

UTL AT DOWNSVIEW




D RANGE BAY SHLF POS ITEM C  
39 14 10 17 01 016 3

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

DS	Ibn Da'ir, 'Abd Allah ibn
247	Salah al-Din
Y45I23	al-Futuhāt al-Muradiyah
1601a	
v.2	



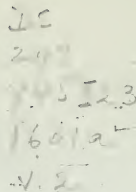
Digitized by the Internet Archive  
in 2010 with funding from  
University of Toronto









[illegible]





عظم جهاد اهل الفساد واستدراك اهل الفساد وطرح اهل الفساد وطرح اهل الفساد وطرح اهل الفساد  
فاجتمعوا لشراء الملك الفضل بن ابي الفتح خراسان وامواله فاجتمعوا الى الجند والساكنين وجعلوا في قتال الملك الفضل  
فارتفع عن حصن زبير وجوهته للفرار ولم يبق على قتالهم واستولى عسكر الملك الفضل على المدينه ودمروا بلادها وقامه وخراب  
الصحراء والنجار من بابن لاشرف وانتظم امر البري فتمت له والشرق الى الفضل وقويت شوكته وجمعت سيرته وتبرك بالبلاد خاصة  
تمامه بجلب استيلاء الخراسان ودانته المازندانية والخراسانية والخراسانية التي اسبغت الخرابه تمامه بجلال قتل منهم كثيرا وقبض على  
رعايتهم في سنة ست وسبع مائة وجمعه من كل من مذهب ومذهب واجتمعوا في لاشرف وجمع من الزيدية وقصدوا حرض والتمام هناك  
جيش الملك الفضل فقاتلوه قتل اكانت الدار في اثنائه على عسكره ومن معه فانهزم لاشرف وقتل منهم خلقا واربعة من مجمل ملكا ليس من  
اصحابه وفي سنة سبع مائة واربعة مائة من اهل الدار في اثنائه على عسكره ومن معه فانهزم لاشرف وقتل منهم خلقا واربعة من مجمل ملكا ليس من  
الملك الفضل وعاهده على الطاعة على الملك الفضل من اشراف الزيدية اعيانهم في هذه السنة يلتمسون في اشرافهم والصلح فاجابهم في ذلك  
وعاهدهم على الاموال وتسليم مكان ما يسبق لهم من البلاد الى الملك الفضل ونفذ ذلك من على اشرافه والسلطان وسكنه في لاشرف  
واطقت البلاد من بعده الى ان توفي في هذه السنة جده مطهر عظيم في جميع ارض البري ابيهم بدمشق في ارضهم وخروجه وبلادهم  
واهلك منهم خلقا كثيرا من الناس والاعوام والخراسانية والخراسانية وكان في نزوله ووقع حوله بدمشق في ارضهم وخروجه وبلادهم  
سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل في بلادهم وما كان في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
وصلت من كل السند اليه ايضا ببلاد البرية وطرفه وكان عاجلا فاجابه عسكر من لاشرف في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
لا يعرف في ارض اليمن فنتشبعه لاشرف في ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
مستملة على عسكره في ارضهم واطلوا وارسل بهم الملك الفضل في ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
غرا على اشيائه ولم تزل الحدا جارية في ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
زيدية وقتلوا من قاتلهم من الناس في تمامه واجابوا اجد زبير وقاتلهم اهل زبير في ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
وجان بعد نصرهم في جند الملك الفضل في ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
جورهم من اشراف الطريق الى اهل زبير فقتلوا من جند الملك الفضل في ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
وقتلوا منهم كثيرا ورجعوا خاسرين وانقلبوا خاسرين وفي سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
تخصي عليها في ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
فعلهم لاطاقه بلقائه فاختفى من ارجاء في ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
لمدينه زيدية وذلك انه لما اراد قصد مدح في السنة الاولى وبلغ الى الجند ثم هاجم لاشرف على الناس عليه القول وتبعه  
البحرين والخور فبرزت لذلك في هذه السنة المذكورة يقوم اكثر من مكانا فخرج بهم الى الجند وبلغ الى باب مدينه زيدية وظهر  
لجودهم فلما ايام ثم وصل الى مدينته في ظاهر زيدية ونظروا خلاصا الى المدينه وادار ارجعاه من حيث كان لاشرف في مدينته  
ذلك في زيدية وهو في ايام قصد مدينه زيدية بنفسه في ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
وسعياده ارسلا الملك الفضل عسكرهم الى ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
واستمر القتال مابينهم وبين عسكر الامام الى ان ماتت في حوزة السنة المذكورة في ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
الاشرف اسمعيل وكان الملك الفضل حاكما على ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
في تاريخ الطبرستان والقرن وكان لبطر اسكنية في المناقاة المنيه يحوي على طغاة عظام الجند وفتحها الزين ومارية وكنانة هذه الاشرف  
في اختصاره لاحد وكتاب اخر يسمى بحية دويك في اصول اشراف العرب واليه اختص تاريخ بن حكان وباجلده هو اعلم ملوك  
فيهم من جلاله الملك الحاد وكان احد اكرم عظماء اشرافهم وكان اباؤه في هذه السنة المذكورة وهو الذي جدد سورة مدينه  
زيدية بجلاله وصر في ارضهم في سنة ثمان وسبع مائة وصل به من صلبه في الملك الفضل  
والجراح باليمن وله المدينة المعروفة بكمه وله العالم المبارك لتعليم الصبيان وكانت ايامه ميمونة وكثرة العيال والفضل والصلاح



[illegible]

[illegible]



الشريد ونبته ايمان السر والى ايمانهم بايضا  
 الملك اسلم البر في الليل الى الارواح على عتبات الله صالحة ترضى بها ومن الذين لا يرضون  
 به يرضون ان الله في ذلك متضح به فمما كان في انفسهم من الخوف والرهبة والارواح والارواح والارواح والارواح  
 بانوار حقته الساطعة به كذا كثر في حنايا الكروب ويحيط بسيرة عن مائة المنة انصبها اليهم في وقتهم بسيرة الباقية في ذلك  
 العدوان والي وقت عمل مناجاة السابعة وهو صلاة العبد من العبد في وقت السجدة والي وقت السجدة والي وقت السجدة  
 اقتله على امره وحسن ودارك وبثابة وغداة على كل يد ومن الكروب وحسن فيهم بايضا ومن الكروب وحسن فيهم بايضا  
 فيهم كواضيه الفاضله فاصطفي في المفاخر شذوذ من دعاة في قلوبهم جذوة حبيبة ومفاجأة تاسف في كل اصلي وحسن فيهم  
 منه ايمان وامن على ان لا يترك في امره دون وزير ومشي في كل ورد وصدره واطراجه لمعات الجود والكرم  
 لما هو عليه من صفات الكرم والكرامات والكرامات والكرامات والكرامات والكرامات والكرامات والكرامات والكرامات والكرامات  
 المحض اياك لا يترك كبره وان بلغوا من الكرام والكرامات والكرامات والكرامات والكرامات والكرامات والكرامات والكرامات  
 فكان له في ذاته سمى عن امره كذا كثر في حنايا الكروب ويحيط بسيرة عن مائة المنة انصبها اليهم في وقتهم  
 بسيرة الباقية في ذلك العدوان والي وقت عمل مناجاة السابعة وهو صلاة العبد من العبد في وقت السجدة والي وقت  
 السجدة والي وقت السجدة والي وقت السجدة والي وقت السجدة والي وقت السجدة والي وقت السجدة والي وقت السجدة  
 بسيرة الباقية في ذلك العدوان والي وقت عمل مناجاة السابعة وهو صلاة العبد من العبد في وقت السجدة والي وقت  
 السجدة والي وقت السجدة والي وقت السجدة والي وقت السجدة والي وقت السجدة والي وقت السجدة والي وقت السجدة

من الاجسام لم يمتاز له الزمانيه كالماء والايام وعند انشروا من اهل العلم القاسيه وما لا صدور من ابتهاجا وجوبهم في حقه من عدله  
عاليه فظنوا الامام له دانيه وافيدتهم عن الخوف والارتعاج مقدسه وعن كبره حاله وجنبه الاسلام بمحض تعبه في امور المباد  
في كعبه الامن وحرمة المهرم عن طواف البقي والنساج شرفا شرفا الى ايمان بعمره عليه وعرفت الملة المله المله بتسليمه في الجهاد ونزبه  
عمره وسجته وصدر الدين به شمس مجبور ويدر به شمس ملكه في اتم كان واعظم ظهوره قال يستلزم من الاسلام منالا في الاشهر  
كانت المسلماني باعماله الباقيات الصلوات كاخبر في هذه الدار وشهدت آثاره بصادته في الدارين فانظر وابعد الى الانذار فسيظهر عن  
كنه الحال ما بعد الله تعالى وكفى بما يقوله ذبيعه له الى الواحد القهار من شرا لك ما له في مدينه اخرى من الحيثيه من العجايز الشريفه والارباب  
العظيمه العليه المنيفه الجامع الاعظم الجامع لكل وصف في الكمال انظر الدار بصعود النبي من ارجائه بدوام الصلوات المستقببات  
بموجبه الكرم الداعي به الدعوات فتمت فيه اذار القضايفه التي هي من اجل امتثال التواب واصل الامور المبلغه في الخير الدارين والاسباب  
اخذ فيها للنار ليس جميع الحافاه والوافدين من عظيم الغا والزل لاهاه وابيها القليل منها في كل منزل اسنا يكرهون الزنا اناسا هدا  
من الحبريات بها ما انقطع له لهما من جازا او مشي وفي مدينه بوسه الحبيبه الموسمه له الجامع الكبير الساطع نور  
فضله الظاهر الظهير وله في دار الضيافه الكافله لئلا يلهيها من غير الحافاه بجميع الطيف والرافه وله فيها ايضا دار الضيافه  
القاعه كمال الصي من اشرفها الموت من سقم واشفاء اخبر من اخا الكليبه كسبه وبستانا لانه من الغنم يقصد هذا اصل الصل  
والاسقام وينشوا عنها في حقيقه وامين وسلام وقطعها ساطع الاسلام من الضياع والفتارات والمستنلات ماله الصي  
كن في الاقاله والايام به هذه الدار في هذه الدار الصالحه القيام اليوم القيام في كل يوم فيها من سقم الصل والمطهرين في  
عليه من كمال الاستعداد لقبول الارشاد المله المله المستبين كمر عالم ظهر من سقمه مبشره فاين باله المصلين بهام العلم  
ولتحقيقه مجرزا في الدار المله المقدسه التي هي على تقوى من الله ورضوانه موسسه المنسبه اليه الى ان ياتي في دار العرف  
بالفقه في مدينه الاخيار وراس العباد الكبار ويازيظاها الاسرار وله في مدينه بالي كسبه جامع ومدسه لكن  
تبع مصابيح الهدى من جوده فضلها مقتبس وله في مدينه قره فرجه جامع فضله الخشبي وفي مدينه مدينه  
ينظني وله في مدينه مدينه مدينه جامع ايضا جامع من الفضل احظ واصبح خالصا من كل شائبه مضاه وله في مدينه كواحه  
الجامع الشهير المسنوب لصفات الكمال الخبير والزم في مدينه مدينه في جميع الدار القفا السيفه في كل من انقل م

من اثاره في الدارين التي اقتسمها اباهه سلاطين الاسلام بلغ السار والرحم الشريفه القيمه والسلام في كل بافضل سعيهم اذا السلام  
**واما في حاشه الظهير** الذي في دار الاسلام عزه واخبره وسيمه بها التسع ابره الاسلام شرفا  
وجللها في البريه عجا وعباده وسكت بها تلك المشركين سلباه واسمهم في اخرا طعنا وضرا به وتصلعت بها  
دار الملوك ضا طوا واصبحت بها يدرة مولانا سلطان الاسلام المير الطولي كدومع في فتحها من اعد الله سبيلا وقت لاد  
وكبر اراوق من ماء ما ليكه واستاصلهم بسيفه في غا صلا حتى قام خطيب الاسلام على منبر نصبه فيها مقصدا  
بذكر مولانا سلطان المسلمين تقيها وتوقها وتزينت الدنيا بنفخ ونظاوا رمنه على سائر الرمنه من هو وبتهام واشرف الافاق  
بلوامع سيوف جهاده وقامت عنها هادن الظلم وموحى سواده في مدينه في الاقطار سلامان بما استودعها من نور الاسلام  
واشر اليمان وابتمت لها من نعر الخمر طاهي الجيدان وارفع منار المله النبويه باجمع رهاه فخر تلك الفتوح  
التي ارجاها الحق تعالى على يد سعادة مولانا سلطان الاسلام معدن طوه في سنه اثنين وتسعين ومائيه  
وقاف فتح العدن الفضل المشهور في تلك الاناجيه بخوده فضته وعلا رتها في هذه السنه على يد الامير اورنوس جهده مولانا  
سلطان الاسلام بجيش كشيده كشف جميع النصارى عن موضع هذا العدن وهو في ظاهر مدينه قره طوه في مدينه عبيه  
عابره اهل محيط بها جبال منفصله شاهقه ملته بالقرى والسهابيق والبساتين المانيقه والاربان الرقيه الفديقه وقد رليت  
هذه الجبال في حال جلتي الحلال الصمن فواه الجبال فوجدتها ذاتا نهار جاريه وانهارا باسقه ساميه وعلا حاشيه وضيق  
ومنع بدمع غلا الصمن خرو والقلب صر يهبط من هذه الجبال الى المدينه المذكوره والمعدن وتلك المدينه في مدينه  
جبر شاهر رتها عيانا في هذه المدينه والمدن والجبال المربطه بها بما عليها من اللدان والضياع والمشرع وما لا شغل من الارضا

[illegible]



عليه من انوار ايمان المؤمنين من هبوب رياح فساد المفسدين فجاز بالجاه من خطر وغلبة اعداء الذين وقال افضل المرات ان ادى سلطان المسلمين  
فصلت تلك البلاد على ايدى المسلمين وما احتل على يد الفلاح ذات الصلوة والاشغال والمداينة العظيمة والقرى والمنازل والاضياء فظفره  
في نظام الممالك السلطانية في نهاية الضياع عن موجبات الضياع واصبح صاحبها في الملك الحقيقي فايراض في علم وطاع وفي هذه السنة  
ظهرت انوار خلفه سلطان الاسلام في الافاق وعلت ابصار كل معاندين لك المشرق حتى اخفى صناديد خان في خالك تلك الاشعة القاصرة  
وتلاشى ملكه ويجرد وكنه في الوجود فكانه وانظمت بلاد صناديدان باسرها الى الممالك السلطانية لم تضعف عن امر صاحبها وبورته  
ايات جلاد سلطان المسلمين قبل امره وتلاشى علوه وفهم ولطال له الان تكون تلك الممالك لمن يحاربها والمهله ومن لا شأنه وقد نره  
فعدت من الفجوات الهامة وايرت السعادات السلطانية ايد الله ملوكها بالصلوات الربانية وفي هذه السنة تلت اعنة الطيس  
بصاحب منش في بيد الخوف من سطوة سلطان الاسلام حيث لم تصفوا له سريره فتجنى مواعيد من غشيت ليل تاكل السلاطنة حين  
ما كره فوجها من حرسه بنهب ما صده احره وابتنع منها شهاب ثاقف فاضاه بعداب واصب والجاه الى ايليس بابيه ملك بلاد قسطنطين  
كوتروا بريد ومعه بالبرية المقعدة فاوى اليه مبلدا ومن لواء بايساء وظف بلاده واسلها فخلها اليك السلطانية واستولى عليها  
وملكها بالاندية الهامة وكانت اخى بملكها واو واجر عمارتها وملكها وانظمت في الممالك السلطانية واتسقت في عقود البلاد العثمانية  
وفي هذه السنة اضار من اصل بلاد حميد من الممالك السلطانية شمس كوام الى ان كانا سلطان الاسلام من عدوان الملك لا الدين من  
ملكه من عليهم ومكث يده بالظلم اليهم فنض خراج سلطان الاسلام منقها في بيع اليه ذلك خاف من صاعته الخمرات السلطانية التي  
تقوى عليها القوى البشرية الانسانية فحمل للار له مالا او محتضما ولو وجد سبيلا الى التماسه لنصب الفرج اليها سلبا وترك  
بلاد له سلطان الاسلام مضما ورمى بنفسه من الذنوب والنجس في الزمان ولم يخله جشع توجه في البلاد عرما واستولى على السلطانية  
بلاد المو قه بلاد قزمان وفي بلاد عظيمه الشان واسمه ارجا ممتدة الاكناف بمباراة الاطراف تشمل على اقارع وولايان وما كثرهم  
في الموضع والامان من جملة مدنها مدينة قونية ماوى للملوك في الجبال والبلد الاسلام الموسومة بنص يونان امير الجبل يحكم ومنه اساطير الحكما  
في سالف القرون الماضية والاعوام وطما البلاد التي تاقى ان يكون خاضعا لغيره من انا سلطان المسلمين ولقد كانت في ماضى في فترات كثيرة  
ذات حنين واشتياق الى دولة سلطان الاسلام لما جرح في غير ذلك من ابدى ملكهم ليسوا اليها بل كان احقوا امامهم بالتنازع والاشراك  
وعفا انوار من سها باشا في الهيئات واثم الصغائر واقام فيها من قبايل الاقارب اعظم الايات وما زالت في جلال الملابس حول وتحميها  
الاعوام تبرزت الاسا ويجوز حتى سعدت بانتظامها في ممالك الاسلام فاسفرت عن محاسنها على احوالها وانكشف عن افاقها نظم القيام  
وطلعت عودها كاشفة انوار الجلائل من الظلام وابتنى عن محل سلطان رفع الله منار الدين الحنيف بدولة واقام وقرت عنها اذ  
الانسانها وعاد اليها خباياها وانشرح صدرها حين لفت الى كنفه بيرة الزمان وطابت اوقاتها ونظمت السن نظام صفاتها في كل ايام  
ومشهد مقام وقررت في ديوان الاشهار بعد ان اعترافها القيان ونسجت على محاسنها عنك واستمرت فضائلها ظلم الزمان وغياها به فاحي  
مصابيحها برونه تدبر سلطان المسلمين ذات انوار علت الدنيا وانصبت محاسنها التهنيد الى امة العليان وكان في فضاء على هذا الترتيب  
دليل على عظيم السعادة لسلطان الاسلام وتكسبت من كل شيء مثاله على العبد والفرح لك فضل الله بوعيته يشا والله ذو الفضل  
العظيم تعجبت انواره عليه بقوله ان الارض لله برورهم من عبادته والحاقي للقبض وفي هذه السنة اعنى سنة الشريفين  
وتشرايع حبري وانا سلطان الاسلام الامير يعقوبين كرميان هو وزيره في قلعه اسناله لا تتأخر عن المتول في الحضر العاليه السلطان  
على ما جرت به عادة من غير موجب وجب ذلك التاخر فقامه السلطان الاعظم بما اوجبه صيد له عن تقديمه اليها موثر من ذلك  
غالب على امره وسبيل ذكره من الجلس المذكور ببلوغه الى السلطانية بمور وفي تلك السنة تسعيرة جمعيه كان فتح بلاد افلاق  
واستلما مولانا سلطان الاسلام عليا وفي بلاد واسعة التطور والعرض ليس لها جمعت من حميد الصفات ولخص من شبيهه او نظير  
الارض شملت على مديانها معه وقرى واسعة وضياء نافعة وانها اجارية وعيون نابغة ورضا سعادت كل يونان وطيب صوى  
واعتاد ابدان واهلها ارباب وفا وحيث حصل له وظلوص غايه لكل سلطان يضرب بسيفه منهم على الطاعة للثل في ساير البلدان  
ويخصل من اهلها من الاموال العظيمة مما يقوم به مكيال ولا ميزان ولما كانت على هذه الصفات لتحديد الحسن اراد مولانا  
سلطان الاسلام انظامها في ممالكه الكريمين بلاد الامان فتوجه بنوا بنفسه الشريفه ليستفهمها وسمي لصاحبها

أصل الشوك والبطش في جرد منها لغيره المتصور عليه الرحمن \* علمنا صلح الخلافة لم يتقبله ففرحوا بذلك الطاعة له والمأذون  
وكان ملكهم وقصيد يقادله أمير المؤمنين وهو الذي بذل عقله في إصلاح ما كان في الدنيا من الفساد وكان واجس الناس قبول طاعته وكان أهل  
بلاده لغيره من مولانا السلطان قراي مولانا السلطان الاسلام بما أودعه الله من إزاد الإيمان وموجب الشرف قبول تلك الطاعة التي بذلت  
لجده الكريم وضرب عليهم خراجا واسقا وأجرى عليهم غوليد في منافع المسلمين جمته العقدا عظيمة النفع في أمر الجهاد وفترهم علومهم عليه فكان ذلك  
كان الانتفاع في كل زمان ولم يزل يولي عليهم من أبناء ملوكهم من أخفاره لولايد مولانا السلطان الاسلام فتويع له إناشا ويجدد الولايه لغيره ولا يزل  
من أجلهم ولا عليهم يعني أو طغيانه وحيفه وعلوان أرسل عليهم شواظ من زارعه الموقر السلطان فأسرع انتقامه وأخذ باليد أخذ  
وشد بالبطش وقدرى من بني بعض الانعام فخرج من خرج من ملوكهم عن طاعة مولانا السلطان الاسلام فكان ياسر من أخته واشتد ثقله وأعظم  
نكالا لانه لا بد من الثبات والحسن وهكذا ما سار فيهم الحال من ذلك الزمان إلى هذا الزمان الذي وضعنا فيه هذا التاريخ الكريم والمزبور الذي  
الواضح البرهان كما بينت من ملوكهم عدوا للطله والاراضه فابذلهم فقام عليهم وأبذلهم في حجة من أوج الوجود اسمه وصار عبرة للذين لا اعتبار ومثلا  
سائرا في سرعة انتقامه واصطلامه وقبح مصرعه الذي صير في التاريخ وذكر لما استوجب سابع القضاء وأما في الأقدار من أنه إذا انعم على قوم  
وأهدم بقواتهم مواد الرزق المسبل المذمار طغى في الأرض فسادا فأخذوا وبالقص وقدموا بالعلم وإذا اردنا أن نهلك قرية أمروا بها  
ففسقوا فيها حتى علموا القول فذبحناها فأنزنا وفي سنة أربع وتسعين في سنة كان فتح قلعة سكيوي وقلعة مسلم  
وقلعة دوسجي وملاينها وما إليها من الملوك والبلدان وكذلك سلطان الاسلام لما رأى هذه الفتن وما إليها من الملوك والبلدان الواسعة  
مع قربها من بلاد العراق وبتماخها التي في كابلان لتزيد خطبته إلى الفلاح وفي حجة ما عليها كالفن الفلاح إلى الجواب حجة التي أوجعها  
الماضي بخير شريكه وجوده منصوص فأنشأها فاختارها وأخذوها من كنه الكفار أخذ الجيد عالم من دود الله ولما أنضجها وأمنها  
واضمته تلك الفتن وما إليها من الملوك والبلدان إلى الجملة بلاد سلطان الاسلام فتح ما اشتعلت عليه من الفلاح التي في غلبه الحصانة ورواية  
الإشعاع والملك السبعة المحي إلى الفايض سائر الملك والفتح والقوى الواسعة العقارات والفتن وأهلها المنسوبين إلى النشأة الإسلامية  
ومنها لاختيار عساکر السلطنة القاهرة وفيهم رجال الإقدام في الحماض الحاميه والمجرب الحظيفة وكما استقرت قدم الاسلام في هذه الجهات  
المستفصه بسيف سلطان الاسلام والمسلمين أشرف في نواحيهم من أفاقها وطلعت أمار العلوم الدينية ساجدة بعد اختراعها وإيجادها  
واينعت غار الملل النبوية في مساجدها المعمر بتقوى السور وضوءه وانطوت عنها منتشرات الكفر وطغيانه واضمحلت بعد أن كانت  
تجتم الشوك رباب الإسلام وجنانه ينشون ما كل علمي العلماء من أقدام وكل أروع من ذوي الشهادة وعظيم الأقدام وما لجملة في الملوك  
السلطانية كالفهم الواحد وكواسطه الظلام في سنة ثمان مائة تناول كاس حمامه وجعل عقد نظام الملوك علا الدين في الشام  
حيث أقدم على الكرسي في بلاد قزوين الذي حطه عنها سلطان الاسلام كمن تقدم بيان ذلك وكان ذلك مولانا سلطان الاسلام في حال الفروغ والفرح  
في جهاد الكفار فانهز الحرس علا الدين المذكور واستولى على بلاد قزوين وأحد من جمعه من المتمردين وانضم إليه من المعسدين ومواقع  
بذلك بلطاول البلاد سلطان المسلمين بمد يد تعديده والانقياد إلى كافتة غيبه فقصده بعض بلاد السلطان وفي بلاد المساء انطوى  
وفيها جوبد أمير المؤمنين الكبير الذي بنى وطاش وحج عليه ليلا على حين غفلة فأسرع وجسه في سنة ثمان مائة ذلك مولانا سلطان الاسلام  
وهو إذا كالأوجه العدو سيف الجهاد وعاز في سبيل الجهاد فترك في مقابلة العدو من يقوم بقتاله من جوده وأمره وعاد إلى مدينة  
بودسه المحيطة الحربية فاصدح لملوك علا الدين وحج بلغة توجه السلطان إليه ببأسه الشديد وعضبه عليه سقط في يديه ولم يعد  
ملاذه وفرح الاستعطف سلطان الاسلام لعله تخيم من تلك الغضب أو يقبل عثرته التي أسلمت إليه اليد العطب وأخرج من سجده ذلك الأمير  
سمر طاس ولحسن إليه وأرسل معه رسالة قبله بحجهم السلطان الاسلام هذا بنسبه ومرسلات تلقت بها أقوال العزله بيد القدر السلطان  
القوي العلية فلم يذلت مولانا سلطان الاسلام إلى المنذر أنه ولم يقبل هدية التي بعث بها ملتمسا أقواله عازة لئلا يأنه بعزله لأن بعض  
شراها ما أصاب عبا إلى الجهاد فقلد الحجة وكان للفقهاء باق حامي فلم يثبت الملك علا الدين السلطان المسلمين وقت الجيوش إلى الجهادين  
بل هم متجودوه وألفه سعدوه وأسروا بعض أولاده وحجبه أسيرا من أسر من أولاده السلطان الاسلام فامرضه بمرض عناق جميعهم وذهب  
الملك علا الدين في سبيل إخيه خاسره ولم يعد له من سطوه سلطان الاسلام ولما ناضرا واستعجلت اليد السلطانية ما حو به يد علا الدين من ملك  
قزوين فها هو من ولده شوا العقاب وشرا الحان وهكذا حال سلاطين الأتقان الذين اختارهم الحق سلاطين المسلمين وملكوا الأمان والنجاة

عليهم ذوق وعذوان وقابلهم بالمناصب وذو عداوة وشناة الا كان فرسه للبيوت جوهر في اسرع ان دولسيا لسلطانهم المنيع  
الاركان مصرع السيف في الماضيه شينا مدي الزمان واحدا ولد الملك علا الدين فانه بجانب نفسه المالكه في المخرج وسياحي  
طون من جديت في موضعه في سنة خمس وتسعين وثمانمائة كافح قلعة امانتيه وقلعة توقات وقلعة سيواس وقلعة  
حامله وقلعه صامسون وهدده قلعه سامنيه المنال عاليه كلف عن يده الاموال والى ما بدن عديده المثلاد وبلاد واسعة الجبال انما الاسلام  
بها عامره واينما لا يدين بساجاتها باهر في عرجاتها يحط رجال المولاي وعلى اهلها اشعار بالاعتقاد وبها مخاض من بركات الابلا وبادوا بها  
أريج العرفان ينص من معارف الرجال وانما هو كاستغناجها ان واليه هذه البلاد المذكورة والنواحي المدييه وهو القاضي براهان الدين  
في بعض ملوك العرب في ايامهم فخدمه سلطان المسلمين وبنو الادب باطاعة وشرف الادب فلما بلغ ذلك سلطان المسلمين توجه بنفسه الشريفه  
وعلى اسمه المنيعه بجيوشه الخاصه والخصم بالعدو واستقصا الاستقام هذه الطلوع وملكها وبلادها ففتحها في اقرب من سنة ونشر فيها  
اعلام عدله وافاض في اهلها بجمال فضله بل وبخار فواضله الممتدة وازدادت احوالها حسنا على ايامها احوالها على احوالها بانظامها  
في ملك الممالك السلطانيه ودخلها في هذه البلاد الحرسه العثمانيه من قضي الحان الاسلام من مخرج هذه البلاد وطراحيه له بوق الزمان في الجهاد  
وفضله وشرفه فيهم قصد غزو الروم وعبر البحر وتوغل في بلاد النصارى فاشارة اعلامه ماضيها في اكنافها سعيه وازدادت حتى انتهى  
ذلك في الثالث عشر من قسطنطين وهو كورماز بنيد فوثب على جانب ما يليه من ممالك سلطان الاسلام وعاش فيها اواخر دنياه وقيل قتل فاجتمع على  
الله عز وجل حيث خلع سلطان المسلمين في حال توجهه الى غزو الكفرين والجهاد في سبيل العالمين واصبح مولانا محمد بن علاء الدين اعمروا  
فما خلا عنون المانقرهم وما يشعرون وعاش ايامه في سبيل سلطان الاسلام كثر لاجتماع من غزوهم في بلاد قسطنطين في فوج كورماز بنيد  
قد مات ولاد كاهله منبذ في الحية والخساره وقد جاز به المكر السعي والحق في المكر السعي لهابله وكان هلاكه عقيب ذلك انه  
من البراهين على ان سلطان الاسلام وظاهر الامارات في قسطنطين قد ملكه في قسطنطين وقد ملكه في المدييه وقهره وملكه في  
بجى في اسواق الحانات وعلى شرفه اقامته في اسواقها سلطان المسلمين صفوا عفا واسمى عليها اسلا وعراف براون في حجل  
ما فتحه لسلطان الاسلام من ذلك قلعه طر فلو بولور وقلعه قسطنطين وقلعه عثاقين وكن في ذلك في السنة المذكورة سنة خمس وتسعين  
وسبعمائة ظهرت طائفة من الفرنج الساجا الى قسطنطين سلاييك وكليبولي فحاشوا في  
بلاد المسلمين وقتلوا ونهبوا ولما بلغ خبرهم الى سلطان الاسلام تجهر بنفسه الشريفه غيرة على المسلمين وغضب الله على القوم الكفرين  
وطولوا المرحله والمنازل عيون في ايت لقتلها مقاتل ومنازل وعبر القوم كلوا في ايامها لاجتماع اغدا النصارى من بلاد المسلمين فوجد  
قد غزوا الى السلايك وخصصوا بها وظنوا انهم ما غنم من حصن من ماله قضى يوم واحد بهم فيها وازدادهم وفاز لهم جويوش السلطان والذات  
عليهم ايرة السوم كل ما كمل واخذهم طوفان النكال وحوادث الال وضاقت عليهم الارض بما رحبت وغارت فيهم جيوشهم وما اهلست  
واستولوا عليهم بسيف وجوش السلطان فما اقبلت وجبا في ايامها ما كروا وعليه كلمة العذاب جفت واصبحوا اقربا بعين  
وعزيمة لا يدرك المسلمين ما تركوه وانما لا يسوق المومنين ما خلفهم بقتلهم امتلاذ وانما لا يجرى وظلعت منازلهم على من المسلمين وضادوا  
عبره في الناس جميعا وفيل بعد للفقير الظالمين في هذه القلعة ومدينتها وما بها من بلاد والمخالف في سلكها لملك السلطانيه  
وتبدل ظلها الكفرية لانوار اسلامية وبقوت جلالها النصرانيه الى الاحوال السنية الشريفة العلوية الامانيه وعمر في مدينتها  
الجامع التي اشرقت منها انوار الاسلام بقرى واصيلا والمساكن الموصلة على تقوى من الله ورضوان اهل المومنين وحسن اوكيد قبلاه  
والمدارس التي تخرج مصابح العلوم تعكس من ساجاتها عمارات ابرام جيل في بلاد واجتمعت السنة حاضرها وبادوا على ثلاثة الدعا  
لما جندنا المثل الغر الى اهل بلادنا ايضا في داء ما زلت ملكه اجابه الدعوات قوم من عليه مستبنا ومقتلا وهكذا الحال في  
جميع مدينت هذه القلعة الشريفه العثمانيه في نواحي الارض وكافة انظارها لا يزال لسان الاسلام ينبعث بالدعا الى الله له يتبدل وتنبى عليهم  
عليهم ونشهد لهم بفضل ما مصرع في الجهاد حار قتيل في سنة خمس وتسعين وثمانمائة وكان فتح قلعة نكي شهر ومدينتها وما اليها من البلاد وسياج  
قلعه حصنه منيعه الماركان اكيده البنيان ومدينتها في ايامه في كمال الاحسان ولها البلاد الواسعه الممالك كالف متباعدة الاطراف  
كذلك مدينتها ما كان من اساطير الازمان بعد اذ اراد على اهل القلعة حروب ارسلا عليهم من قلاعهم الموقد نصرا اصبر جوشه النصارى التي  
اجاحتهم من الشرق والغرب ففكرتهم وتعددت كراتهم حتى افتتح القلعة عنوة بسيوف يتلق وليوش كرات فافتمهم قتلا ولم



[illegible]

[illegible]



[illegible]

عنه من احوال الناس المودعة ليا وشي كثير فلما بلغ الامام صلاح بن علي ذلك طلع في منزله الناس وقتلوا من جميع ما وجدوا من حرمه  
ونهبته وقيل اغرقوا في ارضه صاحب بالذبح يستحقون عليه ما جرى منه من الاقدام التي لا تشرع عليه بعض السرايا <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup>  
تمن ينسب اليه الامام ويقسم ليات العدل في زمانه وما لا بد من اقله لا نعرف انتم <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> الا انتم <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> الا انتم <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> الا انتم  
وذلك لما دعي في حقه ذلك وبلغ الى بلاد الظاهر ثم ركب في بعض الايام ما هو قاتل حفيده فخن لجله وبلغت الخيل الى  
دني من بستان فخرجت من ذلك الظاهر فرقا القاع ظمير ما الى الارض الامام المذكور فتمت القتل <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
فرعها وارزادوت نغم في ارض وعمره فمازالت تسير الى ايام على الارض فاشرف على رؤسها <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
الامام عن ماله من ذلك المبلغ عقر وجا بالسلم <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
ظفار واقام بالبلاد ايضا كسيرا فبعثنا نغمات في ذلك خيال القوم سنة الف وثمان مائة <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
الجرم والادام على اهل التقوى وماذا ان لا يله الا في هذه القضية من الدنيا ما شرف السرايا وكان تحت هذا الامام المذكور راتب  
اهل السنة والجماعة في اقام في حرمه <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
فيما بين ما حرمه وباش في بعض الامام الهادي وسنة في الامام صلاح بن علي <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
الامام على صاحب من في الامام الهادي ساله الملك الشريف وهو اذنيه وكذلك في بعض نوكه الملك الشريف في وقت الامام صلاح بن علي وادبه  
العرب الطاعة واستمر على اليمن ما لا تصنع واضعده من الميثاق وكان له في المازجة في ايامه <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
الملك الحاد وكان عاقبه امره الى اخره من الطاعة وكثير من امره ما شاءه في ايامه <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
وفي سنة اربع وسبعين وستمائة خلى الملك الاشرف في ايامه من اقام لذلك الحضان <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
في اليوم يبرق اذ مكانه او ليله الاحد الى الملك الاشرف صديقه لذلك في مقدار عامه وبلغت علومه في حقه ما لا يحصى ولا كتمه في الملك  
والنصف وجسمه اطلق على الناس الملك الاشرف وكان في الفتي حله وفيه فلك الشعر الذي اظهره وصف حاله في الكتاب وما لا يدركه في الار  
الانبياء والسلوان من مرتبة <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
وتنصير اليمن النصيب <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
فخرجنا بتطهر الملك الاشرف بالاضطرار الى اعداءه <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
والروض معتم النبات بن جعفر بن شهاب بن زكريا كلياته والطوبى واشاد وهذا امره فوق النصوص بالاضطرار الى اعداءه  
والكل يدعوا باختلاف باختلاف في الارقات <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
هو فقه الحق لميت اذ كلفه صرف الفدي وقدر المالكه <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
كثيره وملك الملك الاشرف وما صنع في هذا الا ان من لانفاق العظم والنزير الى الجوارح <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
لانسان جى كاد الشان في ذلك يكون خارق العاده من مثل عمر الميامون <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
اسم بهر يدبه شمع من الحبر الاشيب ونزه الفطر الى غير ذلك مما هو السامع ولولا ان الشراخ كرم مع افاق وتغيره في التواريخ  
لخصه الفزع والاساس لكان من المستبعد وقوعه <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
نوحى صفا عند جبل يسمى من فخر بعض الضم في جند هناك فتبعه الريح ووجد هناك كفا فيه <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
وهالك ما راى فرجع في طريقه قليلا قليلا واعلم بعض اهل كمالنا فيه فصار معه جماعة منهم فوجدوا في الكرف جلا ميقا عليه سبعة  
الكان وحدث بخمسة اربعين يوما وعلى راسه عامه طولها خمسة وثلاثون ذراعا في عرض ذراع وكان مات قبل ذلك ايام يوم واحد  
ودحه بعض وافته مستقيم وكانه نائم مستقبل القبلة وساعده اليمين تحت خده ويده الاخرى على صدره وهو قصر الظاهر عن  
الحق طول ساعده ذراع وطول كل اصبع سبعة ايام وطول ساقه ذراع ونصف وطول كل اصبع من اصابع رجله يمين من كرف  
وبه جراحات بعضها في وجهه وشي في ظهره واجمع اهل كمالنا فيه انه علي بن ابي طالب عليه السلام وذكره هان جلا ايامه في اربع من مائة  
وقدر ابيه بصم والله اعلم <sup>وقيل اغرقوا في ارضه</sup> فخرجت من بستان فخرجت من ذلك الظاهر  
فان له في غرة العاد من مخطوطه خاطو بشر ومزج لآل حاله ظهرت حول الشمس لصاع الشمس ع اذرع في اربع الفين ومج من في

[illegible]

حرم امامان و حور



والصغار والخوان فابتداء نجسنا الثاني بالقدام من ذوق الامان واجل ثم فخصما الامم ايمان ليحيا كيف يحلون ويعمل بجمع  
كبر اليه يرجوه. كذلك اهل الله اهل من سلطان الاسلام بلدهم باين فشان بظهور سلطنته تكتموا الامم وكما اهل  
والنصان والنجور والظغيان والنجي والاعدان من غيايات جبه النول وسقوط الحكم في الارقال والخلول والارتقاع والنزول  
فانه كان في مبادى امره وظهور علانيته سرع يتطاوول لخدمه اذ في خادم من الخدم ويقوم له طاعة في فرد قدم وما زال يترقى في  
المراتب ينشئ في بطن امره ويفشوش حتى بلغ مرتبة الامارة عند بعض الملوك ما هو لا التهم وظهور من عند بعض الملوك واجبت الانفا  
عليه بلاشاره وان لم يكن لذلك عتب من الله بعد موته امر فلكه فلما اراد ان يمتدركه حافظا لملكه وجامعا لسلطنته عند  
اليه بالملك صريح وجعله ولي عهده فاما مات ذلك الملك فخلقاها لتمود باليمن وقام بالامر على قدم البنان الكرخ كان امره  
اشبه شي بامر جنك خان السابق ذكره بشدة وابتهاد به اهل ذلك الزمان ابتلاء اليه في كل من كان في حال بعض المومنين في ذلك  
لوحول الله من الامم منذ زمان من احوال الزمان كانت في الامم التي في النظر بها جنك خان ولقد قال في بعض حق المومنين ان امره  
الاعرج كان اشد على اهل منته بلا من جنك خان باضاح في ضلعه فان جنك خان خرج فاجتبره زمامه الذي في اخفى في البلاد  
او لا واداد اشد من جنك خان في شجرة اخرا اصل الامم وطولها وقاعد الله ونافعا في ما السلطان في شجرة لا اصلها  
وان كان مسلما فان خرج كان على اهل احدى في سبيل الله والفاقم باعلاكم الله اهل في السنة الشجر والشجره الواضحة الزهر  
العامر من لريح الله النبويه فلا انزلهم لماعمره منها في العبد في لريح الاسلام من احكامه ما في عزمك والى اصله في جهادهم  
في سبيل الله من دينه الاسلام في المذللين له الضعفاء والكاشفين عن فوره اهل اليه وليك الذين هلام الله ما وليك هم اولو الايمان  
اصاب ذلك الخارج المذكور منهم المقاتل واخفى بهيئة امم كتم بايديهم في الارض باليد في فساد او طرد يد تغلبه عليهم  
من الملوك الذين في بلاد اوبلغ فيهم وتعديه الملوك في الجارية من هولاء فكونا من ارباب جهاد كاشان السنين وضعا البصر او كما  
الرجح الساسر في البشر حقيقه معنى لظفره وكعبه ارضهم وشتم فيهم الامم واديه وجودهم الباص وليس جسد في جلة  
تفصيل عدم والى الفايض بخدمه والسابق الاول في المنتهى بخدمه في حقيقه في جازم فالكلام في جميع المني في مقام عدم في  
سلطان الاسلام والمسلمين السلطان يلدهم بايزيد خان وذلك ان الملك تمود الخارجي لما قتل عن حربه ملك مصر فاشتم وحرزم  
جيشه وقتلهم خلفا فافتتح معظم مدينه الساميه واهرق ما اهلها وجعل يادهم ساقها عليها على ما سبق ذكر ذلك اقام بايزيد  
معه في اموه موتنا السلطان يصعد ابيه في ذلك ويصوب ويدم فكره في التردد وياقوت الزمان في ابيه شياطين الارض فان  
الشياطين في بعضهم اهل من كان عنده طويلا مدحوا من سالتعه مدحوا عنده من يشرب نزل سلطان الاسلام اهل  
لسا الله فلا بعد بمقاد استراق السمع شيطان من يدخل في اصابه بالانعام مثل ابن كرميان الملك الذي كان ماسورا بالاسالة  
فانه اجتال في خروجه من السجن ونكر صورته وحيثه وسعى مع رجال بلخون بقره فيجربون به الناس وانه من علمه فاختفى امره حتى بلغ  
الى الملك تمود الاعرج وكان من مفسر الملك فانه كان مختفيا على سلطان الاسلام فنصرت صورته عن الانام وذو هذا تمود اد  
ابيد الملك فانه ايضا كان مختفيا من سلطان الاسلام فاحال في الوصول الى المذكور بان تقيت ابيه من بيع في السطوا واستصحب من ضاع  
ما استصحب فلم يعثر عليه احد حتى انتهى الى تمود وطاره ادين صلحا في دغان فانه كان خافيا كما ذكرنا فاجتال في بلوغه  
التمود الى ان بلغ اليه ومن ثم اسعد بارسن كوزم بايزيد فانه كان بقلعه سويح قهر بها سلطان الاسلام على طريقه الفتح  
فضلا وحسانا وطولا ومثنا فانه ارسل من قبله رسلا الى تمود يستدعيه الى الحرب لسلطان الاسلام ويعد بالظفر وبجنيته  
مع الفاني اليه المذكور من مثل ذلك وقالوا لا يعرف الناس علوقه وظهر امره في التقابل لسلطان الاسلام وان كان قابله  
نصرت عليه لان اذ جنوده المعتمد عليهم في الشوق قايمون بالجهاد وما لديه من الجيوش والجناد انما معظمهم جنودنا ونزيره  
احسانا وايدادينا وهم ما يولون البنا وفي السيفه في بلادنا وفي بلادهم اهل الجاهل فاقابل بالريقان ما لو اعن  
سلطان الاسلام البنا مع ميل جنوده الذين جندهم من الشار فانهم اميل الى الدوله والاصل والجنس فيف فانه كذلك اميل  
لديهم لان دونه فان كثرة الفتن في بلادهم ومقاتل الفارات فداهم في اسع انقلابهم عن نصره والقصد عن انقياد  
بامره ولا حقيقه في الذين اشاروا بما اشاروا على تنويع اماكنها اصل ضايفين وقوات لسلطان الاسلام اذ اخرهم

[illegible]



ابہ شرہ

بما يؤيد قواعداً للدين شديداً بهانية وينظر عنايتاً الحق من بين قاتليه ولكن اراد قصده من اخوته بسوء دفعه بالتي هي احسن وسكن من القتل  
في السيل الذين يقولون ادفع بالتي هي احسن فاذ لا الذي يملك بينه عداده كانه في جميعه وما يلحقها المماليك الذين صبروا وما يلحقها الا  
حظ ظلمه فابصر فواغته الى حيزه اهلهم ببشر كاله وانشر قصورهم عن عدى شاده وفاد جلاله ومارز الخطاب وروح السعادة وروح  
بعناية الله منازل الرياسة وسهم السجادة مسد في قوتها رادته وعرض الملك مستقبل لهم اصابته حتى اشرفت على العناية على كاتبة  
الحرية في شغلها الحكم اكله الوسوسة والرياسة السليمانية والدله العيسوية ودوق الحكم الاي املاك الملك عليه وفي تصرفه  
توض ودفع الودية فالتفت في مصالحه فجدولة الاعناق في رقت طوع تخلفه عنون الصار وادخلت وظهور جلال ملكه  
فيقول بل الحول والعقد على الاطلاق فبينه واموسى في عرا الاضباب والاعراض وانجاز واعنه الى جهة منى الامان والمغاضى واستدعى  
باسان ملاذعان وقاه الدلائل بنبوة الملك من كل مكان وقالوا لا ينبغي لنا ملكا غيرك لان فاد النور الهم والحي ايزوله عليهم ولا سبيل  
له لكي يغور بالحوالاد الملك عسى فاستبصار في ذلك عيان دولته واركان سلطنته فلشاروا عليه بالتماس العيص في نخل الروم من ملك  
القسطنطينية الالاديه فاستصوب اليهم في ذلك واستحسنه وراسل في ما ذكرناه ملك الروم فاجابه الى المطلوبة واسعدت عجبونه  
وكان السفير في ابرام هذا الامر ما بين السلطان محمد خان وبين ملك الروم صاحب القسطنطينية الوزير كور شاه الملك المستند ذكره وانضاه  
من الملك عيسى الى القسطنطينية فاجتهد في ذلك السفارة واعنت السفير كور شاه لسلطان محمد من القسطنطينية فبشر الروم وان انزل الى  
القسطنطينية فظاهر هناك ومضى في اوردته انما كانت اليه اهل الروم باسهم والتمناه الوزا والاركان والاميان وكافة الجند الذين  
في يديه اوردته وغيرهم ما بين يديه له بطالمة لمع اليه مقابل الملكة وزعم الانقياد لاهله ونفيه ورمى سارع الى طاعته وعرف في الحرفه مقامه  
في رتبه الخلافة واستقلاله بالامر واستضافه الملك والعيه للسلطنة دون عداه من اخوته الامير الكبير اورنوس فابسل ولد نايبا  
ما به في ذلك الطاعة اذ كان قد ثقلت حركه لارتفاع سنده وطول عيره ولبسها الى حركته في حركته وانفتحت العناية الهيته  
اذنه النهاية لمجي الملك عيسى حينئذ لمجي اولا معاذ اسوى الفار الى الملك لازليستصره على من والله ان كان يكون له الملك والولاية والسلطنة  
الخطي في المقام الارض الاسلام بالعناية الالهية الريانية فلما استقر السلطان محمد خان بارادته بعث في اترخية الملك عيسى جيشا ليقبضه وشحنه  
بجمع السلطان ارضا بنفسه فادوكا وليك الجيش الذين قدمهم الملك عيسى في ضماق وقوده الحظ حيث اراد الاستعداد بطريقه اكلها  
نقبض وقتل رحمه الله وحينئذ لم يبق للسلطان محمد خان منازع واستقام له الامر واستوسق له الحكم فليس له من اوج الغاية عاقب  
انفع وانفع من السلطان محمد خان لسلطان الاسلام فوقاهم جلبي لم يكن من الامر شي ولاخل تشظيهم وفي مات مكنونا  
في صغاف الحول وسقط عنه تكليف الارتفاع والنزول ولنتشرع الان في فضل السلطان محمد خان فقد ان ذكره في  
فضل في حله وكان السلطان محمد خان في السلطان فليدلم بما يوجد خان  
والا لانه امر الاسلام السليم من الملة المحمدي والامه الحنيفية فلما قام بالخلقة ايضا قويا وبالسنة المقدس ابرام السجادة لينا  
سرياسنيه ورفعت به العناية الالهية في الكبر مكانا عليا وكان بما اتاه الحق به اخضعة نوافيه جديرا وملياء سلى في سبيل  
الله سيف النصر وانضاه واختار بدل النفس الجهاد وارتضاء وخاض في الخطر شتيئا قدامه وقال اركبوا في باسم الله  
مجاهدا ومساها فاقاب بصره وسلامه فابرج في نخل الجهاد لمجي وفي برة بالبحاف كايالهم بطوبيا ومدياء منتقلا لاديات النصر  
بسمي عنده مستقبلا غم الفتح بعون غفيم متوجه التاييد مع وجهته حيث كان وبخدمة السعد والظفر في كل جهة وكان  
بضاد فكرته عز جنابا لاسلام وارتفع الى علا الدجات فلا يهضم والبرضام وازدادت دايته عما افتتحها اتساعا وسميت  
عن طريق الحاديات عن اامتاعا وتمهلت قواعده لمستوطنيه مقاماه واستعفت جواهره في سكا لكال نظامه وانزلت  
اركان الشكر بشدة وطاقته انهداما وانفرت فيه الكفر بصادق كراته وماضي عن مائة انهداما وانظر رسوم الباطل بطوك  
اياته وانظر على الشكرين بنشر اعلامه ورايادته وعلت كلمة في البرية تاييدا وتمكينها وملت السنة اسله المشد في حق  
اعدا الله انا فضا الكفر فاجتهدنا واصبح للاسلام ملاذ امانا فجزنا مكتوبا على صفحات سيرة وكيفية المنصور وبين  
الله نعمه ايزوا ويظهر اليه التوفيق انا كان رجلا ومقيما لثبته قوله ويهديك بلاط مستقيما اثناء اليه الله  
عسى المشد وانا ما اوتيت من الفضل الذي يصلح الى طوبى والسريرة واقتل اليه التاييد بصدقه مشدوع وعين قريه

[illegible]



ان بكت الدولة سلطان الاسلام محمد خان باجابه الملك تيمور انما دعاه اليه وان الصواب الشاربه ونبه عليه وامر كتابا اليه  
اجمل كراني وهو من تاشان السلطان عثمان وتترقي في جود برهم مضمون لا امانا صاحب بواحد وظلاله وله حكايات  
مستطرفة تدل على توفيقه وترشدا الى اتقانه وتحقيقه كما روي اخيه دخل يوما اليه مع الملك تيمور فظفر الملك الى ذاته متحذرا  
عن كآبه وشيابه فقالا متحذرا من نفسه وجاله وما الامر الذي فضل به على غيره حتى ذات له القاب وخضعت له الجبابره واسكانت له  
اولوا الايدي القادرة الا ان قالوا لاراد اجدي في هذا المقام فاذا انكول عيني فقال الملك تيمور انكول عيني فقال له انكول الله الملك تيمور  
له الملك تيمور لوقد خضع في القيد وما حيت به منها فاما في قيمه هذا التوبة لذي كان له مسنور العرق فقال له انكول الله الملك تيمور  
اجرت القية المستر وما ذات الملك فلا قيمة لها فاجاب الملك تيمور بخمس هذه التوبة واجاره عليها اخر انه مكن من الملوك الذين  
ابادهم فكتب الكتاب بين يدي الملك تيمور على ان من سلطان الاسلام بلدم بايزيد خان وجافيه بما يوافق قصد الملك تيمور وخاف ان  
يقفل السلطان محمد خان على كتابيه بما وعد به الملك تيمور في اتية فيمكر به ويقنله والكتب المذكور شددا لاشفاق على السلطان  
محمد خان لسابق احسانه والمقام ضيق ولا يمكن الاشاعر بل حقيقة فتلطف في الحيلة والتخفي في اخفاها وكان في حمله ما كتبه الى السلطان  
محمد خان فشق بما وعدك به فالتفت غير الوفا في الغاية وتخير الامر في العقبى لن شالله يشدد النوى من قوله ان شالله اشار به  
الي قوله تعالى ان الله السلايتمون بكم ليقتلوك ولما ورد من السلطان محمد خان على الكتاب الذي طاعه من والده جعل يتصفح  
ذلك الكتاب ويتبين الفاظه ومعانيه فحضر على وضع التدبير في غير محله وعلم ان كتابه ممن بلغ به السهو والسيان الاشارة الى  
انما المارد بذلك الاشاعر الى الالام المذكور تبينها لطيفا فاجتره بذلك وكان السلطان محمد خان من نفسه بصد ذلك الكتاب  
وعلم انه حيله ومكر وخداع فانظر انما كماله الى ما وصى هذا السلطان الاظم من التوراة والامم والجنس المصيب في تلمشاه اليه  
لانكاد تميز وتعلم الا الذي اصفوا واولي الكمال شكل ميمهم ان في ذلك الدليل على جميعته كمال الكمال الغايق على كل من يوافق هذا الشغل  
وتقدم وقد ذكر مثل صف القضييه في الاشاعره مع غير من اننا سلطان محمد خان الان ذلك من باب توارد الخاطر ووقع الجاف في الجاف  
بما ولى وكان سلطان الاسلام بالنسبة الى الغايات والوقوف على اسرار الكمال والظفر بباهر الايات والاسماء هو في غاية توجده  
النف الى البصر الى الجاني المدد بالاعانات من الاراضين والسموات فان خاطره يومئذ هو القابل لانوار الهدايات على ما ولى عليه  
من كل الحالات والاشاعره انتم انتم انتم الملك الى سلطان الاسلام وعلوم عالمه من بنو فراسه استندت جلته على  
بجانبه الملك تيمور وتشرعت منه المقدسة وكل تقصير وقصور في الاسبغ يعجز في همامات التار واسنه سمرة بلخ في ما يرم  
في الاصيل والابكاره وغلامته تشن على شجر حمر حقه الشفار حتى اضحى اكاخيم راتقه فيها يد يميل السود واما رقا اشتد التشنج  
على الملك تيمور وبلغ منه وجوشه القلوب الى الجراح وزاغت ابصاره وعيت البصائر فلم يبق له حيلة في دفع ما نزل به من  
غير الفار من سطوة ذلك الاسد الحاداره وهزم الشوق الى الحرب من كل الارواح وتمنوا الطيران بغير جناح فانساب  
الملك تيمور عن معدن الجيوش الواسعه التي اصبحت اقلاما ومذامنا منسيابا للشعاب ذهبوا بعد عدلهم في البلاد فلو  
يعرفون خوفا عدوا الارانب وما اطمانت انفسهم بالسلام من السيوف والعتما منه المويده بالصناعات الرثائية الاباق حتى لقد  
وقد سوت كخرجه من بلاد الروم وما قال السلطان الملك تيمور عند خلوصه من حبايل التلغ فاكافها وماذا اقام من صولة  
الاسلام وجوده وشباب اسيا فها لم توطفت في الحاف حتى مرسيت من الغنيمه بالباب في فصل سلطان الاسلام بلدم  
خان بايزيد وطاشا انتم انتم الملك تيمور وجوه عن الديار الرامية وصفت لولنا سلطان الاسلام موارد  
المستعذبه الهنيئة صرف وجهه همته الهلية الى انشا المعالم الدينية واثارها الفضيلة الباقى في ايامه ودر اعصار وروم  
اتصال نفعها بالمسلمين بذلك الليل والنهار وظفر في جميعها ما اختفى من صام الامهار الباطل والاسير ويتلو لسان  
جانبها الضاد الظاهر انما هي من احد الله واليوم الاخر فخرج اشار به انما هي ما تم في عبيته  
بقر الله والوجه الجاهل الاخر وهو جامع عظيم البنيان جليل القدر والشان استبس بنيانه على تقوى من الله ورضوان  
مشهور الفضل والبركات ظاهر في الكلمات بسوجه تستل الدعوات واليه يقصد ذو الحاجات ومطالب الامم  
المنطلقات فيلتمن فيه بما ابدوا قضاءه من ربيع الدجوات والاشجار من سوجه الا وقد وجدوا سائر الحاجات وبذلك

علم شرف عامره وعلوم منزله عند فاطم بن الحسين والسموات **أَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزَمَافَه** ويجوز قديم الناس بامرها  
وأجمعهم لفراده وعلومها بأسرها إليها يابوي الغربيين من أهل بلوطين فجددها ما ينسب به بالمسكن والسكن فالاسنة بها العلو  
داعبه بلوطين الزنن ترجمه عليه عصا الوفود فالشرايع كذا **أَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزَمَافَه** المعروفة بالسلطانية كماله  
الصفات ظاهرة البركات تشتمل على علماء أهل صفات ومتعلمين إياها بقال على الطلمات وقبول إناوار العلم في جميع  
الاقوات وكرمته من غير أن عامل اضاعه في ليل المشكلات وظهوره كماله في المسلمين بكليات البنات ووقف عليه من  
الضياء والعقائات وسائر المستغلات ما يقيم بكمالاتها مدى السنوات وهكذا الحال في جميع ماله من المعجزات من كمالها  
والمسجد والمشاهد والاضافات **وَأَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزَمَافَه** جامعان فيهما مائة كمالها جامع الصفات كمالها  
في معناه وعليها وقاف حليمة ومستغلات جارية بلوحي بها عامره ومناضها في الدنيا والآخرة فاضحة باقية ظاهرة وله  
في ما يبينه قواشرا جامع كبير ليس له في البلاد شبيهة ولا نظير يقام به الجمعه والخطبة على غير التمام وتعاقد الملك والنفه  
فيستدعيه فاضحة الجرات على العواوين قائمه بكل محتاجه النازلون بلوحي الدفاع فواز لها لحام من جميع نازليها  
يصعد الله في علامة الاجابه وقبول في الحال بقبول الدعاء واستجابته ومولاها **أَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزَمَافَه** مجمعها هو ان من  
سافر في فخر الجمعين الشريفين للصره المنفعة من النفع العربي من اولا وقاف السلطانية في كل سنة فانتفع المجاورون والمهاجرون  
من العلماء والفضلاء بالجمع بين الشرفين بما ساقه اليهم من نكاح الصر المفيدين مولاها سلطان المسلمين محمد خان قوتلقت الدعوات  
من الناس الى الله تعالى في جميع اوقات واعلم ان الاسن الصادقة بالترجم عليه والابتهاج الى الله في امره نزل لديه ولا شك  
في اجابه دعا الدعاء له في ذلك المقام الشريف واستمر وصول الصر في كل عام الى المهاجرين والهاجرون من الحرمين الشريفين على مقتضى  
اجراهم وجب المطر من استحقاق كل واحد على مرتبة من مرتبته في من كل طائفة من الشتمان من بعد السلطان محمد خان الوقتنا  
هذا من طائفة من طائفة وهو السلطان الاعظم الاير الكرم الفضل المكرم **خَرَّاجَانْ مَوْلَانِ السُّلْطَانِ سَلِيمْ خَانْ** اعز الله  
انصاره وضاعف عزه واقدار قاز انسياق تلك الصر المذكورة جارية على العوا والقيام بملفه الى اهله في كل عام وطه الله  
على كل من اهل الحرمين من كان اهل الاسلام **وَأَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزَمَافَه** من افق توجحات الخليفة والمواطن المقدره  
المال الجسيم عليه الشريفه الكريمه بعد اضطراب الارض من المنازعه الصادره عن اخوته وتجاهدهم في الملك حتى افضى الامر الى  
تموز بالمال والاشراف على حرف الاختلال لوان الله تبارك الامه وكشف عنهم الغمة ودفع عن الاسلام الموادث الملهة بعلوكم  
هذا السلطان الاعظم على كل يد واية بايديه وجوله واضابا شرق دولته كل ظلمه واجبه مدحه فاند ما زاع عن مركز الملك الحجاز  
ونظم عقده بعد انتشاره وجله وخص من الفتوحات بما ابتاعه لود رجائه لرمي واه وسعادته التامه في اخرا واولاه  
**فِي اِسْتِزْلَامِ سُلْطَانِ** **أَمْ قَبِيهَا أَيجَادُ أَمْ أَلْزَمَافَه** وجهه بخيوشه المنصوره المنازلة الكار وغرور واستلاب ما جازته ايديهم من بلاد  
المسلمين الذين غلبوا عليها قبل ظهور سلطنته وحين منازعه اخوته فطواها بيد ضمير في اقربيه فاستخلصها من لقم الكفر  
بقوى وشده وعادت الملكا اليه قريه العين وكشف الله عن المسلمين بسعيه المشكور كل عين في ليلته توجبه  
الجهاد الكفار واستفحاح ما يابدينهم من ملك الاسلام بلفه خروج محمد بن قزمان الملك واغارت على مدينه بوسه وقتل كثر  
منها علوا وفساده وعيشه فيها فتذكر في تقوى الاسلام من ترك حفظها من جيوشه وخرج بطايفه من جنوده المنصوره القتال  
مبارق من الملك فلما بلغ المدينه بوسه وجده قد ذهب مهاجرين بلفه توجبه سلطان الاسلام عليه فاسير طلبة حجاز ذكره  
في جميع عظيمه بفضا قويه الحروب الحية والتعا الجحمان هناك واقتلوا قتلا شديدا ومنع الله سلطان الاسلام وجوده النصر  
وهرم جوش محمد بن قزمان الملك وساقته من السلطانية في اثرهم فادخل السيو في تبديد اعتوت حتى قتلوا من خلفا  
واسر خفا وكان ممن اسر محمد بن قزمان الملك ولده وجبرهما اسيرين الى سلطان الاسلام باسير ليس يتضرعان الى الجلاله  
تخصوع وضراعة واستكانه وضغافا واوليها من جحها لها وكان من شأنه الصطف على الهذيل والزمامه الصالحات لتخطف  
والعنوا والصفي فكان كافي له **تَغْطِيهَا بِهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِ** فان لرقى بالحاجي عتابه فعاصدها على ان لا يعود الى ما اوجب  
نكاحها وكان طليعا لصغارها وبوارها فعاصدها على ما اراد ووعيله بالبقا بالمداد تخط عليها وقرها بلاد جابر ط

[illegible]



البيعة القايمة وتنادي في اقطاعها بالان السعاده لولا ان سلطان الاسلام بالدوام والتخلف وفي حيز السعاده المداين  
كان قتل المجدد المسمى بغير مطفي وذكرا لملك موسى بن السلطان بلديج ما يروى ان لما قتل على البلاد فالتقاء الى القتل  
من الناس من نفاق كما سيجوز ذلك فيما مضى جعل منصب قضا العسكر الى يد الدين بن سبها وانه كان اعلم الناس بالحق والحق  
واجتمع لمعارضة الفروع والاصول واذا كان فرجه وقطنه واستبد في القصر وقا بالعلوم المفتحة وفي تلك السنوات ايام دولة  
الملك من يد اقبال دولة السلطان محمد بن كاسر لا امر ما كان واستبد بالسلطنة الفاضل في كل مكان له من يد الدين بن سبها  
على مقامه ومنصبه لماراه سلطان الاسلام بنو اجماعه من طالع الفتنة في مذهب فتنه الى ان ينوب من ان الحوزة فاقام بها فاعتقد  
المصالح في قبل الفتنة ينظر ما يطوي لمخالف الكبار ولست مع ما جاز له من ارضه التي ابقوا عليها الا اهل الصبر المفتحة في  
لما جاز له لصلواته والفرح ونفذ به مطايا التبليغ على الاخلاق في الغارب والمشارك عانضت التي عرفت عصابة حوت  
افدام نبوتهم في تلك الحوزة فغداهم في دار البديع من خاقان ولورد فهد شبهت المصحة في المضائق والمضائق اخذت فتنه  
بجامع قلوبهم ومارجوا يدركه في امانا وقودا وعلى جنهم حتى استخلصهم لنفسه واصطفاهم كمنه ولبسه من جنه وانه  
في جميع البلدان ليس سورا في القلوب من باسقات بعده صنوا في غير جنون فغدا على ذلك في كل حوزة استقام  
في كل ارجاء وجهه ودبوا في الاسلام وديب العقارب القاتلة في الظلام وكان من جعلهم فخر دوجه مصطفى هذا المذبح فان استقر  
في ابدان استقر خلفا من اهلها ولما انقضى اوقات قادم الى الفتنة عظيم جهلهم ولما استقر امره واشهر خبره ومكره  
وعلم ان خدمه قد غفر وليه اصابته فدا في قطر الميراثه النبوي فطفي وكفر وجا معاقو ادعي وامر فمال بلغ امره ذلك وخطفه  
الى سلطان الاسلام لم يجهله طرفه من من القيام عليه والاقدام فنهض اليه طائفة من جنود الحق واسر عليه من باسقاته العاليه  
شهابا فعدده وحرره وقابلته تلك الجنود السلطانية وقد اجتمع لديه من اعوانه واتباعه كل من هم وفيلق فاعاد الله عليه  
الاسلام على الباطل الاحق وهرمت حجة ابلير وتبدد جمعه وتفرق وقتل من خواص ذلك المذبح كل من تجسس وتزندق وكان  
مبلغ من قتل من خواصه يومئذ نحو ثلاثة الاف انسان ومن سار بقا حبه على غف الطغيان ما لا يحصر المحسبان وكان  
من جعل من قتل ذلك المجدد المريد الشيطان في قلوبهم بلوغ شجوه بدر الدين بن سبها وانه المذبح انشا  
في ارض ابدن قطع في اثارها ما كان حريصا على كتمان من الولاية العامة فترك سلسلة جنوده واطهر ما في سر من مكنونه حتى  
اسم فتركه تلك السلسلة الطمان الاسلام حينما استيلايه على مزيدة المذكور وادخله واتباعه باليك الانتقام فامر بغيره من مدينة  
الدين الحوزة فانتفى عنها الاملاك سفيد زار شر المدينة كنه في ساجل الخيزر فشر عنها الى البلاد افلاق وتعب منها الدهر الى  
مدينته سلسله وكان بها من دعائه الذين ينتمون الى البلاد ومد بهر جبايل الحكم وشبك الحساد خذلكم في نهوضهم الى البلاد  
زعموا اسكي مني خلا استقر هناك مد باحات قلوب اهلها للشرك مصدا لشبك وادام من الخارق ما استبان به عند  
اهل الحق انكاذب الاعاك ودعاهم الى مناصرتهم ومناعبته وادهم ازمك الدنيا موقوف على امره وطاعته واقام على  
ذلك لابل الخلق وشخص بقرعه افكارهم الصلته سائر الزور الماع فانتال الى المقامه السقه الرعا ومن جعل  
على عقولهم ثعال الشبه من ضعف الاتباع وميدامن ضلاله في تلك البلاد والبقاع ما استنداعهم مولا فاستطاع الاسلام  
بتوجه سراياه وجيشه المعقود عليها الويه النصر المحفوظه انما توجهت بالقاييد والظفر من خلف امامه وحواد  
ذلك مدينته سبور ومثاعل للضاري ذوي البني والفجر في نهوضه جنود السلطان الى صافي بدر الدين واتباعه احوال  
الشيطان الكرش في صفوفهم شهد للجهاد منفضه على شياطين الفساد عن سماعهم ليس لها من فطوره فارقت من زيد  
مربدين بدر الدين وولوا اقبال الما اهدن الدبار والظهور فاخذتو رسيوف المسلمين وعاد رنهم صرا في ذات الشمال  
و ذات اليمن فاشهر طائفتهم ذلك المجدد الرديف وللكفر في سرايره زفير وشهيق وجوبه الى السلطان الاسلام في ابدن  
الوثيق فامر بصلبه من حبله ليشهد ان كتمان من الناس عن تنكسر طر من الفتن في جميع من نظام الاسلام ما اعتره التفرق  
واحر بعد قتله وهذا كمن يفتل عرك جبايله وشبكه يتبع اصل بدعته ومن يقول بخلافه ويعتري الى الفتنة في جميع المداين  
والبلدان وكافة المصار ولا تظفر على حبال الامكان فابيد واقتله واجنت طيحه فهدر الحبيثه فرغا واصلاه وانضم من ضم

[illegible]

محمداً فإنه كان باليمن مكث في السنة التي توفي بها سلطان الاسلام بلدهم بآزديان الملك الناصر بن الملك الاشرف من بني رسول  
 ملوك اليمن وقد تقدم طرف من سيرته في آخر الفصل السابق لهذا الفصل حتى سنده تسع وثمانمائة قصداً للملك  
 الناصر مدينة جازان لتفقد صاحبها عن تسليمها مواعين عليه تسليمه في كل سنة ولما علم صاحب مدينة جازان بتوجه الملك  
 الناصر الى مواعين تها استخفى الفزع واستولى عليه الطيش والحجج وذهبه عليه وجرى بتطاوله فالان سطره الملك المذكور  
 ولما بلغ الملك الناصر مدينة جازان وجدها خالية لا صاحب لها خافية الاكثاف فاقام بها اياماً ثم لطف صاحب مدينة جازان في القاتل  
 العنوة والخصم من الملك الناصر حتى عنه ثراه فانعم عليه وارسله الى المدينة فبينما في حجة من بعض امرائه يقال له من زياد  
 الكامل في اتوجه الملك الناصر نحو علي لاير بلغه عن صاحبها فلما بلغ الملك الى البركة فبينما صاحب مدينة جازان يطأها ضاحكاً  
 بهدأياً وبخف ومضى لاجل ليس يدرك الملك الناصر كبحض الحيد وتضرع اليه في اقالة العترة وتوسل اليه بكتابه بالمد تلافى حتى  
 عنه واره بالرجوع الى بلده فان يقود الى ابيه وكامه وتبين في سبب اجياد اقالته ثم ذلك ورجع الى بلده مسروراً وانقلب الى اصاله  
 محجولاً في عواد الملك الناصر الى مدينة جازان واقام بها اياماً على اهلها بعض الشراف من اهلها فطلبها المقدم ذكره وانقلب الى  
 مدينته زيد فاستشفع اليه صاحب جازان بالاعمال والصلح في زيب وكان صاحبها لا يدم لصالحه عليه واستقامت في ذلك الزمان  
 فقبل الملك الناصر شفاعتهم وخلص عليه وصرفه الى بلده واربعه ايام واما عشرة الف دينار وخمسين عبداً وصرة الى بلده  
 مقلداً اهلها وفي سنة احدى تسع مائة وثمانمائة وصل الملك الناصر الى سبيل الدين كمال الجبهة مستبصر له على الخطي  
 الكافر واجهه بمدينته ثم فباله في اكرامها وودعها بالضرع وفي سنة احدى عشرة وثمانمائة فطلب الشيعي فقبضه  
 ابنه في الدين وهو جونا الملك بن طاهر الانية ذكرهم وطرف من سيرهم واخبرهم في مواضع اهلها بقضيه التي بينه والملك  
 في سنة تسع مائة وثمانمائة قصداً صاحبها وهو جوميد الامام علي بن صالح في بني بلاد بني طاهر امنا الملك الناصر فحضر  
 يوم بدونه وجوشه وشاخصي الشقي في موضع يقال له الضرام فاشتعلوا به وانهم الامام المذكور فمجنوده وقتل من خرج في  
 وسوقه للملك الناصر الى ان بلغ الوادي فبينما شرع في عواد الى المظلة التي هي يد بني طاهر وقتلهم اهلها جازان دار بها واما ادار  
 النعيم فاطما الدين ابن الدين بنواصل الدار المذكور عند وصوله عشرين الف دينار ثم توجه نحو مدينته علك من ثلثاء مدينته  
 دثنه فطارها واقتل اهلها وادى الى مدينته زيد فاقام بها في جازان اقامته بمدينته زيد حتى اتم اليه فساد بلاد  
 اصاب واضطرب اهلها فنهض فوجهات اصاب واقنع من حصونها فخرجوا من حصنها ثم اقنع حصن ركنه رخصا بنفسه  
 واستولى عليه عنوة بالسيف ثم اقنع حصن قمار برعونة بالسيف ودمر فيه قصورا مشيداً وودع راسه عديده وجعل  
 اخشابها من اصدول ومنع قصورها في موضع لمن نظر وتاملا وفي سنة اثنين وعشرين وثمانمائة خرج عليه اخوه  
 الحسين بن الملك الاشرف استولى على مدينته زيد وتسلم بها ولقب نفسه بالملك الظافر فسار الى حربه الملك الناصر من  
 مدينته نحر ودخل مدينته زيد عنوة وفهم بالسيف قبض على اخيه المذكور وعن عتده وقيده فادعاه دلي الادب بتعز  
 في سنة احدى مائة من مدينته زيد فلما اتى بلديده اتصل به الخبر ان اخاه الحسين المذكور قد جئت هناك بتعز ايضا  
 فسار الملك الناصر نحو تعز مسارعا واما اخاه حسيناً فخص تعز ثلاثة ايام فاستولى عليها وقبض على اخيه وارسل به  
 الى حصن شعبان محفوظا واما اخاه شقنقه الملك الطاهر ان يسرا اليه في جملة ويسمل عينيه ففعل ما امره وادرك الملك الناصر  
 ندم عظيم على السابعة التي فعلت في الملك الطاهر حسين الاشرف فخرها في الحديقة الملك الناصر الى مدينته زيد وفي سنة  
 ثلث مائة وثمانمائة وثمانمائة خرج عليه الملك الناصر فاصلا من كل الصين ثلاثة مائة عظيمه مشتملة على هذا عظيمه وفتح  
 جليلة بنيت كريمة فاقبعتها وولن كراما للعب ولما بلغ ذلك الرسول القاصد الى الملك الناصر لم يقبل الارض بين يديه  
 بل قال له سيدك صاحب نصير يسلك عليك وبصيك بالبعد في عيتك فقال له من حيث ابك ونفرتي حيث واكرمته وانزله  
 بدرا اضاة ثم ركب الملك الناصر الى ملك الصين كما يقول فيه الامراء كرم البلاد بملكك وجرى له من الوصو الى بلده والنبأ  
 الفاضل الشريف مسعود في واستمر عها ذلك القاصد وامن بتسليمه الى مدينته عدن وفي سنة اربع وعشرين وثمانمائة  
 جئت في بلاد اليمن فخط شديد وغلا في الجوب بحجج وادعاش الله الناس في هذه السنة بتقيام الشيخ الفقيه الصالح



التقييد بكم من مستغنين ومغفرة في الدين استعبد البر احيى عمل يا من الناس واطعامهم الطعام حتى يربها اطعموا بعض الليالي  
 ثلاثة ايام نفس واه اقام الملك الناصر ملك مصر باليمن عام اشرنا اليه في نهج الجهاد والتزدد في مدينته ومما كلفه الى ان توسع  
 في ملكه في سنة اقامه السلطان الاعظم محمد ارجان السلطان في اعظم بلدته مر بابوز خان  
 في هذه السنة المذكورة وفي سنة اربع وعشرين ومائته وهو اذ ذكر ابو عثمان في تاريخه من سنة اقامه استقلاله بالملك  
 ثمانين وعشرين اشهر توفي الله رحمة واكرم لديه في ارفع منازل الجنان نزل ومقامه ومنزلته وافاض على روحه الكرم من عظم  
 خير صوته وعظم وعظمه وواسع غفرانه ما يشمل الارض واهلها فخرنا طوطم وبتردد في افاق الدنيا اربع عشر الى يوم بعثته في شهر  
 في زمرة نبيه صلى الله عليه وسلم سلطانا في اخره متبلي في ايام نوايسر وجمع وكان المرض الذي مات به اطلاق البطن ومن مات به  
 كاستيلا لذلك اختار الله له الشهادة ومضاعفه اجر الجهاد الى الملا نهاية له فليست في التاييلون من الله ببركاته خير الدارين فله من  
 يستبد له الى الله فيما شرح الصدر وبقية العبي وقبره بمدينة بوند من مظاهر البرهان والور وكان ارجان في يوم من الايام  
 في عيوض باشا وباري باشا وابراهيم باشا واولاده السلطان محمود والسلطان يوسف الذي تملك عينا جين راد الخروج  
 في حربه المستقلة سلطانا الاسلام على ما استشير اليه السلطان احمد فولى الثلاثة ما قاموا من الفلاح والسلطان مصطفى بهابهم  
 هو الذي قتله اخوه سلطان الاسلام ما خرج على اخيه سلطان الاسلام صاحب الخلافة على اسيا في شرح ذلك وبيان في موضعه ان شاء الله  
 في اسير اولاد مولانا سلطان الاسلام السلطان الاعظم محمد ارجان وهو اللطيف لاشاره بالملك العظيم وعلى اعتقاد  
 في اشران جسيم وامر في يد واليه القى كاس السلطنة الدار بربان عثمان الذي لا يزال متلاوا في ايديهم الى اخر الشان ولا يتورى كفن  
 ما حكم ما اختلف الملوك انما عقب الجديان وقطع النيران وانما اخرنا ذكره وان كان حقه التقديم فليج فضل الخاتم وفضل المبدأ  
 وغير محل الختم من ابداءه بذكر اسمه الكرم والفضل المجرى على يد رفيع العظم وجواهر حجب العظم ومن هنا فليدبر في فضل  
 وسرد لا يلبس شرفه وفضله فنقول وبالله التوفيق الى الصواب انه كرم جواد وهاب عز ورحيم غفور غواب

## صلواتي على من لا اله الا هو السلطان محمد ارجان السليمان في الدنيا والآخرة

امير الاسلام والمسلمين لما انضمت الخلافة اليه والفت مقاليدها اليديه فاشرفت شمس الوكايه العامة من افاق العناية بالحيثه  
 عليه عوناخت ركائب السعادات الدايمة في الدين لديه اخذ بمشيمته قائم سيف الجهاد وتناول بمثال توكيد على الله جنة التوجه  
 اليه والاستعداد وبلس سرال العزم وقعد على صهوة العز والجرم واصبح على شامخ في العلم والنبات عظيم المرتفع بلوذا  
 بذوقه الساميه المسلمين عند القصص والامتناع فلا تروق وجوههم قدر الذله والصغار ولا ينام ايدي الحوادث وارتأت  
 على من الاصيل والابكاره وثبت في مركز مواضع الجهاد ثبات الرعيات من الاطواد مع كرو ركائب اهل الشرك والعناد وانكاف  
 سيوف غلاتهم من بواطن الاعقاد فكما افنا بسيفه احما من الكفار واصطلم ما حجب عنه عن الشكر المنوط بها السبا  
 البوار ونبت سيدا قدامه ارواح المشركين الى الدرك الاسفل من النار وسلب الطاغية ملا بسلب لبقا وخلع عليهم اربيه الزا واقتنا  
 و ابادهم في بيد المعارك وسافهم الى موارد المعاطب والمها لك وكلما ازقدو الحب لهما جعلهم لسعير اضراما وخطابا ما  
 جاوا لعل عليه انتصاته سقطوا في يده اسارافيا له كسر سليم ما كلفا وكروا دم من الحام متلف ومها لك وكروا مهر سكونا  
 وامانا وكروا دم رجالا وركباناء وكروا على لساق الاجل الى اعراض عنانا وكروا روى من دماهم سيقا وسنانا وكروا  
 اوى في فديتهم من الماسف نادا وسافهم الى موارد الحام ازراجا وافرادا يتسألون بينهم ماذا وجدتم من سيوف سلطان  
 الاسلام حين جعل هاما منكم الى اغرادا ذلكم الذي رطاب به الاسلام ركتا ولم تدر ظل دوجة عدله على المسلمين امنا وان شج به الامان  
 صدرا وارتفع به الدين الجنيف قدرا وساق الى حقه المبيذ اليه وحققه بملايك الف من خلفه وببيده وخصه بلكناه  
 والنبات فلا يمشي الا بقدم التاييد في الحركات ويصرح به التواكب كاستطاع بلسان الجحيم في السوال والجاب وبسط من بيد

الاحكام في النقص والايام والاقدام والاجان واختاره الله لبيته سلطانا بوصفته في الخلق فيمكننا ومكانا  
 في انشراح صفه من طائفة الدين في ارجاع افعال السنية

وتأييده لأحكام الله الفرضية والسنية. وإن كان المحصور لماثرو الحميدة في جميع ما استفتح الملوك إلى عثمان من عند الامكان  
اتينا بما أمكن منها ولا نسبها وما وضعناه وجبناه إلى المرات بذكره ووصفه فيما ألبسناه فيها ما هو ظاهر مشهور  
يعرفه الجمهور بانوار الساطعة وأقار منافعه النامته الطالعة كإتمام الحجاج الكبير المعظم الشريف بجليلته ادرته  
المجته فان اساس هذا الجامع كان بعناية السلطان مع سعي حمده الله تعالى ومضى مسيلة ولما يرتفع الأساس على وجه المارح  
فلما انقضت السطة خاصة من الشواهد إلى سلطان الاسلام محمد بن ابي فتح اساس الجامع المذكور قلنا لما نقرأ ضاحكاً من حله فنادى  
وذكرنا بفعله الله إلى اذكرنا من ولما يتيم من فكنا حتى انقضت الخلافة إلى ان سلطان الاسلام مراد خان قام بهتمام عامل ذلك الجامع وما يتعلق  
به من الفوائد المذكورين فصر في الزيادة في القيام العاروق في غاية الحسن وكما له الفائز الرقيق وظهرت عليه بعد الحال والتمام اذ له  
الفصل في المغارب المشار وتوالياه وفود الصالحين واستبقت السوجه جبارهم العابدون ووقف عليه ضياعاً واسعاً ذات  
الهاراجه واثمار رايحه فركنا به الجامع فاستغنى بذلك فقر المسلمين من عجز وقائع وكانت قيمه ذلك الوقف مستغنى سلطان  
الاسلام من خمس المضاف تصافيه عن شواهد الماتم والمظالم بركة برزينة الارزده أيضاً جامع اخر وهو المشهور عوولي خان وشانه  
في الكابل عريقه في اسلوب من الصنعة غريب ما يبع نشر النفا في ارجاء منشور الارديه منصوصاً في السداد والازدية لعمارة  
المسلمين مستجاباً في الادعية وله أيضاً جامع بمدينه ادرته في جانبيه منارتان في غاية الصلوة كل منارة ثلاث شرفات يوجد في  
كل منارة ثلاثة موزنون في جميع اوقات الصلوات وهذا الجامع اخذ من الحسن كمال الترتيب وفرحاً ونصيب اليه ركاب البركات من جفنه  
موضعه والسنة منادى الرحمة في ارجاءه للناس مسحة ولز ترح سحابة بالجماعة في الصلوات معمر وزوايا به نذوقاً لا يحصى  
متجوه بمسحور وكماله بلا نظير من عالم الله ظاهرة الانوار عليه المنار يرفع فيها الادعية في الاصل ولإيثاره لعمارة المسلمين من جبال  
الصالح لما عال الرفعة لعم الطيل الصاعد إلى الكبر والجلالة وكذلك بمدينه جرسنه الجميه المرسه جامع للفضائل  
جامع في سوجه المقدس من الصالحين ما بين ساجد ومراكم وفي جافاته ارجاءه ترجيع التالين يروو كل سامع. ومجدد للشيخ  
كله وقباضه ويأخذ بانه قلوب كالب إلى ربه وراجح. وله فيضاد ارضيافه باوي اليها كل غريب شامع وينقطع عن غيرها  
للتأثر بها الطامح. وفي انبيها لآثار المودة الدعاء العام مامرفعاً على اجته الاجابه إلى الجبل الرفيع القربى النافع ولا يبع الخوازم  
اليها ارسالاً من كل فريق ومنهم وطريق هذه الدار موضعه بسعة الانبيه. وارتفع الانبيه شهد لبانيها بالتوفيق إلى السواء  
الطريقه العاقلة مقام الدنيا حين وقعها على المسير وقفاً شمساً سدياً مدرستين عظيمتين الشان  
مشيد في الاركان ملايح بهل من اهل العلم والاعلام والمتصليين اهل الذوق وحجة المفاهيم يساق اليهم من اكنافه النامه من الاوقاف  
العليه لم على الدوام ما يصر عن خولهم اعنه العوايق المناهضة عن ادراك المرام. وله من الشان ارجسته واثار المتفحفة  
قطره اركنه وجمجد عجايب الدنيا ليس لها نظير ولا يبع بوصفها واصف ولا مشير تشتمل على الامانيه وسين عقلاً ومتمدلاً في مسافة  
بعيده عبر عليها الناس إلى الجمال باقتنائها في غاية الاستيعاد وعمر على كل القطر مسجداً لآثار الصلوات فيه قاعة وملايكه  
اجابه الدعاء له مقيم غير ائمه شرامر حارة مدينه جامعة في ما يلي اجداجني هذه القطر وفيها جامع كبير ودار ضيافه في  
نهايه الحال الجامع موقا لجانبا لآخر فريه واسعه تشتمل على عدد وعديده وعارات الكيد مشيده واسكن في هذه المدينه والقرية  
المذكورتين خلفاً واسعاً واقف على هذه القطر ضياعاً واسعاً مستنكره لاصلاح ما ينشأ من عمارتها وادعوا إلى الجاهة  
وقتها والجديد نضارتها وكان يبرو هذه القطر المذكور وما حولها من المعمارات عوم الانتفاع لتسهيل سبيل  
السالكين في سبيل طرق السابرين وقطع مسافة مشاق من الحبال ما بين البيوت ملاكته وامشقه وانصبب فيه واجلية  
مع كنهه الماخلاق والعزير على هذا العمل المذكور تارال الناس في ذهابهم وايابهم على هذه القطر يكرهون الدنيا  
لو كان سلطان الاسلام ويسالون الحق مجازاته باعسى عن تسهيل سبيلهم وحط مشاق اقتحام ذلك البحر عيور وموود  
وسيلهم نازح واصيلهم وبكورهم وهكذا الحال في توأمة الدعاء عند الانفراج بما يباهل المسلمين من صلوات الماتر الدائم ثوابه  
وعظيم اجره في هذه الدنيا وفي اليوم الآخر فلما ذكرناه من مآثره وما له يذكره ملايكل تحت صحراء ميمية ما بيننا  
واشرنا اليه واوضحناه من الماتر الظاهرة الكمال المشهور في ما بين البرية الحال من الجامع والمساجد والمدارس والمشاهد

ودور الضيقات الحاضرة والبادية والمسافر والشاهد وغير ذلك على طبعه على ما تفرقه بخواه الله الجليل الاستناء والمقام الملائم اذ كان  
جزيله ومستقرات واسعة جليلة وامر قوي السبيل القيام بصلاحه احواد فاقه نبيلة يقوم بكمها من يقوم بخدمتها ولا خلاف في انواع  
وتفاوت الاحناس ثوب صلاح ما عساه يتبع من الخلق والاساس وبفضل غز ذلك ما يغني فقر المسلمين عن كنف الناس  
ويعملون في الخلق التي خصه الله بها لاقتنا الخيرات التي افاضه وكنس الجليل الا في من الله تعالى بالمسعى بكم اهل الله  
وصلواته وعلما السلة واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتاعهم بالباطل واليوان وبذلك الصدقات لم يصيبهم عن خطه  
يتعلمهم بما يسد عنهم باب الاقتدار والاقبال وبفسر صيغهم الضل في الجليل ويعينهم على اقامه والتمثال ويعينهم عن خطه  
تخفف في احوالهم والافعال ولم يزل من كان راسا في راسه في جميع الاوقات والاحزان يغني امل في امرك والمدينة وقبوله  
المجاورين في الحرمين الشريفين بالمواعيد المحيطة والصدقات الواضحة من غير ما هو مقر كبرهم من الظهور وجارهم في كل سنة  
بغير حق بل بوجه ذلك الامن يشار اليه بحال الكفاية وحسن الظاهر والظاهر ولا يتصور في من الله تعالى بالافعال في  
سبيل الله في البر والحق وغزوه لديد المشركين وكنت على القوم الكفر من واقفهم بالافعال في الليالي النهار وقطع المسافات في  
جنات الظلمات وجوارها احوال الاصلام اعلاه الله بحسب ما من الجهات فلم يقصر الوصف عن بيانها وبغير هذا عن جسيان  
ولوا في بلاغه عبد الحميد وبن ولما من احمد وسبحان وليد لصا في بحال العبارة ولز من زله الصاحب القدم البليد وانما ذكر  
وصف غزواته وعظيم ثباته ووثباته ومواطن منازلته وكرامته ومواقف مقاتلته عند ملاقاته فتك مقتلات ناطقه بالسنة لاسله  
عند مصافحه اصفاح حاميه كل باسيل بطل بالبحر من ياول وصفه قدامه على كل عمل اعمل وسبقه في ضار الجهاد لكل سابق اوله  
واسعاده لدار الجحيم في اهل السجود في ارضه في اهل المشركين وبندها عاجل في جهنم ويسل المصير وسد ثقور الاسلام في  
ابواب دار السلام مع تحديق المواطن للكرام وتكرار الكرام في المواقف المشهورة لو تخشنا شاح بعضها وبيان بسطها وقبضها وايضا في رخصها  
وعظمتها ولما من على الكيل الرماله ونه وبن صرف الليالي اليوم المالك فليعد المتامل لما اشترى اليه وبندها به فاما التنبه ليس  
على سبيل المبالغة بل على وجه التقصير الكثير في استيفاء وصفه الذي اذ لاسيل الى السقيفا فاما تخطيطه في حلاله عالم السرايعة  
شاه الاشارة الى ما فتح الله عليه من بلاد الاسلام من النصارى والباطل والمدن والبلاد فما انحصر في الاقلام وسنذكر ما هو  
مسموع طاهر من الانواع فاما لا يعرفه من ذلك الا البعض دون البعض والبيان به متعذر الامكان لكن الفتوحات على يديه  
في كل مكان من كل جهة **دور محمد مصطفى كوجاك** في سنة خمس وعشرين وثمان مائة وثلثون هـ  
اذ عنده وولد السلطان الاعظم ابراهيم بابن زخان المفقود في معركة الملك تيمور يوم اسر سلطان الاسلام واسم ولد السلطان  
المفقود مصطفى وكان اقل ظهوره ذلك الرجل المدعي بالسر له بحق في سلطانه فاجتمع اليه الناس واعتمد عليه الخلق في السر والعلن  
وعند الباطن ظنا منهم بصحة ما جاء به من انه هو والابن وان ابن سلطان المسلمين خير بيك والناس منه  
وليس ظهر الا الحق في افيق والرقعة في نفاق الجلال **دور محمد** فافتتح سلطانه ونوجه نحو مدينة ادرين من جولة من ارضه  
الضخ واستولى عليه الفخر والسيادة فسمى له المقادير بعضها فمما عمل بالبطوي فمما انت من شيع الخانات ونجحها ثم قتل ابراهيم  
الروم بابن يد باشا فمما كان في فتح مدائن الروم الاسلامية مدينة مدينة كارتا وبشا وعنان المهلة له مخا في علاج الامام جيسه له  
فيما يريد ما انتزعنا وحقا حتى اتى على بلاد الروم قاطبة وافتتح من قسطنطينة وشارقة وغاربه وفي خلا ذلك وكونا سلطان  
الاسلام مراد خان قدس سره ارض انا بطوي الجهات ناحيه عنها لمنازعه بعض متغلبين ملوكها ثم ان ذلك الخارج الملبى لما انطوت لبلاد  
الروم بيد الامهال والفر بين وحسبك ذلك من التأييد والتكبير وضج سمعهم عن قوله وتعلم بناء بعد حين توجه الى افتتاح  
ارض انا بطوي فانتم الى النهرواد وقطع الجسر هناك وبلغ من جوده **دور محمد** الى سلطان اسلام فانتقم من اعدان  
اعوانه وجوده من ثوبهم في صدوره ووروده والحب الجوده عنه الذي يملكه الاقبال وكواكب سعوده وامتطى ظهر الغصن  
والظهور على من ناوله مما انتضاه سيف الظفر بيد الاعتماد على ما عوده الحق واواه ورسمت بيد القدر العتابة على الويتة المنصوبة  
بأذا عرفت فتوكل على الله ورحمى البلاد طيا بخود كالحاجب يديع الهم طيا يستعد السامع وصفه وذكره وحجم على الحاجب  
المكشور ومنعه وما فاه على حجم الليل وتعدت لفر والميل فقاتله قليلا ثم انزعت جميع الروم والباطل سيوف الخنظلوا



واطعموا  
م

ويخاطبه اليه مقبوضا اسيرا مع اولاد صغيرا وكبيره فلم يسطروا له منده في مقامهم للمسلمين ولا سلام خيره ولا نهي عن  
 ناده والمنهوا عنه واعادوا في المسلمين يوما كان شوه مستطيره فامر بهم فقتلوا ودفنوا بدينه نوربه مرحم الله وسامح  
 واخفف بعد ذلك فاد العداون وشمل المسلمين ظل العدل والامان وعاد سلطان المسلمين الى ارضهم ومعادوا الغر والفا  
 في سبيل ابي القريوم وفي سنة ثمان وعشرين وخمسين ابراهم ملك بلاد اللاذقية النصراني اليه فاستطاع الاسلام بانيته المشي  
 بالجلال البارع واصحابه المومنين والاعظمه وحلايا شريفه وسببه توصلوا الى ابن سلطان الاسلام وورثه محمده وعلى شانه وعظيم جلا  
 لا قدر شانه الجلاء وتبعه بنو ريد ملكه النجاشي في منازل الاقبال والتعاوده وفي شرف الحكم والريادة والتمس منه البقا  
 على ملكه وعليه الطامه وبذل ما ارادة منه ثم ارتكك لاهل المذكرة التي هي بالجلال الموصوفه مشهوره لما صارت بالسوح  
 استطاعه انتدخ في قصده جائق الاسلام فاستلح وتزوج بها وتصبى من الاخلاق من سلطان المسلمين فارتفعت درجات مجدها  
 ولت فاختطت في ملك اهل سلطان المسلمين وانتقلت واصبحت من الاخلاق تحت معنى قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منها الحسنى  
 اولئك عنها مبعدون وفي سنة ثمان وعشرين وخمسين ابراهم بلغ السلطان الاسلام خبر خرج اسفنديار الملك على بعض  
 اهل انطاويل وعيشه فيها وحكم الممالك السلطانية والجلاء على عايس لم يبق من بلاد الاسلامية فنهض الى حرب سلطان  
 الاسلام بجيش مشهور الاعلام وكان من جملة اعيان السلطان يومئذ الامير قاسم بن اسفنديار الملك المذكور والتمس الجهاد بظاهر  
 منه بولي من ارضه فاطول وقد كان استعد اسفنديار الملك لمثل ذلك الموضع جوشا كنفه وعاضده وظاهره على نعيمه ابو فرحان  
 بن جهم الحنفية واقبلوا قاتلا لشهيداه ومال في انمايه جناس اسفنديار الملك ابو ولده الامير قاسم بن اسفنديار باجمعين فقتل  
 قاسم بن اسفنديار الملك في حاربته وانقلب سراجا حيا فذبحه بمكره فاصابه شرع فانه الى اقصى البلاد طرده واذا منتهى ما شرباه  
 وما تاب اليه حله وعلم بعد الانبياء من الغفلة بما خدعه حمله اسير ولده مراد و معه جماعة من علماء المسلمين وصلبي المومنين يشفون له  
 الى سلطان الاسلام باقالة العروة والتماس الصلح على الجليله من في القعدة فان يقره على بلاده ويصاحده على الوفاء والصفا فهو الاسلام وما يطابق  
 نعم مراده فيفتح السلطان الاساقفة والحقه بمراده والاطاعة صونا لدار الاسلام عن القس في ساجانها وعرابه المسلمين من ظهور ما بين ظهرانيهم  
 من اعلام الحرب وما يتاها في شتيد و يوطئ على بلاد اطلاق يعني وتمرد واعتدى وضل وما اعتدى وحبان فنه اسفنديار يستدوم في  
 طول وعدا وانتهز الفرصة وعبر النهر المعروف بطونو البلاد سلمه فانتصاها كسيفا ليعي في ركنه متدافعا في فاستصرخ بالبرص  
 فاحبه فيس الداعي وبغير الحبيب هو ان انتهى السلطان الاسلام منتهى ملك بلاد اطلاق الى في الفساق بعثت حربه جيشا مخصوصا وجنودا فيهم  
 عند انظاره بنيانهم صوا وحسن علم بلاد اطلاق فقدم عليهم وتوجه نحوهم لتزول الهلاك بسوجه ولديه سقط في يديه وحقوا لاهل  
 و سلطان الاسلام الا انه في حله اموالا عظيمة وضياعا انكسر على حراج الستين القديمة ومضى بذلك ومعه ولده السلطان الاسلام فلما  
 ولد بابه الشريف ومثل في سوجه العالي المنيف مستسلما معتدرا سايلامن السلطان عفة والصغى على كفه فاما لك كثرته وكبره وابقا  
 على مستحاله ووضع ولديه في ذلك الامر السلطاني في الوفا بما عاهد عليه لطان المسلمين فقبل ما تاتيه وراى سلطان الاسلام تقريره في ولديه بلاده  
 امر صالحا للاسلام وجنابه في سنة ثمان وعشرين وخمسين ابراهم كان فتح قلعه انمير وما اليها من الممالك والبلدان وهي قلعة تسمى على الجوزا مجلد واخلاق  
 ان يكون المسلمين لها اهلا واهلها كافر الفرع النصراني صلا فارسل استغنا حاكم السلطان الاسلام حيث املا الارض وعرا وسهلا وعلية امير  
 من اهل يده ذوى المقام الرفيع الاعلى ابي حنيفة وناهيك به من امير كان الاحق باشرعامة والاولى فلما احاطت بقلعه المذكورة جيش السلطان  
 وادار على اهلها رحى الحرب من كل مكان وتكررت مواطن الهيجا اليوم بعد اليوم وتعددت دونها ملاقات القوم بالقوم وهلك من الغيتين  
 خلق كثير وكان ممن استشهد في احد المواطن جنيد الامير وكان العاقبة للمقتن وجبا الفتح المبين وتسلم القلعة جنود المسلمين واعمدوا بغير  
 ذمام المشركين وقتلوا مقاتله الكفرين وسبوا منهم البنات والبنين وقطع دابر القوم الذين ظفروا بالحدود رب العالمين وكان فتح حلة  
 القلعة ومدنها وما ينسب اليها من الممالك العظيمة والبلاد ذات الرياض الريفية الوسيمة من اجل الفتوحات الاسلامية فاستأنا الصناعات  
 التجارية في الملة اليونانية بالانبياء المرادية السلطانية اعني سنة ثمان وعشرين وخمسين ابراهم انضم اليها ملكه وكان سلطان الاسلام  
 ارسل اليه بما اشتمل عليه من القلاع والمدائن والبلدان ثمركه بلاد صاوخان وما احتوت عليه من قلاع ومدائن وبلاد فوكله في ارض حيدر  
 بما اشتمل عليه وارض منتهى بها انطوت عليه من الممالك والممالك والقلاع والمدائن ذلك ان افاق شرجا فيها سلفا مملوكا هذه الارضين

[illegible]



[illegible]

[illegible]

في الغاية وصباح الاسلام اليوم القيام وتهدت بجوت الاصنام مساجد يذك فيها اسم الله كثير على الدوام واصبحت مباحث ملكه  
الرحمة وقد كانت قبل ذلك قاعد حرة الشرك معاصيا المدلحة فتمت بحسنها بان ينظروا لها في ملك سلطان الاسلام وولي هذه الاممة حتى  
صارت للدين الاسلام نفرا مستقما باشراف الاحواز واعلام انبالكال واتم كل فضيله ونعمه وكيف لا يكون كذلك ونا واليه اشرا وفي المدينة المشاهير  
اليه بصفتان الختان ذات البروج المشيد والجمود والولدان والشرع المتقابل بافضل الاخوان وبلاها جمع البلدان لخبرات الحسان ولبس  
ذات عيون وبستان وروياض ذات حلقين بوجه مبيت تشع صلا لالسان وتنفع عن القلوب عوارض لا تخاف بها التار دانية قطوفها الخافي  
خلقه الانواع والجناس والموان والاذواق ليس لها في جفها مقارب ولا داء في تعطف على النازله بها خشن جرها وطيب نخبها ولين  
نفسها وفضل خصها يتنازع الناس بها كاس السرون امنين من لظا والمخضوض وجود البرد والحر الجوز يتقلبون في جحش تربتها مع رفه  
عنصر اعنة الصروف المكاره والشره في كاستيها وقرايرها عنها اذا التزك ورجعت ارجلها بالاعانة وقامت لها من اهل الفضل  
من ادس ودين في ذلك في ارض الله لها شان في الجسد اي مشان وكازا استفتح هذه المدينة وكافه ارض الاذن في سنة اربع مائة وثمان  
ومائة وثمانين لسلطان الاسلام مقيما في وسط ممالكه الاسلاميه يث جيوشه المنصور وجنوده الواسعه الموفرة لغزو المسلمين الى  
ديارهم والغارة عليهم الى اوطانهم وقارهم في مشارق الارض ومغاربها تسلبهم مزارع والاموان ويدبر عليهم ديارها انكارا والاول  
لا يرق اليكهم دمع الحزن ولا يطعن في اخدم نفس المستسكن والسكن ولا عيز لمن نزل به ما بين الغرب والوطن ولا يهدد له الحزن بالوع  
بالادوم سلطان المسلمين يتنازع في الانجاش وتقادفهم ركابها الى احوال في فهمه الهلاك وتقذهم الى الطلوع والامانة من ذلك وفي  
عبادته ربه موقليه في جوده بنو الامراء الله وجبه وفي سنة ثلاث مائة اربع مائة ظهر ابراهيم بن محمد بن قمران خفي  
سريه وبطلب حراجه وجراوه ويدعوا له ويبيع بغيه وخصيانه على الملك سلطان الاسلام فعات فيه اصاقه بغيه واخلل امكن  
وبغته وكثر في الجاهل حيث عفا عنه وقلاستحق بعدد صفاته فحفظ عليه بالصبر والرحمة وانعم وكرمه فخان ابراهيم بن قمران  
ففر عن مركز الوفا ونقض عهد الايمان واستباح حرم الايمان وما علم بان الله ووليه من ان السلطان على كل حال وفي كل زمان  
نور المسلمين الى الملك طايغه من جنده وراه بهسب المصايب من عند الاستقام الخبز والحجر حرفة من بلج في الميراث  
والبعد والابن وقذفه الرية كشكاش الاضي بلاد طاش واستولى على السلطنة على ما خفي من ذات وراثة ومنتاع ومغاش  
ودور وضيع ومدين وقلاع وانشا لسان الحيا كما كمل الله على فضله اذ رجع الحق الى اهله مد ظلا ابراهيم في فعله بتخليه الحي الى قتله  
في سنة ثمان مائة وانصرفت اسباب الجبله للية رجع الى ما كان عليه من اجتناب السلاية اليه باستعفاف خاطر سلطان امانا والفر  
اليه بايدار له عليه من قرايه الارحام فبث بزوجه بنت من السلطان محمد خان وبوزيره يستمدون له الصبر والعفوس سلطان الام  
ووله العشي في قبيله وديره فبثا له في السلطان اعظم وبلغوا ما التسه ابراهيم بقلعه واستندوا الى نفسه بنقربه ونعله  
نادر سلطان المسلمين عليه الى الحفظ عليه والعفوة الجترجه بيديه وقلبي شرف كرمه وكرم شرفه ومنعاده فينتقم الله منه وقهر  
فيه امكن تقريره من بلاده ثم انقلب سلطان الاسلام الى فرض جهله وتوجهه الى قتله تدبير الجهاد والنفرة مصالح العباد وازالة  
الفساد في جهات السنة كان فتح قلعه نوبره ومدينها وما يليها من اهلها من اهل الملك بالبلدان سيف لسان الاسلام وصار قومه  
واقامه دين الملك العالم بذلك استند في فتح هذه القلعة امر بعباده وهدم كل استيلا عليه من جناب الشكر وكنا شديدا  
نيك كرك القلعة في الامتاع قلعه ولا نظير لها في الحصانة والرفعة واليها المدينة الموصوفة بكما ان الحق ارضه وتعزرت  
بالبلاد والمالك الواسع الارجا والمالك الميرور كرها لها في معادن الفضة والخصب المستق في من الكمال لجة وبها الخطه التي اوجد لها  
في بلاد كره وحسنا وبها العسل الذي لا يضيح كره وجوده وفيها من صفات الكمال وتراخد مافق اسكيا بفضل بوا عاير  
ساكن السور والجبال في سنة ثمان مائة وثمانين بعد المنقص والخلابة نظامها في الملك السلطانية وانتهاها في البلاد اسلامية بنسبه صح  
معا عليها وكثر قبايلها وطامع بينهم ومقربا وبثت برهانها وديها فاحت على لسان حالها بالدين الاسلام واعلمت  
شيدها من شعائر الدين الخفيف الذي انطسب منه اليوم القيام فلم يكن من جامع جامع الفضل ومصدق ومجده ملازم من ام  
فريضة ونقل ومناره ينادي عليها في المساء الصباح منادي التوحيد والصلح ولقد اشفق الكهان على هذه القلعة يوم حاصرها  
جنود السلطان فانزعت قلوبهم خوفا وجزعا من استيلا المسلمين عليها واهل الايمان وما وجدوا سبيلا الى الجاد اهلها كشفوا من



[illegible]

نذكره ليعلموا واشتعلت سبله على اسرار محمديه في الصدور والورد. ووصفته الحق الامويه بلسان غير منكر لا يجوز من ادرك  
سلطان الاسلام اذ له الخلافه مد كان وبني الهدهد الدنيا في ابتداء حيوته ظاهر الداله وادعى البرهان فاشبهه بنشوء في كل ان ذلك  
وله السلطان المخصوص بعنايه الرحمن وكان السلطان محمد خان قتلوه ابو الفلقه اذ لم ير في ابره الجوده سواء اصلا اهل الشرف  
ولانافه وحسن قدان ظهوره واشرفت على الزمان اعوامه وشهوره. فقتله الوبه الخلافه المقلده وفتح له ابوابها الموصده  
عن سواء والمغلقة وهو يومين لم يبلغ الحكم وكلفه الاحكام وادع عظم الوزر واركان الخلافه الكرام السعي في مناج العتبات  
بلغ الكتاب اجله وكل اجزائهم فكافوا واعين لما امر به رابعين تولوه في مقامه وتقبله ثمرات موافا سلطان الاسلام مراد خان  
عقبه ما تراه تولد السلطان محمد خان من اقاويه العامه التي قربت بها المسلمين عيون الاعيان ومضى على قلع التجريد من الدنيا ومنعلقاتها  
المدنيه معنا التي تولد لعماد الله الصالحين مستقر وامنا فاقبل على يده بقلبه دابر اشيش زمانه فلك العنايه في فرق  
الوجود وغربه ونزل انتمي خبر ما ذكر الى الامير ابراهيم بن محمد بن الهكلا السابق ذكره فيما مضى ولديه من الصغافين والامجاد  
ما لم يغسل اوضارها ما شمله من العفو والتجاوز عن عيوبك زلاته وعظيم كبره وصفواته التي تزلزلت منها شامخات المطاود استغف  
الله الذين الى مكاتبه ملوك الاسلام والكفرين وكان بمن وجته اليه وجه الاستسعا الى ما يقع وبشيت ملكا كموش الذي شرحنا  
رجاله مع سلطان المسلمين ما شجنا وما جرى له من الطرد وسلب الملك وتخريب الديار والقتل والسبي والخوف عدم الحدود والقرار  
فان ابراهيم المذكور وفاه حقه من تذكيره بواجب اهل الهكلا والبوار واعلم بان سلطان المسلمين قد جمع الى توكل الدنيا باختيار دار القرار  
بصرف عيانه اقباله على الجبله الى الاقبال على ما يشي به مقامه في الجبله وقلد له امر السلطان على صغر سنه وفوض له الحول والعقد  
اراد تولد وجافضهم ملكه وامنه مع تاذنهم في الامر وتجاههم مرآ السرايه والمنافسه في علو الجاه وهو القدر وزهره فربه  
نصحتهم فوات ما سعيه الدهر ودل عليه الحال واذا زعم من الفتح والنصر فانتشر من افانكم في وقاعه سلطانه وسارعو الى حمار  
سيف الاقدام وسناده فستظرون هذا ابو ابراهيم من الظفر وشقاده لاماكن من الفتح الكبير وليكن ما افصح من الممالك ما رواه الحكم  
ومادونه ما يلائق فلنا وامره البنا فيخود ذلك من القول الذي يبرز الحسد والحدود ووعاده من املاء الشيطان ومنذ ترك به الى الملوك  
اسلام والمظلمين على اوصار وظلم الامام مذكر لهم ما سوه من الخوف والفرج وتوقع الانعام خوفا من منافقه الترابي بخانه الامن  
من صلاطه فسترون في قولنا انك ملكا تروى وجهه الاستصراح ملوك النصارى وحشد الجنود والجنود عاهلهم  
والامام ابراهيم واستماله اليه افكار وزوره وعدمه بالظفر ومقامه بالنصر وما يعرف الشيطان من افرار في خفي وجدا بليل في الجلال  
سبيل في شمس كذا التفتيح والرحمة والتزيين واقام لهم محكمه وخبره الوصي الباطل دليلا فاستنصر بعضهم بعضا واخذ في  
الفرج كما واجتمع كله اهل الكفر على قصد سلطان الاسلام وجعل حاكمه ارضا فارضا وما يمل بان الله غالب امره وولي المسلمين في  
ومولهم فتح ارضه وسائر جهوش المشركين ملحقه لوجوه الوهاد والربا فقامه الافاق مشرقا ومغربا يستوقم الجيوش بعض الحار  
الى موارد البغي والبطغ والطغيان تحسب من الادبار اقبالا والحذر كان قائما وانتصار امم الاغصا واختير في بلاد الاسلام وساقطه الجيوش  
الى ان يغولوا منه في ثلث ايامه ادرنه الى وسه فقاتلهم هناك جيوش سلطان الاسلام وقامت المصافيه لك المكان عدة ايام وصالحوا  
على الاقارن وعمل السيف السنان وما جلت احوالهم في الزمان ونفق ناعق الكمام من رين لاسنه وشبه القراض في حلك جسام و  
واظمت الاقارب من القسطن والقنام وتزلزلت في وجهه شهب الاسل والسيف وتصلحت في الصغاف الماضيه الضعوف والرافت الجنة لافان  
وبرزت الحيل للغاوين وعلت افاراد الفاح المستهدين وهوت ارواح الهاك من الكفر في المجيي وقتل من الفرقين خلق كثير وجم واسمع  
غفر في فرق الجنة وفرق السعير هذه المصاف وسقوط ملك لا ذكر من طليعه اماله بما تبادرت اليه افاته وقاده نحو حله  
ضلاله ينظر ما وعده شيطانه ومناه له خفا ومكر من ذيل الاماني وسناده وهو معتصم بكفره ملو بوعته وكبره شاخ زمانه واثر  
بسيفه وصفه غريب عليه جلال المسلمين ليس في الحجة ات شالوا فيهم حق عندك ان اظلم مستمر في الذي لا يولد وصار ضيف الحال  
ضيق الحال في الفراق والانفاد وجعله الله تعالى قائد لطيفه لا تكرر من ملكه المكال لا يبر في المر من سقوط الملق بقران وكان ذاق وباس  
واقدم في الزمان ومكر واحتيايل وخلاص ومجال شين وافاد كلاله من المسلمين اعتمد على اخيلايه الخوذ بالزوال وقائه قتل البطل  
وابتلاه ذكلا لاجل بالباب والمصاه في الاموال فاذا يضره سيقته الملك الملق بقتل عن ظهر نفسه فوق عدو الله على ارجح

وسارع الى جرحه فغاده ذلك الرجل فاجترأ منه ومضى به غرق الصفوف ويقول هذا راس الملك الكافر الموصوف فتلقه من بين الكوف  
واذنته امرأة كاس في يوف يسعاده سلطان المسلمين ومن العلوم المعروف قد تجتبر من طوبى ايها النصارى وحيث فيهم ربح الفدية  
بكلهم معروف فتواجهتم ابدى المنون وامتلأت من قتلاهم السهول والمجربون في تلك فيهم سيوف وجوش سلطان المسلمين بلا عادت الارض بدوا بهم  
ذات النهار وعيون وذو حجب صده اسلام بذعابهم الحزق فافزع على المسلمين بذلك انضبط الخطا ملحق عطاء غفرعون فلم يبق سيوف السلطان  
للكفر يرمون باقية وعاد زهر صرعاكهم اعان فخلل خاويه وانقلب سلطان الاسلام عرجوله من جوده المديته ادرته صبره ولا يقين  
العناية الهية ملحظا منظورا تباد رايه بشاير النصر من كل مكان حوثته غمانا له من التمكن والتأييد افواه السجاده بكل السان  
وتوقع في كونه بعض عساكر سلطان الاسلام ومع طايعة اليك به عن مطاوعة الوزير اذ فقدوا ما يعتادونه من العوايد  
السلطانية فغاثقوا في المدينة وقتلوا امر قتلوا من البرية وتقام امر هذه القضية وعرضها وعظم خطها للبعض الله من الخير امر  
كافر فعلا فلم يكن كنف هذه القضية التي انبثا الى سيون الوزير وما ذكرناه من العيث والافساد الصادق عن التكم به في الوزير الا  
مما ناسا لسلطان الاسلام مراخيا فانهم شغفوا بعودة الى السلطنة وسريه ملكه وعزوا على الوزير بانها امرهم بمحلبهم والتعير ولد سلطان الامام  
مقام ابيه ليجردوا الى الامع صغر سنه وقالوا لا تزال سيوفنا مسلوله ما الذي يؤذي سلطان الاسلام الى مغر في ملكه فتفرع الوزير السلطان  
الاسلام واستمفعوا ببركانه شره الطائفة في البرية طابع الانقام وبصوا اليه من وتوايافضه تبليغ ما الرهبة من الخط النازل وشانغ  
المعضل الى سلطان المسلمين والنصر الى الجلال فتقواه ورجوعه الى مواده باق يعظف عليهم بعوده الى مقام حتى تكمل انوار الخلافة التي شاعها  
في دولة ولده برافق مرسية فاذا اتوبد كاله وديار انواره وتم طوع واشتهار فلهما الاراد وهو الكمال لقياد فانت حقيقته  
فيما طابوا ووجبه عليه قبولها وجوبا ليقض الله عليه الكرم ما كان قاضيا من الفتوح الجليله العظيمة ولقونه  
جعه من التوايل الجليل والجر الجسم النبيل فغاد الوزير ملكه وبقيته كعادتهم داو عليه السلام من غيبته ولا كثر شدة  
سيرة ورجوعه وبقيته وفي السنة التي كان فيها قتل طائفة المسلمين ومنهم من كان في الكفر وفرقوا الاشتر ولما استقر بمرير  
ملكه طابوا لاجلوا وهذا الفتق والادجاء وذبحت الخافق واشتق الروع وزال وارسل له مورثا السلطان محمد خان الى محضاه  
ليزاد باظهور ثور كاله الذي سيد به الله به من خطرات الظلم جند سألوت جنوده في الاقطار لغزو الكفار وفتحها لاهصار ولم يزل  
على ذلك من يد في الاراد والادار والاعلان والاسرار حتى لاد الاقدار كاشا في الحكمة والسكون ولما قامه واسفار في سنة  
خمس وخمسين كان فتح قلعة الفجر حصار وقلعه بالمواد وروا مدينتها وما اليها من الما كمل بلبلان وما قلعتان بلبل الى الله  
عزوا وسموا غارت اول الكف الكبي قبادها قد غلبت بما جاد اشرك ثلما وبديت بفضها لعقده فساقوا نظرا وحسن بما ناله المسلمون من انتقام  
من العظمى وما انبثا على هناك في حيفه نيل الحسنى لولا سلطان المسلمين بفضها الجرا الاسنا وانظمت في سلك حاكمه بيد العناية الزانية  
داينة الشانغ اعجابه في سبيل الله جوججاده باعظم توجه اناله لديه تعالى خيرات الاخيرة والذانية مفتحة على سواها بما شيد فيها  
من عالم الاسلام وما نزل الله الا بدمه القيام اليوم القيام متبلى لا فاقا لغير الاظلام جوامعها اجامعه لفضائل الامان ومسا جدها اليوسمة  
على تقوى من الله ورضوان تشرب باوضه ولا واقطر بهان المساعدة عامر سلطان المسلمين ويتلو على سامع الاعتزاز اغايير مساجد الله  
مراسن بالله واليوم الآخر بافهم لسان وفي سنة احدى من سنة وثمانية كافر قلعه وحواحق في من رنود ايضا  
وفي قلعه عظيمة وحماها ارباب حفيظه وشكبه واهل بلادها هم المشهورون بالجرعة والباسق وهم في الشانغ والباسد بضر الجيش الناصر  
الحدود بالحداد ولا يولتهم الفرع يوم المصاف والجلاد كاتلر قنا تهر لاهامز ولا يبقو على قتل الهرمنازل ولا مبارز ولما افتتح سلطان الاسلام  
القلعة المذكورة هذا القتال الشديد وذهاب ريت شهيد محمد على الناس ان نصره هو الذي انبثا لغير ناسه من يد حشركم فتح هذه القلعة  
واهلها واول القوم والباسق الشريد وحشد الناس في ذلك بالحدود القديم وظهر معنى قوله عا لاهامز الله للناس من رحمة ولا تمسك لها  
وما يكمل امره من مبعده وهو العزيز الحكيم فانظمت القلعة في ما كمل الاسلام بمر سلطان الاسلام فدا عا فيها من العود ومليت من  
الغبار وكل مستند واصبحت كينا وملاذ المسلمين جمت مع ما رقت فيها ومدنتها وسائر بلادها من اعلام الاسلام وشتار لايان  
لديم ثباتا على من الايام من الجاي مع القارعة بها الجانيات في اقامه الصلوات في جميع الدورات والمساجد المتوايها الايات والملايس  
التي نزل ما سطر العلم على من الرقان بامجادات ١٠١٠ لسلطان المسلمين ما ارجح ان يقول في كشافه لاهامز الاسلاميت



لنفذ شعورهم فبذل بعض بابا الحدة وذل الحرب وبعض بابا الجود واربابا الطهر والضرب وطورا يغيرونها على بلاد الكفار فيستولي على ما حرم  
واموالهم على الضام البشار وفارة نخلص حصون المشركين ومنعناهم وجنابنا بقتلهم بالجهاد ومضاجهم ومزارعهم فينبذونهم اوقات التران ويرك  
عليهم اوقات الخفافات وصواعق الانجبال الى حشرهم في حشرهم فيلحق سلطان الاسلام اجماع طوائف النصارى وكافة اممهم واستصحب بعضهم  
بعض وانقادوا لسلطان المسلمين على قصد سلطان المسلمين وديار المؤمنين المجد المحبين الشريفين الذين جعلهم الله على قمرته دائرة بذل اهل الملل المختلفة شامخة الزهراء  
وذلك انهم كانوا سلطان الاسلام مرادخان لما اقتضى ما سوجه كرمه من قبل الدنيا وبقائه على الله تعالى ونبد ما سواه ظهرها واستدانت بولده  
السلطان محمد رخا وما ذهله الامير برهمي قهرمان الملك من حق ملوك الاسلام والنصارى على انقوب على ملك الاسلام حتى كان مكان من قبل اسحق  
ملك انكروس وقتل من جملة من طوائف المشركين وفرقوا الكافرين ومن نفاذ من ملوكهم بالبابه الطاعين وصناديدهم الجبابرة الملاعين على ما اسلفنا ذكره  
واخرنا الى البيانه وادخنا امره اشتد الخطب على امته النصارى وثار جفا بظهوره واستنكاره وعلموا ان الامر اذا لم يندرك ان لا اجتناب  
ارومهم واستبدل سلطان المسلمين على جهتهم فاسرعوا لذلهم الى طوبى ما عجز عن التواضع والرجاء وكانوا يذللونهم على رءسهم وفساد الامم  
فاجمعوا جمعا لم يوجد مثله في سالف الاجام وماضي الحقب في الاعوام حوما وصنفنا فيما مضى من جم طوائف الكفار واخبرنا في بيان ذلك اسهسا  
في كل دور هذا الجمع اذ هو جمع اعظم والموصوفه لا بابا لنسبه اليه جمع اصغر وان كان جميعا اعظم للاضافه الى الوفاء وما استبرج للنصارى  
فهمهم واستقوى في سلك الباطل خلاهم ومكرهم وساروا بوجوههم المذلوله وجوبهم الى الهلكه المقتوله حتى تقوى الربا والرهاده وضائق  
بكرهم البلاد فاسرع من اناسا سلطان المسلمين مرادخان الى السيد القابله اسرع الشهاب الى رمي مسرتي السهم من الشياطين الذين يوحون الى اوليائهم  
عجبني موبده الاقدام ثابتة لا تزلهم وكان اذ كان بالقرب من ارض ارنود فحصل بطوى المراحل بيد عمره في فقهه في الامور والافا وكثرة وعدا وادبهم  
في تضارب الجهاد وشدها بحسب طريقتهم في امواج رجاء شغفنا ماخره او شهبها في سمات اليد ظاهر بيت لسان النصر والفتح فيهم ثبت  
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحق الدنيا والاخره فشر ان طوائف الكفار عبر اليهم العرف طونه وتغلوا في بلاد الاسلام فكان لتعاجيلهم  
لحق الباطل يقتصوا وكانت المصاف هناك وانصاب جم الجرمي المكارن فاشترقت المخرح وتضاعف الضعاف وابندت تعانس النفوس  
والارواح ونادى في المسلمين منادى الفلاح ونفى في المشركين غراب الخذلان وصاح وفكنا كان سلطان الاسلام عتاجيوشه وجوده ونفرا لاهله  
وبنوده وهو كاش في فضل كماله ليس يتشخص نوره جرحي الوطيس يخشي ابصار المشركين لوهه ذلك لا نور فمات في الاوقات منه وعليها بقاها الظهور  
واقام ولده السلطان محمد خان بالمعينة مهيمنه سيف النصر السلوة المشهور وسار اعيان الجاهلون في ذلك الحشر كونه في مقامه الخوض في العلوم  
ثابتوا الاقدام ثبات الطواد الراسخ والاعلام ودارت رعي الحرب بيد الاقدام فظننت اهلها خطاه واظلمت الدنيا عن النور والسناء ولم يزلوا  
التيور وهو بوطها وظهور التجاهد فعد بطونها في مغارب القلوب الكلا وانتشار الروس في ساحات الهيجا فلا تاجوا حواش الخيل لولو الهلج  
تجميع رهنه ذلك حتى كافة الاجراء وقامت هذه المصاف ايامنا هاجه باوج الاصول خافقه لافراح الابطال مغر الدما في الرضا خرب  
الانوار وتزيع عملا في الشيات الاقدام كراغنا قلوب الاابصار واثنا ذلك وطاعة النصارى وعظيم ملوكهم الذي في امرهم بوجه هلاك  
ملكهم مقود في انقود كره المسمى سامع في الهول في حربه حصا ملوك النصارى الناهدين ذلك النزال كملك له وملك جده وملك لامان  
ونائب ملك الروس وملك روميه ومن ملوك النصارى احدى عشر ملكا وقاما انخصهم على المضامه وعينهم الزور بهمتنا وزورا ويعود الغلبه  
والاستيلاء وما يعدهم الشيطان للاخزله فها قوا قهاق الفرائض في الله تعالى فها قوا قهاق الفرائض في الله تعالى فها قوا قهاق الفرائض في الله تعالى فها قوا قهاق  
البازر عن غرض مرادهم وحض عظيمهم وقايدهم فحي يوشاهد المسلمين يخلع بالباطل وتظاهروا في قامه الزور المايل الجايل نظروا  
خايل النصارى في افاق الاحمال وانوار الظفر صاعدا من طالع الحق قد دعى ذلك كبرا والجلال فقالوا ربنا الله ثم استغوا ما صار طابا ثبات وكروا  
كره واحده على طوائف الباطل والضلالات فصب الكبرون بحمله المسلمين والتهب سبع الحروب ذات الشمال وذات اليمين وتلاطم امواج الحرب  
العوان عمن عن امير جمال الصيب والظعان فكان يومين الدول الماكره معززة للاخوان وابتلى المسلمين بلحسنه الرستلة لعينهم وتزيع  
عقل جديته لاذان واستشهد من المسلمين خلق كثير وقتل من الكفر من مالا يحيط به تقديره ولقد جاول فقم حصص قتل ذلك المصاف فادخل  
سبيل الاجساد ولا اعتدوا الى الجسر والاستقصاء ولا تدارك العاد حصصا تساقطت منهم من فلان لاجساد تساقطت الورق على الشجر  
الى الارض ذات الاشجار والاحقاد وقلت شجرات وجودهم عن ثمرات الجوده وادوا في قابل المواد ووقعت ارض العالم فكبر في ذهاب  
فيها من الامم وذكرنا قضايتهم حوت الزوال والدمم وانت اشتد اخن واظلم المنير وضاق اقبال سلطان المسلمين قلوبهم على الظلم

الاستراة على ربه مضطرا اليه بكل وسيلة منقطعاً عن كل جولة وجيلة سبيلاً لخدمة النصر لخدمة فاجين وقته وجنّه وانزل الله سبحانه على  
وقد اقرع العرب الكافرين فقتلوا صفوهم وتفرقت اوفهم واستسلمت جنود الاسلام وسبقهم فانهم مواضرين وقتلوا افرع بن قيس  
المسلم في غلام غلاما وغلاما لغلاما والتمول فقتلوا حتى ضاهوا الضحى واستولى على كلهم الا لدا والاراء وواجهوا سيئات اعمالهم ولا يظلم ولا يظلم  
وسبقوا لاجم التهم من امرهم وقتلوا وجوههم ولا وقتلوا كذا الخ من هذا القبيل من قومه العليين طيبة الاماير ظاهرة الانوار والملكية يظهر عليهم  
من كليات سلام عليكم ما صيرت من قهر عظمي للارث انتم سلطان الاسلام عن ذلك المولى من عزة انصار الدين فاين من المعانم العظمى والملايك العلية  
والمقامات الكريمة مشيد من الاسلام اركاناً ورافعاً لغيره في ابيه مجلا ومكانا خفوا بايقه بالنصر والتكبير وتسللا على وجوههم افوار الفتح والفتح  
وملايكه النصر لتأييد جفهم ولما جين ويصغفهم بكرامات المتقين وسلكون ثم نالوا الهدي السبيل عبر ذي عوج وينالون طليعه وجاهدوا في سبيل الله  
حرم جدهم وواجبواكم وما جعل عليكم في الدين من حرج **بسم الله الرحمن الرحيم** المجاهدون ودليلهم الي سبيل المقتدين بدعو الي ربه العزير الرحيم  
ترينا قبيل ان ياتيك السميع العليم واستقر في قلبه ملكه من شمس البصيص عبادي من النصر العزير والفتح الملبين حتى ملاء الصدور  
جلالا وتعالى انما افقون والمكذوبين من جملته عذابه تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم** راين مولى الكفار وعظماء الامم الاشرار هذا الحق المشرق  
وحضر هذا الغرير ما كبر فانهم قتلوا جميعه وقد هلك منهم في غرام الرغز وجهه حرمهم اربع منهن موى ما عتوا اشرار الملك الكبري كانت غياته  
سببا لاظهار نصر سلطان المسلمين على ايدانه مذبذبا لما شاهد من افعاله احوال في افرانه واخوانه شاهد على نفسه بعوته وطفيليه ففرما  
لثبوت الحق في محله ومكانه فلو ما خاضع اليه من الشوق لما اقام سلمه واحد على اخره واما الشهد بابرهم ملكه اصل الفيل في عين سائرهم  
طير الدابيل ترميه من حماره من يحمل فانه ذهب المص من قومه ليخرج ما الذي في اسمه يومه وكذلك كذا وكذا من لما قدم حرم السلطان  
المحرم من قبل ابيه النبيل اخانه طيور النصر فالت على جريه من لاد كذا حماره من يحمل وبجانبه سبيل ليغني الي من بقي من اشرار الماضين من التكبيل  
في سائر اشرارهم **بسم الله الرحمن الرحيم** عا اراه الله من لكال وانزل على افرانه واركانه وجوده من محفل اوان اذ قد حتم الله على قلبه وصممه وبصره  
خافه الشقا والاضلال بلعاد الي استيفاء الحرب واستعداد العدة للقتال وكب الى كل مكان قام مقام من ملكه في ذلك الوطن الموصوف بالاحول  
يدكرهم بمنزل بابا بدهم بلا من من الانعام وعلى ايجال كاستصاغرهم سبيل انصارهم ولا حطام وتخصم على النقص من الحجج والاموال واللائح  
بالثار من اشرارهم بالكلان **بسم الله الرحمن الرحيم** خوتهم من قبله لالائح ومعهم لا يفرحون في نفسه بالتخصيص فاجابوا داعيه ذلك الطائي بلسان التوض  
وجال بهم في ميدان الحق الطويل العرض واسمهم طير الحيق والحيثود وفتح من ابرين اسلافهم وصرفوا في عت كرم بيد السهام واليدل الجوده  
فكنا لاحت ارادته ووضعه ورامه وبع اشارته وكنهه هو في استيفاء التخصير للدهور الى ما قبله باذن العزيز الحميد فانه كانا شامخا جفا واعظا  
في الظفر طرا اشرارهم العوا لاخصي عدا وانظروا الكوا لاخصي سرده وساروا فاقوا العظمة وجيوش واسع جسمه رضاع ما جمعوا  
الا وبضاه ما جتدوه من طواريف الكفار واهل النار وادبا ايوار وعامري ارا السيار وعبروا النهر المعروف بطوده من سكلوي وقتلوا الوالي  
حال مسيرهم ملكه لافاق الى امرهم فانظروا في سلسله صفارهم وموجباتهم **بسم الله الرحمن الرحيم** من كانا سلطان المسلمين في وجه عزم  
الحصير بالله رب العالمين وانما في حيلة الدين في جلاله التأييد والتكبير واضح العدة والمجيد على ابلغه خبير ما انكروا من منعه من اصل الطاعين الحق  
والريالينوس والامل المعكوس من مولى المشركين وقر الكفر وعبورهم نهر طوده الى بلاد المسلمين جهنم القابله جميعا كاشفا عملا القلوب  
والعيون كمالا التهور والحرور فالنصر يقدمه والظفر يحده وعلى كذا الجيش ينصر اركان دولته القاهر وعوانه العاليه الظاهره من شقي  
به في الاقدام والايام والافضل بالامر فاقام سلطان الاسلام في مسقط ملكه بالبحر القابض عليه باله الفريفة من اهل العيص صون بالجده والباقين  
الاقدام عند هجوم الجاد ثات في الناس وسار كذا الجيش المنصور سرعا الى دفع عدو الله اهل الكفر الحسنة عن ملك الاسلام بكل ايدت مصورت حتى  
واقاه وارض سكلوي فالتقى المحان هناك وكانت به المصاف لخطه بكل فاسر ماله فالا استعرت نار الهياج وتقاذف شعار الجيوش من ايد  
بعضهم لبعض واحصت السيوف ما اخذها وايدت الهيا واجدا ناعيا من امال الكفار كيف قصرت بضولها وطالت نشرها وهولها فهاضوا  
ذكيلا على سحر مولى كبره ضلعي عدي على كفرن كبير وفيل كان في انايه انهم اجمع الكفر من اسرهم فاذا من المسلمين في قتلهم واسرهم وقتلوا  
منهم كثره لا تحصى لاحاب ولا يحيط بوصف لسان والكتاب واسر من ملوكهم من اسر قتل من قتل وكانت هذه الهية معززة لاداي قاضيه لسلطان  
الاسلام وجوده من التأييد بالمقام المارفع بالاعلا وفي ملكه انكوس بنفسه حين ذهب على ايد الله الحسرة وخيبه الامان ويد يده مرامه  
العين كوس الوبال ونار **بسم الله الرحمن الرحيم** السلطانهم في ابتهاج وسرور ونعمة وجور يسوقون السبي سوق الانعام وقد افرقا بما جازوه من

غنايم الدنيا وغنايم البحر عند الملك العالم فوجدوا سلطان الاسلام ورفا الله حق الشكر على ما خصه به من التأييد والنصر على كافر ظلام وما يروح  
بدر فضله في شرف الكمال والتمام في منازل السعادة الخالصة على الدوام يدين من الاسلام باحكم تدبير في الاحكام وبهت جوده المتصوره الاعراف  
من المشركين وجهاد الكافرين في كل يوم من الايام فاقترن من ساعته ساعة الايام مله بالعباده والتواضع لله وعظم الظاهر والباطن  
مراعاة احوالهم في بعض الاحكام الخارجية عن ملك سلطان الاسلام وموئيل الانام فكان في جملة هذه من منتهى شرفهم من اجداد العراق  
والبحر الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر تاج المكي وقداشرا اليه في اخر الفصل السابق بما اشرفنا فذكرنا من حديثه هناك اذ كان في بعض الملوك  
بمازلا للاحق فقام اذ كان الملك الاشرف برسائي الدقاق مدبر سلطنته ونايب الملك لصغر سنه وضعف عقله فاما كان في وقت  
منه عشرين وعشرين وثمانية اتفق عليه ان يكون الملك على عرش الملك الصالح عن محل الملك والحق انه الملك لا شرف فقامه ملكا فعزل  
الملك الصالح واقام مقامه الملك الاشرف فدخل في الرعية واحسن السيرة المرضيه وكانت له آثار الدينيه والعالم السنيه وله الجواهر الكبار في المواهب العرفه  
تتمتع به الله تعالى النصر عليهم وابدا بالظفر وقصد المديار ومعه الخالي جزيره قبرس وفاز بها النصر وقادهاهم هناك فقامت شريده احواس  
قد رما منها قواحتي افعس وانسج كمن فقه لسد جزيره قبرس حتى استولى على جميعها وجعل على اهلها خراجا يودونه وفي كل سنه  
نوبه من صغار جزيرهم ولم يزل على الاستقامه وسيد من اهل العراق والاقبال فقيم سنه عشرين وثمانية شهر ومات في ذي الحجه سنه احدى  
عشرين وثمانمائة وقام مقامه في الملك بعده منه وله الملك العزيز يوسف بن الملك الاشرف في هو يوم بعد صغير السن لم يبلغ التمهيد فقام  
بانه سلطنة الملك الظاهر حقوق وكان من اهل الملك الظاهر برفوف وملك احسن سيرة وصفت سيرة تعلقه لعل الناس بحسنة واستقلاله  
في ملكه فبايعوا وانتصروا لم ملكا وعزلوا عن الملك الملك العزيز فقام ملكا فيفيض العزل والاحسان ويقع ارباب البغي والعدوان ويتجاهد  
اهل الكفر والظلمان ويؤمن من اهل الحسنه رفيع الدينان فثبت على سيرة العادله في البريه على افنان وساية في اخر هذا الفصل الثاني لهذا  
الفصل في كرامته وقامه موته باحسن بيان وفي ما ذكره من بعض من بعض الجواهر التي ذكرنا في بعض النسخ في مدة من اهل هذا  
السلطان والاسلام ارحم ارحم الله مقارنته واجله مقارنته وقدمه في سنه ثمان مائة وعشرين وثمان مائة وقامه موته باحسن بيان  
السلطان عادل الدين علي بن الملك العزيز من بني الملك العزيز في سنه ثمان مائة وعشرين وثمان مائة وقامه موته باحسن بيان  
الفصل الاول في هذا الفصل الامور فاتفقا بالملك الناصر في سنه ثمان مائة وعشرين وثمان مائة وقامه موته باحسن بيان  
ما وقع من مخالفة اليه من اهل الحرب فعاد اليه ملكا من اهل الحرب ولم يزل يترقب عليهم ما من اهل الجاهل في كل عام حقيقه شكوكها وفي سنه ثمان مائة  
وثمان مائة وقامه موته باحسن بيان وفي ما ذكره من بعض من بعض الجواهر التي ذكرنا في بعض النسخ في مدة من اهل هذا  
السلطان والاسلام ارحم ارحم الله مقارنته واجله مقارنته وقدمه في سنه ثمان مائة وعشرين وثمان مائة وقامه موته باحسن بيان  
السلطان عادل الدين علي بن الملك العزيز من بني الملك العزيز في سنه ثمان مائة وعشرين وثمان مائة وقامه موته باحسن بيان



[illegible]

[illegible]

[illegible]



الشهيد في فضله الحكيم المتعظم الذي لا اله الا هو وبالله التوفيق فصل في خلافة مولانا السلطان محمد خان  
صاحب الفتح الاعظم السلطان مراد خان ولما اقبلت الخلافة اليه ازمته وجاهته متفاده بحاله ونحوه ما بقي بانتمائه الى الله اذ قال  
الاخيار وعده بعين عيبه بمن يدينه سيف الظفر والانتظار ورعى بخلافه الارتفاع الشرف ويتولط ان الضيق عليه من حكم الهيات وهو  
الذي جعلت خلافة الارض ورفعه بصحة من يرضى ورجات طابت به الاوقات وذميت بانوار خلافة حنا من انظارات ونحوه مما يعجز سعادته  
مغلق ابواب الخيرات الخلفات ونادى باقائه لسان البشارات ان تستفتوا فقد جاكم الفتح وانوار السعادات واستعانت بمقتضى الخلافة  
امور الاسلام والمسلمين في افضل الحالات واشرف المقامات وسادت سيوفه المحنة في الاقاليم السبع المتفرقات سبب النجوم السبارات سيرة  
طباقة سبع السموات فامتد على سبيل الخير كل خير وبر واقف على انوار الصواب بانوارها في ظلمات الاشغال كل ذي نبي ونحوه وعلى علم شأنه  
اعظم وهو الذي جعل لكم النجوم لتتدبروا في ظلمات البر والبحر فخرجوا الاسلام الى اعلا جبل ومكان ووضع ميزان العزة في البرية ميدانها  
واملا على سامع عالم الانسان والسماء وضع الميزان سبق الى غايته مذكر الخلق كساوا بادل على عباد الجود الساتع في مضار الطول والاطول  
فبرز ذلك البرزخ في مقام من الملك فيجوز من ذنوبه مسير كلوكب ومنه اشراق تحت العدل التي اذ قبله بنوره كل ظلمة من الظلم اشبه  
ونازحه همة العلية من ذلك المقام الارض في البرية المقبلة العلم وتزينة له في مراتب الفقه السنية على صحيح بائيم وتزينة لهم على  
الحقيقة في صدق رماصهم في تجاوز اجدهم ولا يتعدى قدر ما عنده حتى لا يقع الاشتباه والالتباس ولا يجد التناقض بعد جيلته التي  
التبليس على الناس ثمان اقصاه على شأنه وبلغه اقصى مراتب الاطلاع على واجب وجود العلم وامكانه وابتد في ذلك قانونا معتبرا في  
الخير ومنار او اخصه الى سبيل السارين لذلك اضحي المسلمين كبرياون في طلب العلم النافع جهلا ولا يقصرون في تحقيق اصوله وفروعه  
سجله ولا يطعنون في نقله منه بل يلبسونه ولا يفتنونه البهم حتى غدا الحق في مناصب العلم اظلموا وقر العلم في منازلهم مقتلا اسما  
احكام الاسلام مبينة الوجه لذلك في كتاب وصفات وجوه وصفات العلم بالحيات مسودة باقلام الكواكب الكرام واصبح للناس  
عنيتات الفدا امنين وفي جنات الاتقان اخوانا عاشرهم مقابلي ولقد كان مولانا السلطان المستنير مع اطلاعه على العلوم  
ويجته لاجل العلم اموه من علومه مبدل الى منصب امام الزمان ونحو الاقناع وبدر الفضل والامان ان يجد حقيقته النعمان بفتح الله  
ربحه عوالم الخوان واسبل عليه عوالم الرحمة والظفر والتمزام له في اصوله وفروعه واعتماد عليه في غايته وشروعه ومرفوعه  
انوار الاصله الامانة في مطالبهم وان بعثت منالاً وسماء ويوهمهم في مراتب التقرب اليه ويقرهم في مقامات الانسانية  
خالدين في باحنت مستقر ومقامه فكل بزل الناس يدخلون في باب هذا المذهب الشريف افواجاً وياتون اليه من كل اوثى جهة  
افراد او ازواجاً وينفرد في الاتقان والامانة ويحضر في البرية احكاماً حتى صار اهل في الاسلام التسوية لا يفرق في مقامهم في الفرق  
الاسلامية المقام الاربع الاكرم من ذلك ما كان سلطان الاسلام محمد خان في رفعة مقامه ليجتهد في الله عنه جاز ما كان عليه اسلامه لا يفرق في الاسلام  
رحم الله تعالى فاهم كانوا الذين الناس عليه وادعا البرية للبرية اليه الا ان مولانا السلطان محمد خان كان له في العرفان واغفر في تحقيق  
الاصول والفرق من سائر علماء الزمان فكثر ما تبصروا المذهب المذكور من الجهر لظاهر التحقيق من لفظاً سلطان الاسلام في وصفه باوضح البيان  
وغدا المذهب الشريف كبريج في الزيادة والتميز في الامانة مادام الاسلام معمول بملك العثمان الاخر الزمان في الله من قيادته في فوائده  
لا تحده وسعى في ذلك اعلاء الله لا يوصف ولا ينفذ في التصديق بالحيات الاحلية والاسرار النبوية الاحمدية من حيث المشايخ  
الحديثة والمطالبي السنية والمطابقة للتولية والتعليق والاسمية والنبوية لا يفرق حتى كان على يد يمين الفتح الموعود به خير البرية مما  
هو ظاهر في اهل الله الخفيفة في العلم بزل صاحب خلافة اسلاميه وسلطنة ايداً فيه راجيا ان يكون اهل الموتى لاجاز المواعيد الربانية  
فالله ان يكون ذلك الاخر في القام العلية اختصاصاً بالافضل في جميع الزمان عن ماله بشرط المزية فاختاره فلما لم يمتد القسطنطينية  
ذنا عليه كبرياء وفضلاً وكرامة وجلالة وتبلاً وانوار الساطعة في لائق المعاني واية ظاهرة في الامان ملك الزمان تدهسه وتلا ان في ذلك  
لا يدع الله تعالى انه المظهر لاسرار الكمالات النبوية ومتابعة الامارات الحديثة متابعة الامعاء الانسانية للامارات المحسنة البشرية فهو من فائدة تركيزه  
العظيم وان يكون مثله في البرية في مقام كرمه لان ذلك نقص عليه من ممدود فضل العز والرحم مخصوص شرفه دون حدث في القديس وقديم  
وبما بلغها الا الذين صبروا وبما بلغها الا الذين حفظ عظيم فيلهم الناس بهذا السطر الظاهر المبين ولتقر عيون المؤمنين بظهور رسالته التي لا يزل  
المسلمين الموقر على فضل فضل من غافر لاجل الله الثابت على السنين من لافان الاسلام واساطير الدرس من يومه في ذلك اليوم يبعث الناس اجمعين

فكان نفع حاصل الملة لم يقصده في هذا الاذنا التوفيق السبيل المهدى اذ ليس للفرقة ان الله عليهم من الاولاد والصلح والهدى والمؤمنين  
والمؤمنين والمؤمنات والذين آمنوا والذين هاجرنا من قبلهم ومن آمنوا من بعدهم ومن آمنوا من بعدهم ومن آمنوا من بعدهم ومن آمنوا من بعدهم  
كالمؤمنين عباد فيها الحق تبرك بها الملوكة ويهدون بنورها في المناجى الملوكة تخلف من كل جانبها منظوم السلوك اقتبس بنورها من عتقها من  
النورية وادامها عاصم المصالح الدينية اصلاح الامور الدينية والذين هاجرنا من قبلهم ومن آمنوا من بعدهم ومن آمنوا من بعدهم ومن آمنوا من بعدهم  
الحضرة الاصلاح الحاشية فليس الاعتبار بالعوازل المرضية انما الاعتبار بالحوال العجيبة الصالحة المرضية وانما ما ابقاه من المبادئ  
الدينية واثبتته من منافع العامة لامة المؤمنين ولا خصوصية كثره اذ قد عرفت الافاق كعموم نور الشرف والاشراق وامتلأت بها البلاد وعمرت  
بها الاغوار والابحار وما شئت بما مضى من الزمان وعذت بها الحيا لم يعلمه المستهان تهدت عضلات الكواكب الضياء النهار ولا سبيل الى  
حصصها بل غاية ما امكن ذكره منها سبيل الاجاز والاختصار فمن ذكره المذكور الجامع اعظم بمعية القسطنطينية وكان في ذلك  
كعبه للضاري سمي ايا صوفية وهي من اعظم عايل الدنيا واجمعها لما اجمع في غير ما لا يشهد ملاحم البنيان وارتقاءه باعظم الانعام  
وسعته في قوله ورضه ومناسبه مقادير بعضه بعضه هندسية وظيفه حكمة وابنه فلسفة حتى قام بها ذلك البنيان قواما يعقل  
الانسان ويقضى احامه في حكمه بعولانته وبدوم مشاهدا بذلك على طول الزمان كان في سلف بنيان الضلطان ويحيط الربك بكونه الشيطان  
ومتعديا غير الحرج ومازى القسيس والرهبان يتجاول في ارجاءه ونواحيه النواقيس من كل مكان وبرز على ذلك من قبله عند النبي  
علوم عيسى من السنين ولما عليه ظلام الميدين طافا على امواج الضلال المبين تضطر به ذات الشمال وذات اليمين ولسان حاله يتنادي  
في كبري ريتا اخرج بينا وبين قومنا المني وانت خير العالين وخرجي برحمتك من قوم الظالمين وخلصني من ظلمات الكفر غيرة عبادك  
الصلحين في اطلال مقام الدنيا الما يقابل الفتن من السنين اجابه الحق لسان اجابه المستعجبين في اطلال الفتن في سنين في اطلال الفتن  
وامه يده القوي من الفتن وقال له في حقيق محمد بن سلطان الموحدين من اهل الدين في سبيل ربه العالمين وجاءك فسلمه يدي  
اليوم الذي في السقرت قدم الاسلام بمعية القسطنطينية على يد سلطان المسلمين واوت طوايف لامة المؤمنين في البرية من الامن ذات فخر ومعين  
تبارع مولانا السلطان الاعظم في صور هذه الكعبة فاذهبه شاك التبرك وتلبس وكشف عنها قناع الباطل وحل عنها من احيات الكفرية  
الاغلال والاسلا وامر بتسديد الضلطان واهجر الصور والاقناع وتظهر هاجر من الشيطان وفخر القبله الاسلاميه مدعى الامكان  
اؤذ راكع وساجد في محرابه ذلك مولانا سلطان اهل الاسلام ولايمان ضارعا اليه وشاك له على الآله والاحسان وقامدا له على ما عمنه من الفتن  
المبين ومناد ياله هذا الغيبين ربك في رعي انا تنكر تمسك على نعمتي على على والدي وان اعل صلحا تواضع واصلي في ذريتي الى ان تاتي اليك  
واي من المسلمين ثم اذ بعد ذلك بتسديد المناير لخصايبه ونصب كرسى الصلح وكتبنا هدايا لمن اراد الله ان يهديه الى الشرف  
الموافق بنور المعارف وعارة المنارات في ارجاءه للادان والاسلام يذكر الرحمن وغير ذلك ما يكون مغلفا مع اهل الايمان على غاية الاتقان ونفايه  
الحسن والاحكام الذي يبلغ اليه احد من ماضي الزمان فقام بذلك اماما مشتملا على الفضل والبركة جامعيا بينا لاكثورا في ابره البسيط  
كاتبه لا البدر لانه نزل في ابره هالك على محيطه بل اصبح في جوامع الاسلام كواسطه العقد وفريدة النظام واشرفت عليه انوار الله  
الجنيبة عقب ذلك الاخلام وقال لسان حاله المفضض لما وضع الما بين احمد الله العزاد هي عن الرحمن وجعلت مستقرا وسودت عالا فوات  
الفرض والسنن وكشف عن وجهه فضض الحسن فقام اماما اجتبت به محاسن حيائي في سالف الزمان ورفعي عن وماذا الضغار ودرن  
البوار الخ وفرة الاسلام عليه الفتن بيد سلطان المسلمين لتحار لاجاز ما وعليه الحق المختار من غير خلاف الملة المحمدية باشر الاختيار ثقتهم  
فيه فنون شجرا الامكان التي تمها رضى الرحمن والفرس يد ارك امتها عليه ثبات عند وخالص الضمان حتى امتلأت جوانبه ونواحيه من عتق في  
الاوليا ومحبتي الامر بالاصلاح والامانة والقران واربابا بالوظائف الحذرين بازنة القلوب الى الحق عن الخي الى عالم الغيوب وخلق الصلح  
المهدى من الحق البلقين الى سبيل النجاه من راد الله لجاته من الحلو لذلك صار جنة عالية هذا الشمل عليه من موجبات الحلو في جنة  
عالية مخلوقا فادنيه واقض لسان الحال مشيورا الى سلطان الاسلام الول المواراة انما يجر مساجده من من بالله واليوم الما وقام الصلوة  
واي الزكوة والحق لله ولا اله الا هو ولقد قد بعون مقامه عند ربه الامور اعلاه وادناه بما شقده من مائر الاسلام وابنتاه وما اختصه  
العظيم الحكيم ليتم دينه واصطفاه في شريف من غنايته الشريفة عن كل انصافيه بشعائر الاسلام والملة الجنيبة وابراز  
في لباس الفضائل الاسلاميه وخلع عنها لباس الفجالة النصرانية واماط عنها جلباب الزينة الزرية اشد استجابا مع عالي الهوان وموسيق

على تقوى من الله ووضوأن يقول عارضة ابتداء وانتهاء غنايته المودة بالتأنيد الا في السر والاعلان يكون مضاعفا لعماد جامع ايا صوفية  
في الحكم والاعتقان فامر بجمع اهل الاحكام من معاصرة الانعام المتزهين من ابراهيم في صناعه العارضة منتهى الصناعة واحضار مهندسيها  
ودوي العلم المنير بالنسب المقدار وكل صانع كامل الصنعة فيما يتصل به عظيم الاختيار والاختيار ما يقوم عليه ذلك المجمع المحفوظ بالانوار  
فذهب في تشبيده وتأييده المشارف المذهب فاني كل منهم من صنفته بما اقتضى اليه وقام جامعا باجماع غنايتهم في الحكم المشرقة والمغرب  
القائم بعناية سلطان الله الخديرة المودة بصانعي الحق الجواد الوالد الميسر كنه في الارض جامع تصعد من اجارته انوار الفضل الساطع فيقع  
ملحكه تقوى الله ووضوأنه الواسع واقام فيه منبرا يناسب وقدره وتبلغ به الطالع ووضع في ساحتها كراسي التلوة والوتر والذبح  
وكتب الهداية وكل غيب من الاشياء التي اختلفت على مثلها في البدايه والنهايه واقر قصرنا من الوفا عما يستحقه من الوصف والاعطاء بتعيين  
وتأييده وما عليه والعذر واضح اذا الجاحد بوصفه متخذه لكل شراح وما يتاين به من حقه هنا فاما ما اشارت فوجي الى ابي لهذا الموضع فان  
كان الواصفين في ذلك البيان ولو قد اطلع فاستمع به فالمرحوق قد كثر في ابي الوصف الموصوف من ذيل الجليل الى وياض اوان او في باطنها بلحا  
المشارف والمطالع فكأن هذا الجامع الكرم بمدينه القسطنطينية فتح السبل غافق تبارى منه سواك في ذات السعادت الكافة البرية لله  
التوبة للهدية وعز ذلك كانا سلطان المسلمين من الاسلام بجارة غان درار في مدينه القسطنطينية التي وسه الهمة على عدة ابواب الجنان والعم  
الابواب الجنان ومنازل الامام ومنازل عبود الرحمة والحق ان منها البعض الكمال وعن ساحتها اساحت في باطن المله المجدية عن يوم الهدي  
الكرم انفتح عبود ان صاحبا في تلك الرياض الوستانية افاق اقبال الاسماء وملك الملوك من انطقت عقدا جوهر في حيد مدينه القسطنطينية  
ترويه على مدين الدين والبناء وجامع البرية كواجره من اعجاز فريد من الانوار وواسطه فلاحه منشا الامجاد قد شجعت الما بساحتها العتيقة في شكا العلم  
والعز فان فاتتج مصابيح العلم انشبهت عناء في كل وقت واوان جنتي مثلات الامصار الاسلاميه بمصانع الهداية وكل التخصر طالع المرحوم  
الكن وتضع عن جانيها ارج التقوى والروضان الموسر على ما يتيان للهدية وخير لادبان التي جعل الله عطفها الفضة مشبو بالخصائص  
ذكر الدار المستغفرين في الاسرار الواصلين بما تظلم من عبادة ربه من سادات ايام الفضله والمغترار الى الاعمالين في جنات الاررار الغابرين  
عاقبه الطاعة المشاهدة جلال وجه الله في الدار الخلود ونصه عظيم الدار القاصدين على اسرة الرضوان اخوانا يطوف عليهم في الكرامة كواكب  
النعيم وكوس القرب قد كثر فضلا واجتانا الساجدين في محاسن التواضع لله تعالى الراكعين لوجهه الكريم تعظيما واجلالا الاميرين بالعرف  
والعزيرين المنكوفاء لواقع الماضي في جهاده اسلام المتغيبين من رحمة وجانه ظلاله الواديين الجاهضين برة واحطاطه بكتابه جلاله  
تسبيل ناليه به تائبه ادا كمالا ما يحصى للتسبيل التي سبيلها ومنها جاء له اذ اتقيا في مدينته القسطنطينية انشأ له يوده الكا  
علم الغيت كيف تجود وعزمه الذي ذكر في سكرات الموت بنفسه تجود وشيخه صا دارا للدارين نصف جنة دار الخلود ذات عز  
رضيعة وافنية طويله عريضة وسيعه فلما عذ في ما اختصه بالنعيم وتلك الامم للتأبين ومهدت اسر الدعوى والابواب للبر الوافدين  
لاستعصافه في انصبه لا يعرض لسلبي شرابه من عوارض التمدد يرغبه اخيه محط الكريه مال المقلدين والمكشرين وما وى  
للقهر والرجلين من الملقين والمترن لاسال القيمة في المعنى قيم وايق من مهابتها ووركا سادها قاتل النعيم وكل لسان من سكانها واخل  
عنها لا يزال اربابا في دلاوة التاليلانيها ومهم لها بالانس والفضل النعيم وهذه الدار ليرجع مثلها في الزمان الحديث والقديم ولم يكن الت  
من موادها في الحب للخل اختلاف ما عداها من دور الضيافة في كل مدينه واقليم حتى عدت ذلك من كرامات عامر حاكمنا السلطان العظيم والامير  
فذلك من ان بوصف بتخصيص وتعيم وله ايضا في مدينته القسطنطينية دار الشفاء رفعت بينها اشغال الكل سقيم واقامها دار اسنية  
البناء وسيمة التقسيم تدعو للشفاء وتادي بلسان العافية وتنعش عن صرعة الام الاليم ذات منازل تشفى السقيم بجميع الدخول اليها  
وسناه وتبلغه الكمال العافية سوا لومنا تلصفت باسمان الدارق ومهدت بغلزل الدعوى وملكت بالسعد وملكت استا وجورا باسم حكا  
المرضى في جنو شفته ليريقون في نصيب او لا شفته لتوسعه في الحكمة وجاله الواسع في فنون العلاج بلادويه والمشرية والمطهر  
اعوان في سبابه اللطف والظرافة والمرحمة وبالحكم فالسقيم لا يزال امتدا ولا يابدي للطف والنعمة منكم بحقوق الرفاهة والرفق والنعمة  
لمنه الدار الشافية متوكلون على من يعان من مرضي لدمه الوافية الكافية وجابر الهم من سبيل انكابه كل نعمة وافيه ومعيشه صافية  
منصقات عامر حاسلطان الاسلام الصامد اهل الارض عموم الثيف ومهمل الخيام وليس كمثلها در شفاء سائر الاقطار ولا رتب  
مثلها حسنا وبها اوصية في ساير الاما والاسمى اذن عمل وصف ما اشتملت عليه من كمال المحرر والتمام وحسن ما تدعو الحاجة اليه  
فكشفت فيها من عيل ولا شفى على الشفاء وكم قد يتدبر بحكايا الهب الارضاب والاضطرب في اقام في دار الاسلام دار الشفاء كذلك



اقوة في موطن جميع المسلمين عليهم ايا الشفعة وان شفا فقام بها لعلم الردي وقال لهم بكن الاجل كمال الهلاك والنجاة وله في ظاهره  
 تحت حبه جامع ومدبره ودار ضيقه ذكركم تعين بالقرب من سوره مدنيه القبطن طينه في ظاهره قبرا اية ايوب الانصاري في  
 من تحت يده على غلبه على ارضهم اجمعين وقد كن على ارضه وانظر على طول الزمان وتعاقد الخوان قد اقبل بعض اهل الله فظهر  
 وتعين فقام عليه السلة على عظم سراجا وصعد مدبره ودار ضيقه كذا كرنا وكل ما جمع من محاسن البلاد وحيد الوصف البديع والظاهر الكمال  
 واستدارا للعلو تلك الحاشية من غير وجهه وغلبه كنهها السبل الزاخر في جنادي الظلام والبال كما علت اصوات الذاكرين بالكرما في الصدف  
 والهاج وتواصلت اواراد الصلوة وامتلاوه انا الليل اطراف النهار وتاخرت من رجاها عواطر النخيل ان كالمه في الصدف والبركار ونذرا  
 سادى الغلب في سادى العلم الخبير الغرار والديار العليم في سادى الاسلام والمسلمين اذ هو نجل ما تقرب به لولاه ولم يزل يتعاذ به من التره  
 على اجد الانصار باجرى غار النور عيون نفايس لامل الى الاملا استحقاق من فضلا النساء والرجال وضعفا الشيوخ والاطفال تقربا  
 الهية في كبرية وجلالة اواضع في مدينه تحت حبه الخوسه بالله مكرافه وبلية مس في اجامها على قبر الشيخ الوفي لوصافه الاجل  
 خالوك كماله ابله وصفه شمع ليقفه ولسان اهل الطريقه الى الوفي القوي رحمه الله واسبل يده من ضوائه كل منسج وطفا ووده  
 وحما ودار اقامة بمن يقع خلفه من كل المراتع الكمال والوفاء وله غير ذلك من الحاشية الصالحة في دار الاسلام ما يفتونا الحسنة وما ذكره  
 ويبينا الاعتدال لتعذر الحصاص والخاصة والاستقصى في امر غير حتم في سبل اهل الدين وغارته على الشكر في اوقات الشاروفات البهين  
 وكراته على ضوايف الكدر وجود اهل الدين وقصدهم الى فقر دارم بالغر الكرام الخليلين من صناديد اهل الدين مود وبالباس الشديد من جنود الدين  
 فتناظر عظم فتح مستيقظ من غير ان يكون ذلك في اجمعين السبله لا غنى واويل عن الرشد محيى عن كفيه واهل حقه فيلك عند الناس ولزوده  
 واذا غلبت شان عرو والندس تحت فانصرت في اقدار الضاري واستطارت شجرة في ظرايعهم فلم يبق منهم بارادته وقوات غارته عليهم من الافراد ثم  
 في تلك الحقوق جبارا وسيدا لاسا والضر امدل امدان اسارا لا يجدون من سطوته مانعا ولا يلقون نازلا الهول من بابه نصيرا ولا اذعاه  
 يعون بالقرار منه سيفا قطعنا فسانا لا يزل في جودهم شارة فلا يقم الغار والهرب ولا يقم للشبان والقتال الا ارضاضه من الهام  
 الهلك والخطب في اودوه ويشوق به فيضا العدم وعزبه وكراهم فيهم سعيو الحيف والهوى وكما اذ اذ علم الشدة والخيبة من  
 شاربهم وكل من شرب شر عن جفونهم المنام حين يبر من جفونه لغزوم كل حيف حسام واغاض ما جئوتهم بما اغاظهم من وطى تبيان عن هم  
 بالحواف والافلام وزلزل ارجال الصبرم بصواعق الاجدام وواصل وقع الشواهد في ساجاتهم بالفرق بين الاجساد والهام واسرى في ديارهم  
 سرابا كاسرت النار في التام فقادهم وما اذ انفسه السابح في الافاق واصبحوا الاثر كاسا كهم للوحشة في ساجات اطراد واسباق وسلم  
 من يد فيهم ابد علما وحيشه اعيد المنصور عليهم ضابضها هذه بعقاد الوبال ورسول ايم صبي من مضاي لا انتقام والشك  
 وبصية نصرا عن الافات وينب عليهم من حيث منهم الرقيات والحافات حتى ضلوا عن الهدى ذهبت عقولهم فلاميزون بين الحق والردا ولخطهم  
 عقاب من ان الهادئ الى من لا قدام سندا جبارا قامت لم في ظلمات الباطل وقرع القيق كل ما به وجداده وفرفت اسلام في البليغ والوهاد في الغرار  
 والجاد ولم يفتنهم من نزل الويل لهم ونمو ابل المشية في الامعان ونظا لم الجاد حان ما شيعت انة عاد وبدا العروان وعلب كل متغايخ كليل  
 الضاع والربدار كالحصيان واجت شجرة فاما من قرير ولا مكان حتى اعاد الحق الى ضابضه وقوم منوع الرشد واجهه الى اعتداله وانصاه  
 بجى مناضيه من كاس الضغائر الى الخوان من ضابضه واغشى الذكرى واسحق عينه مدعى الهوان لما ابدتم بحره الوخير تغر الانمان وفرفت جوده منته  
 الامان ونادت من خوفه العبد كسان الماذعان الامان ونادت جبالا ثباتهم حين زلزلها بصيحة الجرب العوان وضافت بسعة محالة  
 بيد العظم الجراب وقصرت خطاهم في ارجله لما طالت به اليد المحميدة وبسقة العرى ولا ستيا وباطل عليهم ارجا باشارة نور تديره  
 الظاهر الصواب وعلمت فله الضغار ولطبت بهم الفرح تكم وبسر القارحين بدت افار عن طاعة في شرف الصالح فانه في مناله السعادة  
 والاقبال تعنى لاقبال سلطانه وملكه وجوه الامام وسعاد كنه لادته مقابل المرات في المال ولا استقبال وتغنى على تاج عه ومجدا  
 النصر والظفر ونرى من يدعى الله الماضي طابعا ماضى القدر وطا نور الحق مراده في ظاهرو وامر ونسج حكم ابان سعاده احكام الضروف  
 واعبره ويسد من يدركه سر النور والهمز يدلالة به السلام وامضى تهاضى سيوفه لدينه الحكم وفرفت شجرة الامان في جهاده في الله حق  
 جهاده في القلوب فاصبح اصلها ثابت وفرعها في السماء مدى الايام والسهر والاعوام فهو السلطان الماعز المالك لاقبال الحرب والبر الذي  
 لا يبلغ وصفه الهتمر هو اجمعها من لينا ول نعمته وقد قنيت فيها القاطن والصف ومن ذكره الاخبار عن مكراته بحمل صف وبان لوصف

أما الفتوحات التي كانت بهمة العاليه وكرهته الصادقه الماخيه في كافة بلاد الاسلام والامان الفخيه والذنيه  
 ونواحي الارض من خراج ساميه وحصون شامه شاهقه عاليه وملايين واسعه واملاك جملعه فبما لا يحصى به كتاب ولا يحصر  
 عنه فلم حايه ولا تحويه جامع البيان والخرجه امكان الجهر والاعلان **ولكن** انني مره كنت بطريق يسير يولي المار اليكم ونسبره  
 من ذلك ما قد عرفت في سنده من حسن وكمال ما يروي في حقه من متفقه الاحباب بعد نيل فتحه اعز كل ذي  
 امر ورجا على ساحل الرجوع في بصره من مدينه القسطنطينيه وذلك ما كانا سلطان الاسلام والمسلمين حين توجهت همة الزحف فزعمته  
 عاليه المنيفه الى فتح مدينه القسطنطينيه بالبواغث الالهيه والدياري المورديه بالاعتناء الربانيه التي في روعه المنور بالمواد النبويه  
 الخيره منافعها في بصره عينها بتدبيره واشراقها بديه في بصره وتلك البقعه ظاهره من مدينه القسطنطينيه ظهورها لا يمكن الوصول اليها  
 ولا سترها عليها لما يبلغ اليها من اجاز المداخل وبتواتر الخوف ما من القسطنطينيه كجارج وما من قبله فاجتال وحسن تدبيره حتى عرفه  
 الجلاله ونسب سلطان الاسلام وخصه دون ذوي الصغار امكننا القاعه في تلك البقعه على حسن حال ورفع بنيانها على اساس يبرز  
 من حجر المايام واللبان وكانت الديار الالهيه متوليده لتحصينها وتشبيدها لتكون مفتاحا للبلاد اعظم ليس يدخل منه المسلم الى القصر بالحزم  
 وهو زينه لحان المسلمين مشرف الفضل على من تافه وقدم ما لوخره سواء من ساير الامم ولما تمت عاره تلك القلعه وشيت بنا وما وظفرت في البريه  
 لبيدتها وانباؤها وترا دفت على المشركين بنجماها امواج الكروب وحببت فيهم من الزوال من شمال وجنوب وادب عليهم ابره السواد البواره ومدت  
 الى يراهمكم وسليلهم من ايديكم انوار واتام من الله المولى كتحسبه من ذلك الصغار واستقلت القلعه المورسه بكبري الخلال وعظم  
 الاحكام في القلعه وحسن لتدبيره في غاية الكمال فلو لم يكن ذلكا وعندها شحت قوه ومدد واصبح في وجوه المشركين الذين بمدينه القسطنطينيه  
 جنة المسلمين وانفسه لكل امة وبليه اخذه بزمام النصر والفتح والظفر بالطوايف الكفرية واصبحت امة ما برز الله على سعاده سلطان الاسلام  
 ومنافه الخلية تالية لقوله تعالى **استغنى** افتد حاكم الفتح في كل بكرة وعشيه وتلج انوار الانوار من اجابها له وفي البصار المبرح المضيه  
 وتبصر الفتح والموافاة السنيه وتبصر انكالا الطلب والنج على اهل بصوبنا بشاره واصحه جليلة وبشرى طوبى لمن يمدون في مدينه القسطنطينيه  
 بمنايات صافية كافية وفيه وتعلن بلسان حاله القاضيه في اليد الماخيه بالاراء الشديه النير السلطانية الخيره وراة صافيه بشاهد فيها  
 وجه الفتح بعين النظر في الشواهد الفصيه فانظروا يا ذوي البصون الفكرية ما ابرزته الالهة في من علو الكلمة الاسلاميه وهبوط المله النصرانيه  
 الرخيص للوارث ووهاد الصغار وعقب الكفر في النار وفي خلال ذلك وسلطان الاسلام بطوق حوله كعبه التماس الفتح المبين في العالمين  
 طواف القديم على التوجه الى اليدين في سبيل الحق القويم ومحاصرة مدينه القسطنطينيه من جميع منى من كل ابرم ووقفه عرفات تعريه بها الخفايا  
 الالهيه ملاحظا الفتح من احوال الجودية واقاض منه على الجاهدين الامور بالاجاهد باعلاء الله وعنايتهم في كل بكرة وعشيه وتشد يد سبهم العزم  
 عانهم بالكلية وقطع شجرة من الجنيه الشيطانيه ورجح من الموارز باراقه دما المشركين وسل ارحامهم من ايدىهم بحسول العوارم  
 الهنديه والقواضيل الشرقيه ونبت حافي في جمر النار وبس القار واذا هابا لجن عن الاسلام ندهاهم وقصم عن اكرم وقطع اسبابهم  
 فادوا لصلواتي لاستحاره وادعيتي سحاب التجه الى عالم الغيب والشهاده كحشوع وكالطهاده ونادي في حجة اخفاء وبالرب  
 المكنيت في حفايه فارغ وحما الصواب رضاه وادعيتي من النصر وايدى صراطا سوياء بانصرته على القوم بضرا بديا والنج في ما  
 اخلف من الثغور وديارنا واضاحيا ووجهتي في الطهاده بجهدا كونها ليك مرضا فلا اطعم لكم قالي على جمعه اوم وبانظري  
 عليه باطنه وحتى سر من صلاح تاليه الذي بها صلح الاعمال وقوم سرها الشون والاحوال ونور هادب فيلمات البش بالاشكال  
 ونسبها كموا الوفتة الزلفا لولا فال اولاء الصواب سلاوا احتجابنا وهداء الى النصر والظفر وبق لعالمات تبيننا وتقرى  
 غيرة ان في مدينه القسطنطينيه وكان له في ذلك ناضرا بعينا واهبه منضله ورجعت الى امور وقرا عند تعود على المسلمين منا فهدا دينا ودينا  
 رطلها الاحرار له صوابا ودمها امرا لسلطانها اعثانيه على ايمان في ثبات انا يد منسوقا منظوما وينتفع في حكاياها  
 كسر من السكاه والشهدا لواقعه من السكاه وتقطع شديديا في صلحات العاقل المظالم المار مع السكار والاصاغر وتلقى بها البلاد بالملك  
 كاعو بها المسكار والمناحر ونظمت على نعم انكوب طاقن للشرع الما فله في العارذ والمصادره وهو قافون معروف مشهور معلوم  
 على صراط السبع من غير ميل ولا حيف في اسوره اكل من صعد من صدى في سلطان الاسلام صمد من يد منصور في حال ترجمه باقيا له  
 الدية ونقل ما من الجهاد اذ اذ كان في نيل في نور له كذا كذا لاسماع هذا القافون الماعظي ما غار في خلاص الجور مقدس على في

[illegible]



كالمركب الذي يركبه وغشيته فيجب ان تصان كماله لقصوره عما اوتوه من شرف العزيمه فاذا تحققت هذه الاشاره الامام عليه من شرف المناقب وكمال  
 التبرير وعلو المرتب وما ورد ذكره من فضائلهم فلا سبيل لكل جاحد وحاسن ان يخصصه ولو جاحداً لم يكن جاحداً وكان من اهلنا سلطان  
 المسلم على كل من هو كذا في القلاده واياه القبول ونهاية السعاده في جمع فضل الاولين وعنده نشوكم من الاخرين طافت طباطبا الى اهلنا واولادهم  
 وقوا الصواب في خبر البيا في امد العظمه سمعتموها في منتهى المنزى الكرامه شرفاً وفضلاً ورشاداً وهذا ما علمته في الملوك كماله واولادهم  
 في عقبه سرمداً وغاديت الملوك في محراب الظاهر كجواهر سنيته يقتضي ما دونه اياه وابتاعوا وابتاعوا ويتوالون بسعده الافار من اهل السعاده  
 في عقبه ابيها الناظر ما القيت اليك من فضائله التي لا تحصى عداده وتخرج عليه وعظم قدره واعقد طويتك على حقوقه وكانه وثيق  
 ذكره واجله بين يدي عليك وسيله الى الجايه والبرج محاسنك في الدنيا والآليه بذكره عظمه مستطابه ترى من قوتها السعاده ما  
 نقره عيناً وتشج به صدامي وذكركم الماتر وكامل الماتر وما اجتمع سلطان الاسلام باجابه دعائه السابق اليه في محرابه  
 بنو بصيرته ونزول النصر والتأييد من القريب القريب شتم عن عاقبته وتوجه بقلبه ومجدد الجصار مدينه القسطنطينيه واجاز عليه غلظه  
 جوده في جوده وصرفه من كماله الماتر عده في اوصاف غايته وحده وعلم ان لا يلبث الا بغير الانفاق الذي لا يفرغ من حضرة والكرام  
 وتكلمه تعالى ان ينال الى البرحي تنفقوا الى يقين ووجوده وجوداً عظيماً وفيما اقول له جسمي في اصره المدينه من جهة البر ومثلها من جانب  
 المحراب بجهار سعيه سفينه مثلاً استبان لولج النصر والظفر بقلبه المنور من جهة الخلق الواقع ما بين القسطنطينيه وجزائريه غلظه  
 فاعاد العيون من هناك في شمس سفينه قد صنعت على قانون الحكمة والحكم على مقتضى الصناعات الهندسيه يتا في سلوكها في البر كما انك  
 في شمس الحرب فكذلك السفن في البر الى مدينه غلظه وهي مدينه في شمس القسطنطينيه في اقصاها البر الفارقه في ذلك الخلق وصقها سفينه  
 التي تخرى وربطوا بعضها الى بعض في عايه القوق والحكام ويسطوا عليها من الاختيار والواجب ما تكون به تلك السفينه المصفوفه في اقصاها  
 مدينه غلظه الجانب القسطنطينيه كالشيء الذي اجد الشد الوثيق والربط الشدي فقه في ذلك سبيلاً في البحث وارجاعه سلطان المسلمين  
 بذلك سبيلاً في البحث وارجاعه سلطان المسلمين في اختياره من ليوث الجهاد واسبقاه من ارجال الطعن والجلاد وقدمه لهم في مدينه القسطنطينيه  
 في كبره من اقصاها لولج الفاطمي الحكم من قبل تلك الناحيه وجنبت تمت الاحاطه بالقسطنطينيه من اقصاها وامر سلطان المسلمين بالسلام  
 باذكار الحرب عليها من كل مكان من ارسال صواعق الاصول الى الشكر والطيحان فقامت القيمه بالهيجاء وتال النخاس واستبقت الجبال الى الخترام  
 الامام استباق جمل الرهان ونسبه الفريقان وثبت الفريقان وتنازعوا الكوس من الناي مترعه وتنازلوا هامت ما ذكره غير منقطعه واصبح اهل  
 اقصاها جمل الجاهدين ساحله وسوقهم باضيه فاطمه يهللوا لها كفاً واقدعوه ويتواصون بالصليبات التي توجهاوا ونموا و اساطان  
 الاسلام فيهم كالحرب في الجده عليهم بواد الفضل والنصر والتأييد واتر المدهم في قبض الهم من يجر كرامته من الظفر عينا وعينا ولبسهم من شمس  
 ما لقاهم من حقي قوله تعالى ان افصا انك فقصا عينا وبعثنا عليهم من التأييد لتاري اليه من الحق ناصراً لمعينا ونصيرهم كبريداً قلنا ما واجهنا  
 وخلفا وامامنا ونقضا وارادنا فترام بارادته انا توجهاوا عاملين وباعالم الى وجه مراده متوجهين قد تظاهروا في طاعته كانه بينا من صون  
 واستبقوا في ضار الجايه امره في التجميد والخصوص ما يديهم سيوف النصر وسلوه وفيهم رايات الظفر والاقبال منشوره هجومه كاهلهم ماضون في الجهاد  
 مصالحتهم لا يفتهم بصادق الهم فابت قد جمعهم الاسلام وروا في ثبت الاصول وارشاف المناصب يتلوا فيهم لسان الحق ببيت الله الذي اقول  
 بالاقول اننا بسم الله الرحمن الرحيم في اشد المظالم ما عظم الاقدام والمصابره باروهم اهل الله وكافهم عنهم ليل الاذياد المحر الى الكرام  
 تجاذ بهم ايدي المنيون من كل جهة وقد فقهوا طوارق الجهاد عن مركز السلامه الى كل وجهه وتفتت اسود الغيظ في قلوبهم وسوم الاسف وقد عزم  
 السبيل الى الهلاك واقتلت لسنه الاسلام ايدى الجاهدي وجعل كلهم حلف وتسمه جهاديات الجهاد فان زجر الرجز في المنقلب المنهرف وتزجر  
 راحات الاحال والورد حبيب الحام وسو النكال وتبوقهم ايدى الاهول الى سوق الدبال وبطهم عارض اعراض لتدمير والانتقام وصبت  
 عليهم صيل الجايه بوارق سنا الاسند وملح الحمايم يعضون الى جهنم وينزل القلار وينها فتون الى الحام تهافت الفراق الى النار وتناشر  
 اهل الجهم الحنك وتشتت الجيوش الى الخضر البوارق وسجن النصارى كل الى المستسلمين البراء والمجاهدين الاخيار تصعد على  
 معارج الانوار الى اعلا عشرين ليل الملك الغفار صعود اكم الطيب المرفوع بصالح الماعان الحضرة ذكرا كبيرا والجلال والمليكه يذلل  
 عليهم من كلاب سلام عليكم بما صدر من فقه غنى الله ولتركد ابره الموقر في قلوبها الطعن والضرب والاباء والسيف تسرع بها  
 نيران الاموال متواليه فيها ماوشن الخوف من ربح الرغز ولا تترك في النزاع تقصير الاجسام وقع الناصل والنصال وتنهج الى الجايه

بالاسلام الى الجايه

[illegible]

لكن وقد توبعتنا من قبل الباع باعتبار مسامحة سماوية وكوكبية لخيرت وجودت فقامت بذلك بينة لبرئها ظهير واشييد ولا  
يلج اليه الحق شائنا وامرنا بحقق التمثل والتشبيه فلا شملت على اب على ايات واحاطت من بداح النفاق بما لا يحيط به الروايات  
فكل نفس اليها انفسه ولا يدع ولا تهرجنا وكما لا يقصها اليها الدنيا اجتنابة وشكلا لم يدينه انفسه طينه بشكل من ذلك ذو طبع  
ثلاثة اثنان في البر وواحد في البر قد اخذت في البر والبر اخذت في البر وقد تبت بدقائق الصنعة الهندسية تقديرا لاجتماعها  
واجري من تحتها فلهذا الصنعة تحت جوفيه السباينة تمنع اهلها منه في حصارها مانع ولا تقوى تصون عن كساره ما عليه من النقص  
منع عن كل من كان في الصفا مقصود قد وكلوا فسادا شانه رجاله يرجون يتعالمون بكونه لا يعتربه نقص واختلال واسوارها  
كانت اولاسبعه مفرج على انما قانونه في الصنعة قد قدرت اطوالها وعروضها واعماقها لتعبر في نهاية الصنعة اليها لظفر عذابين كل يوم  
من كل اسوار خذل وقذع اليه الملك الصنعة والمنفعة وجميع ما حاطت به هذه الاسوار من عارات المدينة التي تصور انشاءه البنان والدور وال  
الركان والكنائس والبيوت ومنصبت القنصلين والرومان وغير ذلك من قيام البداره فلي مقتضى احكام تلك الاسوار كان جلاها والكل اذا ذلك  
المقدار فيمنعت بذلك الميزان والاعتبار من قبل ان يتلاقوا ولا تصاد كاللذات في التاج فيجانب عن احواله وركانه دولته على اختلاف مراتبهم  
ونفاقهم في الملاكه فان عتير من عاده ظاهره لا يشترط في بالي الجند والكنار لذلك لئلا يملك الكفار في سائر الاموان وسائر الاعصار وقد  
ملكهم وكسبها للرج وسريه لجهت على الاستمرار وقد علمت ما في المسيل من قصصها بالتمكين او ديار اسلام من الفتن الكبار وكما في حقها  
دليل وجود بار واهلكوا على ارض تلكاثر غايه الاستكثار واعاروا في المصنوع مزارا بعد مزار وهلكوا فلاحا ولا يراى الا في العبد  
والكنار وبما لم يات من عين الفقه وتقد سيفها بعد الاشهاد عن ساير بلاد المسيل لاجل في حق اهل القسطنطينيه بيد سلطان المسيل ولسلام وبعده  
امن المسيل من تكايدها الدوم اليوم القيام ولما استقرت باليد اليه في الصلابة الاحديه ولسانها الاحديه اذهب عن ساحتها من  
الكنار وطهرها عن ضار الاوضاع فاصير الصلابة والحرقت وبالصلابة كسرت وبالدان فلف وبساير سموم الكفر فخرت على سبيل العم في المدينه  
حيث كانت وتعينت كامن شيار اسلام فغظت وقايد قواعدها ليمان فالتت وفي ايجابها على التوحيد وبلاوة القرآن زينت وبعث اليها الوعظ  
وجعلوا الذكر واجيا العلوم اشهرت فكلمها من جامع المسيل اليه فبسطت عليه الرحمة وتزلت ومناره رفعت الاذان من كل امان ومنه سبه  
ظفرها نور العلم واستبان وصيها باليد كونه اسم الله وشيها في القرآن كما يخرج تلك المشايخ في المدينه وحسب من الاخلال والنقص في ذلك  
اصح من غيره بنو اسلام ونظمها باليمان على عمر الزمان ذاب التمام نصفها استمكت عليه من اسنانها والبيعه والبركه والرحمة دار السلام خالت  
بذلك على مديان الارض يلا وتمت عليها فخرا وبجدا وانظمت بما جرت من حجار الزمان في مفكر الوجود عقدا وطلعت اليها بركات سلطان الاسلام  
من افاق الفضل سعد لا اقول له سلاما ورفق الحق لها بسبعه في الارض جدا والبسها من ثوب البركه سرها الاورداه حتى اخفضت على  
الدنيا فزيتا وبعدها وفضلت على ما جرت البسيطه غورا وبجدا وقامت اخفضت به شكر الله وحدا وقال لسان حالها الحمد لله الذي ارب  
عنا الخير وجبا فينا فضل الاما واكثر المني واورثني متبوا اجداده الصالحين ومقر الفرائض والسقي وراى سلطان الاسلام  
في اري ان يكون في اركه العظيم استنسا واستقر اليه دولته واعيانا لمحتبه ان يضعوا كرسى فخريه بامويه بعباده الله مرفوا  
عائنا كبر السعاده وعائنها الذي طهره من شمس التاييد فاشرفت به مشارق الوجود وافاق مغربها فاقامت عا دار العدل في البريه واسعه  
جامعه الفصل في قضيه زيتها من احكام العدل وحكام الشرع كل ذي علم وفضل وقريرها جلال الوفا واركنا الملك على ما يقتضيه  
شان الاحكام والعدل لورثتها ارباب الاقلام والكتايب لضبط المواد وتقيد الشوارد وكل معنى وما وما يتعلق بحكام اوليك من المالحه  
والكنهه والاعوان والخدام والكل منهم مقام معلوم وكل معروف معروف ومع ذلك فاعاوا بها مقصده الى اجماعه واجابها الوارده المستعده على  
عداها من كل ظلم ظهير ومضطرها يرضع بل كافا موطاة لكر مستغثت وابوابها مفتحة بالعدل الغيث تساو بها القوي الضعيف  
والذي والشرير تزيه لكر جبار عبيد وظالم عبيد خاضعا ذليلا ذا روع شديد قد بره العدل والحق الفضل ولا يدينه هناك ولا يعيد  
بذكره كموافق الفضل من العبيد وينتدك بما نزل بقلبه من خوف الله وما جبهه يوم تلبس كل نفس من اساق وشهد كثره المظالم  
فلا تظلم من عهده الوجود وبقي على ظلمه الوجود واميط عنه جلال الخوم وونت له طفول العدل وتلا من لها ماشا في ايرقت وفضل  
فذكره ذلك المقام الكرم بحسبه النعيم والفرد بالفضل العظيم في قلبه في الظالم مفسورا المظالم الى اهل اسراره وهكذا حال الظالمه  
والظالم لا يرج كاو صفنا في دار العدل المذكوره ودوران الفضل بين الخصوم بل يظلم احديه مشا الذره ولا يشا وزدا كبر قدرة



[illegible]

في اموالهم ويضربون الى ان فتح قلعه بلغراد وتم هدمها الفتح في الوقت الذي يريد الحق بيننا راد فتح كلفا لسلطان التبايد بالمال والاراضي  
لقد فتح القلعه المذكوره واذ كتم سنة ستين وثاني ما فيه فقيه كان توجه من ناسلطان المسلمين الى فتح قلعه بلغراد بجيش من مصر  
لهدمها انقطع ملدها فاضل اليه اعظم مدد والخي من السوايه اضاة وعدا فلما دنا من القلعه المذكوره استقبله ملكا من اهل المدينة  
بجند من المشركين كالرجل عددا وكثروا والجرح عددا ونفروا يعقلهم بالبلد نافي في بوق الطغيان والمنية نافر في دق الزبرج والعدا الحرب  
السلطان وملا النصارى بريقان ونضافا للثبات وتذاعت الفتيان وقطعت الفرمان وهتف الاطبال بالانوار في القبلتين صوت نزال  
انظروا الان يا قسطل الجيوش واعاد النصارى الليل اذا سجدوا تزامت في ذكالك الخ فجم السيوف هابطه وصاعده ورايت الجبال في كلكها صفا كانها راكعة  
ساجدة فقبل الجيوش فيل القلعه واعادها القلعه كما سقم من اخره في اليوم حتى اذوال الجبال وعظم الخطر استمر ورشا شاع المروع واشتد وقال الانسان يومئذ  
ان لم يزلوا زوالا يكيوهم من المستعدين فلما دنا من القلعه المذكوره وواقعته شدة الهلاك وواقعته شدة الاستنارة الى ان اقبل على جود سلطان المسلمين  
منايات النصر كلسا فولى المشركين الجحار وفزعوا الى الفرار وما عملوا ان يعقب الكثر النارية في خلال هذه الفترة اصاب ملكا من جرحه ه  
اضلته رشاده وفلاحه وانهم مع المنه من نازله ببقيته عوق قترهم فخر والظاني منغ من انظروا فمات عن تلك الجرحا كما في امله ونافق  
نجوه مهم ومنا مغيرة وذهبت سرور الجاهدين بالمنه من المشركين من هذا القلعه فذهب واداروا عليه تركوا من اليه كلك شفق ومسطح القلعه  
بحر بطون الهويدي والشهاب وسالت الارض ما كان الجرحا جرحا واركوها في السهل كالحضاب وحينئذ ضى لسان الاسلام من النصر والظفر في شهير ورجاب  
وجوده بين يديه كالحق اعظم سعاد فاصبح النصارى على الجبال ميم واجاد بقلعه بلغراد من كحة بتلك الجند المويده بالخي اقبل المنصور والجيوش  
انغوروا واقاموا على حصنها والقتل صبا عاها وتبرها بصواعق المدافع وتدارك المصابية الوقائع اياما متواليه الى ان خرج بعض المنقبين في الممالك السلطانية  
ونظروا اتحاد واقضا العيث والافساد وملك المير من القلعه وصره في البغي والاراد فحينئذ خرج لسلطان الاسلام انزال هذه العائد على فتح قلعه بلغراد  
فانضم جنحها صفا وتنازعهم الحراك العائدين ولبثت شجرة من كثر في كثر فغا واصلة فادار عليهم ديارات البواره واصلاهم النكال والتبا وافتاحهم  
قتلا وطردوا وابادهم عن الوجود ولصاحم عدا وافضل امثال الاسارى وكانت بهم المقتل الظاهر في ملك الجاهل من فتح سلطان الاسلام وانه كلفه فليس له الا  
اشتمل الثوب والرا والوقوع في جنح حلكه وفي سنة اثنى عشر وثاني ما فيه كان فتح قلعه كورفور ومدينها وبلادها واخلاقها للخراب في جميع  
ما ممالكه وذلك انه انفتح في الخاطا لسلطان النصارى بالمال والاراضي وسالطانية من جوده المويده بالنصر والتمكين الى كورفور وبلادها فاحلها حاله  
استلوا على قلعتها واول مدينها واعتنوا من حصن الك المعانة للبلد وظفروا بالمال العظيم الجليل بل وقادوا من السيوف خلفا كذا في جميعا اغنياء وقتلوا  
بالسيوف وانزلوا اساجات الكثر فبات ونفرا ثمراتوا الى القلعه والمدينه فحلقوا عليها ساقا للخراب واعاد روحا قرا ربيدا وتروكا ما اثره بعد من  
واعتبروا الكثرين قول في ناساها الغول وتولى الجيوش في مقدرات ما جوتهم في الرسوم والطول وفي عفاف السنة مد المشركين من نزال من ايدهم الى كلك  
مدد كوك حلكه الاسلاميه في البلاد السلطانية فلما كوا بنوع من تلك الجهر اليهم من ناسلطان المسلمين جودا منصورا وجيوشا مويده موفوره وعليهم  
اورزوا اعظم والستور لانهم جحدوا بشا خبا بلع اليهم وجي عليهم قتلوه فاسطوا الى القلعه واداروا في جودها ووجدوا في منار لتبعها الاخضر عا الى الفرار  
وولوا اوبادهم وقتل منهم البشاء وسبوا واعتنوا ما شاء ونفعا من كوك حلكه فقباه وطوى ما انتشر من اثارهم طيله وسد ثغور تلك البلاد وجصن  
قلعتها وقرى احوال اهلها واثبتهم ورتبهم اهل الجود ما يقوم بضبطه ويحسب سد ها واكيد بطوا وفي هذه السنة ايضا انتفى الجيش المذكور  
بعلاستقله الا حور وسلا نفور ومقتضى لمر السلطانية المويده بالنصر الزبا في فتح قلعه بلغراد فاجاطوا بها حصارة وضيقوا من ميمها  
منفسر كالنصارى او غادروهم في ناساها من خوف سكران ومماهم بكثرة واداروا عليهم من المويده واداروا في قوم من ممرات المصابية ضاها  
كرات ومرار وما نالوا ذلك مسا وابتكارا ولا يلائها نار الحق انتصا بغنوه وقهرا واسوعجهم قتلوا واسرا واعتنوا مقام الاستيلاء بالحصار  
وانظمت تلك القلعه في سلك القلاع الاسلاميه من اجل القلعه قدره وانور هاردها قدامية عاها نالكه جلبا باغرا والبست من اجل الاسلام حلا خضرا  
وفي سنة اربع وستين وثاني ما فيه جرحى من المشركين في قلعه ممددة ومدينها وببلادها كاجرى في كوك حلكه فاقبل سلاسل المسلمين من سلطان المسلمين من سلطانهم  
ووقع شانه بانافيا وجيشا خاصا وسيفا خاصا وعلابا واصبا احاطوا بالمدن من وطوايف المشركين وناجهم من جنة المسلمين وظهر كلكها بالفتح  
بحارى ومعايرهم كالجيش ونقلت من هاجهم وها كجرم مسلمو البقر والاشع عادت في جلال الاسلام وراة ونحو الكثر عن افاضا اثاره اقله وفي هذه  
سنة كان فتح قلعه افاصر ومدينها في ارض اناطول بساجل الجرحا من جندنا جرحا في القضا سلطان المسلمين جويشا وعلدا وجودا لاختص عدا  
لخاصه واجصا اذا اذوا بها الكثر من الردا ونظروهم عن السعادة بآلاتهم مددا واقتضى عليهم سور المدينة بالسيف فانهم قتلوا

واجتسجروا في الغيبه اصدافا وعلوا نغم المجددون ما يما من المغاير وقادوا منها سينا على الجبال المعام وكان تلك القلعه ومدينه واولادها  
قبله للقلعه بظلال الظلام فاصبحت تفتح السبل ومنا الوه فيها من الخبايا ساجده اذ بان الفضل عساير القلاع ظاهره الما في البلاد والها  
وفي هذه السنه ايضا كان فتح بلاد موده واستيلا عليها من ايدى مشتركى الزم بتوجه مولانا سلطان الاسلام وتاوله بدياقه مفتاح مغلق كان  
الملك من الملك المعتمد فاشرى جوشه المنصور بالاعلام سران بنوع المذكر في فتح الظلام فلما خاضوا في تلك البلاد وغشيت ارجح اقام منها الفصاع والها  
ابق بعلم الحاد بن غير بقدره والحام وما عرفت سبوق المجددين من غير الرقاب الحام حتى غسست تلك الارض وضار الكرم بما اريقت من حبابهم  
اليوم القيام واضربوا للذم بالمشركي الطغاه الضمام في ارفع من استيا العرب الاسلام وقد تزينت مدينتها بالبحر اجمع الجامع للصليين من ابناء ومدينتها  
بالعلم والاعلام والمعلمي الكرام وارتفعت بها التلاوه والابال انا البيل واطرافها زده واجبت بهاد عوات الداعين والمستغفرين بلا اختياره  
وفي سنة خمس مائتين في مائة انظمت الى الملك السلطانيه وخليفه اليوم القويما حقه العتاقه قلعه مصطفى في رقله سنوت وقلة ابرون  
وكانت هذه الفاع ومدينتها وبلدانها في ايدى ملكنا وروا بنزاد الملك السابق ذكره وانتهت في التاريخ المذكور فانيها الى الامير قمرل احمد من ابناء الملك المذكور وهو  
ممن تلت اليه شجرة الخراج والمكره وقلها في ايدى ملكنا من مائة الداعين في تلك الخلافه والامر قلنا من نفسه هذه التفتنه الرديه ولزامة الماكره وعينه  
كاملين سلطان الاسلام لا يجوز عليه من ايجاز على غير علم بل نفسه فانه من وقتها في هذا ايدى الحق وشكلا المتقلى والبلوى سبوقا لقرار العرب من حبل ومعه  
فدليلهم فاجبا بنفسه الى ان وقد علم بلاد رنجان وهو مويد اور ورجس وترك قلعه المذكوره ومدينتها وبلدانها وجميعه ضما لسلطان الاسلام  
الملك السعيد اذ اجرت بها والها وترى بها في الحفظ وفي حفظه يقومون بصطها ويحفظونها ولم يشعنها واذ صدعها واقام عوجها وشيد  
زيجها حيث في كانت يداها لعل عكس منها فنانق الفساد كاد يبعث عنها فعدت عقيل الخراب عاموه ولكادم سلطان الاسلام حامده شاركو ومن  
جلمن ترك قري احمد بن ورضاربا اخاه الامير اسمعيل فقلنا كنه يدغم سلطان المسلمين ومواجه الجبله بالاحسان الجليل ونقله بالبله واتباعه  
واشياءه الخلفه من بلاد الروم واجرى عليهم سوانخ الا وفاض الكفايه ما موطا معلوم وفي هذه السنه توجه سلطان الاسلام بمرجه الديكيا ليعاقب  
بلاد كوجستان وهو بلاد استطار عنها اشترى العودان وناقلت من اقلها بروق البقي والطغيان ومدت من قلعتها البدي التي الى ان كان فساقا ينجوا  
يدفعه وكان السلطان نجيشا لا يزل من قايمة بها في اقلها من اشترى اليه رماحها وصوام ضاربها فلما انضحت بتلك البديار كرايا لمواجبن  
جالت بها صراعه حوت السلطان ولم يزلت كرايا تكرر هناك فيما بين المرفقين مواقف القتال واثارت بعرضها قسائل الزلازل ولم يزل سبوق  
الجلالين واردة اوردت الانبساط في البواكر والاصل حتى افضت من تلك البلاد من بركا موت مغنا في ظللال الشيخ وتفتح غير مكث امواج  
المتوفاين الوفا الصغرى انما لا تحصى لا تعد ولا تستقصى الى ان كانت عركتهم وخذت شكيمتهم ولم يبط من قتل العرب في قمر فوضعت  
في هذا عهد الدل جندته وراعتهم في الخوض على مكان وغشيد موج الاضطراب وعدم الفرا والامان وفارقوا الامن في اوطانهم ورجعوا الى ايدى  
العوجه والمغافر المغفر لفقدان السكون والاطمينان وتفرقوا شذرا منذرا في طامخ الملاو واوجوا المكاره والاساوق والنجود الخاضيرا  
مدينا من الخاضير غير الخضوع ولا سكتانه اسوا فانقلبوا الى الملاذ بامان الشيطان والدخول تحت رادته طلبا للقرار والاحسان فاعطاهم  
من الامان ما يلبون به في تحصيل ماضيهم على غير ما يفتقون شوكهم بما لا يفرحون فكانوا في كل طبع ارادته فنامت عين الفتنة التي استيقضت من  
قلهم وحملت نارا للعدوان وعظيم ثارته في هذه السنه ايضا كان فتح قلعه فوجسوار وما اليها من البلدان والها في قلعه سديده المستعان  
لا يوتونها وبسببها في كل يوم من اهلها كمن قد افضها بدون شدة الحاصه وعظيم المصايه فاجبا على سلطان الاسلام بها بديارات الحام واربعة اواقف  
المجلدون واعمال السن والصورم والسهام حتى تسورها الجاهلون بسبوق الانقام فاجلوا على اهلها كل الاهل ولازال الانقام فاستاصلوهم  
بجملته ولم يدعوا الى الاسلام سبيلا ولا ماله اغتصموا منها كثيرا واستأثروا عنها بالواظنه شهيرة وانظر من جملته جواهر عقود الما لسلطانية  
متوجه بشعار المله الاسلاميه والعلامة الجاهية وفي سنة ست مائتين وثاني مائة كان فتح قلعه مدلولما بجوبا لخط طيسته ثم قلعه مائه وبلدانها  
ومالها من البلاد والماكن فلما اراد مولانا سلطان الاسلام فتحها جهر الخاضير منها من جوشه بخاراضيه امواجها نوح سبوقا ماضيه وجسوا  
قاضيها فابرجوا بعدا ونها باحبره راجون ويديرون جويلها من ارجحها القتال ريت طاحون ورمونها بمدافع الصغار والهاون ونبالون على  
بها الحرب التي حتى استولوا عليها عنوه وسفكوا دما غاليا بها مجله وسبوا واعتصموا وانصروا وعليها وهضمو اوما احتضروا وانظمت الطغقان  
ومدينتها وسائر بلادها في جملته عقم الملك الاسلامي في سبوق وارتفاعه وقبضه طامرات عزادنا من المشركي طغيان عن ارضا مضار المجددين بنزك  
في جميع ارجائها اسم الله كبيرا وبكبر في نوحها السليم وفي حره السنه ظهر طغيان صاحبها للاق ولوقال لولا يوده لما الفتت لشبك الهمد وساعدته



الامال على الجمله وكان ذلك سرياً لماله الملك وموره العالي شاركه المنصور بجبايل الشبان فابدى من طغيانه انواعاً وايقوا وتابعه الى استعير الانفاق  
سرا عجز دحرجهم سلطان الاسلام من اكرانه غاملاً فتهتم معه الاخذ من حيثها لما لها فاقترض عليهم سيقاً حكاماً واوردته منهم وزدهم وهاهنا وذادهم  
الحياض للملحاً انعاماً ونظاماً لهم انما سأت مستقر ومقاماً على صاحبها فلاقى نفسه حزيناً وقد علم عقابه حين صار من عوانه متحجراً فزيد  
وانه كان في ما جعلت له النفس شيطاناً مزريه ولما صفت بلاد افلاق عن شرايه المفسدين وظهور تاجارها وساجانها عاساج عليها من دماء العذ  
اقام على سلطان المسيل الى صاحبها فلاق ذلك الطرب المذكور مقام اخيه وعليه سيقاً ما هو ضرر على البلاد افلاق على كل الاوقاف بلا تشبه وقوة  
عاسج على ذلك انما عاسجاً ما شيا من سبل الطاعم لقا واحضاً وطرقاً ما في سعة روحه ونور شانه بايه كافي في اخره من كذا ما شئت على ان افلا ع  
التسامية والخصون المانعة العاليه والمدن العظيمه بالبنقة ذات القصور السائحه والمبانى الوشقه والبلدان الواسعه والثمار الدانيه الباهقه النافعه  
والمروج البهيته والرياض المسندسيه والحدائق الرويه ذات الازهار المشرقه المضيئه والاروان الذهبية والفضية والاحضان المايهه العذ  
ذات الماويق الزرجيه قد عافت وبارت شمول الخ الشاليه وصعدت الى المصافه الضبا السيره وهدت الى النشور كل من عنبه تشارك  
بحاسنها القوي البشريه فاستقرت في كل منها حقه على القعه السعويه فلما ان الطوقات للفق السعويه وبجبهه المنظر للفق البصريه وللشامه منها كل  
نعمه ذكيه وللاوقاف كذا فانه شبيهه ونوعاً لكل بكره وعشيه يلبس الواناً بديعه ويجعلها اجلاً موشيه والذات من سعة المعاني من  
الذات والرياق وعموم البهائم والفضاره وبجبهه المنظر وحسن الشارح والمعلوم فيها مقصود على اهلها وذويها مخصوص اذ ذك بقاع الارض مشرق  
شمول هذا الخطه قد اصبح اهلها في العوبه وسوسين الحال والشايل الروضيه والقذود السمرية والخدود النديه الكورديه والمباين الماويه والوا  
انرجسيه ودجاها قد عرفت بالما والعاليه والنفس الابيه والشجاعه الضراعيه والوجوه البديعه والحكام الشمسية يتقبلون في النعم السنيه  
ورقشون اقلع راج الراحت كل بكره وعشيه كبروهم عن حنانها الصروف الخشيه وابصد عومها الماويق الخشيه وليزفون عن  
غير التبعات الكثره ولما كان ذلك الارض وابها على هذه الماويق وهم مع ذلك في ميادين الكفر والضلال في فجوان لا يميزون الخبث والطيب  
والكرام من الملاله مستندين بما اوتوه من زينه الجوده الدنيا في البنين والمال وقد علموا ان سلطان المسلمين بما هم عليه نظراً ما اودعه الله  
من نوار الملائحه وما لديه بان هذه الارض على طيها وسعه روحها باذن ربها لا تصلح لغير المسلمين ولا يطا تراها سوا الموحدين فخير في القبحه  
حيوشاً موكباً في الترحيب وحفظاً لنا توجه الاصره عن الظفر الفتح المبين فاضت تلك الماويق السلطانيه في كذا فلك المرض وجاستلان  
ديارها في الطول والعرض ومن قبلها بالبقال من اهلها اوانا عرفت في قندها وحلها سالت نفسه على اسلات الزلزل وصافى من صفا الماويق كسلف  
وغادته المنايا هسماً لنزوه الراج حتى اتوا على ما ردها وابادوا معاندي المله الاسلاميه ومعادها وفجروا قلاعها الجصينه المانعه وما فيها  
العظيمه الجامعه وسائر املاكها الواسعه وما احتوت عليه من طعام النافعه وتماثلت بالاسلام حسناً ونزلاً به كل صفا سائلاً في هذه السنه  
كان فتح قلعه دراج ومدينها وما بين اليها من المملكه البلدان وجميع اهلها عرفه بالسمي والمنعمه ابضاها في ذلك من قلاع الدنيا قلعه وجه  
سلطان الاسلام التي احتها من جوده بلا قافله تجو شفا وسوقاً ماضيه باثوه لاجل اربابك القاعه احاطه الهاله بالقر والمكام بالقر  
وساقوا على اهلها ركاب السنيه موضعه موجهه وارسلوا عليهم صواعق الحب والخنطه فصبوا عليهم من عوادي المصابيح صبيه نازله  
مختصه اياماً متواليه وليالي متداركه متاليه الى ان اقتحموا عروق واطلقوا في اهلها الحكم السيف مساه وغدقه والغوا فيها من المعام ما يصح به  
كل ذلك لئلا يلبس الهين ذبا نوره وساقوا منها سبباً كثيره وفازوا بذلك جازوا به اجر كبير واخضعت هذه القلعه وما اليها ما فيه بالاسلام بحزمه  
وعايدته في الجلال والاكرام معدوده من اجل ما كرمها السلطان على من الشهور والاعوام في هذه السنه اعنى سنه سبع وسين وثمانيه كان فتح هذه السنه  
رما احتوت عليه زائغ العلويه والمدن العظيمه السنه والمملكه الجليله والبلاد العربيه الطويله والطبقات الواسعه والعبود النابعه والثمار الدانيه الباهقه  
قد اوتوا لها من كل شيء من الملاله الشنيه وسمى لهم الماويق الدانيه بما شتهيه لانفسهم تلك الاعين وكل بكره وعشيه يتزاعون فيها كاس النعمه وافاد يندفون  
بما منلت الجنه العاليه اذ افاقوا في الجمله فايه قد وصفنا لارض مصر كجا بوصف عن شاهد وخبره كذا كذا لارض بلقيها ونفقت شانه وارها فوجدتها  
تد على ارض مصر كجا بمنايا كثيره وتغير عنها منادات لسته عبقريه وكاسيره كاسيره طيبه ولما اوردتها عادله ولا يشاء شمول لخيرها وبهنيته بهنيته ونفقت  
أوقافها مشابه ولا مماثل قد اخذت زخرفها وازينت وظهرت صفاتها الحسنه في الواصفين وتبينت وقامت براين فضلها على كل البلاد وتعددت وتوضعت  
دابر حسنها ومحاسن حالها في العالمين وتابنت في ارض واسع لارض طرما وكذا ما نذا وقطعها واعمرها برحما وانظر اغياضاً ورياضاً ومموجاً وكبرها  
منها جامعها واملاكها واسعه واجدها رجا لا نرساها ان لفسا اجالاً في اجالهم كمال الاختلاف بين رجا الحسن اليوسفيه والشايل الماويه

والفطر السليمه السنية ما يتركه عود جسد الحيوانية واذ اتممت رجالها الصغرى والارباب الكرم والارغية وعفافها ليحلكية  
والارتقاء عن كل دنية والمصارعة اليك المحركة عليه الا ان شانه في الملة الكريمة شانه عن كل الصفات الواهية الصغرى وسلمهم تلكا الحسن الكلية  
والبرية ولم يبق منها بقية الا ان اراد الله تظهير هذه المراض عن نيل الشكر لا رخص بل اجاعا واراجيا عن حمر الرب والشكر بتوحيه سلطان الاسلام  
الافتح ثغورها والاستيلاء سهرها ووعورها فاعذلتها ما استطاع من العدة اذ اهلها الملباس وشه وشجاعة وفجدة وقظا من عندك كجند شه  
وسلت الهاجبوا الاسلام منشورة الديات والاعلام تنوح سحرها والكبح غرام ونبراس همام وتناقل منها سناكل سنان وحسام فلما بلغوا الرضا في  
الاضاح وغرب وادرج وتاب صادفهم هناك قوم الجهاد الملتجعة في جوده الخلافة قد تظاهروا على الموت الزوام وتعاقدوا على اتمام الحصل  
والهام نضاضا فاجابوا الاسلام واغلت السيف الحام واطمت الاغواق بالقام وطال الاخذ والاصطدام وميت المنية باكلها التناول للمعار بالاختراخ  
فكم والكلم من الغريق فيكم صراع ما لفتكم اسبل الى جرحكم كاحض والاطاعة لم يرد اذ تحيط بهو واستعفى وخصوصا مع تكرار المواطى وتعدد الكثر  
في مشقة الحزن اذ الذين متعده في تلك الارض والذلة كذلك بعضا ظهير البعض حتى اعدوا رما نائف على ثدي مدينة ومثلها من اذلة الشائنة البادخة  
المصبوبة وخاتما من لها الموصوف بالظاهر والبرية والولاء بالحفظ والشكر فافزع الله من هذه القلاع قلعة الماغنا من طيل وخطيب هيل وزرع عليل  
عريق طوبل تنصب الجارب من وصفه وكل الاقاليم عتقته ويكفه ولوا التأييد الربانية والمدة والرحلية الواصل الى الدار السلطانية لما حظرت هذه  
الارض على خاطر وانتهى خبره الا ان الشان عظيم والموجيل صميم في اختصاص هذه الدولة العتائية بالنيابات الربانية التي يملأها احد مل السان  
واينفنى الى مثلها من بليته من الاخفين حكمه من الحكيم العليم بها استعفى من فضل العزيز الجيد ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فذلك  
التأييد كان فتح تلك القلاع على منعتها واما سبلاتنا جملتها مع حالها من هذه المدينة ذات الاسوار المنيعه الشديدة وشده باسل لها اقدارهم  
كلما رعة شديدة فكل ترى على ذلك التأييد من مزيد ان في ذلك ذكرى من كان له قلبا او الى السمع وفؤاد يهتد ولما استقرت قدم الملك السلطاني بالتأييد على الربانية  
فانهم يوسن على ما شربوا وادفوا وبنوا اذ ادت تلك الارض عاجتها جسا وتضاعفت ما لديها من الجبال والكما لجة وسنوا وطلعت من رجاها اوقار  
الاسلام مشقة الضياء امتدت في ساجاتها من سرجات الامم واقية الفخا وقيلت مرابا قوليها لها انوارا لما نثنت اقدامهم على قواعد القوية  
البنان واصصوا في رياض جنانها اخوانا فنهوا اخوانا لا يهينون كارعين من جياض الاسلام وايزالون واتعين في رياضه على من الايام يتنازعون فيما  
بينهم كاسات الوفا وتبورون من مؤارد الحكمة والصفاء بطوق لهم ولان الاتصال باكوايا النعيم قلبت برية وسروراء على شربا عند خضرة المنبر  
وجلسوا ورؤفظة وسقاها ربه شربا بطول ان هناك كجرا وكان سعيدا مشكورا وكنت اهل هذه الارض عتقتهم بيك طان المسير في اهل  
داير الاسلام كالجحيم فوالله هلال المظن الذي لا يلا والاداء اذ كان الشان تاس نقياد المشرع والحقا وقيامه على في الحركات والسكات والذوق  
والقيام وقابعا على قرايد الوافيا تعبدوا به من تيان الجلال والكرام والقرى ملتذذهم وبلانهم من الجوامع والمساجد والمدارس والمشاهد وعمر بالصفا  
وتلاوة الايات كما يكون ذلك معك والجد جاد وكاسم المدينة المشهورة في هذه الارض التي هي في هذه ملكها المسافة عتبت سري جلالها الله يحكم  
الذكر وسر لا تان من الاسلام فيها الامتداد وظهور انوارا وظهر لشهاره الصخرة اوسع منها ارجاء واعمرها دارا وبرجا واجمعها خلفا فجمعوا  
من كل الخلافة حقا وصدا ما لا يخفى انما همدية من مدنا لارض عن با وشرقا فيها من الجوامع التي اشك في اصلها الجمة بخوارية من جاعا المادرج نور  
المواطن من ذوات سنابها استطاع جمع ذلك فضيق ارجوا والواسعه بكثرة المصلين ذرعا اذ لسان الحق فيها بين لها الحق وادعا فادرج جميعها  
لذا هناك وضاق بكم تهر نواحي المجمع والمساكن لا شدة فضل تلك الارض اسرا وشرفسيها ووعولها وسما مدنها واشرفها فيها جوامعها المقدسة  
اشرفها على الجامع القرائنة من انا السلطان واسس بنيته على تقوى الله ورضوان بهذه المدينة المذكورة فان شانه ضلعة عتقت من كانه عز وجل لعل اذ كان  
للكمال من سبب اوجاد لارض الايات بالتصديق وقد كثر لشدة الجوامع اشرفها واقتبست من مصالح مشكورة وكثرت انوارا في شرفه وتولي  
دخولها المدينة سري وموسم سعي وتأمين وسماية فالقبت فيه من لولاء الاماوار وسوا الخ الاسلام رما يقصر عن حقيقته العبارة ولانني بكفي الاشارة بما في  
جلس عتقت به تناس واعطا فانه عتقت فيه من نوار الكشف ما عتقت ومشيت به سويبا عاصرا لهداية فمن عتقت وما وجدت مثالا ذلك كما  
لنا من من لادوان في مجلس وعظ طس فيه ولا شتمت اجد النفع الملهية وبغرض فانكشف للظني سر بركات هذا الجامع المقدس وعظمت فضله ما ادركت  
من النفع بالنفس اذ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وبغرضه سبب اسال به خيرها وهناك وفي فضل من ان سلطان الاسلام محمد خان رحمه الله عزاه  
الاسلام للمسلمين بخوار كبراء ولقاءه نظر وسرور وجهه وحسنا واجتبه مر حقيق شانه عند الله عز وجل على طهارة وراحته من فضله ان يظن  
كل اهل التوفيق فقد وجدته السبل الى الله تعالى والذبيحة التي نبال بها صاحبها من الخلفات امال الله والقرى في هذه المدينة من اهل الاخلاص والاسم الى الام

والصلوة والجمعة والادب والاعتدال في سائر مدينته انظار معتققات الاضداد وكلهم ظاهرا لاهل الارض آمن سواها من التبدل وبالحيلة قام بها العرف  
البلا لغير ما لم يلق شانه في الناس كالباقيت في العديت والذبح اذ علمتهم فضلا عن الخاصة في مقام الخاصة من علماء من الذين اذكركم في معزل عن العرف  
لا يعرفون بطبعها كايال لغونا اصلا فلو علم فكنا انما هم فيهم خلفا وفيهم من عدمه غصننا وفنقلنا في موضع من غير العلم العامه منهم بغض العلم العرفه  
الصحيح للباقي في كل الصفه وكان من سره عرفانه باسقه عا البت اصل وطبقه من تحت بما التقي وبجانبه ما اختلفوا شئيه واعلم ان الله انما  
الاسلام اليد البيضاء في شريعته بدوجه الاسلام واليمان ونوجيه وجوه قلوبهم الى الشطر مسجد التقي والرضوان ونفعهم سها ما ارميه من حقس الجهاد واليقين  
فبيل الهمس في حق الناس الجهاد واسلمهم اليه انبعاثا واسلمهم في الانقياد واصدقهم عنما واشدهم اقداما وانتهى اقدما في جوده الجهاد فخلعوا  
موطن من المواطن في جهاد المشركين عن ايمانهم معروفين وبالجاد ايجاد منهم من العلم التقي في مضمار الجهاد والبرزخ ولا رتقا من روات العرب في القام  
الاربع الماتع الحزن وهم عز ذرية كلالاوقات التي تبتدئ بالغرب شيئا من ذهابه في الشطر الى الشطر في سنة تسعة مائة وخمسة وخمسين في سنة تسعة مائة وخمسة وخمسين  
ابراهيم بن زمان الملك وقام اكبر اولاده مقامه وهو الامير يحيى بن ابراهيم ولهم خمسة اخوة كل برضوه وقام مقام ابيهم فظهر على الامم واستولى على الملك ورفع  
عليه والقهر ففرقاه من اليبا لسلطان الاعظم ونصر عوا اليه بالاستعانة بما عليه اخوه من دونه واقدما قام سلطان المسلمين في الامير بن ابراهيم مقام  
نه ووجه معه جنودا لانتاع اليه من اخيه وسار دلووه الى ان بلغوا بلاد ارمناك قالوه يا مستعدا لقتال الجنود قد جمعوا وجوبهم في المشرق من ابراهيم  
يما والاحياء في قعر البحر بينهم وبينه واشتد القتال وحملوا طيشا من ابراهيم مستعدا لقتال الجنود قد جمعوا وجوبهم في المشرق من ابراهيم  
والعرب الهوان ذات شهيق ورفيق في شاربها انهم الامير يحيى وحربه وطار كلهم في حفاوذا عزاء وقطع الغلوات والمغانم سدا ووعا فبها الامير  
حقا المكون نفسه من حاكمه بعده قاتله شديدا لنصبه في المشرق ونقضه احباده ربحان المقيار حسن لاجبا اليه مما دعى من الحظ في اعزاه من العزل  
باتك استولى اخوه الامير محمد بن ابراهيم على ملكه واستقر بها واليا لثالث اليد القاهم السلطانين وقام بها طاعة اذ بلغ تسعة ايام من  
نور ادمه وفي سنة سبعين مائة وخمسة كان بناقعة البصان بارض ارمناك شديدا عدوان الامير ابراهيم بن ابراهيم على نيلهم من الجهاد وبذلك اذيق  
ببلاد المسلمين فانوا منهم قتلا وسبياء وكثرت وقعاتهم بالناس شرقا وغربا وطلنا بدهم في البلاد نهبا وسلبا وقاسا الخلق من ذلك الصبا وكبرا واولاه  
الامنة في الناس ضرب بهم المثل في الاحكام والناس تنزع قناتهم العاصم ولا يجرى ما جاز في من الشدة والمسارة في الشجر ابراهيم يرضى به من ارض  
واينفعون في الغالب ايجال الاحتمال ويعضض ليل من الى الشرنوزان القضي كابر اعز من الامور ما بين عليه وتربنت قد شعلت الحية في قلوبهم  
ارعا وادامت الضغائن للحرب بينهم استعجروا فتركوا لولدهم الجهاد ولاحق بنابذ اخاه واداه لاجلوا السبعة فيهم ظاهرا ولا غلوات للشيء في سائر  
سايه لا يفترون من الحيرة القتال ساعة لا يوتون من كسات المنيه في القيام الساعة لا يوالا اذيقهم الى الزا اصاديه وعلمناهم على امر الايام عاديه وبوتهم  
الاجل جاديه ولذتهم بالنان والتناش ظاهرا وباديه يسيروا في سائر جهات البحر كشعبهم شعوبا وقبائل في متنوعات الفتن لا يدبون لسلطان  
الخصم في كجاده الزمان بل كما وقع الشمر ازاوا في سحرهم شرا وقلهم فيهم ولا يدبون مدلك الزمان لكون غشيه وللخلق كل اوان ووقتين  
ايه منهم وخصه طاعتهم عصيانا فوكل عتو وطغيانا وما تتركب من الفتن في سائر بلادهم سلطان الاسلام فديته من الجنود والعاد ما عساه  
يعتقم بما في بليق المراه اذ المتصود من هذه القلعة كشتت الامور ووضبطهم عن اقتحام الحدود فلم يجدوا كسبا عا في دفع عن البرية ونصر فيهم في  
الفتح والاموال باليد الصابنة العابنة السبعة وحسب توجيه سلطان الاسلام بصادق عزم وصلاية نبوة وسار القام بالجنوده المتصور الموجد  
الحيرة فانضى فيهم سيف الجهاد بكبر وعشيه وساورهم ليوث الجاهلدين بصفاة مقلدة ومراعي خطية واذا اقدم من الجهاد نفع كل عليه وحما  
صاف بلادهم والامنية والقضية وتوغلوا في حصارهم القوربه والنجدة وانغمروا عن ساكنهم بكل الجهد وسريه ومع ذلك فمضروا على ما عليه  
الاطاع الشريعة غيبا ليد بمرارة الاموال وترادوا للفتارات ونضا غفل القتل من صحن عا التوا في العداوة لا يلبسهم عنه لا ولا يشبه عنه ثاا يتبلى  
وارد الحرام ويتعادون في العداوة تغادي زال النعم بقتوب على اقتحام الملقح جاسر في وصفه خاسر وسوسى فائز ونفع برطانية ما كرم فيهم  
ناخدا ره واسودا هاجرا لا يولون لادبار ولا يملكون الى الحرب والفرار ولما طال مدة اثاره جنود سلطان الاسلام عليهم في الجهاد والارواح العشي  
ابكار ومعاودة بلادهم في ارجاء بلادهم واكتافها واسطها واطرافها حتى اختص حصارهم ارضهم بما لا يقلل من الفرقين والنجح طيه بلادهم  
اربعين الفين من لانت عركتهم وانفتحت سورهم وفتح ثابتهم وكان توجه سلطان الاسلام في القاهر في سنة احدى مائة وخمسة وخمسين  
جملة السنة كانت تلك المواطن المذكورة والمواقف المذكورة ابتغا الجوع من عندهم ورجاء في اقل اعوام عن عيهم وفي سنة اثنى عشر مائة  
في ارمناك كان فتح كور حصار من ديار ارمناك وفي قلعة حصينة ذات بلاد ومدينة محصنة الى احوالها سلطان الاسلام جيشا عزا فافلحوا



[illegible]

بيان مستبين الحمد لله الملك المهيمن قد برزتك فاعلم يا اباي ان واقعت من ارباب القياض اميل واظفان على اوجاع اهلها الطابعه الرحمن  
الذاتيه في اتباع اوامر الرسول والشاهان وفي سنة ثمان مائة كانت الاميرة على صاحب الدنيا والاربع المصنوعة بكل السان  
وتشرده بسيف السلطان الى موجبات القفار وخاويات الديار وذلك ان صاحبها دعيان الملقب بدار حسن فلهذا الملك اصابه ما اصاب الذي السان  
وجانبه حطرا كرايا اهل البقي والعناد في حواره اليه كل مخرج الرهن والقياد ويطلع فيه ويطلع من ارضه على عيون واعتماد فمن اولى اليه من في  
الملك يني اسفين ذرا الملك فانه جسدوا ان يكون فتنة ففعلوا واصلوا واواله وانضموا لخطا في ضيقه وانضموا لخطا في ضيقه وانضموا لخطا في ضيقه  
فكان ما كان استندوا على قلوبهم ولكن عيانا جان ولكل جالده ورجاله ولما بر افضا على يده واولاد اقبضوا السهم لاصحابه فيضاج برور  
المقال وعوده وموته بالجان حتى نقاد لثوبه اقول الهارسانه ونصرت بقلبه ابدى الاطعام فازالته عن عهده ومكانه وابتدع من كانت امانته  
دواغش طانه فراخ في البقي وغدا واعاد فيه وابله وضيقت في استيعاد الامان وما المدة وقادته انما الامان الى اواقع الارض هو مدينا واول  
ما يبلغه يداه فلما انكشف السلطان المسلم بنوا افعاله فبين ما دبره في البقي وحكمه برقائه وجيله ملقى على غاربه في مرقع الهوان وعكاز عرشه  
ترمه وتوجه الحريم وقطع في حوشه المنصور وحشد جنوده الوفرة ورفع رايته ونشر علمه وعتاجيشه وربط نظامه وسار اليه حرم  
ما في تحتي العناية لاهيته احكامه والنصر والظفر والفتح والتأييد خلفه وامامه الى ان اذناه بارضه ابورود وفلق صاحبه دريخان الفلاني  
من من خلفات اجناس الناس اذ ان كان تلصاف هناك مضطربا من رفعة النخاع والادار تلج من ارجاء اسنا السيف باصطلام الامان والادار  
في عابرها برو والنايا الحاطة الاحصار ثلاث امواج الجيوش برح الاقدام واضطربت بخارج الجود بسيف الانقام فراغت ابرار المصعد وعين راك  
شاهم زلت الاقدام واظلت الوفاق بالقيام وصلته السيف بالانام وتبينت روح المعادين لسلطان الاسلام تاجهم بزعم الامان فكملة النصر في منشور الاريان  
وموقع الامان فولت جيوش صاحب دريخان ادبارها للذلة وقال سلطان الاسلام والمسلمين برباله لئلا يستقام وتورق ريشهم وهو الهادين من كل ارجاء  
وخطهم ايدى القوم بكل مشط سنان وقتل بوميد فمقتل من في الجليل ان اذ ربحان السهم بريل وبغا ملكا دريخان بنفسه وهو وولده الاخر وعوروا  
وذا في التبرستندوا واولى كل ما في يده وفرد في حياجه بالاموال بكايه وتزودوا الى اوقاف من كل ارجاء وفيه وترفع زفراته من اسلاف وتصدع ثارها ينظر في شانه  
وما ذابغ به الاغراض في الخاف وزوره وبهاته وطوروا بفكره في ان كان اعوانه وفي السيف من جنوده واعيانا حتى سالنا البطي ابره ما ذابغ  
انصاف بسيف سلطان المسلمين فيهم امما وماذا اخفى به من كماله وما سلبه من عدله وعنده وما يتوقعه من محبي كليله وانضموا لاجله وامده ولما  
جولان سلطان المسلمين من نصرة هذا الوطن الاماني وباع من ارتفاع القدر والشان بما اتيته من الظفر الى سدرة المنبر لرب السيف  
صاحبه دريخان جنوده المنصور ولم يتبع بالسيف بقية تلك الغنيمة المنزلة المكسورة دفعا بالمسلمين ورجا في الغية الباغية منهم بالرجوع الى كنفه  
عزله الجيرة والامانة عزاز كبره الكبر فقام في موضع ظاهره ووضع امامه مبلغ المليون رويافاخر او في سنة تسع وسمسمين وثمان مائة  
ظافهم قومه سلمه ومدينه وعماكلها وكذا في قلعها اسكانا ومدينها وبلدانها وكثبان القضاة والامان كاتبا في مغلبيه على ما ثبت لهم في مضمون في حال  
عمدون بعنان ملقى فيسعون فسادا في الغرب والشرق وينظا همون في اظفار البقي ويقاتلون على الملاضرة والبي في قبا ما خبرهم الى السلطان اهل المدن حرم القضاة  
حيث كنفها عليه الوزير الكبير المستور المعظم الشهير كذا في كذا باشا بخار الهند صرعا وقصده موجبا بركاب النصر والظفر ونصو خطا يطير في الاموال والاهل والبول للشار  
والمرجل ويقعد السكوا والخيول حتى نزلت ابحاثهم في صباح المذبذب وبرز من اسرار تدبيره في ظل العالم كينا بعدكمين واحاط بالقتلتين احاطة القوم الامين والخي  
على من امر ارباب الرن وكل عدا به من وتابع مواطن الحرام فكان في كل وقت وجب وشرب حول اماره اوالى في نعم وتايده حرك في كل من صرغ ودنها ونص  
قتل اقم هت من في الاصول على الهلالي في بيت ومقتل وعذب واصل حتى جال الحق وينص في كل حال وظفر لاهله وهم كاهون فاقتمت الجود بكمهم لاسوار بعد الفلاني  
واسطول طيوس السلطانية على اكل المنفعة ومن بها وما بها المبالاة وان الحق بوميد وهذا القصر واستوصل كل حادثة هناك في مضمون روي ولا نشر ناد في  
لسان الحقيقة كان ايصوا اجناس الامان انضموا الى الملك المملوك السلطان المسلمين بجز وعكبر وتاييد في مضمون وقطع دار القوم الذين ظلموا والحرد على الماهدين  
بأيدي القوم فلهذا القطار تخفيه الانوار يتوقد من ارجاء اماره العيون ويطلق فاقدا دغان الحسنة وتمتد من ارجاء ايدى الطيخان الى كل مكان وفلق من قمارها  
افضل البقي كلسان فاراد سلطان المسلمين مداوبا لعدا بغضها لومين في نظره وعراصها وساحتها بارماق دما كرك من جبر لفتها جنودا من الجاهدين وعل الوتر  
كلمه اسمها تافض بكيه الجيوش الوهيد في تلك القلعة باعلام منشور ورايات مرفعة يتنص في النصر في منشورها ورافقة التأييد في ورودها وصدورها ونشره من  
السلام وينشر صدوره بجهنم كبرها وصدورها واهلها في بلاد جيش الاسلام وفاض في تلك كل من غرام وليت عام فلكم المشكون وصافهم الكفر وقام للشيخ

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]



وقد اضع من هذا الشكل سبيل سلوكه واعتبرت بيد اقتداء معاد الناس والدينه واستغنى على البريه عدته الكرمه عن انواع الخيرات والبركات وايقنه الاخياره  
والزهد والريعيه شاهدته بمرتبته الرفيعه للظلاله وما ابتاعه في دار الاسلام منها لليليل ولونغه اسما مقام في الصلاه كما في مدينة القسطنطينيه الذي  
اسم بناتوه فلو كانه على قوته لكانه لفضوا ومنه ما اشتد عليه من البركاه والافان وتوقع انواع كمال الصناعات وانتهى بغيره وتصويره اللطائف وارفعه رفعا  
وضلا غايه لانه لما اجمع امرها هدايات شخصه وكالاصفاة السنيه تضره لانه لا يصدق والتبرك سوجه الكرم من سائر الامصار والدينه والقصيه تشد الجوارح  
ومن جايه تترك فضائل الفضل وحقائقه من بين دولته وجوب وشراحوه بدور اجتهاده التي ينيهاه من خطاها لجمال طابعه وارفعه وابانه غزده في مجامع  
اجمعه لجهة النور طاهره الشرايع لا يترج ساحة شيوخه فضلا عن الرجال هيكه باسم السكبر ويسمع له فيها بالاعتد والاصل ويحتك في الاقطاب والاربال  
ويانحرف في جافاته بانوار الاسرار شراير سكران الصلحين المبررات الذكر بانه كذا والمستخدمين بالامامات تركبنا بيم البركات في تبايع شادروا من هجره الحب  
الضعف وحكمه البقداره وتعلم عاقبهم تكملة لينايع من كفايه المتوضعين على كثرته التي تغتفر في المصروف لليل والناهار ما ذا انتهى الامر بهما رقام حرج بل التواب  
غفيره المدياره وكوب هذا الجامع من جماع الفضل الكبار وكوثره من الصلاه في سوجه من عظيمه لاوارز فكيف الخوف من جلاله تذكركا وطاوع كونه ليل ليله النفا  
في جايه من وضعه وانتشاره بذكره كطريق الفهم وقد كثر فاجات الكرامه من جايه لربها ما توسر وتقدوا فطره اجمال المستطابه وتذوق طاقه البريه العجابه  
سكانه من حيث الوفاء الى سوجه القسطنطينيه في اذكار الاجر وعظيم الثواب بقلوب قد علمت خشوعا وابانه ووقد اليه حبسه جلاله فيما للناس فضله الى سائر  
الاسطه واقطارها الاساسه الخيطه امتدت انوار القامع واضات في قلوب اهلها مصلحيه الجلاله والصلاح وتضوءت عن اجابه ارج البركات في المسا والصلاح وتسلط  
عز النور والكرامه والراج واذا كنت بروليه سره المناهج القوامع قد علمت ان الله تعالى به ومنته واليه ابتهاج وجوروا فخرج وله اذ ذلك من انوار البريه  
بالغير من هذا الجامع جديده من حيث مشيئه ساميه عليه موصوفه والصفات الجسيده اليه موثقه علقوا بانه رضوا جامعها ما يتبد من الصفات  
الحسنه طيبه لعلها في المقام مبيدون هناك ما لا يحصى من في سواها من مواهبها وتوقد الانوار وما يزدادون ببركات عامر ما في مزيد الفضل ما وظام  
بلا حقا والانتقام ويضع للسعيدين بها من تحقيق بقوا بالرشاد ويوفقون الى الهدى والساد وبلغوا من طابهم الى نهاية السعاده وكبريون من جوارح  
في ان الاستعداد وقد اقم في خير ما شادروا انوار المانايع من ثابته علم الزمان وهو ساكنه شرايط وراه وله هناك من الممارات والريعيه  
بالغير بضمير طامع والمدبرينها الحكيم لتعليم الصبيان ثلاثة القرائن مكتوبه في رايه الحسن وغايه الحسنه فكما ارشده انسان المحفظ الفرقان وكما تدرس  
به الطريق الحاد والكل حفظ والكتابه لسان الحجاجم وقام التحقيق من اشهر من ذلك وقاضيه الناس حقيقه ما هناك فاذ حرام اهل الطالبين للرجل المكي وروا  
عليه وادع كماله فيه اشركه كل طاهر اسما ملكه في السنيه الداعيه لاهله وغير فاقوه على الدنيا كحين دابيه ايدع عليه ملكا لا يام والشهو والسهر وله  
رضايه بالقرب حماد كراهه شاميه المراكبي شايحه البنيان فاسعه الفنا يسطعه النور السنا موطاة الاكاف لئلا يلهي من لافه الفايحه  
والديار الشاسعه الناييه بجذوبها ملائقيه النفس تلك الناييه ويثاوي في سحرها من كل مستطابه ما تنصير وصفه السن ويناول من قون مطاهاها المراكبه  
والاكرام للمحرمين البركه وكلا التسعه الظاهر لاهله ويستشفي به المرض من كل سقم باطن وظاهر ولا يفتاح الايضاح كذلك يانه بعزوه كذا اذا اذفره ما ذكرنا  
وحكيانه مشهور هناك فكيف امر لسان دابيه لاهله ما يدركهم غير فاقوه ولا مقصود عن دله واجبه اليوم القيام وله من انوار الصلاه مسجله  
امر بمواظبه على الشيخ الشاري ذي السواتري والبرهان المستقر الجباري بظاهره مدينة القسطنطينيه في جوار المسجد المعمر على قبر ليله ابوبالاقصاوي رضي الله عنه  
وعز سائر اصحاب رسول الله الصلحيين وحكاكه واوكليله الفقر الصادق ويقوم هناك لافضل الجلال الصالحين وكل من كان الحسن والبريه وقشيش  
وارتفاع البينان في نهايه والاضواء على كل طاهر الحسنة بعينيه اذ به جامع شريف ذو بيان حنيف وفضل ذليل طالت بمدينه اذ به يداع الدنيا وزخرفته  
وكا به على سائر المدن زهور البريه انوار كمال الصناعات والاحكام وعمم الفضل البركه على علم الايام ما يفتقر لسان ذكاهه تعالى في ساحة ولا يزال الامام في اوليائه كحل  
كراماته قد تضره في عماره وظهوره فاذا الفضل على الجوارح وهو من جايه لولج كرامات سلطان الاسلام وعين طابره وهبت عن موجه المقدس نفع الاعيان  
ومنتشر عظمه به في المدينة المذكوره اعني مدينه اذ به مدينه شريفة المياليه لطيفه المعاني تتجهر لجمال انما من من العلماء المرشدين والمنتهلين  
المسترشدين عن فضلا وتفضيلا على المدارس والبيات والوصف على الزمان غير خارج اذ به وبركات عامر ما عاينوه على الشاهد والحي الشوايع ارج  
لشرها وعلى كفايه وعظيم كفايه والبرضا والاشهاد في السنين بالخاصه وكل من كان احفظا في ايامه من ذكركه اسقام بفارقه السقم يجره دخوله  
من قبل اي مانهة الطامع اذ به السقام فاذ كلكبركه عامر سلطان الاسلام وله بذلك اذ به ايدع ارضياده الكرم مشيئه الباني موطاة الاكاف  
لأوردها من الانام بها اسرع الاقصر وطاوعه بالسنة الشاويح من حوزة من حوزة فلا تخطى البركه انظام البركه عذرا ما مضى من الماظر الحسنة والبركه  
سلطان المسلمين بانيه وراحت من كل الحسن وجماعه الى الدين فليكن ذكركه من انوار الانوار في اركانها كحلها على الصلحين والواله الله المتدبر مستنير

[illegible]

شواهد اقامت الخفاه وبنية اخضر الوباء ولبناؤه على قاعد صلحهم ارتفاع الدين وكن وابتناؤه العتوجات السايهه والمرضه ونواله بالحوال السعيه  
 المرضيه مطمح بدورها الفضيه وانضام امورها الخوفه لاجل العائيه وهجوب ستم السعاده على كبره وعشيه هناك على ايدي الكواثر ومضت  
 على البريه صروف الزمان وعيش العايب وحملت فاللعدوان وافتت سبوق الحلي والظفيان وهلك طرايب الخلف ونجرت ظلمات الظلم بالعدل والامان  
 واما زكوة في سبيل الخالدين واقباله على الله تعالى على يد القضاة الكفره فانما ضحى مبعده في الكائنات المشهور على انعام والعمور السنيه فكم شرف  
 وغر في الاناره على ارفع اعداءكم سبله ولما والموافقه سبيله وارعا فدية مظلمة بالكر والظفيان وابكروا من طرايب الاما بكن على السبلين اعيان وهدم  
 بين الفضل شايك الاكلان وبند نظام اهل الفيل والظفان وارفعوا من هذا الناصل والخصان ونجى بهد فقام شرف النصر وشرف البريه وشرف الابد القليل  
 والامر وسيل من اعداء السبيلين سبيلهم والظفان فقل من اعداء في الزمان واسالهم في حياهم البطاح فاجب في حورهم من الحلاكم فجا غايهه قال القسطنطين  
 من البريه وبقية وكفى ديار مجد الاقدام فاذا افرغ موارده للهم ونكس اعلامهم على العلم وانزلهم ثنائيا لا فخره وقال الله تعالى فاستقام ومع ذلك فخره  
 واصليه فاقباله بالعدوه غر فخره وشركه امانه من اعداء في الزمان بالاطمان على الانام بارعة فطوى قهقهه صياحه وقطع ليله صلاه وقبائمه ووزع  
 سائمه على العبادات توجها في فنيه الطاعات على اصليته للجهد فنهضها فافتت له من طيات الحسن اودنت له من طيات الخزان واذنت له بغايه السكنا  
 فازاده الانتظام الاموال الاصله على ايديه وبهواه من كذا النصر والفتح في كبره ونواله التاييد والظفان الجبرين فانما النصر تبعه حيله وادبه والفتح  
 مقدمه طوعا بتجليل المراه والتاييد غريزه لتيسر الامور والظفان غريزه جاملة لاجل التصور وعين الله له في الورد والصدوره فادبره قام على اسرار الحكام  
 وامضه الحلي جاري على سبيل الكمال انعام وماد يره معاوده عاد عليهم بالانعام وكان يديهم عونك عليهم في الزمان والايام وهذا من اسرار سلطان الاما  
 خص به من الانام ذلك على السبيلين من شياهم في الاله الكرام واما ما جرى من الفتوح باسعادهم ومشكور تحية في ديارهم ونوايبهم فلا سبيل  
 انحصر له المصير ولا في تحقيقه واما ما كان من اثاره ولوحيا على اسرار على حصص ابعده الحاضر لانفك من القصور وخرق خاسر الا ان اذنا ذكر منها ما امكن  
 ذكره على سبيل الاشارة والايام يستدل اننا من كذا الاستدلال بالقطر من حيث الماهر والفرقه بالكن من الجبل الزمخشري  
 دينا الكرام والخطب بوصفها الخط ما يفتن بالانفد في مناس ما فاضحه عليه من النصر والتاييد لتوحيده الاستقام وشيذ كان في ورفيع في البريه اليوم  
 انزبت انه حين خرج عليه اخيه السلطان حم وجاذبه رد الملك المظفر بغيا وعدائانه وظل وظيفه وذكرا للقاء انفتحت الامم على سلطان اسلام  
 بمقتضى السوابق الازليه والصانعه الطاميه اجتمعت اليه المذكوره حرة الانوار شيا طير لانه فاستغفروه بقسويلهم له عن الجلاله وسعوا له في الاكلان  
 فتمت الخال وهداولة شبكات الامليه بيد المكر والمان فال اكلان في السبيلين واعترض من صادق النصع والظفريه فغصب ليايات البقي والمناسبه ورفعل اعلام  
 ان الجا ايديه وادقم عليها الاطافه بالقدم والجسده وسار الوقعه ليشقها ارضه وكافحه فجمعوا عليه وجوهه وجره مكره طاميه بقودون نار  
 البقر وشيعه ويطوون جبال المكو وينزفون شخاخ عن الله والذلائف ومختلفا دعون انفسهم وما يشعرون الما بلغ مدينه بورس في البريه الحرسه  
 فصادوا اهلها باشنع المصادرات وادفع بهم من اخصاب المصادرات الصادرات وما بلغ ذلك الخطب الثاني على اهل المدينه المذكوره مولانا سلطان المسلمين  
 ويوسيلها هيريه وامام المؤمنين وخليفه رسول الله عليه وسلم جميع حيشه الحويه المنصوره وجنوده العظيمة الموفوره وسار بهور واقفا بوعده واه حيشه  
 ومضى عليه ليصره الله حتى التقا الجحان وتصادف في بقاء عندهم كثر من هناك كان القتال المضطرب لانه الما كان الذي في شايح العاقي صان على كل  
 فملا يدعوا له وجبته ابعديه في الاصول فاقتل حيا ثانيا لاسير لوجاله وامرته من اثاره ابره انخراط لاجاله فقادته التجا كانه الحجار خيل كايه واقف  
 الابطال فالهز في ايديه وذهبا السيف خلوك في ركاز الحليم عسير عيسى وسره وانتهت غايه الانزاع جميع السلطان حم وقتل الواسع الغفير اليه وفقر  
 حاربا الى السلطان حم وهو يومئذ الملك المظفر في اقبايه وكان هذه الوقعه في سنه ست ثمان مئتين ثمان مئيه فملك المظفر السلطان حم في حربه الملك  
 مضر المذكور عظم شأنه ورفعه له منزلته ومكانه ووقفا حقه من الجلاله ولم يفتخر في شرفه وحكم الاصله اذ موثقه تلك البشيره الشايهه العظمه  
 التي اصلها ثابت ورفعه في السكاك فقام لديه اياما مكن وما مر في على اسره الجلاله معظم انشاد ادي الابد السلام والامام بتلك الاشعار العظام فاستقام  
 ملكه في الكائنات في هذه المملكه جلالا فادى فخره ونفله وعاد الى ارض اوطيه فاجتمع لديه ملك من حرة الناس وكل سواي خناس من حله  
 معاوده حريه عليه سلطان المسلمين وامام المؤمنين ومكانته بالبريه ومقابلته بالعدوان والظفان ذلك في سنه سبع وعشرين مئيه فاقباله  
 مولانا سلطان المسلمين بمشور على الواضح المبين الما روضي ورضي ووقعت المصافح العظيمة والمنازله الهائله الجسيمة وقتل من الغفرين خلق كثير  
 وتقاتل هناك ففقد من قوا من الما روضي ورضي ووقعت المصافح العظيمة والمنازله الهائله الجسيمة وقتل من الغفرين خلق كثير  
 البعض من ارباب الفرج مع حصن مكره ولما لم يجد ذلك مولانا السلطان الاسلام وما اراده اخيه السلطان حم مما استصباره بالفرج الكبار ارباب الفرج



واهل الدار شغلها المسلمون ذلك وما استهواه به الميراث الفاه الاسفل الدركان واضيق الملك في ملكه السلطان في هلاكه فجاءه الامة  
الجمية في يوم نيران الفتن وجوه الامم الفريضة والسنة وندب الغيايلة وهلكه واستبصلا لما في ذلك من نعم صلاح الامة وكشفات التي عنهم  
وجاءت غرة مصطفى باشا وهو من اعيان الامم والخطا الكبير افضها لملك الجزيرة التي بها السلطان مع متكررا في زمن علي البالغ اليها واما ما قام بها  
ظهرت صناعتها وشعرتة فيها واوراعته وتوصل الى ذلك السلطان مع بصناعتها وتاخر اليه ومثل برده راي فيه من ادا بالصلوات ما استبد  
لجوارحه وفكنا كان عدله مؤسسي ميمونة فلما خجلت وذهب عنه ظهرت اثار الفتن وسرت راي في حكم السلطان في ذلك من غير ميمونة فلما بلغ سلطان  
موت بدار اكثر خط حمله الى دار الامم ودفعه فيها فليجئ ذلك في بعض ايام في مدينة بوسنة الميمونة في ذلك من غير ميمونة فلما بلغ سلطان  
في سنة ثمان وعشرين في غاي مائة في فتح قلعه ملوان وعندها وما ملكها وقلعه طرس في مدينتها وما ملكها وقلعتان القلعتان وما اليها كانتا تحت يد  
صالح صر واما من بعده والصلوات في غلاذره وادفع مكانه بعث الى جميعها سلطان المسلمين جوشا غلا القضا واتباع ماضيات اجرام سوفيها  
معلي القضا في بعض القلعتين المذكورتين وما بين ورضان من تحت ملكه حصارا لشد يد وازدت عليهم وازادت السوء وتو بدلا واهو من القلعة  
والباسا مكانا جديفا بعيدا واستعملت على تلك القلعتين وما فيها ومن فيها اليد القاهرة السلطنة استيكت في وقتها بعثها من اجل فتحها  
واظهرت اثارها وما ملكها الاما كان السلطنة قلعه المير وطرس من الملكة وخبز التي في الجا على السلام وجها من موزع وعرف معلوم مشهور في سنة  
كانت قلعة القلعة ومدينتها وما ملكها انحصار قلعة الحدود السلطانية واحارت على اهل الجا المير الصوان وبسطت على عائلتها واما فيها بانواع المصايب  
واذا في يومهم الى الهلاك من مكان الى مكان في الاغصا التي اهلها لولا ان سلطان المسلمين فظلم ما يدق في ملكه ملكا من اهل المير اسبنا مومس في سنة  
تسع وثمانين في سنة اوكل اقل بعد لولا ان سلطان المسلمين فظلم ما يدق في ملكه ملكا من اهل المير اسبنا مومس في سنة  
الافعة واشتار على الشجرة ليدق في ملكه ولافخاف في اقام شبام وجه واما في اقام السلطنة على الصدور وما على من علوشا الذي لا  
عاطر موصوف وجه واما في اقام السلطنة على الصدور ليدق في ملكه ملكا من اهل المير اسبنا مومس في سنة  
قواعدهم وقمر بمصادر وموارد وتوجههم الى القلعة القوية وتليخهم بطاعة المسلمين فصار كل امرئ مسؤول على يده في جور باشا فشا لولا في اللطافة  
لمسحها من الملقبات امانتهم واستت على السلامه وامن قواعدهم ومباينهم وانظم الملوك المذكورون في فترة السعداء الطاعات الفانين بالريالات مع كافة  
قبائلهم وما ملكها في سنة كان عزم من كان السلطان اعظم الفتح بلاد واسعة الملكات متباينة الاجال والاطراف ذات قلاع حصينة ومنعا  
منعهم مكنة وتدارج معده من اسر كبريائه كانت بابر الضار ملوكه وما ملكها للخي والطغيان مطروقة ملوكه وببدا الشكر في سواهم الضلال ملوكه  
فصار الفتحا سلطان المسلمين في يوم منصوره الزيات حمودة البليات والفتيات بنهاية النصر والظفر بالفتوحات وعزم صاد وقربا في الفتوحات والفتح  
وكان بلاد التي اتها بجزيرة وقصدت في بستره وجزيرة في عرض كبره وقلعتها للامانة ومدينتها الجامعة وما ملكها الواسعة واشتاق في زمان  
وما اشتاق على الامم الشان البنان والمنت الجامعة لخيراتها والاماك الراجية للاطمان وارتشيد وقلعتها الممتعة وكازي ورد في الممل وصدرة  
ومدينتها البهجة المخر واما ملكها الحسنة لجزيرة هذه الاضون عظيمه لخصه اخذت منواليه الجبل والبركات ليس لظانها في نظير في شرق الارض وغربها في  
كلها في كل يوم يادربها في قنطرة في جنوبي كادان والادي ساكنها ما طمر كبرها واما في اهلها لولا في قنطرة في جنوبي كادان والادي ساكنها ما طمر كبرها  
جود لوق حرا به والار الجهاد واربعة بين يدي سلطانها وسيد سلطانها في الدارين واما في اهلها لولا في قنطرة في جنوبي كادان والادي ساكنها ما طمر كبرها  
هذه الاضون الواسعة العظيمة لما اشتغل عليه ما شرفا ليد من الصفات الجمية واهلها الواسع وقدم شديده وقلاع حصينة حمرة وحصون مناعة مبررة  
في جميع نفا سلطان المسلمين وجيوشه المنصورة اهل تلك الارض في ضوايف الترك الهالكه المنيرة فكانت تلك مواطن لحراب العوان المشهور ومواقف الام  
التي عظمها المذكورة في اهل وقتها وما شرفا ليد من الصفات الجمية واهلها الواسع وقدم شديده وقلاع حصينة حمرة وحصون مناعة مبررة  
تصدق الاضون في المنصوره في اهلها لولا في قنطرة في جنوبي كادان والادي ساكنها ما طمر كبرها  
في سنة وبعث في الورد في حوزة هار قنطرة يسرة وامنهم ميمونة في ذمههم بالسيف في عيشته وضوايف اعلم حصينة وعمر على من بها من الدقا والاريا  
كل حصينة وانه بغير اهل بلاد فاصبه فلا في هذا كل من في حوزة جاني اسوة على عليها ومنها وما بها وما ينسب اليها واما في اهلها لولا في قنطرة في جنوبي كادان والادي ساكنها ما طمر كبرها  
وشافهم ميسرا لخصي ايضا بعد الدمل والجفا وانظم تلك الارضون على اوصافها الحسنة وما شرفا ليد من الصفات الجمية والملايين الجمية  
لئنه وما كان لها من الواسعة المسحبة في عقد ملكها السلطان ظاهرا في الاضون باهرة النسق والاشرف زاهية باهر ليد من علم المراتب في سنة  
تسعون وثمانين في مائة اغار سلطان اسلام على اهل انحر بغداد التي كانت في يوم من صادقه الامام تامة الامام منصوره الزيات ولا يعلم انهم قد علم عن تسليم الحج

للمزب عليهم فباسم من انعم وخرج من الطاعة بقوله يا ايها الذين آمنوا فاصلا من دار البعدان التلافير فوه واذا هم من ممرات الهوان ملحوقه  
واذ هم في حكم الطاعة صالحيهم وغادروهم في غلاذ الصغار صالحيهم ورضي عنهم خربا شيا لا يخلو من مع تسليمه الى الله عنه سبلا فوا ما جعلوا اشد  
الوطاة الساطنة القاطنة لما ملوه وداموا على حال الطاعة واستقاموا على قيام الاستكانة والضراعة وقسمته احدى وتسعين وثلاث مائة  
كافق قلعة قبله وراسق مدينته وعلماها وعلماها اولو اعناد وشعاق ولدا في البني واعناق وارضهم واسعه الكفاف متاعه ارجاء  
والطواف انبا شيار باسقة واثار مستطاب رايقة وحصصهم وخير ملازم وموابج منادهم مجتهد باسنة وصوامر بابدي لهما الجلال القوي والكنز  
في اعداءك والملاحم ولما توجهت الى القلاع الساطنة واظلفت جنودها ما صابا من كانه الجنود الجويده العتانة قلصا من المنصرم ما ملوه  
من الظفر جظار فريحا اعدا فخر ذلك الجيش بكمال الاضالكورة مستعفا والصبر معه اينما توجه وفيما فقبلهم اهل كل الاضالكرب زبون وصياع  
عاره هاجبه بامواج المنون فاوردتهم جرد الشيطان من وراء الحما بيسر الورد المورود وما حاطت بقلعتهم جاحص ليرى ما يمدته لهم من حلال من حلال  
ونجحهم تويم من بامهم بشر كالتصريح كانه جلا لا جفر واداهما الكسار على هذه القلعة اياما فقبلت سلعها احرى غلها ولما انما حتى سقط فوقها اهلها من  
الزلا وسقط في ايديهم من ذلك الاموال وقوى الى الجلال وفتح القلعة ودانت لهعة وشارت الظفر والقلعة المدين لسلطان الاسلام والمسلمين  
وخط القلعة وما اياها في ملكه ملكه الله ورسوله بالله والى المسلمين وفي هذه السنة فتح قلعة ادمه ومدينتها وارضها في قلعة عالية الاكواك شديدة  
البنان ولها مدينته واسعه ذات صفات جامعة للجيش وايج جامعة وامانة الاضالكرب الضيقة ذات الكفاف الواسعة الشبيهة والصفاء  
بقة العجبة حوت من الجنود كل حتى وفوات بها البركات فلما دأبوا مشكوا تغت طيور السعادة بمخاطبها بكل حتى وكانت بابدي حتى رمضان من سنة  
د حصر من سنة ولا سلطان المسلمين جيشا للفتح وجود الاضالكرب حصر وقلعتهم حصارا منتهى على اهلها المقات وشهدوا القتال وغادر حتى ضيق  
ونزل الجرب عليهم فزبر وشهق فاستد الفصال عليها في المساء الصباح كوكب ذهب ونفا من غفوس وروح الى ان فتح في شهر واسوع اهلها البقاء فتكوا الزلا  
وصحبت الله تلك القلعة وما اياها من الكرم بدخولها في تلك الاضالكرب الساطنة رفيعه المنابر بعيدة الشك والارتياب يابى اليها ملكه النصر ويصل عليهم لقلعة من كبريات  
فيها ايضا انما انصر الله طاعة من شمس السلطان اعظم عليهم كمال من على طابعه من كفا في سفن من البحر قبلت من الاضالكرب والاولد وامور الجاومهم الى امدون  
من كبريات على امواج البحر في غرابة في شابه انزل الله النصر والناييد بخود لحي وارجائه فاستمر على تلك السفن وما شئت على من جلا وعادوا واولد  
والسليق بغنية جندهم قرب باعون الاسلام وشروعت باعدوهم الى امدون الكرم وفي هذه السنة ارسل صلح صر من قبله جنود الجنود يابى  
رمضان جبرنا حاطت بهم الجيوش السلطانية من كل كان وضعفوا عن قتاله عسكر السلطان فلما انتهى الجيش لشري الى ارض ادمه قابله امير المؤمنين  
ناظري وموافقه اكل احدى باشا من حرسه بطنه من جنود سلطان الاسلام وكان هذا الامر المذكور شيئا ما قبله له وسيف ما خاض في اعداءه حصارا  
فلما تراء الجحان اقتكوا اقله من اعظم منه في ارضهم وجعل امير احمد باشا يقرسه على كل الجيش للفرجة التي حاصرتهم على ساجات الانعام وكباريه  
فوسه في خلا ذلك واجاطت فرسان جيش مصر ويحالي واخذته اسيرا وشنت عليهم الجيوش السلطانية فزعم وولو اها ريس وطرد واعا رضى  
ورضوا من الغنى كبريات وانقلبوا هناك كخاسرين فبينما انقلب وفي سنة اربع وتسعين وثلاث مائة كانت الغزوه الكبرى لجيش السلطان  
الارض بوسنه وكان على كل الجيش السلطاني يعقوب باشا ولما نزل جيش السلطان باضلى ورض بوسنه غازي بشركي تلك الاضالكرب من سوا في ارض الاسلام  
ساد اهلها غاروا على من يلهم من اهل الاله الجند وهاذ اهلها استعدوا بذكرهم سلطان الاسلام جيشا لها ملها وسعهم اخذوا انتقاما وكان مكره شري في  
بوسنه حتى يغفل بان ذلكم خطيافا وعقبو عدوانا انتصب وجوده لجارب جيش السلطان ليرى بون ومناجل وخرافانصت عليهم الجاهل من  
الناييد خطما باخرة بابدي احدى قاهره وتوات ايام الروع والزلا وتواترت مواطن القتال وانصب الهلكة بمناصل الخلف في فضلها الهلكة واما شدة  
الاهوال على القلوب فاشرفت الاجبال وكلفت يوارق العصب من عجب وهما وهبت ريح المنايا من جنوب وشمال وامضت بوارق الخدم في نسي الانعام  
في دار الحسب الشون الحما وكان على كل العباد مشهورة ومواطن مذكورة المطور في وصفها مقصود وانما جوارحها للقول وتلازيات الوصف كبر سورة  
ولما انتهت مدة الجايوب الى غيابه وبلغت من عذبة ما كشف النصر لثامه من وجه الظفر وابدي جلاله على امدون فارج وسر رايح الادبار في من طغى وكفره  
فولى المشركون الادبار ولما جبر من غر فوثبت عليهم جيوش الجاهدين ثباته وقد سلب الكفار صبرا وثباتا فتهبوا الشتات واضمحاضا في غفار الخوف ففجأ  
الروع امواتا وتنازلهم عمال الاسل بابدي المنون ونيدهم الى الموت تخطل الى الجيوش وجال الخو وظفر اماله وكمر كرمون وأمر يومئذ ملهم  
درهم لسان في جماعة من اعدائه واهل تلكه واركانه واما من قتل بالسيف في مجال الهزيمة فالاصيب العاد والخصم للعداء وجنيه خضع اهل  
تلك الاضالكرب الساطنة واستكانوا وذلوا في سلاسل الضغار وعانوا وانقلبوا في يد تلك الجيوش السلطانية المنتصرة والجنود للبراه المؤثرة

مراكيزه ومستودع الجود والفعال يعقوب باشا وكافة من جهة الجهاد في سبيل الله تعالى لاسلام فتح العيون بالنصر الجليل والفتح العام  
وفي ايدى ملكه التي ارضه بوسه المكنون وعظا دولته واسوس من خيرات الله على كل طيفه زمانه فلما مضى عصره واوانه حيا وقاض حيزه ونفذ اخلاصه المزيدي حيزه  
وفي سنة ١٢٥٠ وسبعين ومائة في فتح قلعه دهل ومدينها واما الكرك وحج قلعه ذات عوار وفعة حصانة ومنعة ومدينها بما جاعل لكان  
الصفات القلبية والخطابية السنية ولها المالك الداعية انا المنافع المتبعة لجامعة المسلمين حيثما اقتضا الفتح لفتحها المذكورة ففاز في ذلك  
الجيش الاربع جولا واحاط بها وجوانبه فلا شرفها وعزها وجنودها وسفاتها وامت على اهلها انكسارها ومن خسر بتبديل البلدان ونقض بني عيايل  
صحابها الزمان توارد الى الجاهلية وارتد اهلها وانما من رجايل ابدى الخوف وقطعا غارا لعار واخترام الاحوال فكم هناك من اهل الكفر ضيق  
النفوس الى اربع الحان او الاسفل من ذلك الهذيان المكنون هناك يوفى الصابرون ونفس القوم الكافرون وكان عاقبة امره كمال الصلح الى فتح القلعة في اول  
على المهاجرة واسره واضى المسلمين في ارض الظفر والخنم لاجل الاستنزاف وانظر في تلك القلعة ومدينها وما كان على حيلة وسط الملك السلطانية وعقودها  
التي لا يخل عن جدي اسلام حليها ولا يندب نظرية فيزجر في دنيا واصبح يستسلم اليها الملك السلطانية ذات انوار ونور وطائفيها التركة والبلد حجة  
شعائر الاسلام بها تميز قولا لاسية سنية فخره ورياسته في امان انفة ناظره ولذئذ الملك الحبيبة تنضج غيرة الملك الحبيبة في هذا حاله عاظم وفي  
هبة السنية اعني سنة سبع وتسعين ومائة كان خروج من اسلمت المسلمين باضرار ونود وميرة العظمى قد واجهوا بالبين في الموضع بلما فتنابهم  
التي غاب في الضيق والباطل وما اقداره على من يلزم من المسلمين من غير البقي وظلة القضاة لتمام غير من عدا الوثوب على حلة الخدود وسلاسله البنيان  
ليد الشيطان وتودد نفوسه بنار البقي فلا تفتنه اها من اهل الزمان وانتصا صوابه الفقه من اهل المكر في ارضه وعصر بيد الضغائن التي لا تستقر على شيء الا  
جعلته كالمهرق وشبهه بمر وفد وسجيرة في ايدى من معه ووجه ما فوه مضى عليها الا ان كانا في الاخر والاولى انك لا تجد كذا في كذا من غير السيف ولكن في كل عام  
التي مارة القربى ومعك للعدوان والحيف ولقد كانت الحرب في هذه المدة فيما بينهم مستطوية الشر في وجه البشر حتى نال من يملئ من المسلمين في ذلك  
الشعر وظلوا ما استمر وما علم بذلك سلطان الاسلام وما في الترخي عن ظنا فهاهنا الدار المتسعة من اضرها العام وانها ان لم تخرجهوا وينطق وقوا  
ذو التلويح للظلم سلا افسادها في ساير الاموال والاجسام وعظم الخطب على اهلها فخرج عساكره وجيوشه ونشر ملباته فيها ورفع الاعلام وتوجه  
بعزم جعله الله خالها من الاحكام فخرج فاشيا بالجاهدين على اهلها الظفر والاقبال والسعادة من خلفه وامامه وعيون وشال والعدا بين يدي ارادته  
جاريه وكواكب النصر سما التيد بادراك ما مله سايره وتلك من امور بعيدها وتذل لصعبها وتوجد في قديها وارض اردود الى اية  
توزل رجايلها اهلها وترجع بغير من اقبال السلطان المسلمين وخوف يطشته جمع وزها وسهلها الى ان نزل المجاهدون وسلطانهم الماعظ وخليفته المكرم  
بارض مشركي اردود من اهل الطواغيت الطاغية مجموعهم الباغية فاقام فيها حبيسة المنصور بستانه و كان الصالح هناك حايلا والجو من جمع حائلة  
والعرك بكبريا فاجه وسرح النابا في ارض الحار راعده ساجده بما يتساق لاجال الاخترام لاجل تساق الاطال بكل خشيته بشارت امته ساجرا  
يسلم المنون اهل اليمن والميسر وطارت باجحة المصاف في هوا الحق من افر يقين حمله مستكبره وتنعنا اوان الفقه فيما هناك فجلت لظلمه  
باوصافها في تلك الماوط والمخاركة وانفتحت عود المدفوع وصواعق الهاك واصبح نهارا من ظلة القضاة ليل الجاكن وسالت الارض ما من صالح  
اجسام الرجال حتى ارقوت الزمان وفاض عنها الها عارها وسال دار كمت الفتاح بها عابض فضاء كالذلال وخافت الجبال ان تغلوا فاكاد ان  
تزلزل الجبال وما في زلزال ذلك المصا فبقض طرا لوم بالبين والشاة وينادي اعوانه في القبض بالاحوال وذو الكبريا مطلق على ما يفعل المجاهدون  
وماض اليه منهم الخيم المستهددة وسامع لادله لسان البشر فيهم بقوله ان الذين سبقت لهم من اهل الجنة واليك عنهما معروا لاسمعن جيسما  
ومعنا اشبهت انفسهم خالدين ولبان الوعيد ونمض الهدي سمع من ملك هناك من كل جانب عنيده واخبروا انفسهم اليوم من قوله اهلون بالكمتم نكسبون  
وذو قول من اهل الارض متصكة وجنود سلطان الاسلام على الكفر منتصرة وادعيه من انا السلطان في اقله الاجاه متاجرة منتصرة وتذريه  
لنونه التوفيق قابله زمام الصلح الكفرة الجيرة مثبت اقدام الجاهدين اخذ بواصهم الى الدين المستبين رابط لاجل اسلام ناظر لعقد المسلمين من انا يسكن  
حسنة رافع لمراتب الجاهدين سجنات النصر في رفع مقام مفيض عليهم من نور الوجود بما يستفي الضد وسبق الغلة ونزل الامام رافع عن الفاع  
احكام جامع ادراكا منهم في تلك التساق الى التيام الامداد ان الله بالنصر الظفر فدا وجه الاقبال واسفر وانتهت جيوش المسلمين من مظانهم اردود في غير  
مفر من بعض بعضا ونظروا من الهلاك ارضا فارضه وجرب الله يسوقهم الى سوق المنون ويظهر خوف المساق الى التيام سنو من الحزن وحزون  
جدا ما كسبه بسوق جنود سلطان الاسلام منهم خلقا لا يخلص واغتنم منهم مخا لا تفر ولا تستغنى وام سلطان المسلمين بخار عن عاقته ولا يفر  
وكسره قدامه وضيا عينا حتى لا تسمع بكيم وانفثت سورتهم وانظفت شرا نهم وتواذوا انفسهم من اطقون طبعا ولا يكون انفسهم منه ضارا وكافا



ووضع على ظهرها ثقلها فظهر من مسامعها للجليله وادعى الفقه بكرة واصبله فامت بحوله الناس سنة من مخرج وطالب في الامان بكبري ما كان السلطان ميتا وقبلة  
 وارتفعت السن للثلاثة خارجا فاحبه له فجات اليك سلمه مقام لجليله ولما تم هذا رضى ارتود المذكور فنهدها مواصلات بينا لاهانه ولا يزال غنا بالشيديا  
 اننى بعزمه المودة الارض بكون من هذا انه في تجاوز اليهود فتنصل للعبود فبلغ بعبوده المنصورة وجبرته العظمى الموقرة الى ايلام فليست هناك على كثر  
 وجميعا لا يفتقر الى الجلب وتضيق عن ذكرها لمعات الطريق وكانت ايضا العظيمة والجليله الجارية الجسم وكثيرا ما يكون كذلك في سلطان الاسلام  
 وخليفة في الامان يحفظ عليك النصر الكرم وكثيرا من الجاهدين الذين يارون الله واستعملوا على ان يفتقروا بسيفه في حربه لجليل الحام لا يروى عنهم حولا رابع ولا يحصى  
 من الاقدام على الجليل العظيم الواقع ولقد ضل سرقه في ريسه لجليله الكرم وهلك كثير من جنس هلكا المشركين عن لقاءه بدور الجهاد سرقه في ريسه لجليله الكرم  
 السيرة وتبع ذلك اليوم بوجه نبوس وبلى عن هلال وبوس كاسيا القبة الكافرة فان مضيقها الشدة واغظهم هو لجليله واطم لقلبها المرس عظيم وخبط جرح من  
 شته مر من الجاهدين وثبت اقدام المصابرين وعظيم اقدام شجوان المسلمين بسيفه حفظ روح الشكرين بغيره المشاهدة ودون المصاحبة والجليله والبر المازما  
 سيقوتن من قابض الارواح من زوره المظلم وعظيم الفزع المضيق من قبل الموت والفقر واقطاع الصوت الى الجوده من الوجهة وعظيم الدهشة وظلمه لافاق  
 واخبار الطلاق وغرغ لكتل الاصول والخاله تنازل له كاسا الزوال والقتال واما الى ايلام فان صدره من شريحه كالأقدام من مصارم فربه بسلامه مصارع  
 الطغاة الضخام ان عاشوا فانه السعدا ملوكا واولئك المتهادوا هناك كثر المصافيا ما فم ارجع الفتح الجاهدين زمانا يعود من سعد سلطانهم الى الاظفر  
 فيا لون منه زمانا حتى انقضى ايلام الكرم وقيل من خلفه وادهم في رضى النكال غيا وشرقا وهدم حصونهم الزينة وبادوا كرامة ومدينة وسباعهم  
 سبوا واستغل واغتم المسلمين معنى انافاة شراد سلطان الاسلام المزمع ككفر العرب بما الظفر واهموا على الكرم وادهم من صدر الاسلام المزمع ولا حلا لجليله  
 سنة تسع وتسعين وثلاث مائة ففتح سلطان المسلمين الاسلام بغيره وجنوده الظاهرة منهم بدور القبال وكراكيه عبوده غائرا لارض البندقية فيمن ظفر منهم العود  
 وجيشه الطوية القديمة والخروج فكانوا في عهد دايه اليه من قبل فصارا الى جبرهم رايه المنشرة واعلمه المردود في المصير في عبوده المرتبة للمصافي فحاربه القبة  
 الخبيثة الخبيث فالتقا ملكا لارض البندقية بجنوده الخاسر المردود من لجليله البار في الجاهزة فكانت المصاف بارضهم وانتصار ليات الحربا لرون هناك  
 فزحف في كل الحرب خطوب فاجسه وفجرت هناك من الدما عيون فابعده ووقعت الاحوال فيها واقعه ليس لوفيقها خاضه رافعه وضلت الحتوفين  
 بنصف فحقها للارواح رافعه وسبوا المذون اعناقا لاجل اقطاعه حتى فيبب ككلامه واسعه وتعددت مواطن الزوال والحربا لرون اياما  
 متتابعة وانتهت فية الكفر وتولوا مدبرين ووسا قديم جنود السلطان تقشله في كل مكان وتوتيت دماهم كل بخرم وسنان  
 مغريرين لاجلهم ومدتهم علمات الدين ومشيقات الاركان واغتم المسلمين معانج حيلة وامر اعرضه حويله ولما ابد نظامهم وشنت  
 جمهم واهز قوتهم وفل حديم وكسر شوكتهم شتى عنان رفقه المويك بنصر لجليله الفتح قلعهم ومجمل تعهم وجماعه باينه فخر  
 جنوده عليها وحشد جيوشه اليها واحاطت بهذه القلعة جنوده المظفر من كل مكان واحكت بها الحائط بقوة واتقان تادرت على من في الجح  
 في كل ساعه واوان عيونهم من لارض الاحوال اليهم انوا فاجع عن حصنها الحساب وقد فتحت اليهم من عواقل المذبح تحرا بكيان وخر الحيطان وتامروا  
 من الرمايا ما لا يكون في حسابا لانساه وما راح القتل في حولها وفيها بقيت من الدما عيانا وحظت اجماعا وساحاتنا بجمع الدم وادرك حافظها  
 وجامها غرة الخوف ولاج الندم اعظم وعلم ان الخطير قطع والحوادث تمل وعمره وان كانوا جالا اديونية وباربرهم فانها اضلعت هناك النور  
 وحمل كمنهم من الخطوب ما لا يتوقه والمنت بقولهم الكاره والاسواء لتمر لن عفون فجلدم اخذ في الإخلال وقوام ذاهبة الالتهاب والزوال حتى فيت  
 مواد صبر وبنت ايات قتلهم واسرهم فتسورت اسوار القلعة جنود السلطان وحولوا بالسيف على اهلها من كل مكان فبادروهم قتلا واجتثروا ارومه  
 فسادهم وقوت عنادهم فرغا واصلحوا ساقا عنانها سبيبا كثرهم وغنما وغنما واسعا خطيرا وطلع بدرا لاسلام من فاتها بدخولها في جملة ما ك  
 سلطان المسلمين من جليله اسيريه وانتم في قباله ابنه حتى ومدينتها ومالكها من ارض البندقية ومجرا رضى ما يلى موره الخروسه الحية منتسقة  
 فعد الممالك السلطانية فظاشرت فيها سائر الاسلام الدينيه وارتفعت بها اركان الله الخبيثة وتموت في ساجاتها الجوامع وشيدت بها المساجد  
 والصوامع سوا قام باضل سجدوا لجليله وتلت بها ايات ككباله في كل حين وذكر فيها اسمه على الاموام والسدين وتارجت من ارجلها نفا  
 الايمان لعاهره ومما هلت على قلوب اهلها من سبابها من الرحمة المظاهرة وعملت اصوات الداعين لفاقتها بخرات الدنيا والاخرة ومن طبع عن اسرهم  
 الطابغة الكفرة والمجاهرة وظهر ما عن وضار الكفر فاضحت بمكرته نقيبه ظاهره وادهم عن صدرها جرح النكره ورس اليونان والافك واستن  
 لها ما كالحقبة والرشاد المستبينه وقطع هناك ابراهيم النكره فهدا والجليله يد العالمة في سنة تسع وتسعين وثلاث مائة  
 كان يحيى السلطان احمد بايع وولاه ابراهيم حسن الملك صاحب دسجان الفيا الحجاب سلطان الاسلام لما علت عليه يد اخيه القاي بالواليه ببلدية

وسامه المنفذ لا واهابه والقاه مساذا في اسرار حجه وانقص مكانه فاش من جانب طور فضل سلطان الاسلام نوراه ملاصدرة  
خذ لا وجوبه وامراضه جليلا لاهنه ووقع قدره واعلى مكانه وانقصه بالتاهيل والعتيق وانزله منزله الغريب الحبيب وكان له اكشف  
كرهه الى الغرب وفي خلا ذلك اخلفت مكانه ملكه ابيه في ولاية اخيه واستنوع واجابه وخرج فيما لديهم عن مركز العدل والمصاحبه وبحثوا الى  
تغير به هذا المنكوت عوضا عن اخيه فرسلوه بالسفاهه والكنابه واستدعوه واليا عليهم ومكنا طائفا الى ابيهم فرغب في ادعاه اليه واستغنى  
الفرج باورده منصرف في ذلك اليه وعبر في سنبوق من اسيا خزر الى اذربايجان ساحل ارض اناطولي وقاعدته هناك فرسا حصاره فسادع به  
فتح المساه ليلانها احتل بلخ الى مدينة تبريز الحرة واجتمع اليه اهل الدولة على اقامته وعقدوا له امر الزلايه واقفاد والطاعة غاية  
الانقياد وبلغوا بولايته عليهم نوايه السعادة والمراة وبذلهم والياسنيافه الى اظهر عليه والياسنيافه الملك صابر ملك فارس سلا مينا  
وفي سنة ثلاث وسبع مائة هجر من اسلاطان الاسلام والمسلمين جيوشا عظيمة وجنودا جزاره عليهم الامير المكي الصدوق الحظيرة بالي بك  
ابن مالفق لم يزل ارض له اربابا لفساد والعدوان والعهو والولة لقتلهم يد اظهر عليهم ما وضع عليهم من الخراج فسانت كل الجيوش الويدية  
بالنصر الكبر والظفر الفخ المين وحولها ملكه الظفر من شمالا وبعين جنتي غولا في ارض اوله وانزلوا بها من ظلم الخوف والروع كل خفي في ارضه  
واجربوه في مواضع عديدة فمروا بنا بعد متبديه واداروا عليهم ارباب النكاح وقتلوا منهم الشجعان والابطال وهدوا بنيانهم واخافوا سرح قراهم وادعوا  
المانهم وادعوا في ارضهم بما وشامه لسوقا لاهه ولاستقام والسلب الاضطلام اياما بعد ايام الى ان بلغ ما حل له والولة منهم ما بلغ  
بما يتحقق بسوا البراء الاخرة والاولى فخرجوا عن ارضهم الى ارضهم بما اسلفوه من الخراج عن اقطاعه وكان السلطان العظيم  
صاغرين الى قبول توبتهم ولا يثبت بالهغو عن هغوتهم والتموا حوا والتموا به وتبوا على تسليم ما عليهم من ذلك الاثم وقوا على  
قادته الاخرين السلطنة القاهرة فهم في ذلك جنتي الان قد توارث خوف هذه الوقعة بهم الايتا عن اربابهم وسرى الى الخوف في قلب اعقابهم وفي  
سنة ثمان مائة وسبع مائة هجر من اسلاطان الاسلام لغز وارض ورجيو شاعظمة الشان والخط لا يتقوا نذر عاهداها ومنصبها  
عينا وارسلهم وعليهم الامير الصدوق الكبير اعلى المقام السيد الضارم الهيثم خشي من اسلاطان المسلمين والاسلام الامير فضوح وموجب  
هذا الغزو المذكور والتوجه الى ارباب العرب بسيف الله السلطان المشهور ما غدا على عليه اهل ارض روس من ابلغ والعدوان وبحث كل شره مقبور وموسر  
واغارته من ارضهم من بلاد المسلمين واصرارهم بانواع الضر وضربوا لعدوان وكل حين موانعنا في ارضهم وخطار شواظ غيظهم كدفعهم التي ايليكه كثره  
عدد اهلهم ساير اهل الفنا والقبائل الاحياء حتى لا تقبل ان يبلغ رجالهم المقاتلة ثلاثا لكانت اعدا ثلاثة الاف مقاتل مع توفا موالاهم  
وخصه بلادهم وكثره معاشهم فكان ذلك سببا للغيبة في الارض وركبهم في مجالات الفساد اياها ركض ولوسيط الله الزلزلة والضرر في الارض  
ولكن كان ارضهم وفسادهم كايح وما جرح وكثره عدم تشابههم لما رغبنا في ارضهم وعوم واستكبارهم وعضت صفاتهم على الماسع السلطانية  
استدرك الناس من ملأرك فتمت الشيطانية ولم يعلمهم سانه زمانية كيلا يول خطهم الماوا غط عليهم في الزلزلة فسادا الى ارضهم ذلك الامور  
المذكورة فاحس للمؤيد المصور ورويات سلطان المسلمين صفه في ارضهم والسرور وخفهم بنورين اضر على نوره وقدم من الفخ بما هو عليهم  
دون غيرهم مودود منشور ما رجوا اماسيين ونسبهم وكثيره عدم عيهم في ارضهم في ارضهم وكثيره عدم عيهم في ارضهم وكثيره عدم عيهم في ارضهم  
ارقال وخيول السبهم في عظمهم ونوجدوا في ارضهم في ارضهم ونوجدوا في ارضهم في ارضهم ونوجدوا في ارضهم في ارضهم  
فمن اعلم في الشواهد اعدا الله سها ما امن الظفر صابيه ومعه من الخواديم من اهلهم العالي على ارضهم مشد على من ايام والياسنيافه من ارضهم  
ارض روس من فزلت من شره وطائهم واتاداه وخرت من خوفهم مهتدة احوالهم واضطربت احوال اهلها وتزلزلت وغيت كواكبها  
ومر وحدث عن مقاتلة المجاهدين فاجلت وفيها كانت الهلاك العظيمة ذات احوال الاربعة الحسنة الذهب سبغ المواقف في حومتها  
من لغزهم الا حصي كثره ولا يبلغ العادحاه وحصر حتى استوصل من ابطال الروس وروسهم ام متكاثرة فاضت جنود السلطان في ارض روس  
سنة ثمان مائة وسبع مائة هجر من اسلاطان المسلمين صفه في ارضهم والسرور وخفهم بنورين اضر على نوره وقدم من الفخ بما هو عليهم  
مواهم وسف سماعهم وانهم في حضيض الدلاخسين وساقا اسبينا كثيره وغصوا ملا وملكوا كبيرا وظفره بالما ينظرهم سواهم من المغانم  
والسجن والذخا والنفسية والجواهر الريبة وانواع السايح والعدو والامات ونفس اوقات والربايش وما انتهم من ذلك لا وحسنا الى الضايات  
ومن اهل المسومة الحيا والبيال والجور الفاراه ملا حصن الغاة وما اغتموه من الاموال والمغانم اهلوه علما اغتموه من ابلال والجور والمال  
لغزهم كثره في الضول والانتقال والانتقال بالجمال والجلال وكان هذه الغزوه هي التي ادنت روس اهل ارض روس واداهم من النحال

والوبال والصغار والجار مرارة المكروه والبوس وقلبت اطيار بطشهم وارتخت ايدي شتمهم وقوتهم ومزقت ثيابهم هم كمن قرح  
شهرهم ومكرم واذلت رقابهم باسمهم في سلاسل اسرى فقامت الجادات لما استبقضوا من فؤده الغفلة عن ياس سلطان المسلمين في ايام المظفر  
والخليفة الاعظم المومنين وعلو العظمى امره ورفيع شأنه وقدره العلم اليقين وما يبلغ سطوته بسقوط الجاهدين في اعداء الله والار  
البغي والغي وكيف تقل عوامل على اليهم في غور المشددين وابن تغلبيذ منهم البوتر وقواضيم القواصل ومشرقيهم المناصل من وراش  
روس ومن سلك سبيلهم من كل مناصب ومقاتل والى ابن مصبح حاد بهر ومعاد بهر من كل كبر ورجل وطالع ونازل وشارف وراش  
ورافع وراضع وفي اي صورة مكسوسة وهيبه مكسوسة وجالته مذمومة مخسوسة اخضا بما جازهم رد الملك الذي كان الوارث من  
سعد بن جراح مطيعه والى امره تعالى فافذه سريرة على اعدائهم وافرق شريعة وبه يتكلمون في الخاف والمريجة ويرتقون على حاج  
الكرامه العاليه الرفيعه ويتوقلون بمرطاطه الخراف الشائعه المنهية التي لا ينالها كذا الضغار ولا يسعد بالغام في عاليها الا ارباب الظلمه  
واولو العلم والشجاعه في ناص الجهاد القام في الله بعام سبعة الذي امن به البغي وعدوان خبيثه وقرع عيون اهل الايمان بشيخنا فرنده  
في حيا القسطل وشرح صدرهم عماره لم عن مجاهد مقتله واقامت ارض روس في سكونها بعد كذا عن حركات الغي وطوت عن اعداء كذا  
بيده هذه الواقعة اشدا لظي وماز الوعايد دون الخلفا من اعداء عثمان بلطاف الهلايا وبراعون رعايه خواطرم مدك الوعايد والعشا باحثين  
في ذلك كذا من حزين عن ذكر اياته الواضحه التي حدثت في طريق الهند وزعت من صدور صغارهم لها خرم الفتنه ومثل ذلك ما يعيد من مناقب  
الخلفا ال عثمان ولا ينطس قدامه من حجاب الزمان واسما مولانا السلطان بايزيد خان فانه في امر هذا الشأن ومن فاته العلميه  
خلعت انوار مجده واجت في مطالعه انوار سعده فكشبت اياته على صمايف اعداءه من بيده قوته وايدى حتى لرح اجصار بصاير المختبرين  
متامله لسطور عارفتهم ايدي سعده الواضحه المبين فتمرحه السنتم عن عصفق ما استملوه بلسان صديق الاخرين وفي سنده  
سن ونسخ ما به كان توجه مولانا سلطان الاسلام والمسلمين الى حربه بليس العيين من البغي الكائن الملاعين الفجار وقتنا في فخر  
دارم فاصل مقامهم وقلام حيث اجد فكره المنور في اوطاف المشرقين وتربلحو الهوى في ايمان طغيانه على كثره وتنوعه فلم يربط طغيانه  
انوصوله بطبقات جهنم من حرايمهم وسكناتهم اشد طغيانا وكفره واعظم خردا وعتيا من اهل ارض متون وقرون فانه لم يفت طغيانه  
الكفر فيمن مضى من اهل القرن فاجبر على نفسه ما اوجبه الله عليه من قصدهم لاستيصال امرهم بيد لاذع الاليم والكلال الملمن ليفوق  
بالثواب العظم والنعيم الجسيم ويذهب ثرا كان الكفر يكرههم من عبا نيه اعظم منته ويوتد من ربه فواعده ويرغم منكره وجاجده  
ويجروا معه وسلاحه ويغيى ملاده باثوار العلم ومشاهد ويصبح ذكايه له عند الله شاهدا يبلغ به اليه من اعالى مقامات الكلمه والرفي  
مقامات كرمه وينال به بتدبيره بين يدي كبره شرفا وفضلا عظيما ويستدعي بصادق قساها من اجابه دعائه خيرا برعميه ويعطى بها الى  
الايمان والذنيه بمضوع ذكره ومحتاج في افعالها ونشره لتنتج حراير افرام المومنين وترتاج ال جهاد الكفر وتقوي  
تد دفاع العاديه ويستتاق الموصل لجزا الحسين وتندع بلسان حركه صادق عرفان وانطق حق ايمان مولانا السلطان  
القايم في الله بالله قياطا لرقيم بمثلها لسان اذ ملاصدور الصدور فاعرق عيون الاعيان بتسليمه المشكوره ومواضيه المستلو  
في سبيل الله المشهوره حتى اصبح كلمه الله العلياء وحجته البالغه اثباتا ونفيا وملته الظاهره كرمه وشريعته الواضحه باقيا ولما  
واياته الفرقا نيه امضى حكما وابلغ حكاما وامة نبية الخاتم الانبياء في سبيل النجاه ائمة واضحت قابا كعزير مقودة بسلطان الصفا  
وروسهم تحت اقدم المسلمين خاشعة الابصار لا يجدون سبيلا الى اذيل الملة المحمية بكك العوي والاستكبار ولا يابون في منابذة اهلها  
الى غير ذلك الاسفل من النار لا يجدون منفلا كاعضا انجس حتى ياليه عند الفراق لا يشتمون من افاق الاسلام غير بوارق صواعق خمراته  
المجاهدين ولا يعطرم من سمايه غير حجارة من سجيل تذرهم كعصف مكولا ولا يخلون بابا الخرافه الا خجوا عن باب الحياه بسيف المحامد  
المستلو فما اعظم شأن سلطان المسلمين في تقريب قواعد الاسلام على اسما الفروع وثابت الاصول بجيو مثل اللرون والسهول  
وجيش من حاصد كل وجب وبيلاده وتحول كثيرا ومرداه تزار من صدور البوثر الجهاد ومضاعة الجلاذه ويعوج موج حرا بسفاهين  
فها ان الجاد متفرد وتقطع نجوم لامته في افقود والافاده بربايات منشوره وعلام مرفوعة منصوره وسقوط بايدي النصر والظفر  
منشوره وعواسل لها بيد مثقنه وكتاب بيد الظفر يجره موكفه قد جنت بقر الخلافة وظلمها روح جسدها ونفسها احاطه الى اذيلها  
وبياض الجاد قسوداه وانسان نظرها بوجه ملا الافاق في له والصدور بهجة وجور له بالايمان تسلي وطلاقة وبشر كناع عنده كل الشليل



فمن كثر وسعد بسره المودع من عالمه امراني لقياد منكم امره وبليزيم من عظيم الخطير كل ذي اليد واسر ومناجح بحسبته الحافل وعظيم الجود والخيال له  
يعطى المازة والملاحم والديار والرجال والنصر بانه يرمي في ذنبه ومنقلبه ومشرق توجهه ومغربته والظفر على اياته وعالمه وفخائله وصنائه  
والنظم والتشيد عدم صوره واقلامه والافتخار بولادته ومنه واقلامه والابان يستسم نخره ويرتفع به في ابوابه شان وقدره ويتنوع بذكره مكابده  
في نام نشره ونهش سره اذ انتامه من افقره والذين باحسانه بغير الناس احسانه ويشرح منهم صدورا وبقر اعيناه ويدعوهم الى طاعته سنا واعلنا  
ويطوقهم باتباعه في ميدان السلامه والسعاده وعنايه وصفت ارض تقويه بقر ايامها وذا راحه من السعاده تحية وسلاواه وتحفضل المقادير  
جانب الاسواق والانتاخا والكرامه ونقسم حجة على الله بقدر ايامه ونصير وشيئا وحساما ورفع له عدله مستقرا مقامه وقرب به الله  
عنايه وبنت به النعم ديننا وهدينا له ونصير بجهاده الحق للسليم الاسلام دينه وتلاسان الخال قالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميل نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا  
فما هيكم من مجد وشرف فاعلموا بقاءه وصادره واداه اجدوا اكد واجدا ومشاغرا المجاهد لورا جلا ومقبلا وفائرا بحيث كان منكم كرماء تسير بسيرة الامثال  
وتعظم مقامه الكرم والجود والفضلاء ويدين به نور وجهه المرام والديار ونظم بسعده الكمونات انظام عقود الميامر والالاء وتعظم بعدله المنازل والديار وينصل  
تبه مقترقات الاصحاب ومباشرات الاقارب ولا تقاطره وتسقط نخدجه وعظيم شانه وجدة غري اسباب العداوان ومعاقد عقود اهل البغي والظفغان  
وجرى على فضلته سفين لاس برح الامان وتكس على ما يات البحر العند وقوى زلازل الخطوب غير الزمان وتشمس خطوبه الايام ضارعة تحت مضابت  
غزاة متوقفة على مضيق حكمه انا السليما اصابته ومن مازجرها اليك لاكن خضعت وانابت وان سدد سها مها اشوت واساق ركابها الى ارض خلقت  
واوتت وتشمس بدينه قاضيات لا تقاوم الاقدام الظلمه انا ابراهيم وساره واقام على ما جاء به الرعايه عن واقعات حداث ايام  
وتقدم منداس لاقدام ليطالبه رقباني الغزاة والكرام من عظم الانام ومن عظم الظهور والنصر ويقدم على صوات الحمد والفي ويقتل بسيفه الظفر المتار  
ويقتل سمه على التابيد وعائله الخطار ويتقي بترس الفتوى عن ظعن الطاعن ويبرز لعين اليريد بشاكي سلاح الفضائل عريا عن كل شارب تشرب اليه  
الاكذب بالنسب وتشتفي بترك الاشارة سفير كل عليل سقيم وتسير الى قبله جلاله وبه كماله وجوه الامان مقتضى واجل الخراج وقد هلك هذا الخبيث  
بصلح الاحوال وبعد على ايام من جده المصلح الويه الولاية بيد السعاده ولا يقاوه وتخل برمكاته الفايض بخر جاني بالابرار بجد المهد والمناضال  
عقل الامور ومتوقفة الخطوب ولا حال وتضم ابعسا البصائر على غيث الاغاثه برق فضل الوانك الماطر فستنبه اذ اقتبا بانوار السعاده وتستفيد  
بالامن والسلاية على ثوب المريد ومنتهى الزيادة وتضل بصرة بعين الهداية وتشمى نيره بملاحظه حبيب الرعايه وتضعج بجوه امانها بصيرة بنظرة  
الخير وتضيئ ابيه بجلال لاس ساجية لا ذلال الفلاح وتنبه الايام عن علفنا بايامه وتنبه لحادث الخلل بسعده عن مجده واقدامه وتطوف  
الامال حول كعبه ذواله وتقف بعرفاته مودعه وفضاله واجتبابه على تطوف بصفاء صافية ومودة وشامل من ربه الزمان وفروغ  
للدثان وعارض الاقمار وطارق المتبر والاعساره وتسوق قلدي ولا تقلد ويدن التوبه لكون مشاعر عره ومقامات فضله اربابا لأكبار والاصرار فيفيض  
من حيث افاض ليل الاستخفاف في ربي بالغفلة وقضى واطواره بلانح ساطع ساطع لا يظفيه للحر وجنده الكدر ديار الكفار موطن ارض ارام  
ومشارع وانهما واشترع مادت باحلا واضطرب جميع خزنها وسهلها وصاقت عليهم بما ربت وحفاقت جدي سكونهم عن ضامح لاس المشاييت وحلت  
في انجها مع الودع خفت وادعت عليهم حبات الكرب وبارقت وراعت ابصار الكافرين وزلت اقدامهم وبلغت قلوبهم المالحج وهفت اخلامهم واعدوا  
المجاد لهمهم حبرياتهم واخلطت القرون بالمتون وتزلزلت السهول والجو من موخات ذات القرون من وقع الخراف والسناك مودعت  
باصلا ناعم على غير سبل الك والتقال اهل تلك الارض سلطان الاسلام بوج عظيمة وجبوجا فله جسمه ما في نفوسهم متسولين وعزم وبوسه فذل  
ابقتوا بالهلا كقطر واجشاش شجرهم اصلا شرا فساقتهم ايدي المتون بعضى الصفار والظفر وبجائباتنا وقبا كما غا ساقن الملوحة ومم بقر  
وقامت لحد لزود مديرية بجها على اهل متون وقرون واضحت صافا لحيصا اشتعلت نارهم وتلا المساع اداده وتطبق لافان دخانا وغيره وغلا  
وليفها اقالا وادارا وبغض الدم المسفوح لغو متنا زحارا وتسوق الى السجن فاجر الكار وترفع العلى اخيارا وبراوا فهناك يارض  
حده ندمه محبة ما يد توربا لاس مودا وتسير بهر جبال الاصول السيرا لاسا ورو بقلب حسيه بفيض للدم ميمنه ومبير وبش منه  
معدنه وموخره ويهدى الى حيث من جواهر لندبير ما ريدهم الطريق النصر بسبيله المستنير ويشير اليهم ذبايات الفخ والظفر بما يشتر وهو كالحشى  
في تلك الجاهل من تسير نورها طيف المتوا والارضين وجرى مستقر النصا العظيم والفخ والظفر بجليه الجسيم فكنت قد بعز البراهم في الشديطين  
رجا لرجعكم كما وما غنر ما فيضنا باخط المتدارك وما اعطوه حاشا بغيرته وهاكنا تقاضرت لمرطبان على المرطبان وتقاطرت الى المتون من الشياطين  
كلهم بربر بيان واضحت الجاهل في ذلك الوطن ترك الموت مغنمه والفعل في جمعة مصاف الجهاد الاسلامة سلمه بين يدى سلطانهم الذي ارضى

من الملاك انما وحي عليها من مزية الاسلام برما وثبت بتأييده لكل عاقل في الجهاد فلهما ونصر بصادق المسلمين لواء وعلاء وسعادته  
يعود اليهم بآراء ومواد التأييد من غير هذه الخلق باتهم شققا واوله ومعنى الاعانة من قبله فمقبلة عن الجاهلية ونسب البشارة وروح الظفر من المسلمين  
فما غلبت شجاعة ايمانهم الثابتة الصلوة تنهت اعطافهم طربا والواجب المملوء من الحسن بزيادة ومثلها الخيرة وقصا بغيرها وقصا بغيرها وقصا بغيرها وقصا بغيرها  
الارادة ورشيق به صدورهم من غير طوبى ومقام الشهادة على ذلك انقطعت نياتهم الظاهر فانتشرت في الدنيا ثغرات اعمالهم العاطرة ونشرت عليهم ملابس الفوز ايضا  
الغلبة ووجدانهم الدنيا ونعيم الآخرة مستقاة بركة الفضل بسلطان الاسلام القاهرة وواظبتهم وبياض الحيرات الانبياء الناطقة وواقفهم بكونهم هاهنا  
ومعدنها العظيمة المغيرة والخصبة بذلك في الدنيا لاهلها وفي الآخرة صار لهم سبيل الصديقين والشهداء والصلحين منبها مسلوكا فارتسل سلطان المسلمين  
بالمزمنة تعالى على ما ساقه الزعم من وجوب فزع ارسلا لا يتخلف عن صفاته مما جازاه وادوس حلالا ارفع دبره ثم جاعلناه في سبيل الله الجهاد والمجاهدة  
والمرطبة والمشارقة تدبيرنا فاضلا واوقالا ما جاز له عليه وما فيه القفاض بالبرهودة واستمكت بجوم الشهامة انوارا وعدده وساعات فارتسل  
حصرا وعلقت فزع الحرس مقامه وقدره واطلها الحق في سماء الاجناس ثم ابداه وما زالت المصافح تنكره على ذلك الحلال الموصوف  
متعددة مواطنها بالخطب الخرف حتى اجفلت كذا وتون وقرن من هؤلاء اللطاف واحترام الموتون لبقاء مدغم وقلة عددهم وضلال رشدهم مع توازن  
امداد سلطات المسلمين بما لا يخطى بالفتنة وتصفه الواسفون وتأييده بالملايكه والروح واختصاصه بالانوار وتولى الفتوح ففاضت جنود  
السلطان في تلك الارض فضاهاهم بنيانهم وهما دكانهم وقيل جلال اهلها وشمل حزنهم وجميع سهلها واعتنت اموالهم عزيز وسببت ذراهم  
سبناكم اليه يهود ولما استندت مثل اهل قرون وموتون وضعت الفتنة الكافرة هناك عن الملاحمة عن حصار المنافع والمضون المنيعة سلطان  
الاسلام الحصار قاصد قرون ونحوه وابتاعها من جنود الكفر بنيل الاسلام القاهرة وسوق الجاهدين القاضيه البارة وتبجولهم من جنود المسلمين  
اجتادهم بأسودا حاضرا عبا بعبادة وباس من بائنا وبمراس واولي تدبير واكام وتقدير وسد جوفها مداخل صائقة تزلزل الجبال الشاهقة  
وتهد الاركان الشاهقة البنيان وتذكر كل صبي من مشيد الحيطان فلما احاطت جنود السلطان بالقلاعين واستدارت حولها ادارة على اهلها وابواب  
التو والمين وتابعت عليهم حملات الاسود من كل مكان واطلقت فجوم صواعق المدافع الحرا بالبيان فاصالت عليهم فسادرة الجاهدين بغيره صاد وبابس بتدري  
لأصدم حجام كالسنان فكثر القتل هناك وما اشدا فتحهم العجايب والمهايكه وكربوا حولها من قبل شهيد وقوة في فوجهم هناك وحكم ما زالت حرم  
الجاهدين في نيزه وعراهم الماضيه بالتوفيق والتأييد ترتفع كاي وتزيد وتعلو مواجها اربع الف والبايس الشديده والحار من المذبحين  
فذل وانقاص وبابس عن النجاة والنجاة يتقاذهم ايدي الحوادث العظيمة وتدفقهم الى مواقع الزلا ومصانع المكاره اللهم قتلا سلمتهم شقوقهم  
بالصميم وجنهم صدمهم غلبهم الحزم واذنهم ضربهم الضراعة والعدا بالزعم تراحم مكافئين في ذرات النار ومستيقين في مضار البوار صلي  
لسيوفهم يدهم الى الضلالة وتهدى كايهم من الاكاسات اذنيال على نور مطايا الموت ولا ذلال وققيم بالمال وتقودهم الى انقضاء الاجال  
حتى انهم سمارهم ونقطعت بعد الامال فاستاصلتهم الجاهدة بغضب ومثقف غشال واختطفت رسوم عن الاجسام بسوقه فاضيه  
الاحكام ولم يبق لهم باقية بسوق الاسلام وكانت المعاقم الكثير مشهور في هذا الفتح ببر الامان واستولت ليد السلطانية بنصر الله وتأييده  
جسدت على ارض قرون وموتون وما اشمل من المداين والمصون فاطهر سلطان الاسلام بهما من شهابه وبزله ما نشر به الهدوء وتقدير العيون  
واصبحت كلالا في شرف وحظ زاهيه بزى الاسلام الذي فضل الله على كل ملوكه ودفعه الى قبلة وجهه كل موجود وبشره اقيمت الحدود وبفضله  
علينا لمظوظه والجدود وبسر فضله الجهاد والى سبيله التوفيق دعت رساله العباد وباعاله جات البشرية وباهاله اعنت النار الكبرى فانظمت  
قرون وقصود ونقد ما كرهنا من سلطات الاسلام انتظام الجواهر واللؤلؤ المكنون وازيلت عنها رسوم الكفر ومعالمه ومجيت عن ساجاتها الاحكام  
الشركه وظلمه وظهرت بسوق الاسلام سهلها وعرجها ورفعت بولايه الحق شانها وقدرها واذ هليله عن صدور المسلمين بفتحها من الكروب  
وبلغوا ما املوه من قبل الصلابة اذ راك الحبيبه ودامت الادعية فالجها مدكلا وشوقا للفرية واصبح جرب الله الغالب حرمه الله المغلوب وشهد  
هذا الفتح المبين بآثار الشهادات لسلطان المسلمين برفع الدرجات عند الله والكل السعادات وكان ذلك من اعظم الايات المتلوه بالحق في جميع الساعات  
تعالى الله عما يصفون ما شرف الحسنة واسمى الكرامات والحق الحيرات وفي فراقنا لتنه ظهر على سبيلهم مدعيان من بعض اولاد ذرية الملك  
وكان رجلا من بنيهم في قبيلة ورشيق فاجابوه وقاموا معه واوليا به من غيرهم خلق كثير وسارهم قاصدا مدينة ارضه بارض قمران فدخلها  
بسيف العداوة وقتل من اهلها خلقا ونهبها ولاكثيره وصنع كرمها واستباح فيها امته وجرما واخرجها من مدينتها وعاش في كفافها واصدق فلما  
شه يدها ولما بلغ امره ذلك سلطان الاسلام السلي عليه من مملكته شهابا ثاقبا واصلا عدا بنا واصبا بخير من قبل له بها وكان المضاف

بارض قوتيه وقامت هناك الحرب بين وسفرهم الموتى والموتى وتآلفت بروقها الخاطفه وحملت بينهما العائيه العاصفه وتحت رحمتها  
فذلكا موطن الرجال طحا واهرت الدماء يومئذ سبلوا جونا وكانوا العاقبة لقميين ولجانب سلطان المسلمين فذلكوا من قبل سيف النصر غاية التمكن  
فانهزم اولى كبة الباغون واستندت في اعقابهم جواد الجهادين بسيفه فصبه جافا فاجرى الموتى حتى قتل منهم خلقا ومزق جرحهم غزبا  
وشرقا وفتلت في البوار والحزن سبلا وطرقا وانظمت رسوم هذه الفتنه الثابره واضمح ما نزل بجرحه من سواء النكال والويل اضلا  
من امثال السابره بنصره الوصول بسوق البعده العثمانيه الفاعره وتأييده لجاري السلطان المسلمين من تحت السعاده الفايضه الزاهر  
الجامعه له ما بين خير الدنيا والآخرة وفي هذه السنه استكانه فله اذوين ومدينه وكافه ما لكها انحصار محيط اطرافه الداييره  
بالمرکز الوسيط بمجنود جراره وعساكر كركاره بايديهم بسوق بياره وفو بالبحر طاره وعليهم قادات السادات وسادات القادات من امثال سلطان  
الاسلام ما عاتله بلهوا دثانه واشتهاره فلبثوا اياما حول تلك القلعه ذات الحصانه والمنعه يديرون على اهلها من اكثر من سحر الجرب  
العوان الزبون ويقذفون في قلوبهم الرعب الاستكانه والموت حتى اموالهم وظهر لحي وهم كارهون فكم فيها وجولوا عليها من قتل مضى ه  
وعجز ذهب وانقضت من شهيد قبول الرجاء ونقض كلام دفعنا الى سجين السيف والبعضا ومن جنات خربت في ضيغه من اناسا طامع بالام  
والسلبين بايديهم برود كاتين لا يتبع اقلهم بلسنة في جوارحه على من السقاء والابام والشهور والسنين ولبثوا الاسلامي تلوها بالذراء  
والسلبين وعين الرضا تلاحظ ما تحت ظلم المستات في صدورهم في كل وقت وحين الى ان ذبح القلعه باذن رب العالمين وفتحه المين فسقط  
في ايدي اهلها المكفرين فسقطت قذرة قلوبهم الجاهدين فسوروا جود سلطان الاسلام بسوق فظا الى الدماء المشكين وادام وودعت قلوبهم  
وهما منهم ورد اهلهم وعلقت بارواح المخلص خات المسلمين والجريح وسبنا غدا فذبح ذرايعهم وتكلمت ايديهم في اغتنام احوالهم وما ادخلوه وغايبهم  
وانضمت عن اهلها خاويه ومنازلها عن سبيلها متفرقه خاليه واستبدلت عنهم بقوم نجيب الله وعبدوه ويكلمهم كثيرا ويذكرونه وينصرونه  
او كذا لم المؤمن حقا لم الدجات الغلا والمقام الرفيع الاعلى والفوز من سهام جمل الجهاد بالسهم انظارا وبالحلا اشرق بوجوههم بعد الظلمه المظلمه  
واشتد تصدع صدرهم من مشاهد المخل وقت بعينهم عيوننا بابل الفواضل والفضائل شرب النصارى في سماء الجبله بانوار القادوم والمتاصل  
والعوام والمتاصل جود سلطان المسلمين وقادوم الارض السبل بانوار البواهي والذليل خسر عتاك انوار الاسلام هناك واستبان طرق الشا  
واهدى المسالك ولجأت غياها لكفر وظلم لاله الحالك واستغرت بها قديم الدوله الفاعره بتاييد الله وضرب المتواتر المتكبر وارتفعت شعاب  
الاسلام في كذا فاما واصطافا واخرها وارجلها ونواحيها ومدنها وبوادعها يسطع الموتى ويصدق الباطل ويذبح شرقها وغربها وانضمت بعد الانتشار  
والضيق منظومه في جواهر عقد ملك سلطان الاسلام في جرح وارتفاع وسموع وهاد الصغار الى البقاء في سنة سبع وسبع مائة  
كان فتح قلعة دياج ومدينه وما لكها وقلعه ما بحه ومدينه وما لكها فكانت هاتان القلعتان من ممالك الاسلام فتحتا في عام مضى في احوام ففتح  
لها بمقاتله المكر والاعتقال وما صادف من الاحيان طايفه من كافرين فاستولوا على اهلها ومكروا واعجزوا المكر السبي لابلها فطافت بها بين القلعتين  
طوايف من جود سلطان المسلمين واحاطت بها ضارعه الجهادين ما برسلانهم الذي بعض اديهم والجد الشيطان بطاعتهم له سبيلا اليهم واقاموا هناك  
حاصر لهما عن الاستعداد صادين اهلها باقاع الرضا عن بلع المراد وما لير عليهم ذابرا النكال مدين جوههم لظلمهم رحى لقتال فلاتج نظمهم في  
العدو والاصال ونهزم ما فخرهم بما في احوالهم وتذرع اليهم صواعق الاوجال وتدفهم عن واد السلاعه بكل عرض حسام وزبال غشال  
وتسوقهم الحاصل لهما بمذكره تهييج الهياج والوثوب والوقام حتى ادرتهم في لعايق الصغار واضلمهم في ناياع الجبره والجهار وانظفوا عن احوالهم  
والجوارح ايلفون سبيلا الى اضرارهم وكاد يلا اليها نهم في اجثارهم وما استوفدوا في نار الجهاد عليهم بعضهم وبوامر منهم كذا في العسوق فذبح  
لما احاطه ما جوده عليه باصدارهم وقصوه بصر حربه قضا حقا وتايد جود سلطان الاسلام ايماننا توحيه غزبا وشرقوا ليويد دينه القيم وموهدى به  
الى الله المستقيم وتوضع بخوره الى الجاه سبيلا ويقدم له من التاييد والنصر يلا سنة الله التي فتحت ولزق له سنة الله بذكره ولم تزل  
ايدي المصاره تقوى اعزها وولى كبة المشركين وتناول غارا شجار حوتهم ليزيقهم الهلاك بالمين حتى هبت باعارهم مطويه لجلول السنين وصا لعلهم  
اساد الجاهدين واخذت هاما منهم عرق ما نهو بعدا للدم القليلين وسلبتهم لمراراج والموال والبنين وكان يومئذ الغنيمه والفتح المين  
واربععت هناك اعلام الدين وعادت القلعتان وما لهما من المالك لمقرهما المكن منظومه في سلك المالك السلطانيه لاسلاميه اليوم الدين في  
بابل الاسلام بانوار الايمان كابل لا يهتز به نقض ولا يمان ولا طوى ماعله وارتفاعه كغيره وانشقاق واستوت على راسها فذبح الدوله  
العثمانيه العادل على المظائق واحقت تلك الاضر بنور الاسلام واضعه لاشرف مجموع المرجع بيد العبد والملاحان مشهوره الانبياء والمشاه



بشراف الامان كانا جافا فاقا الجنان واهلها في اهلهم الماسر به اخوان وصحاب الله كفايتها مولانا السلطان بابر بخان بادى عليه السلام  
مرفوعة مطهره برضوان الرحمن في هذه السنة هـ حين طاعة من الفرج الفجر الطغام المشركين الكفر بسفن من البحر مشيئة برجاله مقتله  
وسباع ضاربه صابله فاجا فاجا بقلعة مدلول الحجة وحاصروا من المسلمين الجنود السلطانية وجاهلوا امام بلبلوه من فتحها ولاستيلا  
عليها ويا والاه وسيروا الجاهدين وسعادة سلطان المسلمين الا ان برفعها ويصلها فنزل من هذا السلطان ارسل كنف الخاص من انكار  
عنك القلعة الحرسه جوشا منصوره الاعلام شديدة الياس وثبات الاقدام وشحن بهر سفن كثيرة وساروا بها نحو واصلا العينين بركن  
جنى انهموا الى الجبل قلعته مدلول الفوا النصارى حولها شاد من بلان الحرب سحرين لهاها طامعين واخذها وتصورا سوارها فوثقت على  
جنود الاسلام وحربه الغالبه انصار الحق على كل مناصب ريسه وسوقا قدبو وجدا لا تكبو وعزم صامدة واعمال بالنصر من الله وانفقه  
نهابة الجيا بميدان باسودها وتلقت سحرها بكل مسجول وقودها وانزل الله على محمد بن نصر اعزها واضحي لهم بميدان بالحق بتدليل  
وكبره على المتسامع والصدور وفتح وكوب المشركين عن الصابرة فيهلون عن مقابله سيف الاسلام المسلول المشهور ومات فيه الباطل الى  
الحمية والقرار وولت الادباف فلان راعا السفن ببوس وادله وانقلوا خاسرين غيبية وتبارء ملوئين لسكون والقرار قد ذهب عن الظلم  
بالسيف جمع كثر واصبح ماله على اهلدين لمغم الكبر وكشف الله عن اهل قلعته مدلول نكابه عدوة فاصبحوا امنين وفي رايض السلام والنقا  
قائمين عيشة اذات عنهم مهولة وابدى الحماره عن اهلهم مظلوه واما الهذخ الفخام موصول وسعادة سلطان الاسلام جافه باجابه اوسه  
منعاه الملن وقلاعه فلابن الاحكام ومن باس كريب وامكره ولا يصيب جرم الاسلام بعض ضم ذل ولا يعرفه بذلك جزا فم القضاء والهدم  
وتقمع البشر يدعاه وظهوره وعليه ثبت قدم الاسلام واستنزه وبه ارتفع وكفه المشيد واشيى وبطل جمال وجهه الناظرين واسفر في هذه  
السنة ايضا اعنى سبكيه وسجاية كان خرج قزلباش واباش راس القلعة لاواباش السمي باشا اسمعيل بن حيدر الصوفي وبوكانه كان له  
زنا واما محمد بن ميه من ابيه المذكور على غيرة مناج وينا ولحقه بدبته ما قبل ما صار الى اهل الفاضل وبيل والهدل عن اقم مناسج وسبيل  
وذلك ان ابا محمد كان رجلا سالكا في مسكنه بالامام مسترسله اتباع هو الفتن وسفاد الاطهاد والشناعة رضى الفقرا بكون في ميدان اهل  
برود وبديع بالمر والمحال فضض منه نظره الظاهر فصره هكذا وبخا فادركه جلال وجه ابنة الملك وادركه هي كذلك فعلق قلبها الخبز وصر  
وشغف وغرام وعشق تمت بها الحالم فازالت ابنة الملك الى الكجاء محو الاصله بمحالة في دونه ونفقه به حتى امكن الاتصال ودنوا اليه من  
من حبيبه فعلقته فخره فبت بعد عند اخوته ابنا الملك الحسن وكانت الزميه يوميه لخدمه فشرعوا على انها ظهور ذلك اهاد ولهم الواسه عز وجلها  
خبره المذكور فزوجها ولبث في العام حملا ووضعت شاه اسمعيل المذكور فخر في جوار الملك المنان لم ير رنده وظهت عليه محال الخجابه وسوا النفس الى الولاية والينا  
فواصلها بعض بلاد فارس فاقام بها والينا واستقام امره وانفقه بين الناس قدرة وافضى به الامر الى الخلق الطاعة وانكبا عاريلها فله فساد الحرب كذا نبحان  
نجوش واسعه وسيروا قلعته فسلطه الملك واستولى على انديجان وسائر ممالك بلاد فارس الى بلاد الهند وماورالنهر وجد بلاد الروم وعراق العرب باسهم  
وصالح على ملوك بلاد وقتل منهم واسر من اسرهم وعظمهم واستطاعوا في النباشهم واعتزى في سببه الى الحسين رضي الله عنه بهتانه وسلب سيفه ابني على ماله  
لحجة والبرهان فيما ادعاه من الانتساب حتى خافه المنسوبون الى الحسين بن علي خوفا فاضى لهم القوم بردهوا وتدرج سببه الى الحضرة الحسين مع  
معرفتهم من باقتطاع الزميه وانضمام العقيد العسكرية ورضي عنهم بذلك وارضاه بما يستحقه من العطا المتواتر الملكة وصبر عارنه في التكرار عما  
عليه ما يصنع من نفقه عن جميع المنقلب بما يقوده اذ رفضوا سببه الى منقطع الزميه فجاز عليه كرمه ونفقه بلاثبات من حيث يعلم ثم اشر  
بالرضى الشنيع والعلو الملك الفضيح وحملوا اهل المشه من هذا الباب فاهلك منهم خلقا وبالغ في الكرهه اليهم فابق وسلك بهم في ذلك ملك  
العدوان والظفان والبعي ففاضل وما اشقى واطهر فيهم انا غما من همدان وضربا من ابلغي وسامهم في ذلك خفة حسنة بليل الضلال والبعي  
واو كاليه من واباش الناس واخراط الانباط الخاسر لجناس واستنبح قوما لا يعرفون الفج من الله ولا يعرفون قبحهم من مابن الميت والمي تمام  
سناغاضار به وكلا عاويه وانعاما راعيه في صوبه ادم وليسوا من انسانه في شفتبوه شبيحة واعوانا ودفعوا اليهم من فساد  
وعنانا يصرفهم كفتنا ويصرفهم اناشا فاربهم الحرب من محدود بدله على قاتلهم فيهم زوا وبروفه حرسه سنانه وبورق فيهم  
زناد مكره وديقه عروانه فالاهاه ملكه لاقتله وهره في جيش الاطيمه وحمله اصادق متابعه في كنهه وصفه حاله وشحنه وقلم  
فطاعته الى الابلغه احسوا واستباحهم الى القتل برذيه كاري افرموني لم يروا ومنعوا عنه لسبب وجعها القتل انفسهم واشاقوا  
الخلافا فم من برى بسببه لفرده عاليه ومنهم من يلقاها في ابراهيمه ومنهم من يفر بطنه بسكين ومنهم من يضرب بعومه شخن في ربه

بحسب ومع ذلك فسرهم معقوده غلب الثواب ومضاهة الحسنات من قبله رباب فانظر لهذه الطائفة ما اضلها عن الحق وأضلها  
الكاذب ورغب في القتل في البعد عن خلق النفس يسواها بما حبيت في قلبه فادناها أولئك الذين ضل عنهم في الحياة الدنيا وفي  
الاخرة ومع حسبانهم عيون ضلوا ادم الله اصلا وفروا في هذه السنة قصدته اسمعيل بن موسى ذلك المصاحبة الضالة عن الحق  
الشاذة اصابه ملكه ماوراء النهر الاوراسكي فالتقى عبيدتها في أقصى ارض خراسان وكانت هناك المصاحبة العظيمة الشأن لها باخطبوطي سحر والها  
ولعباها الزخرفا بالفتاح وتخرج واضطراب تدور حواها بطون الفجر وضرب الرقاب وتداوما صفوقها هاوية الى اللباب فضلت تلك المصاحبة تسلب  
الارواح عن الحساد وتستدق الى الختام المجلال بجمال الجاد وفرياس سولج حيايد بايدها صوامير الجلال وذوايل وصادا وما زال تلك  
الحرب الزبون وذلك الحول العيوس يحويها له موتا ويسيرهم مشحولة في ثيابها لباسا واليوس وفخالة انهم جيش شاه اسمعيل وادروا  
وولوا اذهبين في هذا الجذال وفروا وقتل من ابطالهم وشجعانهم خلقا واغتمت اموالهم وانفالههم بالسيف فترك وما بقا وبجناشاه  
اسمعيل بنفسه الى بلخ الرحيل بطر في لاده على سافروهم من موضع الحرب وجمعة جلالة فاذكروا اليمن من اهل بلخ والافاق والحق واجتمع  
لديهم بمئة خمسة آلاف فلما شاهدتهم من يدية بملة منطومة في طاعة ما يدعون اليه شاروا منه وسكن عنده كل الغلاب نفسه ونذروا لهم  
الالفاظ على الامور التي للكرجوشه والوثبة عليهم في حين امهم وسكونهم وعدم خوفهم في قلوبهم فاجابوا بطابعين وساروا الكرك على الصدور  
حتى وافوا معسكر الملك اوركي على حين غفلة فتنزع ومهله فنانا من جيوشهم سيوف في الرضه وكانت فيهم الواقعة الراضه الفاضله وقتلوا  
منهم خلقا لا يحصى واستولوا على ما يديهم من الاموال والنفال على الكال والاستقصى وتفرق من بينهم في مختلفات الافاق واستطاروا وشقوا ورا  
من الذي والاشفاق ونزعوا شاه اسمعيل وجنوده عقبة الى بلادهم وقادته هاما اليه والكبر مع مهادة فذهب الصغار الى كنهت ووردن  
الطغيان وخيم كلود وشرب وسبوا من وصف حاله وقال انه في سكونه وارجاله مالا يدرى ذكره في موضع من الشاه وفي سنة ثمان وتسع  
حدث بالقسطنطينية الحروسه الجيوشه الزلزال عظيمه كان لها في القلوب وعجزت شفت المرابي بولها المربع واخرعت النفوس في خطبها الشنيع  
وفرغ العباد الى يدهم لكشف ذلك نضر عوا اليه لدفع المطالبه المالكه فكنت تلك الزلزاله وجول البرية من خوفها امنوا وبالله وفي هذه  
السنة حدثت عقبة تلك الزلزاله المذكوره طاعون مخيف ومعرضه مهلك مختلف في اسما الصبيان والاطفال فان سيفه فيهم اجدوا مضى جريضا  
وصال وجرت حكمة الله تعالى في ذلك عبر الى الصف بالعباد ورعايه الصالح في المدا والهاد وفي سنة ثمان وتسع ما ظهر في هذه النواحي  
رجل شبيبي طاعون مشيجه شاه اسمعيل وابناؤه في الرض والظليل وقام في تلك النواحي في كل طر يقض ورضع وخضع بيد شبيبا فيه البسط  
والقبض ليس لها في ايام تصديق لاحظ ولا في الرحيل في بعض فلاستظهرت بشنائمه الرض واقعت على ما ليس لها الحق بقلبها واجتمع  
الى المذكور كل شيطان مرید وجار عبيد ومفسد ماواه العدا بالشد يد فصارت بهر في ارض نا طوي وافسد وحال بهر في كنهات فواطرا افوا  
وتردد عاظم النبل الابعاد لشد بكل الهل من الظلم ومهند وحكوا الخادم واستباحوا الاما والبرام وبادر مولانا سلطان التتار  
الجهوي جيشا كراد في جبل عظيم جراز عليه الوزير المارغ صاحب الجبل بالامر لا يمنع عليا شاشا فتار الا قال ذلك الطائفة وزالته اجزائه الفية للدار  
المارعة اليانعيه بكل امدح وصارم وشيخ يطوي الرحيل سيد العزم الشديده وتقرب بتقريب كابل حمة العاليه كل سافرو بعيره الى ان حسي  
ذلك المار وجره بارض نا طوي فقاتلهم مليا واعلم فيهم هنديا وسمهرا وسقام من الحام مشرا روبا وجال في صفوفهم بطلان كنيا وضلقت  
الجلاد جل جنتا جاشا وفي خلاها استغفر الوزير العظمى عياشا واختار الله له بالاشهاد مفضل العظمى مارتا وثبت جند الحق عاين بقدم  
واستقامت جيوش السلطان على اهدى سبيل من التنايد واقوم فاضل ثباتهم واغوا والاخل في اقبالهم واهوى عقبة لستهوا قايدهم  
الامر الاقوي بلار ادادوا اجلاء على العود واقلاما وكانوا اذ ذلك البت الناس اقلاما وامضام لهدما وحكاما واشوام في الجاشا سهاما  
خاصوا لالحا طافا واماما ونالوا من تحت تلك الطائفة المارقة بالسيف مرما وشغولهم بالوشم غيلا واماما وهرجوم فاذ اقصم  
بالهزم جاشا وتفرقت جميع الطائفة غزيرا وتبدد نظامهم تغربا وتشربا وحذت تلك التنايه وذهبت تلك العادق وزالت  
الغيايه واشرف في الامن والهداية بمركان السلطان المظفر وحيت لجرار عزم في سنة ثمان وتسع ما ظهر في هذه النواحي  
السلطان تغربا بنو بده الله تعالى سرور بده ارضه المحمية الى مدنية قسطنطينية الحروسه بالله من كل اعدا وبليه فوافاه ولده السلطان  
سلم مقلدا من جهة سفوح ولده السلطان كليم من جهة الجيوشه وكان خرجهم من دارين في جيش عظيم ونصيبهم جسيم وثاره خطب عليهم فحيا  
راه سلطان الاسلام فلا قبل اقبال المواشع فلا لاولية الحاربا حاربا لاعلام المنازل المناصبه فاضطربا لمعسكر ومار وشاع لسان الحان والهيل

[illegible]



[illegible]

[illegible]

في خلاصه صناعه وذكرا لما اشتد الحصار باهل صنعها وبلغ بهم الجهد كل مبلغ استعانت امير المؤمنين و هو الشيخ محمد بن عيسى شارب وكان شيخا  
فاثكا وقديما ذكره وقته ليعاين من داود واستجود محمد بن حسين ابن الاله صاحب صلاه والحق وبذل له الشيخ محمد بن عيسى شارب في نصرته حتى دبر  
فتم محمد بن حسين صاحب الجوف في الانصرار صنعها واستصرح كافة الرعيه فاجتمعت منهم جيوش عظيمه وجميع جمه ومعهونهم محمد بن الحسين الشاربي  
ولما علمهم الملك الظفر بادبتيجه الدبر على بن محمد البغدادي بخود عظيمه فالتقام الى شعبا ليعون فقاتلوه قتلا عظيما وكانت الليالي على البغداد في ومن  
في الامم جنود الملك الظفر فغنموا هربه شعا وقتل منهم خلق كثير عظيم على الملك الظفر واشتد الضرب وجمع عظامه المحيطه بصنعها الى موضع واحد يقال له  
اكام الرب شرق صنعها بسفح جبل نفم واجاطر من تلك الخطه جميع الرعيه وعاد الحصار محصورا وكان امر الله قد اقتدروا وحضر الملك الظفر هناك  
وجميع جنوده وجميع حصارا شديد الشدة على الهلاك والعطب قطع عنهم من اسباب الجاه كل سبب اشتد بهم العطش والجوع وبلغ عن القرية  
من الماء دينا لم يوجد ولما غلا الطعام فامروا بوجوه الجود ودام ذلك الحصار نحو عشرة ايام فلما علم الملك الظفر بالخطه قررطم والبالا قد نزل  
بشأحه وعم جميع جنوده وجميعه وما يمكن من قتاله وما لم يتمكن من حمله اقرقه بالنار ومضى بهم زحيفا نحو بلادهم ليداسم من الجوده وسلامته  
في معاده وكان من الطائفه اليه اهل انصراف جميع الرعيه عن ايتامهم بالسيف بل تركهم في سبيلهم يذهبون واما طمعي في اتباعهم من الرعيه بعض الاعزاء وممن  
يعول عليه من اتباعهم من غير موده كبريهم بلا استبداد ابراهيم فلما بلغوا في اتباعهم الى سيسان عطف عليهم جماعة من جنود الملك الظفر وسارهم في  
قتلهم منهم جماعة واربعه الباقي من السوق فخطب عند الملك الظفر وتركوا اتباعه وسار الملك الظفر نحو خيماهم ومهاجرهم مبسوطينا  
لم يزل من حصار صنعها في هذه الايام سوا ضاعه المان وانكار ابدال وانضمام الخباب والجان وهك في حال الدنيا فانها تكون تارة في اقباله وحيثا  
في الادبار وعليه القتل لا يندم على من اسراهم وفي هذه السنة احضر من عده عظماء وبقوا ذلك الطريق من نصف الليل الى الفريه فالتفت في بيت  
كثير واما الجربله وبروكان البيوت التي احضرها تسعها ببيت فاجتمعت الاله وفيها حدث بلبينه نبيد ونولها ولا من قوا نزه ضلت بها الاصل  
مضطربه مايره واستلمت من هولاء في اذهابه فافره وشدت الحجة من هذه السنة وصل امير الملك المصري الحكمه المشرفه فخرجوا وعدة  
حرب عظمه وتقيب عنه الشريف الجبالي في خوفه من سطوته حاشا فاق من اقدمه وبطشته واما الشريف فكان صاحبكم واخوه وابن عمه فانهم  
واجوه واطاؤا به وامنوه في علمهم في الخلق واذبحهم من موجه في الفريه ولما دخلوا مكة واستقرت يدته السلطان الملك الاشرف قاينباي  
قبض عليهم وقبضهم وجعل السلاسل اعناقهم ومضى بهم الى العراق وفي ذلك الحاله يمتطون الضار واداله فترفعه بالبحر بعد الى الديار  
الغربية الله اعلم بعاقبه احوالهم وغايه عقابهم ومصيرهم وفي سنة تسع وتسعين ايكما اظهره الشيخ ابراهيم الخوافي من بيت الاسكس وهو فقرا  
الشيخ احمد المشرف على يدته من غير متبعه تبعه جماعة من اهل النخل والفريه واستقرت يده بيت الاسكس وارسل اليه الامير بختان من سيد الملك الاشرف  
وهو اذ كان امير مدينة نينوى ديارم بالشيخ صليبه مانتع واوكل اليه الجيوش واطاعته العبيد العاميون باسمهم وكاف اهل الجبال هناك وغيرهم  
واختلف الناس في شأنه فقالوا يقول انه صاحب كرامات واخبروا انه ذو حرفة وتجهيزات والغال عليه الفريه فجمع الصلاح اذ لم يرو عنه فالحال  
سبيل الفلاح بلقيامه بالفريه في السنة في اوضع منهاج واهم سس وليس الفلاح من اهل طريق ولا سبيل ولا يقوم عليه بغيا الصلاح شاهد كل اجل  
فمن كان كذلك حاله فاقب الله على الله اقباله ما يدا منه من الحالات واظهره ايديه من الحيات فليس سم ولا حرفة وانما هو من الكرامات فبذلك استمال  
القبول بالقاسية وانفادت الى طاعته النواحي العاصيه وفي الشرب الزخمة فيه المذكور وهو من صر من هذه السنة كان يشاهد الناس في ايام  
حايه الشيخ ومسيح الجاه رجل عظيم بلاهلو بطوله على منارة جامع الملاح وهو اسود اللون ذو ورم مقدر للخط الواحد من خطواته ثلاثين ذراعا  
ومنها شوه بصريه النخل ما بين مسير النرد ودار الشيخ وفي سنة ربيع الاخر من هذه السنة قد جيش عظيم من كوكبي جرجان والشيخ ابراهيم الخوافي  
من الجبل لمدينه زيد عليهم اسمعيل بن حشرش واجتمع معه الامير بختان وخرج بجيش جرجان وعسكر عظيم كثر الرعيه الشيخ ابراهيم الخوافي وضلوا  
عليه الى الجيوش فقاتلهم العبيد الحرابه ولم يبق الا من هرب الى اقصا من اجلهم فموا وانتموا متكلمين من ابواب اغلالا وقتل منهم خلق ولقد روي  
انه شوه جماعة من القتلان جيش الملك الظفر الاطرا على الخوافي من الجيوش فموا على ابراهيم بل انما كانت ابراهيم من ابدان عاشره الله اعلم بوقته  
وجيوشهم ورجع الامير بختان بمن معه اليه الفريه فمجل في الشوط الشرب عوفه عز الاخر كعتله اخيه حميضة والقي في المطاف عتقوا الى صحبة ذكرا ركان يومين بمكة فنته فريجه وروعه شربته  
وفي سنة ثمان وتسعين روي في شهر رمضان كان ابتلا حركه الملك الظفر لقتله مدينة صنعها ونجابه اهلها والاستعداد العظيم لذلك وادخل  
الفقيه عبد الكريم بن احمد بن علوان وخشيته على بن محمد البغدادي يستصخران العرب من قايمة على اهل صنعها في شهر بلدان من رزق الشرب



[illegible]

[illegible]

في بناء الله وبلاده هـ فربما عما قاله من لغوه والغفران فإثر الحقيقة معنى قوله تعالى يشترهم بهجر برحمة منه ورضوان هـ فذلك ما رآه وفاته إلى  
الواعين لفظاً منضوذاً هـ وكلما أحسوا بما عدوا هـ ومعنى في مفيد كلامه في حقته وأما ما وجد **أصلاً إلى ربه** **وَجَاءَ خَمْسُونَ**  
في يومه في الظلمة من ضلوعه وانتقلت السرايا الغيبية عن البرية وانقطاع صوته وذك جبال الصبر لفرقة **وَبُسْتُ** وقالت الإجماع لذهاب القلوب وند  
طريقها من **وَأَمْسَتْ** الفضائل عليه بأكية بمدايع من **وَنُزِّلَ** كذا غداية وصدر الإسلام من كبحي البحر حجة وعيون الملوك بعلامها عليه فخره  
فلا استغنى له في مقلة الخلافة أنساباً باصراً وطلعه الحنيفة طليعة ناصراً **وَالسَّيْفُ** الجهاد شاهراً **وَالسَّكْفُ** من مبدأ **قَاهِرُهُ** **لَهُ** **الْإِطَاعَةُ**  
استولت الغوايب وضلت الهداية وانصرفت الرغائب وانصرفت النكابة ودمت الحجة نارية بكل الله للمسلمين والإسلام الإجمالية ودفع كل  
مخوف ببدا الحناية التي ما برحت تطلع بها من فكر ملكه في عثمان أبة بعد أبيه **يَهْدِي** في الزمان ويستدير الموان ويبتلع الحزان ويبتصل العدل  
والحسان **وَلَمَّا** اتصل خبر موت السلطان بولده السلطان الأعظم سليم خان **بَادَر** من مدينة القسطنطينية بطواغيت المسلمين فلبس بزور **وَدَمَع** من  
لباس الخيل الجدا من لابس السواد والدين بغيرته **وَالْإِسْلَامُ** بالاقبال يسليه **وَفُتِحَ** سريليم مع من رفع ودخلت نعشه متبركاً به فبور كرك وانبع  
علاه من غور مدينة القسطنطينية الحيرة **وَصَلَّى** على جنازته كاد فضلاً المله الميرت ووفد بقبل جامع القسطنطينية وقبر هناك مزوره لا كبرية  
عشيرة **وَالدُّعَاءُ** قد قرء المقدس مستجاب وأنوار الفضل في مشهده الكرم ظاهر **بَعْدَ** شركه وإرتباك **وَحَلَّتْ** وهو ابن اثني وسين سنة من ألبان  
من فضلائه اثني عشر ثلاثين سنة **وَلَمَّا** دافى على الدنيا من نيران ولده السلطان سليم سقاه **شَمًّا** فلما كبر عنه ذلك بهتاناً وأغاه وبالعبد كبر من مكانه فاختار  
سرايا السلطان سليم خان **وَجَاءَ** عهده وصاده جلوه وعظيم حكمه وجليل حجة الألبانية باطل هذا الزعم من بين يديه **وَأَمْسَ** خلفه ولباسه عيشة **وَأَمْسَ** في  
نيرة ومكانه **وَجَمْعُهُ** وصفه وكان سلطان للإسلام بالبريد خان رحمة الله عليه وفخره وبركاته وحجته ورضوانه كفاية لرض القبر من زمان **وَبُسْتُ** عليه  
منه **لَا** انتقل الوفاة من الجناح في ثمان عشر سنين **أَذْكَان** ما يجد دونه في سنة ثمان وتسعين وقبلة كانت في سنة ثمان وتسعين وتسعين **وَبَرَجَ** به **أَبُو**  
سبحان شدة واختار له بذلك لا يتلاءم صاعقه من البحر ومزله **وَكَانَ** مع ذلك لا يترك لأهل الجهاد ويتعدى إلى محبة جيري بها **الْعَجَلُ** تعدد ركوبه على الخربة  
خباد **وَكَانَ** له **وَلَمَّا** حكمه **وَارْكَانَ** دوله عظم الملك **بَارَ** أهدر الدماء بدمه بكشف الظلام **وَبِهِرَ** لا قد في النفس والإبرام **وَلَهُ** أيد الطائفة في الجهاد **وَعَلِيمُ**  
في نظام الأمور **وَالْإِعْتَادُ** **وَلَسْتُ** بهم **أَمَّا** دونه **بَيْنَهُ** يشهد لهم بالبر في يوم المحاد **وَالْفُتُوحُ** بالحسن يوم يقوم **الْإِسْلَامُ** **وَمِنْ** **الْوَسْطِ** **الْكَبِيرِ** **وَالْإِسْلَامُ** **وَالْإِعْتَادُ**  
الشهر **سَمَوَاتُ** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **الْمَجْدُ** **الْفُطَيْ** **وَصُطْفَى** **بِأَشَا** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
حمد **بِأَشَا** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **الْمَجْدُ** **الْفُطَيْ** **وَصُطْفَى** **بِأَشَا** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
مسبح **بِأَشَا** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **الْمَجْدُ** **الْفُطَيْ** **وَصُطْفَى** **بِأَشَا** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
ومرت **قَاهِرُهُ** **لَهُ** **الْإِطَاعَةُ** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **الْمَجْدُ** **الْفُطَيْ** **وَصُطْفَى** **بِأَشَا** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**

من هربك بأشاه **وَالْجَنَابُ** **لَا** **وَالدُّعَاءُ** **الْمُصَنِّعُ** **الْمُجَرَّبُ** **بِأَشَا** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
ذلك **أَمَّا** **نَهْوُ** **أَمَّا** **دَوْلَتُهُ** **الْقَاهِرَةُ** **وَأَعْوَانُ** **يَهُ** **الْقَاهِرَةُ** **زَجَمَ** **اللَّهُ** **تَعَالَى** **وَالْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
العظيم **جَدُّ** **أَشَاهُ** **وَالْإِسْلَامُ** **الْمُؤَيَّدُ** **بِأَشَاهُ** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
انتقل **أَمَّا** **وَالِدُهُ** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ** **بِهِ** **أَبُو** **الْمَسْعُودُ** **ذُو** **الْمِنْهَجِ** **الْمُؤَيَّدُ** **بِأَشَاهُ** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
الأربع **الْعَقْدُ** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
فيصل **أَمَّا** **الْإِسْلَامُ** **الْمُؤَيَّدُ** **بِأَشَاهُ** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
أنوار **الْمَدِينَةِ** **عَلِيَّةٍ** **وَالْمَشَارِدُ** **وَدُونُ** **سِوَاهُ** **أَبَةِ** **الْمُتَصِفِ** **بِشَرْفِهَا** **لِلْعَالِي** **الْمُنَاكُ** **الْمُؤَيَّدُ** **بِأَشَاهُ** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
المنصور **الْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
بلد **عَلَى** **بَارِ** **بِأَشَاهُ** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
في **كُفْرَتِهِ** **لَا** **وَالْمَشَارِدُ** **وَدُونُ** **سِوَاهُ** **أَبَةِ** **الْمُتَصِفِ** **بِشَرْفِهَا** **لِلْعَالِي** **الْمُنَاكُ** **الْمُؤَيَّدُ** **بِأَشَاهُ** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
**فَصْلٌ فِي خَلْقَةِ مَلِكٍ نَاسِطٍ لِسُلْطَانِ الْأَسْمَاقِ خَلِيفَةِ خَانِ السُّلْطَانِ بَايَزِيدِ خَانِ**  
وكانت **أَمَّا** **الْإِسْلَامُ** **الْمُؤَيَّدُ** **بِأَشَاهُ** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**  
بصيرة **الْمَدِينَةِ** **عَلِيَّةٍ** **وَالْمَشَارِدُ** **وَدُونُ** **سِوَاهُ** **أَبَةِ** **الْمُتَصِفِ** **بِشَرْفِهَا** **لِلْعَالِي** **الْمُنَاكُ** **الْمُؤَيَّدُ** **بِأَشَاهُ** **وَالْوَزِيرُ** **الشَّهِيرُ** **السُّودُ** **الْخَطِيرُ** **يَا** **بِأَشَا** **أَمَّا** **الْحَكِيمُ** **الْمَقَرَّ** **الْعَالِي** **الْفُكْرُ**

داود بك رحمه الله  
ولجامه شريف  
من بعية مستتر  
حالا فرقد  
وفي تاريخ الخيام  
الايامه ناد  
الاستغاهه  
فرم الله تعالى



ودفعت ما احتلها من أرضها بالادوار. ضلت ساجدة به مطاردة لاختصاره. زاهية بدف زمامها اليه على خلافة في ماضي الاعصار وبصره في حيا في  
 الحبل والبرام. سوا الاثام. والاحكام. تصديق موددا. بالصدع عن الخطا وسلوفا في سبيل العدل والاحسان. واقوم طريقه وسطا. واستجمت نجوم السما  
 سانية دون مقامه. فوجدت السما كمن يراها عن الخلت. وليل الظلامها. وادعت المله الخفية بسلطانه. وقامت اركانها عالياه مشيدة بسيفه  
 وسنانه. وجرت لسانه بالحكمة. المنيرة. من سبل احكامها. التي بها كمال النعمة. وثبتت قدمها على صراط الهادي والرحمة. واشترقت من افاقها بدلت السعادة  
 هذه الهامة. عدلت ابدن النقي. عمدت الى كل مخلق. واطلقت بعبادته من خيرات الدنيا والاخرة كل قيد وموقن. وانزلت امراة اليهن. يغيب  
 نير كواكب تايروج. والاقبال. ورياض السعادات. فانبتت من صلاتها الاعمال كل رزج وبهج. ونقضت حلايقها بكلمات من ادراك الامان. ذكر في رزج. ونبئت  
 لم رجب صفوة. في رزج. وسررت من اجزاها نسيم اصلاح. وصليحت على نفوس سراجها اطياف الافراح. فاشتاشت القلوب بالادراك الحبيب. ونزكت البوارح  
 الى بصيل المنصوب. فبستل من زبد القدر المكتوب. ومضت به الى حاكم الماراد. فاعطاه ما يستلبي السعادة. ودعت خلفه الاقطار. فحانق الفتوحات العظيمة  
 حكمة. واعطاه مفاتيح الافعال. ونادت سلطان المسكن. الكيف. التي بالانوار العظيمة. وكذلك اوليته من المظان الجسم. فنقضها بانيته سعادة  
 وفتح سعادته. وادته مريض امين الله في ارضه. وخطبته في جهه ونقضه. بمقرانها بتدبيره في الامم. ونقضه في راض صلاحهم خيرا ونعمه. ويسئل من غدا  
 نومه. وغرب نومه. سبب حكمه اعذ الله وجسام النعمة. فترعدت لهيبته. وارضى النعمة. وقهره. ولصوته فرق الحزب والكرتباب. والكرتباب. وينظم ذرا الاستلام  
 نغدا في غدا. وسبب به شعر الخفا. ويلوذ به اهل الزمان من كل مخافة. فلا يصبر ظرا ولا يحصره. وفي ناله. وكافة. عورت بدولته المارضى  
 وفصحته. ونحوه. في ملكه. حكمة. بعض. واحترت وربت. وانبث بعدل من كزج وبهج. ونقضت ارجواها من نشر احسانه. بكل نشر. رزج  
 وتعدت مناقبه الدرة في الزمان. وتوعدت عاقبه التي لم يفسد كره على امر الازمان. **فمنها ما تروى الدينية** المعصية من ايات الصالحات  
 في دفع مرتبة سنة. ودرجه عليه. كجاء مجمع العظيم. الشان. الشان. البنين. والمسجد الموسس على توى من الله ورضوان المرفوع. على ضريح النبي الاعظم  
 نوح. المعصية الاكرم. ابدان. وذوي الحقيقة. وتلجج مناجاة اهل الشريعة والطريقه. محي الدين. عري. في مدينه دمشق الموسسة الحبية. وكانت هذه العجزة  
 على ضريح الشيخ المذكور. بامر مولانا سلطان الاسلام. وشاره. انتهت اليه من المكالمة. وعلى وجه عرفة. والخاص. العام. ويؤذن ذلك بشرع مقامه. لذي  
 وكرمه. على الله. وخصوصه. وقبه. وما اجمع ذلك الجاه. ليات الحاسي. العنقه. بلسان الزمان. وتعاقب الملوك. القائم. بالمشاهدة. العادله. لصال الفضل  
 عامه. وسننه. ورافعه. في شرف الامان. وعليه. بيد كبره. الدنيا. وشؤون المكارم. والعليا. وغرب البرية. عدا واحسانا. بدواهم. في زلفا الامان. وتبا احسانا  
 شرف سرة. في الزمان. السارية. وثبت قواعد القايمة. وكسارية. على توى من الله ورضوان. لا تخرج انوار الفضل. صاعدا. من ساجته. مدركا الزمان. ومثاقله  
 من ايدى مقلو صدق القلوب. وتقديرها. الاعيان. ولترجع الذكر. بكثافة. وتلاوة القران. معني. بحكمة. انموذجا من الجنان. وبهيد بكه. البهاء. وبكثرة. كمال  
 عروجه. نحو قلب. وتوحيها. فتصحب. ذابصه. مبصرة. وسريره. صامه. منوره. مطهرة. تركه. من عالم الخلق. والامر. اسرار. عن الخلق. مجبوبة. غير مظهر. وفي ذلك  
 هذا. مع. الخصال. العظيمة. ونفعه. على علم النور. والرضوان. مولانا سلطان المسلمين. سليمان. واثام. ما استودع فيه من ايات الصناعات. وقضا  
 يستوكه. حكمة. من ادلة الهاديات. اذا توارثت اليه الاجاعات. لافاقة الصلوات. والنظير. في الصفوف. خاشعة. بين يديك. البروات. ورضعت به. اكل الدعوات  
 في قبيل العزلة. وراح العبدات. وقابل التوبات. وتزولت على القلوب. ملكه. الاجابات. بهدايا الهلايات. لذكره. كثر من الاسرار. عتيده. ونضحي غفيرة. ليلها  
 دهرمان. موقفا. سعيدا. وتسلم من الامان. برد اقشيد. ونحو من شرو الاختصاص. ومنزل الخاص. حطا ونصيبا. وتصميم. جدا. البعد. والحجاب. من اجابها  
 فتمت ليك. بعض النصح. ودع مكرها. موريا. اذا استقرت. ما عبيد. على ضريح الشيخ. محي الدين. عري. في واسه. ملكت مبلغه. في السعادة. الدنيوية. والدينية. والافز  
 والى رغبته. في هذا. منصفته. وارضته. في سبهم. ومرواه. فحظ. بكم. الاسرار. من كل جانب. وتركيب. بعين الخاصة. عن الغائب. ولجعله. شاره. الاما. ورا. العقل  
 من الخوار. وتصبك. منازا. موقفا. جهم. بها. ولوا. الابصار. على استشراف. خفي. المضار. وتزوج. وتغرد. في ذلك. المضار. على مغربات. القرب. وقضاري  
 لا. عند. كماله. جميع. تزولت. بها. بركات. الخيرات. لكل. نازلة. واعدا. في القرب. الى ذلك. الماكل. ومهدت. في ساجاتها. للضيء. واسرع. المنازل  
 ونفق. نازله. ليار. الاسرار. للترجيب. في الهم. فزول. التاهيل. والقرب. فضله. عامه. المراد. اهل. كل. رغب. وبديله. من انواع الفضل. كل. امر. في جعل  
 هذه. الدار. الماكر. ما يقوم. بها. من الاموال. والمستغلات. للموت. اتره. المتدار. على. ملك. الزمان. وتعا. في الحوان. فلا تزال. ملاسها. من كفا. به. جديدة  
 ومز. لها. ملوه. بالاسرار. والاشواق. وواقاتها. مبارك. سعيد. وكلف. الدنيا. عامه. مرفوعة. في كل. من منزل. ولساحتها. ملكه. اجابه. الله. بصرف  
 القلوب. والاعمال. بغير. من رزقه. ورضوان. **فمنها ما تروى العامة** من ايات الصالحات. واثام. ما استودع فيه من ايات الصناعات. وقضا  
 هذا. مع. الخصال. العظيمة. ونفعه. على علم النور. والرضوان. مولانا سلطان المسلمين. سليمان. واثام. ما استودع فيه من ايات الصناعات. وقضا  
 يستوكه. حكمة. من ادلة الهاديات. اذا توارثت اليه الاجاعات. لافاقة الصلوات. والنظير. في الصفوف. خاشعة. بين يديك. البروات. ورضعت به. اكل الدعوات  
 في قبيل العزلة. وراح العبدات. وقابل التوبات. وتزولت على القلوب. ملكه. الاجابات. بهدايا الهلايات. لذكره. كثر من الاسرار. عتيده. ونضحي غفيرة. ليلها  
 دهرمان. موقفا. سعيدا. وتسلم من الامان. برد اقشيد. ونحو من شرو الاختصاص. ومنزل الخاص. حطا ونصيبا. وتصميم. جدا. البعد. والحجاب. من اجابها  
 فتمت ليك. بعض النصح. ودع مكرها. موريا. اذا استقرت. ما عبيد. على ضريح الشيخ. محي الدين. عري. في واسه. ملكت مبلغه. في السعادة. الدنيوية. والدينية. والافز  
 والى رغبته. في هذا. منصفته. وارضته. في سبهم. ومرواه. فحظ. بكم. الاسرار. من كل جانب. وتركيب. بعين الخاصة. عن الغائب. ولجعله. شاره. الاما. ورا. العقل  
 من الخوار. وتصبك. منازا. موقفا. جهم. بها. ولوا. الابصار. على استشراف. خفي. المضار. وتزوج. وتغرد. في ذلك. المضار. على مغربات. القرب. وقضاري  
 لا. عند. كماله. جميع. تزولت. بها. بركات. الخيرات. لكل. نازلة. واعدا. في القرب. الى ذلك. الماكل. ومهدت. في ساجاتها. للضيء. واسرع. المنازل  
 ونفق. نازله. ليار. الاسرار. للترجيب. في الهم. فزول. التاهيل. والقرب. فضله. عامه. المراد. اهل. كل. رغب. وبديله. من انواع الفضل. كل. امر. في جعل  
 هذه. الدار. الماكر. ما يقوم. بها. من الاموال. والمستغلات. للموت. اتره. المتدار. على. ملك. الزمان. وتعا. في الحوان. فلا تزال. ملاسها. من كفا. به. جديدة  
 ومز. لها. ملوه. بالاسرار. والاشواق. وواقاتها. مبارك. سعيد. وكلف. الدنيا. عامه. مرفوعة. في كل. من منزل. ولساحتها. ملكه. اجابه. الله. بصرف  
 القلوب. والاعمال. بغير. من رزقه. ورضوان. **فمنها ما تروى العامة** من ايات الصالحات. واثام. ما استودع فيه من ايات الصناعات. وقضا  
 هذا. مع. الخصال. العظيمة. ونفعه. على علم النور. والرضوان. مولانا سلطان المسلمين. سليمان. واثام. ما استودع فيه من ايات الصناعات. وقضا  
 يستوكه. حكمة. من ادلة الهاديات. اذا توارثت اليه الاجاعات. لافاقة الصلوات. والنظير. في الصفوف. خاشعة. بين يديك. البروات. ورضعت به. اكل الدعوات  
 في قبيل العزلة. وراح العبدات. وقابل التوبات. وتزولت على القلوب. ملكه. الاجابات. بهدايا الهلايات. لذكره. كثر من الاسرار. عتيده. ونضحي غفيرة. ليلها  
 دهرمان. موقفا. سعيدا. وتسلم من الامان. برد اقشيد. ونحو من شرو الاختصاص. ومنزل الخاص. حطا ونصيبا. وتصميم. جدا. البعد. والحجاب. من اجابها  
 فتمت ليك. بعض النصح. ودع مكرها. موريا. اذا استقرت. ما عبيد. على ضريح الشيخ. محي الدين. عري. في واسه. ملكت مبلغه. في السعادة. الدنيوية. والدينية. والافز  
 والى رغبته. في هذا. منصفته. وارضته. في سبهم. ومرواه. فحظ. بكم. الاسرار. من كل جانب. وتركيب. بعين الخاصة. عن الغائب. ولجعله. شاره. الاما. ورا. العقل  
 من الخوار. وتصبك. منازا. موقفا. جهم. بها. ولوا. الابصار. على استشراف. خفي. المضار. وتزوج. وتغرد. في ذلك. المضار. على مغربات. القرب. وقضاري  
 لا. عند. كماله. جميع. تزولت. بها. بركات. الخيرات. لكل. نازلة. واعدا. في القرب. الى ذلك. الماكل. ومهدت. في ساجاتها. للضيء. واسرع. المنازل  
 ونفق. نازله. ليار. الاسرار. للترجيب. في الهم. فزول. التاهيل. والقرب. فضله. عامه. المراد. اهل. كل. رغب. وبديله. من انواع الفضل. كل. امر. في جعل  
 هذه. الدار. الماكر. ما يقوم. بها. من الاموال. والمستغلات. للموت. اتره. المتدار. على. ملك. الزمان. وتعا. في الحوان. فلا تزال. ملاسها. من كفا. به. جديدة  
 ومز. لها. ملوه. بالاسرار. والاشواق. وواقاتها. مبارك. سعيد. وكلف. الدنيا. عامه. مرفوعة. في كل. من منزل. ولساحتها. ملكه. اجابه. الله. بصرف  
 القلوب. والاعمال. بغير. من رزقه. ورضوان. **فمنها ما تروى العامة** من ايات الصالحات. واثام. ما استودع فيه من ايات الصناعات. وقضا  
 هذا. مع. الخصال. العظيمة. ونفعه. على علم النور. والرضوان. مولانا سلطان المسلمين. سليمان. واثام. ما استودع فيه من ايات الصناعات. وقضا  
 يستوكه. حكمة. من ادلة الهاديات. اذا توارثت اليه الاجاعات. لافاقة الصلوات. والنظير. في الصفوف. خاشعة. بين يديك. البروات. ورضعت به. اكل الدعوات  
 في قبيل العزلة. وراح العبدات. وقابل التوبات. وتزولت على القلوب. ملكه. الاجابات. بهدايا الهلايات. لذكره. كثر من الاسرار. عتيده. ونضحي غفيرة. ليلها  
 دهرمان. موقفا. سعيدا. وتسلم من الامان. برد اقشيد. ونحو من شرو الاختصاص. ومنزل الخاص. حطا ونصيبا. وتصميم. جدا. البعد. والحجاب. من اجابها  
 فتمت ليك. بعض النصح. ودع مكرها. موريا. اذا استقرت. ما عبيد. على ضريح الشيخ. محي الدين. عري. في واسه. ملكت مبلغه. في السعادة. الدنيوية. والدينية. والافز  
 والى رغبته. في هذا. منصفته. وارضته. في سبهم. ومرواه. فحظ. بكم. الاسرار. من كل جانب. وتركيب. بعين الخاصة. عن الغائب. ولجعله. شاره. الاما. ورا. العقل  
 من الخوار. وتصبك. منازا. موقفا. جهم. بها. ولوا. الابصار. على استشراف. خفي. المضار. وتزوج. وتغرد. في ذلك. المضار. على مغربات. القرب. وقضاري  
 لا. عند. كماله. جميع. تزولت. بها. بركات. الخيرات. لكل. نازلة. واعدا. في القرب. الى

مواداً من مدينها بالقرى من مدينة الشيخ العارف رضوان جند المعارف ومعشر القروا في انظارها لك والمناظر جلال الدين الرومي الشهير بالمولوي  
فاصبته مدينة قونية بعد الحجاز في الاعوام الماضية مولانا الم سالفة الخالية جنة عليه فيها عين جارية أصبحت رياضها غريفة وحديقها نازلة  
انيق مساحتها بمعينها محضلة ورائق ليق وجوانها بدت النخل على رصنها جارية منهلة وقاز سلطان المسلمين من الحسنات يمكنونها وحاز من فضائل  
الجنات قلوبها ومبصر عونها ونعتنا لاجسام على الدابة له ما جيت تلك الحوي معينا **والله اعلم بالصواب** لما اراد الله تعالى الصالحين  
من فضل الله قصار طاب قلوبهم من الدنيا المرفوعة العلية الشاهدة له باعدل الشهاده بانه خير من نال بحسنه وزيادة مما احصاها واحد ولا  
منه كثرتها ولا حجة ولا دفع اليها ولا ردة ولا انكار لشهدها ولا حجة تولى الله مكافاته لديه واحسن اليه باحسانه اليه وبجوده منجات  
عز وجل منبوا لثقة عليه **فاما ما في قوله**

**فاما ما في قوله** ونقتضوا ههنا له عيشة اي بعض واخرين يوافقوا لاجاد وضلوا وضلوا في ههنا ملكه وضلوا ونقتضوا  
عقل الانبياء وجعلوا عاونا في الارض فاذ انما ايقظوا اولوا وطايعه ظلموا العباد ومدوا اليهم اليقين والعهاد وطوا ومنشئ العدل والاحسان ونزروا  
معيونهم والبرهان وما لولا انهم ونظما فوا باظهار ان نوب والجرم على المسلمين الساميين في باطن الايمان الا انهم في الظاهر في الامان فكلمه  
عز وجل في القوة والحيات المرافضة الديمة والملازمة المتغيرة على الاسلام ما يابى الظالم للبرية والملازمة المتغيرة على الاسلام ما يابى الظالم للبرية  
الانظر في من غارت موهلة وكرات وصوله بسوق فصر سلوه من عي ايم بالتأيد موصوله لظلم عقوده ايدى الجواث وايدى توجبه لظلم غارت  
تور على مقابلة واينزل عذابا لايحاصل اصل واغوا وبزبال باسها مفضلة لذي الضلال والبرع والملازمة المتغيرة على الاسلام ما يابى الظالم للبرية  
الانظر في من غارت موهلة وكرات وصوله بسوق فصر سلوه من عي ايم بالتأيد موصوله لظلم عقوده ايدى الجواث وايدى توجبه لظلم غارت  
تور على مقابلة واينزل عذابا لايحاصل اصل واغوا وبزبال باسها مفضلة لذي الضلال والبرع والملازمة المتغيرة على الاسلام ما يابى الظالم للبرية  
الانظر في من غارت موهلة وكرات وصوله بسوق فصر سلوه من عي ايم بالتأيد موصوله لظلم عقوده ايدى الجواث وايدى توجبه لظلم غارت  
تور على مقابلة واينزل عذابا لايحاصل اصل واغوا وبزبال باسها مفضلة لذي الضلال والبرع والملازمة المتغيرة على الاسلام ما يابى الظالم للبرية

بلغ ملكا وسلطان ما مله مولانا سلطان ذلك الهان ومن بقى الله ملكا لاسلام في عقابه ونصيب ملكان الفخر في منصبه ونصيبه الى اخر الدهر وانقضاء الوقت  
والعصر بالقيمة والمحسن من في الباطل باثبات الحق في مستقره وتشييد كاهلها بجزه ونصره وما انما على اهل الضلال من قارعات الجواد والبرية  
والهيا الى يارم الهول لكان وانقضى في ريقهم صوامر الاعمال وفقرهم في فمها لفرق ومها لك الحزن والبراء وبدد نظيم تقدم الذي ايقه سواسية  
كاستبان الهوا وجاه بينهم بالخصم والانسكار وجسوا عن المصافى والملاقات والمجاريات والناسبات الى الحق الملهوب والمنهات ما بقا لقلوبكم  
التي في قلوبهم من راء جذرات **فاما ما في قوله** والله اعلم بالصواب  
والنعم العظمى لاشتهاره فشان ذلك عظيم الخيط به وصف بنظير وان كان قد علم ذلك الاستشهاد وظهر في كل جاذبه وباده واستمر حديثه  
في البرية في كل مشهد وفاد ولند كرمج ربه واعادته ومصادفة اخو خا يقدر عليه الناظر في هذه الذراع ما لم يذكره اذا استيقا ذلك ما قيل  
المتعة لكن واقعاته باهل الفساد وتعد كراته على ارباب العودان والعباد فمن ذلك في قوله **فاما ما في قوله** والله اعلم بالصواب  
عليه وبقي واضلة اربابا لكانرا واخو وذكلائه لما استعدا الجند مولانا السلطان سليم الى القسطنطينية الحمية ليكون خليفة على المسلمين حثما  
اشروا الى ذلك فيما مضى سابع السلطان فرقود فيلج من سجنه ولايته الى القسطنطينية طمعا في الخلافة وان الملك بسبه سيميلون اليه  
ويجعلون في الامر عليه وكان بلوغه اليهم قبل بلوغ السلطان خان اليهم فافاض عليهم ما يتبعه من الخلافة ودعم في القيام معه في ذلك بقوا واما  
من اخبره عن غايه ما يقوونه من الارتقاء والزيات فاعلمه بما سبق من استعدادهم السلطان سليم خان فتغيره في الخلافة فالحمد لله في الخلافة  
عليه ولا يعلمون الى غير الانقياد اليه فلما اتفقوا ذلك السلطان فرقود اضطرب حاله وخاف من اخيه لتكنه من اعيان العاكر والجود فقا له بالاختلاف  
بخرن فاما مضى كك بشفا عتلا الى الحيك وسأله من عاتك وتفرق فلما استوسا لامر السلطان سليم خان وانقادت له الخلافة بالزامهم وقفا  
لاخيه فرقود بما التمسته له منه الملك سيم من قهره في ولايته معنسه على اكل وانام ومضى السلطان فرقود الى سجنه معنسه فاما لولان اقام  
قليلا بمها اذا اه شيا طبل لاش المصلين ومردة بى ادم الضالين فجلوه بوسوسهم من الخيرون عن جماعة اخيه السلطان سليم خان فبقدمه ما اوتوا  
توجه سلطان الاسلام عليه بخوشه الهائلة وجوده لاسود الضاليله وذلك في سنة تسع مائة وتسعين فيم يطق السلطان فرقود في  
السلطان فرقود على مقابلة السلطان سليم خان واستنصده الفزع ففرغوا على بعض المهادرات واقام على السواء الحال انشرا لصفحا وحكلا

وبعد استمر على ما كان في القلعة حتى جئنا الى القلعة وقلنا اننا قد استقمنا

خال من جيش ابن بابطينا والامير والولايات القاعه بالتايدات الرومانية بوخذ بالصغار وتحتفظ بيد الاقدار فلما اضطروا للمقاتله  
تلك المقاتله التي خرج منها والرحيل عنها وقد استولى عليه الضلالا وهدرته المنية الى حوض النيران فخرج يريد النجاة وتجاوزوا السلامه مما هو عليه  
وما علموا ان القرامن لاجل ذلك هلكوا به واسرى للوقوع في يديه فدل عليه بعض الناس قبض عليه وحبسه الى السلطان خان فامتنعته واوفاه  
بذلك ما يستحقه من اجل علمه ان فينا مفسدة شاملة للانام ومقامه يبرهن ان الملك مود الى انشقاق العصي وتفرق بركة اهل الاسلام جمع  
كم المظلمين في الاقطار ومضي في نار الفتنة ذات الله الاستعزاء ففي تقويته حديد تنويه لسوكة المسلمين وفي تركه انضواء لفرقة المؤمنين  
فقد ظهر ما شجنا وجه الصواب فيما عول عليه لان الاسلام والخرج عليه ولا عار فان لم يكن فعل واجبا فقد جاء عند رب بوجوب عليه ونيار ونحو  
ذلك قامت عن الفتنة من قبل السلطان احمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن فرغود وامن وثوب الشرس تلقاء الفتيلاء ليصلوا عاندا بصور  
وفي سنة ١٠٨٢ هـ حاول السلطان احمد بحاله واراد ما لم يتلقه من الاله واكنيسة المنية اماله وتعد على من ولاه الله تعالى فاستأصفا وسما مقالة  
وجام ارضه في شهر طامع في القدر ولكنك بولي الخلافة والامر ونهي من اليهود مانسيه اخوه فرغود فلما قامت الحرب على ساق القسطنطين  
بالساق تداعت صفوف السلطان احمد وانقض بذيانها وولت اعداء وجوهها واعيانها ولم يقفوا هناك لان الاسلام مقدار فيقته بل تولى  
الادبار حينه وفيه واسر يومئذ السلطان احمد ووجهه الى سلطان الاسلام فامر بمقتل جسامه المادية والغشاق واطلاق اهل الشقاق  
فلا فساد ولا ابن امر يقتل الوزير مصطفى باشا الملقب بلك ملا بدامنه المير الى ذيل الشقاق وارباب المداينه والبناف وقامت عليه  
عليه بما قدمت اليه يده وساقته اغاله اليه وقد اوفى في سنة ١٠٨٠ هـ في سنة ١٠٨٠ هـ كانت المهرمة العظيمة والفتنة بحسبه والنصرا كبر  
والنظر الاخر الممنوع من الامور حصر في اهل الرض والاول الجوامم وكذلك في المقاتلة والفرار والفرار وفي اهل السنة والجماعة وسام  
ضربا من اصغار الحوان فاعل فيهم من المشيطن وسدس ونهر هذا الى الجمان شوق على سلطان الاسلام ونصحه الملك الامام فاقدم  
عليه كالمراضة التيام شاه اسعيل طاعها المراضة وبعث اليه المير والاول من ان السلطان الاعظم قتله ليعمل في الجليل فقدم اليه كتابا  
بدين الخراج الى حربه وشن الغارات عليه وجزية بؤنة على اقامه وروى على اصرار واجراعه وبنها على اجراء الكبار واقترافه وتعاديه  
في عيه واسرافه فازاده ذلك الانذار الماعتوم وفضاليا في التقي وسما فالتفت سلطان الاسلام عند ذلك الى اخذه وانقامه وقطعه واصطافه  
واطلاق اعنة الحرب ليعمل في داره والوجه الى قتاله وخرب دياره فبعث جيشه المصغر وجمع جملة العظمى الموفورة ونشر يدايه ورفق  
اعلامه واظهر اياته واعلى القبر في القبر مؤذنا بجمع المامر والمامر وادنيا الى الجهاد والفرار الكبير وارتفعت الاصوات بالتكبير  
وعزامة الحرب بالنساء المنيرة واضى التبريد بذلك الجيش الشهير الخطير وسار به الى ان المير الى الحجاج الاضنة ليرفع فيهم الواقعة المراضة  
الفاضة سبر السيرة طيبة على العالم وتقصير كثره ارجا القطار الواسعة الخاوية وتوقع عيابه بالحق الصوامم وقائق الصالح  
والشهادم وتضبط من تونه بالملك الجهاد وصال الجهاد والجلاد وقد ورد في ذلك يشبه ثاقبة يابدها خاتم ما توه قاضيه ليسر لها  
كاذبه تضل لاي لها به خفيف وجيب ولهم على الجاه وتقرت فكتب فلم السعادة والظفر على اعلامهم في سنة ١٠٨٠ هـ في سنة ١٠٨٠ هـ  
بتميم بهر الضم ونحوه ويصور الظفر بسيرهم ويصور الاقبال يمدح سلطان الاسلام بغر وينشد اصبح حصاده وانتم تحبوا هذه  
خونته ويصعدوا في سلك الفضل الغني اذا اذهبا منه جاهدنا محمد علي العلماء انها قصيدة ما وانني في الرقاب يجرها  
ما اطلقها فالعزم من يده منها والفتنة في رايه شقج الذين ضاروا وصبا القوافي يجرها وتبا عير الظفر  
وسراجه ودليل الضم عليهم ظاهرة واضحة تسير اعمار العباد الانفا اناسا لوه وتنطوي لجال ما يندهم منها طليوا او اغاروا  
لما بلغ سلطان المسلمين بنحوه الزاخر وعساكره الجاه القاهر الى ارض جال النيران التقاه بها جربا لرض واتباع الشيطان ينجوش  
فلا سمول والجنون وتحبب صدورا بطلاح الحرب الزبون وهناك كانت المصاف ومعه عسكر ملحن فلا يلب بعدادا واستطاعت  
صه ب سعادها وتلفظ بام ناوها وبذلك انظر ليها ونهارها وسابقت لاجال الذي ارجى حيا بالفرار وعان ذيل الملقون  
سرح اغار وتقرت يده الموت في قبض الارواح بعاسيل وبتار وتكسبها بفشر وطى واقبال وادبارة السلطان المسلمين يومئذ بقلب  
كالبند بقلبه في سعادة وكمال انوار يد ترحيله المصير للحكمة واقتداره وسير في قلوبهم بغارات الظفر لانه صار ويسد مراعي من هم اليه  
استعداء والمرام وهما كالاوطار ويوجد الاصلور بمكريل التايد والسكينة ويتركبه فنه سبل الفة الواقعة المراضة البنية فتران غايبهم  
ماضيه في الاقدام وطولهم بالمايد ثابتة لا تقدم وشبه كبرهم تروى مودة المراضة بايرة بالمصايب المدايق وتلقفهم في الساهر وتصلبهم



خرب الدنيا وغلبت الفوضى فاعطى ذلك اليوم واشد الشدة التي مستلك القوم واسميه بيوم القيمة وفي الصلحة والظلمة واضحت الجبال في من السيف  
موتته والاطلال مبدلة هناك متحدة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ضلت السكابة دحانا فالتار والجنة ظاهرين عيانا فكلما رقت الجنة للشيخان  
وبرزت الحزم لغاوين وهلجت الحيا بالدماء وزلزلت الارض واشتعلت السمكة وعلت الاصوات بالالقاء والاساءة واعمرت السور في الضلالة ووردت  
الاستنارة الظاهية القلوب والكلكاء وضمحت الامواج وزلزلت الاصار وبلغت القلوب الحيا حزم ياسر كل صادم وخطان وقام سوق فناء الارواح ما بشيئا  
تستمر وقصاع الصفام وسالت النفوس على الاثمل بمضي حكم الروع يومين على اربع واربع وجبان وبطارة وصاهت القلاعيد للخصي وعرك  
من الفربق خلق لا بعدد الحصى وحين استوفى الخبر جرحها وسامت الناس عسفا وخرقا اذى الضرر لفيه الحق من هذا السلطان وقدر في الخلق  
جرب الشيطان وما قال اليه ما اقره من البغي والعدوان فانهم من شاه اسمعيل واخر ابيه وتوقضت خيم نضرة وقيامه وتغوت جيوشه  
عزيمه والفرار وتبدلت جيوحه مولاي اديارده وحق عليهم وعليه كفة الخلفاء وسوا الاجوار وضل كماله وقادهم الى البوار طابا الخرافة  
للاذن وركبا على حيلة مها ساهما الفرار فادته كالحب مناص وبصره طان الملبس يستقر في الشباك ويترجع مراء الصغار والهلك فنع  
وقته واسره يوضع من شانه وقدره يلبس جلبابا احمر فاحشاه وبسبه في البرية وساقا دجاجة رملوت من دونه مغنا فابريلوت منه لو وجد  
منها وسلاه فساقت الحيل في السلطانية بعدا فلهن من تننا وشبهه من السور في فناء ديم ايدى لولا الحوق وتسوقهم الى الهام نبات وعزير  
منهموا الى مدينة تبريز فطرحها سلطان المسلمين جيوحه المتصعبة في ضمير عزيز واقتبضوا بسيفه وادبه ونضبه وغلبوا واجتبت الاضحة  
نسيم الدار بديهم وخطبوا زلهم وعرف حبيب شاه اسمعيل مبلغ ذرع الضياع وماذا البسة من جلباب الصغار وقدره من جلباب العار والارواح  
وقام مؤنا سلطان المسلمين عديته تبريز الحية في من وضرة وايد وظهر وعاد وقدره في القربان بما اوداه الحق شرقي الصدر قذلا الصبر  
وعيون جلا واما في عمار جوه سوا واما لاده وقدره باياما معدودة وساعات ميوته مسجودة فترجع الى المستقرة ملكه العزيز عن مدينة  
تبريز وساق من اعيان الصنائع على اختلاف اجسامها نحو عشر الاف انسان فاطمنه بعتبه القسطنطينية وادرنه الحية وغيرهما من سائر المدن ملكه  
التي تونه العلية وكان قنوله من يوزن الى القسطنطينية المرسومة باهه من كل اذن تلية في سنة احد عشر سن وتسع مائة وبحث طائفة من جيوحه الى  
تبريز لكان ولا غار على بلاد النصارى الاشراخ ومنهم في قصر عديته من غير المسلمين لينا وايد كبر في القصور وايد كبر في الجوار اقوى ظهوره وبغيت في اثناء  
في جبال الى باي سلطان المسلمين اسامه مواجها فاطماه لوليد على انام من مرزا امير الزمان حسين سقر ملكا سلطان قاهره السلطان الاعظم يقاتله في القسطنطينية  
في عديته من نواله عديته روية وفاض عليهم على عديته كخمسة سنه وثمان من قذله مانا واستبل من كبره واستفاد ج الاموال وجوهه عن  
خروج الى مدينة القسطنطينية فخاله فاحل الشاكون للنفق الجوان وما اسع ملهم مع الهواك حيث مان ذلك كبريت النار وبعثت المطابع فخرت  
الاجوال وبعد يمال الاموال في كل مقام كبره وثمان عظيم في في ذلك السنة انهم الملك علا الدولة عن قتال جيوحه طان الاسلام وذكرا كان  
موتوا الارز واد القدر من شر في اناطولي من تحت اليد الفاضلة السلطانية فخره عن الطاعة وخلع الحيا واما طقاعة وعودا وراج في سراج العدوان وضل  
وبان في ملاه لسلطان ساجا لاذيان الفعلة وطاح لامل في تقاولة المدة والمهله يصول على الرابطة ويطي عنهم باطل العله وكبحه وبسومهم سراج العذاب  
ويعزم من موارات الجوز من الصبار واهل اموالهم في رعيه واستحقاق في ليجر على اسراق هواءه على الاطلاق ويجعل ما بينه وبينهم حكام ما يريد دون ما يريد  
دون جاكهم العقل والنقل فناهيك بذلك جلا لاداه ولما اقر في ماشجه سلطان الارض وكافا لاسماء وما اعدان اتماما لثمان في العله حواشيا العظيم  
الاسلم وسبيلهم فيه هو الاوضح لقاه فاجعلوا عار عديته فضلا كرماء وطابت لهويه سجايا وشيما لذلك فقام اثبت البرية في الملكة ماه واما قام بالعود  
الاولى ما لا يدون بغيره ماداموا وعليه جاهدوا في الهجرت جوده وصفا وصلوا قومه قاتل اكان دولته وعليه اساس قواعد ملكه في ليجر على ايدى الون  
فيقتنعوا انما الاحكام الشرعية في نظامهم واطعامهم ونقضهم وبرايمهم في واد كل قضية على ذلك حتى منهم ما لولون وعليه عيسى الخفون لالان ملكهم اديا  
فيهم ابرايم وحبب ايضا واسبغ الإيمان بعد لهم مشيد لان كان في قومه الميزانة فبيع البيعة في اخطية سنه في نجيبة وكية ومشارب صافية عن شوايب  
الجلاد بمرها المسلمين واليومنون في سلامة وامس في اليوم التاديب ويقوم الاشهاد ولا في مناهم قائما بالخدمة شاملة بالرجوة والرافة يهتدون  
السالكين في شام الصالح في روي في خندق بفضل المسلمين في عينا ليجاهدوا والفتح ويقوم بجلد مناهم اللط من الساء والصلح وبهري من  
سعادته في الوجود كاش في ايدى لاداه ونجبت هاده في انه فارا كشر في العدوان ويكعبه بخوة طلات اليفي والظفيان في قبح جبال الشكر هذا  
بقية في الحسن القيام في عديته ليجاهد الماضيه حواشيا النكال على كل صفة في الله وتبته الله الحكم دولته القاهر ملوك الارنام وتكون لاداه ملكه دحا  
الاقبال على كل عام وتقوم بغيره وعرف بجهه السعادة على الدولام ويبلغ المراجوه من الخيرات ما اخلوه بيمينه وخمس الخيرة فخره في ايدى لاداه

وعاد به السلامه منه على امان بفضله ورجوع الاموال اليه عقده وجلة ومنع الجود من كفه وطوله والحق لاعتما بكونه وجولة في ليله ونهاره  
وعليه واكره وقيل به وقوده وركونه وبعده بغيره السخادة انا اقبل واقام وحيط بها السلامه انا التيقض فانه وتطق اليه اذنه الامور  
ويؤتي ويبيع عهده وبيع مجد صلاحه الجيوش فيقتل من ذلك ما يات في العيون ويشرح الصدور **وكان ملكا عظيما لا يستلم بجا صا اليه**  
**الملك على الله** المذكور في كتابه واستيصاله حيث امنوا وعسكره موافقاه قد عقلت على اعلامه معاهد العدل بيدك الفضل وسارت بجاله  
ورفتنه بالجاد المجهود واغلة للمهود فكشف الظلم وازاله كالبحر في بحر من مكنى الجياد وبيد عزمه دعا المضطر الى سبيل الرشاد  
فيا بلغوا الرضى في القدر قابله الملك لا الدوله بمحبته من المعتدين وظهر من ذوي البغي المفسدين وزعماء العبدان سينصره والباطل على الحق  
سيغلبه ويقهره واجزأه بليس يمنحونه ويبلغونه ما بعدونه ويعتقوا على سيدهم في الحق الجيوش ويسوقونه الى العدا بغيره وتطيق به  
وبهم ما كانوا يكرهون ويحيط بهم بسياسة اعاليهم وما كانوا على الله يقرون فلما قامت المصاف هناك وانصبت مجازيق المعاطل والممالك اودارت  
الحرب على قضيته وذهب الناس في شوقها وغربها واشتد الغلب على سلك الشرفه المتاصل ذهب الباطل الى الجاهل وتبطل الحق في الجاهل وانتهز منت طائفة على الدوله  
وصات عليها جمود السلطان الاعظم الصوره الموهله فضلتهم بالسيده غسلا واجتثت شجرة الباطل يومئذ فاعا صلا واستيقظ اليها  
العدا نه السلطانية على كل الممالك جود امان الله وفضله وكشف الله عن حالها ظلمت الجيوش والعدا نه واذ هب عنهم غوايل البغي والطغيان وتوقظ لهم  
من قبل سلطان المسلمين والعدل والاحسان امير المؤمنين الكبير عليه السلام في يومئذ من ارضه وامن وسكون والطمأنينه  
عنهم عنه البغي والعدا نه بسعادة مولانا السلطان الغياث في مرض الله بالعدل والاحسان وفي هذه السنه اثني عشر مائه  
كان خرج سلطان الاسلام من مدينة القسطنطينيه الى الحرب شاه اسمعيل ومن قبله من الاضنه مرة اخرى محمد ذلك ان لما كان من امر من عهده ما كان من قبل  
مولانا سلطان الاسلام مدينة تبريز كانه قد خرج ذلك عاد في غيابه واداء وراح في مجال بغيه وغدا وواحد في الاستعداد والجهل لاهوان واستيصال  
البغي والعدا نه فلما انتهى خبر ما هو عليه الى مولانا سلطان الاسلام جهر لجره الجيوش الجاهله وجوده والحراره وعساكره ليا في ارضه اخيست  
المنصور ورفع فيه كليل بالظفر مفتوحه وسار به في رضى وتأييد وفتح وظفر عابريه وفي اثنائها لك عبا شاه اسمعيل جيشا مقبله  
الى ياربكم من ملك سلطان الاسلام وعزله للجيش في رختان والقاه امير امواد ياربكم سلكهم اليه وافتعلوا هناك قتالا عظيما ووقدوا كليل  
خطبه جسيما وقتل يومئذ جيش شاه اسمعيل والقاه عليهم وهو قرق خان وخزائنهم وانهم جيش الاضنه وندوا بغيانه واساسه وقتل  
خلق كثير منهم والاعقبه لغيره طاعة مولانا سلطان المسلمين واليخولس بابا الفخرم عدله امين ملوكه كركه وكا برم على يد امير مراد ياربكم يارب  
ه كانوا قبل ذلك الى يد اسمعيل المشاهه وهم شاه علي حاكم الجيزه وكثير حاكم حصن كنه وبيد حاكم حصار كنه وامير قاسم حاكم الكيله وحاكم العوايه  
وحاكم مراد وحاكم الجيوش حاكم محمديه وحاكم كركه وحاكم ارجام وحاكم صاص وحاكم حيران وغيرهم فاعتاقلوا ذلك شاه  
اسمعيل غيظا شديدا وساء ذلك مع هذه حينئذ البغيه لفتح ودار بكره وقتل قرق خان موافق ذلك قبل سلطان الاسلام بغيره في غلا الفضا عدا  
وتسوق نحو الهلاك والارذال فالتفت بكمه ووجهه قبل حربه وقتاله الى اسله صا صر قصه غوريه في ذلك الاقال موروج له الجاه واسم في ذلك  
واظان واودعه في نفسه ما هو عليه من خطوه فيه بسير متعاصره كنه الى السلطان ليم قد كره فينا ظلمه بالاعتساف وامتناع اوصال البغيه على  
وسطه ونحن من خبر امته وسطه وما حمله على ذلك حتى اورد فينا الرد وشه اليه كنه سوما يعلو من ميلنا السلطانك المانع واعتصامنا في التأييد  
بخط امك الفاعل فاض في نظرنا حال الامعان المظاهرة واصابه كل منم بداهيه قافره سينا على اخرم بما جاز على اولهم وافضل ليلته لاشرف  
على ازمهم ولقد اقدم على ما اقدم وازد ان عليا من القسطنطينيه وتقدم ولم يامر كنه في شيء من ذلك وانت مصرا شام والحجاز والجزيرة لاشرفين  
في الاسلام وسيتك علم النبي عليه الصلوة والسلام فانت بلاء على الجيزه بالنقض والحق بالظلمه والتسليم وها هو لاني قاصدنا الى ياربنا بالحب  
اللعان وقصدنا في غي في خمسة موجة اليك وسيف الفتنة قلاستك علينا وعوفي بخيعة عليك فارفعوا وطو التيقض والحرم الى ما تفتح افضاله  
ولا تحسونه يد احد من ملوك الدنيا حاله ومن هذا القبل ففحو هذا القال والفيل كانه مضمون كتاب شاه اسمعيل الى ملكه صر قصه غوريه  
ما تيقظ ذلك الغوي المذكور اذ هاه العجم واليه مما استغفركم في يومئذ بديه وبغيفه الى ان كتب كتابا الى السلطان الاسلام بعضه ملكيه  
اليه شاه اسمعيل بعدا بحجره بجيوشه الى حلبه قطع الطريق على اهل عساكر السلطان المنوجه الى القتال الاضنه واتخذ مقام العدا فيه بيتا  
وعنده واقف تقي الخياط على الله وخطيبه مراعتها لاهل وسار الى مرج دابق ليستل من انك سيفا كما ملكا ليلته ليعقبه لاهل انك اغفر لاه  
وكان حاكمه لاهل الاسلام في ما خرجت الاقبال فينة طعام ولاضنه ليام ببعه علينا وعكنا ناذ فيهم في الجبل والكرام ولاخذ من هدم هذا

ما نأخذنا لقيامه فان كنت لمجد رسولك والمظفر من بعده واداه الله عليهم والسلام فابتنعني فخر بطاغتهم سعيلا له لند بقدره واداهم وسوعتاه ونفهم  
عوقه عتبه ونوليه ما تراه قال كنتم تحبون الله ورسوله والذين امنوا فانبعثوا خبيثكم الله وان ايت الامانة وقائعه والافتقار له فالحججه وهداه واينار  
الباطل على الحق مطايبه احواله كل من الحاحي حثه وبأيدنا قام سيف الحق ليرحم ناصليه لسلام وبنائه واداه وبنك على طريق الحق وادفع فله على  
ذلك اساسا وحسنات اوعينا وينصنا الذين الخفيف ففجعه الله عرشه واسما وواظف بنور في الصدور وسناه وواظف على الايمان وعلمه وايدنا دفع من مثالي الخافه  
باسرها وحسنات العالمين بسرها وبوتها فيها ما قاما محيها وجعلنا لها في افاقها مسجودا وظل غلنا في السبلين مسطورا مرددا ودر كذبها  
في عقدا الاسلام منظوما منظودا ومسجودا ماضيه في اعناق عبادنا وجوشنا منصوبا على اعدائنا ومواد النصر والظفر سارية البناء وامرنا بالاعباد  
والاحبال منهله علينا وانوار الاسلام مقتبس من مشكاتها والنصر والفتح المبين من اياتنا ولوا المير بادينا وبنا الاقدا دينا ودينا على كل ضيضا  
السابقين وعللنا المستقيم سيقوم التحقيق المزمع يساق المزمع ونحوه المتقوى فان نفسك ان تضيقها في قيد الايمان على ما لاطافه كسبه  
وتنصيرها في مسالك الاعتقاد وسبى مذهبه فقصه خاسر بالبوراء وشتم عقليه وغلط بك الذم ولا يفيد ويسقط في يدك جاني لا يذري الاخذ  
نقل بديننا لك الانذار وبسطننا لك الاعلان قبل العذار ويتبع لاثاث واجتبا ثمر الغرارة فان سيوفنا اذا سللت من غادها وقومنا با معدننا  
اشقيا اضلادها لا يتقبل لهم عثر ولا تقبل لهم توبه ولا ترجمهم عثر وانك لا تعلم يوم فسطح من امرك وتلاف ما انكشف من سره فان قابلت  
نفسنا بالحق فوجهت في مركب الحق المنقول والمعتقل عاد نصادك عليك وتسلمت لثام في الدارين اليك وان ابيت الا المير بالزبون فسيحل الذين  
لهم في معتقل معتقلون ولما انشأ نرك في السلطان الميرك فاقصوه الغوري فقتلوا ونكرو عني واستغفر وقال هذا الملك يوشور وادعنا فادع الله  
فوقه موز والدولة المراكه المفسدين الفرج اذ قد بلغوا من العدا على العباد والسعي في الارض بالنفساء القايه ليس لها عيب ولا مطلق وصفها  
من تعبد ولا سيما عند الدوله التي قصوه غريفا في الخطب بعد على المسلمين في شديده واضطراب نار عدوانه الميرك للبيهة لا يعي مستحق الا الهكرو وكاد اجبا  
لا طرجه وكذا بلاد ما بين النهرين وسفكته وامنكرا الاناء واشتبهه وسلطه وغرور من حكم الشيعه ما تفرقه وقدر من احكام الميرك في الاسلام  
ستقر بحق عظم على المسلمين الميرك في اذاتهم المفسدين بايدي لاها وعتت البريه بدنه الميرك والاسواء دفع الحق الخالفهم بالبناء والاستعانة في كل  
كشفت عنهم حقه الفقه وظلالها المدهمة ولا يهمنهم عن كل الجور المليم ويدفع عنهم الظلم في الميرك فاقصوه الغوري بعد اطلانه على  
فانصحه به طان المسلمين ولا يهمنهم من الانذار والتعدي بالقرول المبين استشاط عدوانا وبغيا وتناهى في النصير على المعانده خسرانا وغيا وجلس على نسيج  
وجد في السبل من عسكر سلطانه الاسلام ومثل من قتل وسبل العبد واللائه وقطع الميره ونحو ذلك من فساد النيام وعدوان الطغام وخراب الديار والاراء  
على مسالك المسلمين ومسالكهم بكل شئ من الانذار فلا يفتق ذلك السلطان الاعظم سليم خان راوان تقديم حربه والى والتوجه الاخفاه دفع وجهه في مراتب  
المجاد واعلاه فساد نجيته اليه وازد لغضا فله لارسال ارسال الهلاك عليه ولا يقبل يوحى السلطان المسلمين والاسلام بسوء النصر وايات الظفر غرق  
الهموم وببشر المستعشرين باجابه اللقا وكشف الادواء واجتاث شجر الظلم اصلا وفرا وسيف الجهاديين متعطشه الدردد دما المراكه الذين ولا  
بالمنكر والبغي بعد ما قسروا في قباها فخرج واتبعوا الشيطان واحكمه طوعا وانتهى السلطان الاعظم الى مرج وابو نجيح بك الجبل اخل الاقوى وعسكر  
جوارمك غشيم وباسل وكرا وحمل لثام تحفظ عن الجبل الهام بسيف غشيم مقدم موضعهم هام ونهيك ضرام وقد نبأ غشيم  
واقام مهمته وميسرة ومقدمة وموقعه وقلبه على ثابت قدم وراياته هناك بالنصر منشور وعلمه بالظفر والتبديع صور وشتم الميرك عليه  
بوعين تحجل شتم النصارى له والبدل لا تلتجيا وظهوره كوكبات الجواكسه قد اقامت تحسبا واوضى نار الجرب وجسبها فجلت ميسر مكانا  
سلطان الاسلام على ميسر الجواكسه النيام فطنته طنا تزلزله قلبه خيسمه واضطرب له ومار قلبه لظنهم وريسهم وكل من الميرك بالعبور رابده من  
صفحات وجهها اباسا والبرص وهاجها ليجا وانفض ما كان من ابواب الروع موصدا من قبا واشتج الدشيج وعظم الخط الميرك واطلق لثام  
والسهم وثلث السيوف لضرب الرقاب والهام وثلث مواضيا في الدمار ع والفتا لخصاصها الى النصارى شارعه ومناكي المنى الاخذ بالرجال عاده  
ولم اللهم يوم عين ظاهره باديه شاهه بالاطال الى مشرب باديه وايات النصر في عسكرة السلطان الاعظم منزله على قلعه من مريخ لميرك والكم تحارب عسكره الظلم  
وتدبر لميرك اذ الامم وكنا اولى الحق لذلك العبد الراجح من ايات النصر لاسنا ود في بالظفر فخذ الحق حقه كله العذاب الكافره وقيل بعد الامم  
الظالمين وتولى المراكه وجن غمهم من زمين ومجوا جود سلطان المسلمين اكنافهم مبرور من صلا سلطانهم قصوه الغوري يومين في الدمار كبر استولى  
السلطان الاعظم على عسكر الغوري بما فيه ومن فيه اجمعين وقتل من جوا الغوري باطل عساكره وشجعان جيوشه ولا يحضر نكولوف واليهين في  
وقطعوا ابر القوم الذين ظلموا واليه الله بعبه الميرك وكان ذلك في سنة اثنين وخمسين وتسع مائة وجاه السلطان المسلمين عقبيه في اهل مدينة حلب



لأجور الجرحه ولا يذنب إلى غيره وكما مستخدمين من وجوده الضعف فتفضل عليها آتاه إعطاءهم الأمان وقهر قلوبهم بالضعف والاحسان وأعظمه  
مفاتيح المنفعة فغير ما من قهر من عبيان وصلح بركة سلطان الإسلام من أجل طبع كل شأنه وتوضيعه كذلك منصوصه بالإلوهية ولا علم ظاهر يبلغ إلى المال  
ونهاية المرام الإدمشق لإثباته فقلنا ما هنا بالظاهر والظاهر من أن الهيم من طه واحسانه وصفه وامتناعه كل حين وخير وانعام وقهر من أجل أن الهيم من  
ممن كسبيل العدل ويعمل عقضاه موضحه من أجل جليله دمشق وما لكهما بعد ذلك في أحسن حال واسانه والطيب عيش وإسنانه فكشف الله عنهم  
جود الحركة الباغية ودفع عنهم بيد عدل سلطان الإسلام ظلم الظالمين وعدوان الطاغين والديلم من بعد خوفهم إثمًا وإيجاب دعوتهم فخلصوا فمناشهم  
سنة مصر لغرض من أن يكونوا من منتهى وجود قصوه الغوري وقد كانت سيوفهم قهرت على قتل رجل منهم لم يلبس شعبتهم ويراب صدع عنهم  
وتجمع عليهم كل من يابعد طومان باي والقبوة بالملك الأشرف ومضوا لقتلهم وقيدوا امرهم بطاعته وامتثالهم لرسمه وأنفذ من أمان سلطان الإسلام  
جيشًا عظيمًا إلى الشام من مصر من الجراكسة وعليه الوزير الأعظم فيروز خان به الملك الأشرف طومان باي من بعد من جود الجراكسة إلى الدولة في نظام  
مصر وما كانت الصفا العظيمة وموضع الخطر الجسيمة وقوام الخرب على ما وقع من بايع الدماء المارق وادانت رحا الهيم على هام المطال  
بيد الرعايات وجليل المهراله واستشهد في ذلك الموضع الوزير الأعظم الضارم الرياسه وانكشف وجود الحركة منتهى من في ذل وادبار وهو موصفا  
وبوار وقدر موقوفه على السيف شعبانهم للإعدامه وأركان دولته العظام الكبار واعيان عزم وملاذم في الانتصار وعمرى سلطانهم الملك الأشرف طومان باي  
وبأنه لا الاختفاء والفرار وقد بلغ إلى السلطنة المسلمين نكل المصانق ما بين ما بين الجراكسة والوزير الأعظم لسان باشا وشمله لمرها وعظم خطيرها  
وقيامه بالثأر له على ذلك واستشهد الوزير المذكور رحمه الله في خلافة أبيه في السلطنة الأعظم في شربانف مقابل في حق تلك المصانق فبلغها في ضي اليوم الدنيا - تنيد  
في ليلة الباجه الوزير لسان ونو في الناس حين ان سلطان الإسلام خرجا من معسكره لهلاك الحركة الضالمة فلما سمعوا ذلك نذاعت صفوفهم في الزحف  
وقالوا ما بين من يبلغهم إلى اليوم ودخل مصر في قبوس وادبار وانهازم وسوا انكسر ومجماها ما كان من المنافع الكبار والخصارة ووضعوا أمام الباب  
مبنيًا كبيره مصدرة لغرضه إذا اطلقوا الجارها بالناظر إلى سلم الداخل من صلبته بالاحتجاز وحجبوا جميع ما عده من نكل المصانق عن الإصدار لمحاولة  
بذلك خذل سلطان الإسلام وجوده من ذلك الباب ليصيبوه نزعاً اعتدوه والله غالب امره ودافع عن خليفته كيد كل خائن مرزاق وانزعوا وان بقوا ذلك  
نابلا كره بوجاهتهم نكل المصانق وشجها بالبارود والجارح شرب طلقها كالباب والناظر للدمع ولما كان في الليلة التي مضت يوم اخطار تلك الليلة  
على نهم الركاب الخارج رأى من أمان سلطان الإسلام فيمنه الصادق والصانع إمام مشايخ الحقيقة وعلم العالم من ذوي الطريقة يحيى الدين بن علي بن أبي  
في الدنيا والآخرة وأعاد من بركاته الوافدة ظاهره وهو يقول له أياك ان تدخل غدا من هذا الباب واستار في ذلك الباب الكبير للحد فيه ما عده أولو الغدا  
والنصائب وشاهد السلطان لما تفرغ جميع نكل المصانق في ذلك اليوم فلما أصبح ذلك اليوم تقدم السلطان الأعظم بجيشه الزاهر الضباب الخيبرية  
مصر وقصد الدول من عسكر الباب فلما زاد الحركة قد علم من طريق بيت الله وتيقض على اعتبارهم سقط في أيديهم سيئات اعمالهم وعلم ان السلطان  
الأعظم هو المريد بالعناية الباطنية لخصه من المقام المذكور فنهضوا في جميعها في مهاووا الحشفي وتناحس كل منهم في المكان المأخوذ وكان من جملة من استسار  
المذكور كانهم جردن باي الموقر المشهور واختفى جميعهم بمصر حتى سقط السلطان الأعظم كما شفى النجوم تحت فمراة الشمس الإفرالينم ورجعوا إلى  
المسلمين لسانه مدينة مشقة في زحفه في زحفه إلى الجبل في الهام والزيارات المشهورة ومروقه بالأعلام من غير البالد لانتشار إليه الشيخ الإمام موصوفه  
عن الدول من في وبادا كالتنام في شدة الحركه سنة ثلث وستمائة وتسعين وتسعون وخروج من الباب المأخوذ واستولى على حصان  
القاهرة في يومه وترك عليها من يلقون فيه وعسكره كان لاسلام على طاعته معسكره عظيم ولما كان في طومان باي من صميم اختفائه وبسائر الجراكسة  
أهل بيته ودوابه - بالله حيلة من معه تحفظوا من الكثرة في خيف النجاة والمكيدة ويعرض في الأرض مصر فيسند ويهجمه فيني ويتخذ ومبدأ مدينة مصر  
بافساد وخرب منها الوسايل البلاد وقد نهبها طائفة يسيرة من جنود السلطان فلهذا غلبه وأمان فيمنال منه مناصلا ويهود وأتباعه أسرا ولا يزال على ذلك  
لحارسة شهر فاجدنا حتى دونه مدته وانقضت مهلة منعه سلطان الإسلام حيث إلى الطلبة وساروا ليلا ووافق مسيره إلى الجبل معسكر سلطان  
المسلمين لتخطف من حوله من تحفظ فصادف في كل الجيش الذي بعث في طلبه وعني لاجل وبسببه ذاقوا مليا واحط به وقبض به في حبه أسيرا مديلا  
مصدقا معسكره الذي بعث في طلبه من كل من كان في مصر ففكش روعه وثبت بها شجاشه في شمس روعه من عاقبته ولا فعله وما اجترحه من المصائب  
فما اقترع من الخطيئات في ضرورة المكان وكل يحفظه من كل من الكثرة والأمران في دولة الهمة فأمان وقام على ذلك بوجهه إلى أن يكسر من كبر في ذوق  
سنة من ولائهم أظهار جهته والجهنم إلى جود دولته وإعلان بجهته ولا عذر ولا حيلة العيبة الفساد ونزوحا في عجز البشري والعدا مع  
ظهور إمران ذلك عليه وشواهد صلات لازمه للشر ما برحت لديه وفي إلى الريادة كل يوم ولها في مجال الذم والنعم ركن إلى المبرك سيد وعني على ظلمه

[illegible]

[illegible]



وفي ذات يوم جارية وبساتينها فخر وقد كانا خدعت الفرج فجلها في منتهى بضع وكذا في ولديها ثم استنفذها السبل من ايديهم واخرى بها ومنها مدينة حصص  
وفي مدينة اوليه من احد قواع الشام ذات بساتين اشبه ورياض ناطق غديقه شربها من نخل العاصي في مستومن الارض حصينة جلا اهل بلاد الشام قريه وشراه  
والجبلها اشبه وخواه وليس بها شمر من العقارب والحيات ومنها مدينة حمراء وفي مدينة اوليه ولها ذكر في الكتب لاسمها في التكنيا الاسرائيلي وفي من نوافه البلاده  
الشاميه والعاصي في يد علي بن ابي طالب من شرقها وشمالها قلعه حصينة البناء مرفعه وفي داخلها الاشجار الكلدانيه وبها واحة على العاصي يسكن كثير من اهلها  
ومنها داخل المالحا كثير من دورها ومنها قلعه في نخل قلعه عاليه البناء لا تلام حصان ومدينة بها مستأمن ونخل ومنها وادي بن ناطق مستبصره ومنها ماطيه  
في جهة الغرب وادي الشجر الاسلحه حرسها القضا ومنها منبر وفي واحد ببلد الشام بها بعض الكساع المتعطلين على النخل وفي كثير من النخل الساجد والبر  
والشجرها الثمر لاجل القريه ودور دورها منسج كثير ومنها البيرة وفي قلعه حصينة مرفعه على جافه الغزات في البر الشرقي الشامي ولها وادي يعرف  
بواد الزيتون فيه عيون جاريه واشجار ووهه القلعه على صخر وفي من نخل الاسلام في وجوه السادر فخره على الغزات ومنها قلعه الرزم وفي من النخل الحصينة  
التي لا تلام ومدينة بها بساتين ذات فواكه ونخل يعرف بنهر مردان على من ناحيه الجبل ويصب في الحصينة التي لا تلام ومدينة بها بساتين ذات فواكه ونخل  
الفرج تحت هذه القلعه والغزات يمدد من بلاد القلعه في حيا مدينة عسناك وفي مدينة حصينة عظيمه كثيره المياه الجاريه وفي مقصد النخل من سائر الانحاء  
وفي شمال جبل على ثلاث مراحل ولها ذكر في الكتب الدار حيد ومدينة بركانه وفي مدينة صغيره بها قبر عقيل بن ابي طالب في قبره في جبل بمرجه واديه  
ومنها مدينتها وفي مدينة قديمه ذات قلعه حصينة عظيمه وبها امام ابراهيم خليل الله عليه السلام وهذه المدينة اجله باعيان الناس على اعتقاد الانبياء  
والجناس وبها القصور المشيده والبرج الساميه والقرى العاليه من نخل المياه الشربها وطاب في الغالبه من النخل ومنها مدينتها في الدنجر وفي من  
جبله ملك الشام عامه كثيرة البساتين الاطراف والارض المشقيه بانوار انوارها الزاهرة وشربها اهلها من البارد فكتاب وفي مدينة نوه وبها اهل الرد  
وفي قاعه ذات واديه ولها على العريق بين المعرة وشير واحلها اخلاص الجبل ومنها مدينة شير وفيها واديه مدينة حمراء مسافه تسعة  
اميال وفي مدينة حصنه واحلها اولو الخلق مستحسنه قايوم بالدينام قيام تودد فروضه وسننه ومنها الرزم وشتر ومدينة بها  
وفي الرض ذات اشجار وانهار وعيون نابعه صغار وكبار ومنها عرقه جلة ذات قلعه على ساحل البحر من عال دمشق بينها وبين حلب اربع اشهر مسافه  
وفي بلد عامه ومنها بعلبك وبلده قديمه اهل عامه وبها قلعه في غايه الحصان والمنعه ولها سوار حكمة النازع من الناس من غارة الجبل ومدينة بها  
كثيرة الخيرات ذات انه واشجار ورياض خزانة وعيون نابعه فواره وبها قبر نوح عليه السلام فما قبله والله اعلم منها بركنت وادي حصص على  
على جبل شام وهو كان من اعظم معاق الاثمن فيما مضى من الزمان وبها كانت خزائنه وخزائره وهذا الحصن مشرقا بلاد سيبه ومنها البيرة وفي  
مدينة حصينة وبها من اعظم معاق الاثمن وفيه مضى من الزمان وبها كانت خزائنه وخزائره وهذا الحصن مشرقا بلاد سيبه ومنها البيرة وفي  
من نخل معاق الشام مودله البلد في جحر الطيرك واديه اهلهم الله وفيها من البساتين الجماعه العظم والتين وسائر الفواكه ما لا يكون في سواها  
وعلى اسم مدينة قديمه خربت قبل الاسلام ولها ذكر عظيم في كتب الاسرائيلي وفي كثيره تجري فيها النهر المعروف بالردق وفيه  
من الرض بقاء واو اهل من تولى امرها نوح عليه السلام ومنها الرزم ومنها ومدينة بها من حصن الحصن بالشارع في اقلها اقدم بلد فيه وانعامه  
حكما اليونان منها وقد حصصها الفرج مرارا بعد ما فتحها المسلمون فلم يبالوا منها شيئا ورواها خايس وهنر ومدينة فيها حصن من الرض  
فلسطين وفي مشرق على غير طوره وكانت مقر جيش الاسلام عند مجي الفرج الى الرض الشام وقد استولى الفرج عليها مرارا وكان اخرها من استنفذ  
من يد يهر الملك الظاهر وجعلها ما ويحوي من المسلمين كذا كونا ومنها ارض طبرية ومدينة المشهوره على صفة خيبر في اطرافها التي عوملوا فيها  
سنة اميال وارض كحان قريه منها ما بيننا وبين حبيب يوسف الصديق عليه السلام سنة اميال وكان هذه المدينة قاع الارض قديما عليها  
الارض واستنفذها السلطان صلاح الدين فخرها وبانها طبريون اهلها من اليونان البطالسة منها مدينة شير وفي مدينة عظيمه ساحل من  
الشام وكانت من لغز الاسلام الى انظر عليها الفرج في المياه السادسه وتبع من استلبها المسلمون ثم استنفذت في سنة سبع واثم ولها  
استعادها المسلمون فخرها قلعها خرقا منها الفرج العظم الله  
وقلعتها حصينة منيعه ساميه عاليه رفيعة وفيها كذا في البحر والسر وكذلك احد عظمى اسرائيل واسمه من نخلها سابعه عشر اسباطا وفي  
على النخلين جواد على السلام وسكن في هذه المدينة وبنها على نابل من اعظمها وكان في انبيا بني اسرائيل ما لا يوصف في موشع  
وصدنا من على البيت المقدس كذا في لغزها افضل على بني راد عليه السلام فيقتربون عليه وامرهم ان يحرقوا الكاهن الكلداني على نابل  
ومنها مدينة بيت المقدس المقدس وفي مدينة موسسه على ارض قلعته بها المجد القسطنطين والفضل الذي لا ينفك في امواله

يؤمل ما به التبرع لانه منه مرقا سيد البشر في المعنى على البراق وسنوجه الى سيد في النور وحق الطباق وهذا كماله في الجبريل وقوله  
بالحق على كل شيء طيلة ومطلع في النور والهيبة وكما بكه وقضية ومن رجائه فحات غير النبوة ونشر التبرع في انبيته روح الانس وامر  
روح القدس المريد من نزلت عليه الذبوز والنور والجليل فليس لهذه المدينة شبهة في الشرق والفضل يسوي مكة المشرفة بالبيت العتيق  
فيما الفضل العظيم والشرف الاصيل والحمد لله الذي لا يحد به جوب ولا تبديل فان شرقا فخر في شرق ومقامها المقام الرفع الملائكة وقع  
ما خسرته ببيت المقدس المقدس المصطفى منه نفس لكونه النفس ومقر الانبياء في حكايا الانبياء حتى قيل انه من الانبياء عليهم السلام فيقولون  
الفاكل اذ لك بوضيقتك شاه وبهر اسم الله فكلنا في النور والذبح من انفسنا ودينا واهنا معيشه ركية فاعاد بها اشارا  
صفية واؤنس بان السجدة اذ ارسله السلام فيقول بعد القول في سامر بن نوح عليه السلام تشرع داود عليه السلام في عمارته فادركه اجله  
ولزمه ثمة ثم عثره بعد ذلك ولله العجب اذ ارسله السلام العوام المشهور في المعلومه المذكورة استعاض بها بخلها بالحق والانس واقامه في شهر من  
العلماء بعد عن الحق والحق ووقع عليه قبة ارتفاعها الفاقامه على ثلاثين الف اسطوانة ودعامة بعضها من الذهب وبعضها من الفضة  
وفيها ما به وثلاثون الف قدس في ذهبا وفضة وجعل ابوابه ثلاثين بابا وكان يوجد فيه كليله حتى عرفت شجرة من العنبر والذهب  
والاخشيش ابوابه الاثني عشر في يوم الجمعة والحق في يوم السبت وما لا يخفى اليه الناس من كل جهة وفاجية ويأتونه افواجا من كل جهة  
فما يصعد الى الله ولقد انزل من كل زاوية من الناس اربع ذكي ونسرا في مسكن اذ ادخله اهل اوزنهم اذ ادرك الناس حنا كمنه ارجا ونسرا في  
حجة من بيت المقدس عند ذلك واقباله من هناك وسبنا لهذا المديح في الجليل السلام قلعة في النور والانس والانس والانس والانس  
التيه اذ كذا الفحص والانس والانس مرسومه ومتوجهات من جوهرا في ذلك المجد المقدس موسومة معلومه واقام الناس حتى اليه زمانا طويلا في  
انه استند على اسرله وحقوا اليكم عن مواضعه بالحق والتبديل واسر في قبيل الانبياء فيخرجوا واتبعوا الباطل المازق فسلط الله عليهم فخره  
فأصابهم بالوبال واشكل وسامهم العذابي لوسيل واخرجه الى الجليل وقوس عمارته المرفوعة بالفضة والذهب والياقوت والدرر وسجدوا ودعوا  
سنة الاقرب في انهم في الملك المذكور في خلاسات تلك السفن سافه في العود تو سطت في حجة غرقه جميعا بمقتضى الحكمة الربانية والتدبيرات  
العالية لا الهية وفي الجليل المذكور في الانبياء بعض ملوك القرون في الجليل واطلق خلفا من سادات الانبياء فيهم خفيصه وسارهم الى البابل ثم جاوا  
الى بيت المقدس واقاموا به كثيرا واضعاع عديم واشتد باسهم ومددوا واحضروا اكثر الناس فقروا وعادوا الى اكلنا فاعليه تبديلا وتغييرا ووقلوا  
على من ذكرنا في نزلنا في بيوتهم منازل الكاذبين ونعزوا انهم قتلوه وما قتلوه ولكن شبههم في كاجا في الكتاب المبين فسلط الله عليهم ملكا ولم يسمي بطيوس  
فقبلهم فقلدهم ورجعوا في سجودهم ثم اذركم القوم بعزائهم فعادوا عمارته ورفعه وانصبابه وجعله للنصارى ثورا في ثمارته قسطنطين الملك  
بابه يديه فقتلته وبالعزامة هلاكم في انشا الجاسر في غارة البيع ببيت المقدس وكان من حكمة ما عرفت كنيسته القمامه التي نزلت النصارى  
ان عيسى عليه السلام دخله ومثارات هلاكم النبيون يعطون الحق والحق اليها من غلبه العباد التي عليها انما انزال الله حتى تخفى مكانها  
انما كبره في النبي عليه السلام وسبها انما في الزمن عن النبي عليه السلام في النصارى عن تعين الحق وانتهى بولته عليها فقالوا في ذلك على  
بشرح ان خضع خدب ما نبع السليم عن التعرض كنيسته القمامه فاجابهم الى ما سألوه ووضع لهم كتابا يمنع الكنيسته المذكورة عن الخراب فايدى  
المسلمين فيهم في رعيه ثروته على موضعي الحق فكشف عنها وظهرها بالمال غسلا وكثر على بيت المقدس فاجابها وامر بعادة مسيحية عليها في  
الجبل بربيه تلك من رومان فنقض تلك العماره وعمر على الحق في قبة اليه وعمر المجد الاقصى عماره المجد وصفا بالبحر والجمال ويستقص في سياقي  
وقرأ اذ نزلت فيهم وسبنا وكشف عن وجهه ما ستره طول الزمان وتعاقل الطوائف في كل الانبياء في انما عرفت في سلطان الاسلام والمسلمين  
سليمان بن كبره فلفقه بيت المقدس في نصف من نصف من شرقه قبر موسى عليه السلام على الكعبة الاخر مشهور من زوره  
في حرم كرمانيه على قبر موسى عليه السلام من العماره المشيده من الاساطين الجاهدة في حرمه وانظر فيم لوط عليه السلام في شرق بيت المقدس تحت اقدامه  
جبرون وقبر ابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وغيرهم من الانبياء فجمعهم في الصلوة لا يدم ويورع هناك بمغاره وعلوكل المغارة مسجد من في بجواره  
في سبغ حرمه في تلك النوازل الباهية والمجرات الوضحة الظاهرة في حرمه عرفت باسم سليمان واوعلهم السلام وقد علم من علوان ملك سليمان عليه السلام  
بشعره في حرمه وادنى النظر ما علم ولا جرم ان يكون مثل تلك المغارة المذكورة ما جرت بامر عليه السلام اهل الجليل في قماره اهل القوت في عمارته وبلغت  
ما ذكره من الجاهل في ادم منها في انوار النور والجمه على هذا المجد في انوار النور عند زوره هذا المورد الذي هو مورد البركات النبوية ومطالع  
بدور الاسرار الهيبة من اعظم ومن كرم يدركه من انسان في ذلك المكان الشريف فاجرم ان الله هناك مستجاب العباد مقبول لدى رب الارباب

[illegible]



فانوار عليه وفي عاقله النيل من اجانبها الغربية وفي حفت الاسونين على حله قوية وفي خصيبه كثير المزارع و **امد** انفسا وفي الصعيد  
الادسط وبها آثار عظيمه اوتيه وفي على شط النيل من البر الشرقي في قبالة الاسود وفي مدينه قديمه البناء اتخصب ودين ومزارع وضياع وبها  
بحر فرعون وبجلائهم في ظاهرها كانت مواقر حرب وموطن قتال شديد ما بين جنود سلطنة الاسلام وجميع الملوك طومان باي الخمرجي من  
ارض اشبه في مدينه الصعيد الادسط وقاعة وابنه بالبر الغربي قديمه بها آثار عظيمه من اعوام النخريه وفي مدينه النيل الخمر وثلثان  
مراجل اهلكه عامر واما اشمون بلغا الافراد فيل كبريا في مدينه اشمن وفي مدينه دانتاها وانشجار وخنيل وكون  
ومزارع وفي مدينه القديمه من بنا الهيوط الاول وبها بقية من ذلك البناءا آثار غريبه والاعمال اهلكه بالوي قوة وقدمه في الفلاحه على من غلاصه  
ومدينه اشمن وفي مدينه الصعيد الاعلا شبيهه معرة النعمان على مزارع من قوس كثيره من الخيل خلصه واهلها اولوا فتنه وفساد وعمره وعنده  
ومدينه اشمن في التين بها الاسكندر عاش طوال المم وله في غارتها اخبار غريبه وما فاسدها من النصب من سكا على البحر اصل المسلك  
البحر حتى تقدم الودع صوم على اختلافها وتفاوت طبقاتها واصنافها واقامها في سبيل الحرب فاستخرج وجهم واستمرت له بعدة كذا لرحله  
المدينه وفي موضوعه على صورة رقعته الشراخ وفيها كان المنارة الموصوفه وعليها الملة العلومه المعروفه التي كانت ترمي سفان الاعلا في البحر  
بشبه رقعته شتمها تلك المزارع بقعة ورجانية من الشمس وتقدن قها على مياها في البحر من السفن فخرها فامتصتها من مدينه بذلك عنصروا  
من البحر وذلك الناس قد كلفناه شد يد كثيره الحيات للبريه فلما صنعت هذه الملة على المناره المذكوره استراح الناس عن قساسة الفتنه  
ومعهم يعلم وكذا المناره في داخل البحر وطولها اربع مائة ذراع ونحو الماره من الحديد يصلي فاحتال عليها النصارى في خلافة الوليد بن عبد الملك حتى اذ  
وقد اشترى في فصل خلافة الوليد بن عبد الملك الحياه كذا لجيله وازقة هذه اللدنيه كاهلها لا يهتدي اليها الغربيه لها جزيره فيها بساتين وضياع  
وجياض وصيدا فقام بعين زهار مشرق زاهر وارضها مسحه لذلك لا يكون من خصه فلما اربعة اوبال اجدها ابغض الاكوم الجعه وقلعها تحصينه  
غريبه الشكل ومنها السور وفي مدينه عند جبل الطير وهو جبل ينج اليه الطير في كل سنه ومنه البهنا وفيه الصعيد الاول لأكبره  
نهر الفيوم وكان في مدينه من الجاهليه وبها آثار قديمه على اسطفاها الملوك وكان فتحها اخبار يوم فتحها خالد بن الوليد وما جرى هناك من الحرب  
والقتال وتنازع الودع والادجال **الخبر** وفي مدينه كبريه في اعلى الصعيد الاول وفي مدينه قديمه مصر اعظمها انارا اوتيه وميناءه وفي مدينه  
الصعيد وليس بها من مضر اعظم منها بصره وجميع الناس من كل ناحية وجهه على جاف النيل الشرقي وقصه قوس لتصير على ساحل النيل القلزم على قنطرة اديم  
من مدينه قوس من مدينه قوس ومن بر الشراخ على مزارع من قوس ومن النيل من جهة الشرق منها سبعه وبها جميع وظلال من الناب وفي الجبل  
اقالها الفساد وعدم الاستقامه والانقياد **مناه** وفي مدينه شبرية المذكوره عظيمه الخطر والقدر منها الملوك ونظام عقد جوهر في  
الملوك وسره الدنيا ونقده بكارها وجميع خبراتها وحط اسرارها وكان الله الشامله **مناه** السافه في فخر الامه ونموها بصفاته الحسنه فصر  
الاشمال واليهان ساير افكار تشد الرجا الى عليها فافس الملوك في كل زمان وبها بفس الكبر والفضلا الاحيان وبها الانا لظاهرة ومعالو المعان  
السنيه الفاضله لا يجوي ملكها الاذويد قاده ومعه حقه قاهره قلقتنها يوسف لصدوق عليه السلام الملك مريلا وكان له فيها من الخمر والاضح في  
البريه معلوما شبريه وذكرها في التنبول يقضي بعنوها على سائر مدين البريه على كبرها **الخبر** في مدينه قديمه الدولة العاظمه العظمى ذات الجبل  
الارض الاسنا والخراجه الاسنا وفتحها اسعد سلطان الاسلام امضى الارض ميقا وجميعا من ان السلطان الاعظم سليم خان اخذت الارض قفا  
وغربا وزادت في الملة الاسلاميه وسعد ورجبا وجاءت ملوك الدنيا تسعي باقليم الطاعة خاضعه ضارعه لادامه الجاهد المطاع وتبادرت  
الى سدة العاليه وجوه العرب والعجم قصدت مدينه وارتفاعه وكان من اتاه طائفا السيد ابو نبي بن السيد بركات امير مكة المشرفه باذلا طاعته  
لسلطان الاسلام باذلا مقياديه ولأولاده في الفخر والبرلم اليه ملكه العظيم وسعاده الشامله لكافة الانام فقابله بالكرم واتزله بمقام اسمه  
الكرم وقربا ليه ولم يجره من غلبه ما عمن عليه من اوتيه في مدينه والحجاز قياما بغيا به الدولة العثمانيه القائمه بامر الخلق الحقيقه والحجاز  
وكثير لهم شواهد غايه ما زالوا في تركها حتى الآن وخلع عليه خلع شبيه واسلوا له بجمل ذلك شرفه فانه ما بين البريه ورجع ذلك لشرفه ابو نبي  
مجبورا وانقل الى اهل مدينه من ذلك **مناه** وانتاصد ما بينه فخرها وابتهاجا واستبان له الى السعاده في الدنيا واهله وسبيل واقفي  
فاجرت منها وطواف في المستشفيات الشريفة السلطانيه والهراسيم العاليه الساميه الخافنيه حول البيت العتيق بجمهورية الدمام لولا  
سلطان الاسلام وامر باشتداد ذلك في اهل الحجاز وللكيه ما عظم زينه ظاهره في البريه واقام الخطبه وانكسر سلطان المسلمين فاشرفت  
لكل الارض ملكه كاشرف به قلوب المؤمنين وكان اذ ذاك الشيل بونجي صغير السن مينا وولده عشر سنه ولقد فاز شرفا ملكه الى اخرها

بسعي الشين الى السدة السلطانية والعتبات العالية الخاقانية ملكة السعادة ولامان فذاك فوق ما يرويه من الخيرات الحسان وما زاد الا  
 الاسلام بقرمه من مصر واعمالها المجاوزة لما مضى من الاحكام وسنن الصواب والكمال حتى انتهت الى غاية الصلاح واستقامت على صراط الحق  
 والسعادة والفلاح وتخلصت بذلك التديرو على صدامات الخطوب وحققت بالسلامة مدخل الشرف والغرف ثم اراد الرجوع الى المستقر فلكه  
 الكريم وعشر طائفة المحيط العظيم منزل بدار السعادة السنية وقاعد ملكة الله المحنيفة مدينة القسطنطينية الحية فوق مدينة مصر  
 وسائر ممالكها واعمالها الخيرية والكرامة بنباهة عن فضة الشريعة الكريمة امير الامراء وجاهز قضبان السنين في ضمائر الطاعة الوجبة  
 لعلو درجته وارتفاع قدره في اقيام الساعة خير من كل كسبي اذ هو من الكمال في ارفع الرتب ومن اصابه الصواب في محل ما يعتد به عند الرب  
 ومن اعظم شواهد كماله ووضوح البينات على توفيقه في اقواله وافعاله ميله عن جانب الباطل الزايل المجانب للحق الثابت العاضل واختياره لطاعة السلطان  
 الاعظم واظهار طاعته على كل مل في ما هو مقتضى فلكان من اركان الدولة الشريفة والمشار اليه مبدأ الاعتقاد في اعمال الملكية في كل عين بعينه  
 عن السلوك في الطريقة المتعوية وليس كسريه في مناجي الخطايا العصبية بل ياد ربا تباعه وتعاون في الانقياد ليدل الدولة الفاعمة الحكيم القاهم  
 بالبحر هذه الامور الشريفة ونابذ وناصب معانديها باصله بربه وطوي حيقا في اربابا اقصى كل امل وامنية فتراديه سلطان الاسلام  
 عساك مضموم وامره باعلام هدایات مرفوعة بابر السجاسي المشكور وابق لديه من الايات والاعوذ مالا يحتاج اليه الاستعانة والمدد  
 وكان وقدره ورج طائفة الاسلام من مدينته مصر الى مدينة القسطنطينية في يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع سنة ثلاث وثمان مائة  
 ووافاه في طرقة ما بين مصر ومشرق ام لاخص من وجود القبائل واعيان اعيان العرب الا باجدا الامانة باذليل الطاعة الواجبة مودون لأمور  
 الدولة متبركين بالمشور بالسنة السلطانية السنية متميزين بنكال الظواهر الجمجمة البديرة فقولوا منته بالخيرات والاهل بالمال السعدا انهم  
 في تقابلهم المستقلة الانبية واصفوا في نوعه وافيه وبلغ امانا واسعاف واقبالا وحسن بلي الخرف ورملة اوقع باقليمها الباسا والضر اذا اقيم  
 ثابته ببال امر سر وجر اعمام السفرة من الاجرام واجتروحه من مويقات الهلاك اذ كان لديهم وبيننا فخر من خلق كثير من جنود السلطنة الاعظم من محمود  
 نور مريض قال في مقام السعة من اهل المدينتين طمعا في ما يتخلفه من الملائك والربا من الامانة والامانة جراحة الله وبذلك وقته وكان دخول سلطان  
 بدم الى مدينته دمشق في جمادى وثمان من رمضان في السنة المذكورة قال في الاذن صراخا من وكان حوله في خراجا من موهبة عظيمة  
 وخير شامل اقام بالايام ما يفقد الامور ويؤخذ بها صلاح حال الجمهور وبيد الشغف وببذل الصدقات وبما فسر في اكتاب الحسنات وقام بها الامير  
 كبير الخطير الشهير خان رودي الى العراق لياسر بالمعروف ويؤمن المكون وبشيد المكارم والمجلى وتوجه من دمشق الى الموصل في اخراجه بتهمة الله امره  
 في شغره فصار في حال السعادة وزيادة الظفر والافادة الى ان في اقره مدينة حلب فافاه هناك رسل من قبل السلطان شاه اسمعيل ملك  
 اذربايجان بكينته متضمن له التهمة للسلطان الاستعانة بالله عليه من الضمائر والفتح الواضح المزمع وطوي يديته بغيره عن ماصح بهن جوان  
 السبل كما فسد ونظم معن عقد الملة النبوية والانس وبثقة تفرغته من التضرع بالاعتراف بفضل سلطان الاسلام ونفضله على كل من مولك الدنيا ماعا  
 ان يستلهم سبيل النجاة والهدى من ذكرا زمان سكره لوكا اذربايجان منذ دولة شاه اسمعيل الى اخره من منافع الخشنة والتدليل للدولة الفاعمة العثمانية  
 خذ الله منها اعدا لاصعد وادم مثول عدلها من مزايا الادوار والاكوار كان دخولها مدينة القسطنطينية خروجه الى في السنة المذكورة  
 مفرقا بالضر العظيم والفتح الكريم والعرا الشايع والي الاشراف الباذر يهينه الدجود بما يتلوه من تاييد قواعد الملك المعالي وتقر برده على ما عليه القيل  
 وادفع الباقي وتوسيع ابرقة عينا وشامنا وخلفاها بما رجع دخول الناس في دين الله افواجا واتباعهم الى طائفة افراد وانرا واجبا فيقادون اليه بارسف  
 مرسله في ميادين المسارعة ويتخادون ثبات وعز له في سبيل المتابعة وقامت يده ملكية النصرة لاقبالا انا اقام اقامه ومتم ساريسرون  
 لا يصحوا له فيها امرهم ويقتلون ما يجرؤون وجعلوا في وجوده وجبوشه الجاد او اعادوا في جهاد اعداء الله طويضا لاضاعة ليغيروا  
 عليهم لادانهم ويراوونهم ويغادونهم القتال اصيلا واما جاره وسلطان الاسلام يدم من قبله بغير طرد ويضامهم لهم كثره العدة وقوة العدد  
 وانوا اهلها والرشد الى القول بالاسد ومنهج الصلاح وبسبيله الواضح الحرة فلا يزالون على عدو الله فاهرين وبسبيل طائر الاسلام لهم قاهرين  
 ملوك من اشراف الدنيا في ارضهم الجمن في مدة دولة مولانا سلطان الاسلام كريم خان بجواه الله فراديس ليجان وكان سلطان اليمن في ابتداء دوله مولانا السلطان  
 الاعظم عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر بن اسلاف شجاعه في فضل مولانا السلطان بامر يدي رضوان الله عليه وغفر له ورحمته وحنانه  
 في سنة هجـ ١١٠٠ واول سنة ثمان مائة في كان فتح حصن كوكيان للكرال الظاهر عامر بن عبد الوهاب ووجوه من عبيد الصالحين المرفوع في سنة  
 الحوم فنهضت سبع عشق وتسع مائة فاضلي عدة مهاجرين الى بطنه عند فخر عامر بن عبد الوهاب بمسكوك الى النصارى من امر الشرف

من جملة الامور المذكورة في كتاب الامارات ووجه تسميتها بالامارات

والفرغ عنهم وامر بانفتوح عليهم في صلوات الخمس في خطبة الجمعة وكان وصول الفريخ في ايام اليند عن في البيل فكان الصبح راى اهل المكبة اهل  
في البيل فامر امير عنده بالنفا فاجتمعهم ولا يشعرك ان تصب على الملامس دخلوا والخدم بالخدم والتدبير واخذ الفريخ شيئا من عمل المكبة فخرج من احد فخرجوا الى  
بلا فادعوا معها وضربوا حاشا القصر حاشا من سور مدينة عدن وانتقلوا عليها الى الملاهي لا دخل بعضهم المدينة فامر بالحوار اهل عدن بالخروج عليهم  
من باب كسوف في جوارها والوفاء بهم وبين تلك السلام وقروا من جمع كثيرا واسرنا لظلمة في الغدير وانهم الفريخ وردوا وبغضهم لينا الواسع والاول  
عن لسان الذكاء فاقته لينا يد راي العين وتحققوا انه ما قد له على المدينة فلهو في الحب التي كانت بالبيل لينا متواذلتا بعد من شعر سارا  
اليابا للقلب ثم الى الجوار ومروا بها ثم الى البقعة والمدينة ولم يتعرجوا الشئ من هذه البنادق اذ كان اهلها ومن اهلهم من الجنود مستعدين للوقوف  
وشدة باس منهم سارا الى المدينة وجاؤا ودخلوها فما استطاعوا انهم سارا الى جزيرة كثران فدخلوها في ابليل صفر من هذه السنة ونهبوا وقتلوا  
من النوع وبنا نجا ولوا دخول الحردة فوجدوا حاصنة بالعدس فانهزوا وجعلوا في البحر ثم عادوا مرة الى البيل عدن فخرجوا من كرم  
في الامكان التي طرحوها فيها اذ مرة وتوجه بعض مراكزهم الى الزيل فلهو قواما وجدوه بمنتهى من خشية فخرجوا الصالحين اليند عن  
وفج اتصاهم بقدمهم وقد كانوا ففتح اجرا لكا عدن قبل وصول اصحابهم من زيل فلم يقفوا على طيل كخانة المدينة وخبرة اهلها في الفريخ  
فضربوا المدافع على غلظ فصدوا بعض البعيون وقتلوا جماعة في الاسواق من تلك المدافع التي كانوا يضرربونها ولما وصل اصحابهم من زيل استمروا في الحرب  
واخرجوا ماجاورهم من المكاني بالساجل نزلوا الى الساحل ليلا في السبايق والحر يومين فاروقا استعداد اهل عدن للقتال ورتبوا في الساجل  
فزلوا من سباتهم الى الحرا بالاساكي السليم وقد كان اهل صيرة على اهل عدن بد كذا في انزلوا الساحل ثار عليهم المسلمون من كل جانب وضربت  
المدافع من كل جانب مدينة عدن ومن مراكز الفريخ فكانت يومين من عظمته ونضاله تعالى السبايق والاوليك الفريخ وقتل مقدمه الكبير الى حرمه وبين الضربة  
وقتل جماعه من الفريخ المذبح وذهبا ليا فقه من مدمم ضد ولين الى لجة الهند في شهر شعبان سنة عشرين وتسعين فوجه الملك الظاهر على  
ابن عبد الوهاب في مدينة صنعاء في جوار عظمته واقام بها وقدم عليه اشرف صعدة باذلين له الطاعة وتسليم مدينة صعدة قبالي في كذا من شهر  
طابقه من جند فقبض صعدة فونب عليهم في انا الطريق شريف الجوف من البها الى حرمه من ارضه فقبض عليهم تلك الطائفة ولربنا لهما الى صعدة بسيرة  
وباء المصعدة بنقض العهد وكذا النوع وبسر الحرد وفي خلا كذا فقامت حصة قلم عليه قاصد من سلطان مصر الملك الاشرف فاضواء  
الغوري الحركي بهذا انقيت فقابله الملك الظاهر بوجه القبول وافادته من اماله ناهيك كسول وشيئا افتتح الملك الظاهر حصن ذيفان وحسن  
ظفاره وادمنيد والدالها والارسله طابقه من الجند لغت مدينة صعدة وترك اولاده وهاين بصنها ولربنا منه ما وعد بلخان وما كان وسكان  
سبيل حاجتنا للياه ولايمان في سنة اربع مئتين وتسعين وقدم الجهاد المصري في تحريمه كثران ولما بلغ ذلك الملك الظاهر خرج من مدينة  
صنعاء الى مدينة دمار ثم الى مدينة رداق واقام الجند المصري بكران وبنا بها قلعة عظيمة واما الملك الظاهر فبعث السفن على السير في الطعام الى حرد  
كثران وجهاتها فاشد بد كذا الخطا على الجيش المصري وارساوا الى حاصن الجديدة من قبل الملك الظاهر وسوا يقول له امان ان يطلق السفن في حرد  
والاخرى البيل فاجابهم بانه لا سبيل الى الخلا في شبح السفن فانسب المصريون بالمدافع في السفن واخر من بند الجديدة وروها بالمدافع  
فاجربوها وكان ذلك ابتلاء الفريخ لايوا افته ما يدبر في الملك الظاهر ولما يتيا لم من بند الجديدة المطوب فوجهت منهم طائفة في حرد الى الجني اليك  
وظفوا في مور فالتقام امير مور من عدة من الملك الظاهر فقاتلهم فزهمهم بالبناق ولكن يومين محبوبة بالين فكانت القلبة للجيش المصري  
بتلك البنادق فقتلوا امير مور وهرما من كان معه من العسكر ثم تقدم جماعة من الزيديين الى امير الجيش المصري بكران وهو حسين بك وبايعوه  
واستدعوا عنه المد بطائفة من جند فبعث معهم نحو مائتي مائة فلوصلوا قومه الضي وينا جمع من جند الملك الظاهر في النفا الجحان انزعت  
جنود الملك الظاهر وقتل منهم جماعة ونهبت يومين قومه الضي والخرى والجرقت ولما بلغه ذلك انظره فادركه في حرد اخاه الشيخ الحليم اليك  
الضربا بجلد الملك لجهت قهامة وكان الملك الظاهر اذ كان بالفرقة وكان فدخل الشيخ عبد الملك المدينة زيد من عدة من الجنود الجارية في الحرد  
والعشرين من ربيع الاول سنة اثنين وتسعين واقام بها ايام فخرج عنها الى الحرد بالبلا السامية فلما علم الامير حسين بك امير  
المصريين من حرد جزيرة كثران الى الزيدية بنحو الفداء من اصحاب الامور المروا كثران اصحاب يادق وارساوا الى الحرف حسين بك الملك الظاهر  
من حرد من جند المصري ومن ولاه من ربه كذا يحبه فقاتلوا الشيخ عبد الملك قتالا شديدا وبنا شرا للقتال يومين الشيخ عبد الملك بنفسه  
وابان عن شله باسه وبسالته ومراسه وقتل من الفريخ خلق كثير وصب الفريخان ولربنا لهم اجدها وكان ذلك يوم يومنا مشهورا وعاد  
الشيخ عبد الملك الى المدينة زيد من عدة من جند اخيه وارساوا الى حرد من جند الحسيني بك جمع من الجيش المصري عظيم وتولوا لادري زيد واقام هناك

920

921

922



ينظر من اتيه من البحر من قبل الاميركان الترك في هذا وصل اليهم من عسكره ووصل فقتله واجمعا الى مدينة زبيد ونزلوا بها انزل في حسانه عظمه من  
 الزكرو النكران والمطاريه والشاميين مع من انضاض اليهم من العرب في فتح لقتال الشيخ عبد الملك بن عبد الوهاب وابنه عبد الوهاب بن عبد الملك الظاهر  
 فقاتلوه قتلا لم يعد بعد فقتلوا جديتهم طافقوا بها وقد اصيب الشيخ عبد الوهاب بمندقه وادخل قبل الفريجه الى الدار الكبيره ولفظ الشيخ عبد الملك الظاهر  
 المدينة زبيد ومضى الشيخ عبد الملك الى الدار الكبيره واخرج من اهل اخيه ورجا وجعله بين يديه وسار به الى باب الشبارق ولم يقدرا على الخروج فاحترقوا  
 نياهما اسود لثجا عده واقامه وثبت جثته واقامه ثم فوجت من يديه من عسكره المدينة تعز ولم يلبث الشيخ عبد الوهاب بن عامر ان توفي من  
 تلك الحماجه التي اصابت به زبيد وفي الحماجه الشيخ احمد بن محمد الجبوري صاحب الجبل الجرمي الهندي وبود خرج الشيخ عبد الملك من مدينة زبيد على عوصفاته  
 دخلها عسكر الامير حسبي وجند الجراكسه فاقاموها دعبا عظيما وانتهكوا الحرام وسدوا الدما وفضلوا العظاير ولم يزل عظمته وحصل على اهل  
 مدينة زبيد من الخنك والفتك ما لم يكن على اهل تعز وما اوجب ذلك بحسبه الله تعالى الى الابد الذي من اخبر فيه من الناس كان زكريا بن عبد الحسين بالاول  
 الصكران يريد توجه الى الهند ليعاد على ما سئل في عقيقه الحكايه لئلا الاستعداد من عامر بن عبد الوهاب من المبره وسواها ما كان عليه حتى  
 من المهاده ما بينه وبين الملك الاشرف فاقصوه غوري فوجواهم الجهاد في سبيل الله تعالى فان اذاعه الامير حسبي ومنعه من الجيش المصري والعاجيين  
 فجهاد كان على امرين عبد الوهاب من غير ان يستعونه فكيف وقد استعانوه عن ضرورة فعارض عنهم ومعهم المبره من ترك كان فقام في ذلك مقام  
 من جند الاسلح وقوا في الامنيين والايام ولما قصده من الجاهل الى ما استعان به الامير الاوزيره علي بن محمد البغداني وشار عليه بانك ان اجبت  
 الى ما يطلبه كان ذلك عاده فطلبه في كل عام قال ان هذا الذي الصغير واستماله ذلك الجلفه الجاني الصغير يكون في ذلك مثلا فلا يلام وذهبا  
 الاموال وهتكاجهم المسلمين ما يعود على البغداني بكنال الدنيا واخره وسند كهنا اذ قرعن ذكره وجرح الجيش المصري الى اليمن فرفعوا  
 انه وقع في اول الفتح الحاضر من الحوادث العظيمه والفق ارجح الجسيمه المليه دخول طايغه من الفرج لعنه الله بقاء لاهل الفتح والادبار  
 هندو كانت طايغه منهم في كوزن زفاف سته في البر والبحرين في القلنات ويروى دخلت جبال الفرج بضم القاف وسكون الميم جميع اقوا اياض وهي  
 مادة اصل النيل ويصل الى الشرق ويؤتون بموضع قريب من الساحل في مضيق ايدجانيه جبل والجانب الثاني في القلنات في مكان يسمى بالمواع  
 لاستنقذه سبعينهم من تلك السهول في موضع واحد واستمر اعداء هذه وهم يملكون بذلك المكان ولا يخلص منهم احد الا بخر الهدى الى اخلص منهم غير ان  
 الهند فاما ان يتوصلوا الى من هذا العمل في ارضهم جبل ما من هذا الجبل فيقاله احمد بن محمد صاحب كبير الفرج وكان يقال له مله في وفاءه في ذلك  
 في ان القلنات منه معروفه طريق هذا البحر في حال السكون حتى قال لهم لا تقربوا الساحل من ذلك المكان فيؤثر في الفرج ثم غرروا وفلاذنا الى الامير فلما فعلوا  
 ذلك صار لهم من الكره في رايهم حتى كثروا في فتح الهند وبنوا في كوه بعض الكافه الحميمه وتشدوا الدوا وبعدها اهاهم لموضع في ساحل الدكر وهو  
 تحت الفرج الان لان من بلاد الدكر قلعة يهودي كانوا فيها اخفاهم ومن واستغفوا هناك وغادوا من بلاد الدكر وقطعوا طريق المسلمين واشتد الخاف  
 في المسافين فكلب على حاله فظهر شاه يحيى بن شاه بن ناصر شاه سلطان بكتات يومين الى الملك الاشرف فاقصوه الغوري يستعين به على دفع الفرج  
 فالتحق وطيبه العود والامان والملاذع لذلك ولم يكن اهل الهند وقتئذ يعرفون شيئا من الملائع والبنادق السلطان عامر بن عبد الوهاب بالمرسل  
 الى الملك الاشرف فاقصوه الغوري يستعينه على حرب الفرج لكن حضرهم على المسلمين في الجبل وبنادق وشده اذام وضعف جنود المسلمين بذلك لئلا  
 تسفاهوا منهم لعدم مهارتهم في حرب الفرج فاستعمل الملائع ففقدوا ذلك فجهز السلطان فاقصوه الغوري من اعيان دولته الامير حسبي الكروي  
 واصاف اليه طايغه كثيره من القويدي كبريم سليمان الديس وهي اهل الهند عظيمه واغرب في الجيش وملاذع هائله عظيمه وضربوا في ارضه ولاه  
 نيا بعبدة وكان الامير المندوم عقدا شجاعا فاكثروا طايغه اغشوا من تدبيل استيماسه واوقوا ما اجلته بناعله اسود ما حيطا في سته سبع  
 وتسعماية وصاد ورجا اهل جله باموال عظيمه لينا هذا التسلل الى حمله وقايه البند من خضط على العربان اذ كان اشرف حركه يومين  
 متفاوضين ليس بينهم اتفاق حركه على الموضع والتمسكت الشريه بركات واماميه كوقيد من دفع اهل العربان عن الخطوط السقوط لما فرغ  
 امير حسبي من بناء ذلك السور توجه به باغبته الى الهند وصل الديوب واجتمع بالسلطان مظفر شاه وحصله منه امداد كبير غير ان الفرج  
 ارتفعوا الى الكوه ما استحسنه الامير حسبي كروي لاقامه بالهند يعني على فعدا الى اليمن ولما وصل الى كركان ومعه العود والامان وطايغه  
 كثيره من القويدي منهم الاميركان الديس وكان جلا فاجلنا شجاعا اذ احضره بالكر وب وخبر بامورها وما يحسنه لحاضه وكيفية اهل الهند  
 والمدافع فارسل الامير حسبي الى عامر بن عبد الوهاب لطلب المبره فكان منه الميل لما اشار به ويروى البغداني على ما ذكرناه انفا واعاد في الهند  
 حسبي جونا غيرة لايرو وزعماء عن صاقي حتى جلا امير حسبي ومن معه من الهند الى ارض اليمن واخذوا ما كان من عالج

باسيف اضرام اليابتر واما غنم على ذلك طايعة من الزيدية لشدة عدوتهم لعلم بن عبد الوهاب وما جرى بينهم وبينه من المداينة والحرب كان ذلك  
بيان ذلك في موضعه وذلك اليوم من الزيدية امير خازان بن ناجي بن رجب ومعه عاتى الامام جسيبي على توجهه الى افتتاح اليمن الفقيه ابو بكر بن قتيبي  
صاحب المدينة وذلك في ليلة الفتح من مئذنة الجبلية وجلبابهم الميرة والعونات وطلع عليه الامير جسيبي وتقدم امامته دليلا وجبت ما بينه  
وهو من الملكين وبخطبة علمنا سابق شرح ذلك في خبر اخر عبد الملك الى آخره ودخل الامير جسيبي مدنته زيد بطايعة الوند والمخارية والتخضير وحز  
ما جرى ولما استقر الامر جسيبي بن زيد اخذ من مصادره اهل مدنته زيد باكثر من عشرين الف دينار فلما بعد ان انتهى الى الحق وقدمنا عليه  
وعلى جوده اتمى فتح مدنته زيد عطا كل واحد منهم اربعين دينار انعاما فلما اخذوها واجازوا فيها نهبها ولربط عليها الاوقد فغطت من الاموال  
ضالبا لبعسك بلخان الوند مع مطالبته للجامكية ايضا وهو يقتله لما تكلم في ذلك فاجاز في الاموال منهم بلخروج الى ابا بقعه ليالي ما بينها ويوسفهم  
وعدم خروج الى ابا بقعه من زيد وواجبها الامير سلمان وطلع في المكة فخلصهم غنيا وقد رن استخلفه عند خروجه من زيد مملوكا يعرف باسم سيدي  
وعمره بالشرية الزيدية صاحب اذن فضا ام العسكر وامر نصيبه خارج بابا لشيار وق فخرج اليها وقام هناك خمسة ايام فجمع العساكر  
فمرسار بهر الى مدينة حبر واستصحب جميع المدافع الضخام والكيار وما كادت تمش على ابي بكر الى مشقة وتعب فارجع اكثرها وسار من معه الى  
مكة فدخلها واقام بالقلعة اربع ايام من الزيدية في الدار في شهر رمضان واما الملك فقال في عاصم بن عبد الوهاب فانه حين بلغه انهم اخبره بذلك  
من زيد وموت قوله وكان اذ كان بالمقارنة سار منها الى المدينة اب فدخلها في اواخر جمادى واقام بها الاثنا عشر شعبان ثم توجه الى نحو مدنته زيد  
وعمره عن دخول مدنته نزع واقام بخدا رايا ما ثارت اقل الى الفونين واقام بغير شهر رمضان فمرسار الى المدينة زيد فاما الخلفاء الى المدينة المصرية الى المدينة  
زيد فقتله ايام ما زال اليها دنته وارسلوا اليه نحو خوض بينهم وبينه بالصلح فابا الجانبين الى ذلك في قضيتهم انه امكان فمضوا وسار بجساكره الى مكة  
الترية ووضع معسكره غربها وخرج الى مكة فدخلها المصري في يوم الاربعة تاسع شهر شوال فكانت ما بينه وبينهم فقه عظيم وقتل فيها جماعة من  
الجند المصري وعادوا الى مدنته زيد فباتوا بها تلك الليلة وتذاصروا وعادوا القتال في يوم ثاني ولوعاشر شوال فخرجت بينهم وبين الملك الظاهر وقعه  
اشد من الاولى وما يشا لقتال عاصم بن عبد الوهاب بنفسه في المظبية معا واشتد عليهم المصيبة من بلاد الجند المصري فانهم جردوا الملك  
الظاهر فجمع المصريون على معسكره فاستولوا على جميع ما فيه من الاموال والتخاير والسلطان فيه ورجع السلطان عامر بن يحيى معه من جند  
الجهة التي جازها وما ينبغي في جوعه من الهزيمة العسيرة وقف هناك الى ان تراجع اليه من مدنته جندته وسار بهر الى المدينة فخرجت فيها في يوم  
السادس من شهر شوال واقام بها الى مطلع القتال الجند المصري الذين بمدنته زيد في اواخر شهر الحرام سنة ثلاث وشرس وشمسوه فلما تراءى  
الجعان والى الملك الظاهر منهذما من غير قتال ولا حرب وتوجه نحو مدنته ارب ودخل الجند المصري مدنته نزع فمضوا وعافا فيها وقضوا  
حصن نزع وصادروا بها الفخار وعلما بها اعظم ما عملوا بمدنته زيد ووقف سلطان بمدنته اربا ما ثارت الى الامير جسيبي الى استناب مدنته  
نزع الامير اقبالي وقلده امورها وتوجه بهر من جند الى جهات المقارنة فخرج السلطان من مدنته اب وسبقه فدخلها قبله واخذ نساءه  
وما خفف حمل من ذخايره وامواله وتوجه الى جهات الخلفاء واقام هناك ودخل العسكر المصري بالمقارنة فانه تهاونوا واخذوا ما بين في الدار  
من التخاير والاموال وكانت جملة مستكنة شريفة بلدا لعار فقتل بها في جميع كبر من اصحاب الجوامين ثم انزلوا في مكة ولو اعلينهم  
رعايتهم بقالة الاسكندر فاقام بالمقارنة اياما وظفر بالفقيه عمر الجري في احد خواص السلطان فذله عامر اعظم السلطان من الذهب  
فاخته وقسمه في العسكر وخلق الجري ثم توجه الى جهات صنعها وكان بينه وبين عسكر الملك الظاهر وقعه شديدة فقتل فيها  
بمن لا تراك وجموعهم واشترى خازان خلق كثير فلما علم بذلك السلطان عامر استخف الفرج وحدث اتباع الجند المصري الى مدنته صنعها فلما  
علموا بوصول قصده قبل ان يوضع الاحلام فكانت بينهم وبينه وقعة عظيمة استشهد فيها الملك الظاهر عامر بن عبد الوهاب في يوم الجمعة  
اليانعة العشرين من شهر الحرام سنة ثلاث وعشرين وتسعين واستشهد في يوم الخميس الذي قبله اخوه عبد الملك رحمه الله واسرى في اخر  
ذلك الشهر ولد الملك الظاهر ابو بكر ولد له اخوه عامر بن عبد الملك بن عبد الوهاب والى هذه الفاية انهم دوله مملوك بنى طاهر وكان اخاه نظامهم  
الملك الظاهر عامر بن عبد الوهاب ذا الكمال المتكبر المذكور بالدين والفتوى الظاهر والفتوى في ذلك ما السعادة في ايامه متفاده واقترع الفجر  
وعمر البلاد وعمر الاحسان الصلاد وانا لطريف الفساد واربابا للعدا وما زال على ذلك الى ان استشهد ومضى لسبيلهم ولما قتل في  
منزله طاهر بعد خراب الملك الظاهر من في مدنته على وغيره من اليمن الا انه صرحوا ابدار دولتهم ووافوا انقضت دولتهم فلم يسطر على اليمن  
والاستقام لهم في رعيه واجيش وبعده مملوكا كان عليه اولادهم اركم احوالهم وسقوطهم الناس ومعد كبر بعض الاحبار

في ارجوزة ملوك اليمن من زمر امير المؤمنين المامون بن هارون الرشيد في ذلك سنة مائتين واربعة من الهجرة الى ان استقرت بلاد الدولة العاصية  
 العثمانية بارض اليمن في سنة ثلاث وعشرين وتسعين فقال في بني زياد واخطا طهر مدينه زيد ومن واربعا عشره شعرا  
**الحاكم في العلاء الاصل** • **وصلى ايرت على محمد** • **وبعد فالتاريخ علم نافع** • **فان به فكم له منافع** •  
 فان من يعلم علم من مضى • **لكن جميع العالمين يرتضى** • **وهناك خذ يا ذا الذي وفقنا** • **نظاما فضيلا واخيرا حقيقا** •  
 فيقول ولي زيدا من اخطا • **الى هنا يتبع المأبى** • **فالوسع الخوما قول** • **والله عوفي وهو لي كفيل** •  
 زيدا في الحق يا ذا الرشيد • **اخطا في شهر شعبان وقد** • **مضى من الهجرة ضعف المايه** • **واربع من سنوات الهجرة** •  
**محمد بن زياد الاموي** • **مختلف المامون في المايه** • **جعلها المذكور دار حاكمه** • **ولم يزل اقلها في ملكه** •  
 وعامه واربعا • **ومائتين مات دايقينا** • **فخلف المذكور ابراهيم** • **سليبه الموفق الجليل** •  
 وبعد تسع وعشرين مضت • **ومائتين مات دايقينا** • **في الملك فله زياد ثمره** • **تظل به مدته بل انعدم** •  
 ثرابو الجيش اخوة الصوق • **فجبه ابراهيم زابن العراق** • **ودام ملكه ثمانين سنة** • **ولبلعاميه ولسنه** •  
 من بعد تسعين توفي في دولة • **طغرل زياد اسمه هذا احد** • **ما قبل وقيل ابراهيم** • **وقيل عبدالله الجليل** •  
 ثروا امه رشيد • **عبدالله البطل الشديد** • **فضبط الملك ومات** • **غير بعيد في دولة لثاناه** •  
 في امه عبد رشيد الحسين • **بن سلامه الموفق الامين** • **كان الملك له حقيقه** • **وابن في الجيش له نصيبه** •  
 وكان عند المسلمين يرتضى • **وضبط الملك زمانا وقضى** • **عام ثلاث بعد اربع المايه** • **فرحمه الله عليه هاميه** •  
 ثرا فاما من بني زياد • **طفلا صغيرا غير ذي شاد** • **واسم هذا الطفل عبدالله** • **كفله عبد الحسين الراعي** •  
 مرجان مقتنى نفيس فقام • **فقتل الطفل بنفسه وانح** • **سنة سبع ثراب مضت** • **من المايه وبدا الطفل انقض** •  
 دولة الخاد بن زياد • **فما كان يكون بالبلاد** • **مدته بالضعف ضعف المايه** • **ثلاث من سنين مضت** •  
**بنار الوزير ابني جناح** • **وذكر الصليحيين** • **ثرفنا قسا نفيس ففاح** • **عاقول ملكه لا م فطاح** •  
 نفيت في باب يدي قتل • **واحد الملك ففاح سهلا** • **وجاز من عام ثلثي عشر** • **واربع المايه بعد الهجرة** •  
 الودفاته بعام اثنتين • **واربع من المايه وخمسين** • **وقار بعد الصليحي على** • **عليه بالبلاد حتى ولي** •  
 الملك عام خمسة وخمسين • **واربع من المايه عشرين** • **ومات بالمهج قاتلته** • **سعيد الاجول فبوصايه** •  
 وملك البلاد عامات وولي • **الملك قهر اجد بن علي** • **اعني به الحكم الصليحي** • **وعاد للاجول بالتصحيح** •  
 سنة تسع بعد سبعين وقد • **مضت من المايه اربع عده** • **فلم يزل ملكا حتى قتل** • **سنة احدى وعشرين نقل** •  
 ثرا ستم بعد اخوه • **جياش حتى مات فاعلوه** • **عام ثمان بعد تسعين وقل** • **اربع مايه قبل ذلك اجل** •  
 ثرابنه الفاك حتى مات • **من بعد خمس مائه وفات** • **عام ثلاث ثم منصور ابنه** • **ثلاث فاك كان دفنه** •  
 سنة احدى وعشرين مضت • **من بعد خمس مائه قد انقضت** • **فابن اخيه فاك بعد ولي** • **ابن محمد منصور راسل** •  
 قتله عبيده في سنة • **ثلاث وخمسين وخمس مائه** • **ثرا انقضت دولتهم وموفيه** • **احد واربعين من بعد المايه** •  
**واما دولة بني مهدي** • **فقام في الملك ابن مهدي على** • **سنة اربع ولما ان ولي** • **بعد المايه خمس وعشرين** •  
 مات بعامة فقام مهدي • **ولده في الملك ثراب دي** • **بالموت في عام ثمان الحسين** • **بعد المايه خمس وعشرين** •  
 ثرا ولي عبد النبي اخوه • **من بعده ومات فاعلوه** • **لثسعين وستين وخمس مائه** • **قد انقضت من سنوات الهجرة** •  
 مدتهم في الملك خمس عشر • **راى عمار بن الهادي مكره** • **ام الاشيا في الحارث** • **ملوك بني ابي ربح تاريخ** •  
 وطلب الدين عز الناصر • **فخاره ثرابان رب الشهرة** • **وكان بعد قتله عبد النبي** • **فاحفظ هديت ما قول ضب** •  
 ثرا ولي ثوران شاه دك المايه • **لثراخوه طعنك في دك المايه** • **لثسعين وخمسين** • **ولثلاث وتسعين هيه** •  
 من بعد خمس مائه مات وقد • **ولي ابنه الحارث بعد مكد** • **سنتين ثرو مات في ثلاث سنه** • **ثمان تسعين وفي الملك ثب** •  
 اخوه ابوب بعد طعنك • **وبعد خمس مائه مضينا** • **سنة احدى عشر ماق** • **ولها المسعود بعد وسد** •



• حللها من اثنتي عشر رائي • سنة خمس مئتين و لا • او التي تليها كان اخرا • ملك بن ابو بوعنه اخرا •  
 • بيان في ادب بني رسول في اخرا البكر • و ثولي منصورها الرسولي • نيابة الملك الحق قولي •  
 • فلا استقلال لثلاثين سنة • بعد لماي الست وكانت سنة • من جنات الدهر ثوماتا • تسليح الاربعين فاننا •  
 • ثولي ولده المظفر • و دام ملكه القوي القاهر • لاربع التسعين والستين • مات وقد اقام فيما وليه •  
 • و ثولي المظفر ثوماتا • ست تسعين و مفاقتا • ولي اخوه الملك المويدي • و بعد سبع مائة تعدد •  
 • مات سنة احدى مئتين • و قد وليها بعده سنين • سبيلها المجاهد الرسولي • ومات بالتحقيق و اخلي •  
 • لاربع الستين و السبع مائة • وقام في مقامه علانية • ولده الافضل مات لثمان • من بعد سبعين في الملك •  
 • الاشرف الافضل الغساني • ومات بالتحقيق والبيان • عام ثلاث و ثمان مائة • ثرابه الناصر على الهمة •  
 • مات سبع و عشرين مضت • بعد اثنان المائة التي خلقت • ثرابه المنصور حتى ماتا • عام ثلاثين و بعد ثمان •  
 • اخوه اسمعيل ثرا الظاهر • وكان ملكا العظيم الفخر • سنة احدى و ثمانين • حقيقته المورخون لقد ما •  
 • ومات على المظفر المظفر • سنة ثنتين و اربعين • في اخر شهر رجب ثولي • سبيلها الاشرف ما كان ولي •  
 • ومات عام خمس اربعين • بعد ثمان مائة سنين • ثوليها بعد المظفر • سبيل عده و ذاك عمر •  
 • ابن الملك الاشرف الغساني • وفي تعز كان ذا السيطا • فخرج المراكزي في يده • عظمة المظفر السعيد •  
 • و ملكه محمد عثمان • ابن الملك الافضل غسان • اول عام ست اربعين • ثرا العبيد ملكوا المسكن •  
 • اجد بل الظاهر بن يوسف • سبيل عبدالله فيما عرف • ابن المجاهد الرسولي • فلم يكن اهلا له ولي •  
 • و ملكوه في جادي المخرم • و لقوه بالملك الناصر • ونهت يزيد في ايامه • فلقبنا الخاسر باستقامه •  
 • و ملكوه في ربيع الاول • سنة سبع اربعين و ثمان • و ملكو المسعودي في الاشرف • ابن الملك الناصر الاشرف •  
 • من ذلك التاريخ حتى خلا • لتسع مئتين و فيها دعا • فباتا و ثلاثين سنة • و اربع و ثمان مائة •  
 • ق ا م ا بيان تاريخ بني طاهر المويدي • و اذ المرد الله رحمة الورا • اقام سبيل طاهر و يتر •  
 • عليه عسيرة فقاما • و احرا الذي عليه فقاما • و ملكا البلاد ثرا خدا •  
 • يزيد عام تسع مئتين و ذا • من بعد اخذ عند بعام • و كانا لاجابا من الانعام • على المجاهدين طاهر •  
 • على المجاهدين طاهر • و صوته عام خير ظافر • و ملكا البلاد والعباد • و قهر و حسا القسا اذا •  
 • و كملهم بصلاح بني طاهر • و عام سبعين قوفي عام • و عاش بعد على و قضي • عام ثلاث و ثمانين مضي •  
 • ثولي المنصور عبد الوهاب • ابن اخيهما العظيم الوهاب • داود ذي الاسل سلطاه • اعظم به من ملك و قاهر •  
 • و كمل ما ترجمه • كثيره شهيرة عديدة • ومات لاربع و التسعين • ثولي ابنه صلاح الدين •  
 • عام الظافر خير ما كمل • نجابه الله من الملك • فهو خيار من خيار الورث • دولته تسليح الدول •  
 • فارق الملوك بالثقة و الدين • و رحمه الضعيف و المسكين • يعطي الجليل و يزيل الفقر • و يبذل الدنيا و يبيع اخرها •  
 • له كرامات بيوت الله • لان المجر و سابعين الله • و عونه موبد منصور • مظفر طول المدح و رز •  
 • و الحمد لله على ما كمل • و بعد صلى الله عليه وسلم • على محمد و آله و صحبه و التابع •  
 • و ما شاء الله من الجند و الصالحين • و الميراث في عام بعد الوهاب و اخيه عبد الملك بن عبد الوهاب • و جبر و ارايتما •  
 • و خلوا مدينه صفا فاستولوا على ما فيها • و قتلوا من قتلوا من اهلها و صاد و رثا اربابا و اهلها • و اقاموا بها في شهرين و جاؤا •  
 • من مالهم • و اخصى كثره و ازمعوا التوجه الى مدينه زيد فغنموا الامير علي العبداني اذ كان و اليها و قتيده و تركوا بصفا من غنم •  
 • لباذين و ساروا الى زيد و جات طريقهم على نقيض الحار فلقهم بموي بني جيش و الشوافي و بني سرجه و الاسفل النقيض المذكور كانت عليهم و بين •  
 • اوليكه القبايل و قعه عظيمه فقتلوا فيها من الجند المصير بظاهر و انتهوا و اهلهم و استنفذوا و ازمعهم الشيخ عام بن عبد الملك و سليلهم •  
 • جميع ما نهوه من قهر و المرقاة و صفا و غيرها و كانت بنوا من ثمانية الاف رجل من النصارى و الرئيسة و الجوارح و النفس و الارواح و النفس و القلوب

[illegible]

ملأ قال لجنه اتواهم يقولون بعد اليوم شيئا والوزير الصديق المعتدل المستور والوحيد بنو سرباشا وهو من عيلة السلطان علما فقتل عليه من اتواهم  
 من اولاد رحله بعد ثمانية ولقد اتى السلطان المسكين بالكلية اولادها فتلأ على شانهم وارتفع دمعهم فكانوا يفرحون بالتمهل ذلك من كبره واخبروه له من عوام الناس  
 ومن غيرهم من التحقيق واليقين ان به جنودا ودعاهم وادعاهم غفارا الكاسين وجميع ذكرناه من قبل الوزير الشاكا الاكياس وليس كذلك فوجدوا منفرجه  
 فيها استعير عليهم ذلك اسمهم انهم اهل كل ما يعلم انما اوجبته كشدتهم من مولانا سلطان المسلمين في حصره على انتظام عقدته لكل الملك الديوبه انتظام دين الله ذي  
 الجلال والكرام ويبدو مع ذلك من اولادها ما يبدو من فاطمات خولها على السلامه في اديمهم وقد غاب عنهم موقعه للسلطان الاغني عن حيث علان ذلك فلو لم يفسد فلو ما  
 كس الكلا لا يتم ولما دفع لذلك سوى كل من وقع حبه لا يجر من الوزير العظيم الدستور المخلص مصطفى باشا الذي وزير فخر باشا رحمه الله والوزير الشريف  
 بالفضل والادب وحسن التدبير ومن كاي فوته من حقيقة الصواب قبل ولا يفر من سرباشا فانه كما في استحقاق السلطان العظيم وادبه واستظهر في  
 عينه باطنه وفنائه وطايعه لكل الجواهر الغضه ومراده والفاة قائما باجتماعه السلطانيه في بيته ونهاده واصيله وبكارة ومتفرقا عما جاد واجبا ولا يراه  
 لارضها ولا يراه ويكره ما يطلبه السلطان في جوف الليل قد جمع الحاج واستقر المضاج فثابته بعناية الديوان لو سخطها فقد ولم يتنريد من ذلك حرج ولا  
 فلا خطه بل يرد كمن عظم القديان واوقات السران فما انكرت منه هذه الاجزاء وصادرت لديه خلقا من الخلق فالا من الذي انال ولقد كان يعرف على سلطان الام  
 مانا غرضه او ليكن الوزير من وجبه هلاكهم ان كان يا في به على الوجه الجليل وبقوة موقع الخبر الجليل فاذا اتبع السلطان موقعه الفقه قد وقع موقع المنفعة  
 وانما في نور رصيده ونور ريد سريره ثم اذ به من العلم الشريف العاصم عن الزيف والخرق فانه كان ذا قدر في العلم راسخا ودرجة في تحقيقه ماله يد به عليه  
 شاعر وليس له من الاكبر سوى في الزمان ووحيد الادان وقوة الاعيان وفي عهده على اهل الامان من لا انا لسلطان ليما تواترنا بهيك  
 من وليه عظيم الشأن قائم بايعا الخلفاء واقبال اقسام بها الى العلاء ردة الشرف والامانة وكان مولده الكريم في سنة تسعين ومائة واذ في ذلك كان  
 القرن من العلم والملك الا انتهوا الى حال الى غاية موضوعة ونهاده عظيمه منه وكان جلوسه على تخت الخلافة في سنة ست وستين وتسعين في ايامه في اليوم  
 الثاني من شهر شوال وانا جند الان في فضل خلافة الامور وذكورهم الاكثر فنقول وبالله التوفيق  
 في خلافة السلطان ابني افصح سليلنا اذان بن السلطان بيم خان ووكيله  
 امر الاسلام والمسلمين في العلم وغيره ولما قام بالخلافة وليا وطول في افقنا بعد امضاها وارتقى في مراتبها من عظمى عليها واعطته من من اعطاه  
 حساما مشرفا ومن عظمى اهلها متفقا سمره في ابدت لسعاده لانه يحياها الوسم ويحبه بكسرهم وعن عهده وقالت ما بينا الملايكة التي في  
 كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فقد شئت اليه بالتسليم وحبيته من فؤاد الملك بعرض عظيم وانتظمت في نظام خدمته العظيم  
 واسطة في عقده طابعه عليه كوكبا اديب وكاس من عظيم حمرة بانا على اقلامة نازعة عن قوس بيد التاليد بهامة مؤبده في الامور احكامه  
 منبته في منظر الجهاد ومصابا ليقصا للولادة اقلامة ماشيه خلفه وامامة قاضيه مطلبه وامامة فقايلتها الما لبحقيقة بوجه التبتع العظيم  
 السنية وانتدعت في نداء بالبركات وشرف الخيرة ونما على اربعة من جواهر البشر ودرها الغيب السرية وادركوا بها وجهه الامان في كل دولة وشية  
 وددت له بها فطوقا لان ونيل كل امية وقام قياصا في الحكومات واجبا ما هك منها اعمان لم يعمثل في الناس سواه ولم يقول من ثمره العظيم  
 غير حتى لا ياتي اصبح في الخطا بما جازاه من ذلك كفرة انما اقتدس من مباح التوفيق وسبيل انما ولقد العلاء والهدى ملاذ وامعصمه اليه  
 يشار بركت الصالح والنجوة ويضحي بالنجوة جود حاتم المشهور المشهور لاجل نيل الخير عند كثر طلبة المبسوط الممدود فامد الصالح الجلي في جوده  
 ولما جاد السحاب ابراهمه وجوده الا تفرقنا كيف ذكره الموقوف وما غاب به الموعود والمعروف وصبهات لم يصرف لنامن جوده العظم ومبلغ برة العلم  
 الكريم لا تخضره مما جاءه واصفا او كثره من الخ لا عظم من ورده غارظا وانسكت طريق وصف بغداد لربة وتوجه اليه قلبه وجد سبيل  
 اويس الغزي هالك السبيل والفتية مبيت فيها ومقيله ونديمه الذكر خليله وان عطفت عاتق زهره في الدنيا وانشاره للدار المخرقة نورا  
 وطنا في كل عالم ابروف في خلافة وزهره وقامه الله في دياره بغايه جوده وحمده وعلته عزماته قدام عظمى الملكات سلطنة بطبع به  
 على قلوب الكثرين وختم به كاس رحمة المؤمنين وبدي بكرة ما بعد من الفع المبين ويقتضي بهما في من عند ان المطالبين ويرفع عاده هذا الدين  
 ويضع من اجل الملة اضرارا للمسلمين ويكفر عن قايهم اعلان مواضع الميقين ويدير به الكرامة على المتقين فيضع لهم في الرشاد ويستبين  
 واذا رايته ماله من الاضمار بالعلم وما احتضن به من رعا الكثر وشرفها الظاهر المعلوم وما احسنا من رجبها الختم رايته في انما  
 جنبه بفضله وسيد بوجه رفيع بجزه وفضله والنشر الراري بنفسه وعلم كرامه وابن العظم في بديعه وبني نظامه فاما ما لدي من انما  
 والافانم الغايب من المتدبر وجوده الراية على اهل الارض مقام فاشاه ان يعشقه عنرا او يشبهه في ذلك لما غطت فاعلم وفوق وصف



[illegible]

بعض حاجة المفيض لما ذكره البشر فيها واليهما لهما كرامة فكانت اجرت الانوار على ما وصفنا واغنيصت الاموال كما شرحنا في اصول القسطنطينية  
تصفحة الغد ومن في انهارها وديارها وانجارها وجزائرها وارضها وبناتها من ارجائها نرشح لجنه وبناتها في سبلها سبل النور والنعمة  
وبلوغها بلا كل ما من الناس والجنه وما جرت قطره من ذلك النور في الارض لآمن دعا له السلطان الاسلام والمسلمين من ارجائها وارضها  
لجنه التي كانت على يد كرامها تمتلئ باده الله لديه عزوا وقره له واجتنب اليه في هذه الدنيا وفي الدار الآخرة وله ايضا في مدينة القسطنطينية  
الحجوسه التي على تريمه والدة السلطان المسلمين ليجان صلواته على جده المقدس صوب الارض وان جامع عظيم المباني شارع الزكوان الى الماديين من حاشي القسطنطينية  
تفتيح بل الصنائع الحسان به صلوة الموحدة جامعة الزمان وصلوة الجماعة مستطبه به بفضلاء عالم الانساق وقلادة القرآن ككافه به مني  
على الزمان وفي حجر من حجره المبارك شاذ رعان تابعه عبوده بالما الزمان لكل منطوق وعطشانه ويا نغمته مكنت للصبيان لتعليمهم الكتاب  
وتلاوة القرآن بركانه ظاهرة البرهان والمعلمين به لوفاء كل من مظهره لفايده شاق وكفايات من به من المعلمين والمعلمين تمامه شامل وافيه  
كافيه كامل جاري من فضل ان السلطان الاعظم في كل حين واذن وهذا كذا وقع باب تعلم القرآن متغيرا طلبة مهياه له جميع مقاضيه وطا  
فما لم يزل ذلك اعظم شأن ما لما كان سبيل الحسنى وزيادة والفوز بدرا السعادة وهذا كذا ايضا دار ضيافته على دار الزمان في دار  
كل كربة من كربة الغرباء والفقير صفته ككافه دار الضيافة المتأتمنة لدى جامع الصبيح العظيم ولعله الحسان ككافه في هذا كذا كذا  
الاسع العيم وله مدد عظمه مشرفه مقدسه بالصناديق المحيطة كوها من شدم مفيد وفصل مستفيد قد تمكن من اتمه الزمان وانقاد  
لهمنا صاحب غايته الحسان بركات سلطان الاسلام وما ابراهم بالاله واليهما واهل البيت ككافه والدة السلطان في ايامه من عديته  
واصلة بالروح والزيان بالغة مبلغه الى ارباب الحسان متدركة المورود في كل اقله على تلك الهديه اجرة عظيمه وتواجب جزيل كريم الذي من ارج  
وحيات بر الولد ابو الاله البر الحكيمة ان اهل الله من فضله فوق كل فضل ومزيد واخلاص تمام انفسها بالنظر الى وجهه يوم تاتي انفس مصها  
سابق وشهيد وكان ايتيلا ذكرنا من هذه المائر تاسيس على تقوى من الله ورضوان واسع عامر في سنة سبع وعشرين وتسماية وكما كان في سنة  
ثلاثة عشر وتسماية وارجى من المائر البين في مدينة القسطنطينية على تريمه وله السلطان محمد علي باي في مائة الف ريشة في ثياب الرضوان في  
كبره محمد علي بن عبد الجليل طيفه في كل يوم اذ كان في مسجد بناية وما اشترى من كل الصلوات وحسن الترتيب والهيأة وما باتى اوله في السوجه  
في اوقات الصلوات وطوايف الابرار في ثياب وبنات قمايد كذا هناك عند الذكر والمخلصة من ما رات ارجاء الدعوات منها فاضل بفضله عامر وطوايف  
باطنه وظاهره وتوابعه راسه ورفضه حوائطه عند الله في الصالحين واستمر اوقايه اليوم الدين وهذا كذا ربه مرفوعه على الفضل في سنة  
اخرى من ارجى على العلم والحق في كبره العلم كذا وله ايضا هناك دار ضيافته مشيئة اركانها ورفع بنيانها على قبة صلوات انوارها  
وارتفعت انوارها وظهرت اسرارها فاقام المشايخات بقاياها الرشيقة قامت عشية النازيل بسجودها بعيش غدا بالطيبات والطيبين فاحق  
اليها من فضل عامر ما لم تزل به محيى ارجاء الكنايا لقيم والغرب وله ايضا فيها هناك مكتب لتعليم القرآن العظيم السمن بزيادة على ذلك  
المراد مستقيم فاضى المتعلمين به ومعلوم ونعيمه ومن يبعثهم عليه بل القراء والتعليم لابناء الموردا كذا العسر الحليم واما هذا اليوم ابواب  
الفتح عليهم يد في من لفايده البعيدة ونقصهم الابن والنصل لشدة يد وبرهم في ارباب الخيرات وشر في لزيد كانت عمارة هذه المائر الضاحية  
والاذا انوارها بفضله بل الواضحة في سنة احدى وخمسين وتسماية جعل الله ثوابها منقطع اليوم الدين موصى اعضاضه حسنة على امر الدنيا  
وملها من الشكر والصلوات من ثماره عطية وما رة الشريف الكريمة ما انتاه من التجارة كالايدة قامت الزكوان العاليه المشيرة على خروج الامام  
الاعظم لما احلها لهما الاكرم قدوة الامم الى الرب الواضح لاقوم وموت الهلا بهلا فيها اعادة وابدا من قبل الدين باحسانه وقايد العلم الزمان  
الارصاد بزمامه وفتح ابوابه موارف عباده وباسط اطامع من اهل صها بموت في الآلة بجوارحه الناطقة بالصواب قبلها دعوتها الصالحون  
وتصام عن حاجته قوم مؤمن قدسوا الايات وما لوان عسيل من اجاب ورضوا عن هذه اللباب فتقطعت بهم الامساكية واوصدت في  
دجوع ابواب صاحب المقامات الشريفة والمراتب الشريفة المنيفة مولانا وقد رمت في الدين ابي جعفر رضى الله عنه فان مولانا سلطان المسلمين  
وامير المؤمنين مولانا وقد رمتنا وخليفه الله في الارض على العالمين السلطان حليم بن السلطان سليم رحمة الله عليهم وعلى اهل بيته المومنين  
افتتح بخلافه والارض في ذلك اقام العالم العالم اسبابا وقد خضع من تلك التوبة في كل الكرامة والغربة وتوسل الله تعالى بابي جعفر في ازالة  
خبره لاني والاخرة ودوام نعمه المتلازمة المتواترة بعبادة قلعه مانعة جامعها وسعة محطه بضر الإمام ابي جعفر رضى الله عنه بظلاله عليه  
بظلاله واما ما جئته به القلعة وسوره بالاسوار العلوية التي تقع لكون حرمها املا من ورود الارض اليه واما ما نحن على ذلك في كل

[illegible]



أمر بجمع جامع بمدينة دمشق بكمال فضل بلق البصرة نظره لا مزيد على كمال حسنه الشهدا اخصي به دمشق اذ بانهم وعلمه فضيل ظاهره زاهرة الى السوجه  
موايد الرصد وبغيت من يشتهه انوار تجلوا الكثرة وتشرح الصدرة وتغمر النظر وتصفى صروف الغيوب وتزلف من رجايد بصلام الدعا من انوار الاحياه  
ما يجلي نور الشهدا والفرق فلا يزول صدف عن غيره من صدف وصفه لاجل الجوده دون من سواه من سائر الجوامع هناك من صرفه انما ذلك  
عن اجور الصدقة منه الى الخواص فاقامته البريه من كبرياء وكبر خاضره له في ذلك الحان وارضافه سنه معلومه بشرف الصفات في البريه ذات  
قائه وابعاد ومنازل سعيه في القرب والشاسع وبناطل طعامها المصروف والناع وفيها محط المسافر الغريب فيظفر من افواح الكفايه بها باؤفر  
نصيب ولا يزال الدخول بها حارسا لثامه وموكل بفضله فيهم يمتثلون الى امر القرب المحيظ بمضا عتد ثوابه واجره وودام ملكه وصلح عامه بغيره  
وقلبه بصدقه الدعوه مراده وغلظا لكرامه وفي عتاده هولا وانظارا له بظا غير دينيه القسط ظنيه يمكن للبحر المصوبه جامع عظيم الترتيب  
جامع مواهب الجاس الكراميع وقد عتله سبعا الكرامه وشهدا اذكر بكونه لكرامه بغير الفضائل الثامه وعلى مدى الزمان لا يزال الاله بالكمه والجمعه  
منظومه في شكره في الايمان ونجات الفضل في منه الى القلوب بموكلات الايمان وله هناك احصيا كافه قد تركت بها الحيات المكانه ووضع  
منازلها موايد الكفايه ذات الامواله واقليم بها من الاموال والاعمال في كل فاكهه وزجان فابيح بسوجه الوفود ولا يفتكك عوض الكفايه منها الموص  
الموجود وله هناك ايضا ابر الشفا دعوى بلان الجان كل صغيره قناغها حكم السوجه الوحيه صريحه عن السقم صافا فلا يزال اديبا لاسقام  
يصدر عن عتاه في صبحه وكان عاقبه واعتدال مزاج في عتبه لراضيه وايقظ به ترويا القصر المريض القصر تديبه بغير الامير الكبريه وبرايعه بجماله بغير  
اقباله وكان زكيه وبروطن فرامته ويرفون معانته ويرفون بغيره الاسراف والنفقه وكان في جميع ذلك الاجر العظيم والشوايد الكرمه في الخصيه  
الاالصع العلميه واخذت بوزار وكان السلطان اعظم الى روح زوجته ام اؤلاه المتاه حاصلي السلطان وله ايضا بهذا المكان وعلى العاليه القلوه  
البحره المبروره مدرسه سنه جليله عليه تضمنت جوامع كفايه المصطفى ومن ينزل بها من العلماء المرشدين ومبايعه من دال الاضايه من الطعام الهنيء والنفق  
بكفايته اجتمع منهم ما يقرب على الكس والتعلم بالبريه من ترف الكافر والفر المليم ولا يعوقهم عن كمال اقباله عتاه الاهميه بالاكساب لانتشار الاجالين  
من فروع الرشا القوم وصرط الهرايه تستقيم وله محكمه المشقه على كمال النبل المبروره دار ضيافته بها نزول المسافرين واليهابا وادى الوفود في كل حين فيكون  
بها الضيافه ويكفون بها احتياجاتها الوافيه شوارد النافعه اقله من انواع الفراء وبسط بين يديه عرشا فاقبلوا ماؤوا فيها الى رحيلهم ولما نزلوا ناسا  
البريه وكذا كان ربيته التي كماله تله في كل كفايه المذكوره وارضافه ايضا اصبح لانيه طول او عرضا بها ما تشبهه بالمشق وتلك الاماني وفيها  
من جليل الصفات اطراف صفات الانس لا يمتنع انوارها نصيب ولا لغوب ولا يعثر على اوقافها من كفايه والكرويه واللقا العامه عامه لادرو والفر  
وله من المزايا العظيمه ما يفتكك الكرمه جامع بغيره ادره الى حوسه على افر صر مصطفى باشا ونهضت كمانه على التقوى وشهدت مبايعه على اثبات سائر واقعه  
وبكث انواره شرف النظار واسفر عرج من ترتيبه في علم الحكم مقلده ونزل ان ذلك وجه الكرمه غلب الاموال وانهم الاعتناء به بصلح البحر المغيرا هو اقله  
قبوله صلاحي المزايا وتلك المصلحه به من فضل افره صدار الامان وكنت حسنة عامه باضعاف حسنة توصلي به من فضلك الاجلاره وامر

حماة وارضافه في تلك المملكه ما في الشرف من هلال البحر والبر بشامه للادارين اليها بلبحر الكافي عامره للادارين بها كبريا وفي لانيه عالم هناك  
تصفى العيش ولا ينفد ما اعتد بها ولون زلزال البحر على الجليل وهناك غانات وسبعه الامنيه ربيعه لانيه وبها جوامع المشافون ومباني فيها الجليل  
مدحور ومظنون في امين وسعيه ودره عيون امر بوزارها سلطان المسلي في سبيل ربه العاليين فبال من الاجر الجليل والشوايد الجليله ما ارتفعت له به  
المرضاة في ادره العظمى ونال به خير الدنيا والمغفره العزرا العظيم ومن مآثره مقتضى كس من مآثره في الخراب ومضار دما اجاره من تلك المعين  
وخطبه به معافه بعيدة المدينه ادره الحميه ورب العاليين ورفقه في ما كانت عليه مآثره بشاره واثبات نصيب الجواص بمحكمه مستعده فيعبر الناس بعين  
ذلك كما شلا باطوره وشرب عنه افهامه وينص على كماله خالصا الوجه الله شواب موفوره ولا يزال لانيه من ذلك عتاه سعيه المشقه على الاموال والفر  
فكف عنه السبات وفضله له كرمه وله كبريه في مراتب الجرايات عظمى وكل شانه ما يباله من الاموال الكرمه فيض البريه عظمه بسر نزل البركان عليهم من السماء اذ كان  
وبعد على الهاد جهم من بعض وبتواصل الاجام ويؤالي البرق الانام ومنه لال الغمام ونفخ عن اثارها الاماكة بشرفه في السلام ودينه في قلوب جهانه وتشرق  
القلوب بغير اياته وتزهر المراتب في حبه بغيره معكلا راجع شريف سيام منيف اسس في خبره ساسا ورفعه في اعانه يوم الفضل والبركه كافه الناس  
البشر في كس شيه ولا يزال امد اليه من فضل الجوان لسان واصف في ما فيه قد ناهت انوار جلاله في الدنيا الى شرف الحقاك وارضع وجهه عليه وشهدت له ابصارا  
والبر بغير فضل عامره او صلح باضه وظاهره وظفره بغيره وسرايه جني خاص على هذا الجامع من ذلك فيض الاموال واشرفت على احبها المقدسه  
من هناك طالعات الانوار قابضه بغيره سابقه في الاموال والبر بغيره في موهوبه من ابرام حجب الاستاد والقانون في سوجه بالانوار هلم

الفايزون بفضل الاستخارة قد علم بحقيقة ذلك من تجنيد الغفلة ولا استهتروها وما هو لها لاجل وتراخي المهلة وتلك عقوبة حاله في ذلك بما اداء الله العباد  
العيان واوضح الالامه ومن اراد من فكره تعالى بما قاله من خوف الدنيا وزهرها لا يتكبر على الهداية ويخاف من عجزها فانه لا يسمع شيئا من ذلك ولا يروى ان يسمع  
او ينظر لما اعتاد الله للمؤمنين منه جنتي وازدهاره وهذه المشايخ من العباد قد غفلوا عن الامر العظيم والاشان الخطير بالحسن وخرجوا الى البسوس والخيول وحججوا  
الصواب كمن يستره وانتم في سلك الدنيا اياها صلا فلو عجزت عن سلك الهداية والهدى قد غفلوا عن الله وقالوا القية ضلت بول الامثال بسبب غفلة عن الحق صراعا  
او كمالا بفضل عبادهم في الحق الدنيا والآخرة وهم لم يسمعون انهم سوز ضلوا فليس له ان يفتنه بغيره عمره وابوءه وليتصل بالجاهل من الهلاك بصادق توبيخه وليدرك  
ذاه بعقابه وعجزه لهداية ويعاد عفتار الانبياء بتدبيره في درجات الانعام فاني قد علمت انهم قد غفلوا عن الله وقد غفلت امة كذا وقد غفلت امة كذا وقد غفلت امة كذا  
و اذا انشيت انشبت انظارها الفيت كل عجمة لا تتفجع فكم كرهكم على هذه الظنيرة من ثم في البرية وخلفوا التوراة لا يدعوا وحده واعلم ان الدنيا بالكلية هي توفيق  
جهاه لراه في المغاوير البرية وليس يسفر من فيها غايه قصبة ولا زاد لهدى الاممال الدينية ولا مطية لمن لم يزل احوال الموضعية ففسدنا له ولكن بحسب ما عن هاه  
لاية والبلية وله ايضا عند هذا الجامع المذكور دارضيا فله من صلاتها اعاليه الباقيلت باية وبما له ينزل بالغير المسكين وبما له لا يسمع بالبليل المسكين  
فيما فيها كجنته عالية فلو في امانته بهادانية تصرفه عن ان الضمة وتصرفه في انواع السوء وتنتفع عن طواف الافواه وتظلم عن جرح المكاه وتلاوتها  
فاذا استوعبوا في طيلة الخبرات منها واستفادوا لطايف الكفاية عناده عاد اليه بصادق توجه قلبه واذا عاينوا لفهمه الدارجة لما في غريب الابدان وقاطنوا لاصار  
لا يروا الى علمه سبحانه مقابل القول من ريب المراهبات وله هناك اكرام مدرسه قدر فقهه كنهانها ولا يذنبها على اشرافه فيضه وانوار سريره وطوبى ذات  
منازل عبيده ومواقع هرفته سعيدة انعت لطايف العلم الشريف ومن يجانب نفسه على الجاهل والاربع والتخريف فهناك يلقى عونا له على طلبه ويلقى مبلغا له  
لزمه ومطلبه ويغفر عن حسن الطاعة الاسلام ما يقع بطلانه وشرايه ومعاشه ورياسته ملك الالام كذا كذا كذا مضايح العلم في كل ناحية ووجه في الانسنة  
يعلم عينا ضافية بها يتناسى الكافين وعلى الدعاة بما يوجبون المسجون والضايقون فاعلموا وحيات الطاه الاسلام لذي ربه العالمين بعمل هذه الخبر التي انتصرت لها  
وتغيب انوارها الزم البروق كذا هناك ايضا مكتب لتعليم القرآن الكريم مولانا بتعلي الصبيانية قد افيض عليهم ومن يعمل من هؤلاء مولانا السلطان خيرا تكتسب  
تلقمهم للبلاد درجات الانعام فانتج به الصدور ملك الامنان فاذا اراد الله له من حسن الجزاء كذا كذا وهل يعلم كنه ما هناك من اوار الخيال والادبي ما في  
شغل الخلق واهدي شواهد كذا بعض كرامة وبها شفقة وحيثما روضة فكان في ذلك اعظم الاجر الجليل والتواكب لعريق الطوبى قوله الله احسنه دعا الى الله فضله وانشا  
من لما اثر الصلوة بمدينة القسطنطينية على تلك اللبنة المحترمة جامع شريف على منيف الموضع المعروف بفتح القلعة بغير تحسنة لاشان. وما سمع بحمله  
وقال الخيام والبيان وتعاظمت على عارته ايدى الاجسان وانتفعت عيانية على موازين الانعام فكل من ربه الحسن عليه فقلت في ارجاء انوار الفضل الغنية وقامت  
بناجيه نجات البركة الذكية وعبدت عنه اخاف القلوب في كل بكرة وعشيرة وطاف على المصلين بسوجه الكريم ولان السعادة المحلولة بالواب وبابون بحاسن  
نعيم وانصر فواعنه متفقد في جلال الثواب قد صرفه صرفا كذا الشرايب الحضره والعفو والرضوان والصغ والعفان وله من الاعمال نصيبه احسنه الكريم  
التي عمل السليبي صلواتها فتمت رحمتها بالحق الماء الذي انما له الحق والمشرف من مسافة بعيدة وساعة في يوري وعما في كبره عبيده وقطع به اجوات  
الافوات المتباينة الاطراف فوجاز به في المقادير الواسعة الاكاف وما ضلته عن طريق طود شامخ فاعور مضطرب عن طريق الخوف فله الجبال والظلال  
ويعلم السليبي على العفو والوهاد حتى تصير بحراه واجرام رفعة ويمنه حتى انتهى الى المحلة المشرفة فامتلت منه الجياض وزاد على ما يكفي الحبحم وقاض  
واضحت مكنه عقيدته كانت عليه من نواذير الماء وقلته ونال من الناس هناك من اعطوا وشكرنا ما هو مشهور ظاهر ما لو فعر وف في الاوائل والاول اخره  
ذات عيون ساقية وسوا في فيها عيون الماء المعبر جارية في بعض ما وعا من السدين وتوالي الاعوام ولا يزال اهابا والوارد اليها من الانام في اعظم  
كهايه فابصر من معين الماء بفضل الطاه الاسلام وهدى فضيله عظم لم يسمعه الله لها سابق في انشؤ عيانه فيها لاجون وكيفية في اقام اهل الصنائع  
فيما يحتاج اليهم فيزجروا كذا لما استنوت معاليات الخواشي عشر عاما فافوقه كذا لا يفتنون من الجلال في وقت من الاوقات على كبرهم وعوانهم  
لا يزلوا عليهم قائم من عيانا لدولة النفاث وربما مات منهم من مات واتيهم غير مقامه وهكذا الختام العمل ومنتهى الغايات فاما ما صرف من الاموال  
في ما لا ينجيهم حصرا ولا حساب ولا ينحصره فلم لا يشعل على كتاب فانظر هذا الارض عند العزيز للتراب وما بلغ الجرا عليه والاي غلبه ايضا  
نامله لديه للاجرام انهم يتوسل به في قضى المطاير والتماس المارب ويستعملون فيهم اليك انفس خلق الاضرب والسموات والارض كذا كذا بعض امة كذا  
من الانسنة فصرف هذا الماء الذي لجده من ان السلطان اعظم سليمان رحمه الله واعاد على المسلمين بركة من ملكه المستنيرة النيرة ما لم يكن له  
دينونة خصه دين السليبي فصرفها اموالا متواليه ورجع الناس الى حال الاول لا فستفقه وجدان الماء وما كانا يقنسون في الامور ما كان الخائب  
وبالغ الشهد المذكور في سفر كذا كذا كذا ما نانا وخليقه عصرنا وابا لنا بكل وجه من الاجوه القاصيه والداينة ورجعنا انهم في كل حال في كل حال

فأقبل الشريف عن تحقيق ما بلغه فاجتمع في تلك الجوارح والتفتل عن الرضى به في الملاحة ولا يزال حتى كاد لا يملك لنفسه ولا لغيره نصيباً من الظاهر فحقق رحمه الله وبسطت فالتفت  
سلطان السليبي إلى تحقيق هذه القضية بسبب رضى مرضيه مثلاً لا يفعل على الجرح من كتمانها ولا يملكها لملكه ولم يرها أهل التحقيق من على أعلى وأوضح  
منه ولا يبرح من موضع الدين وثيق ويحكم على السان صديق سوى مولانا الزور لا اعظم الشرا الأكم والدستور الأكبر لا يخرج جسدنا بشا طاعة الله من لا يملك ما يريده  
ويتجاوز عن غرضه الكرمي فالتفتي فقامه من راية الزمك عند مجيء الزيادة انضى الجمع بلغ ما بلغ فيها من ذوي العناد معصي الدين وتخصه قضيه  
انقطاع لما عزمه فابلغ الياء وجد كمالها مصروفاً عنها إلى ما جوبها فامر بإعادة على مقتضى عادته ولخيل هذا الشريف جليله مناصحة عن ذلك كماله وقد  
نوبل لا عظم غلافه من باخر وأتقنه فقام رجاء جابوا في ذلك الشريف الملم بالدين في طرفة الزرع والتجريف ولا سبيل إلى السكينة أو لو كان في الجوارح  
اختلاف مولانا الوزير لا يورع السالك من جوارح الحق في اقبح المسالك وقرر من الاحكام الوثيقة في تفتت ملكه الماعلى وأقاليه واقوم طريقه ما لا يملك حل  
عقد ما علم الزمان والخلاف للملوك فكان مولانا الوزير بذلك كحل من التواب في صلح ما عزم المسلم صلحاً مثلاً إلى الدبر والخصم خبره وقلاً  
وكونه كمن يراعيه المنيرة ومخاض فضله الشيرة ودية صلبه الخبر الدنيا لاخرة إلى الله تعالى وسلطان الكلام في الخلافة المرضية لما خاره وأدام  
انه تأيده وضمر واضع بتخليله الدين الخفيف وشانه وأمره من زمين وأمره بسلاطينه وأدق قلنا بشا من بيان صلحان ما تروى مولانا السلطان  
الا عظم سليمان خان رحمه الله عليه وبركانه الحسنان هما المكان إذا اجتمع لها ما لا يقدر عليها من نسلان ولا يمكن فلذلك كان من وانه في سبيل الله وما  
اقنائه من ذلك من ذخائر التواب ونفاس القربى لم يفرغه إلى بيت مالها بل يسلطه إلى الفز الأكبر بالقاء من الصواب خفيف الجحش فيقول وبالله التوفيق  
وأمره من ذلك في سبيل ربنا لعالمين وشأن غارته على عطاء الدنيا فتعظم وأمره من غير مظهر في حقكم شرف في الجهاد وغرب وكو صعد فيه وصوت  
وكذا قام وأعدوك نظم وبدلة كبريه في ذلك نظير بضاحية والعبادة في أسر الجلال ولا يذنب له اليد الشولى في الجهاد الذي ثبت قواعده اسلام على انفس  
استاسر وقهر ربحي فلا يعتريه منه انفسا واد في الباطل ولا جبره إلى الظلم ما من وانفع بعينه الفاجح فولا على في الجبهة والناش وأضات الدنيا  
بغداد للجنينة جرح ادار على الحرب على في الكفر القوية في الصباح ولا غلغش فجلت بخالها الاثم للبصائر في جرح من يريده وان كان باس من جرح عنف  
لها مدد السلطان والمطارات وتكرار المناس و لم يبق في الكرا لارض عجز من خلاص حق معرفته بما جدد لسلطان الادم بأيد وقوته وقمع الشرق بسط  
فارتفع الجارح وجه الإيمان وجمال طعنه واستبان الحق بواضع فظننه وانقلى الباطل بتفصيله وجملة وسرور اسلام ولا تكلم استبعدة أبناء جهاد  
وتشريقه وتعبه في اغارة والجهاد وبلي عسارياه وعسكراه واجتاده فاما انتهت وأمره من جرح من انفقوا ولا بلغت نواحيه الصبر من الاصلان والأشرف  
هناك من الخلاص في حقو الغرور لا يحصى عن الجرح والسنان ووقع اسلام رايانه واعلامه وفخر في البصائر جامة وارتفع الناس حلالة فغلبوا  
مباينة وظلوه واصبح للمؤمنون هناك اخوة وبعضهم البعض إلى الجمل الصواب فله وسوءه وأما فتح جنة التبري في نواحي خروانه وصحتا في ايد  
شانه فموضوع شرحها وتبين جواحيها السليمان الناظر فضل هذا السلطان لا عظم على الملوك والامم وقامه الامم في الأكم وانه المولى الدين  
اشرف فيهم والفاخر في المسايير بواب السلوك في المزمع بالأمم ولكن لفوتجانه من جبر جبره لسلطان ناظر جيش امتدت مدته وله اعواما كثيرة وفي كل  
لأته منها فتوحات عديدة وكثيرة يتعدى إلى فتوحات لأضلاله وسنذكر من تلك الفتوحات بعضها ونذكر من حكمه لشاره إليها هناك فتونهم  
فانه يغواعد الفتوحا واساسها وجماع انواعها واجناسها ليكون المطالع هذه السيرة الكريمة بحجرك العصابات السبق في مضمار التحقيق بل ان سبقه  
في حقلها لغير من غلبته وشأن هذا عشا هذا وكما أسهل ومثالا هذا لسلطاننا في مسالك الصواب بادلها من فتوح جنة التي فتح الله  
بها على المسلمين من الجحش الجوارح والاسلام على الكفر عن عذابا جرح توجه إلى جهاد كقار انكسر ومن جرح المبادي العظيمة والفتوحات السليمانية  
وذلك اننا نذكر من تلك الفتوحات التي كان لها الجهاد والرشاد ومغنا للمسلمين من نهات الزرع والمجاهد ولهم من ملكهم مومنين هو احد عدادا واكثر عدونا  
وقد اذا المرطابنه الكرم من شرف جهادهم ساق عزمه وشأنه والهلاكه ماضيات حكمه ففتح خزاينه وجسد بوباد به ومدايه وغنبا جوبشه  
وجنوده وغد لونه واسوده ونشر رايانه واعلامه وانقض على ارضاره وحسامه وكذا خسر جرح من القسطنطينية الحروسه المحبة لمجوشه النصارى  
وسنذكر الموفرة في اليوم الحادي عشر من جوارح جرح من ندمه وسنذكره وكان أول من نزل من قومه مومنين بظاهرا لقسطنطينية في حله ولوكار  
وهناك اسكنه بجرح من جباله وسرايا ومقائنه فقابل كاللحم لا عظم بعضا من الجاهل والاعتزلسها واجباها فقطع من جملها ان شعره من  
نمنا فوج بها الا من يورى وسير يسير بها الجبال اسيرا وسرايا بهذه العساكر الجباله ووجهه انانجه جنوده وجماله بينه وبينه صغيرا مؤثرا  
عنه لم تقص الاظفر فحولها ونحوها فمالا بلغ بهر اوارا والجهاد واستقبل هناك قلاع ذات علوا متنازع قد جلبت كهارا وأودعت منهم  
بشمر اشرا ناجرا وذلك القلاع قلعه بوردن وقلعه من وقلعه اسلامقصر وقلعه بوسك وقلعه اني وقلعه اسوسو وقلعه اسوسو



ذلك رأى توجيه الحرب إلى تلك البلاد وتقدم حصارها وأرسل إليها على أهلها الأسلاب ما بها من نافع فلما رأى أن أهلها من كل جهة وأرسل نحوها  
صواعق للبرق من كل جهة وأحاط بها الجنود والعساكر بسور والاسقام يحمي من وجهه من كل جهة عظم من الآلات الحربية والراضية مما لا تدفعها  
للعاقلة عليه والابنية الشديدة القوية ودامت عليهم دجها منهل بصيب الخسايب في كل جهة وعينه حتى طالت ألبانهم عن حفظ أجسامهم البشرية  
صالة في بيدها الحار وفي الفزع خابرة تقوية وما إلى ذلك حتى بلغته والرافع جف من جف النار فبذل حينئذ رؤسهم السور الحديد المسلوله باليد  
أعساكر السلطنة وفتحت تلك القلاع المذكورة عنوة باليد القوية وغنم الجاهلون ما بها من الغنائم البنية وقتلوا من كان بها مقاربا وسبوا  
الزينة وأعلنت تلك القلاع بهذا الله حينئذ عن أهل السور الكفرة وأبدلها بأهل اللطيفة وأصنت تلك القلاع ومدادها وأعمالها  
بنيانها الإسلامية وفي خلاياها حترت بآيات السلطان الإسلام طابعة من سائر تسمى أفعى لا غارة إلى من لا يكون من قضا على مقتضى الأمر  
الطاعة وتوغلوا في تلك البلاد بسبب منصوره ورايات فتح وظهر منسورة فاقابلهم أهلها الكفرة فأخرج لهم غنم للاستيلاء عليه  
بنيان ونجا وزاد بلاد الكفرة إلى أرض خروات مبلغوا فيها مبلغا من بلاد الكفرة من القتل والسبي والغنائم وعادوا غنم سالكين منصور  
فيهم غنائم وسببا إلى أقصى أنى ما سلطان المسلمين فكان ذلك في ذوق العرب قلوبها من بلاد الكفرة وخروات وأودعت صدورهم الوجع  
فقتلوا في ذلك اليوم من ذلك القلاع ما نزلوا وما فتح تلك القلاع سلطان الإسلام والمسلمين وبلغه الله تعالى ما بهواه من التأييد والتكبير  
فنددوا في تلك القلاع من الجاهل الذين إجابته وأولوا أعمالها آخرين سارعتهم الوعيدة بنصره لعلها تفرج على أصرها والبلوغ من الاستيلاء  
فأعماله الحرم والمعاد وحرقه شهيوة في تلك البلاد بخصانها ومنعها وخايرها وأعدتها من أجل قوتها من الكفرة وسبوا من جرائ  
البلاد الكفرة وبجسم واسع غدير فلما شمس السلطان الإسلام أجواز أرضهم تزلزلت طبعته الجبال ودخل بها الكلال والويلاد وأدانت أحوالهم بالذ  
واله واستقرت سلطات المسلمين بخيولهم التي لمضي عددا جولا لعلهم يزداد منصور مؤيدا وأحاطت بأهلها وعساكره وأدار عليها الجهاد الزبون  
عنهم على أهلها القوية وداريات الصداق التي لا تؤثر ولا يصيد إلا كارهة وقوع عليهم من الأحوال أنواعا واجتماعا بهم من مازع القوية بيلان أساسا وجنم  
معهم من كل جانب وأرسل إليهم الصليبا لعلها توضع لخطاب أجسامهم بأحارها واجتفت بيلانها وسبائيات أسوارها وقامت هناك فقه صمتها  
وجبهة ديارها في ذلك اليوم غلظا وأصبح مثلها على بلها وظلها وكذا كذا خيلها موكاة وصادم حولها مشهورا مسلوله وقد تولى حصارها من  
منها لعلها الراسيات ودانت لعلها الرقاب الخاضعات ومنذ أوله فمكينة مستصحبك لعلها الخاضعات وقامت لعلها الطاعة لأمير السلاطات  
أعنته العادة وانفادت لعلها مرامه وإرادته وخفنته الملائكة في الغيب الشهادة وعاونته العناية الإلهية وبصحة اللطاف الخفية الربانية  
نظام السلاطين السليمة وخطبها على الناسانية صاحب الفضل والجلال والكرام والبرهان مكانا السلطان الأعظم سليمان خان فلا تفرق إزنت  
وأدار أهل بلغراد وزاعتها بصادم عنس لعلها الرشد وما انغمص ما أعده من الدخائر العديدة ورفعوه من الابنية العالية المهيبة وجسوا إلى الأبطال  
مدمقان فقتلوا أضرهم وجعلت تلك العداية على الكفرة وسقط في أيديهم أهل قلعة بلغراد وانتهى صبرهم وجبرهم إلى التناقد وغشيم بذر العساكر السلطانية  
بوجع التلف الفايضة من موت الخنق الهندية وأسبلت الدعايل  
مغنا جلا لعلها الجاهل بالاسلام ما الأجر باله وسبوا من زوار الكفرة بشر كثر له وأجر زوارهم وأجر والقي شانا عظيمة وأصبحت قلعة  
بلغراد يعقلونها في الممالك السلطانية وانتظارها في تلك المنعآت السلطانية فبذلها إلى الخيالة وتبسم عن الغار والقلعة وترفع صوت التهلل والتسبيح  
وخطبوا على أهل الإسلام بلبان فصيح ولما استنشق أهل السلطان بهذه القلعة الشامية وثبت قدم ملكه على زورنها الخلية الفتى تصديقها  
بالخيل القوية وأحكام قواعد شاتها على مقتضى التدبيرات الملكية الربية وأمر بالأسباص مدينةها وسبوا بسببها شعرا لاسلام فحرقوا جميعا  
الجوامع العظيمة والمساجد المقدسة الكريمة والدار الشريفة والمنازل العالية المنيفة فأشرفت على بلغراد وأرضها بنور الإسلام ودعا بأهلها السليمين  
إلى الإسلام فأجابهم بتكلا من الضبية الواجبة وورد وأجابه إلى السلام المعينه الضافية وأقام الله تعالى لسان التكرار والثناء في البرية والبحر والبر  
سلطان السلاطين عسى الله المجدد المستبقة وما أعاد الله من الخلق في الدنيا خير وبرى وأرفع مرتبة عليه  
المجروسة المحيية في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ٨٥٠ وشرى وتسمايه ورجع بعد أن حكم الكفرة في تلك القلاع بصلح حال الجهاد إلى الجهاد  
مستقر سلطانا ومستودع موشاة معدنه القسطنطينية المروسة الجوية وفي خلا ذلك صير الملكة بلغراد خبر وبنية الابنية السلطانية السعيدة  
الكرهية المحيية في السلطان من أرواحه لعلها في أوصافه من الخلق فوفاها أجرو وصالحه قوايه وجنيل الخلق وأعطاه من خيرات الدنيا  
ومعززه لفضل حسن وكان دخولهم ما يذنه القسطنطينية فأنكس فتح بلغراد في شهر ذي القعدة من هذه السنة فقام فيها منصور مؤيدا

بنور غرة الكعبة يستشهدونهم بالله قدما لصداقنا اعاده الله مفقودا ورعا له وزاد الله اولياءه من المؤمنين والمجاهدين لديه دنوا من السعادة  
وقربا واضحا انوار تدبيره ملكا لاسلام وقيامه باعباد الله افاض الله عليه شرفا فزله وحظ في طاعة افواج البرية حيا ونزاهة وكان  
يوم باية اليه من الاضرار من هذا الناس له جبا ومنه في ذلك روحه لجبل فكه الشريف فبين ما هم بتوجيه الجهاد وارسال ارسان الحرب اليه  
وليلاد فلم يروى من طائفة الكفر انهم بالمبادر باشراع عاملين في قديم والمساءرة انهم في عرى علكهم بجبل عزم من طائفة الفرس  
أهل جزيرة روم ثم على من الامر العكس من الطالع المكنى بفرعون وتوجه في بلاد السند واستأنفهم في مجال البعير واستعانهم بالحيادة وعاد بهم في القلعة  
بعث الفكر والمجادة وتقدم على الله في الهباء والبلاد وماذا ذلك الا ان السند منهم الله مرجعنا ليعلم اننا في يومنا هذا ايضا بقصر من مشايخنا الذين  
ذات انهار وعبود وفلكه وخل ورومان وبنو عرب عيش وهدوء وقول خنت لمن ذلك حليم في الارض فسادا شمل السور والجزيرة لذلك  
سلطان المسلمين الجبري واستبصار الجبري فادهم وسلم ففتح خراب ماله واعز مواضعي الهادة ونضاله فمنا جوعه وموتة ولبون شتوانه  
وابطاله ونشر اياته واعلانه واجام امره وانقر نظامه وكان رجه اذ ان من بينه القسطنطينية في اليوم العشرين من شهر رجب سنة ثمان  
وشر من سنة ثمان وعشرين الى سكران فمرسرها بجيش كانه لجيش النخاع تعاقب باسود غابات وسفابن ملايك مغربان اذ في  
الاعلام والارباب في الامم بخرافعة البر وناوى ابدى السور والجزيرة ففتح في ذلك الجيش الهام المباحل البري في الجزيرة روم واسبيل اليها في روم  
الحق فافتتحت الجيوش لثمانية ذلك الجبري معهم من السلطان الموي كما اكرم امير المؤمنين من سلطان الجاهدين في روم وكانه سفن الجاهدين في سبيل الله  
برج طيبة واصطفى في سمرقند فالحج كركم كركم ثم اعرج لاطاع بركه هناك قامت ايات العجيبة وما متج الماء والذهب وسار البحر البر  
وما بنا وطربوا الشاد واستنكروا السيف فبينما وعرض الجبري طاعة الامم شمالا وجنوبا فنادى بالانصار فاختار له فقام بيناه وسار الظفر ايام  
سفن الجاهدين ووراهما يقول اركبوها بسم الله فخرجوا من اسماهم وما زالت بهم سفن الجاهدين في ذلك كله وما جردا فقصي بهم في الفرس والافغان  
والعراق ونقصي بهم ايام هذه الدار وخيرا يوم المخر ونور وجهه خليفة الله على وجهه ذلك العباد الراغبين السالكين فيه عن غير ذلك في ذلك الدار  
وبصره على سبيلهم عزوا براديات العرف وصرور القدر في ربه طاعة الجود لم وجها صبيحا وعلى علم من قبل الاقبال والسعادة بذلك معني  
كاي في ذلك الكفر من خوفه ناسه رعبا وتبرعا بطول خوفهم ليلادها واصيلا واكبارا واعلانا واسرائاء ويعتله في السور الى اقبال الامم  
ويكلمهم بسوط الصحار ابراد واصيلا ويصطليهم من غلاتهم سعيرا واوارا ويبدع عليهم مارات لاسا اذ اوارا وموارد ويخيطونهم ابراد  
الكروية ولا يهدون عنها على الاقرارا وينتولهم ربة لانه على الارض من الكفر في ديارا ان كان تدمر بصلوا عبادك ولا يلدوا الا فاكرا  
فاستجاب ذلك التاجيبه وبذلنا لصلواتهم ونارويه وايضا عه ونفريه حتى نزل سلطان الاسلام والمسلمين بخيولهم وحماهم وكما يسه  
ومعاقبه وقتنا الجبري روم فهاضت تلك الجبري جيشا سلطانيا واشتعلت فاتها سبيغا اسلاميا وخرت جبالها على الكفر من هذا  
فانقضت بهم تلك البلاد غولا فبذاه وانذ اوابدك من الجبري لاجل فهاضت على وصدا فضلت في هاما تهر صوارح ربه ثلها هلت جوعهم عرقا له  
الرب والاسنان واراد نفسك المسلمين بغيره وعرضهم اقبال سعودا الى محاصرة قلعة روم ومروا من طوايف الفرس وايضا الجبري في جاحظها  
العساكر السلطانية خلفا لالماما وعمما وشاماما وكان لالماما عاصرها في ايامه بنه رومان في سنه ثمان وتسعين وتسعين وحملت الجبري ابرادها  
واضربت افعارها اوارا فسيوف لا يبو مضارها ولا تفل على الاقدام اتقام بجاربها فوقع كاذن في صلبها ولا تقبل اللقاء صابها فخرت الديار للمامة  
من المائدة العصبية الناعمة ليس لربها فهاضت فاهض قلعة منها جول هذه القلعة عدة اكبر وادرجولها منها صغيرا وكبير وعزيت بدياد وتلت في نالها  
ولا حاط بكثرة عدا وانضاروا وادبرت من حال القتال ليلادها وكانت الله مهجولها اليها وايضا خاضه خشا شراطينا والواقعة فيها ولديها فاصبح  
اهلها في ربة طعاهم من ضريح وشراهم من ربة لا يقبل لهدا عاكا شفعهم في الشفاء والرجاء تهدوا في السور للمدافع اجمالا فسلمهم في راء  
وخرين منعتهم اسوارا ودارا لم تحصيهم البناء ونخصه الحاروق وترشتم القوي سيرة لاشوق وان اذ لفران جرها وجدوا السيف ورفعت  
جدا قد غصت لهم كل مرصد بيد كل روع اجمد فادبرهم النص السلطاني ودمع الفرس العثماني في بعض الظفر وقبلا ونزل الماني في بلوغ الامال  
وجهمهم خشا لويه التابيد اعوانا وعلى سر لالماما في اخوان الحانوا السليمان في النضيق بالسل العثماني فلا يعترهم خوفه فاهضت فاهضت  
الاقام من خشا المامو شرعت السعادة لهم منها في بلاد الفرس فلا يفتهم النص على معادهم من اهل البلد والحضر وهذا شان كل من اتت الخدمة  
السلطان وانظمه سكك اسكركه اهل الديول باخذ من هذا الترتيب نصيب وعققت في خلقه من مريضه ما نصيب ولما انتهى الى قلعة بلخ  
الفرسي لخط المكنون وادرت عليهم ابرار الفرس وعظمهم بنوا جدها صدامات الياسا والبولون وتكرروا وجوه اقبالهم فقتلهم كل من التفت

والله اعلم وقته. وارسله عليهم من تلقا عارض عواصمها فوثبت عليهم الجنود السلطانية المعقرة دارهم ونزلت باجرهم الجاهده بيديهم واقدارهم  
فغلبهم بالسيف من الحرم واستباحات القضاة ما حاسرهم وسباخرهم واستاصل شافاهم الظالمين وجعلهم كصف مأكله وهنالك غفقت  
اليوش والعساكر وساقفت السبي ولاعد جاحرهم وخرج بميرد كل واحد للاسلام وناصر وتقطرت في سائر الامصار موقرة كالدمايون كل مكره وفاجر معانيد  
وساخر وانظمت القلاع المشاد اليها في عقد الملك السلطانية انتظام الداعي والجواهر العتقواها سلطان الاسلام بهاره ما نهدهم منها وقاعدة ما تميز عنها  
زرع المظن من بنيانها واقامه ما نهدهم من اركانها حتى عانت كاهي في الايام الخالية ثم البها شهر الاسلام وفتح بها منار الايمان وكذلك في مدينتها وسائر امكنها  
وجنت جدين جزيره وروى ما جمع لجدها وغواها وسهلها ونهها في صبح من الاسلام طالع ونور من ايمان لا يحيط طالعها بسلام الجوى مع  
عليه الباق بالمساجد والمراكب ترهونه على البلاد وهوا. وتفتح على سواها لفظا وفوق وتكره من سلطان الاسلام الى العاية القصرى اذا ذهب بها الملك  
السوا حاد ما عزا على جليلها للكر ببيد البر القوي وطهر سبلها بمجراد صا الكفري وطيب احوالها فباها هذا الدين وطهر دياره  
الدين واضحت جزيرة ردوس من اوجع جابر الاسلام واصف شاربه لاهل الايمان وقاز سلطان المسلمين بتقليصها من شرى الذكر وجبال اهل  
الاسلام في بلد من الفخ في الدنيا ولاحه ما لخصه الاقلام والذكر العتق والافعام وشاد بذلك منار ايمان واعلى غدا الشنخ الاكرام ووقع منة الخزي  
في روضة في اليوم الثاني من شهر صفر سنة تسع وعشرين وسعمائة وفتح قلعه في غاية الحصانة والمنعة لا ترام علوا ورفعوا لاهل ايمان  
جرا الى البر والجانب الاخر الى البحر وفي فيه رعدا جاحلها الهوى من كل جانب لا سبيل الا لواصل اليها غير سلك اخر فالجزيرة اذا ذلك حصينة عن الماء وفيه ينو احد فيا مضى  
من على الباع اليها بالجنود وجارها اليها والاستعلاء عليهم والجحام الما قصص بذكر القصة ثم بالاختيار لكل سوى لنا السلطان الاعظم سليمان خان رحمه الله تعالى  
في شرجاه وان كان قد جاول مكانا سلطان المسلمين مجيد خان رحمه الله فباها مضى بجهنم اليها بقوة عظيمة وكان يندب ويزالها فقايع موله وجاريدته وبرز فباها  
خليلهم في الاستيلاء عليها بيد غرة ذلك فغلبه العزيز عليهم فانضروا عنى الى القسطنطينية واستناب عنها في فتحها الفزلا عظم صبح با اقام على عرشها بالبوقة  
في عام من اقام سلطان الاسلام بصلية اهلها والرجى من قبله الى القسطنطينية فخرج الى مصر وعوده سالما بخلها صفت كان امد فباها بيد من السلطان  
نظر سليمان خان رحمه الله اسباب الفتح لمن كل وجهه وسلم الاقلام واعاضه الشايد من كل وجهه وعصفت بالجزيرة ردوس من ايام اباداره ونزله على اهل  
الدين وقادهم الى اماكن البوارق بالزعم والضمان فاسلمتهم الصناديد الرانية والنايلات الخالية الى ما باقى الدين القتل والسبي والاستيلاء عليهم بالكنية  
نشلهم منه ورحمهم وكرموا ونعمه للمسلمين فيفتح هذه الجزيرة التي هي الان اجناب المسلمين المودسة الى عنده المحدثين وقد تقدم ذكر فتح السلطان الاعظم  
محمد خان رحمه الله لفتح ردوس واقامه عندا بذكر الكلام واستيفاء الجارية على التمام وفي هذه السنة كان فتح ملحه اسدا كورى وقلعه وودم وقلعه  
وقلعه ليدوس وقلعه سومال وهذه القلاع حصانتها وقوتها ورضانتها لميقها اهلها على نعمها من ايدى الفاعر السلطانية والدولة الموردة السليمانية  
مع بدلى غاية خدم في العانة والمناصرة ونشأ باسم في المناصرة والمصارى بل استرسلت قواهم استرسلت قواهم استرسلت قواهم استرسلت قواهم استرسلت قواهم  
سومال الجاهدين فاستاصلهم استيصالا اشد ففتح بكل القلاع غوة بفضل الله تعالى واستقرها بقديم الاسلام واهلها وما لى الكا الهميم القيام جنتها  
والملك السلطانية اجناب الانتظام وانظر لسان الشايد فباها من كانا سلطان المسلمين في كافة الاماكن وتواتر الدعاء لاهلها الى الملك العظمى وقفر بذكر القلاع  
المنورة والمغات المشهورة من كانا السلطان الاعظم من يوم حفظها وجابتها من اعيان وكله الامعان واقمت في مدينتها وما لى الكا الهميم والمساكن والمدارس والمنشآت  
وجرت بها الحاربية الاسلامية وصبت بجوارحه المنابر الاجانية وثبت باقلام الخديان ذوي الاسلام والملة الجديفة وفي هذه السنة التي هي سنة  
سبع وعشرين وستمائة اظهرهم من المدينتى على ارض خيلا فغزوه هوامير العرا على ارضه من المدينتى والى الخفاف والبرق من موانع الاضاف وخلع عن عتقه ربة الطائفة  
السلطانية بيد الجور ولاعتاق ولم يدرع الا لا عهد طاعة لاهلها العفا من اذك العبد ذرعه ولكل اضل من الشايد فباها واولى في بلادها ومليها  
وبنتها الجوزاء ظهر باه واننا شيا فباها ونظران الشرباب وان سولوا البر كوكبيح الحب فاق من حيث ضية الفاسد وفيه فباها من جبال الطابع لاهلها  
وبعث الى اخذه وتسلمه ومولطه بسببات اعماله وموجبات اجرامه وموجبات اثمه سلطان الاسلام الذي كان كثر احسانه ولا يخطى فضلها وامتنانه الا من  
خلق نفسه بنفسه او دخل في غلده رجته واخطا في ظنه وجندته واصبح يوم شرعوا منه نبيا الهاما قد نصب فيه النصريات ورفع له اعلاها وعلى  
ذلك الجوز من اعيان الدولة السلطانية واعيان المملكة السليمانية مخبرات باشاء فباها بركت العساكر والكبابى المناصرة والقنابل والمقانيت تفرجوا  
فباها ونظري البلاد طاب حتى انتهى الى ارض ارتقوا اياها وهناك كانت المصافى ومعنى الجلالة وبهجه الجبا وصولة الاماكن مستقر التضال والبضاع  
مصنوع الطبخ والقراع فاخذت الجبا حثها وارسلت رعدا وبرقا واخذت بيداهن الحرق لطايف القراع واسلمت بها على شيا الضوام والاسلاط الخ  
وفيه من الرقيق من ذيب وراح من ارجح وفي اثناء ذلك ثلثت صفوف ايدى البها وفادركم المدينتى ففرهم ببوقه اسرا السلطان



من يفتون حال دخله فجاءه وكان من هناك في ذلك اليوم وقد جاءه الخبر والوفاء مشير كوامن تلك القسمة وسعوا زحله ومضوا ضراما فملوا وارها.  
الامر على قد علمه عنده البائسين والامرهم اليان الضنين فمنا انعام عن الهلاك ما اعتدوه جنة وحجزوا ومضوا اليك فالتفت من احدوا وتبعهم  
ركبوا واقدمهم امير الامراء علي بن شمسوار في قيادة تلك المراكب التي في عرقها فساد وسبيلها كان ذوالهم وفاداه بعض امر السطان الاعظم فقام  
تخلص السطان السقيم وضفي سبيلها المقوم وزاد العناد والتضيق وثبتت لاسر ولاسعاد ولااتفاق سعادة مأكلة بمع السعاد على الاطلاق في  
**تاريخ الفتح** على ذلك المساق واستوسق امر ما ذكرناه من تلك المراكب في تلك الصلح بالانساق فقاموا في السطان الاعظم عنان الرجوع اليه  
ملصكة وكلمته وسودع مرد ورواه قائلة في ذلك اللام القويمة اكانه مدينة القسطنطينية وسيد الحمية فالتحسب سبيله في البحر عجا واطمان له بكونه  
وسانخوة العظيمة في عينه فاحداه وانفاده صعب مركب الخضم الزخار بالسلل نقيده ونظريان اليال يومين وسنما السليمان السخري يامر رضاء  
جيد له وهو تعطر ارجاء البحر يسلك ذلك التروا واجتاحت كفافه وفاح في فاجيه ندفه لابر وانزال المسلك هناك المسلك النور في العرفا لبعض  
يدرك ذلك لاهل الفضل لاوفر وايرابا اليال لاشهر من قضا البشر وحضيه في ذلك الجاهل الاجتهاد في التروا وسار هناك بعض خلقه في اهل ذلك الاقار وقيل  
عنبر له ولجسانا في التمتع سمو على السبع الطارق وادرجه له منية القسطنطينية الحمية في اواخر شهر ربيع الخ من ايام المذاق  
فقر لها نزول البدر لا تفي في منزل السعادة وشرف الكار والزيادة ومنا منقرا السؤل رضاء لماراه فمنا شاهد اخبر عد له من فلكها الجامع المشار  
الدينا وعارها حقيقتها وشاهها بالبحر الواسع واليمن المتواتر المتابع وفي ذلك السنة فخم بارض مصر جيلان باللاف والسكوك في طريقه الضيق  
واليق والاعتاق اجدوا ايسر جازم والآخر ذبايل الحركيان وكانا كاشف بعض الاصر من قضا امير الامراء بمصر وهو يومين مصطفي باشا  
فكانت بلاد كثر فيجاء نزل شرفها الضمير وملا كثر في ذبايل بلديج في اجمع امرا وتوافق في حياها لجام لا يطبقا فانه من عبا العناد والتسلط على  
تجديها دنا من عوامل الحق وسبقو فليجاء ما سالها من تدبير اليه وخلاف من سوا الاقار فانيه واجتمع اليها من يق من سواها كثر في فسادا الاخفي  
على كبر العشار والخوف جانيه قد سبغت على كرم عاكب النسيان موضح من يوم بيد الطمر كل ديوان فحسوا اذاد عام لسان الزور والبشانا فان لهم  
اجابته منهن لما يي ولما ان فاهر عوا الي ذلك الطاغية واسر عوا في المسير اليها على غضب واين فاجتججوا لهما منهم بشركته ومال اليهم نفر  
منا استغفروه فيسخر ذلك الغيور واجمع امرا المشرق في انهم يندجوا ملكا في الاخر وزير اوسار والنجو عهرا لقصده مصر حربيها ذلك  
الباشا الاعظم الكبر فيخرج في القام بين لديم السوف السلطانية والجنود السليمانية العثمانية فقامت بينهم الحرب على ساق فوضت بعادها  
في ارعاد وابروق وصالت على تلك الطاريفه القوية والضبابه المشويه الحركية ليوثا العسكار السلطانية السليمانية فافتوتت فاليهم الزوافة  
فانيه منهم بقية ومخططة هم اليك المنية بسوي وفشرفية وعوا سبل خطية وذهبت اثارا لغيرهم والمأمور واصبحوا في الصاري والبراري  
صحة الشباء والطور وزلا يومين من بين من حاله ابركة اليوم النشور وما بلغ ذلك الامر في السلطان السليبي وانتهى اليه خبر ما شجناه من الجوال  
وتجقيق تلك القضية من الما لالان ارسل الوزير احيادشا المدينة مصر جعل اليه كايتهاء وعزل عن ولايتها مصطفي باشا فلما وصل الوزير المذكور  
الى مصر واستوسق له امر الوليد وانتهى من الحكم عام الكما ومن هناك من الجنود الى القاية اخلوا الى هواه ونبد الحق واندره ومنتهه المنية بالاستقلال  
تلكه في السخفه الطم واندره هاه وما بعث ذلك الامر الذي هاه وصار به الاسفل الضيوض وادناه الالحسد والمنافسه في رتقا المراتب العلية  
وحوز لنا في السنية التي كانت بباريها الوزير اعظم ابراهيم باشا وكان موقعه في ريد السلطان الاعظم الشرف عوما لاجوال الوزير ابراهيم باشا  
دون الوزير احيادشا فانتمى ابراهيم باشا قن على المراتب ما اراد وما شاقه لاجته من لانا السلطان الاعظم كاه وتبليغها العلاء وعي رتبا له فاشتد ذلك  
اغضب عظمه ليجد الضيق في صدد الوزير احيادشا وما يبرح ذلك فهو باطنة ويستودع في مكانه ولم يحد فحة تزيل عنه هذه القضية فاليه  
وقر كايته مصر على ما شجناه فكف القاتم واضطره كايته في مصر ورجان امه سبطا ونسيه في مالى الما كروسا عاقبه الحاج العاد وواقعا  
ذلك لما تقدم ويوم فضا وبعد وعني وشيد وبتم في نجي ونجد فلما بلغ ذلك السلطان الاعظم كتب اليه بصر من الامراء واعيان الجنود وروس العسكار  
وسوقها بالمرسل الوزير احيادشا فلما بلغ الرسول الامر السلطاني الى الاسكندرية وهما عامل الوزير احيادشا من خضان عودته واهل صدقة وحجة فابسل  
اليه احيادشا حين بلغه قده الرسول المذكور من قبل السلطان السني ف على مر اجابه ذلك الرسول في خطفه في الجاه الذي من دخيله امره وحقه سر فقدم  
له دكا على مرجه ولا تصدق ما لديه فاداه في مجلس الشرف فمنا تر فيه حيا الحق ورفق غيل فدر كاه ليجال دفع اليه الكايل السلطاني ولقد جاءه حيا  
فبادر العمل لاجرا به لاجلها على وقع في مصاه واحاطه بضمه ونحوه فخرج اليه السلطان من الاعيان والامراء والاعوان وحيد  
اشتهد امره وتلبس كثر وشمر وعظم عهه وقبحر وعلق فاجعت الجنود السلطانية على قتله وقتل فرعه واصلة من حيا عليه ولم يزل يمارد والجميع يمار

فكف من ايديهم الى بعض سطح ذلك الحزم وجعل يظفر من سطح الى اخر حتى بلغ الى بعض خيله فاقعد صوبها وقهر راسها الى جواده الى بعض راسه يتوكل منه  
مصر ونزل عند بعض وجوه ذلك المكان وخرج في اثره الجند فيقتلونه على ما يجتهدون من ابعث والعدوان فادركوه مستجيرا بذلك الرجل فاخلوه منه وجروا اليه  
واصبح جرحا منى من الخلال والفتنة وما ردت فحارته جعل اسم الله خلافة طاعة السلطنة خياله لفضل بصفته مقبوع وبع العز الشارح بالهزار  
والهون وتلعذ الاخرة اشده وابقى لو كان يعلمون ولما انتهى خبر ذلك الوزير المذكور الى صان السلطان ليمان رحمه الله وجه الى الامير الوزير الاعظم ابو حليم  
لفظ تغورها واهكام احوالها وامورها فقام الى التتالي ما بلغ من ضبط الامور واصلاح حال الجند وسلافة بغير مبلغا عظيما ودفع انظارها واستغنى مغلما  
وابها وما من قبل بعد من قبل الطاب وحسن قايته واتقن غاية جوده وعيشته في بدايته وبها عيشته فاعلم على من موصرا اعتداه للاضطرار لا دود وتقرر  
في شأن املاك الارض ما اماره من ربح ومجوده وكان ذلك في سنة ثمانين وتسعين ارب و فيها مات السلطان شاه اسمعيل ملك الفرس الاقضية وقام مقامه  
ابن وظهر ما حصل من طاعة الجند واستمر ايام دولته وكان ذا دهاء ومكر وخلق وعاد كشد وانطوى به واشهر بذلك في الناس وظهر منه من الحسنة والخلق  
تجوع التعريف الامانة في خلاف الامانة الى من هذه الحوائج ونهنا عليه واعتزوا من اموالها كالعظيم الذي وجد الكفر من  
وقال المشركين لعمري بديركه المتور وتقبل في خاطره المحدث لمظهر مداخل ابواب الجهاد ومزاي باب يدغم فيه الى ربح الارباب فالله الله تعالى نعم  
يكرم من اذ هو طامعها كخاف وراسر الى النار والجلاد عوته في الشقية الماشاة فقام في ذلك السلطان الاسلام ذلك واضمحله من الضباب على المنار سارع الى ادا  
من غيرة عليه من الجهاد فجمع بوزر شانه الى الجهاد وبهذه السبل للغير وطول المراهقة وصمد الى تعب جوشه وترويض جوده بتدبير توفاه الظن  
فانتعده وكان خروجه بذلك العسكر الاعظم والجيش الياقوت من مصر عر و لطانة ومجند مجده وعلوانة مدينه القسطنطينية فخرج بها الله الملك  
تالية في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمانين وتسعين ارب ونزل على حله لوسكار وجعل عسكره المحدث هذا في اموال زيادة اصلاح ديوانه  
بالقسطنطينية وعارة الخان واقعد ما يتصل بالاصل عارثها وزيادة التزيب لوسكار الى الجهاد فغدا القضاء وتضيق كبرتها من الارض رغا وخضاه  
بعض معانها ليجت نصيحت القندا القضاء وبركات سلطان الاسلام فاشهر اجنبها عليهم فابضعت رايها للدهر مهدية ايات النصر والظفر اليهم قبل ان يفتك  
فرضهم فكانوا من الغالبين فادبعت جوده الغلبة اذ عارض الكفرين في الجلب وبل الى الجلبين جفقت الارض بالمشركين رجاء وكادت الدنيا ان تفسخ لهم  
خسفا وسقط في يديهم البلقه اسكك لما شاهدها جارا عزم ورائع البصار فاصم اساعهم من فرادى فلاح جوش السلطان ومما اتوه من شدة الباس وشتا  
ضار الجراح والبلان الاستكانة والضرعة الامانة الا ان عظم السلطان الاعظم الامان فودعوا من تلك القلعة طلع من الارض واستولت عليها الدنيا السلطنة  
فذهله تعالى ارجل الشيطان وابذلها من يجرى في الامان واذا كانت بانوا الى الجلب واظهرها وبطنتها وما كثر اسد الاسلام فغمر الجبل جمع والمساجد والمكاتب  
والمساجد واطمان فيها كل ما كان ومساجد وقام بساجد ريت عابد ولا جد وتوالت الفتنة في قلوبهم وروادهم وبقي من شيوخ فلاح  
تلك الارض واشده احصائه ومنعته واعظمها علوا ورفعها فلما باطت بها العساكر السلطانية من كل جهة ودخلت الى القلعة لم يبق من كل وجهه واجمعه واجمعه  
من اهل البنادق ذات البواب والعتبات وادبرت على اهلها رجحوا من كل جانب ودمهم سهام الحارة عرق من الحاصب وزلزلت قواعد تلك القلعة  
بالعدا بالوصب واصبحت مقاتل جانيها بكلا صاب وعلتهم الافات والبوابات وضممتهم الخافات الحضيض الخيل الضايق والظلم عليهم افاقا لمغاربة المشرك  
وقدالت في حربهم البكره الاضال وشتت عليهم حيايات الارل ابوا ليجبال من برد الزر والنصاراء وارسلت عليهم صواعق الارجل فاصيدوا منها بجملتها الى الارض  
في ايديهم وخر عليهم سقف الجبل فابقى اليهم وعلتهم سيوف الجود السلطانية فاقبت واسلوا واجبا العالي الى الجاهدين حين انزعجت فاقنت وخر عليهم الجبل  
تلك القلعة بالسيف مشعرة واستولت فهناك اصبح طابفة الغم الكفر حصيدا حامدين وفلاحا لجادون بغنم الدنيا والخرة وترويعا من طارف فلاح لكل  
جبة فاقرة وساقوا من السبي كثيرا واضحت ساحاتها مطهرة من شر لشركها العظيم مما روي فيها من دم كلابا يابن ومهديهم واصبحت في سكن المالكات تلك  
منظومة في عتقها التنظيم وتقرر قدم الاسلام بها ومدينها وراسياتها على الصراط المستقيم وشيعت بها الجموع والمساجد واقامت بساجدها المدارس والمنازل  
ويفتت عليها المنارات وقامت بها المساجد والحمامات وعكس في قبتها الصالحين على لادة الاماني وقوارن الامانية في جميع الشان السلطنة الاسلام الذي خلق تلك  
الامر من كبر الشكر وجباله وقدره بالاسلام عن المجاد وسو غزايه وازلفه للمقدرة ارا ومها اضالى للملازمة قرارا وكان في سنة ثمانين وتسعين ارب  
سنة ثمانين وثلاثين من تسعين ارب ولما احدثت قلعة مدورادين الامير العظيم اعظم وقا من الثواب بذلك نعم الله في خصاره سنة ثمانين وتسعين ارب  
الفتح لكل خطيبه وورده وقتها الا ان من الجاد ظلال الفزول فاحلحت الجود بارجاها وقارض الخيول تحول منعتها وتلجأ بها واعتدتها المدافع وجوا  
واعترضها البنادق بصيته صلبة عودها وبوارتها قوتها الجهاديون على اهلها انقاع بوابها وابع انهارها ليلالما اليهم من الفتنة عليها ونظم من ساجدها  
المدافع والبنادق والاصحاب اليها حتى حكمتا سوارها داء واضم حطمت اهلها تحت ذلك الحربة امواتا هلكا ونقطعت عن بقية منهم الاسباب ودخلت عليهم





[illegible]

قسما منه وعطف به على صكركم الكفار ودم الارضون فقتل من قبه وكر على خميسهم ودم فجموعه القتل مستقر من والى الخلال من قتلوا وجموعه متوجهين  
 وشلت مهنه الجاهدين وموتهم على حياض الكفار ومهنهم قتلته صفوف النصارى ودموا والادبار فلهذا وجئوا من المسلمين الكفار والفقير الى الله تعالى  
 والانصار ومنعوا بالحق الى الله من خوفه خوف كافرنا الله وقولنا في غير المالك والحق فلهذا مهنهم بملك الله من ادم عظيمة فكانت من عبيد الله  
 الجسمة ولجئ سلطانهم لادبهم الى ان مرضى على وجهه من ماجروا حاشيتهم كالمضوء واودركه المهادنة غير بعيد وقد وقع على الارض فكل قوتهم من  
 الذي وقع بعضهم من خوفه الى الكفر وجند سلطانهم المسلمين وساقوا الى قوتهم بالبعيد فلهذا ضيق الجهاد فلهذا على الفياض والوجاهة حتى  
 ملك يقاتلهم بطون الادوية والشباب وظهور الزوايا والحضار وروس الطراد السامية ومناكيل الجبال الاربسية واجواف المغارات الخفية والنجارى  
 الحالية والتاييف الخاوية وبهم يفتح المومنين بصلاته وقابله ورفض منار دينه القويم وقشعره ونشر الاحكام وتقدبه وكان من صفات الملك  
 العتمة في يومه من من ذبح القوت الحرام سنة اثنين وثلاثين وتسعين في فساد سلطان الجاهدين من جهة قوتهم  
 المتصور وجوهه العظيم الى سائر ملك الكورس وقاعة سلطتهم قلعة بدون لبقها على اهلها بدلت الشكاه اعظم منهم قوتهم في قوتهم  
 العربا وقد فعله سلطانهم وتقوى دينهم وقبلت انوارهم شمس اعياهم فزدهم على جميع خايفين وروا المومنين واسلموا قلعة بدون سلطان المسلمين  
 فافتحها بالحق لانها واسقوا على بعض حصارها وفي اليوم الثاني من شهر ذي الحجة الحرام من السنة المذكورة وفيها القادة من عبيد الله  
 وما اشتمل على من النعمة والحضارة التي في الغاية القصوى والدرجة العليا وفيها الاسوار العالية والفتور الشاهية وسلك المالك وتوحيه من الترتيب  
 في جميع محارجه ومناخبا واوقرها واوابلها مما يقضى بالحق العجايب وينقى الواصف ما هنا ملك الطراد والى باي وجئوا على الجبل الحرام بتاجهم لونه  
 ولما بنت هذه القلعة الحصينة بالدولة السلاجقية القاهرة المكنة قهرهم من الاعيان رجالا اثباتا واعيانا اثباتا وعبر من طوعه في الفتح  
 ما جاوره من قلاع قلعه بشتة في قريه واسرها في ان ذبح الحرام سنة اثنين وتسعين في فساد سلطان الجاهدين من جهة قوتهم  
 وقلعة نبل وقلعة تاج وقلعه سر وقلعه سينا وقلعه بانا وقلعه برك وقلعه قسي وقلعه فلك من في قلعه اتمام منعه وقلعة اول ففتحها  
 لعيسى طاعة الاسلام سقوا رقعته اذ ان علم الجند السلطانية محيطا بحصارها واجاطت حولها بالبنادق والفتح الكبار والالت على اهلها الحرب في الفتح  
 ودمهم للذبح بوقتها لاجار ودمت عليهم القصور واليات الاسوار ففتحها عنوة بسيفي قوتهم وايدى قاهره قاهرة بسعاده لاهل الجاهدين وما استوت  
 الجيوب من النصر والفتح المبين ولما استوسق حولها السلطان الاعلى والامير وثبت قدم قهره بالتايد والصرار خرب دون واجمك شافا الفتح من الفلاح  
 بما ذكرها وغيره من قهر الجاهل بها وما بعدا من قهره من الدواوير والحصار والعدو ونحو ذلك وقهره من قهره من قهره جيشا عظيمة كلفه الفتح  
 ونظام طاعة الجيوش وروى عن الفتح من ارض الكورس رجالا من اهل الدين واعيانا صرور وقصص على خراجا يدفعونه في كل عام ويسلمون عن زكوا في كل عام  
 الى انفسه من طاعة الجيوش والروس الجيوش من جهة بشتة وفي خلال وجوده ذلك وافاه خبر وفاة والده السلطان بادره ففكر انه على ما يتكلم  
 وما على اولا ففعله وعناه الناس وهناه ودخل فلبه القدر من طاعة في يوم الاثنين من شهر الحرام سنة ثمان وتسعين في فساد  
 واقامها في عرشه وروى عن السلطان ارضام ما مضى لاجام في الغيرة الشر والدين والنام قد وقع في البلاد فافتح ما عاتت الفلاح والطراد وبلغ من الضرع  
 والظفر غاية النبل وغاية المرداه في ثمانا قامت بخارج ما رضى في القدر يقال له والقدر بذكره في كل من ان رضى عليه ولا يان ما لديه  
 ففتح كل طريق من اجوار وفتح ما لا يند على قاعة من الخاوية والادجال وشبه الهوال واجاب ما عاتت ضلاله خلك من صاخره ودمت من شيعي الخا  
 وتارك النظر في المطالب والمال فعاتبهم في الارض فسادا وافتحا بغيه في البلاد اغاروا واجاد فوجاه الاجساد شيعته وشباب ففتنة سلطان الامام  
 والمسلمين جيشا متصوما بروسك اموه موقعا عليهم يعقبون بلا فسادا الى قتال المسلمين وحربهم لرد الطاغية بقوادهم المنيه من كل ناحية ويوتج  
 لقا لهم انا جايه وكان القاطع الجايين وسئل السيرة في القوم البائسين فكان هذا الحرام عظيم وشان خطير جسم وكان للظفر برفق عقابه على ان يرضى  
 وضايت منه الامام والظفر والجوهر في امر الله وكرامه من فقهه الجند السلطانية تلك المجمع الباعية الشيعانية وامضه في الشك فبادم قلعة  
 واستوصلت شافا ففتحها وادخلها حلقا من القدر في كل وازيل ليد الانقام والاخذ والاعطاء واستوصل وادخل في ذلك السبع بغيره وبينه في الجح  
 بصره من  
 لما عساه ان يهزم به ويروى سريعا يعجبه وسببه وادركه من ضيق البرية ملازم وظل بخله من ابعده وغوى بشركه احاطت به منيات اعمالهم  
 وعاد عليهم باجمع العرايد صلات المله وقادهم بالارادة الى الهلاك واوقعهم في جبال التلف والاشكان فها في البلاد بيد مقتبضة واتمام في عرى فسخ  
 الجاهل وانتهى متورطه فساقوا الى اويك القاتل ارباب البغي والعدا والفساق سلطان المسلمين والاسلام جوشا لما وسئل لهم من ايم المولى مشر في

[illegible]



مخاطب كثر كغيره وانه وانه قد كانت عليه سابقا فكذلك السلطنة في رتبة عالية وقدرها سلطان الاسلام على الجاهلية من سندها فها هو سلطانها واولها  
وكان استودعهم من قبله فلهذا ومنه ما يدل على ان السلطنة الاسلام ورافقه الحش والتوفيق فيها اجراءها من الجاهلية  
تجدها بعد عملها في سبيل الله استعمل الحشوة الكفر والاضيم شيئا فشيئا حتى كان الناس في دين الاسلام امة واحدة واحدة في رتبة نافع  
فيه بجلال الله في السلطنة يتفادى بهيا غفيرا ما احدث في التوفيق في دار الجبر وخوض بلاد الكفر من الشر والخرم وحينئذ المصالح عليهم من كل صفت  
فقبله ينجو من كل ضرر وعسكرة الموقرة في الحصر اعظم اقل بلاد الكفر من سندها واسما على رتبة وبسطها للديار ملائكة وحرزها ضد مغلابة  
الخطب كنزها وحفاظة في قلعهم ذات اليمين بلاد الكفر من بلاد الاشارة بامتناع الهمالي من شرها لاساءة واليونى تخاصمتها لفضل الامثال في سائر الاماكن  
وعلى ذرفها مدارك العن الدوار ولما علم ملك الكفر من هرو وهدس قران السلطنة خبرا هزاهم ومناصبة من الفرج والاهوال بتوجه سلطان المسلمين الى مصر  
فطلع مع اخذنى الدهاب والاربعان وياغى في الجبال والارقال الى مصر بلاد الكفر من باس سلطان الاسلام اذ قد اذمة من قران الدواب والى عليه  
كامل النكال من علمه الخلق انه على ما لم يستعان فتمت من عرجيهم وعبادة وانصبة بعبادة الله وشره ولبس الجند السلطنة الى الله جل جلاله بالخلق الملك  
ببريد سلطانهم وعلى في ارض السعادة بر شجرهم الجاد عظيم شافعهم في صراط مستقيمة وسدد عنهم ابواب اسلامه من كل الكفة ورفعتهم الى الله  
والبناء وقصص اعلمهم بالهموم والادب والبر بواقعها واخذت عليهم سبل الفناء والنجاة الى الحنية ومضاهيها وكوت على الهيا من اهل الجبر والخرم وتقطيع  
وجهها العروس ومدت الى سوسهم يد الباس واليونى فلم يها من قتل اخذت منهم المتون ببراشتها وشفت عليه خالته الى الملك من مخابراتها  
ومكاتبها من خلا ذلك واطان الاسلام بعثت جواسيسها الى دار الجبر فيخبرون على الدوام بملوكهم بين سكانها واطامان والخرم والخرم والخرم  
ويقتل المتنازل فيقتلهم الاموال ويحبون الفخر والسلا والاطان وكيفية انتصبت على بلدهم لانتدب على رزقهم ومعنازلهم كان قصارى امرهم  
وغاية كرمهم ومكرمهم تسليم الارواح الى الله فيمنعهم من الصفاة فيمنعها كاشارة ولا تقبل الفدية والشرارة وحسنا لعله الى الجبال على ذلك قاهل الفضة في البلاد  
المتنازلة المتنازل وشهد الحاضر العودية الى الطرق المعاطاة الى الملك ومكاتبه العنا واطامان على الزوال والفتا في كل حين تتخلل لهم المكاتب من ابوابها  
وقطع عليهم الدار من سلاسلها وشيع اقرانها واهمى عليهم صبا المصائب من بيناها تخبر عنهم السوف من فوقهم يوافقهم بما يوافقهم من فوقهم ويحفظهم من افعالها  
المدافع بن الحماة فان اقاموا على ذلك اخذوا من كل مكان وانقضت الى الفرار اخذتهم من سيرة السلطان واذ فاض ما نزلهم من قلوبهم في الفراع بلادنا  
والملك للمدارسة في محاورها وادباره لا يبرهن فرارة فلا يخبرهم من انارات اليهود السلطنة هربوا لافرا قدام جملتهم فردد من قران انفا  
واضرا كايولهم فيهم عليه من الخطب عونا فانصرنا انما هو في قيدا التوفيق ليزول البلاسوجه والمالك ابرام ووجه حتى هم فصل الشنا بعضهم بكرة  
وثيرة وفتح الزيادة في كفاية واضع نجدة وفي خلا ذلك وقد اشرافه من سلطان المسلمين على فتح هذه القلعة السيفة في الاستيلاء عليها فلهذا  
لولا ما لم من النور والاطامان وتزداد من ذلك ما يتعدى من الحرب المصاهرة كما يكن في الحسرة اقامه بعد كذا من هذه الارض التي اصبها جدي دكانا  
السلطان اعظم ما كان ارضه ثلما ونظر في الفضل المذكور وفي بعد ذلك الشان في سائر البلاد لها شان مشهور ولما استدار البلاد ناهل قطعهم وسائر  
بلدانها وما لكها وعظم ما نزل بسا نهم ووظف سلطان المسلمين حتى وقصوا في جبال الف ومها لكها نادوا بالاطاعة والتسليم كاذوا بالاطاعة والامر  
السلطاني النافذ الكرم واقضى الى حال القبول ما يلدوه من الخراج في كل عام وتسليمه الى الدولة الفاه على الوفا والتمام ولم يسعدوا وقت بعض القلعة  
وتقر من يتقر بها من الجبال الذين كان الراجع عنها الى البلاد الاسلامية والدار الى حجة السلطنة اقضى بالحقان وارضى بالاطاعة فقادوا سلطان  
المسلمين بجيشه ورجاله وصوره وغوا سله الارض يدون وقلة من قولا هل قلدهم وكافة اعمالها وعكس لستار اهلها وبنك عرى لجانها واعتم  
كافة اموالها واكسبهم ذلا ووضعهم في حضير لضعفاداد نام فيه مجلاء وقصص في موضعهم بمقايض القدره والاهية والحنايات الزانية  
فلا يستطيعون بعد ذلك نهوضا الى راية الله الاسلامية ومناصبه الموقرة القاهم الموقرة السلطنة ما نهضت الطيور نحو في اجنتها فقتلوا  
صافات ويقبض بالمشية الزانية ولقد نزل بفرندش في اربل من الخطب المسلمين والامر الملاحق فضلت نفسه واقطع صوته وجرسه واهم باسا  
ذليل ايضا صلالة يتولى على الخنايات ويشار اليه بالنقص والفتاة وقيل عنه المكاتب وتابته المصائب من بلاد الضغار والمهور بعط  
واصب قد علم ما قد فخر قطع سلطان الاسلام والمسلمين فلما اعتراه من سيرة الجاهدين من العقاب لم يهين فعاد خاسيا وموحى عرسا سلطان الاسلام  
المرتب نصلنا انظر النصر الكبير التي اعدتها الجحيم ما يشيا طين عذابا ليعبر ولان بوغراة في كل ذلك هذه القلعة وما لكها على ذلك الاسلام  
المسلمين لا يخصص به عياد من عبادة الصالحين واطامان الى الجاهدين من ناخر وقت من محاربا لثمان الف درهم على الذين اذ قد اخصصه من اهل الملك  
لا عفر سلما خان رحما له تعالى بجيوش النصر والفتح المبين ووقاه ربه جده من الخيرات والكمية ما اخصه في ارضه من المولى والآخرين واجيوا الى

[illegible]

وعنه في الدين منجدة وشاهد انوار الحق ظاهره واية معجزة لديه سلطان المسلمين وخليفه رب العالمين وسبيله في الصواب جادة بيضاء  
وحكمه في العالمين اقصى في نيتهم لم يقربوا منه على الامامة على غير الاستقامة فجد بالثوب في زمامه موارده سلطانة وامانة فقامت الاحتبات  
السلطانية والاسما الاسلامية لاجل اية شأنا الله على اياته ونزول عليه من العلية ونولاه وقال الله له الذي هذا الهة وما كنا الهة فيكون ان  
هذا قاتله ولم يحكم سلطان المسلمين صدقه وادار مناجحه في الصلاح وطهه كرم منوره لديه مواد في حمله وقربة اليه وما زال يتقلب في ظلمة الجاهل  
فلا ولا يتقوى من منازل الكرامة كل مقام اعلا الى اعلا ظهر عن الامير شرفه في السنين الخراف عن الحق وتلبس وعيل الى سبيل البليس فخره من ان  
السلطان عن اولى به واقام مقامه اولامة فاجتمع في الزمان العلية والحق اليه كما احسن في البداية والنهاية وفي هلك السنة ارسلنا  
سلطان الاسلام احمد الجفقي ملكا الى وضبط ما هناك من الشعة واقام به الملك في قارون في الصلاح فاقدم من الامور فكانت اولى ذلك اليد  
التي في وقار من سهام الاحكام والالتزام فيما نولاه بالسهم المعتد وفيما انشأ الامير في السلطان الاعظم معاودة حركه فادركه من الجسر الى  
قلا وهو سر في ان طائفة اهل الفلال فتح لجوده ونشر اياته واعلامه وبوده وجمع جيشه الخراج وعسكره الموقد الجار وكان حركه  
بهم من القسطنطينية الى بوشة النجدة في البحر في يوم من يومين من سنة ثمان مائة وتسعين وتسعين وسار به في نصرة اقبال في قطع السهل  
والجبال وبغية التنايف وبغوبة الماود والتعاقف وعين الحيلة في ملاحظة وملئكم من بيزيد ومخله جارية في اظلمة الى ان نزل في دار الحرب في يومين  
وقعت الواقعة باهلا راضا كروس ونزلت بسوخم طامة الباسا والبوس ونزلت جبالهم عن التفت وتفرقوا من الفرق في كل جهة مشرقة وامرهم  
قلعة كرس قلعة صوفي وقلعه ماروج وقلعه سلوار وقلعه روج وقلعه دروات وقلعه بسكر وقلعه قندوز وقلعه سوزل وقلعة  
بولداق فاحاطت هذه القلاع جند السلطان وادارت عليها الحرب على كل مكان ورومها بالملاحق التي في كل مكان والبناء في الواقعة بالملك في كل ان كانت  
القيمة في قلعة وانفردت كل واحدة منها بطاعة واقعه ووقعة وسارت المتوالي اهلها سريعا واشهدهم من البلاد وتبع القوافل منظره استنجدوا ولجوا  
لم من دونه ولا طيعة ولا ولا ضرا ولا شفيعا الى ان فتحهم شعوب برحاهم وقطعت اوصال صرح الشدايد على اهاداه واسلمت اليه اليه  
الحامدين وقاطع شياها فصبوا الابواب التي في منابك واذراها واستباح الحامدين منطابقه الكفر من دعاها واغشى مغام كثره وداروا  
من الدارين غزاها واخرها وقاتل ما ذكره في ذلك من الفلاح في نسبه تسع وثلاثة وتسعين وانشطت جميعا على اهلها وقراها في حلة  
الملك السلطانية منيعة على الشبهة ليلد الاسلام لاجل اية واقام بها سلطان الاسلام منجوده واعوانه من يقين بجاية غار في الكفر وجدته وملكها  
احاط فريش في ذلك وعلم انه لا يحاله هلكه من مائة حتى اصل في الارض من البلاد المتوارث المتنازع من المسلمين جوده ويزيد عسكرا  
وجوشه في حال محاصرة تلك القلاع المذكورة فاغارت على كثير من تلك البلاد كالامان وحجة وخزوات وغيرها من سائر تلك الجهات فصادقت عسكرا الى  
قلعة ولا زالت سرحا الاسافة واخنة ولا زالت بنيانا الاهدنة واخربة ولا جيت مالا الاغتمة كيد فخرج من ذلك اضع ولا يمنهم عن  
الاستسلام بل يرفعه مانع حتى استولى على تلك الارض الهلاك واليار ولبس من اهلها اديارا فحفظت حديد فهدو شغل ملك لانكروش الى الفاس  
الاقالة له ولم يبق له والامانة عليه وعلمهم بالاخالة والمهلة ثلاثة اعوام من لان سلطان المسلمين والاسلام فاجابه الخ كذا ما راعى للمجاهد من اخراج  
ماراه عبيد صبرته القاراه المحن بها من الصواب ماراه ثرا كفي راجعا الى مقر ملكه وعزم النية ومستقر سلطانه وعظم شأنه الفرج ملئته القسطنطينية  
لحموسه الحية فدخلها في ربيع الاخر من سنة ثمان مائة في السنة ظاهرا بما اراد متصورا في الاصدار والميراد متوجها بتاج الكرامة في هذه الدنيا وفي يوم الحاد  
يسرى من عدله في العباد والبلاد وبظلاله علوانه على روس المشاهد وفيما بلغ السلطان الاسلام نوران طويلا في الفرج ولما علمت تصد قلعة  
قرون وارضها حتى استولوا عليها واستسلمت من المسلمين في كثير من جهات السلطان الاعظم جيشا الهاما وانضى على الكفرين حكاما وعليهم اعوان  
من راء اروعها ما ورد في الجيوش المتصورايات واعلاما حتى نزل بارض قرون فالتقاء بطاوعة الكفرين وكانت هناك الواقعة العصب  
التي علاها به المسلمين والاسلام مقام عوية بيد الله يومئذ للكفرين عقابا نظاما ما كان في الدار على الفرج فانهم لم يزلوا هناك رسل  
الله عليهم يسبون الحامدين مما ما فعلوا بالسيف منهم اما ما عاودهم بعد الجوه وقاتلوا واستعادوا بعض الله ونصر ما استولوا  
عليه من القلاع والملك فضل الله ولهم ما حوت عليه اهل الكفرين واصلاحه غدا ونفاه واقباله عيون الحامدين والاولام انشدا وعضاه  
فله انهم لما مضى واولى وقع وفي سنة اربع مائة خرج من قبل شاه طهماسب جنك كثر وعليه الامير شرف الذي لا عنه الخراف عن الصلوات  
الشرف لاجل ما اوجب من عمله من كرامة وليس واقامه اولامة ما شام مقامه كاسبق تخرج ذلك وسلف ونصدها كالجند ليس في الفانية  
اولامة باشا اراقتوا هناك فيا كانت الدار فيه على الامير شرف من مع من خود الاضة ولهم ما هم به شغرا وفادرتهم سوف لجنود السلطان



على الوجه صراخه وذهير في محله وشرعوا لجهنم وبعير المهاده على انما كان من قبله وسوء منصفه وهكذا حال من عادى الله العتاة اية بيم في النكال  
مترد وبقية المالهك والخرأ والشا سوط والهابط والاباء وخرش في المذكور ومع من لا يراى اربابا لشقا الفخر ووجيها الباب سلطان  
الاسلام في اقصاء العتاة يعلم الذين ظلموا اي مقالبه تلحين وكان عاتقه شاه طهاس من ذلك الامر اجابته بلالا كبر عليه من تابعه وتوافد الاحوال المتوازية المتعاقبة  
اذ لم يستقر بلقيته المهاده والمواودة وحصل مسيئله بذلك الغش فحصل في الواقع والعاره والتفتت الى ان الاسلام ومسلميه وادعوا الى الحق في شاقها  
بسيات القاع وانما قامه بموجب عده وانه وبغيره وضلاله وجهنم الحريه وقتاله قساره جيشه وجنده وروس شجعانه واباطاله وعليم وزيره المظفر ومسيره  
الاكبر كرم ابراهيم باشا وكان خرج به الى الجيوش الهامه المشتمل على كل شئ من مقام في اليوم الثاني من شهر ربيع الاول من السنة المذكوره وامره الملك  
الاعظم بالاقامه في حلب حتى يتقضى فضل الشتاء والمنافع ينجلي ويروى عن سفر الاميرام وطول اقامه بها بسبب الغزو المنصوره والجيوش العظيمة الموقفه في الاناضول  
فصل الشتاء المظفر ونظيره وروى وورده فصل الربيع باعتداله وزهره وورده ففسار من حلب الى بخود السلطانيه في قصد بلاد المرافعه الشيطانيه حتى  
تلك المداير بذلك العسكر الجرار ولم يقبله هناك سوى المظفر والاضى لقائه به فرفع وواضع في احدى بقع بقلع نيك بساته كعله لردن وقلة اخلا وقلة  
في الحوار مقلعه اخلا وقلة وسطاره وقلة ارجيس وقلة اوسك وقلة امه حكاهم هذه القلاع التي اوزر ابراهيم باشا فسلمها باهم سلطان المسلمين  
واضح من جمله الممالك السلطانيه على من السنين ناطق اثنان قالها بالملك في الطول والمتمه خير من غيرها من طيات اهل الفضل الى كس سلطانا امتهن قادم بالوزير  
المشكور اعيان الجيود السلطانيه من يقوم بحفظها على الايام والشهور وفي اثنان ذلك وصل الامير خير الدين حاكم بلاد المغرب الى اسد السلطانيه والهابط  
لشاميه لثانيه لما تحقق قصر كراهه على الاستقلال وواله الملك اعتمانيه وان كل عز ورفيع واستعان بعونها الوثني لنور في هذا القصر والادال والشعا  
سرا من ذلك ارتفاعا لم يتجمل اذ ربه له الى شرف العز ومعها ومزقه في الحق سلطان الاسلام من المذكور لاصاحه علم في ذلك الامر موقفا لاكم مشواه  
الديه وقربه اليه واقام اياما في غير قعر وجال مستقيم وجهنم ونعيم وجهنم سلطان الاسلام في البلاده بدعو ما به سفينه قد ارتعت في الجيود فليوث واسود فوكيل  
حفظ شعور ذلك البلاد وروا وسيل وروا وجبل الامير خير الدين المذكور في الشا بلاد المغرب على صفة امير الامير امير سلطان الاسلام وخليفه الله على الشام  
فقال بذلك الامير خير الدين واصبح من الزايد والجامع في حرم امير من مقصوره عن حوادث السنين ممددا عليه ضلال السعادة والتكليف وهكذا حال من عرف  
قد الله له العتاة التي مستورة للاهله الرحمانية واولى الاقايه سلطانا بها واولى من غنا بها شاعر من صنف امره ونزاع شانه وقدره  
وغيره وبكبره وعينه الهمة بعلمنا من كرم طائفة ابناء واسد من يد خير هامة في سنة ثمان مئة ثمان مئة في تلك القلاع المذكور في بلاد  
شاه طهاس يفتح المنافع والضيافة ويقتل كل هائده واهج ويقتل كل طبع ويقتل كل صير سمع الا ان بلغ الكلف اوجان وفيها اقام بامر السلطاني  
حتى ينقضي بلاد الاسلام بخنوده المنصوره الذي لكلك كان والى الامير في التوجه عن مكانه وفصل اقامه الوزير ابراهيم باشا مالا لاق اوجان الى اليه مسلما ونعظا  
وكبره ومدعنا بالظفر بسلطان المسلمين ومقتدا بزمامه في رضى خلفه ورجا لخالين ملكه في كراهه وجاهه وعبد بامر اهل ذلك الدار وناخبا مظفر خان  
فتمت الايام من جنوده وخصوا المعادن فجاز بالسيرة الى طاعة السلطان وقد باضع ملاه عظم في كدته اذ علم من عظيم شان قدر سلطان الاسلام وجلاله  
الانما ما هداه في طرق النجاة اماما واصبح له الى خير والسعادة معراجا وسلاما غامض الله من عباده ما لعله وتوجه شاعر المسلمين من مدينة القسطنطينية  
البحر في نياهر ونصير قاهر وسعادة واضحه عز الخويلا شاه طهاس وقد قدم بين يديه الوزير ابراهيم باشا على ما مشرجه فصار بغير عزم  
فانظمه والى ابا اعظم ووج اواذ به بكمهم غشتمه وبلغ في اجتهاده سنا كلهم وتقدم قدش عليه النصرة العظم ونظيره التابيد والظفر في عنده  
المظفر وكان خرج من مدينته القسطنطينية في التاسع والعشرين من ذي القعدة احرام في هذه السنة ولم يزل في حفته المرضيه  
ومسيره الى كلك بلاد الشاسعه القصية يعيم العدل بالجاه ويجوز لاجئين بطوله وامتنانه حتى تعش كل صير وشته وزمانه واصبح البريه في ظل سلطانه  
رايعين في باضع العدل وجانه فاعين في ذرا العز وامانه فلم يمر سلطان الاسلام وطريقه المذكور الا ان استقصا حديقته فذكر من صايد الحرة المذكوره وكان  
في ربيع الاول من الشهر التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان مئة ثمان مئة وتسمي به وكان في حديقته شاه طهاس في  
خزانة فلم يسهه على ما اراده المدينته الهامة بسلطانه فاستقر به على نعه لسد خنوده بموجب شاه وامره وما علم من به الى الله الملك كراهه من امير سلطان المسلمين  
من اهل الدنيا ففجه واخرج سبيله فليته استبان سبيله واتبع ليله لينفي من الفرق والشرق والبلد الى كلك الشا ونفي كبر حنكة العبد الى كلك الشا  
الاسم في كرامته واما في سنة ثمان مئة ثمان مئة فقدم شاه طهاس الى مدينة سلطانيه فوجه في تلك المدينة بحبيبه العظم وهمة التي ماتت من شانت  
عليه لجهنم كرامته في الحنكة كراهه شاه طهاس استقر في السلطانية بالحق فاستقر على الجرح والفرق في دار عديته باجبه الخوف في طيات به في كل غارة خالته  
وبلاد طوبه قايما فافاجي في كراهه على سلطانيه ودفن سلطان الاسلام المدينته المذكوره منصوصا مؤيدا مجبورا والى صاحبها فداستقرار وقاه ونمي خرقه

منه يصحبه في الحق ويرتقى يقينه الحق من شوقه الى تيقنه وخذذه الوداد عابرة قضته محبوبه ومعروفه وتدفعه الاموال من الجاد الى السهل ومن السهل الى الجاد  
فيسر ما صنع من تيسير الحق على طريق الواضح المستبصر وسلكه في معادلات الخائب ووسمه بخيل الارانب واذا فكرت في مقفه وانظر عاجي مقفه وما اعطى من الخيل عولته  
من خوف وتوحيه فتوحيه على اوله فقلعه اهرامه من لسانه وشانه بهذا الحق من على سلطان الاسلام عليه لا عن الانقام وانه لا يدع جبين من غير فضيل النول ولا نظام حربه  
وتراجه وفاقه واستدابه فلا يفرط في جرح الحرب الغرور وجابجوا كل سب وبن من ارباب القفار وانما القوم توجع عليه واليوم خيم بناده ولديه حيث تطل  
اهل القلعة من المنور وانه هاهنا حصدت النفس كخبايا الاماني والفرح رحي فتح بابا لا يبطئ على غايه على اهل الدور ولجلب الى ذاته وصفاته ما هتكت عنه الجبابرة المستور  
وفي انذاره وصل ليقبل مكانه السلسه لا تفرح بمرحاة ولا يفرح من اعظم الكار وانه شاه طهماسب واجل اعدائه وكان جليل الجلال الذي وقده من حسن سياسته وعقله  
والقصد بكماله وفضلته وجلاله ميله الجاني الحق لا يفرط في جرحه اهل البيت والاموال واغراضه من ليطعم الشيطان من المني وذهبت من طبع الحركه اذ هب من جبال  
السلطان الاسلام بالذم ما ليك باذنه الطامسة المال والنفس مقابل سلطان المسلمين بوجه الكرامه ووفاء حق الرئيس والرعاه واما من اللول من لا يفرح  
وجعل له عقده خطا وله اخبر في تدبير الواليه واجلج السياه والرعاه مستطرفة الجذابه وزياده واما من اللول من لا يفرح  
بجولجود وجزله وجوده الفايضه الرخا في كفاف اهل كاش شاه طهماسب طولا وعرضا وبطوياه ايضا فارضاه واذا كان اهلها امنه فون سلطانة لا تقون في فعله  
وامانة الان جاهد دخول فصل الشتاء فاجل الاجل ان على الاض لوجوه في الصلاه شتى فتش عني عن غمته اليه ولديه بعدد اوقات طرية على دريد عران وجرار  
صعية المساكين توفى الضيق لاسكان فقطعها اليه من دوكوسه ثم اذ يدينه محلك في اليوم الثاني واليومين من شهر ربيع الاخر من سنة  
شور من سنة همدان الغضب ودينور ثم اذ ارجل كروستان ثم الى قصر مشهور ثم الى موضع شمس تسعة مجاز في ساحل من شط ثومنها الى ارض العراق وحبيزة  
العرب فلما بلغ لطان المسلمين بجيوشه الموقورة واعلامه المنصورة وادياته المنصورة الى ارض العراق وتزلزلت لهيبه الرياس وماتت اعظم مقدمه البلاد القاصا  
والبايات وكان يومين عديته غداجهت ان والمنا على من قبل شاه طهماسب فاستولى عليه اهل العراق واحاط به الخوفا الشامل فاقعد في غلي الارجل والارض من توقف  
فلما ناله وواصل يله في المسير بنهاره وقطع الفانور والقفار بامهانة في ليله حتى تم تصاحبه ومكته شاه طهماسب وجاهه بضره بصدديه وبكى على ذهابه يناد  
مرديده واخذ شاه طهماسب الشكاه على ما جرى معه من احوال هيبه لطان الاسلام واملجابه ونزل باساحه ولديه واهل جاز من المفاخر العاليه والمنا والرياسه  
الا القصص في حديث فرارها فرارها المارقة لفرارها فكان اشدها عدا في الحرب هو اهل في المعامات الساميه الرب واصبح حديثا من اعظم الجريه  
مقال سلب عقله ودعت من جرحه في سنة الهديه بغداد مقر العلم والكرم ومستقر اهل الفضل وطهارة الشيم استقبله عماد عاه  
وعيون اهلها وفضلاهم اهل عقده اهلها لسان على طرية وشاه على حجه الاصيل وفضلته العرب يتجاوزون محله على جابه حتى بغداده الذي وحى الى اذنه  
وخلج لطان الانظام جاره كما تفضير بعد احدث ما كره ودياره ولا يزال ملكه منيفه وجده عظيمة رفيقا مما تعاقب في الزمان ليله ونهاده واصله وبكارة  
فقالهم بكماد اخلاصا ملكيه وافاض عليهم من مجال مواهبه المكيه واشرفه افاقه فخذوا اشراف المدي في ليله التمام وعظمت احوالها باج على فلان ام  
وقام دليل سعادته ببقوه اهلها وجادت بجوارب الكرامه بدخلها في مما كره عليها وتجلت عن جمالها ظلمات الغيظ واصبح سيلونه السوجما شرف يقيح المراضع  
والد اليها بعلمه شيبها وما الغضب واستقرت باقده الخلافة الى يوم العرضه بادد مولانا السلطان اعظم قبل خط الرجاء ووضع الملائكة الى زيارة صريح الامام  
الاعظم وقبره لفضل الامم في الظلم بنوعه ومغني الامر بهاد احكامه بكماله ابي سمنع النعان افضل اهل الزمان واهدم من كبره الرحمن  
فما كان له من ضيقه للنور سلطان الاسلام لأكبر باسط الكفاية المستبان بوسله الى البلايا وبه هذا الامام الكريم والولي في الفضل العظيم ظهرت  
علامات الاجابه وتوضعت انفسها اليه الكرامه المستبنة وذلك في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان مائة وثلثمائة  
الشريف جامع وغيره في ما فاقه نادره وما فاقه مولانا السلطان الاعظم الدينيه ودخل مرند بغداد في التاريخ المذكور فاضاف افاقها وعلقت افاقها  
وظهر اشرافه ولوروز ناظر الامرا زافا لاشانه وقدره حريقا قام هو مع اعداء العدل ملا يكون شانه ولا يترك طول الزمان خبراته وقام به اربعين امرا يراه  
العدو من ياق لعدله ولا حذر في مسمى من شانه بفضله الله عنه بالحق وقضى ههناك بالذمة المستبنة بكماله اشرف وامر واراد قلبه  
حسبه جرحه امير المؤمنين واستباحه اظها اكل الجاهل من السنين وقصر من الكفاية يقوم بالزبون وافاضه كذا من الصلوات الغزيرة الى ارض  
ما بينة في اليوم الدين ثمره في الشهر الحبيب من على رضى الله عنهما راوا الضريحه المقدس منقطا بالبرق من الكرم لا تقس منه لاجلولة الى ربه بكرامة  
لديه وعده وقربه ودفن في ذلك المنبر وكان احواله ما هو مشهور وعظم وصفه في الصف من مرسوم طور وجرى اليه عينا من الما العيون من شاه  
بعينه الساميين وكان لما هناك نذر افاضه بكماله السلطان جله روضا فانه ولا وكذا في المشهود من على الكاظم رضى الله عنه ونصب على سجدة  
وهو من هذا كذا من الامم من الوافدين من ناله وصداقة هذا وغيره من ذكرناه من الاوليا والصالحين والشهلاء من نزل بغداد وفوقها

وأنزلها من أول الشاد والملك فانه زار تربة كل منهم ودعا ويتل الى تبة هناك مكرامه واما من صدقانه كل من حضر وبيده وفي هذه السنة  
جال الخبر الى السلطان الاسلام ماه شاه طهماسب فقام بجده تبريز وشتيانه فنهض سلطان السمرقند من بعد ان لم يحضره وجوهه الموقرة وجوهه الموقرة المنصوحه  
واعلمه العرفوه ودلته المشورة في اليوم الثاني من شهر رمضان وسار والنصر عزم ركابه والظفر يرفع عن عبد الملك قباية ولا يزال يرفع له اينما توجه  
بابه والفتح يذلل التمسك صعبه وكان مما استغفقه وقيدت فرستانه وكفى رستانه وديار الخبار وجزيرة واسط فان هذه الممالك على سبيلها وعظمتها  
وولواتها وخطر ما كان يتصوره بالارض مهلوموه بالباطل الحضر وجوامعها محيرة ومحاسنها مدغونه مقبوره ومساجدها موصره وقيلح البعج مطلقه  
مقيد كل يعرف فيها صلح لجمعه استخدم يدا الفخر والبلدية وصلوة الجبال مجذوره واهل السنة فيها يركب من فوضه موقوده حتى استعكت فيها يديها وكان  
السلطان في ظفر في ارجاءها في الارمان وضأت مصابيح السنة من كل مكان وشهدت الجوامع والمساجد بذكر الرحمن واستمرت صلوة لجمعه والجماعة على من الزمان  
وقطع الله ليل الراضع الشيطان وقام مؤذن الاسلام مناديا يا بشر في المذهب اكل الاديان وفي نثار ذلك وصل الى الابواب السلطانية والعبات الساميات  
المخافاة في ارجاءها من قبل شاه طهماسب بتبريز وجه المجد واستبان علو الكبر والجموع وعلم ان الحق الذي فينا سلطان الاسلام ومعها اينما توجه  
تقاد الى الجاني الحق بنامه ودخل في دينه ومقتضى حكمه ورفض الباطل ورفضه واتى لبا بالاضواء بحضرة فافان خالص الاعيان واخر فضبات السبق  
في مضمار الامان واخصى اديم كان السلطان الاعظم من اكرامه من اجل اعطاه ورفضه وانفسه واحسن اليها في حقها فافان نفسه ومن اساقطها باه  
حسره في خلاه سيره الى تبريز من اجاره وجوبش قايضه زخاره التي فتح قلاع منيعه وممالك طويلة يرضه وسيرة كانت في يد شاه طهماسب  
محبوه مرموسه مدفونة فضالت على منها الجنود السلطانية المنصوح بسوقه فسلوه منثورة وذابل مشقة عثاله وسهام ماضيه ومدافع هائله خالقه  
قاده كصاحفه وافترق ترك الفاعل اعصانها الماهه ومنعها الساميه العاليه الرافعه وفي قلعته ثيران وقلعه هارونية وقلعه اهرق قلعته كركوك  
بلمعه حبل ما بين اليه صف الهدهد القلاع من المدن والممالك والقرى والرياق والمساكن وفي كل طريقه ومكانه روضه طويلة جدا عنك كلاله لافضه نسيجه على اوسنة  
منه وفي الايام وكلا بابل اليه فاستولت عليها باليد الفاعل السلطانية فجلت عنها الغياض البديهة الظلمانية قاسم وجهها بوزار شته السنية واصبح مستقرا  
اقدم الله كنعينه لمخبره وصباحها ولا يزال طالعها في القلوب يظهر صباحها مما قامت الاجسام بسراويلها وفي نثار هذا اسم الكرمير بيت من امر  
والكسويان وهون الدين سبرخانه وظهرت عنه صفاءه ونزع عن مناج الامانة فاعظما من جبرته لاسيما مع علو القدر والمكانه وبسبب ذلك سلطان الاسلام  
انصر بغيره في الدين ومضى سحر طاعه ونعوذ بالله من خطر الرجوع على العصيان واستبلا لكونه ان يخلع الشيطان وفي نثار ذلك سلطان الاسلام  
انتهاه طهماسب عيشه الحاضر قلعته وان وبعث اليه الامرا او كاهمه باشا فيتم سلطان الاسلام بالتوجه الى اخذ تلك الطائفة الحاضرة فقلعة وان وبعث اليه الامرا والفرقة  
هاكك البارية الحاضرة فلما اجسوا من السلطان انظر اذ هم من ارضهم وعلو اعقابهم تكبرهم وانكسروا عن الحاضر مد عورس وانقلبوا بكبيبه والزم قصور  
وما زال السلطان الاسلام يطوي المراحل بالعساكر الى اقل وللقايب القنابل فاصلا لاخته شاه طهماسب شبا الهامد والت والبل حيث قلنا انصب عينيه تبريز من السلطان  
الافرا ولا يله فملا نتي عليه من عده صانعة اعضاءه قلاوح الارض شرقا وغربا وخضع له الامم والجموع وبها حكم وفيه طائفة وامة متغلبة منعه عاصيه  
خذت هابغته فابقي باقية فاضلته بشاه طهماسب الحضر والاعلى لظفر الى الباطل والزوره وجمع الى الماني الحادعة واقدم على السيف القاطعة وبالسنة الشارعة  
وليس له حربه واثمة دافعه فاثبت لديه اذا وقعت الواضحة فلما اجسش شاه طهماسب باقبال سلطان السليبي عليه بما لا قبل له به ابداه واقدم ثبوت  
اليه ولا يلا وقد كان لنفسه وعلته بابا طيله وامانية الحادعة علته باض اليها حين السلطان الاعظم منعه على صافه شامعه ومما بينه وبينه دار نازحه وقفار  
خاوية قاطعه ولما نبت تابش جوده واطلع على طابع اريانة وبودوه نبضت فريضته ذرا وخفق قلبه فاقوجع وتقلصت شفتاه وناذى في قومه  
باويلته باحساره واجعل من تبريز لرجال الغمامه وقال لاهله لا تغر عنك شيئا هذه القبة فخلوا عن قلبه لسلامة فاني قد فعلت عن عني ربقة  
الرباسه والزعامة فطوار على طمع جوبه لتنايف وتحمض الى الهالك والمتناف ونجا الى العجوش بعقله ليرامه دون بصره الحق فيطويه وينهل لمرنه وخفيه ويقله  
من ابيغ الى الوهاد ومن يطون الاموار الظهور الى الخاذا لا ياور الى السكن ولا ينجي من بابر السلطان شام ولا يبر من مضي لسانه في سفره ذلك منازل لعدوه  
ويحاط مشهور ومشهوره واخر من نزلته في رحته المذكوره عليه بتبريز فالق سلطانا قد ذهب عن طاره الروع والفرق بها وكان دخوله في غرة شهر  
سحر احراره سنة ثمان واربعم وتسعينه فالارام احدا من اهل تبريز عن كره واعلن على السبع جوف مجده وشكره ومميرهم قصور شاه طهماسب  
وروجه الشبهة ودور من جبهه من اركان دولته وبجانبه عديده وهي الناس عن نهجها من الاموال والافان والفرش وامرهم اذ كانا لبار السعيدة  
ولما احاطت الحما وفتشاه طهماسب في عديده ولا املنا ولا نصير ولا نخذل وامرنا فوجبه بضارعه وتوصل لاضووع واستكانته الى علي محمد سلطان  
الاسلام وكشف ففته وجلالته وبعد خوضه ولنه رستانه بطلع شكائته في وال الى السلطان الاعظم وهو يمد بسعدا فقلنا ليريه خاضعين وراونا باجلا



مبلعون من غير فخر فتركوا باضعف والخصومة ولما كان بالظاهر في كل امس من اختصاص الحق باصله شان الجيوش وتوجه نتائج الخلافه وعقد عليه في الفتح  
 المنشور وقد لويك المنصور فمن بني عليه فاما على غرضه ومن باقى الامنة الى ان يتبرع وسلطانه وقدرته رمت شبهات مجده قاهونه الى الهياط بغيره  
 ورسمه فتميز به ان يلقبوا الامن لكان السلام ما سجد له ايجانه وعطفه وساقه اليه نزله الغامر وعرفه فيما اتفق مولانا السلطان الاصل حاله وبلغ المرتبة  
 بغيره مقادير تركه مدينة تبريز واقامه بغيره الطاعة وسوجى العطف والاقالة وتوجه الى مرقع جريح ومزى شعوبه وكسرتي فلكه وعظيمة  
 مدينة اقسطنطينية فحماها من مكرهه بيلة فسار بترك الجيوش لويك والهاك الحار والينود الحرة فشر الاقاوت بغيره وبجلى الضياء بغيره فضله  
 وبغيره فبشرى ليدود وخصر في غلده وكثرته وبغض الحى برأسه وظهره ورفيع السلام الى على المرتبة سلطانه وبلغ قدره ودخل الى مدينة  
 لقسطنطينية في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع من السنة المذكورة فكان ذلك اليوم المشهود بالسلامة والفضل على سابا الايام بغيره الجارية  
 حيث نزل به الخلافه في سعد وشارك الحذر والكرم والسيدة من علم الاقبال المنصوره ورايات التأييد المرفوعة المستقر فوجيوش الظفر وجنود الفتح المظفر  
 الذكر وفيما استبته على ملكه لافرع واستحوذ على عرشه لانظر الاوضاع اضاع على الامنة من مكرهه ووجه احسانه وعواضله وافضاله وعده الشامل  
 بيرة الوافي الكمال ما ضحي ليريه بدى عزاته السعادة وادفع المنازلة في خذلان مقامه هذا امير قتل الوزير الاصل ابراهيم باشا لمواخاة زاهدا ليلية  
 وكبر واتام نسب اليه ولم يواخه بمقال من قال دون الوقوف على حقيقة الحارة وكان قتل الوزير المذكور في الرابع من الشهر من شهر رمضان هذا العام  
 المذكور ولم يزل مولانا السلطان الاظم مدة مقامه بالقسطنطينية في الجاه من جهات للهاد باياته الجوى بذلك فضيلة علاه تعالى وبغيره فزرى تقديم طائفه من  
 الفتح العتيق والفرع الكرمي المنصف من مابلى ارض اولونه مبالغة العيون فيما جوشه المخوفه وجنوده الوحيدة المنصوره وادفع اعلايه ونسب ليلية  
 المنشوره وكما وجه من مدينة القسطنطينية لمخروسة الحجة متوجه الى جهاد من ذكرناه من لافرع اندلاعي والمكره الطاعين في الانباسة الشياطين في سنة  
 ثمانية اربعين في فتنى في وجهته مودا وسار الى جهاد الكرمي بغيره هذا فبجيش لاهم وعسكر كركا الى الحضر القمامة بغيره على الامن والاطمان  
 والوهاد والامان فاقا الى حرم من جهة ارض اولونه وبجيش عظيم عليه الوزير الاظم لطفى باشا وامير لاهم ابراهيم الدس باشا والوزير والمغرب السابق ذكره وامام  
 ان يعطوا الوجهه الجيوش لاجلده والجنود العظيمة لاهله فبجيش في القسطنطينية بغيره حتى انتهوا الى الجيوش بوليه اذ امر السلطان الاظم بفتحها وهي من بلاد  
 ملكه سانه ولما كان السلطان من ارض اولونه موجوده وجيشه ان يعبروا من هناك الى ارض رنود لم يابلان منهم من الفساد والبغي والعداوة لولاه عاهل ايام  
 من ياولا لاسلامه من عوار لولاد فخل انهم لم يجدوا السلطانية وبغيره من سوج الجيوش لاسلامه العثمانية عكس فيهم في التعامل وامض فيهم بما يحكمها بالمفاضلة  
 والمشقة والحاصل وصالت عليهم في مسورة الحامدات في اربعة اوجان فاجتبه لزيقوا واعادوا فيها فشد بدخطها وصرفوا خنقها في سبيلها وسبوا في الحامدات  
 مالا يحصى فابعدوا لاسمقى وعموا الفناء والملاذ والمبغى والمستغاذ ذهابا انما هلك بهم ام قلا ولسرا وان رجوا القهقرى اخذ وقهرهم وقسر انما وجوا  
 ملاذ اول الحماة وامعادا بسوى الجمع الى اللطاعة والدخول تحت الاوامر السلطانية المطاعة فجاوا اليها اوافاجا وافضلوا فيها افادوا وازوا واجا معتقدين بغيره  
 الصف رذالين للباس الاضرار والاستنجار وضع عليهم من الخراج ملاذهم من تسليمه لدا ولا يستطيعون لساير الاوامر السلطانية فدخلوا كذا واقتروا  
 على ذك خاضعوا وذهب شربهم وكانوا عليه واصحابا في لاسمكة ضاربين وسقطوا في يددهم فسقطت انفسهم فقام في سبيل الصغار موجهين وعلى كبار النبل  
 مشعوبين في سنة ثمانية اربعين واربعمائة في اربعة اوجان فاجتبه لزيقوا واعادوا فيها فشد بدخطها وصرفوا خنقها في سبيلها وسبوا في الحامدات  
 السلطانية والهاك المنصوره العثمانية امير يوا من مستقبلهم من اهلها لاطراف لاسمكة حرا من اهلها وصول عليهم من كراهة الرق خطا منقطا وكرهوا عليه من اهلها  
 اخذوا من اولاد اولاد عليهم رضى الجحيم اذ ارادوا في كل موطن وسبوا في اهلها من غالبه قاهم والجنود السلطانية على الكرمي ظاهره وبهره ظاهرا حتى ابادوا اهلها ذلك  
 الجيرة فقلادوا من سبيلهم ام اولاد اولاد قتلوا وفهموا وافضوا قتلها حصية وكما يابلان اليها من ممالك ومدينة ومجى اربع ولاير قهقهه منها في نهاده  
 نسقوا ونهضه ولما نهي ذلك الامر الى كان السلطان الاظم امير بترك لاهلها في حيا وكافه ما يابلان اليها من ممالك والقرى والرايات ريفها وفوضها وسوقها في  
 امير يوا من مستقبلهم من اهلها لاطراف لاسمكة حرا من اهلها وصول عليهم من كراهة الرق خطا منقطا وكرهوا عليه من اهلها اخذوا من اولاد اولاد عليهم رضى الجحيم  
 اذ ارادوا في كل موطن وسبوا في اهلها من غالبه قاهم والجنود السلطانية على الكرمي ظاهره وبهره ظاهرا حتى ابادوا اهلها ذلك الجيرة فقلادوا من سبيلهم  
 ام اولاد اولاد قتلوا وفهموا وافضوا قتلها حصية وكما يابلان اليها من ممالك ومدينة ومجى اربع ولاير قهقهه منها في نهاده نسقوا ونهضه ولما نهي ذلك الامر  
 الى كان السلطان الاظم امير بترك لاهلها في حيا وكافه ما يابلان اليها من ممالك والقرى والرايات ريفها وفوضها وسوقها في امير يوا من مستقبلهم من اهلها  
 لاطراف لاسمكة حرا من اهلها وصول عليهم من كراهة الرق خطا منقطا وكرهوا عليه من اهلها اخذوا من اولاد اولاد عليهم رضى الجحيم اذ ارادوا في كل موطن  
 وسبوا في اهلها من غالبه قاهم والجنود السلطانية على الكرمي ظاهره وبهره ظاهرا حتى ابادوا اهلها ذلك الجيرة فقلادوا من سبيلهم ام اولاد اولاد قتلوا  
 وفهموا وافضوا قتلها حصية وكما يابلان اليها من ممالك ومدينة ومجى اربع ولاير قهقهه منها في نهاده نسقوا ونهضه ولما نهي ذلك الامر الى كان السلطان  
 الاظم امير بترك لاهلها في حيا وكافه ما يابلان اليها من ممالك والقرى والرايات ريفها وفوضها وسوقها في امير يوا من مستقبلهم من اهلها لاطراف لاسمكة  
 حرا من اهلها وصول عليهم من كراهة الرق خطا منقطا وكرهوا عليه من اهلها اخذوا من اولاد اولاد عليهم رضى الجحيم اذ ارادوا في كل موطن وسبوا في اهلها من  
 غالبه قاهم والجنود السلطانية على الكرمي ظاهره وبهره ظاهرا حتى ابادوا اهلها ذلك الجيرة فقلادوا من سبيلهم ام اولاد اولاد قتلوا وفهموا وافضوا  
 قتلها حصية وكما يابلان اليها من ممالك ومدينة ومجى اربع ولاير قهقهه منها في نهاده نسقوا ونهضه ولما نهي ذلك الامر الى كان السلطان الاظم امير بترك  
 لاهلها في حيا وكافه ما يابلان اليها من ممالك والقرى والرايات ريفها وفوضها وسوقها في امير يوا من مستقبلهم من اهلها لاطراف لاسمكة حرا من اهلها  
 وصول عليهم من كراهة الرق خطا منقطا وكرهوا عليه من اهلها اخذوا من اولاد اولاد عليهم رضى الجحيم اذ ارادوا في كل موطن وسبوا في اهلها من غالبه قاهم  
 والجنود السلطانية على الكرمي ظاهره وبهره ظاهرا حتى ابادوا اهلها ذلك الجيرة فقلادوا من سبيلهم ام اولاد اولاد قتلوا وفهموا وافضوا قتلها حصية  
 وكما يابلان اليها من ممالك ومدينة ومجى اربع ولاير قهقهه منها في نهاده نسقوا ونهضه ولما نهي ذلك الامر الى كان السلطان الاظم امير بترك لاهلها في حيا  
 وكافه ما يابلان اليها من ممالك والقرى والرايات ريفها وفوضها وسوقها في امير يوا من مستقبلهم من اهلها لاطراف لاسمكة حرا من اهلها وصول عليهم من كراهة  
 الرق خطا منقطا وكرهوا عليه من اهلها اخذوا من اولاد اولاد عليهم رضى الجحيم اذ ارادوا في كل موطن وسبوا في اهلها من غالبه قاهم والجنود السلطانية على  
 الكرمي ظاهره وبهره ظاهرا حتى ابادوا اهلها ذلك الجيرة فقلادوا من سبيلهم ام اولاد اولاد قتلوا وفهموا وافضوا قتلها حصية وكما يابلان اليها من ممالك  
 ومدينة ومجى اربع ولاير قهقهه منها في نهاده نسقوا ونهضه ولما نهي ذلك الامر الى كان السلطان الاظم امير بترك لاهلها في حيا وكافه ما يابلان اليها من ممالك  
 والقرى والرايات ريفها وفوضها وسوقها في امير يوا من مستقبلهم من اهلها لاطراف لاسمكة حرا من اهلها وصول عليهم من كراهة الرق خطا منقطا وكرهوا عليه من  
 اهلها اخذوا من اولاد اولاد عليهم رضى الجحيم اذ ارادوا في كل موطن وسبوا في اهلها من غالبه قاهم والجنود السلطانية على الكرمي ظاهره وبهره ظاهرا حتى ابادوا  
 اهلها ذلك الجيرة فقلادوا من سبيلهم ام اولاد اولاد قتلوا وفهموا وافضوا قتلها حصية وكما يابلان اليها من ممالك ومدينة ومجى اربع ولاير قهقهه منها في نهاده  
 نسقوا ونهضه ولما نهي ذلك الامر الى كان السلطان الاظم امير بترك لاهلها في حيا وكافه ما يابلان اليها من ممالك والقرى والرايات ريفها وفوضها وسوقها في امير  
 يوا من مستقبلهم من اهلها لاطراف لاسمكة حرا من اهلها وصول عليهم من كراهة الرق خطا منقطا وكرهوا عليه من اهلها اخذوا من اولاد اولاد عليهم رضى الجحيم اذ ارادوا  
 في كل موطن وسبوا في اهلها من غالبه قاهم والجنود السلطانية على الكرمي ظاهره وبهره ظاهرا حتى ابادوا اهلها ذلك الجيرة فقلادوا من سبيلهم ام اولاد اولاد قتلوا  
 وفهموا وافضوا قتلها حصية وكما يابلان اليها من ممالك ومدينة ومجى اربع ولاير قهقهه منها في نهاده نسقوا ونهضه ولما نهي ذلك الامر الى كان السلطان الاظم  
 امير بترك لاهلها في حيا وكافه ما يابلان اليها من ممالك والقرى والرايات ريفها وفوضها وسوقها في امير يوا من مستقبلهم من اهلها لاطراف لاسمكة حرا من اهلها  
 وصول عليهم من كراهة الرق خطا منقطا وكرهوا عليه من اهلها اخذوا من اولاد اولاد عليهم رضى الجحيم اذ ارادوا في كل موطن وسبوا في اهلها من غالبه قاهم والجنود  
 السلطانية على الكرمي ظاهره وبهره ظاهرا حتى ابادوا اهلها ذلك الجيرة فقلادوا من سبيلهم ام اولاد اولاد قتلوا وفهموا وافضوا قتلها حصية وكما يابلان اليها من  
 ممالك ومدينة ومجى اربع ولاير قهقهه منها في نهاده نسقوا ونهضه ولما نهي ذلك الامر الى كان السلطان الاظم امير بترك لاهلها في حيا وكافه ما يابلان اليها من ممالك  
 والقرى والرايات ريفها وفوضها وسوقها في امير يوا من مستقبلهم من اهلها لاطراف لاسمكة حرا من اهلها وصول عليهم من كراهة الرق خطا منقطا وكرهوا عليه من اهلها  
 اخذوا من اولاد اولاد عليهم رضى الجحيم اذ ارادوا في كل موطن وسبوا في اهلها من غالبه قاهم والجنود السلطانية على الكرمي ظاهره وبهره ظاهرا حتى ابادوا اهلها ذلك  
 الجيرة فقلادوا من سبيلهم ام اولاد اولاد قتلوا وفهموا وافضوا قتلها حصية وكما يابلان اليها من ممالك ومدينة ومجى اربع ولاير قهقهه منها في نهاده نسقوا ونهضه  
 ولما نهي ذلك الامر الى كان السلطان الاظم امير بترك لاهلها في حيا وكافه ما يابلان اليها من ممالك والقرى والرايات ريفها وفوضها وسوقها في امير يوا من مستقبلهم  
 من اهلها لاطراف لاسمكة حرا من اهلها وصول عليهم من كراهة الرق خطا منقطا وكرهوا عليه من اهلها اخذوا من اولاد اولاد عليهم رضى الجحيم اذ ارادوا في كل موطن  
 وسبوا في اهلها من غالبه قاهم والجنود السلطانية على الكرمي ظاهره وبهره ظاهرا حتى ابادوا اهلها ذلك الجيرة فقلادوا من سبيلهم ام اولاد اولاد قتلوا وفهموا  
 وافضوا قتلها حصية وكما يابلان اليها من ممالك ومدينة ومجى اربع ولاير قهقهه منها في نهاده نسقوا ونهضه ولما نهي ذلك الامر الى كان السلطان الاظم امير بترك  
 لاهلها في حيا وكافه ما يابلان اليها من ممالك والقرى والرايات ريفها وفوضها وسوقها في امير يوا من مستقبلهم من اهلها لاطراف لاسمكة حرا من اهلها وصول عليهم من  
 كراهة الرق خطا منقطا وكرهوا عليه من اهلها اخذوا من اولاد اولاد عليهم رضى الجحيم اذ ارادوا في

انواع الخلاق والغدر وشرب الخبثية وسائر جوشه الزخار وعساكره المنصوره الجرار في جزيرة كوفز لطن ان رها وهتك مساره وخرابه ياره فثما  
احسن لها بذلك واستيقنا الوقوع في سجن الكاره ومثلها كذلك اجفوا من كبل الخبثية والمعاذ والتائب واقصى امتدته الخوف للفرج في علمه والواجب  
انطقت المتألف لما فاضلت لحد السلطانية في اقصاها وانها واهاطت باسافلها والاعياها واستولت على جميع ما فيها من اموالها وكوزها ومخلفه هناك  
جزيرة كوفز وامن سلطان الاسلام بخباياها ومدنها وقراها فان جعل عليها اسافلها وسماها وتراها وافتحت خباياها للديار بادية النكال والذمار ليس بها من  
السكان ديار وابتعدت عن ديرة الوجود كما ابتعدت جزيرة بوليه مقر ملكا في حدود الاندلس من كذا بعت ثمن فانظر الى التبريط ثمان مائة وربع وعشرون  
نكح ثمانية على اولى الكثرة لقيمة العاقبة بالبداهة العادلة المحكمة وكذلك اخذ نيكفا خذ الفري وعظالة وجزيرة حرس على اهل كوفز في العدا  
وزيل بلحهم من بابا السبي عطفته من العاقبة خذ في النضر المرام مولانا السلطان الاعظم بكل وسيلة والرجع الظل عدله ونظان فزعه بوجوده خاصه  
خاصه ذليله والنفس امن جوده العديم وفضل العظم اقاله عن نفه والرحمة لتسليم عن نفه في اوطانهم المطمئنه ومساكنهم المتقوية مع  
نوموسه ويحكم عليهم كما شاق الحكم في النضر والارام والافان والاحجام فحفظ عليهم سلطان الاسلام لما بدوه وبوابه من لاذعان والاستسلام  
ودفع عنهم خراجا في كل عام يرد عنه عن يد وكايل عظامه وانما هذه المقاصد والمطابق وانقضت بعونه الله ونصر وقائده اللبانات والمارب  
ونضمت بعونه الظهور المعادين ونضمت على اسباب الباعين والهادين وانتمت الجبابرة وردوا بعينهم في صفعة خاسره وفاز مولانا السلطان الاعظم  
من فضل الجهاد بالحصه الوافيه الوافرة فقل المستقر محمده ومستوفى سعد وكوس سلطانه وعولشانه وعظيم جده مدينه القسطنطينية المحررة  
بلغها سويدا بالنصر الاكبر الفتح المبين والظفر في الرابع والعشرين من ربيع الاخر من سنة ائتمه المذكورة وفي خلال اقامه مولانا السلطان  
الاعظم بالقسطنطينية ماها الله من كراماته وبليه وهو يفيض العدل برؤا وحلا وسلا ورور وسبك الخبايا امانا من جبال العادين قوة وسلطانا ذهاب ملك  
ذات من ملك النصارى بمن عقده عليه الذمة بتسليم خراج مولانا السلطان وامضى على ذلك عواما واعصارا فمات بلبلي في اخلان عدوانا واستنكر ارا ورام  
مراما اصبح عليه تبارا وبوارا واستند على نفسه وهو وجه وضلاله وعوجه عده من ملوك النصارى والرجل سلطان السليبي ومناصبه جوشه الجهاديين في الجاه  
مقاتلا لافضل الاجتهاد من ملوكهم غيا وضلالا لملك له وملك جده وملك كروس وملك المروس وملك الامان وملك الفرنج اهل البقي والخزان وعدوه بالناصر ومعه  
وسير له المطلب وسنوه وترقبوا به احدى القضية بين الحسيني اما الانتصار واما الانكسار والبوار واثاروا اليه بان بكن الفتح مع قبلة ومضى نابه  
احاط به هول وجاد شجلا اتوا اليه ارسالا واعانوه ركانا ورجالا وما علم المسكين بانهم ملوكا به سبيل لبلي العين فاصبحوا كمثل الشيطان اذ  
دنا الانسان الكفر فذا قال اني بري منك في اخاؤه ولباها من فاسخه الوعد كاذب على استنزال العذاب الواصب فابدا من اهل الفتح ما لبته وراج  
في اهل الظاهر البغي وعدا فلما احسن سلطان الاسلام بذلك لفضل الجهاد الهط المالكه وجميع جوشه الغفورة وعساكره الجرار العود المنصره ورفع اعلا  
نصبي طياته المشهورة مخرج الحرية كالحالك المذموم بيد الفضيل ملكه في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاخر سنة خمس وستمائة  
وسنة ثمان الخاف سلطان الاسلام بطوى ليد بيا بس شديد ويقطع المومي والغفار ويصل في سيرة الليل الهاد وجوزا لا غوار ولا جاد وجوزا بالمرور في الجوار  
والنصر يدعي وملكه الجاهد والوعايه باجحة التأييد عاكه على الانه ببلغ الارض بقله فلما شاهدته جود اهل الطغيان وتراها كالجحان طار في الافاق  
بداء وفتح قواشدا مذكرا الميزر شاد وهذا وقت السيف ملاخص عداه وفقد يوميد مكنه فاعلم في مغارة ولا في مطار طار وما احسبه  
جبل الجاه الفار وكبر ليد مفر الفار واوكل البطل ذفر الماض من بيت الفاد الا كما في اقل الميزر ومن وناجته نفسه التي طارت شعاعا امت جينا قالت  
من المومنين وساقعهم جود السلطان تغسلهم بالسيف غيلة ونوسهم ضراعه الجاهدين اسرا وقتلا حتى انتهى الى ارضهم فقامه سلطانهم وعينهم  
قلعة ساجوه وشيخ القلعة المشهورة بالمتعة والحصانة في مفر وجهه لانهم لعلي مكنها وحصاه ارجاها وجوانها ومع ذلك ما اغنت اهلها على جود السلطان  
وقواتهم اذ انما وكثرا بها بل تولقت عليهم مناعتها وصعدت زوارتها واستوطنت ساحاتها واستباحتهم ملاذ وما وسبوا وغنا وانصت لها ك  
السلطانية في مدينه ساجوه وملكها وملكها ما تدرى تسليلا لاجل ملكا العديم واصلته ابي وقال لاهل تلك البلاد من كذا البلد التار والخط الحنف  
اهل البلد المستنفه ملكهم براه الغايل وجبته الهلكة الماتل ماها رواه الاستانة من اهل السلطان الاسلام وهضره بالتوبة ولابوه عاكسبه من منس من الجائر  
فالقبيل سلطان المسلمين في كل عام وولي عليهم بعض اهل ملوكهم واقام عليهم من الخراج اقام وجبته قلة فواسلهم وبلغ قديم في امان واستابوا  
أغصه والاستكانة بعد سائر خوف لحد والاستقام ولما قضى السلطان الاعظم في هذا السفر مرامه واستوجب من الله تعالى كل شدة والكلية عاذاني  
بمع سعه ومقر سلطانه ومستودع شره وعلي شانه في نص اقاله وحين وسعاده والفضال ودخل مدينه القسطنطينية في عامه ذلك فابقيت بجته المالكه  
واضحت بخوسعه المناع والمساكنه فوكت عيون الاسلام بنصره المتواتر المتدارك واخفى ليمان باهل على ارض اسره الخيرة لا اريك في شأني صادف

[illegible]



وغيره

السنة والخم العظمى الغنية السرية وعلامة الاسلام في دينها وعلامة ملكه كبره وعشيه وقهر بها سلطان اسلام من الجاهدين من يقوم عظمتها  
وجاها بها من الطوائف والكفرية واستجاب في الواجب على يد من يخرج بسلاسل الغربة على الشرايع العبدية وحينئذ شاهد فرندوس في هذه الفتوح  
النصرية هاله ذلك وسلكه من الخوف والانزعاج في افعج المسالك ودخل الى سلطان المسلمين في ظل المصلح والهدنة وسد باب الحرب والفتنة بخبر امواله  
وغيره واليه يتصل ما عساه ان يعلمه ويحتمل من باس سلطان الاسلام ومن حوله من الجاهدين وناخبين الحرب والفتنة والجاهل علوم وامرهم وحياتهم وقد  
اخذ من السلطان ما اقترح وانقادوا لتسلية المطلوب وتم وعادوا الى السلطان الاعظم الى برج سعد واستقرت عزة وبجة مدينة القسطنطينية جاهد الله  
نزع كبحته ولبية واقامها مظفر منصور لا متبجيا بحجرا وعلم في اليه بما اشهد الله من سبيل العادل الوضعية وسبع جنوده المويده الى الجهاد في التماس  
شريفه والغربة والجهات الشاكفة والجنوبيه والمواضع المتجددة والقويده ليقيم الدين ويحجج به وبلغ من روحان الله خالي الى افعج بحجرا وساه في سنة  
حسين وتسعيه عاد وقدوش في كل ملك كرويس العداوة وفيه وضلاله وغيه وركض في عده ولبية وكنكته عاهد عليه ومنكته فاما منكته على نفسه  
رمة يدغيه الى اطراف الملك السلطانية واغار غيله ورحله في كثير من النواحي الاسلامية فسلم سلطان الاسلام ان شيطان افنديوش المريد لا يقبل العقيدة ولا  
تصل القرايين ذلك الذي في جهاده الشديد وتكاد الحجة المبيدة التوبة الفتح ما يجد عليه من عاقله الحصينة والاستيلاء على كل ما ياسب لها من بلاد  
جميع ذلك جنوده والجيوش المشهورة وجماعا عسكرة المنظومة المنصودة ورفع فيها راية ونصلي لاله ونشروهم ودارها من كبره وربة واثقا  
عص ونصر حربه على القوم الكثرين ومواليهم من علماء الدين وحرابا بليس العبيد والله تالكا في بنصره وعلق اليه زمام الظفر باصره ومانان في بنصره ذلك  
خفية المناج والمساكن وقطعه البيد الخالدية والتابع المقتدر الخالدية بتجدة له النصر والتأييد وما يسهل من بات الفتح وعلامة الفتح بما يريد ما يثبت فيه  
فيما جنوده للبق من النصر المنيق الذي قلما استعمل جنوده في دار الحرب من ارض الكرويس وطلعت في افانها سنا سبوقه مطالع البور والشوق في حجة الى  
تو صرح قلعة والبور وقلمه وبلدش ومانان القلعتان معدودتان من جملها قائل ارض الكرويس واعظم ملاذع في ارضه والروس في في الانصاع بصر الخلال  
عنها في العلوتدو الفدا والقتل ووزان تصاع ما حكر النسر والتكال انزل قد لا تحفظ عليها من الكما كل شيء بطه ومكيت ساخا في دارها من جنود  
العدو والالات وما يستعد لدار الجبل فاحاطت الجيوش السلطانية بها من عرق شان وجنوب شمال بدافع موله وصوامر مسلوله وبنادقها  
خلف قسماهم راشقة نافذة ومكناك جياذ ولبوت مضاعف وجلاد واذا في الغرب الى الما سرت نار الهيجا على ما بها وارسلت صواعق المدافع على  
جميع جيوشها صواعق قصورها وعلالات دورها فخذ كسادا واحدة وضلت الاهوال على المصادرة وازده وثاروا دحشا وانفعا وامتلات ساحلها من  
خوف غلبتها واطقت الانفاق على من بها عنة الكلال وكضت عليهم في مضمار الانتقام فرسان الاجال ما استبقوا في الجبالهم ساعات الايام والليالي باية  
فريد لبعث في البكر والاصال وجديهم بازمهم في المطارح افروا مواثرت عليهم المجاهدة بالمناصل النصار ووسل عليهم من الجحفة السلطانية كحصص  
رباله واقتضت عتوة بعون ذي الكبر والجلال ما استولى على من بها مقامها من الارواح والاموال وفيه ما بها الشرايع هلاكه والقتل وقبلة  
افواه الفتح والنصر والخيال باقدام سلطان الاسلام تهنية له بما اناله الحق من شرف الطرائف واخضع القلعتان المذكورتان في منظوم عقدها كماله لسلطان  
البرية وخليفته الذي كافه الزمان وما اليهما من المدن والقرى ظاهرة الاشراف بمجال السعادة الكبرى حيث عدت من النواحي الاسلامية والملك الشريفة السلطنة  
فكذلك اقمتم شعاع الاسلام وارفعتم رجا الفرائض والشى الى اعلى مرتبة واسما مقام وكان ذلك سنة في سنة ربيع الاول من هذا العام ثم التفت  
الى السلطان الاعظم عقيد في فتح القلعتين المتقدم ذكرهما الاستقلال قلعة في رعي من معتبرات القلاع في الحصان والاستيلاء بغربة ارضه وبنو ككنا  
الكرويس ما نجوت واعاد ورجع عند الشدايد وملاذ واستناد وكما احققت بها البدو السلطانية لاجرة واحاطت بارحائها الجيوش انفاضة الزاخرة  
وزمها المدافع بصواعقها وسلكتهم بمقات في مضائقها فواصلت عليهم اسود الجاهل هاه بالسيف وما سرت فيهم نار الهلاك سعير الحوق فاضلهم جميع المسلمين  
غاسبيل السلافة ونهضها العروف وصرفتهم سعادة سلطان الاسلام والمسلمين الى الوقوف في الحوق لم يبعثهم من الجاهل ما اعدوه للفتح التوايل والفرق  
لا يظنهم صوامر الجنود المويده فضا دت رؤسهم في مساحات تلك القلعة مشهورة مبددة وكان فتحها في اسرع واقر بصد عنوه وقهر واستولى على  
من اشركوا قتلوا ما سمر غنم المسلمين منها الغنيم الكبر وكان فتحها في اواخر شهر ربيع الاول للملكة واخضع قلعة بجري وارضها بدخلها في الملك  
الاسلامية وانظامها في البلاد السلطانية حامدة لربها شاكرة له بعمكنتها وحفضها على رفعها ونصيرها ونظفها عن الاضافات الكفرية  
بالعوام الخفية في ارضها المدين زاصل الملك الخليفة وارض بجري المذكورة ارض رعية خصيه لارض جليل ارضها مثل لمان جديده قسبية  
وتغور وصور جليلها مبتسمة وفيها يذكي الرناض منتشع متسمة واحلها في يلمينه وضارة وطيب عيش ونظارة وحسن تارة  
الرد ادت بيد الاسلام حسنا واضاه واستناره ولما افتتح مولانا السلطان الاعظم على ما شجته قهر بها جنابان دولته وجده من يقوم

[illegible]

الصوف والخيالة من كل سبي عظيم الشأن اودعوه ذرونها ووصافه بعمرها ومنعتها كذا دعوا حاجت من ملوكهم الجارية ودفنوها في حيا  
 فري من كدفونه دائرة واروا حرمها صادرة الوجه والشارع وللناظر ارباسهم وفيها شجر من زينة زوايا الجحيم هذا كذا ظاهروا وعكس السحر  
 حتى النفس هو انك القلعة وثراها خيرا لنفسهم وما يرضعون من قبورهم وارباسهم فلا يزال هواها ونزاهها وماها ومنعها متغيرا الكيفية ظاهروا  
 فيه الحالات الروية حتى أصبحت مهبط الارواح الكفار وسيما النفوس الجاهل كما أصبحت يبرهوت سبيها للارواح الجنية والنفوس  
 الطاغية البشعة يظهر عنها زيات العذاب وسوا المنقلب شرا مائة ما هو معلوم مشهور وروي مذكور وفي نصف مسطور من زور ومع ذلك فان  
 عارها البديعة في الزمان فما اشق على من يدفع البنيان وعلى الزكيات واحكام السور وان كان الصريح ومشيدات القصور لا يلبه بالهم وعلمه  
 في هذه الدنيا لخصه ظاهروا لا يحد لتقل الى من منها سبيله وانكاد بالدهر كذا اليه تبديلا وقويلا يستغفر الجحيم ما هذا حرم بيدي من عجائب النافذة معنى  
 بدعاجيل هذا السلطان الاسلام والمسلمين ما صارتهم وفتحها بصر الله واملده وقابله وفتحهم وساعدة لهم فتحها بمن كان الكثر وكذا شهيدنا فضل  
 الله ملكا من سبيل الاسلام عليها خلا ليعبدا وبعيل العتير مبلغ جهاد كان السلطان لا عظم ويقوم ذلك على فضل وعظم جلاله وسلطانه  
 سبيلنا شهيداه ونفثنا في احوال الله لما علمنا ثمانية على ما حركه الله بالماضيهم بالرحمة الربانية وليا قهرهم بالنصر والتأييد على قهره باغية طائفة شيطانية واثلة  
 ودعهم الخلافة وصرنا على بصايرهم ليدركوا شمسها وقروا وجعلهم ابناء على عبادهم وعمارى ارضه يسعد له وهدى شاد وادخل احكام ملكنا الاسلام سلطانهم  
 فاضل اهل السيطر من يرضعهم وارباسهم ما قامت به موارث الالان بالقسط في الدنيا فاعتبرت مراتب الفضل ومقامات العلياء وطائفة السنة ارجوا وارباسهم  
 وزنتهم مطاوعا لشع نفعنا اوطيا جرح جنوده المجدد وتجيوشه المشهورة المؤيدة ومضيمهم برفا في غير ولا بيعا والوصاد فاضوا بانه على  
 فتوار والخياد حتى احاط بقلعه اسودين بلغراد ورتب حولها الحاصر والوفاء خادرة واسودها صامع وجوبنا جافله وينادى فاقله وبلغ صامقه فله  
 تارة الجبال وتبعث الانجاد وتخربا الذر والجالا ترتبنا اخذ بانفس اهلها في المضيق واصبوا صاكنة ليدخل والفرع في تخريب قشورهم وارتعيلهم داهرا  
 ادب واسعت سعيها في ذفر وشهرها وارسلت عليهم صواعق المداغ من كل مكان فاخرت البنيان وهبت من كل لغة على الاركان واثارت عليهم ثائرة الورد اياها جليل  
 ونزودا ودايت على كل ما تهم دامة الاحوال وبابل الويل الهوان وكسرت عليهم كرات الحصى في كل كان وطيف عليهم من شرابا نجيبا من الالاحان بينهم  
 ودفن هلاكهم وان هو استطاعوا صراطا جلا بلسانهم من باهر من كان السلطان وانصر لانفسهم دافعا لما نزل من ساجدهم من الكروب والاحزان فاستمرت  
 شبيكة في نفقت في القوة عتوتهم ونفوت جنود السلطان سوزهم ومنعتهم واعلت في قلوبهم الصنود وشبههم من مليوهم كل اسباضهم وفتحي يومين  
 شنه القلعة فضا مبيداه ومكنت من ناصرهم عزما يلدح تمكيننا وجار الجاهل اهدن من معاقلها حلكا كبيره واساقوا من السبي بشرا كثيره وادفون في الشراك  
 كرسيد وندا اعاشيده الخراب والزوال المبين وقاز سلطان المسلمين بالفتح المذكر والفضل المظفر والفرز الشهير باخيه من شركائهم والكفران  
 واخضعه لخاصة ذكر الاسلام والامان واصبح ذلك الفتح صلبا قافا لغسوق الامم وغرة واضحة في وجه الدهر لا دم ودا سطة في عندا لفتحات للفتحة  
 المظفر ازيله نكلا لقلعه وسوم الكفر والاضلال وظهرت ساحاتها اعل الشكر لثقتهم وبعثت قلوبهم من كل مكان الكدور على عظيم ذلة واقوى في يدهم دنيا  
 بللها فتوا علا الاسلام وجرت في ارجائها ونواحيها الدين الله واصيات الاحكام وتبدلت بعد غيها رشاد الانجيل له ولا يتبدل اليوم القيام وطاب هواها  
 ونواحيها مبيطت عن تلك القلعة وميات عظام ملكها الكفار العظام وفي ثمن السنة في مولانا السلطان الاعظم رضي الله عن اميرائنا من اعيان دولته  
 وعزل عنها اسطفاين من ملكا دل لصغر سنه مع اعيان يديون لاستغنى عن حكمة الوفاء واعيان الكفا لمنا ختها بلاد الانكسوس وتكونا غايتها المهاجر  
 وقدر اسطفاين المذكور لولا به علمها الكارلارل فاستقامت اذ ذاك بدين عيسى الصالح وتوارثت في ساحاتها وادرات اليهم الفلاح وادبت بها قواعد  
 الاسلام ووطع بلجها للايمان نور الصباح واضحت مشرقه بغوراه وقوم دينه واصبحت منبعا لعبوه الخير ومنعها الحبيبة بحسن توشه سلطان الاسلام  
 وقابله ونمكينه ولما فتح الله لهما السلطان الاعظم العادل ما ذكرنا من كمال القدر التامية والها قبل التي ومعقده كذا لارض لا تكسوف في كل زمان مع ما ذكرنا  
 والا وادله كان الكفار نجسحت انها المولى للخطب المنازل فانما اتصل بها المهادت والغايريل وان جاول من هذا الحارول ليرفعها بظلال انقطع قزوين  
 قزله في حبه اباطله ووقفنا سائدا ذليل لا يخفض للمراض واد في المنازل وهاله ما شاهد من الخطب لهادل الخطب بما شئته من القلعة ووجست  
 الهالكات العلى والامتناع فبهمت في كل ما كسبه لعله اسلمه وايضا لعله بالموال والانقطاع فاخذ في الواسيل الى ملكنا السلطان الاعظم بكل وسيلة  
 واستشفاع وتضرع الفضل وعظيم المنة بعد الصلح والهدنة وسند ابول الحرب والفتنة فاجابه ملكنا سلطان المسلمين الذي كثر في قلبه ما اراده من الموال  
 والامتناع في جانبته مليا بالملوك وانكسرت لله وقهر الخلوب فلما اخفى سلطان الاسلام جميع ما ذكرناه وطأ واستنصحه ما اراده مما جرى وطأ  
 عاد الى معساة الكفر واشتد قهره الكفر فمدته القسط طين في لوسه الى وفي خلافة كرسه اليه اليه انتهي الدخيم من ولد السلطان محمد رحمه الله



فاجتلب الله ذلك الصبر جليل رفقاءه اجمه الزيد وضامه على ذلك الخواجل لجليل لواقام بالعتض طينته مؤبدا منصوره متبججا محيونا الى احواله الجنى  
 من انظر والنصر الاكبر والفتح المبين الواضح الملمح ينشر هادى الى افاق الاضمار ويخرج باحسانه الصدور ويغمر الاضمار وينضي على اعداءه العلاء والاول  
 فبعث المجاهد دم رعيلا بعد رعيلا وله في منازل السجاده مبيت ومقيل وفي سنة ثلاث تسعين وتسعين ايد توجه امير الامن ببغداد الى افتتاح  
 بلاد شاه طهماسب مير سلطان الاسلام ولما انتهى الى بلاد البصر التفتاه هناك من كان باهمن وجود الافضا هل الريح والحشم فقال لهم من قبله لمخود السقا  
 والعساكر السلطانية العثمانية فخرجهم باذن الله عز وجل رابعة ولهم السيف السلطانية القاطعة فاهلك منهم بثلث ائله وفشل اربعمين جند السلطان  
 الاعظم نصره عزرا كبر واستولوا على مدينة البصر واعمالها وجزاير واسط بناتيد الله نصره ولكن به مؤبدا ونصير واستقرت بتلك الممالك اليد السلطانية  
 الفاتح وصارت البلاد المذكورة الى ايد العثمانية وحسنت حيويا وقصير وفي سنة اربع وتسعين وتسعين وصل الى ابواب السلطانية العثمانية  
 السامية العالية الحاقانية القاسم ميرزا بن شاه اسمعيل هاربا من اخيه شاه طهماسب الى اهل الظل العبد الضليل واقترع في مفرق ذلك خطار  
 حجة وهو اكله وكان طريقه عند هاه من ممالك اخيه ومصر في البحر واليه سربا بالحبلى فخر الى من كثر شر الى اخرهم من بلاد السند ثم الى مكة  
 ثم الى مدينة القسطنطينية المحروسة الحية واصبح له ايدى من السلطان ارفع رتبته عليه وافاض اليه من خواضلة السنية ومواهبه الشاملة وعطاياه  
 الكافله ما ناله ملكا كبيرا وجنة وحريرا وخير الشاملا من اكرامه ايدى رعد بالضرع على اخيه وينت بان سيرة عليه ويظهر عليه وفي سنة خمس وتسعين  
 وتسعين ايدى جهم من السلطان الاسلام والمسلمين الى حجة شاه طهماسب بنوده الفايضة خراج وجوشه التي اختص حصرا وكانت طريقه في سفره ذلك على  
 الى الماسكرا في ايام السنين من شهر صفر سنة خمس وتسعين ووضى برديات النصر واعلام الظفر والجند والفتح المنشور في جنوب كابل الخراج  
 وعساكره السبل والفتح والافراد والاعوان الى ان دخل الى مدينة تبريز بتاييد نصره عزرا ويطوق احد مقابله ومناصبه ومحاربه ومقابله ووجد  
 شاه طهماسب في نظر من مدينة تبريز جونا في الغار معناني في الهرب والادبار واستقر في خراب وكيا ياقى السكون واذا رجل ذهب لكفى في الغار بعدد اعدائهم  
 والعياد كدلى عليه رعية ضيق عليه الارض شرقا وغربا والجاه الى الاختفى بطون المخابرات فاقام الممالك بالتوكل في الافراد والفتنات وبرزته  
 الخافق والواجب في ريات المجال قد دخل على حقه بوقفا وذهب جند العزل والفرع معا واراد كسب الدراما شنيعة لعله ينجي من سطوة السلطان  
 الاعظم وابسته الشديدا ليرى شرا عاده وعم ومعلمه ان حبي من خوف السيف ليلتاد فوقيلا انتشار والعار واسباب الروع ويسلم الخراج وكان اوله  
 لوفوض من الله ورسوله وخليفته الخراسان سلطان الاسلام وفتح الانصار ومن سخره الليل والنهار وخدمه الفلك الدار لئلا يزل لاهل بلاده مقفلا وكان  
 من نوع بلوع امنا مسكرا لحيته سلع على من اذن وحله فنبى الصواب بحله وعبرت عليه في طالع رشاده الالهة فاحسن لفر ولا تشق استقر مولا  
 اطام واناب واستغفر الا انكار ورجل خوار وملك استقر سلطان المسلمين بنو زمر من خراب در شاه طهماسب وعوانه واركان دولته فاصبح  
 دورم العالیه وقصورم الشاه السامية مقوضه مباينها ساقها واعاينها غرق لاهل الارض فاصبها وادانها وكذلك كنعن الاقصد بئس العقاب  
 والهم العذاب والقائم الى حجة وبيل الملب وبش جوده المنصور وجوشه العظمه الموقرة في كافة بلاد تبريز قللا سها باقدام القهر وجاس خلال  
 ياراه النفي اهل الارض والمكر في بلاد ما بين امير قلعه وان اوشاه طهماسب في خاف واستجلى العار الهرة واختار من دون السلامه  
 والامان اهلاك الرضى قليمي ما عاد وابلدا وراغ عزرا لصاب واعتلا وادوع شاه طهماسب هذه القلعه بعد تسليمه اليه ومصره في ظل املاك  
 التي تليده رجاله جود الاقصد امناجه حفظه فتوقلا وادواتها واستوطنوا سموها ومنعتها ونسوا ولهم الولي ليد السلطانية فوكله رها  
 واقام جوشها المنصوره وسطوتها وتركوا ورام من ذلك سيفا مسلوكة ليقض لاهم من كان انفسوكه وبعث مولا السلطان الاعظم بعض اركان  
 دولته بجيش هام وعسكر عزم لاستعادة قلعه وان مضى الجيش غيرة مقصلا واني حتى احاط بتلك القلعه من كل ناحية وسكان وادار عليهم بحال الحرب  
 في كل ايام حتى احاط بتلك القلعه من كل فلما شاهد الارض بتلك القلعه ما حل ساجتهم من اذاهيه الدهم استغنى في يديهم وضاق عليهم الارض بحالهم في افاق  
 السما ودعوا الى شاه طهماسب الضلال والعار ودعوه باقبح الداب واقترع الكنى ونزلوا محي اورد المراكب من اورد الموزع ودعوه لمسطور  
 القساورة والسود ورتبهم لئلا يعلاب به بيد الخليفة وايضا عنهم في كل ايام خيفة وجيئنا جصى الى الناس الامان والفرق بانفسهم وعظما جملتهم  
 الى معون لانا السلطان فقبل قوتهم واقام عنهم في قوتهم من قوتهم وان شالي لارواح سارون بالهغو السلطاني امنين تحت ظل السيف والفتح  
 وعادت قلعه وان استقر هاجس العز بملك السلطان فاستأنف عازتها بالرجال والعبد ولا لانا وماحتاج اليه اهل القلعه من ذخاير ساير المرات  
 باضاعت صاعده ما كان به قبل ذلك لغوات في حيا سنة جهم من السلطان المسلمين جيئنا كيفما مع قاسم ميرزا ايدى شاه طهماسب وادوع  
 ما قامه في بغداد الخليفة مدة فصل الشتاء وفتح له باب اغارة اخيه بتلك الميوس ليقت في غصه فتنا ولعلنا مبلغ اوابه الى الظل والخطية

فأرضه فلما كان بالبحر في إمراده ونقضه أعلاه جلالة وقدره وأولاه عليه تأييدا ونصرا واعطاه سيفاً بفتح ياء وبراء وأداناه الجيئة وقربه وناهيك  
بذلك شرفاً وفيه إله فازالاقاس بميراثه على أخيه شاه طهماسب الخالد من بغداد أصلاً ونحوه ويتوغل في ممالكهم وأهملهم ويوسع إعرافه ويأمنه سلباً وقلاً وأمر  
بذلك حكمة وتخفيف مأمنه ووجهه وبثاله في طلبه طراً وغوراً حتى هتكه فضحه فنهك وحكمه بحججه واداه الخوفه فخرأوجزعه وقطع عنقه فخلاله  
عليه سويداً وكبدته قطعاً في مده بلاداً لولايته أهلها جدد وكان هذا كل ما وقع مضارته من لفظ الوارد والوشح المثلثة أن السلطان الأاعظم  
من مدينته تبريز بعد أن قضى من لاقاه بهاءه وقهر طهماسب في مده فيها إمراده من الأقامة فاصابته للصاب هداً فاعرضاً للمدينة جلب الخيول من البرية  
من كل أقد وبليدة فأقام بها مدة فصل الشتاء حتى دحرته شجده وورده وأقبل فصل الربيع حين ينشورده وفاج من بياض الزاهر مسكه ونده وانفشر  
الأنف من طرفه وورده فجمع السلطان الأعظم قسدين جيشه وجنوده المنصور وجندهم من الأمصار والأقطار والنقود فلما اجتمعوا بالديار وشملوا بين  
الكل الأعظم والقاسم من الميراث الخصم سارهم من قبله بالرفق من غير عن الطائفة وتغلبت وفيه ما يراه فقه من ممالك الكفار ورجلها أعلاه  
في ممالك الأيوبيين والأماصير وما بلغ في سيرة ذلك القاضي يار كيم مصحوباً بالتعاود والتأييد والظفر والفضة ضلقت أفيدها صير من بابه في حجب  
ومن سبيلها الذي على أفيدهم من الميراث في الحجاب وقرب وادراج وتاوبت وأهلكهم منهم فوقع نزع العزائم وتلفت في الشاغل في السهول  
للخصاب والأودية والشعاب خوفاً من طلائع الجنود السلطانية حين ترسل أعنة مراكبها للقتل والاستلاب وتبلغ من سبوقها كالمناجيع الترس من قبل  
نصارى كاشيها شاه طهماسب فان فرعه أمرك لفراده وأصل طرده ورشاده إذ قلست استقلت نفسه قبل ذلك شاعراً فأقامه البليطة مهاداً وبعثاً وأصبح  
تتبع من الفرع وتوقع الهلاك ذاهباً وضاعاً فإغاوه وذلك في هذه المرة كان بعقله احتك لغواؤه أمرك وبه في الميامن والهواجل أذهب أسكته فنعوذ بالله  
من تدهي في الفرع ولما كان ما كان المقصود من الفرع من سلطان المسلمين أخذ في الفرع والتعقيب من مسدودات الحماة وبن قنقريه من شريق وتقر في أذي  
عن مقامه العيون في السهول والخرق والقتل والمصون فادركه أثره ولا وقفته على حقيقة خبره وما أحسبه يومئذ الأربع اليربوع في فاقاة  
جليله الفارسة فراره إذ ما في حاله قد افقاة وفي الضام قد عافاه وبفقال أن أقامة مولانا السلطان الأعظم باقياً في دار بكر بعنه  
ما ما فصل عليهم ليعيشاً مقدماً، وقدر بزمه على أماناً وسيف من سيوفه ما ضاها أصناماً أحبا بشا وهو الوزير الثاني وأمره بالتوجه إلى أرض  
في ذلك بالاعيان ولهم إلى جانب شاه طهماسب على المطينان وأغترت سرب خضقه في قيعها المكر والمخد أن تضي الويل الأعظم بذلك اللطيفين الذين الهجوم  
من امر الخليفة المجاهد الولي المكرم سلطان العرب والنجم في تاييد وقبالان ونصر عزم من ذي الكبرياء وليلالة بقطع العام والمجاهل وبخبرنا أحوار  
السياف والهيكل وقطري المئذنة والمراجل سعادة سلطان الاسلام وظيفه الاناء تراقفه انما كان وقت تبخونه وتغفل الفتح من كل كان إلى  
أن بلغ الأرض فارس وكوبستان فانهت لأجل ولله الأركان وتلا على أرمي من ملكهم أكيد البنيان وماتت تلك الممالك بأهلها من وطأة جيوش  
السلطان وظيفة الزمان وعلم أن الأقل إلى الدفاع وأصامهم لهم من الله إذا طلقوا الاعتصام والامتناع وقابلوا ذلك الجيش السلطاني من قابل من كل  
ذلا الصاع وحارب وقاتل وزعمهم بامانيه الكاذبه وظنونه الخاسره المخايبة أنه سيفهم محاربا وبثبت طاعنا وضاربا فلاحا أعصاره  
نارا وجذوله تيارا وصالت عليه الجيوش فغادرته ومن جمع طعمه السباع والوجوش وما زال وزير السلطان ومن قبله من الجنود المودعه  
مفرقه مبددة لكل من صافها وأكروها وقناصها وناجزها حتى استولى على تلك القطع الأرض الخراب وعلت في أهلها السروف والحجارة وغادرته  
الجيوش السلطانية كالقفر الياب وعاد الوزير أحمد باشا بمن معه من العسكر المنصور والمندمج بالهواجر الحفوف الأباب سلطان الاسلام بالفتيا على يده  
بجراصل شرف فضيله وفي أنذاك كذا تقدم شاه طهماسب بالوسائل إلى مكان السلطان مما أتمى منه العفو والصغ والامان بلسان ضارعه ووجه  
خاشع وبطرف من السيد مطر خاضع فاعطاه مولانا السلطان الامام من عليه فضلا وجوداً بالتسكين قلبه من الخفقان ورجع السلطان  
من قبل قضى يار بكر إلى مدينه الاسمي وقاعدة خلافة الشريعة العظمى في سنة ثمان وخمسين وتسع مائة وقد قضى مائة واثنتي عشرة ليلة في تلك الجهات  
الحكمة فأقام في مدينته لفسطاطه مقاماً مجيداً وظل عدله على البرية بمسوطا ممدواً وظل خلافة في أوقات الجود منبر السجدة بصفوت في أفق  
المنظر الحليم ويصعد ويغور بمجاهله في المراض ويغفر أهل المله فيجاده ويخبر ويقر في جموعه المودعه احزاباً بالباطل وبلد وينصل للبر الحين  
ويبلغ جهم الشكر من حوض الملة الحميمية ويشترع ويطن على كل بدعه في ذبله ابتدعها كاشي على من ينزل المنكر بأهله والمجاديل المشدود أن الامام  
به من الفتح على أهل الملة وأرباب الدان، والكثير من أهلها من أهل هذا الشأن وخراب دسارهم وهم كل كان عارفاً للصنعة وكسل الفان  
وبني البغايا والموسات جميعاً إلى الجحش جلا بر المغرب وترزج من هناك جلا ترزجاً طيباً حلالة وأجرى هذا الحكم الشريف في كافة بلاد الاسلام  
شرفاً وغزياً والزعم بالاستقامة على جلالة المستقيم في عزها وقهرها وكذا الحكم في حرم الاسلام جري الدراج في الأجسام وطابت له الملة النبوية نفسها

وذكر الإيمان في القلوب بذلك غما وغرسا واطلع من نفوس الاسلام بدرا ومنهسا وطهر الفطر بالسلامة وكنها صفا وقد ساء واستبان في القلوب  
اذ هبله عنها تخرها وجسد واصبح لحن كالجديها كجارات وانسا فاذا تراه ايقا الناظر في ذلك وهل على سلطان سلكه بالبرية في سبيل النجاه اوضح المراتك  
كما سلك بهم الشيطان لما كان اشفاقا عليهم من الوقوع في الادم وشرا لها كما لا والله انه المنفرد بخلاف ما كان في القلاع بتمامه لله تعالى على سرف الفضل والبر  
الاراك حوزا معززا بما قد علمه من جوده المختار المتكامل مشفق بما ابتلاه من المازا الدينية في سائر الاوصار والممالك تحليكا به وسيلة الى الله  
عن رجل في جميع مطالبه وقام اليك تجا بصر في ما طلبته الله سبحانه ولا تعدي بكانا الى غير جبر بضررك وابنه انك فقد اقيمت اليك لخصا بر فعدك عن  
حضيضك وروايت المروج حطكت وشركه وذاك والله المتول في صلاح حال وجا كل وكشفه بحال الصفة وظله ليلها الحالك وفي خاتمة السنة بعثنا  
سلطان المسلمين وازيره الاعظم في شير الفتح اخيرا بشارت بغير شك في الفتح ملكا لشوار وقلمه ذات الاستشهاد ما ارتفاعا على الشعر والحي  
واستاعها عن كفاف في سالكها انصار وماضيا للثورة وجرى قلعه داخل بها نهش فخرجوها ابدا يدور وتلجج ذلك على الهندسة قايت بها من شرها  
الغنى المسعود وقرية القلعة ملك جليلة ببلدان عريضة طويلة وقلاع كثيرة مانعة وممن عليه واسعه مائة مائة الف من الارض ملك من النصار التي  
ساعه يدركها المالك وينقاد له من اهله حوك والملك فله اليد الجنود وعليه شمل الديار والبنود وطباع اصل تلك البلاد على عمل الناس والكل المروية  
والجناحه والسيالة والفتوة وصباحة الوجه موقوفة عليهم وحسن الخلافة لطف الله اليه منسوبا اليهم وما نفع اهلها في ماضى تزارعهم واعلمهم  
بغيره من غيرهم من ملكه وسلطان مع خصه بلادهم وطيب انهم وحسن تارتهم وزيهم ورايتهم ولما بلغت الجنود السلطانية والجيوش  
الاسلامية الى ديارهم وانتهى ساكنهم وقزارهم لم يملكو انفسهم عن عساكر السلطان نفعه والاستطاعوا المازا باساحتهم صرا كاد قلعه وما  
بالواهم انا جابوهم من عبدوا نصا واخذوا لنها وسينا وقلنا لسن اوتفروا سبوا الاسلام مهلا ووعرا حتى اتى القوم الاخطر اهلها باع من قبله جنود  
السلطان المحاصرة قلعه سطعوا الى المدورة فاجلقت بها العساكر وادارت على ما من الكفر ديارت الدوار على وبعظية وخطوب جسمه سواها  
رايعه عليه تشويط النواحي ونفعه بعينها المعامل وشا حار الصياحي ودامت للحاصره على اياما تدبر على جنائها في كل حين من النصار موافقا  
وتوشهم عن قور الصايح بهام المنون وقد ودم عن جنود السلافة بالحر اليه حتى فانتت عندهم واسترحت شدة قوتهم وانقضت بهم ففها فتا الى  
الهلاك نهافت الفارس الملبوث ووجبت عليهم الجنود السلطانية ووجبت عليهم الجنود السلطانية وشيات الديوث وانفتحت القلعة عنوة وقهرها واستولوا  
على من كان بها قتلها سار واغتموا هناك غنائم جيلة وحازوا من فضل الجهاد شانا جيلة واخذت قلعة شوار في قلعة الماكان الاسلاميه من المعامل  
السلطانية كدح النصار من انشئت تلك الجيوش المروية المفتح سابر قوتهم هذا لا يرد انا النعمة والانيه العاليه المشيده كقلعه دارقان  
وقلعة جند خضمه مانعة وقلعه مدوه وغيره من القلاع ما يقابل شر قلعه كلها فادت شيوخ وامتناع تحققت تباينه لله تعالى السلطان الاسلام  
وصانعت جمله معاقل المسلمين في حجب الادم وعن لا يفضى ولا يضام وجا الى الجاهدين منها من لغانم والاموال ما لا يحصى عزيزا ولا بكيال  
ولم الاكبر بها الاموال واسعه ونفايس النخار وذا خباير النفايس جمعة وقد كانت تلك الارض مملوكة لارض شمشوار ومن سالف الزمان وما جى احصاء محلا  
للنخاير وموضع الحفظ الاموال ونفايس الجواهر مع ما ذكرناه من سلامة ملوكها من التنازع والتعدا وعدم قصده من كل محارب ومشاجر وكون  
اضهم خصيه المراتع لا يزل الساكنوها في غيش رغيد ولباس من من الحوادث تشد جديد فيكون ذلك على اقصا النصار وكنسايه لنفايس الجواهر  
من ملوكهم لا يزل الاخر ونضيمها تلك الصياحي الى العاليه والقلاع المشيده السايه حتى كانت مع طول الزمان ما تعاقب الجديان واختلف  
المعان وكان عاقبه امر ما وخاتمه سرعانهم بجنود السلطان الاعظم بسوقها وقهرها وانفا الاعظمه لاعلا بصرها واولاها قلعه جندوه كان فتح  
هذه الارض ومعناها من خصايل الدوله العثمانه وباها ايامها وبنت كاهه ارض شوار وما فيها من معاقل الظاهره الاشهار مشرقه الانوار ويجوزها  
في المالك الاسلاميه بخدا الدوله العثمانه على مد الاصيل والاكثار واستمر الى الابد والنازل قد است من شهاير المله النبويه موسى الشيايب ارتفعت  
في ساحتها واربها للسن الله شحات القباب واستقر على الاسلام وطاب والقي هناك عصى الرجل الى يوم الحسا وقهرها سالك الاسلام والمسلمين  
امير المؤمنين والجنود والاحيان والامراء الكرام بقوه بضبط هذه الارض وحفظ لغورها وجصونها وسهرها وحررها في سنة ستين  
ظهر سره جلاله في البقي الخوض في العدوان والبعي تبياتيه ومير خايه جائته ولغورها العهود ناقضه ناكته فاوجرت كل قتل كامل  
مولانا السلطان عليه وتجزه بنفسه وجوشه اليه لاجتات جرمومه وقطع فرعه وارومت في جوده وجاهله جمع عساكره الجواهر  
وتعجبوشه العظيمة الهائله وخرج بها من دينه القسطنطينيه فسال ملك الفرنج الزائمه الغوبه وعبر الى الاسكندرية وعسكر بها معسكر كانه  
الصرح ترسار عنها وابتلى بجنوده منه لغير يوم الارض وكرض في دارك كالمعاند واخذ ايمانا كما كمن حتى نزل بظاهره مدينة اركي حتى



ارضنا طولي وقلنا ان الله عز وجل السلطان مصطفى ما شاء بالحق وظهر الحق من قبله الجانب مخالفه اسيد بالتور عليه وعدم الوفاء استال اليه خلقا واسعا  
من اليهود والعسكر من شرمش ساقه سمعهم بالثور على ابره العاتره وبيننا السلطان الاعظم في هذا المعسكر المذكور بظواهر اكل افواه ولده السلطان مصطفى  
من ماله معه من الخيل والجن والرجال فحلفوا فاعلموا ان هذا السلطان استعد باهته من الشيطان وشرا سيديهم على الانسان يبدل في العتد ان  
وعلم بنور خراسه الامان ان ما هو هدم من جلا ولده اعظم فتنة ان لو يتدارك حليمه اكل الخطي الى تقرب اهل السنة وانشق من السبل العاصم فتعنى  
بن ذلك من اهل الشقاق ما لا يعد ولا يحصى فخرج الى يده موقوفه عليه بقلبه مواسجته تعالى في اصلاح قاتل ابيه ولو شغل لده ومغفرة فله كبره فاني  
التي الحق تعالى في خلقه صوابه كذا ورط على قلبه يصبر وجده فاستدعاه اليه واداه اليه من مديته وامر بخرقة غصصا عليه قايما بما جمعه من حق الافقه  
سنة ولديه وانشد تحملا يقول من قال سنة وكذا المعاند للشهاد ابره وكوانه ابني وشقيق ابني له ثمر ما يظواهر ميتا اليرى المظلم عليه امر  
اليسير المفلسون عن غيهم ومكرهم وامرهم قتلوا لواءه وادعوا لادعوا واذا ابره عمو الا دبه معاذ وملاذ ابره خلت تلك الشايرة العظمى ونزع من السبل  
والشلال كما ومضى وكان السلطان عقيب ذلك السبيله والحق يظهر على الصواب في مديته وبقلبه وبقله الجلب في ثاني ذي القعدة من سنة السنية  
انهم بهامة فصل الشتاء واصل هناك من احوال الامان امور الشئ وبها توفي ولده السلطان جلاله في اليوم العشرين من ذي الحجة الحرام من سنة  
له وقيل وكان السلطان الاعظم بالصر على ما ناله من الحزن والاكل في ما وفاه ابره وخبر بالثوار وصيرهم واشتاقوا لصد فحبث قال تعالى اغايبوني  
تأبرون ابره بغير حساب ومن دنيته حلب في تابوت كرم الى مديته القسطنطينية حياها الله عز وجل له وبليه ودفن بخرجه الله وكافه بالابية لا كرم  
الاعظم فصل الربيع بدوده وابتهضم الوسم بازاهيره ووروده واعتدل ليله ونهاره وتعايد شقيقه بهادته انتشر سلطان الاسلام من  
سبيله جليلي عيش في خلا البرية وتخص طهيته اعانوا اليه في رحمة الارض سيرها وبفضل النعام المغاندي خوف بطشها لزيورها فابرج بطوي  
بدي ميل وصيد ونحوه بالبلاد وبجوز الاحرار والاعباد ان بلغ بلاد فارس في نصير تايد واسعاد واستقر منها باخ فخرجوا في سنة احدى  
عليه وبثجوده المنصوره في تلك البلاد بكناهية طلبا لشاه طماس في الامار الواحية فلم يبق قلبه لغيره ولا لوجهه عن ولا ارتقا فاشق اليه  
فخرج في عتات السماو انا ساكن في اخفا مسكنا فزلفه وودع في مبالغ الكرم مدي جافد هذه وعقد ايسر له في مقابله سلطان الاسلام يعقده  
اناله في شدة الحرب والفرار رجل اده منصره وما انك عسكر سلطان المسلمين في تبون خلال دار فارس في طفلة ويحشون عن مغره ومذهبه وقيل  
الفرق على سنة ومذهبه ويحشون انا من وجدوه متعلقا بسببه ميقطعون ازمه من غادره موسوما بسببه ويحشون ديار عوانه وامر اده  
فانبع وتولد ودخل الى الباطل من بابه وبلغوا في ذلك مبلغا عجيبا وصالوا على الافقه تشرفوا وتغلبوا وسلمهم من ايام النكال اسير لا هيا والسا  
شتران بليج وورده وان نزوله بجمعه وفده رجع وكان السلطان الاعظم عن بلاد فارس ووردها القارس وسار الى مديته امام سببه واقام بهامة فصل  
الشتاء وفي خلال اقامته بالبرق شاه طهر ابره كونه واجتاز وطرف الفساد من جوف جفرت وغارة وعاد الى السافكة وبلغ ابره وعته واستجاب  
اعتدلت من معد من اهل الفخر والشرع فاجاب عن بلاد السلطانية فبعث عليه السلطان الاعظم شواظا من اده وقطر من عذابه وتيرة وطاية حزنه  
وعلمه ووزيلا كرم احمد باشا خسار من الكجيش مجدا في سيرة فاهضا باسعد السلطان الاعظم ومو طيرة بواصل ليله في المسير بنهاره وبواقي فيه اصبل  
بالبحارة الى ان بلغ الى بلاد فارس ودارها وقول في اضارها وامصارها بطر في ذلك المارد الخبيث الظلم المتبرع الخبيث لجعل امامته عند السبقة وودع  
البرية عن كرهه وحيفة فاودج له خبرا ولا الفاء سهل واشاع ذراه وفي استاخره ذلك يقع ايتامه العاطب والمالهك ويبدد من سائر المالكه  
ويحشون اثاره بعزم فاكك وعصب فاكك ولما بلغ ذلك الوزير في فعله الى الغاية ثنا عانده ارجوع الى السلطان المسلمين موقع العلم منصور الامان الى  
اماسيه الخوسه بالله شان شاه ففهم ان السلطان الاعظم سياتيه بخود اقبل له عند ارتفاع اثار فصل الشتاء وهاها سائر ابار  
فان الحار وادابا لفضل والوجاهه والكمال الامكان السلطان يلقون له من فضله الامان ويحشون عليه باشا من اليهود ولايمان فاما ليلها العت  
السلطان الاعظم ثم مثلوا في سوجه المكرم وتلفوا في تبليغ الرسا اليه على الوجه المكل الاعتم اجازهم ولما ساف وقابلهم بلسان العبد والابنوا فترجم  
بذلك ليجلا كرم واباهم من اهل اكرامه فيه اسلوبا كرم وعادوا ليكلارسل بكناهية السلطان الكرم وما انقضى عليه من اسلوب الحكيم الشاه طهر ابره  
منقول بالهم فترجم عليهم والباس قد غلب على رجايه واكرهه كذا فلا حار من جوانبه وارجايه حيث قد ذكر بعض اهل الاختلاف من قبله وانقطعت معاوية  
وكافه فعله فاعلم بان طهر سلطان الاسلام اعظم وشايله الشريه اجرا كرم بولى الصغر عن الجاني واجبا وان لم يات من ملتهنا واطالبا فكيف وقد ابداه صفه  
سواه ومضى الى جوده وكرمه وصفيه بغاية امانه ولما دفت شاه طهر ماسك كذا السلطان وما اشتمل عليه من فضول الفضل والاحسان وابلده  
به بعوه السعاده الجميله الحسن كاد ان يغير وجهه وقرص بتهاجا ومحا وطرف بع منه على لاله واجبا به وظلته ويقول ها ادم افرا كذا بلسه

[illegible]

أمره وخفيه برقه، وسد عليه سبل أنبيه، احت ما يتبعه من شره، فأما الآخر فغير بعيد عما أسار مع الرسول فلبت مناديتهم واستأهلهم بما يريد في عطف  
السلطان عليه وعلى ملكه، ولاخذ الشديدين والأنعام الجيدة، ولم يرجعوا لذلك الداء، ولا وجعاً غلاقاً أبداً لمخطو رسد، وسوا قتل السلطان بأمره واداده، وكانوا  
إذا ذكروا شدة ذوقه، وأخذوا فراده، وقدموا في سبل السلطان الأعظم، والزعم من قتلهم بما ألزم، فقلدهم خنقاً، ولم يولوه عطفاً، ولا رفقاء، ومضوا باجتماعهم  
المدينة سيواس، وقد فزعهم هناك، وجعلهم في نظرهم، بالعطف والادناس، وذلك في سنة ثمان مائة، وبغفر في ستمين ستمائة، فنجسهم مادة تلك الفتنة،  
التي تبارها أنطوت أمثال المعاندين في صفته خاسر، وكان الخبير فيما يراه سلطان المسلمين من عرق الدنيا، ولاخره، وأقام بمدينة القسطنطينية، فأنشأ  
معدله السنية، فقام بما يقسط في تدبير البرية، فاعلم من شرف الفضل بذلك، على أن رفع ذروة عليه، بحيث عن أحوال الوفاء، والعمال في سائر الممالك السلطانية،  
والافتقار لاسلامية، وبينما أقامهم في حجاب النظام المناقصة الكلية، وموقع إليه أحوال المظلومين، فكشف عنهم من الظلم الكلية، واشتد التفاتاً إلى كل من فخرهم إياهم  
الشبهة المضية، وإن كان شأنه العدل في كل قضية، وكذلك النظام على الممالك الدائنية والقضية، لأن أمره في هذه السنين كان شأنه الإقبال على كل كبيرة، ولا يتركه  
وإشارته على غيره من شأير الأقاليم النيبونية، وقد عمه في الأقاليم الدونية، فكان الناس بذلك في عيشته راضيه مرضية، ووجه من بعد له وإلامان ذات غرض عليه، في  
واضح الباطل مغلول الدين، والفتنة موروثة في غار، ونفقه، والحق ميسوط الدين، في أفعته، بنصرت كيف ينطق في غره، ومشقة، والناس على ذلك  
مهلون بالله في الأرض لسلطان الاسلام والمسلمين، والملك في الساء، فخيرهم عليه بالثامين ليؤانه في علق، ارفع رتب الصديقين والشهداء، وأعطى الحبيب، وأقام على ذلك  
الحال، المثلثة، جنبه الكرامة، لدى رب العالمين، إلى سنة ثلاث وسبع مائة، وبسعيه، إيه، وإراد معاهدة الغزو في سبل الله، والتمهون من الماعل الله، والمزيج  
إلى الأقاليم عليهم بنفسه الكريمة، على ما هو عادته السنية العظيمة، وشهدته المظاهر الزكية، التي هي فضل شيمه، إذا كان قد تمهده، بذلك، فتقدمه، فإراد اشتد  
إليه، وتعاظم طلباً ما عند الله من الأجر العظيم، ورغبه إلى الدية من الكرامة، في جناتنا لنعيم، وخفف عليه الشوق إلى طاعة الجهاد في سبيل ربه، ما يقاسم من  
لم القرير، وميرج كربة، وما أوجب منه من مذاعوم، ولازمه بتروحه علمه، لا يلام، ورائد الخرج، إلى افتتاح قلعة سكون، بأرض الأكرس، في البحر الكائن، وقد  
كان انتهى إليه أمر هذه الفتنة، وما هي عليه من الخصاصة والمنفعة، ومن هنا من شجاعتهم المشركين، وضاد بهم المقدسين، وفيضهم من هنا، ما دأبوا من بلاد المسلمين  
بشدة العيث والفساد في كل حين، فكان التوجه إلى فتحها، لذلك أجل الأشياء، إلى أن كان السلطان الأعظم، وتقدمه علمه، أنه أوجب الزعم، فتقدم إلى الخنازير، ففتحها  
الجنود، والعساكر، فبعثها ورشها، وأمر برفع الأعلام المنصورة، وفصلها إلى المنشورة، وكان خروجهم من مدينة القسطنطينية، المحروسة الجميلة، في تاسع شوال  
من العام المذكور، وعسكر في ظاهرها، جليش، على العيون، والصدور، وتخفي من مشارقها، أنوار الشوق، والبدن، وترجع إلى الأرض من شدته، وتزلزل الجبال، وتغور  
وشاهد بكنة يوم البعد، والفتن، فحضرها سلطان الاسلام والمسلمين، وفيضهم في أرض يحده بغور، ويعش الزمان، والمعور، والمهر، والوور، ومما  
الفرض، والإقبال، جري منه إلى سائر الأقطار، والتشور، بعيون جارية، بسيف النصر، المسلول، المشهور، وصدورها، لها، في الظفر، ورود وصدور، ومما من مدينة  
قابلت الأرض، أمرها بالعدل، وسلوك سبيل الرشدة، ومن على مدينه صوفيه، فيما من علقين البلاد، وأفاض عليه من بركاته، فيضاً، لم يمدد في حكاة  
عليها، وأزجها على مشاهدة غزته، ونووض على، وكنت يومين، فيمخرج، مقيمنا، بطلعة الوسيم، متبركا، بالنظر إلى غزته، السعيدة، منيها، بطلعة الكريمة  
فرايت، فجها، مشرقاً، بنور الخلافة، وظلها منه، ينبع الرحمة، والرفق، فقلعلاء، العيون، جملة، والصدور، تعظمها، وإطلاق، والناس، يدعون، له، بالتأييد، بأصوات  
تعلو صوت الرعد، الشدي، حتى علقان، ذلك الوقت، فيه، الجاه، وسريان، سبل النجى، إلى مدينة المستطام، ومضى على، حتى جليل، وطافه، والناس، يلحظون، بوقه  
وأشارته، ومما كاد، أهر، صوفيه، يبرحون، عن مشاهدته، كابن، في محاربة، ولا يتحولون، عن معاينته، وملا حظته، ولا يفترقون، عن العناء، في مفرغ، كماله، الله  
تعالى، ولا يترك، رأيت، ركبنا، على حصان، آدم، قد شرفه، الله، به، وأكرم، وهو، وأضع يده، اليمن، على خصره، الشريف، وغنا، فراه، بيده، الثال، ولم يفر  
مسير، خفيف، وسبي، لطيف، وأدركت، منه، سبل النجى، والإقدام، على، قد، الله، بمعنى، لا يفتحه، العبادة، ولا يتلفه، الإشارة، واحطت، بما، اشتعلت، عليه  
يومين، أقيلة، أهل مدينه صوفيه، وتضمنت، سبل بره، الخفية، من أطر، حجة، سلطان المسلمين، لا لغرام، بال، الله، في كل حين، ما يقضي، له، إصلاح  
الملك، في الدنيا، والدين، وإفراقة، موا على، الخلافة، والدعاء، النصر، غريب، غرامه، المهيمن، في الجموع، والمساجد، أبداً، لا يفترقون، ونواصعاً، على ذلك، أفتانك  
واستقر، وأعلى، مدي، الأيام، والبالاء، ثم، في، من، أن، في، الخنود، الموهبة، المنصورة، عن ظاهر، صوفيه، وبلغ، إلى، نهج، راده، وصورة، أو  
بما، لا، حصر، عظيم، في، ذلك، الأمر، غير، عليه، الجنود، وتعب، على، ظهره، الملقان، والمداخ، العيون، الجري، فاقم، عليه، جسر، عظيم، في غاية، الحكام، في مدق، فبين، من، غنى، أيام  
ووجدوا، ذلك، الجسر، حصة، الأوس، سبابة، ذراع، وهذا، امر، يدع، وشان، من، ما، قضى، عليه، المهادرة، ونهاية، الأسراع، وكان، ذلك، لأصفا، الملك، السليمان، في الفتنة  
فالأم، لنا، في، المظالم، وكشانت، وكما، جسد، انتهى، إلى، غاية، واستبان، الناظر، بر، تلك، سليمان، وسر، أيته، عبر، عليه، لأن، اسلام، وكافة، عينه، النقام  
فأنهى، القضاء، هناك، وعسكره، وأقام، ومما، أن، في، حجة، من، محسن، الله، ونعم، الكليل، ومن، يحول، على، الله، فهو، حسيبه، ونحو، ذلك، من، بابات، التوكل، لم، يحاسب



المؤنة بصلح التتار وصالته إلى بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 الأفريقية وغيرها واستقرت في بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 السائر ولها سبعة أسوار جميعها مرفوعة البناءا صلبا لاجازة مغللا سورها وهو الظاهر البادي للابصار فانه عمره الطين كيلا تشق في حجار  
 المانع ولا يطعم في خرابها طامع وجعل هذه القلعة جدرانها متصلة بالأسوار العظيمة والنجف في بلادها من المياه هناك فتمت وأصلت تلك الجدران  
 بعضها ببعض حتى صار تحتها قلاع عظيمة الطول والعرض فازدادت بذلك متانة ما في حصن عجل في بلادهم ومع ذلك كانت تلك الناحية قد أوى  
 إليها وأخذت في الخراب فبني عليها ما كان في بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 جولة وتجربوا واستعدوا للدفاع وناهبوا ونظفروا هذا كيلا يلبثوا وطولوا منهم حتى صار من بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم  
 السلطان الأعظم حذره وجوشه المنصور وعساكره العديدة الموقرة الأجاظه بقلعة سكتوار وضرب الدافع العظيم لخرب الأسوار ومما أخذ الحرب  
 على أيديهم من المشركين الجبارين في الليل والنهار والعيش واللباس فلبطوا بغاية الجأحه ودراهم على من هناك تلبسوا واشتباة وأدوا عليهم المؤنة  
 وأما ما كان في بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 الرمح على أيديهم عليه تلك الأسوار من أحكام الماني بالقلعة وعظيم القدار وأيضاً اعتدلت في الأمدية أسوارها من البرج والقصور والبرج وكان ذلك  
 ذلك عليه ما على أسوارها من تلك العاد التي كانت في البلاد فها كان ذلك ولمدة ارتدائها وبينها وبين أسوارها من الجدران العظيمة ومن عليها من السقف من  
 فوقهم من العذاب حيث لا تقوى وشهد الجنود السلطانية عليهم بالسيف والرمح حتى قتلهم من بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم  
 بذلك من الكار جوجها أسودت وصالت عليهم قساورة الجهاد بالسيف والمنته وتلك عليهم إله النصر تلك الموت الذي نزل من فانه ملائكة منكم في روح  
 مشهدة ٤ وأما ما كان في بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 وأما ما كان في بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 اللهم أجرف القلعة بالدار وضربها بالدار ضربة واحدة فاستقرت في بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم  
 وكان شيئا وأسرع من يد السيف وسعدت قدهم عظم ما في القلعة من القصور والقبائل والبرج المشيدة الثمانية واستطاعت في سائر الأقاليم الفاصية  
 والدينية وفجدة من بعد من أجارها على مسافة عشق أيام متواليه وهكذا بذلك من بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم  
 والقبيلة الهول الرابعة والحادية أخذت في بلادهم والوثوب والفتاح فبعين من بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم  
 الجانبا من بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 بما جدد من بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 إلى بلادهم من بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 المارد البنيث نصفين وغادراه أثرا بدينين وأغتم السيلين بوعيد معان كثيرة ونالوا انقلابا لاسعة خطيره وأثروا بصدره من وجهه بالتمكين وعبر  
 قريه حواصص قلعة شكوار المشروعة وأعلام الإسلام بأرجائها منتشرة وفي حصارها السيف وقهرا وأحاطوا بقلعتها فكلما أروا في ملكهم وطاغتهم السلطان  
 العزير ورواها واستوطن على عرشها من بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 الأعظم جيشا فها ما على الوزير الجليل الحضر بنو تاش أفرغ قلعة كركمان رضوا فصار إلى حصارها ذلك لاهلك الجار فها ما إلى بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم  
 وفي قلعة من بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 من الزمان إلا أن كانوا الجاهل بقلعة سكتوار من ذلك فاصبح في الانتقام كجس السور ولما نزلت جولا الجنود السلطانية وأجابت بمجملتها في الشايات الرابنة  
 لفتحها من بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 لا سبب في من بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم وأما ما كان في بلادهم من بلادهم  
 العبدية وغنوها السيف والخيالة ونالوا الجاهر والأغنياء إلى أن طردوا سورها الخدان وتمكنت منه فهاها الديار وشنهم شعوب بالبلد العلوي  
 فليتهم الصبر والبات وطلعت الجيوش والسلامة البات فغنت عليهم لبعوث المهادين في زنجير وبسات وتسوروا عليهم تلك القلعة وادخلت في منها الحصانة  
 ولتمعه ورفعه فقتلوه قريه واستوطنوا على ما بقدر وأعلموا في الحسام والوشح من بلادهم من بلادهم وما وصلته إلى بلادهم واستقرت في ذلك الحين ما كان في بلادهم من بلادهم

واقفت عراض هذه القطعة من المشركين واقتوت وعكست هذا الحق واستعوت واشرفت اجاها بنور الاسلام وانتظر في ملك الممالك السلطانية على الدائم وكان  
تقنيا بالامانة من وزيره كذا السلطان جوي الحكام الخطب المذكورة وضيق دونهم طرقة النجاة والمساكن فان على السيف فمهم اشد وعلتهما بقا بقا الكثرة والزيادة  
وانما المولى الى الامان حين لمدا ما حالهم من اقدام الجاهدين مشاهدا لعيانهم وقد كان بعض الميام عليهم اكثر وشدة الطغيان في مباديها لم يملأوا منهم  
لعمرك السلطان ان سمعوا المدينة ودون القلعة بسيرة سنان فقاموا بها باريه وشبوا بها مناصيب فانتصرت معظمهم خود السلطان وسور عظم المدينه  
بركون كان واووسهم من المقلعة وقد استعظموا فرغوا وملؤا زعجا وجعرا قلايصا وما مشجرا وشاهدوا من الهول والمافاع والاولاد وعجزوا عن الحيل  
وكثر سبوقهم عن الماله والمناصحة القسوا الامان بتدليل وصغارهم وتخي عن العتو والاستكبار فاستعفوا للوزير الاعظم الى ذلك ودفع عنهم الهطاب المملوك  
وفجوا عن القلعة سالمين وهذا هو السبيل لتسليمهم امنين ولم تطيب كنفهم عسكر السلطان لما ساهو معهم من شدة الجارية الا انه بكرهم لمعان فاقبض  
الشيخ والاعظام من غير شاوره الوزير وانفوضه في ذلك الحكم فادركهم عسافه غيرة وخذلهم لخنه رايه سلاية وقتلوا من بكره ايهم بسيرة الانعام ط  
نورهم في خطبة واجبة موارد الحكام وشغلوا على نفوسهم بممازاةهم بسيرة الاسلام وفي خذلان يرد ذهاب القلعين فدارت جنود من السلطان  
تسعى على بلاد الكفر شرقا وغربا وتبعوا وقرنا وقبضوا القلاع والمدائن والبلدان وتعمل الاسنة والصدورم وتفتك الاستار وتفتك الحارم وبعد علم عرجهم  
في هذه كل اسيد ضلالمهم حتى افتصوا اقلاما عليه وادعوا شديده مشيدة ومدب ومسمية واقتلوا جامعة ولم يبق في هاتين ذكرا ونوته لها بالوصف قبلها  
دونه سابو القلاع المفتحة في هذه الايام الاكونها من اعظم مشاهير الفتح التي كانت معتدلة بالحيلة والى الشكر والاحسان والافاق ويا من معاودة للرب  
بمن وانتظر كنه تلك المعاول الحصينة وما يفتك اليها من بلاد مدينة في الممالك السلطانية والمعاقل الاسلامية وتوسعت بها ديرة الدين الجيد وذا غنم  
نحها اصادر ذي الزيف والخريف واشتد غطاء سلطان الاسلام في غارته هذه على المشركين وزلزلت جبال شامهم الى يوم الدين وخضعت بيكرها اعانوا اليها  
عسفة وانكسر شوكتهم وانفثت شرهم وجازوا واقع مشها فاضربا عن ويل المناصبه وطالبوا واقاموا في خوفهم حولها الى وقتنا هذه ولما منهم في سبب  
من الحجج بعض العروان والاداة والمال كسبهم استصالحهم وفق ما بقى لهم من القلاع وموجب كالتهم وبغير ذلك من الله واشتقون ولما سلطان الاسلام من جوده لرؤف  
من عطف على فضل الله العثمانية واهل الخلافة الاسلامية الانسانية عبايات ربانية وابيات رحمانية بها قيام دينه القويم الى يوم الدين وهذا من نصيبه  
في الحبيب واصناف العتدين واصناف المفسدين واما ما من من اجل في الجبل الجدي في تخادم خلافة مولانا السلطان الاعظم  
من خان بواره الله فالدير الجاني اعلم اننا ذكرنا في اخو فصل من ان السلطان سليم خان رحمه الله تعالى من كان قائما باضرالدين مقيما للخطبة والتمكيد باسم السلطان  
سليم خان قوام منهاج واحد سني وذلك الامير اسكندر المحضرم وكان في السنة التي توفي بها السلطان الاعظم سليم خان تفرقت كاية الدين من قبل امير الامير اعصر الدين  
الامير الحسين الرومي مع كاية حجة ايضا وسار الى الري فيما وصل الى الري في سنة ست وخمسين وتسعين اذ في صولة خروفاة السلطان سليم خان رحمه الله  
عليه ورضوانه فلم يستعف الامير اسكندر المحضرم بكاية الامير حسين الرومي واطهر النابذة والمناصبه وما يدركه المنارة والحاربة فلما راى الامير حسين ذلك علم  
ان الفتنة سينشع بابها ويشعل البريد جليلها ويقر ظفرها وناها بان جانب الامير اسكندر رد الولاية وانفسه فيها الى الغاية وكان ذاري شديد وحلم  
صين وغفل الى حيز وتبدل صليح فغض هذا الباب وارخا دونه لئلا ينادي وعاد اليه وجاء لكل العلكات ولما كان في سنة سبع وعشرين وتسعين اية  
استولى على كاية الدين كالك بك وقتل الامير اسكندر المحضرم واجازت غزائنه وامواله وقام بضبط زبده واعالها وخطب باسم السلطان سليمان خان واقام  
واليها بزيده وتعد في السنة ثلاثين وتسعين اية وبما يدركه عتبة زبده سماها الكالية وكان اذا كان طابعه من القونديا بها ليل شوكه وقوه ارادوا الاستعداد  
بالامور الاستيلاء عليه فوثبوا على كالك بك بزيده فقتلوه وقتلوا عليهم جلائهم بسلي اسكندر بك القرماني واقام الخطبة لولانا السلطان سليمان ووقع في المخطط  
عظيم فاقسا اهل مدينة زبده من المصادرات والجزا والشدة ملاكاته لا عليه من يد وخافوا لشغل من كان في حيزه فريد فقام الامير اسكندر القرماني على ذلك ليدخل  
سلطان الري والادريجين الرومي والوالي الماني واصل اليه لمان الري يدعو الى الطاعة فاجابته طابعه اللند وارسل لمان الامل في المعركة  
ليستعصم على اللند بزيده فاقوه وعسكر منهم خلقا فبعث الى صاحبها ان مستصدة كاهن من بزيده في التزكي فاقاه فقبض على رجل وتوجه سلمان الى حيز  
سكندر بك القرماني واستبقى الامير اسكندر الرومي بالبحر لحفظ البرشات والاعزبه بطابعه من معسكر والنفق النعمان بظاهر زبده واقتلوا هناك قبالا ليد  
كانت اللارة في ثناء على الامير اسكندر القرماني من قبله من انكسر كاهن من المدينة زبده واودعوا ابوابها وحفظوا اسوارها فاجاز سلمان عتبة زبده من معه  
بجبل جود والعسكر المشدودهم بامان الى ابواب زبده وحوالها عنوه بالسيف فالتصوا منه الامان فاعظمهم ذلك المقتدر ففصل الباب بزيده فدخلوا ونقض  
على الامير اسكندر القرماني وانتفضت بعض ما بين لمان والشرقية الجازاني وكان بينهما نغمة فقتلوا بها من عسكر سلاي قونديا رومي وفيها قاتل صاحبها زان  
فلاستولى لمان على زبده فصلت لها واذا في مملات الجي الشديدة فاستدعى الامير حسين الرومي بقاها وانكره جوده وظلمه ونشر في الناس عدله فضله

وخلعوا له الناس عظماء وعافى زمان على نفسه منه ففر إلى البحر واستولى الأمير حسين الرومي على البلاد في شهر رجب سنة ثلاثين وتسعمائة فاجلس السيرة  
في البرية وأخذ يظلم بالكلية وفي سنة اربعين عشتار الخمران التهامية وقت وقطعت الطرق واعتدت فيقتحمز الحريمهم وناظم في ديارهم  
ومنازلهم ففر جمعهم وأودعهم ودمهم وقطع دابر الفساد وشنت على البحر والحداد وكان بمدينة تعز يومئذ الأمير الأشرف قاسم بن الأمير حسين بن أبيه  
بعض شقيقه على عنقه من الحكر قاتل في برسل إليه بشيخ طرب فآخذته كوسا زائدة على الرعايا ومتبده بمصادرة الناس فلما بلغ الأمير حسين ذلك لم يرض  
بفعله فتوجه إليه وقال له قتلته ومن عاضده على الفساد وعاون على الجور والفساد واستقل بولايتك مشكورا بعهده وعائته وفي أثناء ذلك كان الحاكم  
الشريعة السلطانية بولاية الأمير حسين بن الحسين بن الأمير الأشرف قاسم بن الأمير حسين بن أبيه وكان في ذلك زمان  
فكلمه وصلى إليه من قبل السلطان الديني وأخبره بأحوال اليمن ولما علم حاكمه بغير سلطان عليها ولم يكن في ذلك زمان إلا الأمير حسين بن أبيه  
طوبى له ما من لمنافسة على ولاية اليمن فكان ذلك سببا للخروج من اليمن واستمد عسكريا ليستعين بهم على دفع الفرنج الذين ينطرون في ساحل البحر فيرمون  
بذلك لآل أمية أرسل إلى الأمير حسين حكاما سلطانا با استمرار على ولاية اليمن فصار أصل ذلك الحكم قويته شوكة وأدت مكانته ورفعة وتغنى من البلاد وسار  
في أماسين حسنة الله التي في فاستقل بعده الأمير مصطفى الرومي والخارجي في نيزا ومغيرة ومغيرة ونصير وشارا إبراهيم باشا ابن ما عديده لمان الأمير  
وبعدت معه العسكر السلطاني أربعة آلاف وخرجهم معه في سفينة الحجة وجعل على الجميع الأمير خير الدين حمزة وأقام سلمان الدين في سودا لأصلاح  
أمر البحر وسد حلقه من الفرنج وبلغوا بندقته في شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة وعاش العسكر بقية ومكة المشرفة وقاسم الناس هناك  
منهم شدة شديدة واستولى على ما كان الأمير على محصور لجة وكان نصفه للسلطنة ونصفه من جملة صدقات مولانا السلطان الأخطار الشريفين ومكة وتوجه الأمير خير  
الدين وسلمان الدين من قبلهما من العسكر السلطاني إلى أرض اليمن فلما بلغ سلمان الدين إلى اليمن بلغه موت الأمير حسين وأقامه الأمير مصطفى مقامه بالنيابة السلطانية  
فتوجه إلى نبيد بطايع من العسكر السلطاني فاستأما لهم إليه الأمير مصطفى وألوا إليه ولما وضع لمانا الدين في القليل من ذلك العسكر قد هلك منه في الطريق والصلابة  
الأمير مصطفى بمصر مع العسكر السلطاني وأقتلوا بالصلابة خا لا أنهم في نبيد الأمير مصطفى الحكره ودخل إلى نبيد عقيق ذلك ليلة نبيد وأقام بها أياما  
يضاد الناس بأمر لجزيرة نرسا لمدينة تعز واستقل في نبيد حجازا من السلطان يسمى الأمير يونس ولما دخل إلى تعز فيها وقتل أميرها وسار إلى البحر فجملة العسكر  
منها أموال عظيمة وقصود الزيد يديروا إلى حمزة من أصحاب الأمير مصطفى فصار لهم فيهمهم وتكلموا لجة فظفر بها سلمان الدين ومن معه من الجنود السلطانية  
ومضى إلى حمزة هاربا إلى أن بلغ الأمير بيت العقيق وهو الأمير في العراق فأنعم ما توجه إلى نبيد ليستول عليها من الأمير يونس المذكور في فتحه وصولها إلى نبيد  
واستولاهما عليها وصل سلمان الدين من نبيد إلى البحر من نبيد العسكر فقام له فآل الأشرف وأخبرهم بجهادهم في مدينة نبيد حتى دخلها بقوة وأسر العسكر إلى نبيد فشرقت بعضا  
وتسارعت الأخرى منهم ففران حمزة بطايع من العسكر إلى الأمير مصطفى وهو أذاك حول عند ثورته في سلمان الدين الجنود والمعتك التزينة في سلاح  
سنة ثلث وثلاثين وتسعمائة وكانت بينهم فاعادة مصاف كان النصر بها سلمان الدين وقتل في أثناءها الأمير مصطفى وحمزة لاسه وأسرهم جميعا في كنعانة  
وقتل باقي العسكر الأمير مصطفى لا القليل وبعضهم قوت شوكة سلمان الدين وعك كنعنة في الظل الأمير خير الدين من ذلك الحشد وأصابته الفجيرة أذ هو المشا  
أبيه في الحقة وهو الذي يهتبه الوزير الأعظم بالسبق السلطاني والجملة السلطانية العثمان في ولاية أرض اليمن ولم يكن إلى سلمان الدين عز إلا في البحر وهو  
قد عود أن في البحر فسلط عليه جماعة من فاك العسكر فكلوه وقام بالولاية بعده ابن أخيه الأمير مصطفى بن يديم فاجتمع إليه كافا اتباع سلمان  
الدين ومن جملتهم الخواصا في السفن التي كانت بيد سلمان الدين وقدم إلى الخال الأمير خير الدين لياخذ بنارها سلمان المذكور فإل انصافا كانت  
الدايرة على الأمير خير الدين وقلة الأمير مصطفى واستولى على البلاد واصطفى وقال من أمه حظا وأفا لآل أمية التي أقام العسكر السلطاني على إهمالهم والحكام  
ووثوبهم فكانا ليس لهم في ذلك خوف جملة على النصارى من بينهم والاعتماد على فرمهم وبينهم فتوجه إلى الجزيرة كرم مظهر لمانا قلعه  
للخص من الفرنج إرباب الكفر والطغيان واستأبق على ولاية البلاد السلطانية السيد علي الرومي أذ كان ممن ينشأ إليه بالكل من مفضل إلى أرض الهند ومعه  
خواصا المذكور في سنة ست وثلاثين وتسعمائة وأقام بأرض الهند مع عسكرها وهو خير الخواصا إلى أن مات هناك في سنة ثمان وأربعين وتسعمائة  
واستقر بعده صاحب خواصا صفر ذجال الدين يوروايه وأمر كبير وقام بالولاية بعضا من السلطان حس لم يغو السيد علي الرومي على ضبط النفور والقيام  
مأعيا الأمير وهو الأمير اسكندر بن سفيان المنيور ويا اسكندر مؤمن ورازه رجل من عيان الزوام وجود سلطان لمانا يسمى لمانا ناخوذه كان صاحب  
ثروته جزيه وأصابه جمل فاستولى لآل أمية اسكندر المذكور على المال السلطانية بأرض اليمن وسار إلى نارسا من بعد على أقوم سنين وكان شيخا عاقلًا مدبرا  
عادلا ذا عقل راجح ورأي سليم صانع أجيال اليمن ولايته واستطاعوا عدله وعبادته واصحابا بكاية في جرم من الخواصا ومن كان في لمانا كبر  
ونزال فابيض دور ليسر السيد العاقبة يعطى على الوزير ليسر ذر وسكا فاه العطا الكندي ومضى عليه من المرافصاه وأولاه كما روي أن امرأة خيرة عاجزة

93

933

936



فتمه اهدت له غصنا من الغافيه طولها نحو ذراع وافيه ونارذ ان يكون مثله في طول من جفنه ومنه وشكله قال له ايها الامير العادل الصديق النبيل الكامل  
اي ربيت كنه الغصن المعني المابل المنفرد في اعتداله وطوله عن مثاله وشكله وتعاهدته بالسيف والصلح وسكنت في جنس تربته اقام منها جدي نيزي  
الى هذا القدر وصار الى الجيوش اتاه البصائر وماذا لك للفرسيه على اسلكه وقصدي ان اهديه برسك فقال له من السعادة ما ان افكنتي برسيه فاذا اتاني اليك اتاه  
فاذا الامير كرامه ما تعرف منها ما مستحسن تلك الهدية والمقال واليكن حوله التخييم ذلكما الغصن الميثاق الذي لم يله في جفنه نظيره لثنا وروص  
لكل المرأة ما لا يزداد وكما سيبا لجلد لا يباخر لاجها عن مطالب الغريه ومراعاتها في سائر البريه فاضرت عن مقامه وحجها بافتمه مترا وروص لاجها  
مخلصا لغيره وغمس سعادتها من قفا ورجع ثوبها روياء عذرا ووقد عليه ثياب من سفينة البيطارم فاصلا لغيره ومثال الامرام في الخلق في الامامه  
واقاض عليه من بره وانعم له ودفع اليه البذر يبارك ذهابه وانصرف عنه فايزا بالكرامه والمجاويع ذلكما الغصن الواسع والنوال الهني النافع اخذ في الاستعداد  
نزل التخصير في العطا المدار قل من يما يفتا من وصفه هذا الامير المذكور وانتهى اليان من مدح جلاله المعروف المشهور في نفعه عبره وفخره ذكيه مسكيه  
من نجات وصفه كرام مولانا الوزير الاعظم المشهور الامم مديبر مصالح الامم المشهور بالعدوه والكرامه الخاتم الدليل الواضح على شرفه وعلو راسه سلطان العرب والامم  
وايه باهر علمها هناك من البره وما تفرح حسن باشا هاناله الله من خير الدنيا والاخره ما يشاء واعلم ان كل كلمه وبلغ اليك سمعته فممن لم يرك من النساء  
على كرام الامير السابق ذكره الربيع مجده وفخره فاما هو فظفر من جلاله كرام مولانا الوزير حسن وزره من مثاقيل حمل الموادته لثنا قيل جلال الشام  
والهين ولم يكون كذلك هو الذي لا ارض الجرحه فاذا فاض غلبا عداة افتخاره كراما وفضله وصبره له قاطبه في طاعة سلطان الاسلام امه وولجده  
بعد التفرق والاختلاف والفتن المتوارده ولم يركبه موضعا في كافه نواحيه ومدنه وبواديه الاجنب هل وذوبه بمخاطب حسن الجسان الى طايه  
مولانا السلطان وصبره كبر سعادته اهل الحصان والتمرد مطيعه وناداهم بحسب المنذير فانوا الى الطاعة تسرع حتى اصبح اليهم باسمه وكافه  
سهله وعرفه لسانا داعيا لمولانا سلطان الاسلام اذ اظهرهم فيرض سر وجها عظيم ثم من في الدنيا بالبريه بتدبيرها الموفقه واذا في الحاحه المنهله  
المتدفقه ومعادله الكرمه العليه والكرامه الامير اسكنه موده على كبري وصلا اليه الاحكام السلطانيه باقامته واليافه الدنيا بالبريه فانه ادبكت  
سنا ورفعه واقام على ولايته مظهر لا لغيره خبره ونفعه وكانت مدة ولايته ست سنين ونصف سنة حتى توفي في سنة ثلاث واربعين وثمان مائة واقام  
تقاريره ولدا له صغيره مصفا في الامور النافذه فقام بامرها واليه واخرى حكمة وفوزه وفي ايامه كان الامام شرف الدين الجدي امة البريه مستورا  
عالمه الجليل البريه ومكده يديه صوره وفلان ومدنيه صنعا ودمار ونفن وغيرها من سائر بلاد الجدي ومعترف بافضل سلطان البريه مودعا  
وخلوده الجاهل في كل كبره وعنيه وان جعل بنوه ما علمه من ذلك الشأن حتى صرح لهم الجمل الخيط عشوا في التمرد والحصان وذهب عظمه ذلك الجمل  
لا فتمه بغروره على جرحه مولانا السلطان الاعظم فيس ابرزه من عدوانه وزوره وطمع في الاستيلاء على مدنيه زيده وحوال من مائده كل مستقبل  
عبدو جفنه من الجند والوفاء واذل في سعي الظاهر مدنيه زيده وادق وصفه فانه في الامور النافذه في منعه بزيده من جود سلطان الاسلام الجلي  
الفتح والباس الشديد فكان يفتح من انهم مطهر من مده من الجند الاخره وقتل منهم شركه ومجرم وكذا سؤ تدبيره موجه له لقتل من يدبره  
واسبق في كراهية لاجل النافذه فابن من الولاية السلطانيه في الممالك تاسيه الياميه الى ان خرج سليمان باشا الخادم بالوزاره الالهيه لاجل الجاد البري قال  
لعنه الله اذ جعل اهل الهند من قاصتهم واشتد على من هناك من المسلمين اذ اقامه وال اكرمهم لاقول ملك كرات السلطان هادر شاه فلما انتهى خبره  
اعظم الخبير والشان العظيم الحضر مولانا السلطان سليمان خاتمه الله بالعفو والرضوان اشتد حسبه على من الله ونفت امره العاليه  
فيهم من سكر حرام وحيش كما حواج البحار ومدافع عظمه وعدو وان جمل سكره جسمه من مصر الى رومه الجيوش وجعل عهده الجيوش شاميه  
الامام بمصر وهو اذ ذاك سليمان باشا المذكور ورواه مصلح الوزاره وعقده بذلك النوا المنشور وكان مع ذلك سعيه الراي ما يلا الى سبيل الدماره  
لايجاد ثبت على مقابله الفتنة الدماره ولم يرفعه الهذه الفتنة العظمي والمقام المارفع الماسا يسوي كونه من خواص مالكم مولانا السلطان لم يمانه  
شوا وطيبه العفو لراه تغيا سبعين غرابا وتلاش برشه وشجها بالمدافع والضرر زلات والبنادق وسائر الامان ونفاشتم عليه الجحان ان  
وجندا جنود الهاليله والعسكر كبري اقله واستعد من لا زاد عدو وافيه كامله واستقر مقامه بمصر امير الامراء اود باشا الخادم وسائر  
باشا تلك الجند والاسرى فترك الجرح وسفر الى الحج بالسر السليمانيه مالتا ليد الربانيه حتى بلغ الى المنه جده وانه جالسه من شرف امكه وتراهم  
بعده فاجلس اليهم واسمروهم فتركهم من جهة البحر وقصد علك وصلحها بوسن عامر اود من بقيقه مكره في ظاهر عالمه لوجه وصول سليمان  
باشا واتيهم بوصول له ليل ينصر على اشرام الدين وبنه اذ كان منهم على خوف والزعاج وتربص بخر من يخرج اليه مواجها له بالتسليم مقابل له  
بالترحيب الكريم فاغار له ولده بسلك الدماره بصلبه ومن جمعه من اعليه واعوانه فاركه واستولى على مدنيه عدو ونفذ فيهم بقوم يحفظها من حتى

السلطان وعليه الامر به لم يحفظا كثيرا فبينا واما بعد وتركها بعادة من المذاهب والصير فانما كتب بغير علمه الى الاموال السلطانية واطهرها  
انه افترقا ففهم وفي الحقيقة انه فضها غدا واما بعد واستطاعت لما نجا بعد بصلح عليه بلا غير افترقا التفرغ وتوقفت عنه كل الامور  
وتوجه بعد ذلك الى الهند وبلغ الى الري والديور ونزل بوضع بقالة مظلة اباد وكافة بوميد الخواص صرا السابق ذكره الهند فيعني السلطان باشا ابا  
الديار والفرق وادار الحول اليه والمؤثرين عليه بخوفه بعض الناصحين من اياها المذكورة وتلى عليه ايات ترك وخدعه لكانت اليه بالغزوة فاجتمع  
الخواص صرا على اليه وتعلقوا بهما عن الوقود عليه ثم ان سلطان الهند ارسل اليه اجدار كان دولة ليعوم في خدمته ومعه وكان معه نحو خمسة الاف  
فلما دخل في زمان باشا ارسله حوزة هشة ولم يوفقه ما يجلب من التظيم لم يريه ولم يراهم بل جلى الى ان خرج من عنده ذاهبا الى عند سلطنة قلما  
بلغ الى السلطان محمود فصفه ما قاله به الا ان من لا غنة وضع المذلة والمكانة فاستمر ما ساءه من ذلك في نفسه وبدا لأهل الهند في حاله وقبح افعاله وافترقه  
ما اجتمع لهم في ذلك وذهابهم في دارهم واقاموا حتى اجتمعوا في خرجهم من الهند كتاب في زور على السنة الفريخ وتعلقوا فيه ما يكره لهم وانهم من ميمون لقنالك  
بما حاله والزمه الضيق والخرج وشاعوا لانهم لم يوافقوا فاصد الافريخ واخذوا منه ذلك الكتاب في زور بلسانهم وقلمهم فسقط في يديه واظلم الافاق عليهم  
انتهى به ذلك الكتاب لثمة يرد وجب في الارغال والمسير وترك من المذاهب كل عظيم كبير في ذلك خواصا صرا من سقانيه وعاد الى اليمن ووصل الى الخاضع بطنه  
هنا كما ارسل الى الخاضع وغلظه سنة واستدعاه ليصل اليه من يزيد بن محمد بن الحسين ففقه الناصر بن محمد فجدد من خدعه ومكره في التمسك  
قول الناصر واخذ من ملكه كل ما كان عليه من ثمنه بما لم يزل يعيد ومعه ابنه وابنا لامي اسكندر موزج الله فلما وصل اليه ومثل به في يد امين فبسط  
السيان وفناد في حين شتم من السيد عند من لاد من السيد السود العلوة السلطانية عند انور في ذلك فاجتمعوا باسراهم وبعاد دخل معهم من ليد فيهم  
طغيا في المذاهب وما علموا بالوضع المذموم وادخلوا حوشا واسعا له باب واحد وجعلوا فيهم من ثمنه اثنين اشهر والمكانة بكت اسمهم فحفظوا الباشا  
المذكور ويزيد بها في الخارج الباب فورا زورهما فوعا علم من اهل ذلك الحوش ما اصابوا اليه من خرج حتى اتي على جلهم فكلما افترقا فرغا واصلاه وكان  
لديه اذ ذلك الامر مصطفى نائب عن مكتبه في حكم سلطانيا بولاية زبدي كافة اعمالها واستمر يزيد في بيع اموال المناخوة احمد والامير اسكندر موز  
واخذوا له بالديه وعلما بالوفاء وخرجها الى مصر فبصلها من الكتاب وكتب الوفاء له من في منكر البصر واعلم به لامي مصطفى المذكور وارسل  
جاءوا بمكانات الى الامام شرف الدين بالجلال بداريو ويسكن في القبة من قبله في طيخا طره وبرايه وجان من الامام المذكور جوابات مهينة وبلسان الملاحة ما جبه  
منية ولما فسر من الملك النعمانية واقام بها مكانا في منزل العساكر السلطانية فوجه الجبهه لربط طريقه على جازان وكان في ميمون في يد الشريف في يفي خارج نائبه  
عنها وقبض عليه جازان وفرغوا من رتبهم الجنود السلطانية وجعل املاكها من ضافات صاحبه بيدو وكانت من جملة ما فتحه من البلاد ومضى حتى بلغ الى الجبهه  
وجلباه ما اظهره ومضى حتى وعاد الى مصر ثم الى الاموال السلطانية وعمر امير الاموال بمصر او دماشا الى الاموال العلية بولاية مصطفى فصار لارض اليمن وحسن  
فوردت الاحكام السلطانية بولاية وقبضه بخاضع اليمن ووصل الى مدينة زيد في سنة ج واربعمائة تسع مائة فاقام مصطفى باشا الشنار بعينه زيد فاما ايام  
الامير ضابطا البصائر والشعور الى ان وصل الى باشا في ثلاث وخمسين وتسعمائة في جنود عظيمة وجيوش كثيرة وملاصق كبار وقربان وبنادق واداب  
ليكن في الحصار وهذا الباشا المذكور كان من ممالك من كان السلطان سليم خان رحمه الله قد اقر في بعض المناصب في بعض المفاخر والمناصب حتى انتهت اليه ولاية  
الافغان ايامه وفتحها لياخذ العلية السلطانية ولما استقر بعينه زيد فوجه الفريخ ملك الجبل واخبرها من الامام شرف الدين وبنية وزفر في جملة  
ما شتم عليه عقدا الملك السلطاني وقد كان الامام شرف الدين استولى على ممالك الجبل واستقلها في جوش علة الروا وجبا خراجها وحقق قلاعها وابراجها  
وسلمت عليه طيخا بزيديه بامر المؤمنين والقسم الذي يتبعه من مقادير امورها اجمعين وجعل في يده من بعد في الامام ولده بيا ونصر عليه بالولاية على زفر  
والزمام وقدمه على كاهن اعداء وزله منزل الجبهه وان امكن جبهته واجتهاده ففريخ في نفس ارضه الكبر والعز وقبض على جبهته من ذلك لفتح ما اوجب عقوب  
ابنه وبايقاعه في الجبهه والنية وفساد امره وتلاشيته وجعل يرسل الى باشا وفتحته على التمتع الى ممالك الجبل في جوش طاعة كما وردت وادعه  
بمناصرته ومعاذنة ومعاونته فبادر او بر باشا منتبها للفرصة وقد ان من الانتهاج بدلكا ووجهه وجند الجنود وعقدا لاوليه والجنود وسيل  
المدينة نعم وكان فيها بوميد جليل جدا لنام شرف الدين يسمى النصيري في جبهه واسع وعسكره ثايف وعدة والات واحص حرمه من الكان في الغلابة  
ومع ذلك خدمته تعمر كانت قد جنت بسور حصن واستعد القتال من خلفا من مقاتله الرجال الاخصيين وكذلك اهلها في غاية الحصانة والتمتع  
والشعور والعلو ولا ارتفاع ولما دنت منها الجنود السلطانية وشرعوا في القتال على من لديهم من الجنود الامامية وثبت من بنين من الجنود ثباتا لم يعده مشلة  
ولو اسعد من السلطان وفضل لكان ذلك العقدا بكماله فانه قد فقه في الفقه النصيري في المذمومة لفتح الامام شرف الدين بوميد مزارا

[illegible]



الحجة التي في نفس يعقوب فلم اقتل اماماً وقد اسرقتك بلكلامه اذ قلنا حسن الي تبسبب كل مرام وصرف من العطا والبذل الى كنهه ليجري في المدام  
 وابتدع جنود الالدين في ذلك سنة الصديق فعملوا على ما ينبغي من الفكر به احسانه وما طوقني به من الانعام جوده والنعمة  
 فاشاؤله مطهر فلما اتعدت قصدي بالقتل ونكرت في اجد سبيلا الى قتله لاجتماده بجوده وجعله واليهم من الذين وازدادوا الى المكان القلبي  
 كل حين ولو شئت قتله لكان سهلاً في قبلي الذي اقر به يد لي في لا اتي لبيت جوده اسعى الخراب دولة الريد من معي الحيات في اهلدار الخربة  
 فضنت على الزاء ودعوت له بان يزيد انه في غاديه على ما هو عليه مداً وكذا راجع في حوان في رايه فان المذكور كان يحل ما عتده مطهر في غلظ سلطان  
 وقلهم ما رغبهم ببيانهم وشيعة من كان فيه واصبح بذلك الحيا كقولنا لا شجرة متى بلغ البناوة وما قامه في اذ اكد تبينه واخر به صده  
 في الجحيم فقتلوا وزيراً باشا حرم الله ولما الحكم حسن علوان ايتهم اولئك الجماعة في تلك الضلالة والفتاوى وثبوته عليه الخجسته صبة  
 وسلوا عليه صوامر وصفاً وقتلوا بغيا واذا قوا لها ايجلا وغيا واضطربت احوالهم لذلك اضطرابه وقضى الوجه ثم ابوا له ولم يعد اجدالاً  
 هذا السبيل واصلد ليد في الجند شيعه اوجالاً وكان يومئذ من جلد من السلطان في ذلك المعركة كاللحان ازم من باشا حرم الله ومكانه اذ كان  
 قد بلغ الجبل امير الامراء وانما كان من قاه اليها سويكاً مستند راكم للفر في هذه القضية الكبرى فالتفت في تلك اللحظة وكانها فضيلة محقة وفادى في الجند  
 اعلاماً وايداً من كان يريد الطاعة السلطانية للايقاد والامر الخاقانية فليقتل تحت هذا اللون السلطاني ولما اوي الى يوه العزل الخاقاني فمن  
 ذهب عنه ميتاً وشماله فقد عسر وطغي وضل عن الطاعة ضلالاً واستوجبه لكنا وكذا لانثال اليه العسكر جميعاً واقلوا فيهم سريعاً ولما  
 شاحوا على ان ومن تبعه على ذلك الضلالة والظلم ان سقط في يديهم اذ ضلوا وقرعوا على السواد اعظم واسلوا واستطادوا على خيولهم  
 هرباً وخبطوا في سيرهم اعتاق الوهاد والربا وبلغوا في هجرهم القبيلة تسمى بني عشرين وذلك في النصف من صفر من عام ١٠١١ هـ  
 فوثبت عليه تلك القبيلة فقتلهم بسوقها الكلية وجزء اراضيها من العظم من الامام شرف الدين الى المدينة فلا وطيف به في البلدان  
 وعملت عليه المواكيد في كل بلدان وهكذا حال من خان واعتادوا امر السلطان فليس له مآب الا السهارة وغزى الدنيا وعذاب الآخرة المرحوم  
 جاز بطامة السلطان اشرف المتأخر في ارض الدنيا والاخرة بقصاري الامان وغاية المطالب واستغمر ارضه من طائفي الجنود السلطانية فمدبر لاجلها  
 بالسعادة السليمانية العثمانية وتربط به من ذلك اليوم بالعناية الربانية الى الدرجة العلية القوتانية وتوافقت السعادة الى النيل الفضية  
 وغاية الزادة في اسرار الاوقات واسعد بها فادوم المناهج وارشد بها ولم يتركها ابداً بلغة في المناصرة للطنع العثمانية والقيام بواجباتها  
 على العلوم الانسانية اذ هو من كسب الاصل نشأ في طعم السلاكية بمصر بالدولة العثمانية وتغلغل في اطوار التي غلغلها الى ارفع الى ثمرة تجمعه مع  
 توجه مع كنان باشا الابن واستقر فيه امره في الرجال واقر سنه وكان قد ساء بها كماله في كماله في الجند على ارفع ارفعاه صبوراً على نوب لا يام باضا  
 على ما اتفه في غير من الاحكام وسار بعد هذه القوتانية وابتدع باشا باجنود المويدة التي من مدينته صنعاً فيها اذ كان مطهر لا يحسن في تدبيرها  
 صنعاً وايجل على امره به فغداً ولما احسن بهوض الجنود السلطانية الخاقانية فخرج من مدينته صنعاً بجعله ورجاله الى فرج جيل من جبال قالح  
 صينياً واطامها العاليات واستقر بخجوده ومجموعه في فرج جيل في غزيرة صنعاً تسمى السنبات وكرك بصنعاً طائفة من جنده عليهم من اخيه بتدبير  
 جابه من عنده وجيشك ذلك من جرد في يد يديه ورشده فلما بلغت جنود السلطان اطامه مدينته صنعاً ونوا السنبات في الشرايا اليه ويزاد شعفاً  
 واستحسن ان يرد من يكون المعسكر ما بين مطهر والمدينة يكون ذلك قطع المرد من مطهر الى الجند اذ غاه واخططت جنود بصنعاً واقامت  
 على من كان يوجب عيشاً ونعماً وكان في القتال اليه من اجد هاجمه مطهر وانثابه اليه المدينة ومكانه من ذلك المعسكر وامت المناظر لما يانا  
 سبعا وانهم من مطهر في بعض المصاف بمن معه هرب به شغله وقتل من جنده يومئذ خلق كثير وخرجه من بين يديه معه الى المدينة فاجتلكه في يومه  
 ولما تكدت الكثرة والخرم فقاتلت الجنود السلطانية بالجملة والغنيمة اقبلوا في قتال من في بعضا بقوته دعوية ولوطيلوا الايام اذ يومين ودفنهم

الاجراء التي من ودخلت الجنود السلطانية من الجيوش العثمانية الى مدينته صنعاً غنوة وقيل في اليوم الثاني من شهر ربيع الثاني

وتسعى به وهكذا يومئذ من اهل صنعاً خائفين من سيفه وشاع فيها السر والاسرار لصدورهم من ميل الحيف وانهم انزلوا في الملك مطهر بطائفة من  
 جنده الى المدينة ناجياً بنفسه ومن معه من العصابة المهيبة واقاموا به يوماً وليلة وقد نطعت بهم بالسباب على العشرة والقبيلة ثم القوا  
 اللعان من سردار العسكر السلطاني فاعطوه وكفوا عن ملكه مطهر وهوا ذلك مدينة تلامع بعد انهم به من معه من العسكر واستقرت للمدينة  
 السلطانية بمدينة صنعاً وما جملها من اليد والخصر في جلالها خاصة مدينته صنعاً وثبت له جيل من جماعه حسن به في ان السار في كره  
 فيما سار من مدينته لا كما مدينته زيد جماعه من اجد الى انفس الممالك المبيد وكان بها يومئذ طائفة من الموحية فاطاوه في خافه في الشر

وقد قام من بعده ومكره فلما أنتج خبر الممير محمد بن المازن من أشاء وهو أذاك الحجاج بن يوسف صناعاً فخر من قبله سيرة فاعلم من الزمان الإبطان فاعلم  
 بعض الأعيان من أوّل المشاهدة والكل موطنهم على استعداده عليه زيد من يدك الكاظمي المريد فمضوا بهيئة سامية وعري عفاضية ووافوا  
 زيد فلقاهم الترتيحية بالمعاونة على ذلك الخاص المريد فوافوا على المامير حيدر وهو معه بالعداء الشديدة وانتمروا عليه ومن معه فقتله وأبنا  
 وإذا هم وبأد امرع فخلصت عليه زيد من شهرهم وثبتت بها لاجئاً كما أخبر ذلك الشبهة المضعوم وهو المامير من فاجس هناك الحجاج وأما أشاء  
 في شاذ لم ينج من حول عهده عند فاستيلا عليها واستمر على نزع يدها على بليلان الإعجاب بنفسه زهواً وبقية فصار في فتحها جميع من قبله وكلها  
 على بني غفلة من أهلها وحافظها وغلبوا عليها وأمرهم من كان راسياً فاستولوا على جميع حصونها واجابوا وادعى النكاح فاجتازت فظنوها فاستمر  
 فاستاد ديني في سويهم فابيضن في الجاهلهم وزهق في فصيلات من جنات علقه امرع وما لخصتهم ومكرهم ما ريك عاقبه الطابعين وتصارع ابدانهم  
 فزال ذلك المكنز الذي بالدين في الدين معقوب عليه صعد في علة وعلة فزهره وابتغى وفرغ ضلأه وسوجبات فبالله استيلا الحجاج  
 السلطانية علمه صناعاً وانهم المكنز طوعها وأجل الالهي الشفاء على جنوده ورفض اعلامه وينوده وخرج من مدينة صعد بميدانها  
 أحساك السلطانية الأولى القوة والقدرة ويستعان من مديهم عليه صناعاً عز زعم قيا بعدا لديه من لاملل وماغنه فلما أنتج جنوده البلاد الظاهر  
 على جميع جمعهم واهل جيشه من كثر وتوجه القتال الطابع من عسكر كان السلطان ومعه عيان أشرف الجوف ولوكهم فأكبروا لا يرضوا جرد لفتح عبدالله  
 فاجتازت فبالله الأولى سنة ورا العساكر السلطانية فخاصضوا والوالد الحجاج المكنز الذي سيفه منقضى وهو من اولادهم فقام فكل من هزل وأسر  
 في فتح مدينته صناعاً وما ألتوا على ذلك المكنز الذي بالدين جنوده في الظاهر كما شجها فلما وليك لأشرف بالعداء مع طابفة من الجواد السلطانية الذين كونا  
 ودقت طابقتهم ودينه من الفاعل مواطن مشهور وهو فاعلمه مكنزه وكاد خط المكنز الذي بعظم يقتل في فتح صر ففتح أشرف الجوف إلى ضاد قلوب  
 قبال الظاهر عليه وظاهر المكنز فاجد على يده وانهم الراد والدي وقالة واهل رماح الجوب فسل ضاله لا يده هو اجوده على البرية وظله  
 فزبلوا عن كاهل الظاهر دولته وحكمة فاختبر غيمته التي كثر نواصيا ليه ولا تروى من أجداد عونا كوايه فابنهم ذلك استحسنه لافادة على الأمانه  
 وموجبا لهما فاستعدوه على ما كونا اذم فقبلوا معصا جرت لنا فلما سمع ذلك اهل الظاهر وافقوا رضاهم والقوه والبايشعوى من به لحي رماضهم واستعدوا  
 للثوب عليه والافاره على فخرهم من خلفه وهو برهنية فزال المكنز الذي اذلت بعض الاما جميعه والوافم وعساكره المكنزة والقتال من ذكرنا من الجوف السلطانية  
 فلما التقى الجمعان وتضافا للقتال اغار القبايل من اهل الظاهر على جميع المكنز الذين واستولوا عليه في اقرب وقت واسرع حين فلما شعر بأكمانه من ذلك  
 بهتة دعى البول والنبور والدين المنبت وفرز ناجيا بنفسه وبعض ما ليك الجيش ظفار وقادلكم الفشل والوجل وسوا الاختيار واجتهد هناك  
 وسد من دونه جابه لجاه وسبيلها السالك والمبلغ ذلك الذي اذم باشا وهو يومئذ بمدينة صناعاً فخره لخصا بصره من معه الجيش والعسكر وابل بالعد  
 واللات والمدافع والاضربانات فاجتازت في ظفار حصاراً والافان يرفع من الحاصر دونه الاستيلا ولولت دموعاً وأعصاراً فسقط اذ ذاك في يد ملك  
 عن الدين وخرج موجهاً إلى مدينته بوسط أشرف الجوف لعله ينجي لاجلها وحشى فقبض عليه من وقته رجينة وأهبط من درجته عنه الخصيص  
 وسجنه فلما اقتصره سرد الالعساكر بتأييدها وتكبيره عا دلالا إلى مدينته صناعاً فاطارها بالظفر فربا ودخل معه المكنز الذي منقوضاً اميراً فلما  
 يوم دخوله في العالين مشهوداً شهره أن ارد من باشا بعثه إلى الابدان السلطانية ووجه عرضا للعبات الخافاه برفع اليها ما سفع من المجراله  
 فقبضوا من عسكره كدار الخان والافان على المواطن والقتال فعا ثبته على الامن فكانت من عوامها الاما أو من باشا على حسن حاله وما كان  
 عاقبة امره ومنتهى خدعه ومكره فبما من الله تعالى فخرج مدينته صناعاً وانهم المكنز طوعهم والاستيلا اخيه المكنز الذي وقبضه وفي  
 فوجد ذلك ما ينبغي دفعه إلى الحضر السلطانية من فخر الاحاده التي يضبط الشئ اليها فيه ويكون سرداً على العساكر السلطانية فلما انفق انهم رما  
 فسلل تلك العروس من قبله وبعت بالكنز الذي مع جملة ما عيانه واعاده وحوله مع ان المكنز المكنز ذلك في بعض الطرق كما قيل انه مات بسبع واثم على القصب  
 وبلغت تلك العروس إلى الابدان العلية فغفلت الاما السامية بتغير فراهات باشا امير الاما بالافان اليها فبلغ ان مدينته وبقيت شهرين بعدت  
 فزعم وخمس من تسقيم فقبض على الملك التتاييه واجمها فزعم احوال اهلها بالعدل ونظفها واهلها كان الشرف المعروف بان المهدي من قبله  
 من قبل ضبها إلى العبدان الخفيف وفي بعض مواطن من لم يزل المهدي ومعه رماصا وبنا عبد الله الحسام الهندي وفي خلال ما ذكرنا من بلج  
 فراجا باشا إلى مدينته طابفة من العساكر السلطانية من فخر دارو باشا امير الاما بمصر الحيرة بالولي الوحيد لما اتى هناك فخلت على اسلم إلى ابناء  
 على مدينته عند من جسدته إلى العبدان فمأسف ببناءه فيما قبل هذا المكان وأمرت تلكا لظافه باعانه فراجا باشا على استعداده مدينته عند من  
 على سنجان وفرت الخافه اليها فقاموا إلى الصداقة استهارة على من الما وأقبل فراجا باشا من معه من العسكر من فاجية البو وضر الابدان

السلطان على نيكابا في قتلوا اجلا ودخلت عليهم عند غنوة وقهر رعات المدينة الما كانت عليهم من الاملاك السلطانية في الجبل والاشجار  
فهدا باشا عامه كاش جنتا مصلح في القهقهة فدا غنوة في اثناء الليل يزل ارضه المذكور يوم الاستقلال بيا ارضه التي وكبر  
عروضه الى الارباب السلطانية وارباب سيجها الاستعداد الامين في ان اشعث المظلمه وجاه الاموال العاليه فاضيه بمجامد ومحبين في نام  
عشر محاربا في اواخر سنة سبعة وخمسين وتسعين وانه امير الامن باليمن طرا واليه امر ولايته سهل ودعاه وبومدين فخرج فهدا  
باشا مصر وعن ولاية اليمن الى الارباب العاليه مخصصا بالسلامة والكرامة والعافية ولما استقل ازمى باشا بالولاية اليمنية وبلغ مناهنتي  
السؤل والامنية توجه البحر بالملك مطهر وقضه الى عقد داره ومحاصره في حصن لا وقامه فخره فخرجت اليه باليمن والرياض والازد  
المحاصره بالملاح والالات وساق الى مناهنته المصابه والافات واجتعت الجنود السلطانية والعساكر المودع العثمانية بخمسة حصن الناصره  
وهنا كان المحكرو وفيه كان الحيرة والكره واقام ازمى باشا هناك اياما ولم يشف غلبا ولا قضى زمانا وانقضت الاوقات والافاق  
وتعطلت عن تحصيل العايد به جميع تلك الاوقات فلما اثار ازمى باشا الامر كذا في اسناد الطرق والمساكن جرح الى المسالك والصلح والعلوك  
من الهادته والمواد على السبيل الواضحة وليلفت البحر من خذله بكرا ابيه جليحه وساد من محسك قافلا لجيشه وعسكره المملوكه صفحا  
فاهم بالعلم كان عليه من الاعارت على من خال وعاداه واستمر في عية وعاداه ومظهر مع ذلك في اضاراه وقاد به بالهغه واصلحه حتى وجب الغله  
في الباطل استثناء العساكر والمجاهل وارسل ازمى باشا بعرض الى الارباب السلطانية والاعتبار الشريفه العثمانية متممه لبيان حاله  
مظهر ونظمه افساده للبدو والخضر والازار محاربه محتاج فيه الكره والبشر والعساكر الجنود السلطانية منفرد في افطر النظم العاليه وفيه كان  
من الغزاة الباعثه الى السلطانية على بعض العساكر والجيش العظيم النادر فلما انتهت عرض ازمى باشا عما ذكره الى حضره سلطان  
الاسنة برزاهم شريفه في الجوام الى اوداد باشا امير الامن بمصر فخرج ثلاثه الاف من اهل البنادق والفرسان من اهل الجبل استواب فيجعل  
عليهم باشا ومرفقه من جنود القبايله بدفع القتي فامد اوداد باشا فجهيز الف فارس وثلاثة الاف بندقية والفرسان يكون عليهم مصطفى باشا النصاره  
وشار اليه بان يمكن عليهم الرمن والشرار ودفع اليه كمان من ولدا السلطان الماعظ الى طهر ليرجع الى القبايله والاستخفاف من الغزو والاستعداد  
ولما اودى كذا واخذ العري العريه واقام المصالحه والهاك فقلوه البلاما او كسيفه شجرة عدوانه فخره واخلا فخرج مصطفى باشا النصاره من مصر  
بذلك العسكر الجوام بلغ الى مكة في ايام الحج فاضى حجه مضى الى رضى اليمن وكان وصوله اليه في سنة ثمان وخمسين وتسعين وبلغ اليه  
تعر اسلا عن مر قبله المظهر ليو فقه على كذا في ان السلطان الماعظ الاكبر اعلم بتذكر انفتحت وكيف فقه وانه الذي فقه في الناس وفقه ويرجع عن قبايله  
في القبايل وصحبه ومنهم واضح الصوب وقوية وكان صوري المرسوم السلطاني ومثاله وما ابله المظهر فقه وجلاه هذا مثالا  
الشريفه السامي السلطاني وخطابنا الشيف العالي في اثناء لال ان انا ذا بالبحر الصمدي واليمن الشاف الى الاميري الكبرى الحامي الطبري والاصفي  
النصيري في رجب الشجيرة الزكية وطرا العصابة العاليه نسل السلافة الحاشية السيد الشريف مطهر بن شرف الدين قصه بسلام اتم وشا اذ فقه  
حلمه ووصوه لعله انه لا يزال متصل بمساعنا الشريفة اخلصا عتابنا وقيامه بقلبه وقالبه في مرضات سلطاننا وبحققت ذلك فراه على اخته  
ورضيت عنه في خدمته ومجاظفة ولما عرضت افرنا الشريفة تبهر من وزيرنا الاعظم الى البلاد الهندية فافتاح مملكها من ايدى قلمه الشريفه احياء  
لسنة الجهاد وقطعا للزواهل الكفر والفساد استلبه بذلك كسلم وصار خراسا مرورا وكان امر الله قدما مقادير خرج وزيرنا المشار اليه فوجه طاعة  
من العبد العبيد يصرفون في قطر فريد زاد ظلمهم الشره واهل البلاد فقمضهم كل حاضر وباد وسعوا في الاجر بالفساد فاستنقله الرعايا  
من بدتهم واوجب غلبه ورجل عليهم وضاف ذلك المالك الى المكنى المعين وادخلها في مسكن امصارنا الواسعه الموقرة وعلا الى اعاليها الشريفة  
ومعه منكم ومن والدهم مكاتب ينضمي اطامه لسلطاننا والاضاح في تبايع مرضانا فتعاقبت بعد ذلك كتابات والكم بظواهر الطاعة وبذل  
الاخلاص والصدق والاستطاعة الى ان بلغنا بعد ذلك على ما ظاهرا للاخلاق وكوب حجاده ماله البغي والاعتداف وصار يقع بينهما وبين امرائنا  
الخط الكفر والاضاع الذي ضره المامور والعتير وهذا عين الخط الذي كتب عليه وراجح الارواح ويؤهل الى الخسران بعد الفخ والفراخ وكلفني  
على من غلبه في اسائه لاجلهم ما يقع حتى يغيروا ما بانفسهم واهم مقامنا الشريف للسلطاني فذلك بطغائه وعونه الصمدي باسطا البسطة  
شقا وغربا وضبط الاقاليم الواسعة بعد اوقيا وصادر لسلطاننا القاهرة كلابر الضفي وخلصه العبد المستصفي ورق من سعادتنا  
بابات امر والنصر وعقد لنا لواء السلطنة على كذا اهل العضر وادام الله عزنا على سائر الملوك باقامه فضله الجهاد في سبيل الله الى يوم العرض  
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء واما ما يقع الناس في كذا في الارض وعسكرنا المنصور حيث ما سكن ملكنا وايضا جاهدت وقتك وسكن



لا يجرؤ ديار ولا يعلو عليهم ديار فان اشرفنا امرنا ان يتوجه نساكونا شرمه قليلون ما به القلوب يندون بكم الاستعداد من اللاله والراد وبتبع العسا  
بالعساكر والمجوس بالجنود الكواسر يكون اوطى البلاد اليمنيه واخرهم بملكنا الحرس والمجاهدين والفتاح ان نعرفكم قوة سلطاننا وسيد عرمتا وشده  
اركاننا فان اكثر الملوك من ذوي التيمان واهل القوه والامكان خاضعون له ولنا الشريفة فتهزمهم مطليون وروسهم في اعتبارنا جبروا وكسر اعدك  
ظاهرا وكل واحد يعلم مشهوره وريالنا في غيركم لكن غلبنا على اهلكم وعظمت حاجتنا اليكم لانكم من الاخرياء البشر ومن اهل الدنيا البشريين  
الغرض فلزم غلنا موسر سلطاننا العلية ووجب على قدم همتا السنيه السنه ان نعرفكم بعقبي الامور قبل اتساع الحق والدار الخاله وبعلمكم بما يورث  
ايه الحال في الاستعجال النسيان وان الجبل الذي يتحصن به وترعنا نسيك في محض الخيال وعين الخيال وان يعمد في تدبيره جعل ادم علم اذ  
لا علم اليوم من امر الله الامور حتى اننا لم نعرف ما في جوارب الاطلال البيض والارماح وقد برزت وامرنا الشريفة السلطانية بتعيين امير الاحرار  
لكرام صاحب العزم ولا جشام اخذت من يد عنايه الملك العلام مصطفى باشا دامت غاليه باشا على العساكر المنصوره وصحبه ثلاثة الاف من المشا  
لهمه الجهم بن خيرا والف من يتجه بر يديهم برا ويسير معه امير الامور الكرام المحقق محمد بن عنايه الملك العلام ارجى من باشا دامت غاليه بالبحرين  
لبنية والجوهر النخعيه فعند وصوله عساكونا المنصوره في تلك الديار وتوجههم في الحظ الحيات وترتيب الحصار وان وصلت بنفسك امير مصطفى  
بالبله بقلج مشرج ودست بساط سلطاننا بصدره منفسه فكل الامان وتكون من الغابرين وتساووا معنا عليك لا تخف ولا تخش انك من الامين وتنعم  
ليك عواطفنا بما نستحق من المالك غير ما عرض في ذلك وامتناع فيما هناك وان تكبرت وانفتحت وعلنا اننا لا نجد ولا قبل لك بها واخبرناك  
من حسنك ليله واخذنا ناكالا خلو بيله ودخلت في قول اصدق القائلين عجزوا سيوتهم بايديهم وايديهم لمنين وصرت بعد الجود الى العدم  
منعت حيث لا ينفك لندم وقصصنا كنجونا وتقطعا عليك وانذرتك قطعا واجسادنا اليك وخطبنا في هذه الديار بالظن والظن فاخترنا لك  
ما تراه ومثلك لا بد على صواب وعلنا الشريفة اعلا حجة اعتماد مضمونه وخوفه جرحه ذلك في دار الاسلام قسطنطينه الكبرى في ثامن شهر شوال  
سنه سبع وخمسين وتسعين في هذا الكتاب الكريم مطهر بمرثله الدين باللفظه نورا لله شوق الاسلام ارجوا طعمه  
فخرج من حين الشريفة النبويه وانبعثها ولا اكرام الدين الخفيف واسطعها واعلمنا ان الله البضا ورفعها وازال الجمع الظلم واهل العبودية ورفعها  
والظن قلبه ليلسليه منسجها بدماء ايام ولنا السلطان العظيم ذي الملك الباهر القاهر العظيم الفاطم بسيف غرمة عتق كل عاقل من اثم الهادي  
با وامره ونواهيته الى اهرط المستقيم بتقديرا العزيز العلم المتعظيم الامير السون وابنا فاطمة البتول وسلافة النبي الكريم الباسط على عرشه ولا  
ينالها حرج الجحيم را تحون في ظلال احسانه ظلال الجن النعيم له نبت وسيم الذي في الجحيمه ومن يوت الحكمة فقد اوفى خير الدنيا والله يوتي ملكه مريشا  
منضله العليم وشمن الثلاثة وقهرها المهي في الليل الهيم ظل الله في ارضه القايم بسنة وفضة ودينه القويم والحد بالواحد خلق على النعيم امير الله  
على خلقه وخليفته القايم بفتحهم فيهم انهم في براجراماته وكارعون في جياض امتانه التي لا يثوب فيها العرا المليم ساجي الفناء وزي الفرج والنجاة  
السابق في العلم العظيم التي تخلص صفاته بتعداد ولو كان الشجر اقلام والصحراء اسال ذلك كخبير عليهم الحكما والكبير والحقاق الشهيرة  
السلطة اعظم سليمان بن سليمان واهلكوا مقامه الشريفة بجانب كايالتيه والتسليم من الله الكرم ورحمة النقيب وبركانه الصبية الكافه بنعيم دار النعيم  
خسر للجنانه العاوي وحرمه لخرم من صروف الايام والليالي لمحفظه باليات والذكر الحكيم ويعبر عنه ودر من غايه اطاق الله السلي في الامم  
في غايه مرسوم سلطت افانق وطلعت اسرار شجوسه واقارره وتضاجكت في غرصات المجد كايه وازهاره وحتت في خباياك دياض السعد انهاره  
وماسد على شرفه ليل الزمان ونهاره فوجدنا اشبه الخزيق والهي من الامم في ذوق الاطمان يتبع بالارت تلج البوق ويحيا بالبحر يعلو فوق بوق  
البلبل المنثور منثورا ويضع شقائق النعمان في حوضه ويجعل ممددنا عليه مقصور فتعطر الدنيا بشربه وعلنا الانفس لله وسكن وحب  
في امصار نسيم ذكره ودخل الناس اوطى بله نبيه وامره شعر جنتا مدهج كبر جليل نانه منشي كبر جليل  
اللفظه الذم في السموات في نواه ومعناه سلسل سلسيل واذا المدهجات كانت ملوكا فهو فيها وبنها اكيل  
مدح فيه العقول غندو ورواح ومنح ومقتيل فله انا مل جمعته بخواهر الابلانته وضمتة ملج عنه ولامه والبرائة  
للواء الملك الضليل لاطا خاضعا او لبيد البليغ في ساجدا وراكبا عرفنا ما ذكره سلطاننا وسلطان الامم وما لك قابله الحرب والجهم  
المحقق غايه الجرم المرم من لاطا بطاعتنا جلالة وجونا نالحت لجا احواله واقواله واحكامه الذي وقنا طاعته وادنا ناعل السلوك في صلاته  
فانانا به كل لاطا الاسنى والنصيب اوفر الاثني في البر والبحس ونرجوا اننا في الشرف الكامل والادب والحق والاطالب ومن يستحقك بغيرك  
الوفاي فارتطبه وجزان نصارى اياه وماربه ورفعه الدجاة التسليمه العلية وتتر له سول وما مول وامنيه ونصص كل بعهده هنيه راضيه ورضه

وهذه طريقتهم معروفة وسنة كماله لا يغفل عن الحرف والذكر عن ذلك الشرح الصفي كيف وطاعتكم من طاعة الملك الذي في معصيتكم تطلم منها  
الغنايب والمشارف وخبر من مودتكم على يديهم ونحوكم انكم لا تصفوا اذنا القاسية ولا تملوا راية الصليبي للثقيف لا تقطعوا حق الله في النبي  
الذي وابتداء على الاربع البطون كرم الله وجهه في علي بن ابي طالب عليه السلام في الورد في القرني وذلك هذه الصلابة بين وانتم اولي برعيه ماضي  
الله به ان يوتي ويؤمن من النبي الكريم عينا وسما عليكم ما لكم من احد نكاح ومناجر مشهور ومعايير حديد مشهور فونبل ان تشفقوا على سماء اولي  
الوشاة وينقصوا طوعا لوالصلي بالاكاديب الموتاة وتردوا كل ما يدبروا في قلبه ولا تشاءه والذي في قلبه اليكم ارباب الزور ودوا الاقارن من الناس في  
من جملنا من طاعة السلطان الماعظم ومجالسنا لما سبق من زنا بعبودته ونقدم كذا في جملة الداني والقاص ومن الذين الذين لنا به فله الاختصاص  
وجاشا الله ولا ان رضينا الله او غفل عن الاحوال السالفة او ينكر تلك المعاملة لعارضة نعوذ بالله من الحق بجلالته ان نكون ممن تورعوا فيهم  
بعلاصورة اننا عايناه طاعتكم على السبي الدباب الغيرة وان تخرنا عن الامس كما يكون كمن اشرع الضلالة بالهوى والحق عن موافقة الاسلام الى  
مخالف في الحق والرسول اعرف الناس بالصواب وادام بعالي السند والكتاب اطيح الله واطيحي الرسول واولي الامر منكم ومن نسب النبي  
خلاف ما ذكرناه فرجبت نبئت فنفوا ما بنا لودعه الراعيه اطلبوها والمجبة الشائعة قبايعا والذي اشرع اليه في سياق الخطاب ونظافه  
الكتاب فيحيا الفتنة عساكم الله المصنوع وكذا فيكم اوامره الوفي في ليس له حجة ولا يثبت وكان منا الحجة من تعدد ولا التفات بل قصدنا الى  
هذه الاضمار والمجهاة وقلوبنا اعلمنا انوما وهنكل اصلا كما كان سنا وبهم وذمنا ونارعا والوامر الشبهة فينا احكاما وضيقتوا علينا  
مسائل العيشة خفا وامايا ورمونا بملامح لا رمي بها الا الذين يجحدون اوثانا واصناما ولا يعلون اناسا مني واجبه لهم عار ولبجهم  
ومن الذين يتنصرون لهم كعاد قبايعا فلا فصحا عن نفسه او اولادنا ما امكن من الدفاع وردنا عن مجازنا وتركنا الحق عنها فلا يستطاع فيني  
في مهاجر يسير ومكان يا ويا كاليه الضعيف لا يلبس الفخر لا ينافس من اعنصه وبعقده على طاعة بيته ولوان عساكم الله المصنوع الملووية السله  
عنصر في الاضحية وجعلهم العيلة فزاعبها الصلبة القوية الى الجهات الكفرة لنا وامن الخبير لا عظيما وسلوكوا الى الطريق السعاده صراطا  
مستقيما واضلوا افئدة الكفار نار الحجبما وادركوا من فضل الله حجة ونعيما بيدناهم تشاغلو اخرينا عن جميع الجروب وفوتوا بذلك كل عرض  
مطلب والحوادث الكفاح حتى سقط الجنون وهبت من دبابه الاسلام للشرك ضار جوب وجين وصل الموسوم الشريف المذ ان الكريه والخطا  
الوسيم طيننا به نفوسا وسلكتنا به مجال من الامن مانوسا وخبرنا عن ان الحرب وكلت ايديها للظفر الضرب فقر من انما اقر عيوبه لنا كل قلب  
فان امتثل من جونا من الامم والاكابر لما صعدتكم من النواحي والوامن وتبني فضا ذكمتهم من الوارد والصادر فذلك البغية المقصود  
والضالة المشهورة والذبح السبيمة الشهيدة المقفودة والغنيمة العظيمة الشاملة المحذورة وانما الغنا والامركم الكريمة المطاعة وقابلوا  
نواهيكم الامر به بلا ضاعة تحجبهم عن عذاكم الويل لما تقدمت من خالفكم من التكيك حسبنا الله ونعزله وكنتم انزلنا نرسلا الى ابواب  
الشريعة ولا اعتنا لغيرهم الزليعة رسولنا اليكم حقايق الاور وروح الامس معكم الشريعة من غير المقفود ما كنتم اقلدنا واصفون الا  
ان هو لا الذي يلوون من جودكم المصنوعة جالوا بيننا ومنعونا وقطعوا من التواصل واصلا وقعدوا لرسلا كل مرصد بواكر اوصلا  
وصدوهم عن السبيل الى ابوابك العلية الابواب ومنعهم عن مناجح الذهب والاياب فلو كان منعهم لما كان يروح الى ابوابكم الشريعة  
في كل حين يريد وجين وصل ويكلم مصطفي باشا الى هذه الجهات اليمينة والديار التي في بسوسوف كرم بحجة بسط عد له في اهل اليمن والحد  
نيران الفتى واصح الامم مظاهر منها وما بطون واطلع على الحقائق وهو يركع عجاالة السابق وما يركع على كرام الله من حب الماسيحي والطريق  
وكرم الاصول والمعارف وقدرنا على البنا فاصدا منها بالظاهر والمستور واهل الكهانة يهي قرومه الا صنفا فيجي به ديننا لاله وشرعاه  
ويقطع به دابر من خالفكم وخالفكم كم قطعاه ولعمري انه لرجل عظيم وذو شان فخيرم دقا فاشبهه ودا قدا صافه فهو بكل خير  
يخود ونتم من طاعتكم ما سول على غيره وبود قاله تعالى تجعل سعيه مشكرا وبتش باهلا فلو ان اوصدوا وبدرض بعنايته عن الامم  
شروا اخر من ذلك في شهر الله المصلي على الحبيب سنة ثمان وتسمين وشعنا به ثمان حطب في سنة الشا لمنا ما تمنع مطهر عن  
الواجب وبذل الطاعة ونكر عن بطاسط السلطان غايه الاستعجاب وقدا سوره السلطان الماعظم في كتابه الكريم بذلك ووضح له  
سبيل الفاء بالطاعة عن الحماكة فظلم منه ارسال بعض اولاده اليه ليدرا عنه من من الحصيان الذي عليه فبالع في ذلك مصطفي شيا  
اشد الباعه ومظهر براوع عن مطلوبه استدرا دونه وبجته فذلك على ملكه انما دعه وابطان الحاربه والمجاهدة والمنازعة وطلم عبد الله باشا  
الملكور منه انقياد الى المساعدة والمطاعة واجابه لجان الاسلام والمسلمين فيما امر به برسمه بل اعتمد على ما تحمله وتوجهه واتى به من لا يدار

التي هي من قبله وجب انما اليه حكمه واما شديد مقتد به ومنه وجب الامور السلطانية وقصر امره في التوفيق والطاعة العتقية وقد  
نصفنا انما الخلافة من مطهر حقيقته حاله في الانوار والحوادث ظهرت منه العوج وعدم الاستوى وكان يظن انه لا يملك ان السلطان  
العظيم والخالف امر بعض جنوده فضلا عن امره في كفاية الكرم كلابه ذكليه ولم يرب وجاهل معيت ولقد كان اردو مياشا يعلم بجلال مطهر  
الملك وما هو جبري في طاعة باشا ملكهم مستور وديت بولي به بانه لا يملك للمهاجرين الناصح ولا يملك للجلال المصلحة وانما له اوهاكم  
وانما ياراه في وضع في انشام فخر الخليف ملكه ونجاعة في النكته والعلو كاسه قلنا نرى هذه الصفات دون غيره ونصبا معاهم يندرج  
في سيرة واشتهر بها في الناس وتوج بلباسها الذي مورس في الاخلاق الانسانية وشيعة اهل الرب الياسين فاقبل مصطفى باشا نصحه اردو مياشا  
خروج فيما انك قد به من الانصاف على الياسين فحينئذ جمع امرهما فانه قد باطنها وسرها على المستور في القتال ومقابلته من الملكوه بمقتضى حاله  
ادخولها الكرامه وبندها ظاهرا وبها وبليها في المجال واقى من احضان شيئا فبره وادخلها اراده الله وكان امره مقضيا فتجهز  
مصطفى باشا من خمار وكذا كان امر مياشا اذ كانا قاطعا فيهما هناك ودار بينهما من الكلام مادام وساروا في صنعابا العسكر الجليل في الجيش  
عظيم الابعاد الفخار شرفوا منها بالذائع الكبار والاصبر زانات والبنادق والخيول والرجل ما ليس بحثرة الخصار واستقرت هذه  
عساكر المنصير وثبتت عسكر جيوشها الوفير في ظاهرها من ثلثين جانبها الشري بوضع يميني الضلع والغدير بريح وعي معروفه  
مشهورة ولم يسل مطهر رنة للقيام ولم يره ان يخرج في الارض خاديد ويقفوا به يستقر احدانك منها في مناجار الملائع وذبحهم وجعل عليهم  
زخايرة المير من مدينة صنعابا التي تصب في نهره المتقدم وهو اقام بلخال المدينة حاردي بابها وقد ليس للفت حليها واهجر حليها  
كبابها وجعل نفسه ملاطيف فاحلها واصحابا ورهن الكبار واجبرهم على الخلق غلب النساء والاطفال ولم يكن لديه يومين في ابدى وموقع  
في جنود السلطان الاعظم في مقابلتهم في القتال سوى خمسماية بندق ونحو اربعين فارسا فارتو في جبهه هذا الجاه وهلك من ذلك الكمال  
فيما سئل في القتال فالتقدم بارسانه الى حفرها الكاذب انما لا تملك وتكونت يومين مدينته ثلاثه مائة من النساء والاطفال ووضعوا الرجال  
ما لا يخط بكتلهم والاذ والكبرياء والبلادة وما اكبر من اشيا عليهم من الناس وجنوده من الاقدام على ترك في القوه والباب وعرفه بامر مدينته  
صغرا وقصوره عن ملافتة عن اهلها وانقلابه بالخبيث واليأس حتى جرى هذا الكمال من من تلك استعار فيكم السيف على اهلها بالهلاك والقتال  
واجبرهم على اقامه الحصار امرك التي اجريت حكمة اهل مدينته ثلاثه مائة ونصبتهم هناك في المصاير والاختار في ارجع على قول الضم ولا تامل مواقع القتل الصغرى  
بل اصرعها استحسن من ذلك الفعل القبيح فاقامت من رجمته الفيلة على مكابدة الاحوال والمصارف على احوال الاوجه ورمي الملائع والبنادق  
وقامات البنادق ثمانية ايام محسومة ويست مزياد وليا وفي آخر تلك الاجام فتجهز طائفة من جنود السلطان الى مدينته ثلاثه مائة من عسكر الخصار  
من وراء ظهورهم يسوقون الحام فارتو مطهر الى ان لا تقم بجبهة منجته ونزل القتال من هناك من جند السلطان ودفعه وردة الفقيه على النصير  
التي قد حثت هربه من مدينته نعم من خوف السيف وماضي جهده وتدرج مرقعات المدينتين وجاء الى امواليه وسادته بوجي جرين فعمل الناس  
يوميه اذ ذلك الفقيه لم يسمع ذليل فانه سينهم بالناس ولا يثبت غير ذليل فيجرب حشا صديته في اواخر الجند السلطانية ومنشور اهلها المويل  
بالقوة الزبانية خويل في عقله فقط في قوله وفعله وكان اذ كان من خلفه جند محققا عن البنادق والقاطرة بالحصار والناظر فظهر وجهه كالبنة  
الحج على قلعة واستلاب عقلا من الحو وربة مقتدته بنقله من رعينه خلدته تحسبها قد خضت لاسه الى الجانب الاخرى قلنا صابرة من الزوجة  
والدهشة فلهذا بعض اصحابه على ظهره كلبت في شناعة وجهه وما انما امر بوجي صوته في الموت وذهابا العزل وانفعل الصوت انما هي  
جراحة النفس بها الانسان ولو اصاب طفل اياك في عينان ومن رآه يحمي لا ينكر لجلال قطع انه اصيب يندقت بغير مهال ولقد كمل السكين  
تقليدا شديدا ومؤدرا لمر لوكي من اهل فضل اخلا بعباده وجسد انهم من كان قلعة جند مطهر وغلب العقاب لهم من جند السلطان وقهر  
واقبلوا على من ينكره والاختار يد والجهر فنهضوا عن جوارهم يقول كل امر منهم اني اظفره وفجوا من تلك الجملات سراغا كانوا في نصيب فضوة والفرجوا  
الى مدينته ثلاثه مائة الف الف والاف كرمي كرمي في مدينته ثلاثه مائة وكان هناك السلطانية والاضاحه والقاعة والجامع السيف  
كافه من المدينته الى الدخول الحصن ثلثة وكان باه اذ كانت خلفا مقفلة فامرهم الناس في ظاهرها به سقفا على سقف وتواروا الى مكان واحد  
لما بعد ان فتح حاكم من الزحام ووقع بعض الناس في قرح من خوف السيف ووردت الحام فوجوه مابه نفس من النساء والرجال والشيوخ والاطفال  
وعلى كل من اهل النساء ومدينته من حاكم تحت الاقدام ومات بالزحام من جند حبيته من شق الامم والايامر وهكذا لرجام ايضا ما هلك من الجند  
والبقرة وفي خلال ذلك امد مطهر الى الدخول الحصن المذكور فوجد الباب مغسلا بالناس احياء وامواتا وشاهد هناك لحوال البعوض الشقي



[illegible]

أرض وكان أذالك باشراف الجوف وأما وهم كانوا صرنا لحد و عبدالله بن احمد بن يحيى دفع منهم اخر مرابناش ارجو من معدة وقدرت  
نظام امرهم وتبدده وامعناهم في الجوف لافضل ما بعد واستولوا ليد السلطنة على معدة وماكلها عن يد في خلافة كداه الخبر بولاية مصطفى  
باغا النشار المذكور ارض اليمين فبادر بالتوجه الى اباي السلطان وجاءت طريقه الى مصر من سواكن نرا الى اباي العاين والتمس من مولانا السلطان اعظم تجهيزه في  
ارض طينة لجاهد هناك الكفار ويجوز من الثواب كل يوم فاما السلطان فجهز من مصر عشرين مرم الى ارض الجند ليجاهد من المشركين في  
وسا من مصر الى سواكن بغزو ثلاثة الاف من العساكر لفتح الممالك والمدائن وكانته غزوات مشهورة واذنك على مشركي الجند معدودة  
مذكورة واقام هناك مجاهدا في سبيل الله الى توفي في عام سبع وستين وسمايه في داره ودخربها فنزل عنها بعد ايام الى موضع وقويت على قومه  
هنا كقبه رحمه الله واخرج عن ولاية اليمن حرموا باشا باختياره والقاسم من مولانا السلطان اعظم لاية الجند ليد سبيل الله التمس مصطفى باشا  
النشار ولاية ارض اليمن فاجل على ما طلب منه ذلك وصل الى مكة موسم في سنة ثمان وستين وسمايه وتوجه برا الى اليمن ودخل مدينة زيد في  
اغنور من صفر سنة ثمان وستين وسمايه فاستقبله اهل اليمن بالانتهاج والبشر المحسن فكانت سيرته فيهم حميدة وابا ميمه مباركة سعيدة  
وهو اجدل للاركيه المشكوكين عند اهل اليمن كافة بل لالان الدافعة الكافة وله في اليمن اناجيله ومائتة اوصاف حمله منها احدث لجي  
اليمن على اهل اليمن والوالي ابراهيم وقاضيه وافر ذلك كما ان مصر عليه من الخزان السلطانية التي يتصل من اليمن واستمر ذلك الحار الى اهل  
الاشهاد من وساجد ولرطل مدينة هذه بل بلغ في قصير من مدته زيد في مدته نعم فوافاه اجد وانقطع عن الدنيا امة في الهند وحملة الى الهند  
زيد ودفع في الهند سنة العشرة في سنة اربع وستين وسمايه وكان اذ كانا بغيره مصطفى باشا شاهين ونيابة عن وقتيد كانا في اريد  
ارض اليمن فانتقل عن ذلك النباه الى ان صار امير امرا لمكة اليمن وجاءت طريقه من مصر في الحارة اخبره وعظم حكمه بها بالعهود وظاف وسمى  
وعاد اليه وتوجه الى ارض اليمن ومعه ولده بهرام الذي صار فيها بعد باشا باليمن كاساية و لراخته الامير محمود واقام باليمن ساكن في الولاية طريقه  
سلي في اريد الى الظلم لاسيما لعلها ولا لعلها الدها وكان يجتمع المانع القصد في الهند والتوالي على الجمل فخرج من مكر من كلويك الممالك اليمنية  
وقرل اليمن في سنة سبع وستين وسمايه وصل من اليمن الى مكة برا وقدمها للقادم صاحب مصر رحمه الله وكان اهل اليمن في مصر في سنة ثمان وستين وسمايه  
وقام مقله مصطفى باشا المذكور في ولاية مصر وتولى ارض اليمن بعد ذلك محمود باشا وهو عتيق محمد باشا نايب الشام تغراب مرعي وكان داود باشا  
مخ من السلطان وهو عتيق داوود باشا الى كلويك مصر فلما بلغ في مسيره الى مصر الى الشام وجد محمودا هلا في طريقه الى الشام وصار كخدا فلما  
وصل الى اريد الى مصر رفاة الاميرة السنجي واقامه من اهل القضاة المحاضرين بمصر وما زال يرفقه الى ان جعله اميرا لاربا اليمن فوضا عن ق  
شاهين مصطفى باشا فوصل اليه في سنة ثمان وستين وسمايه في اريد الى شهر المحرم وكان سفكا للعلماء بلب ونيابته واللباس الفاخر  
والا القضة والذهب كثير الصخر والفضة ساد من جده الى مكة لاجل الطواف واقام بمكة بمين وروضة فيم مائة وتوجه الى اليمن ونزل من مكة  
جائزا في شهر صفر من العام المذكور واتاه جميع امرا اليمن وعساكره والعوام والامنا والكاف وقدموا له المقدمات المكرمة من الذهب والفضة والليل  
السومة وسار الى زيد ثم الى تعز واقام بها وعرف فيها ارامه فجهز في فتح مصر وجب في يومين الفقيه علي بن عبدالرحمن الظاهري وكان من جملة امراء  
السلطان وجهت اليه فاجتمع ما كانه عدان يستحق سلطانا وتقرر على عثماني فلم يرجعوا باشا صابرا غير التوجه الى مصر ومجاوبته ومصاد  
جمع الجنود من كل مدينة وجلبهم من كل اهل حبيصة ولما اخصر جيل الجوش من كل جهة ورماه بالمدافع من كل ناحية ووجهه ووجهه ووجهه  
من اهل المعقل الى اليمن منعه واسما اعلى اوزعه من لجم الجوزا بعتك وبعاو الفلك السابع ومنبر كوكبة العارات الاكيدة والباقي الفضة  
المشملة قد تواتر عليه ايدى الولاة غلظت امواله في حصره صا حلا للكنوز العتيقة فاقام محمود باشا على حصاره ثمانية اشهر يدير رحى الحرب  
على امه في ليله ونهاره حتى انتهى الحصور والحاصر الى نهاية التمتع واستولى على كل ما فيها جمل لا يري في النصير ارسل جند محمود باشا  
محمد بن عبد الله البايي احد الدماء الاسماء عليه الصاحب جيت يستدعيه ويعدده ويقيه ويضله ويعويه والى سبيل الهلاك  
هديه وان الهلاك لكان لول الجرام الوالي في الشاملة ونختار من المعاقل ما راو ليا ولى اليه بامواله ومن جرح عليه من اهل  
والا لادو ويعطيه سنجقا شريفا ويعقد عليه للولاية التامة لوالا عاليا منيفا في ليلته من الامور التي يضام الانسان  
بها وتصبوا النفس الى الوقوع في المكارة بسببها ولا سيما مع حصول التعب وشغول الضيق والغلب فان التعب جند  
اشد ميلا الى الخداع واكثر تشوقا اليه باسراع واهراق فلما حو ذلك الفقيه علي بن الظاهري صبت نفسه التزير لالهلاك  
ونزل تشوقا الى الوقوع في جبايل التلف وقد د الشباك وظاهر مواجها من حصنه ومستقر عزه وامنه وبين

67

يديه من اعيان جنديه ينجو جسمه انسان مع ولده. فلما حصلوا بين يدي محمود باشا واشتري بعهده طامعين في الوفاق  
وما علوا بما انزع مركزه قتلهم في الديوان بالاكرام واجلس القفيه وولده في مجالس اهل الجلال والاغرام وخلع عليهم ما خلع القرب  
والانعام ولما انصرفوا من ديوانه شاكرين لانعامه واحسانه امر بقتلها وكافه جندهم اقبل ان يقوم من مقامه ومكانه  
ولم يربح حق عهده وايمانه وتسورت الجنود السلطانية تلك القلعة فقتلت من بها وسيت ونهبت وعانت بكل منكر وديعة  
وتجبه شنيعة ووجد في هذه القلعة من الاموال والذخائر والديار والنجواهر وغير ذلك من كل نفيس فاخر ما من كل باد وكلاط صر  
وظن ليس ناه من الديار البهيمه من اهل البصار الشاحه انقضت مع ما انتهى اليهم من جليل هذه القلعة وما ظهر فيها من الاموال المكثرة  
الجمعة ان كل قلعة في اليمن على كل المنهاج والسنة وليس لامر كما زعموا ذهب واليه وعليه جعلوا فيما توهوا اذ هذه القلعة  
المذكورة كانت مستودعاً لخبى نظاري يستودعون بها اموالهم العظيمة المشهورة منذ جيل الاول الذي استوزره السلطان  
عاصر عبدالوهاب واعقله وعليه عول فانه انتقل اليه بامواله وخزائنه العظيمة واثقاله واقام زماناً يخفى لمداس  
يعدانه وماله من المالكه والبلدان ويقضى النفارس والذخاير وتجميع لديه كل سبي منها وافرغ واخره ويزيده على ما كان لديه  
وتجميعه ويضيفه اليه ويقوم مقامه بعد موته ولده فيسلك في جميع المال والنفارس والذخاير مسلماً اليه ويعظم جمعه  
ومده وهو اجزا اخرهم صلحه الوقعة المذكورة والحادثة الكارثة المشهورة فكان اذ ذاك اكثرهم ذخاير واجههم واليا ورجوا  
لمصير اجمعه سلفه اليه واجزوه واستبدلوه على كفاه اذ خروهم وكثرتهم مع ما زاده في كل كما اجتباها من الاموال تلك البلاد والمكان  
وليس ذلكهم والاخرهم من الاتفاق ما بعد ولا يظهر من افعال والافواضل ما يستباح ويستمنه بل ينفق كفاً ويدخرون لكافاً والافاء  
ومع ذلك جميعه فان خواجه اليمن فاجرها الذي لا يظهر من مكانه من صاحب الاموال الجليله والمتاجر العريضة الطويل بقدر الله  
الريائي في مع النظاري المذكور الجسنة وساق جميع امواله وذخايره ونفارس تجارتهم من جميع البنادير التي في كل ارض اليمن وكافه  
مدته الى هذه القلعة المذكورة فتمسك بالاموال المدخوره ولقد جنى بعض من اطلع على حقيقة حال الريائي وارتفاع قدر متاجره الى  
ادفع محل ساي جبين شامد كثر فخر اليمن حتى كان يكون كافه اهل على سنن لوسم الخواجا الريائي بركة تجارتهم لما بقى في ارض اليمن ففتر  
ولم تصدقه ماله كل مال بل نظري صغير وكبير وهذا امر ظاهر معلوم من فائدة الريائي وما اشتمل عليه من ربح المال الفايض لما في  
اضيفت اليه ايمان النظاري الموصوفه رفعت رجات جبهته في الكوكب الى الوفاق والافواضل فلاحر وانقطع فيه محمود باشا وخز النظاري  
خادعات العهود بارز والموشا بجلى تخليص ماله فوق ما اراد وما شاؤ بترك فضته للجيش العظيمة ففهم ذلك البعض وقاض وقضا وفضل  
على خذته الجيش حاصرت به الرعية الكثر الناس وعاشوا فاقا وابيانه وفيه ان كان اي حصار جسر من محمود باشا بضرب عنقه الاخير  
اسكندر بن حسام الكردي في الديوان واظهره خان وكان للنظاري بما اوجبه خان والله تعالى اعلم بالسر والاعلان وليس منظر اهل اليمن اسكندر  
غيرها السلامه عن تلك الخيانة وما سلب من ثاها المنكر وانما ميل محمود باشا الحب عكس الامراء وولعه باخذ كل النفوس وان باء ذلك  
دنياه انا اوجبه يدوم قال كاذب ومصادمه الخليل والصاحب وانزل الجيش البري منزلة المسي الجرم المعادي المناصب وكثير من ذلك وهو  
امر لمكوا السلطان وغدري فضله المتواضع لاعتكرك وله النفس الصاحبة الحبيبة فاعل الخير الخواجة ومارة في اهل الدين مشرفة لا يجد وينفد بصلاح خبيته  
واشترج صدره بسلامه وسريره بقا ما زه من بعده فعمى باستقام السبلين في فعل الامين وخلفه بالان الله تعالى انذاره ان يكون ولية منصوبه  
حيث قتل مظلوماً مقهوراً والراية مومنين ولينا غير اقدمه من افعال الخليل وتلك من ذلك سلطاناً علياً وكانت هذه الحماة المذكورة وما انضفته  
من الحوادث المعروفة المشهورة عقيب رجوع محمود باشا من مدينة صنعاء في محاذها اعتياله طهر مكر او خذنا الخليل في خذ حيلة ولا الذي انعامه  
ذريعه ولا سببه فانه لما كثر انضغافه والوشوش على اهل الولاء والصفاء وعكس جرم من هو من اجل انشئه خلفه وسلطانه هلاكاً كان في  
حريته فمرد به ندمه من مدينة صنعاء ومصارفته على افاقه كما يكون صدور اهل السنة بذلك مشروجه كلاله ضيق والحق سبيل الهدان  
في سريره سبلاً فانتقد في بغي ولت تعذ عليه القبح الصريح وجرم مشاهدته وجه الصواب بميل الصبيح صار الى ما شجبه  
من ذلك الهدوان القبيح وجعل ذلك ذريعة في العتبات السلطانية ووسيلة لدراسات الدولة السامانية العتاة  
وتلى على مسامعها من الباطل سواداً ملفقاً والبسها اقوال التلبس من خدعة مزورة واطهر لانه فخر  
جصنا لم يفضحه سواه وقتل ملكاً كاذماً ملكه ان يعر الارض لولاه ابادته ونفاه وطعن



وسمعه وعذابه واستولى على منتهى ملكه وطواه وبغيت لكس قبله رسلا برسائل وامرهم بواصلة المستعرة في البرك والاصال وعرض الالوياد  
العاليه بما اراد وجعل ذلك الشان له ذبيحه الى الخ المراد فلما بلغت رسلا الى الالوياد العاليه وتلخص ليده على الخندق الشامي اجبر على الصلح  
المطلوبه واخفف عرامه ومحبوبه ونال بهاته الفتيه ما نال وتربعت على مناره قواعد ما سته في الكوال ولقد اسرف في القتل بغير حق  
ولم يعمل احدا من الالوياد بما اسحق فكتله امير دار الضرب عند الملك المصطفى وكان ذا شره وعظيما كبير واموال واسعه حرفه كثير فاستكثر  
ماله على ما نقله في قاصصه وكنافه من اقدم في اليمن القتل عليه وجعل ذنبه الموجه لقلته واجتاث فرعه واصله اختلال السكه  
وزيف القتل وعليه التماس على الفضة خر وجا عن الحد ولم يكن ذلك بغير الامين واعاها بمقتضى امر الدوله واربابا تمكن ميلا الى جميع اللان  
وكثرت ليدهم على ابي صفه وحال فان الالوياد الذهب السلطان الذي زينه درهم وقدر كان هو في الروم بسبعين عثمانيا وفي مصر ثمانين  
عثانيا وصار اذ ذلك في اليمن شلا ثمانية عثمانيا وما يربح في الزباده حتى صار له الديار بالعثمانيا وصار وفر ذلك ما كمل للملك المصطفى  
شترتها في الزباده الى ان صار له الديار باليمني عثمانيا واد اذ ذلك الى افتقار العسكر وذهابهم في كل وجه ومقر فان علوه العسكر  
شتر عثمانيه الى ما به عثمانيا فصار الدوله مابة عثمانيا في اليوم باخذ في الشتم ثلاثة الان عثمانيا في اخذ من الديوان عن الفداء ثلاث  
حرفا لوصف حرف وذلك كاليمني بايسر حاجه وكان بذلك ظلم الرعايا وتفاؤل الحكام عن الانصاف حتى افتقرت الرعيه في سائر الاقطار  
والاكثر ولم يولد لهم ما يطع فيه الجنود والعساكر فغطت على بيع مالدرياس على السيوف والمناجر فشا افتوها ناد والى بيع  
السلحه والنياب وحيد الجامع الجان الى الفرد والاختراب وقال بذلك مطهر مومنه من كل البلاد والهدون على العباد ولم اجتمع  
لديهم محمود باشا الاموال والذخايره وتوسعت ابره عن ماله من الكلبه والنجار ولم يلبث الا انشق قلعه في قريه الجبل بالهاعاها من  
قريه اليمن ياشترى من الفضة والذهب ان عظم في سواها من الدخايل الذره ولفيه السراح والسمي الحصل وما يضر اليه من الدخايل  
عبيد ترمي من كلبه اليمن وتزني فضته الى كلبه ما هو افضل واجس وطول الوجه الى الالوياد الهاني وعبا هذه من ماله هاهنا والى وغيره من  
كثيرين ليس له ظهير ولا عليه مقيس واستعد لان حاجه من اليمن عنده ووجه قتاده الى الالوياد العاليه يلتمس جوده من اليمن وعودته فاجاب  
سواله في مومنه فذكره واماله فانه خبره ان عذابه في كلبه اليمن في حادي الخ سبته فخير وسبعين وتسعين ايد فخرج من مومنه تعزالي  
مميزه رئيسه الخازن ثورسامين جازان برا الى مكة ثم الى نجد ثم الى بصرى وبعثا توجه الى مصر وبعث امير بصرى الى ابا شامر توجهه  
من مصر الى الالوياد العاليه السلطانيه فمر في طريقه الى كلبه ما هو على حضرة السلطان اعظم سليم شاه وكان اذ كاشاه ناده فقدم اليه من الهدايا  
ما له من منير وتوجه من عنده الى الالوياد اعظم وكان الوزير يومئذ في الالوياد السلطانيه في شامه فاعتنى بامر محمود باشا وولمه مصر وسار اليها  
لامرها فانفذها فانفذها من اجكادها المومنه ايد وشاهه وقتك حسامه ولويد عليه محول حتى حلكا غنينا وسرحي جندق لم يعظم ايمه  
لا الله تعالى وفي سنة ثلاث مائه وسبعين وتسعين كلبه بلوغ عرضوان باشا شيخ مصطفى باشا فزع شاهين وكان شيخا ووصل اليه الامر العاليه  
السلطانيه بتوجه الى الخاضع اليه امير امراء عثماني محمود باشا وسار من غز الى مصر في حربه اثني وسبعين وتسعين وسار من مصر الى بندر  
التوسير في كلبه اليمن غز ابي ووصل الى الجبل في اول ايلاد في كلبه الجرام ودخل اليه كلبه العمرة فظاف سعي وخلق فخر امير بايع اليه الصعود وصعد  
المرتفات وتوجه فخره ففقد له الامر احمد عن الجرد خوفا من الضرب في واسم عجمه فظلم على عرفا لا يجر ما فوقه في قريه وكان هذا الوجه  
الشاميه له وتوجه عقبه حجة الى الخاضع اليه وبلغ الى الصغرى في ربيع الثاني من سنة ثلاث وسبعين وتسعين وفي ايامه مات العثماني بهرام كوشه وكان  
شجاعا فاكثرت اهل الجبال ولما استقر رضوان باشا باليمن اخذ في تتبعه مثالي محمود باشا ووقع عورته الى الالوياد السلطانيه وكثير من تليسا  
فلما قبض له كلبه في باشا عرض الى الالوياد العاليه والاعمال الشامي ان علكه اليمن واسعه الكفاف فبنا عدا الاطراف فانه جعل كلبه في قريه  
فجوها واصله شونها وامورها وقال في الحسن شذوذ ذلك ويفضه الحاركة الدوله الى الخ جعلوا نصفه اليه اليمن الى مراد باشا وبعثوا بعين  
امير بصرى ووصلوا اليه بايمر اليمن ووصفوا احوالها اليه الجانب رضوان باشا وهو محول الى القلعة لظلمه ليله اذ ابغى وكان هذا الامر من  
محمود باشا عن اوقافه قاله في رضوان باشا من خيرا مومنه وتوسيع زوده وصدوره فكانه بلوغه الى القلعة في الحرس سنة اربع وتسعين  
وتسعين وولقاءه سناجق اليمن بالهدايا والسداد ومما روي والله اعلم في حقه وخفي غيبه وغلغله سقي امير من مومنه سناجق اليمن  
اجدها الامر محول من يحيى سبقي هذه والثانية امير محول سبقي جيله وكانا معا في كلبه الجبال واستقر مراد باشا الذي غلبه تقي  
رضوان باشا عليه صنعا ويدا الضغائن ما بينهما اتفق بينهما من قوس الاضداد فغزا وحيد وجعل مطهر الجبال في قتاده اكل

[illegible]





افاق الامان جوارها وابتهلجها وفادرت الهداية الربانية على قطب ثباته سما الخلافة و ابراجها وساقف من الخلابن الوهاب طاعت  
وفودها وافواجها وانزلت من حضرات الخيرة على السبلين تاجها ووضعت بعدهم للتاكيين من الهداية سبلها وافججها وقامت  
بافاضتها في امامية من الجوانب هبها واعوججها واهبطت على الباطل وجدله بلسانه برهان الحقيقة واجتججها ونوعت بجمعة من فضل  
الفضل في العافين افرادها وازداجها وفتحت في الملا الارض بركات من انوار الشريعة عبادها وامواجها واطافت بولاية نازلة لفته واهتد  
وقطعت من فضل الانوار بسبقه الصالح اعناقها واهلها وواصلت في المشركين من هيبته العظيمة خوفا وانزعاجا وفتحت بسعادته للسبلين  
من الخيرات والبركات وقاجها ولم تزل البرية بخلافة في ايام وسعاده وعمى عدل وعين ووروز ياد وبعضى عن المتى وصنغ وتجلو على الهادي  
الاهل بسبح وسفك حما الباتين وسبح وبر بغيره المشركين بشواط نار هيبته وبلغت كما سرقوا بالموتين بظلم خلدته ونشرهم وبرفع ديت  
المؤمنين وحضض جناح عدله للسبلين وينصاع لهم الجهاد في سبيل رب العالمين فيعبر بالدين الخفي بدينه ونذهب الصنابة الالهية بقصر بغيره  
في احكام الله بالحق وما جاء من عنده وقظم رحا الكبر السند بديان مواقع انتصار حبيته ورجنه وبيلو الجبال صياح من بللاج اقبال التلايد  
الروح ودوران فلك النظير جوارحه بطالع سعاده حتى يشتم الزمان بملكه واصبح زمانه دقة تقصدا اعتقاد الدهر واسطه مطعوم بملكه  
وانتهت مقام النعمان اليه بجله واده واقفرت بكونه من اله الدارين الكمال افتقار الصلة الى الهاديه واعلمت باعتراف بقصصهم  
عن شأوه وسبقه السنه المطهرين والمواهب وتاخرهم عجز اعين عياده وشغفه ولقد انقضى له لسان صدق في الآخرين واقام دليلا خطا على  
فضله وذكرى للذاكرين بما اثره الباقيات واثاره الضال في الدنيا الاسلامية والممالك اعانيه والملايين السطانية شرقا  
وغربا وبعدا وقربا وسهلا وجنبا وافضل في البسيطة وادنى في العسير كبره في المظلمة كبره في المستنقضي في كل امانها نافع والنجاة  
والكلمات وصفها في البرية ببدل ان ذلجها في الاستسقا العباده فيها واراد ان يطعمها وصفا ويستوفى شاول في ذلك الامر صلا وصفا  
به الوضع تصرفا وحياله وانقضى بالحق موصوفه والحق بالمصير معلوم وفاد وانكسرت فلكه كذا البيان زمانه واولى بيلاده لبيد  
وجبر وقدمه ونال من الافاجه منال فخطان وعدنان وما حواه قن جرون وتيجان فليس يلزم المريد لغير ذلك والمترشح لتبيين ما  
هناك سبوا الاشارة البعض ما بقاءه من ما اثره في سائر المدن والممالك ولعل عليه الاحصاء والحكم في الاستنقضي اذ هو خارج عن طاقه وادخل  
في لومه اهل جوده بالارادة لذلك ما في بيان ذلك الاجماع ببيانته وساعده اعزافه وتبينه اماكنه وامكانه في حين نايه بصفه على سبيل ما لا يدرك  
وما عرفناه عينا او نطقا البنا فانزله القليل على الكثير ليد واليسير الحق اعوذ من تعظيم الجليل فتلقى ما نزل به وانضت طائفة من ذلك  
ونظيره في الدنيا ربيانية وصلى امامه السنية الجامع الكبير اعظم الشهباء الذي لم يات به وما شال في امره ركنه واشادته وابعاده  
فيما هناك من حسنة حسنة وتخرج في غدا ان الاسلام هو من دينه ادرته فليس له في الارض شبيهه ولا طائفة من دينه من دينه الاحكام  
نظير بصفه فكيف لا قد تفرق بصفاته الجليله وقبور عن سواه من الجوامع بمجود الشرف والفضيلة وافضل في عقد الجوامع كالواسطه المفردة  
عن وصفها بحسنة البرية متفقه بحدود واختيار الجمل ونسبته بحدوده وتقديره عنده من طوله وشوول الاحكام جمل فعد واصله ما لا يزيد عليه  
ولا يوجد في شبيهه ومثله قلدرين بديع كل رتبة وفارق ذلك جامع كل بلد ومدينة وموسم من العيون اية في الكمال واضحه مبينه الى سوجه الشريف  
تود الامه الوفا ونظم في ارجائه بديع ربه للتلوات صفوا ويسبقه من هناك من التوجه الحسن الى الحق شها المعروف ويدرك من  
فيه من الخيرات نوله ويعرفون في حرمه بالحيثا التقات مثله ويستفتقون في كفاية القصد غير الحاجبه بأكراهه ويشيرون  
ببركات بوار الشعاذه والكرام من فضل الله تعالى ويروجون ويعفون في سراج الفضل اسلاكه ورسول على قلوبهم مله رعا الامان  
ارسله بغير من التوقي في تلويد اخليه جالها الاجمالي كخوف من خالص الامه في نزع الشراذ اقظاها وبداها ويستدير بصارم من مشاه  
مصباحه فيعلون مواقع اللوا في البرية والا وهو كالحجب تضاعف في الفضل على لبت وسبر ومذكر له عطر اليمين ونشر واذا رايت  
نور رايت نهاية الاحكام بيد القوة والقدرة وضل من يدع ما رايت قد حشه ويخبره ويتفقت عواش من نقد في ذلك الامره وطقت لتدعوله بالهم  
وشره من قهره وتبطل مشاهد سواه من الجوامع اليه كانه من الحق لفظه وما كان ذلك من امر عامه الا بتايد لا يفي وفضل من  
جوده غير منقطع ولا متناهي وما تسلسل اليه من سبله الذي قبله بكمال الاستعداد فاستوعب جملة شرفه ووفاد ذلك ما عن نقص بما  
وحبه الحق له وحسن فضاعفت البركات وزادت وتوالى الخيرات لديه ففاضت فمن فيضها ابر من هذا الجامع في جليل الكمال وبديع الخيرات  
في هاله الجوامع انما كماله واستناده شكله وما ترتب عليه من حسن الخلال انما هو من شمس من ان السطوات وما قام به من كان

الاجوال فعد كذا كان حال هذا الجامع وتعالیه عزالتقص والإخلال ومما اخرجنا من وجدان النفوس في سوجه كمال التوجه الذي يكبريا والجلال  
وشيم البصائر هناك لوميض المتعاقب وانشار شرع من الفلاح في رحابه لكل ناشق واشراق من ريش الصالح في افقده الغاشم بسوجه باقيا في  
الله صادق من ريش طوره المطينه عظيم مرأعة كفى الكبد والسنه وما قبله من فيض الجود والمنة اذ كان له تحقيق حال مع الحق  
الالافيه والرجوع اليه في الامور والحوادث وشهده كمنه اهل الاطلاع على السر برئوس الامان واشارة على البصائر فاجوا الى مولى ومزج ونهم  
في المراتب من موزاه في السلوك الى ما جازوه من شرف المنافع بما قبله تفههم من حقيقه حال من لنا السلطان ليمر بذلك في الامان عز ومهم  
واناضوا على مرد ونهم كذا في المنازل حتى استفاضوا مع كل ظاهر وخامل وطالع ونازل وتعلق ذلك السر بالجامع والمساجد  
والمدارس والمشاهد وعلقت النفوس منه بمحض استعدادها ونشر في رجاها ومعادها وعلى حسب باضتها وجهادها وبعدها وقربها من غيبها وقربها  
وبالجملة فان شان هذا الجامع الخطير وامر كماله ووصف صلابته وتفصيل عقود حسنه والايه لمزج في الكبرياء وما برز من وصفه بعبارة  
ولو اظنبت فقد اظنبت في التفسير ومن اياته منارات اربع وادرجت الجهات الاربع في سبيل رفيع وتقدير احكام لا يلبس ولا ينجس وقد تكرر  
غاشق من علم يرميها ويمنها وصفها لم يبع قد سبكت في قايح الحسنة كمال الجامع كل احكام ابداع وقام جماله وظهور تاسيته  
واعتدله كما اعتدلت الاجسام البشرية وقامت الاشباح بطبايعها الاربع معتدلة سوية وكما استعداده الفجود التوحيد في كل ركن وعشه  
من اربع الحسنة وان ارد المستحسن له انشاء بامره المطاع واعلاه في عي وارتقاء ولاراد به وجه الله خالصا للمسلمين بذلك  
منافع الفصحى في مديده قرح كرام من ارض قرحا من عارده جامع باشاء البنيان من رتفع الاركان متقن العماره يفتقر عن وصفه العباد  
اعتبرت به الدين جمل واصبح في كمال الاستغلة وكانت قبل نسبتا قاضية بفضل من رتب التقد في المرتبة العليا والشر لها في الاقان منى  
ذو روتا واشهر بها بالنسب وقد كان يرد ذكرها مطوبا واقترب منه الجاهل والجهل واستقر بفضل الامان في القيام السامه وتوزلت  
بها ملكة الرحمة وايضت هناك اعظم الطبرات وكامل النعم وشمل اهلها السكينة والوقار وارتفع عن سوحهم موجب للجلال والنعمة واخرى  
بشره في الام خيراته وعز ذلك على سيرة مشرفة مكرمه مقدسه بديانها على تقوى من الله ورضوانه موسسه بسوجه على كماله  
ومنها منشا لغير قواعد الدين وفيها استمرار دس كمالها في كل حين في روضه علم مرضه وجهه عرفان طوبيله مرضه قد اعز فيها امتثال  
عابده وامر بها من سبب غايها اقواتا رعية والاراقا عتيقة لا يمس لها نصيب الجاهل الغضبه بذور بها في اطراف العلم ومنها وجه وصفا  
من اجد والتلوث بالجليل واوضاره والجوخ الى ما يابط اقتدر فلن ترى في ساكني هذه المدرسة احدا يدا لانتقاد اليه مملو ايدا انا اقام  
محملة وفاقا تشر بمحملة وكونهم على راس العلم والبحث على المنطق والفهم ومعرفه الطريق الى الحق القديم واستبطان الحق من المعلوم وتكوين  
مسائل الفصل في التخصص والفرق بين الامام والمأموم والمعلم من المشهود والجروح المكمون وغير ذلك من مسائل الفرق والاضواء والحديث في الفرق  
الى النبي الخاتم السهوه فاذا اتري فحين اعان طالب الرشاد من صلب الامه واراد العباد وصرقته عنه ليق الانقطاع ووصله بقوايد الخير  
وعما يدا لانتقام فمما اذ يكون له من اجل اوجع العباد وما يشتمل عليه في ذلك ليرى من خوار الامداد كلاله لغايز يعرفات الجنان من مصول حسناته  
هذه الخبريات حسان فوجد دو لدان وتغرب وتكرم وباريق وكايس من هيم فاجتمع من لنا سلطان الاسلام يمس الجن في اقدار الدنيا ودار السلام  
على اعانه في هذه المدرسة من ليدرو الانعام لمن رزق بها من المعالي اقام بها من العلم الرشدين مدعها الى يوم الدين فالقوله هاتكلا مرسوده  
وفضل الله عليه بعظم الجرا على ذلك مهود وله المذكرة ارضيا وقد قلنا نزل بسوجه افواضه والظافة وهيا بها للنازلين فيها كتابه كافيه  
واجز عليهم من صدقانه المتبوله حصه وايقه يستوطنها الغرب اراه وبغير عنه ان ارد بها اقرامه وعبد عليه من نعام سلطان الاسلام بالارادة  
ونكمله فضلا بتزجي جستن انفاق ويتلناه ظلالها بوجه بشر وانظاق وبفيض على اهل تلك البلد ربه منها فابض لارفاق وعلى سدة  
ذلك جامع وخلاصه واربا لوضايف يساق اليهم من تلك الدار انبساط وقبوه بكنايتهم جميعا وايضا اليهم بمجالاتهم ولها اذ افاق سلطانية  
ويقوم بها كمالهم جميعا ويتلوا عليهم ومواهب ثمانية لا تزل بها تلك الدار عامر ورياض كفايتها بالمدد مختله ناطق ولادعيه لاهامو هار فونه  
المعالي الدنيا والآخرة ومن حاشاها الكريمة الدينية اجراء فنهروا هذه المدينة المذكورة من مسافة بعيدة بعناية فامة وافيه شديدة وكانت  
قبل ذلك تازحه الموردة على الوارد يقاسيه اهلها من نزارة الما بها النصيب المشايد فلما امر من السلطان باجر المنزلة واجتلبا بعنائه  
الكره حتى ورد عليها فاقوا الى تلك البلد منه فضا واخص بعد الجمل ايد تلك النهر وضار ارضا فوم الحوان والنبات واجي الله تلكا لرضيه ذلك  
العات وكانت هذه الصدقة من نفق الصدقات والذات الجبريا في كالة الاوقات الى ان له الحظ والامر والنفوذ يعني قوله في كل حجب بجزا ابن ولين

الحامد العظمى في جزيره قبروس لما استولى عليها وفتحها للمسلمين وجعل لهم سبيلا اليها. وكان بها من الكنائس العظيمة البنيان الشامخة  
الاكنة المودعة الاضام والصلبان عدة اكثر مما يحصى عرجهم الحسين فاستوى وانا السلطان بامر الله العظيم الشأن المجهول تلك الكنائس  
على ركنها اجوامع ومساجد لعبادة الرحمن وتلاوة القرآن والاعلان الماذان بالتحديد الذي وجدنا كان الاسلام واعظم فتوحا على اعدائهم فصادت تلك  
الكنائس المظلمة بالشرك والطغيان مساجد بعد فتيولها وتحسين قبلتها رياض من الجنان فانه من كان سلطانا الاسلام بدكلام من الحسنات المنة  
مالم تره عيننا ولا سمعت بمجلة اذنان ولا خط على قلبه بشر ولا انسان وما برح ثوابه كذا ضاعفا على من الزمان واختلاف الملوك والديار لكل  
لنا وله من المآثر السعيدة والفتوح المصطنعة للفرق فتاجر المآثر بالرحمة عارضة للامر الشريف وما ابداه من باهر ايات  
الاحكام الغنية بلا شتمه من الوصف التعريف في وجه اماره كالغفر واللباس الضاحكة المفتح تحت قيادها شاهدة وقواعد  
بنينا ثابتة راسخة واباياتها المحكم كمالها من انار من تافروا وقدم ملجيه ناسخة تحتها فاضها الزاويين والعاكفين وشملت من هناك  
الطابور والعاكفين ووجه بها من الحرم من الكعبين في ظل من النعم ممدود وخبر مسرود وبركات البيت العتيق قد حولت ان التحقيق  
وتقام من طوف جولة من اهل الهداية والتوفيق قد واد الله ان تلتقي هذه المآثر خيرة امم الدنيا واليوم مائة وفتح الدجوات في قمار من الجنان  
والزلفى الكرامه عند الملك الديان والجاه بالمقرين في منقلبهم الذين لهم ما يشاؤون عندهم ولقد اضحى ثابته في الحرم الميم اية طاهر  
الامر الذي على قدم صديقه عند ربه ذي الانوار والهدى وما هناك من لبنان الحكيم وما ارتفع من القباب الشاهية على نبت اساس قوم  
واتصبت العبد الموقرة بالاثقان الائمة معني اولى القوة والاتقان بشهادة ما هو ثابت العبدان الاخر الزمان وبنات قبل اعمالها على علمها حاله  
لوحكم لكم يا ذا الكبر والجلال فقد اظهرت لديك جلاله بما ابداه بتوفيقك البرية من صلوات الاحمال التي ابرزت كاله وسعت في الخيرات  
بجمله وانما بعونه الجيوش الراسعة والجيوش الدواليبة المتسارعة والعساكر الجائرة والكتائب الكرامه للغزو في سبيل  
الله شرقا وغربا والاعمار على الشكر قتلا واسرا وسلبا وفتح النعم الممتلئة بالابواب والقلاع الشاهقة الدماء والمحاق المستكة وقع  
السيار ونيف على اعدائه عند البلاد وطرد عن مساكن الارض اذات الجهاد واهراق ما يدور في افكاره والنجاد يسوق ما ضربه باليد ليرث  
اثبات الجهاد يرون الموت بقت ظلال السيف ومغناه وطاعة سلطانهم سبلا للجهاد انما قد نصبتوا للجهاد علما وعذرا للقاء  
عنه مغرما وموقفا للذبح عن جوبس عرامهم به مرامنا واسمهم وابعدوا في جهاد ثواب الله بذلك من تماموا في القوارير بقوته في ذلك  
واسرى سراياه للجهاد في الممالك والمسالك وتصريف الجاهدين بامرهم في المواقف لقتال ارباب الشرك والابحار والنفق نصرة للزجاج الضعيف في القتال  
لكذلك المساق يشترطهم في الجهاد ويعتبرهم ويوجهاهم في غياهم وكرامهم في الفارات ويقرهم ويحبهم في ارجاء البسيطة لعمارة يد الله واوتوا  
ويشغف غارته لله في كل اونه رعيلا فريدا وهو في يومه عزرا في الجهاد بكرة واصلا حتى دفع افكار البسيطة ود انت لظاعنه احافها الواحة  
الخطوة وتتمل على الشكر بنار الوغا وتتمل اهل الله الحبيبة بنبيل كرامه وصيتقا وافر عين الاسلام ينبغي من بعد اوبغا وتنفق من الدين  
كل معوج وفتح في سبيل الله للسلي من ارباب سعاده كل من فتح وكل من جاهد الله عزنا انصافا وانوار الكمال وجاهد لاهل الارض ثبات لكال امم الايام والديان واذا  
شانه العظيم عمار الله في تعبد واخذته بنوع عينه الغايضة على ابرته بمعين العون والامداد فلو لم يكون اعماله مقبولة وعز سبب اماره بالفتح  
موصول وجركاته وسكاته بمجاهد الله جارية واسل كرامته في الافاق به سارته تنسج من الاعلى اصبعها وغدا لديه ابعدها ثم اقربها فان اذ ابلت  
من فضائل المناقب ومناقب الفضائل فبطل شديدي وسي لم يعلين من عبيد ومولا سلطان الاسلم ليم خان اقام امره بما يريد مقام من يقهر نفسه  
في فتح الثغور من وليها هاد وصليته وشهيد وهو قاعد على راس رمل في جبل حديد وسعد جديد ومع ذلك شهيد في نصير ظاهر مجيسته  
موت طافر ليعتزم من ربه قطرة في ابي يفتح في العاصم في هذا الكا اوسط وهذه كرامه جليلة بها اختص الله تعالى سلطان الاسلام واباز له  
بما في البرية فضيلة واني فضيلة واشارته المقدار الى الهية بما لية واذا انت باهذه الفضيل مقصور على بما استغنى من طائفة مراد الله وملائكته  
من عزاده وسفيرة الزكوة انت الله انفسا على بيده وما تقوى من المصاف به جوده والمسلمين ولا تدعي الحصر لذلك فان كانت وغلاة  
بابعوش من المتعذر حصصها على علم الاحكام والسنين فبما في سنة سنت سبعين وتسعين جديده على طائفة من الكرام  
مضوا في اخر الملتقى النيل بامر من قدم عليه يفتح من المشركين اولى باس وقوة وعسكر وانتهى الامداد ارض ريشيد فتاخر اخيرا وموافيا  
هناك باقام شديده فبما مولا السلطان الاعظم القاسم حيث كينا وهي الملتقى في امر امر شريف بالسير الى جهاد تلك الطائفة الضوية  
ونفقت الطائفة الكفرة وجعل على راسه من جوده قبوا انظر الاستحسانية وهو الامر المجلد لقتله لارسل الجاهد خلق في المقت



الجند بالجند وارتفعوا هناك الزيات وخفقت البنادق ودارت رحى الحرب وصالت الاسود اضطربت اوجالهم بما اضطرب عليه من موج فكل  
الميش الاخرى وقدق لما بالناد وقرامت السفن بالشمر ذات الاستعمار وسُلت التسويق في الاوج وضلت الهيجا على العري في زفر من احياء  
وامتج الماء بالدم الهواي وقد امر المنيصب ما بينه من الاجساد من الاخوان فدارت القتلى دمج دماها بدجلة حتى ما دجلة  
اشكلا وثبت الجيش السلطاني على غير الجلاء ثبات الشاحنة الراسية من الاطوار فالتجبل على الموج طافية ودار مجرب في الماء غير خاملة  
والطافية اديت بسيرهم على الجنود الطافية ومثلت ايدل المشركه في ذلك الموضع ما لديهم من مصابره الوافيه وكانت في مصارعهم الى المدين  
وقضى واهيه فتضعضوا في سفنهم وما والى الفار والجره حتى ما منهم فاستولى على المدين اذ كان ذلك سفينه من سفن الكفار ودار  
من بقي من السفن وهي ثلاث في الخرمه في الفار وقطوا البحر خوفا بالادبار والتجوا الى سطح قلعه بنابر جزيرة قبروس فبقيس الماء ولبق  
القرار وساق السفن الاسلاميه في انوم خطا في قتالهم واسرهم باسهم فامشوا بذلك المكان وجال اهل قبروس بين جنود السلطان وبينهم  
سنان ومن وكلهم جلبوا على انفسهم الضغار والهوان وكان المديروس قبل ذلك في ذنبه وامان معاهدين على تسليم خراج الخراج الى السلطان  
في قديم الزمان فحقت تلكه ما وقع الى ابي منهم الاموا والمقاتله دون من اوى اليهم من اخوانهم وبس الاخوان فانهم قنبود ان السلطان  
ليكونه من الخلفه والحصان وان ذلك في قديمهم وميرم الاما فابو الاخذاء والتكبر عن جاده الاضافا بركوب من اعاستاف  
نبي الامير خلق قنبود ان الاسكندريه المذكوره محاصره عن اهل جزيرة قبروس الى سلطان الاسلام من تلك الامور فانه ضرب زبون وفتح باب  
ذلك المنع والفتن المحييه بالجنود وتعبية الجيوش بالبوث والاسود وفتح ابواب الخراب السلطانيه لظهور العده واللات ولما هو ان  
ونشر المراكب ورفع الاعلام ووجه على الكفر من واهل الضلال وسو العذاب وشرا النكال وجعل على هذه الجيوش الموقوده والعساكر الموقيه  
استوى الدور بقره مصطفى باشه والفتح جيشا عظيما سو ذلك في سفن عديده وعلى كل الجيوش بتاله باشا وامع ان يخلو من جزيره قبروس  
بوادع من البحر ليغشاه من جند السلطان ما يغشي قمره مصطفى باشا بتلك الجيوش من التي في الخلفه دكا والخفي فلما انزلت الجنود السلطانيه  
خزيره قبروس استولى على اهلها الطاع المقيمين ونزل بسلاحهم المكروه واليومين فاعند القتال غداهم واجبو النزال لوجهم وعدتهم  
كانت هناك المصاف ما بينهم وبين جيوش السلطان الاعظم والفتن الصفوف يتبادل ويحتم وصارم ولهم وجات السيوف بولبل دم وارفع  
قام في الاقن فانكروا الليل في ذلك النهار وظلم عواصم المنوبه بالاجال فاجابت مناديه وجات نحوها في تبغيله ايرقال واختلطت الصفوف  
بعضوفه تقار دمعها بينه باخيل النمايا والفتوف وضلت الاجسام بروها يوميه دائيه القنوف وظلمت في ساء القنطليات اليوم الخوف  
نكم هذا كس من يرحم رزق وقبيل صرايح في الفلده منبذ مابين صغير وكبير وحقيق وشبه في زفر في الجند وفروغ السعير وماز التي  
بولي الجاهدين نصرنا عزنا وبقوا من السلامة معصم اجرنا وقيام الحرب في اوارها وواطن اهلها في قنادهها ونكرها ورحا ورحا وغان  
لجنها وتدوارها حتى اذن الله بنصر المسلمين فولى الكفر من الادبار منهزمين وانكشف اهل ايل بلبيس العيين وساقنا الجنود السلطانيه في اعقابهم  
بسيف واضيه وحفوف قاضيه يقتل من اذبر وطفي واستكبر وتسبى وتسلب اخذهم وتظبن وانتهت الجيوش بعدة كذا في محاصره  
قلعه ماويسه ووجي من محتفات القلاع موسا ميانا لهما قل ذات العلوا والارتفاع فاحاطت بها الجنود من كل مكان ودارت على اهلها الحرب العوامه  
ورمتها بالمدافع الجبار القاذفه المجر ابيض النار وقاتل اهل تلك القلعه قنالا عظيما وابدا من سالتهم سورا وحجما وقادهم من الجاهدين  
ليوش ثابه ومو ابطان طائعه وضاريه اعدت لباسل من الكفار مبعلا ولم تنع لشوكي ملاذ او ميل بل انزلت بسوهم العذاب وروم طيائهم  
نجاية الحدم والخراب وعطلت قلوبهم عن الفقا والباس لا زعتهم من القرب قطع الخراج عن السلامه بالياس وغادرتهم من القنوف المول خاليه  
افيدتهم على لبات فاجبوا كصفه كاهل وانضم بهم الامو اليهم السيوف المسلول فوثبت عليهم الجنود السلطانيه بنصرهم برزقوس من من كذا  
القلعه كل سور برز واطلقت في قلوبهم حكم السيوف والاضيه فابقتهم باقيه وفقت تلك القلعه لئلا الله فتحنا امينا ومكن الله الطان  
الاسلام فيها هناك كصفه كاهل في سمرج وسعيريه وفي خلا ل كصفه فضل الشراة تجرد ودره واقام في دفعه الحركات مضنه  
والبس الناس من القنوف ليو سله واطنهم المنازل حورده تجرد وحو سله وفتح السهول واكزون برد اذ ثلج البق وسلك الجيوان جميعا وكل  
سرداب ونفقه فاعلت الجيوش في كصفه كاهل في سمرج وسعيريه وفي خلا ل كصفه فضل الشراة تجرد ودره واقام في دفعه الحركات مضنه  
وسلطنه الشراة في ساعات الياض والحدائق وابست فيهم الحين في ربا الله النجس من كل مكان وثارت الجيوش من مكانها وبرزق للفتح  
للقا ومن اما كها وكشفت الحرب من سايلها ونصبت المشيجه بالها في صايلها واراد سلطان الاسلام جيوشه بخيونه كراهه ونكرا كرا

فما اجتمعت الجيوش السلطانية ونكاثرت وقوات الحزب فبوس العسكر الاسلاميه وتواترت تقدم على الحزب من بني من الملك الجبيرة  
وكانت فيها بينهم وبينهم المصافى العظيمة والمواطين المذكورة الشريف وفي كل وطن منها وبدا الاسلام على اهل الشركه قاهر وقدر حتمنا امر الكرم  
الى الحربه الكبرى واستيلا الحمدلى عليهم قتيلا واسره والنجاة الطاهيه المعنوا الى قلعه لغفوسه وفي اشره ربيع تلك الحزبه امره واعلاها  
سموا وعلا وقد ردت ذهابها في غلج حرا وتقطعت بالهاله البديرة وعقدت على حدها عتقا الكواكب للديرة ولا تزال اهلها  
لا يستطيع فتحها المنهية وسماها قتلها اجاطت بها الجنود السلطانية واجرت وارعدت في حربها واربقت واسلست من اعاق المدافع  
اليها فاخبرت وارقت فان بالغ من اهل الشركه في القتال وداخوا عن نعتها بما استعدوه فيها واخذوه في سائر الايمان والبلدان  
وصادوا المسلمين بما اعدوا والكسواء وظنوا انهم مانعهم من الله فاقام الله من حيث لم يحتسبوا ولم ير النكال بساجدهم فلما  
والظلمة تخرجها شالحي استرخت شديت من العساكر وسقطت قواعم عن الانتصاب والاستسكان فنادى سلطانهم والامان الوزي سلطان  
الاسلام ومري قبله من ايمان ولا عون واجابه المظلمه بشرط ترك ما اشتملت عليه القلعة من آلات والمدافع والبنادق واطلاق  
لديهم من اسارى المسلمين في اموه ودهه وكان اذا ذكر لدية من اسارى المسلمين خلق كثير يجمع واسع غفير في الارض خاله وجان خرجهم من القلعه  
وانتقله وقد نزع صفاء لاهول وغيره من الانفال وهدى الا اجمال امر بقدر كاهه من لدية من اسارى المسلمين ودفعت تحت الرحام وبين الظلم  
الظلم ولا علم لوزير السلطان بذلك ومن قبله من المجاهدين فانهم في الكاظم يجمعون بعض الاسرار اسلم الله من عدوان اولئك الكثرين واخره محتفيا  
في بعض خفايا تلك القلعه الحزب فكتبه بغير امر الاسرار المعنوي في رغبة وشدها في منهم ورمي الى عسكر المؤمنين فلما يتقن وزير السلطان  
ذلك العمدان المبين امر الملك للعهود وطاقاتهم وانباء بعدوانه وبقية وطغيانه ونكته عهوده ومبرمائه واقامه على اساراه من المسلمين  
بزوره وبهاته فكبره وطغيا واجاب جواب كل ياد علم على اعتدبه وبها فامر الوزير بقطع اذنيه نافذه وشفته واستعمله في حمل الحما  
والترابح حرا ما اعتمد القلعة من اهل الحراب ثم ارسى جلده وهو يظلم اليه وعاد ما اسلفه من العذر ان يسوء المعاد في الدنيا والآخر  
عليه وكان ما ملأه من السفن من الاموال والغازي وكل نفيس لدى الملوك من اللؤلؤ والجواهر مخفيا لسلطان الاسلام وفيها ما قاله الله به  
على طرفه رسول الله عليه السلام وكافه اولاد ذلك الطامع وبنيه واشياعه وابناؤه وكان فتح تلك القلعه المذكوره في سنه ثمان  
وسبعين تسعين اجماع ثم افتتح من القلعه المنفعة في هذه الجزيرة والمعاقلة العاصمه السامية الشهيدي قلعه كبرية وقلعه با فلهي سون عجمي  
اكنة حرو وعظيمة شديدة مآل امرها الفتحه اعوة وقهر واستيلا المسلمين عليها ومن بها قتيلا واسرا واقام الوزير قمع مصطفى باشا  
الذي جعله الله وبني ففتح هذه الجزيرة بسعد سلطان الاسلم من عند ربه من ايات النصر والفتح ما يستقيم من عارات تلك القلعة ما حدها  
ابدى الحرب والنزاع ويشد مبانيه ويرفع قصورها ودورها ومعانيها وينشر في مدنها وبواديها اعلام الله الخفيفة وينت في سبلها  
جواهرها واليا ويقرق اعدا لاسلام فيها ويكسب عنها من ظلمات الظلال والقي والاضلال نيلها وتوحيها فاصبحت بنورا لاسلام مشرقة  
فخضيه ونفوس ساكنها بشرها لاهمان واضية مرضية واسنان الحق فعليا في رجاها ونوحها في كل برة وعشيه وسد بفتح هذه الجزيرة عن المسلمين  
بأنك تحافه وبلية اذ هي جزيرة بغيرها لاهلها وغزاه ولها استحكام على السبل البرية والمساكن الجبيرة فلا يفيد هاسا لية لباس من حولها  
قهر او قهره فكان المسلمون مع قوق شوكاها الكاظم وما كبرها المشركين بالشر في امر من عذ وخطب شديد وشتم موجج حتى اذ به الله عن الظلم  
ما كانوا يفسدونها من امرها ويهاونونها من عظيم شرها بسعاده سلطان الانام وخليفه الاسلام فان الله تعالى جعل سبيل فتحها مستشرا  
واختصه بغضيلة ذلك ورفع له في البرية ذكرا وقد كان جاول فتحها من اصدرا لاول خلافة الاسلام واعلام الامراء في البغوا من امرهم  
في ذلك ما يعلم في الغزاة الشريفة ففتحها من الله كما في بعض الآثار ومروي الاخبار والى الله او يكون ظلمها من امرها لانا السلطان الاعظم ذي  
الشجادة والاشهاد والامان يكون فاح القسطنطينية يخرج السلطان الاعظم محمد خان في سائر الاعصار مع جاول في فتحها من خلفاء الصحابة  
ومومنين والاصحاب المذكورة من اعظم الممالك العظيمة المشهورة واوسعها قطرا وارفعها في البلاد الا لا وقد راعها  
جاضرا واديا وسهلا وحرزا وشعبا واديا وبها المدن ذات القصور السامية والبروج الانيقة العالية والبدردات المنازل المقدسة  
باحسن تغدير المزمينة بالبحر زينة باهية زاهية ولديها من كل اهل صناعه في الكمال متناهية في كفاها من الراسين الصامع والقرى  
المتواليه المتكاثرة والعشائر الوافرة والخرجات الواسعة المتكاثرة ما يقوم خرجها بها بملكون وبسلكهم من النكبات في جاذبة  
السبل المسكونة وينظمون اهلها ويانفون الجنود والعساكر جمع عظيم يخرج من جمل المصالح كمال الامان وعلى احسن الخيانت ومع

مأذنيهما بن السالكه والشيخ **م**م اشدا للناس نقباء الملوكة وطاعة واهلهم خلفا وخلفا وبراعه وصناعة ولهم السيوف الماضية القاطعة  
والغزو سية الحكم المذكورة الشايعة وفيها معادن الذهب والفضة نظير معدن الماس الواسع الغزير ولهم صناعة الدجاج المشهور وكل قاق  
من اجل البحر ولها ذكرناه من الاوصاف الحسنه التي تمت من هذا القطر بلادته ومدنه الخصبه العام الشامل المتوارث في كل عام وسنة فليس من وجهها  
يسندس اربع مدينه وسحابه التصبغ من ماله حقه على ساحات رياضها الارضيه وجافات جدا بقية الطويله العريضه واشترى الشمس تسبك  
ذهب زينتها في بوطقة وبدا النسيم تفرغه في قالب صبيغته حتى اذا قامت في تلك الملبق قامت القصون العسيرة زافله في الجبل السندسية  
مايسه بقدره نديه متوجه نازح د هبيد فضه ولاز ورديه وتضوعت في المرافق فضاها الذبكه واشتملت تلك الرياض على اوصاف  
التقى للولويه والعيون الساحره الباليه والحدود الاسليه الوريديه النديه والفوجات المسكيه والعنبريه والذبيده وهناك الخقيق  
نول من قاشعده ولقد نزلت بروحه من رتقت فواظرا بالافضل فضلت العيش خلف صاحبي والمكان من ارجاءها يتنفس  
ما لجو المختبر ما للوج الاجهر ما للروض الاسندس في سفرت شقايقا فتمت العيون بلقها فورا اليه النرجس  
فكان ذا خد نغم وذا ابتلا عيون يفرس في واما تذوق لاسنار فطاولها وتعرضها سندس جلايقا وخيالها وغربلها  
هناك على مدح بحر الايام واصابها من فخر الذي وجب نصيبها بالاختصاص لترجيح الطوبى بانواع الجنان وتمايلت القصون طر حاجر حرجها  
راح الريح جنوبا وصباحه ولقد كانت هذه الجزيرة في ايام تلك الكفار واهل الانتم والجزيرة محاسنها الموصوفة المذكورة مجلوه في ظلمات الكفر والجهل  
معناه بغواشي قبليه الرديه مستعده لتزول العدا من ريتا لارياب وباري البريه التي نجت قد جفت بالمكاره الخوفه الحشيه ومستعده ما  
قد شيب ثيابها يصيغه الشارب ولواداه شدته الصلا الى اجتناء كاس المنية فلما استولت عليها اليد الاسلاميه بالهدى والهدى والهدى  
الريانيه الظاهره في الاموال السلطانيه الباطنه في العزائم الخافيه الموده بالسوابق الصديقيه انكشف عن محاسن هذه الجزيره الفراع  
ودعت المكاره الخافيه عن التي تزيه الاصدار والاسماع وزال ليل الكفر الملتصق لفتحات وجهها العنق الى والاستمتاع وبقيده طاب  
النشايين مشاربها واشربت بنورا الاسلام مشارقها ومغاربها ورجع اليها من كل اثار الدنيا والعرضه شاسعها وغايها وقطع عنها  
لسان الذم بيد الاسلام مزدريها وعاينها واسفرت للناظرين وقديس مغايرها ومناقبها وامنت بعد الحوق والعدوان مسالكها واعلمنا بها ونصر  
كتاب بلالجي مقابها وكثيرها وارتفعت الى عرش العز ذرافلها ومناقبها وحسن ارجاء الشديده بروح السماء وكواكبها واحصيت في هذا الكمال اسلام  
كالجوه الشاحه موفى زوات على الامان النوره العاليه الشاعره وافصح في فتحها في عقد الفتوحات الواسطه الثمينه التي زانت عقد جديده الدهر بكل زينه  
وعلا اشراقها كايامه وشهوه كينيه وتناغنا الشكاه فضل سلطان الاسلام ومناقبه في هذه الواحيه المينيه وكتب في صفاة قلم العناية العاليه  
بيد لتأييد الكين شعرك هذا العزاف النضار مواهبه وعلاه قتلا والزمان تجاربا في فاني فقه هذا المذكور واستيلاؤه على هذا القطر  
العرف المشهور سيقا المشرف لاجوال واعظم الشؤون والامور ولا ترك سبيلا في الجهاد الاسكندريه بسعده المشكور بفتح جديده المنصور المهدى  
الفخ العظيم ازال علم الاسلام به من فخرها اليوم منفتح في الصور ولما عاد الوزير قوه مصطفى الى ابوابه العاليه واعتبات السلطانيه الساميه وقد  
اجل امير بزه قبروس المدينه نايه ونهايه وعمر قدامها بكافه وكفايه ورتبه ما من الاعيان والجنود من يقيم بالحفظ والحريه وجعلها امير امراء  
بعضه ثغرها ويصل شونها وينظم سكانها صلح عبيدها وشدها ووضع على اهلها من الخراج على ما يقتضيه العدل والاصاف وتختلف  
الجور والاعتساف ويوافق المشروع بلا خلاف ويطلق العقول بغيبيل والخلاف اكرم معانا السلطان الاعظم بخراة واعلايه درجات الترق  
لديه مجله ومرفاه واعطا من الخيرات فوق ما يقتضاه وحين استقر قدمه الاسلام وثبتت فخره بوقرير ما صارت على اهلها السوء للمهاد وثبتت  
وزلت عنها شبهه الكفر وثبتت ونجم من اروع الامان وثبتت فاستغلط فاستوى على سقوف لحيه الرراج وبغيطه الكفر التوباج المشركين غرقا  
نفس واورا واستيقظت انفسهم بعد كجول الباسا والاورا ونعمه من نعمه ناعوا اليك فرائس حفاياظهم ما تاروا واستصرخ بعضهم بعضا  
للانح بالثاره وارتفع النداء النظاره والمعاونه هناك واستطار واجتمع بعضهم بعضا في جيشهم على ارجاء الرخا وشتموا السفن الجور  
والهرد والالات والبلاتع الكبار وصوتوا سفا مشجونه فوق سماءه سيفينه واجرها على البحر التيارات وساروا على نهر ليس لما اشغل عليه من  
الجور عدل والنفصار وفي خلال ذلك سلطان الاسلام وقد بلغه خبر ذلك الجسد المشهود واكلامهم وقوه النار وليس اوده المورود فانك  
تعيبه جويته وجنوده ونصيحايته ودفع اعلامه وبخوده والنقل الخلق باقبال قلبه على خالده ومعبوده وشتموا ساق العزم للذي  
عن شق الاسلام وجنوده ودفع كل معاند لدين الله قلابا منابذته وظاهر جوده فاجتمع لديه من اهلها جند عظيمه وجوش عظيمه



منصور موبده وعياهم سفتا كثره متعدده وجعل عليهم قيودا في الحر عليا شاملا المشهور بمودن راد وجعل على الجميع الوزير بزاوا  
والقي اليه نظام المزمع وقياه واجتمعت سفارين الاسلام ومين يحو اليها يد سفيته فلا شملت على حمله واسعه من الجند والامان والممول ما  
يلا منه سيات السفن الاسلاميه على اخر ماخره يفتويه على جوش كالحار الزاخر ترجم رباح النصر والتأييد وتعهد بهم بالله من شكر  
شكر موبده ولما انتهى خبر هذه الجيوش السلطانيه والجند الجزاره العظيمة الخافيه الى الواطيه لكفر وجوعهم الشيطانيه داخلهم من الزناطه  
في المراسي العربيه واقعدهم عن الاقدام على مجابهة اهل السفن الاسلاميه وقدرت من كليلها الدين اذ ذلك الحين امر السلطان الاطفي في موضع من  
بالقصر من الشاغل فاقاموا في الانتظار لاقلام الكفر في كبروا عليهم ان الله ظاهرين ويدفعوهم عن تقوس  
الاسلام خاسرين ايا ما طال بالانتظار وان اذ كان فيهم فصل الشتاء وانخلاق العزل الشفا والكنوز وقتبين فيهم خوضوا والبحر  
يعدون على لغوهم ويه يقضون والوزير ومن قبله من الجاهدين لا يشكون في اتمام سفن الكفار عن لقان وناخرها الى حين فرخص الوزير بليونر  
السلطانيه في الرجوع واشار اليهم بما هو عليه من دفعه من تاجر الحرب الى انقضى فصل الشتاء وزواله وقرن راد العود الى وطنه فليات اليه بما امكن  
ماله فانما الى اعيان الجند ومجات اليه بالذهب والنفوس تحت طائلة نكلا السفن عن الرحال لم يبق في الاخرى عن عيول الخا او شره من الشيطان  
والاظهار استيقام ذلك الشرا من نظر الحال ولما انتهى لك الخبر الى الكفار ذهبت عن الدعوى وداخهم الفرح والاستبشار وساروا بسفنهم على  
كرهنا الى جوف السفن الملبيه وقلوجهم على جبين غلبه واعتزاز فثبت القايهم نكلا لبقية اليسير من الجاهدين بشده ما يوصل طبا وابتلوا  
بومين بلا حياء واقاموا للحياه وفروضا وسناجحي نكا ثورت عليهم طوايف المشركين وتواترت الحزم جود البليس العربي فكانوا في مستشهد  
في ذلك الحين بيا شاملا جودان المسلمين والجاز حديد سرد الجند السلطانيه الى البر من بقية من الجاهدين في الذين قلوا في جرم المشركين  
وقالوا ليداه ترم استقاموا فانهم ابدوا من الشيات والصبر على الجهاد ما نالوا به من القود عن الله فوقها المتكورا وماله وسلفوا اسبقا في وجد الكفر  
ماضيا ومنما كالا بغير السعادة قاضيه وانهم صبر مع شراد الكفار واستكنا القله عدهم المضي بسواهم الى الزلة والصغار  
بل والله فلوهم شجاعه وساله اليهم خلق العره الاسلاميه وتاج اللاله فاصبح الوجد منهم يغلبوا من اهل الشركه وارباب الضلاله واخذت سبوق  
تود ما بعد الله وروا الهيم وتبقى عليهم من ماته الماضيه من عذاب الله وتبقى عليهم من عذابهم الماضيه من عذاب الله كل خط جسيم وما ارتقت روح واحد  
منهم الى عليين بالشاؤه وانزلت له الجنه حين انزلت له جهاده لا عن كثر عد من المشركين نبتا ارجلهم بسيفه الى السبي وعظم الخطييع على  
الكفر في اشتداد الحرب وتلازم وطال امد الحرب وامتداسه وتفاقم وحكم المشركين لوفه انشرف في الحان على المرحوف وكادوا ان يترحموا  
وتدنا عنهم الصفوف ويصير فريقهم مكسورا وشيظا منهم العبد مذموم ما جولا لولا ما قدره الله تعالى وكان امره قديرا مقدورا من اختيار الشاه  
لعظم وليكيا اهدى من حربه الله واهله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله وبما  
بن المسلمين من نجاحا وقد نال من الانحلال والمصابره ما بلغ به من خبر الدنيا والاخره اشرف طلوب ومريحا وكان ملتقى الفريقين  
وذلك في اخر سنة ثمان وسبعين وتسعين والمبلغ خبر هذه الواقعة الى العتبات السلطانيه والعمق الساميه الخافيه التي التقى الخيدين  
سفننا من حوضا عاسف ومرة وامر الصانع للسفارين ان يسارعوا في عمل ما هو المبلغ واكثر وكان اذ ذلك افضل الشتاء قد بقم وعظم ثلثه وانكم  
فا انقضى الامس كما في سفينته او اكثر ومثل هذا عن سلطان الاسلام يستحيل ويتعذر فلما دخل فصل الربيع وورد وانبط سنده  
العبري على ظهر البسيطة وامتد عبا نكلا السفارين جنودا واودعها من رجال الجهاد ابونا واسودهم وبعثهم الى حربه وليكيا المشركين الذين  
يصعدون عن الصدود وقلكان الكفرون محسونا اعاده مثل ما ذهبت من سفن الجهاد زينايا ابعدا عوام كثير المعداد اذ مثل  
ذلك ما شروا ظاهر باد معرفه عند كاحضو باد فاطما نفعوهم هذه الامنيه وفرحا بانخلاق باب لعلب المنية فبينا هم بين ظهرانيه  
امانهم يتكلمون وفي ضلالهم سامون وفي خضيتهم يجهلون اذ قيل لهم هذين سفن سلطان المسلمين جا نكلا جنودا قبل لكم بها اجمعين فخرى عينه  
اليكم فرسلة اعدوا الزلجركه وجراي اجمعا عليكم فهدت الذكفر اذ ان وقطع جبل الرجا بنوق الحلاك وعلم ان هناك خطيبا يندفع  
ومد لا يعرضه ولا ينقطع فضل الكفر وبومين عوج بعضهم في بعض ويصرف بهم ابد المرحوف من رفع الحفظ وتعلم  
جال الال وتذهب بهم مطايا الدعوى في بيلله الهيام في زوجات واراقا لعلها اذ اقرا مارق الخوف الفريه انقلع جبل الرجا في ايديهم وصل  
الهاوا اليه من خافه الامل والطبع عادوا الى ان تسلموا من الهدهه وتضرعوا في طلب الصلح وسد بابا لفتنه من سلطان المسلمين وظهره اهل الكتاب  
والسنه والرمو الذين الما لاراد وبدلوا اليه من الخراج ما عساه يصرف عنهم من الجلاله فتكلم عليهم من ذلك ما شاء وصرفهم

ارادته كيما يريد ويشاء في سنة تسع وسبعين وتسمايه حمزى مولانا السلطان الاعظم جيشا كنيفا عليه امير الروم حسين باشا الفتح قلعة  
بار وقلعة اوركون و هافا بدين بلده الفرج و بلاد ارنود و كانتا من قبل فلاح مولانا سلطان الاسلام فتعالى على اخذها الفرج وارفعه و غدر و اجن  
بها من الجنود فاستولوا عليها وعلى من ينسب اليها من الملك و الملك ما امتدت يديهم بالعلوة على ما هناك و جرت عليها الفتن على كل الجهات  
وايها الحاكم فساد الفتن و اعادتها الى الدولة الاسلامية و الملك السلطانية الحاقانية امير الروم المذكور و من جهم معه مولانا السلطان  
الاظم من الجيش للريد المنصور قلعة طواير الفرج و ارنود و جالوا بينه وبين محاصرة القلعين المذكورين بجسار و جند و كانت ما بينه وبينهم  
من طرايع الحوان الوقائع التي جعلت فيهما مثل لغز بين الشجعان و لما تعلق عليه البلوغ الى المقصود اذ جال بينه وبين مراده من كنهه من الفرج و ارنود  
اشترى القلعة بارقة فتم حرا لم المذكورين ايضا و منها و اراد و اجابته عن الحصار وهو ناه فخرجوا عن مدافعة و اشتد بهم البلاط اريد  
ومصاوتهم و مضى بالجنود السلطانية الى محاصرة تلك القلعة المذكورة و خلص الى هناك الفرج و جند عظيم مشهور و اسما حزين بوشه الى ديبول  
هناك فان ارنود لم يوافق في ذلك الدريد و قلعة التالوك حسنة على التالك في شدة عليهم الجنود السلطانية بالجدى المتواتر و القتل المتكسر  
فانكسوا عن جافى الجبل بعد اقامتهم الماطلة ما هناك و احاطوا بقلعه بارقة و اجلوا عليها من اعداء و الزلا كل جانيه و باقية و وصلوا على اهلها  
فادقوا بالملات و قطعوا اسباب حياتهم بالظلم و ماضيات الاسلحة و اقاموا عليهم القيمة و دعوا اليها جانيهم الصاخة و الطامة فخذتهم ايدى الجنود  
بغيرهم و تصرفهم بغيرها و تصرف عليهم الجنود السلطانية و رزقها و ايدت في قاهم باسا و سطونا و لم يبق لهم باقية و تركهم  
برحبا كانهم اعان خيلا و به و تجلت تلك القلعة عقيب ذلك و ايك الكفرين في جمل من الفرج مشهور و اخصت بعد كبر الشكر في خولها  
في كبر مولانا سلطان الاسلام مسروره مجبوره و ثبتت بدلا لاسلام عليها و علم مدتها و مالها و ما ينسب اليها بقدر برت من الجاني و من في كفاها  
يعظم من الجنود السلطانية في ارجائها و اطرافها و في سنة السبع مولى السلطان الاعظم جيشا جافا و عساكر جمل و هافا و  
عليه الورد بر جدي باشا الفتح قلعة بار و قلعة اوركون و جند حيث يمكن نفوذ ذلك الجيش الذي بعثه السلطان الاعظم مع امير الروم الفرج  
عائق القلعين على ما سبق بيان في الجبل اول الفرج و ارنود و امير الروم المذكور و انصير بين قبله من الجنود المنصور و الهك  
خوفه الى الوزي المذكور و بخصاص الحصار القلعين سيف مشهور و علم منصور فساد الوزي راجدا بما شق قبله من الجنود و انضم اليه  
امير الروم من معه من جميع المشد و اجتمع اذ ذلك كجمل كبير و جيش واسع كثير و توجهوا الى حيث امروا به ايم ماضية و سيوف  
قاضية قاضية فالتفتهم جميع الفرج و ارنود و قابلوا بالجنود المذكورة و كانت فيما بينهم المصافى العظيمة و المواقف الملهمة و المواقف  
العديدة و المواقف الجسمية للظوب المتوايه الشديدة و ذهبن الفرجين قتلا و اسرا خلق لا يطاق لهو عد او الاجل و انتهوا بعد ذلك  
الحصار لتلك القلعين بعد الشدة و الامن فاجاطت بها الميوش من كل جانب و احدثت بار جانيها الجنود و الكتاب و صالوا على من بها  
من جز الشيطان جز بالله العالي و دالت عليها الغوا بعباد و اصعب و سيق قاضيا سود للهاد و خرا غم الصاع و الجلال و ضيقا عليهم بالسك  
و ساقوا اليه و جهم و اذت الملك و اقاموا على كلبها ما يدرون عليهم ديرة السوء خلقا و ثاملا الى ان سقطت قواهم للجند و هبتهم ربح الفنا  
من شال و جوب و دخلت عليهم الجنود السلطانية الى القلعين عنوه و اوسعتهم قتلا و اذت باشا بدين اعظم سطوة و اخصوا مكانا من بغوا بها  
صبا و غلده و عادت القلعان بغير الله الى الاملاك السلطانية بنصر و تاييد و اصبح الكدور في غيظ شديد فارتاد كد تيز من العظ و مله من الكفرين  
سعيد و امتدت اليه القاهرة على ما ينسب اليها من الملك فملكه بنصر قاهر و فتح و مزيد و استوت الامور السلطانية على عارها بالرجاء و الظاير  
و تقرب قاعد ما كها و مدينتها و ما ينسب اليها من الرعايا و العشائر على ما يقصده العدل القويم و صراط المستقيم و في سنة احدى  
و ثمانين و تسمايه و وقعت حرك من طائفة النصارى الفرج ابادم الله تعالى فهاذا في ايدى الروم ما بين جزيرة رودس و الاسكندرية و ما حول  
تلك الاماير و السواحل الجورية و صارا ياخذون كل مدينة و غلبة و يوسعون اهلها قتل و اسرا و نهبت و سلبا حتى عم ضررهم اهل الاسلام  
واشتد طغيان عبدة الصليان على هذه الانام و اخرج اصبايا المؤمنين جيشا كنيفا من النصارى ليقصدوا في الارض عواد استكباراه  
فوالسرم هو السلطان احمد بن حسن المنفى صليح تونش و استمدعهم لاجل تونش من عساكر الاسلام ممن هناك من مجاهدي الروم في اهلها  
مستحيانه لوجش و تونش فاذا هابا لغبه و العبدان و قتلوا من هابا لابل و الشجعان و سبوا النساء و الاطفال و فليس كان قبا احد من الامم  
مطلع عن عنقه رقة الاسلام و علم الله بالارضية في ذلك الاقدام و اصبح يد كمن الكفرين و ما في الفاسدين و ماتت المشركين اذ فاستعها شهر  
على المسلمين و تولاهم بضلال مبين و من يتوهم منكم فانه منهم نص كالم رب العالمين قلنا و صلت هذه الاخبار العجينة و لانها المهمة

لله هبة الى اعتبار السلطنة والسماحة التامية الخافانية واجاد من سلطان الاسلام علما باجر من هذه المصايل العظام والمجاث  
التي نزلها هذا جلا جلا في حقها استساق طله غضبا وتناجج حفيظة تسعرا وتلها وقام لله وبه مجتسدا وسئل لذلك سيوف  
وقضا وامر وزر العظام واركان دولته الخاتم يتجهوا العسكر لقتل الاسلام واخذوا الله يستغل الانعام وانقاذ من وقع في جبال النذر  
من المسلمين اسيراء ولم يجد له اذ ذاك وزيرا ولا نصيرا فانتدب لذلك الوزير الاعظم والامير المستور لا تخم برسانا باشا وهو الذي جهره مولانا السلطان  
الاسلام سرور الجود السلطانية الاستعانة ما ذهبت من المالك اليه في سويسا في مخاضه ما سبقه عليه في موضعه انشا الله شكره على ذلك  
سلطان الاسلام وازداد له قبرا وعلا في مراتب الاكرام وحضر معه مولانا السلطان الاعظم جنودا من مفرجه موفورة وجيوشا موبلة منصوص  
واضاق عليه قابودان البابا اعلى نائش رايات المغار والمعال امير الافراخ على باشا ليكون له عون في ضبط الصاكر الصرية واغال المدافع  
واما جلا العونية ومضاية للناظرين وامر السلطان الاعظم يتجه في غلب ثمل العدة والبلات وسائر الاسباب وعيبت بها الجنود  
المشورة بتاييد برالدياب وطافت بهم في الارض على وجه الماء وجرت بهم في الخ الطيبة فضلا من الله وكما وكان ركونهم اليه  
في يوم الناسا وحدث من شئهم الحزم الجرد سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة وفي خلا ذلك تقدم امير اميراطر بلس العرب بركلو  
مصطفى باشا من قبله من جود سلطان اسلام وجيوشه المنصوص الاولية والاعلام فجرت في جنين بلخه ما جرى من اهل وليك القوم الطغام  
وما قبل عليه احمل الجود من ذلك الا في اقل فساد في بها احمد بن حسن الحصى في زها اربعة الاف مقاتل وم غار من امنون في صدور  
الندبة والمجاهل فاغار عليهم مصطفى باشا مع جيش الاسلام ومو قبله من كل حصن مقدما في علم حمله ليثض غرام وكفر فيهم  
كره بعد كره واوردتهم سيوفه وعواليه مرة بعد مرة حتى قتل اهل الحصى قتلة هتعا وضاعت الارض بالجنود ذرعا وقتل الكرم قاتل  
وقتلوا الهجة قاتل وقدم الوزير الاعظم بجنود السلطنة التي تفرقت في اقصاها واخذوا في قتل من اهلها من النصارى وسائر  
منهم ولم يجدوا من دون الله انصارا وصبط البلاد ضبطا محكما ونشرا لهد مضيدا ومتهما وتوجه عقيد ذلك الفخ الامر والنصر الحزم بالكر  
الفتح جصص صين الكبار بالقرين تون في العواخار هو محل جمعهم وامتهم وافوق القلاع التي في تلك الكفة لتخصمهم في مجال  
يقاله خلق الواد منه يسلط النصارى على ما جوله من المسلمين من بلاد يفتح فيه عديم عدد من يتو اصل اليهم من جميع طوائف النصارى  
اباد من الله مردم الخافه مقر الجوشم الفجر ومعدت جصص الطوائف النصارى الكفة وكانوا شرعا في هذا الحصى سنة تسع  
وسمائه وما زالوا يشيدونه في كل عام ويملأونه كيات الحرب العظام الى ان صار لهم لمحا وذخرا ومؤبلة ومعصما يامنون فيه عند  
خوفهم ومعقروا لقرينهم من المسلمين يودونهم سراجهم وياصلون جيوشهم المردة الى بلاد المسلمين برا وبحرا فتقدم الوزير  
تدبير هذا المكان المكن وتفر هذا الحصى المنيع الحصى وقطع هذه الفخ من قوما وجما عا لها وطس بسوها حتى الجبال الكفة  
الى المسلمين سبله ولا يفلون يملأ من اهلها من بلاد الشاسعه قللا تقليده فحفط طاتهم على اهل الاسلام وبامن من  
غيرها من خوف وليك الفخ والطغام وهذا من حسن لاري صيب واحكم ندي برض من تسلط والرشاد وفر حظ وافق نصيب فحفط  
بالعسكر المنصوص على خلق الواد وبرز اليها هرون في سبيل الله بآلات الجهاد ونصب احوالها الحصن الخفية والمدافع ورجا اليه المجاهل  
الكبار المستعد والحقيا سور والمدافع وبرز الوزير خوض لاهول بنفسه مجتسدا لله معدا على نصره وبالله واقدت العسكر المنصوص  
السلطانية بصرق عتادها وفاتكة جلادها وبثت النصارى غلظ اكادها وشده خبر اجقادها وتراموا بالمدافع المحكم بار  
التي هي اوق من الصواعق واخطف للابصار والاستماع من رعود الجوارق فحفظ ما صا ففتح من النفوس والافراخ وتفرقت النصارى  
صادمت بما تصور الاشباح وتفككت الخيخ العظام ونبذ الشجيم ويرى الله ما باقاتها العظام ومع ذلك فجنود الاسلام يخوضون  
هذه احوال ويقدمون على هذه النبل بشتات من دون ثبات لجان لا يسامون من مصادمة الحر والابا على احييه وقع الامر  
فان ذه اجدهم والشارق فخره غصن لجنوده وما خرج احدهم وحسد لحاظ ورفر افوا اذ هو واقفون بجنة الخلا ومكنا لاسل  
مناقصو في درجة الشهادة لذي الملك الاعلى ثدا اشتد الوغا والكفار من راسهم فتمنعون بخصمهم الشديدة والسلمون ائامه  
يحيطون بما اجابه الفلاة الجيدة لا يذون بكنفاته الخيخ الحر والارض تخرج من وقع المدافع وتفيد الجبال تسير ما هناك من  
الجوارق تهتد والاطواد العاليه تزلزل وتغيث وعصمة المعركة كما انها المشط وطول التي ومن اميرها كثر اذا قبل اذ بد  
وعند مشارق القساطل عمار روس القنابل غاييم تقطر باليزان ورفقها مع الصلدم ورغودها اصوات البنادق والمدافع الكبار وصلت



المدافع سهاوى كانهات فواقب الشهب وترا كما يترامى بوارق السحاب الى ان صبحت الشمس ساطع البسيطه بلون مزعفر وبدا الاصيل في الدنيا  
 ذهيب اصفر ومعد الليل جردا على الارض ومالت عيون الرعد والزهر الى الافتتاح على الغض ونثر الخيل السباط الارض وفتت  
 ووشاجه واخذت النفوس والارواح مذهبه عن النصب القوم الى الهدية والاستراحة ومد النوم في الاماكن وافتت وجمع القوم  
 جمعة نايه خائف فلا يملك ان يطبق احقادهم فكأنه كقيل شعور ينما بايدي مقلته وبتقى باخرى لا عادي فهو يظن ان هاجم  
 الى صالح البير لصباحه وانشق الفجر وابدأ مصباحه وانتهت عنساكر فوارس الفجر وجيش الليل على طرف الغرب باد بار  
 متهزوم فعاد الجيش السلطاني في سبيل كيو يومه في قال باسمه واستبقوا الى عرصه الجهاد غير مبالين بختهم وهره واستقر الحال  
 على هذا المنوال في الحلاله والنزاله والمصاحه والقناله والكفاح والبضال الى ثلاثه ايام بعد يوم الكاف والوفاء والكمال على عهده ما مضى  
 من المسلمين منذ عمر هذا العقل الشايع العاليه اليه السنه وهذا من تزيين الافتقار في صوره والايام والليالي فتوجت عنساكر الاسلام  
 بوجها الصالح الوجه الله سبحانه ووجد في تيقظ وانباة وما باسرا من اجمع بوجت وامار قد جبراه على الانحصر والى ما حاذقه الله  
 في بناءه فدخلوا القلعه عنوة بالسيف والمخاضيه وقتلوا من بها من المشركين واخذوا غنيمة ربيبه وافتتحوا ذلك الحصن الحصين وابتدأ الله  
 يسلمهم اصبحو اظهروهم وكان هذا القول في هذا الفتح المبين للعساكر المصيرين الذين احبهم الوزير العظيم المحسن واستشهد  
 منهم غلامه مقاتل عند فتح قلعه بوشمق القنا ولهم الدواب في يومين نصر الله المومنين وخذل جربا بليس للعين وقتل منهم  
 غير حساب واغتمت المسلمين عمارا وظايب وسبوا النساء والاطفال وعزلوا ما هناك بالغرام وهذا من ذلك الحصن هدم ما ولم يتركوا له  
 الا اوارسله واعلموا الخواص في راسه حتى انتهوا الى قلعه واساسه واصبح طللا ومنه تلعب بايدي الجنود والخواص واوضح خاويه كالك  
 ومثلن قاله ومقبر ليس به انيس الا اليها في والالعيض وكان هذا الفتح الكبير عقيب فتح تونه لما ساعد الوزير سيف العزم والله بيو  
 داخله الواد فقطع منه المناكب والاعضاء ومجسه الارورده والادوية واذهب لسال الاسلام ما لكفر الملح والنجاس وكشف الله عن  
 المسلمين ما يقاسون به من اذا المشركين وسد عنهم منه منفذ الرياح وغدا المومنون يومين بهذا الفتح في جود وانباة وانما في الارض  
 والنجاس والهمم وكثيرا ما كان في الجهاد والاعمال من العجايب والكرامات في ايام خلافة مولانا  
 سلطان الاعظم الامير الموقر سليم خان بل الله نراه وما بل الرضوان وبقواه ارفع مبوء في فوارس الجنان فاستبان في ابتداء خلافة  
 مولانا السلطان سليم خان كان بايمن رضوان باشا اليه كراهه الجبال صنعها وصعدوه وما اليها وبينها ما هو المالك على التام والكمال وهو مقدر  
 نصف ولاية اليمن وولاية النصف الاخر وهو كافة التهام بارض اليمن الى مراد باشا على ما اشرا اليه فيما تقدم وكان طلي مراد باشا من بيده  
 الى مدينه تعز في ثاني عشر من ربيع الاول سنة اربع مائة وسبعين وسبعين وفي اثناء ذلك وصل من الباباها الى جاوش باشا رضوان  
 باشا بامر اسير وسنابح وغيرهما من جملة ما استخفى بحمله لولده احمد بك من رضوان واستخرج صورة دفتر الروس وعليه قاضي  
 العسكر بجها ان اطوي ان جبله وفي السفان والقاعدة من اعمال صنعها وسيد ذلك ان البلاد كانت قسمت قبل بقر الامر على هذه  
 الصورة ولما اطلع محمود باشا على ذلك بطابق قصده وقال له في قبلاشه التهام محصور وتضعف بلاد ولاية فجعلت القسمة على نظر محمود  
 باشا قسمة مستانفه وجعل سبقي جبله وفي السفان وغيره في حصصه التهامي وجعل كل قسم اثناعشر سنجقا وارسر بهاد فتر  
 عليه من موكنا السلطان الاعظم ولما ارسل رضوان باشا الى مراد باشا بصورة دفتر الروس خرج له مراد باشا الدفتر الذي عليه هو  
 مولانا السلطان الاعظم فقلت حجة مراد باشا واظهره ذلك وانسل اليه العسكر مع الامير بهلججه وارسل معه ما كان  
 بقى في القاهره من الخزينة بعد استيعاب ساساته وافتتح ما بين ما بابا لقال والقبيل ونسج الميسر بين ما ثور النجاسد والنجاسان  
 العربيين الطويل ولما تحقق طمعه دخلها امورها واستتبطن خفايا سترها فحصل بولة مكره ومد شبكا خلتها وفتت  
 وتقدم مراد باشا باظهار الوداد ومثابرة اليه اجازته شاكرنا من رضوان باشا بما صمت به اليه من صلح الله المعتاد وانطهر من افرق  
 ممالك السلطان الاعظم وارتد من طاعته على اثنتي عشر مائة من اشرار الشاعد القهرها زمره باشا ووقع الاتفاق عليها فيما سلف وتقدم ولم  
 يزل عليها الى من محمود باشا وقد شرع رضوان باشا في افرق ذلك العقل المبرر لانه كئى في التزم اخينا على غير فلابد ان وادي السركيس  
 رومي وهو من حشمه العثماني ولما وصل رضوان الى القلعة الجاية جعل فيه كاشفا بثمانية اكياس رومية فشكى من ذلك لخواطينا فارسلنا  
 الى البابا المذكور بطلب منه ترك ذلك لبايدنا على مقتضى العادة في تقريره لدينا من غير نقصان ولا زيادة فلما انهيها اليه لم يجر جوابا

ولا بد كخطا ولا صوابا بقا بعض الرعايا الكاشفة فقتله الممانا من جوده الذي اطلعه وادسله ونسب ذلك البنا نسبة زورقة  
واقترحه كذبا علينا واي فريه وجشني يقتل مسلما او يقر من غانا ولسنا نعتاد من ذلك تسليم شي صدق من مكانا السلطان لا يظن  
بصلا وكما اننا نارسل علىنا بحظه لهناك ساجرا وحفر من هذا الاستطنا غير المدايقه حتى ينهي امرنا الذي صانه من مراسلا  
مونا السلطان الاعظم فيبلغ ذلكا باعتدال بعاليه نجحت داه افضل مانه فلما ارجل رسول مطهر المراد باشا بجهه الرساله واطله  
على ما تضمنه من تلك الحكايه والمقاله اغتر عقل هذا الكلام مع مطابقه حواه الماينها من اناضافه وعدم الرعايه والاحترام فمضى كرفضه  
تنه في غير تقصير رضوان باشا الى الابواب العاليه والسوح الاخر ليكن سببا للعرله والفتاد عنذوايته وجعله فعرض للمخض  
السلطانيه بظايعه مطهر في ارجاله وجله وارسل بنفسه رساله بعد ان قرأ الفتاوى عات تلك المراسله الخطايد ومك ذلك في خوايا  
غير من قصير مراد باشا عن المطاونه ولم يرد ما عذره بشي لصغره وحفده وقطوع كل واحد من الخايمي في اخره وعرضه وذو صبر كل واحد  
في جملته ابرمه والمخر ونقضه وسبق غير مراد باشا لساغده امير الامور محو باشا فكان ذلك سببا للعرل رضوان باشا قبل  
انتهى عرضه الى الاعتدال لتاميه وجنبه استقبل المر مطهر على رضوان باشا واضعده عن مقاومته مراد باشا عليه الى المطهر  
حيث يده الله من امره امره لا يروم له من جبايل الخلق ما تمت ليقتضي الله ان كان مقصوده وايضا كان من جملة الاعداء التي لست جناح  
مطهر للعرض الى الحاربه والمقاومه والمناسبه ميل الاماع عليه الى المطهر في ماله فمناسا وشره تصقلوا له بالاقلام على ايامه والبلاد والامان  
على الاما والاضلال والاضداد فامت لاصد مطهر بذلك فجاهد الاروا عنه بين يديه اياه كراوتجرا ولا سيما ان ادرين الذي فانه كلنا  
الذين من الخواص ومقامهم عند مقام اهل الانا من تلام من اللهاه فيلسفي في مناظره لم يده علم من ابعدين في درجة الانقاص  
ويشهد بصحة ذلك ما وقع في اللهاه المذكورين الذين اتوه معينين لمراد عرض شجره فيما بينهم وبينه على اسماويل فانه مطهر  
في اخر امره انزل بهم النكال وقدمهم السلاسل والمغلا في خلاف ابنا ادرين فانه علمهم معامله المناصر الموابي المحاون المظاهر وكان  
اهل ادرين واكفاد ذات صدره وخلفاه واوليا عيوده والبقاعين بصره وجنبه لاد مطهر في مكتبته الى الناس عينا وشما وخلفا وامام  
ولما طالت مدة الخلاف وراى رضوان باشا انه مغلوب من جميع الاراجا والاكاف واضطربت البلاد وسلك الناس سبيل اليقي  
والاعتساف وقد كان قبل ذلك جسر رضوان باشا جنودا وافرهم وهي اجبرونه وعساكره الحرب مطهر وقتاله في عقر داره والعزم  
الى قتاله وحصاره وامر تلك الجنود بالكامه في عرا بن عليهم من الاركان والاعيان فساروا من مدينه صناعا بقوه قويه واهبهم كماله  
كلية وهيئه عظيمه سننيه يقصر من مقابلتهم مطهر بجنبه ولما فتنا حدة وفناه بهجه لكونه وقع الفخاذه من الامور التي كونا بين  
قبل مراد باشا والاماع عليه ليقضي الله عايشا فلما بلغت تلك الجنود الى عرا قال لهم مطهر بمن جشده من اهل تلك البلدان وعاضده ابنا اخيه  
شمس الدين محمد والحسين صاحب الكركان فادسل رضوان باشا بايقه من الجنود السلطانيه عليهم الاميره قوره جود الى علاج حضور وامرهم ان  
يعكروا بجبل بيت حونا في ذره الجبل المذكور ليشغلو الحرس في مثل الدين ويستميلوه بمن معه عن مناصره مطهر في ذلك الحين ولما زال  
الجرب اعجنده مطهر وبين خنا السلطان الذين هم بحران خوشرهم واما جويليه حتى جرح الباشا رضوان الى المصلحه والهنه وموافاة الصدباب  
الحرب وحسم الفتنة لما ذهب عليه صعده واستولى عليها السيد احمد بن الحسين بمن قبله جنده الذين عنده وعاضده على ذلك الامير محمد  
بن ناصر صاحب الخوفا استنداه واستمعه وكان بها الامير علي شاه بطايعه من جنلا السلطان اولى قوه وشده والامان كامله ونهتة لخصه ومع  
غذنيه صعده السيد احمد بن الحسين بن عز الدين بن المويد والامير محمد بن ناصر بن احمد بن جود مجشوده من كافه من تلكا من القبايل القاصده  
عليهم اوبه الخناكر واعاد الكناك القبايل قوا الدعا عاشر بصعده مواهل الحرايعوان وسدد اعتم ابوا لبعضه من كل مكان ومهاوليينه وبن  
ماده صنعاه وقطعوا سبيل مناصرتهم وحوالهم قطعاه وكان من تلك المدينه من جند السلطان مصابوه على ان الحرايه وقتلوا من اجا  
هم من تلك القبايل البالغه المذكوره ما علمه الناس جميعها ونواهم من الذكرا جميعا من لا يفيها وخذلوا هذا الحصار المذكور جهه الباشا  
رضوان بن مدينه صناعا الى بغداد من مدينه صعده من الجنود والاعيان جيشا كثيفا وفيه عاف من مو السلطان واسود اجات بلوث  
غابت وجات ضربتهم نقبل عجب وهون قبل في جبل سام من نفع طويل وقد كان يتنبيه مطهر من جوده جمعا كثيرا واعاد به لمنع  
من ياتيه من قبل صناعا من اصحابه عند اكبرا وجعل على اوليكه الرقبه اخيه السيد الحسين بن شمس الدين وكان شجاعا شهيرا  
ولما جات البلوث السلطانيه الى قصد نقيل غير بلوث الاسفل صايلهم تلكا لتي كان بينهم وبينهم من القتال يوم مدينه ماشاهه عظيم

وامره غيب وثبتت جنود السلطان ثباتاً اعظام النصر واوامر التأييد والقهر على من قابلهم هناك من الزيلاطه ربه والحصبة الباغية من  
الهدية. ففرقوا هرباً وقد نالوا اخوفاً ورعباً وملكتم بهم السيوف والعرامل وصال في سرحهم كايث صايل وطلعت العساكر السلطانية  
ذلك الشيل غنوة بالصوام والدواب حتى انتهوا الى اعلا وتوقوا وادروته ومنها ثم فضاوا فيها هناك كمن البلاد وتفرقوا في الاخوان والوليا  
جراً على ما نوبت القوم من الاخوان ولم يبق فيهم من النقيض من رجال القتال الا شرهم قليلاً من الشيطان والباطل حافظوه للجار والرفاق  
وكانت منكم الحسرة في شمل الذين فانما كان ذلك الحرف لما علم بانها القتال سارع مخداه وبادر متجداً متقدماً فابلى راس النقيض المذكور  
الاجد انهم جند مطهر وطلوع الجيش السلطاني المنصور فصادم متفرقين في اتساع الاطراف بجمل وغرور فوثب من معه على ذلك الشرع والمخافة  
الزقان وقاجم على حين غفلة من الحذر لما شاهده من الظفر والاقبال فانهم تلك الشرع مدلى عليه وشان وقتل معظمهم ونهبت كل الخراب  
وعاد كل من تفرق في طلب ما بهن الجنود السلطانية في الانزمام الشايع ولم يجمع منهم اثنان بل تفرقوا ما بين قتلى واسير وسلوب ومهر ومكسر  
فاشدت في مطهر يومئذ وتوشبه بالبعي الكبر وفي ذلك اليوم اوما بوقر من من الايام بعد هذه الواقعة التي اتى ذوي العقول الاجبة  
والاجلام وثبتت في شمل الذين على من بجبل حضور من الجنود السلطانية الذي علمهم الامير قمره جواز المذكور فكانت بينهم واقعة عظيمة افقت  
بلا مفرق جواز وقبلة الى الفخر والحريه وتركوا معسكرهم كاهل كوكبان فياء وغنيمه والحق الامير قمره جواز من بين من معه بعد ذلك الواقعة  
المليمة القريبة هناك حصينة احتسبوا بها عن بعد وحتى ثاب لهم الثبات والسكينة وبها بين القضيضين الجملت معاقداً لمرور رضوان باشا  
رضانه صبر وطلعه طام ابره فغشي وعز ذلك استيلاء السيد احمد بن الويتك ومحمد بن ناصر بن احمد على مدينة صعور والخيابان الامير علي شاه  
عن معه في المنصور وفي منعه في مدينة صعور تضاعف الفلقة فاقاموا بها بمحض من ثلاثة ايام وطلبا الامان فاعطوه ومضوا في افياءه  
وسلام فلما انتهوا الى الصفا اذكرك رضوان باشا بذلك من الاسف والكبر ما لا غاية له واحد وتلفت في اموره عينا وشال الاقوال التي اضره فاضلوه  
غيا وضلوه وبعيد فبح باب عرض الصلح على مطهر وهو اذ كان في سكر من غنا واستكبر فلما قيل له في الصلح ما تامل ففتح بابا للرجوع  
والتعديل ولم يخج الى السلم الاستسلام مدينة عمران وما ينسب اليها من الخايف والبلدان فلم يجد رضوان باشا ثاب من ذلك جرحه على  
النضاد والاعوانه ولم يلق في المناصرة مراد باشا حين هتاج الهيجا والربا الاعوان فاستولى مطهر على مدينة عمران وشيخه ناجو  
السلطان المدينة صنعاً فاهل المستعان وفي اثناء ذلك جاء الخبر الى ارض اليمن في سابع عشر شهر رجب سنة اربع وبعبر عن تسوية بانتقال  
توبانا السلطان الاعظم المجاهد في سبيل الله بالسيف والعلم سلطان العرب والهم ومما كان في سائر اطرافه لائم سليمان خان ماني خا من الجنان  
وجواد الرحمن في جلوس ولده مولانا السلطان العظيم المويدي بتقدير العزيز العليم سليم خان على سرير الملك خليفه اصابته به البسطة واستنبت  
بقيا به باعبد الملاحه كاهل الاضطرار الواسعه المحيطة وكان يبلغ موت مولانا السلطان سليمان خان راحة الله عليه وافضل البركات والرضوان  
انباط امل مطهر في سبيل الغرور والخلاعة بلا مع سربا النفي والزور حتى بسط جبايل بلطاعة في شمل اليمن وجسبه هالة واعترازا ان عاديه  
في البقي سيقوم في امانه عاينه وفي احدى الوسطن من سنة الممثلة السنة جالعية الى اليمن بعزل رضوان باشا عن ولايته بالامير اورس خي  
من امراء الشانج الى انظمن بصر وسبب فكان مراد باشا ارسل الى البابا لعلها يكاتب مطهر اليه المضممة لغاية التصل عن بعضيان وازال الا  
اغوا وقع من قبل رضوان باشا الطعنه فيما اوجب العدوان ولم ير له مطهر بعد فاذ هله العروض الحضر مولانا السلطان محمداً بوضوان  
باشا دعا على خلافة ومواضبة على كايته وساعيا في هلاكه وتلافة حتى فتح عليه من الرب بابا وارسله من افاق الاحوال بشها بابا وجرامه ذكرها  
فكواه انفاقها وصلت العروض الى البابا لعلها وابيه ما محمود باشا بسعي حاسد وقالي وهو اذ كان بصرف اذ كان في رضوان باشا ووصل  
مرسوم سلطاني الى البابا اراد حفظ جهات صنعاً عن خطه ليتكلى ايجاد حتى يصل اليها من قبلها حسن باشا فاسل مراد باشا بمرسوم الى امير  
محمد قزل باشا امره بحفظ صنعاً فكلى رضوان باشا امره بالهرم الى البابا السلطان وبقي على اولايه فقد صار الى الابلح حسن باشا وولى قزلباشا  
وكسب على نفسه بعبا بقاءه حفظ فكانت رضوان باشا من البلاد حتى يبلغ اليها حسن باشا فكان بذلك فرج لرضوان باشا كشف غبايات ما جازاه  
وعففى وكسب لنفسه سجلا اشهر عليه الامور الاغوات غروره عن البلاد باذن مراد باشا وخرج من مدينته صنعاً في العشر الوسطى من ذي  
القعدة من هذه السنة ومرض على مدينة ترمج مراد باشا يومئذ ضم في ظاهرها فاجتمع هناك لثنا غفل النفس وتنازروا وبلغ الى سبيلهم  
لكيما لم يصدق في اولايه ولا يجله من الغام المذكور وصادق في الحريه غاير طيبه لاني اعلم الشدة وقوع الجورود وخرج من الجبل الى القنده  
ومنها توجه اليكم وبلغها في الحزم سنة خمس وبعين وتسع مائة ونزل بعد ربه قايتمباي واقام اياما حتى استعد عدة السفر وسار برا الى



العقبه ولم يرجع بمصر وكان جوهر محمود باشا حيا بها بل خرج الى غزة ومنها الى بابا سلطان وقوبل هناك بغضب الخصم السلطانية  
اخرجه عن الدار بالعمانية ولما يسكن اضطرارها وتغلبت نار الفتنة والنهاية ولم يلفظ العمايدة من اجرام العزل والاذن له بالخروج  
عن اليمن وحسن في يد قلة اعواما ثم اختلف عليه بنو اليمن الى ان خرج الله كربته وقال عزته ورحمته بانكشاف حقيقة امره وتبين  
بالحق وجهه لغير الخصم السلطانية العمايدة واركان دولته القاهرة السامية فعادت عليه بمراجعتها ورحمته باعادة جوده عا عليه ومكانه  
فاخرج من الحبس وانزل عنه زكاة الشك واللبس وادفع عليه بصفي عزة ثم اقره امير الامر بالبحرسة في شرف عزة ولما اكل ارض اليمن من  
رضوان باشا ومالكه وخواصه ومم من يتبعان العسك السلطانية وليس له في البسالة والغرامه مقارب ولا ملاقي ولم يبق عليه صنعا  
الاعسكرو ضعيف وجيش مستعرك ليقوا قدم مطهر على مدينة صنعاء ودب فيجوها دبا على العقاب والحيات والافعى مواقام محطلة في داس نيل عصي  
واسلما لعلاهي وابن اخيه الحسن بن محمد كثر في ليد خند واسع غيرة لغيره بانضباطه من اجل كثر سخان ووجه اخاه عليا بن شرف الدين بن ابي  
ابن الشويخ بن محمد ليعقوا وقبلة بلاد سخان ولا مبر محمد بن عمر الدين بنجوده كان عسكرا في اسفل نيل عصر المذكور وجوه من مدينة صنعاء  
جصاصا في ارض جصاص كل محصور وقطعت عنها الميرة وسائر الامور واشتد الخطب على من باس عسكرا السلطان واخضعه للرجوع وعدم الامانة  
في خلاف ذلك توجه مراد باشا الى بغداد بصنعاء خرج من مدينته تعين متجدا ليسمى واستخلف بها الامير قاسم الهلالي وذهب هاهنا متجدا الى  
الايام واليالي ويوميد ظهر له مكر مطهر واسنة لاجه وباع له ميلة واعوجاجه فقدم على تقصير حيث لا ينفج المدم واخذت تثبت في الامور  
وقد نلت بقا القمم وبلغ الى ارم وبعده من عسكرا السلطان وحماة الدمار فحوسب عمايه فاق من المشاة نحو الف وكان في غلة المدينته  
ذمار في افرغ في القمم من لعام المذكور وقع مع مطهر حين بلغ مراد باشا الى دار من الدار وشدة الاجتياز ما كان يخشى معه الى بلاد بار وروى  
الى طرعه والغاز ومع ذلك فهو من في صنعاء من جنود السلطان في امر مريخ وخوفه شديد وما زالت السرايل من في صنعاء من الجنود تسكن  
مراد باشا في الاقدام على اقسام مشقة المباد لعل الله يسبح بالنصر ويجوده ويسكن عن منه الميرة ليستمسكوا عنو الى التفات والوقع في الكيرة  
فجهر الهم من الميرة لجوار عمايه حمل رجه معها متفدا لها الامير احمد بن باش في مائة فارس وسرايلهم حتى اتوا الى اذاع الكليل هو  
نقيل معروف ما بر صنعاء ودار فوجد هناك من كان ارضه مطهر من جوده لقطع السبل ومنه السفار وتوجه اليهم الحسن بن  
شمس الدين والامير بن الشويخ واقاموا هناك للوعا المعام الشديدة فتقدم الامر احمد بن باش الى الطلوع بمن معه من شجكان الفرسان  
واهل الحجاز والحريل الحوان فلما ابلهوا الى بعض ذلك التفتيل صاعد فيهم من غير خوف ولا تعويل فمسترعيل في الاقدام سرايل الصبر الحليل فتوكل  
على بهم ونصر الوكيل اذ وقعت بينه وبين امره في باش هلكه في الحال وشدت على اصحابه من جاني التفتيل اوليك الاوغاد والارباش فقتلوا من  
الغود من شجكان الفرسان واستولوا على تلك الكيرة وكان مكانه واشتد امر مطهر بذلك وضاق على من بصنعاء المناسج والمساكن واهل مراد باشا  
فانه في اثناء وصفاته امره كاشنجه لقتل عبد الله اليا فاجي اجبته الى العرب لتوجه خلافه وعليه فعامله بجور واليوم والحيان عاملا من  
اجرم واذا نوقر على المرسوم قتلان بقتل عليه الكاشف فجا بنفسه مجدا في الحرب وبلغ الى العشرين ورهطه في غضبه وسخطه ونشره  
لخلاف ذلك حجة العذران في العساق ودار بقومه فيمنع واسعر نار الفتنة ذات التوقد والاستعداد وفي شاذ ذلك وكبظهم الى الناس مبنو  
وجهر الفتنة بها منية وكام من اجاب ذلك العايشة الفساد وعشى الى الرطب الاقفا اهل الجلاء العزل من بغداد والقاضي احدى عمة من الشوا في اهل  
الاقام في اعدان والهر اهل الشر والعربين وضمان وانفق الشوا في وجيش وبعض اهل التعكر الى اقدام على من بعينه اهل من جنود السلطان  
لخلق عوادا عسكرا لاجل خافق واقاموا عا يما في بعض دورها متحصنين فاجتمع عليهم من قبائل اليمن فوجعشق الحق وانثال اليهم  
كافة اهل البغ والخلاف ووجوه وافي تلك الدار وقطع عنهم المأخيا وعدا ناجي طلبوا المخرج والتسوس اوكيك الداعي سلامة وامانا قاجا بوم  
الفا السوا ورسول الى بركوا لابلهم من السلام ففعلوا ما اشترطوه وما قالوا فلما برزوا من تلك الدار تار عليهم القبايل سيفا لاشرا وقالوا انها  
لوانتو بجوده في شبرون الى ما فعلهم محمود باشا مع التفتيل حيث نقض مبهم عهوده الوفية فقتلهم عن كبره ابرهم بن بخرم فحسم في ذلك  
بارة البرية وجملة المتوكلين رحمة به موثقة ما تار اثاره وسبعون رجلا كلهم مضوا الى بخرم شكا وقومه جميعا سعدا لقا قسما اسلمهم بينهم  
خيدا نندا ولما كانت هذه القضية واعصت هذه الوقعة الدية استند كل اهل اليمن على الاوامر كلها في مثل ما ناله اهل ابرجيه الاوغاد  
للقيام فقامت القبائل بالخلاف على كل مكان وايدوا وجه الخلاف والعصيان وقطعوا السبل وحفظوا السفر والرسول وافضى الامر الى الجواربه  
مراد باشا الى الشرب على عسكره بما خافه من عسكرا بعدا وسدا وفيه الطريق فاداروا عليه موجبات الجيرة والتعريف واشتد خوفه وخوفه

وظهر انتفاعهم وفلته وشاهد الامر عظماء هو كذا ليقض الله امرها كان نصفي ما اقتضى رايه القهقرى التي نحن ليخلص من تلك الوقعه وتحت  
فما استجد رايه وذلك عاقل مبرر وقيل له اننا نتقدم الصنع ولو على الهلاك غير من ارجع الى مدينه تسمى المنكر للاسترسا كفا في الآ  
ما اراد وزيه له ذلك بالاستقلال ورايه والاستبداد فخرج من ذمار يخوده الواقع واعوانه المتظاره المتظاره في اواخره ليعتزل الى  
منه بلهم الحرام سنه خمس وسبعين وتسعين وظهر انه متوجه الى قصصه وكان عز من خمار في اول الليل فالجرح في ذلك قصفا  
بما طريقه بجوها تعبه وبما طه وحسن ذلك يسجور على الناس فاختار الماد اخله من الإبدار وظلعه وسار على سن طريقه صغفا  
في مضي مراح من الليل فخرج الى نحو نسل الشلالة بمن معه الكشاء واهل الخيل والى تغيل السود فها وأناه الفاه مسدودا بأعظم الصنعي  
فما مكته الجوع والعود وأمر من معه بتفليط الكاشع من رجز جهها على الطريق و اراد زوال موجب للتوقيف بموجب الجوع ففض تلك  
اليه في اصلاح طريقه ونجازه وهو اذ ذاك في افساد حذره واجتراره فلما انشأ الصباح اعلامه وافنى الليل سره وانكأه كداعا العرب  
بصوات الغارة وقوات الجويله غاره بعد غاره فامضت ساعه من النهار وبعض ساعه الاوقد حشرت فها جله العرب كيوم الحشر وقيام  
الساعه فنبئت الجبال باشكالها واستولت على الخراس العظمه على جلستها وكالها وقتلوا من الجند وجوه ابطالها وما وصل مراد باشا عن بقى معه  
سما العسكر من المشاهد والفرسان وهم اذ ذاك في عده واخر اراد الدخول الى ادي جيف فحبالهم قتلهم وفيه فصار طريقه لثما لا يحكم من المنبر  
بنا رجال ولا يكن فكان ذلك هو السبيل المبلغ الى الاستيلاء على جند الشاهان واسر مراد باشا ومن معه من الاعيان والاركان وكان ذلك بين يدي الامير  
سما على البعد في اذ كان يومئذ امير اعلى طيفه من جند مطهر ومن بلاد على فاسد الاري وكذا مات الاحياء فلابو ذلك له فها به اشكال فلكا انك ذلك  
الديار واخره اعظم الخطا واذا ذكرا لا يابل بالتجاوز والاعتقاد ولما بعد مراد باشا ومن معه بذا من لم يسر في تلك الطريق فتوغلوا فيهم ورجلهم  
الويل والذوق فاعترض ذلك على انهم غلبا على تعويض وصبط عليهم العرب لقتل السلب التفرق وقام مراد باشا بمشايخه من خاصه برهون بالهم من  
انهم من اولى العرف الخائن تلك كاذبين من لسانهم واستوفوا من اهل الدعا بالفار من السماء واقل عليهم الليل في جيش حام وكذا وجدوا فيهم  
من عبيد فرائد مراد باشا امير لمراد فلما اسبل عليهم الليل اده واطل عليهم الجيش وراة غشيتهم العوده المفسدين من بين وشمال وخلف  
ونجاه وانتهوا الى مراد باشا رحمه الله فسلخوا ما عليه من الثياب والقوى عاريا مكشوا الجسد فيسرع الاقدم عليه وليك المجرات وامسى ومن معه في  
ليلة نافية وجزان يعقوبه فلما اصبح الصباح توجهوا في ذلك الاودي ليهتدون سبيلا واخبرون وكذا لا يلبطون غربانه وابدان ضاحيه  
عياهن وكما عطفانه جزانه فذكر الله عنهم السيئات ولفظهم صفه وغفرانه فاقام ذلك القبط في يوم لما قلاداده الله كانه السعير جيل فخرج  
ولو واهناك الظالمين خبيثين نظير من مراد الله ما يسع ويرجى فاجتمع جماعه من البدو على غزير حقيقا لاسالوه عن جفنه امرهم فغزوا وحيا فاضدوا في اجابتهم  
بالنعيه والنكيس فمادروا في الوقوع في حبال البليس فاواخو ذلك مراد واجل يضيح الامر وليك النفر واراد فقال لا احب ان يعكهم ابدوا  
لم المكون وانضوا الجمهور بالعلوم ماذا اعنى ان يكون واي شان من الشون اعظم ما نزل بان من غلبا لهن فالنفت الى البدع عقاله وابداه الحليم  
امره وحقيقه جاله وقال الله مراد باشا وهذا ذر واليمن وهذا ارن اليرب على وهذا الامير مصطفي وهذا الدهر حبيب وهذا الامير  
سنان وهذا الامير محمد فان قدرهم على خمارتنا وقتلهم من ابلاغنا حجتا منا وارادتنا بذلناكم الطارفه والتلبد وابدينا لكم كل خير  
ومزيد ما نقره بغيركم وقضيه في الدنيا واخره شوقكم وقتلوا بايمانهم وتسرهم الى باطن اطمينانهم فلما سمع بذلك صاحب مصر بلاء  
الى خدمه من ابي بكر بن فاسد وما صلح واذا في زلته تراه قديمه ولم يلهج بغيره غطيه وان جرة اوله معمله الذكاء عليه المعول صلبه سلمين  
باشا مع من صلح من اصحاب امره في حباله اود صاحب عليه بغير ذنب ولا سب في الحار جديك بقتل من لدي وعندي ووشيا لمراد باشا  
وتوب الخنط وخرجه بيده فقلت بده فلقد عدل على الصواب وتكبر واستبرأ وليك الامرا عوا وعدوان وغرورا والحق كان  
ذلك في الكتاب مسطورا فلما صاحب مصر لما فعلت الكبري واركب امرا من قتل عبي الاعيان وامير الامرا بعث برس مراد باشا  
الظاهر واوليك الامرا الكرام الذين يتبعنا باسمهم وبغير وجه اننا فخرنا ما على الله لم يطلع الله ورسوله واوليا لافترس فيهم وكفن اما احد  
اطم الله الى الفوز الاكبر باكرام ركن من اركان دولة السلطان الماشتره وصاحب الملك المظفر والسعد والواضح له وعصابه لديه  
كرام غرة مفاهيمه كاصبح اذا اسفر فيجوز الاجر الاوفر وبكسب الدنيا الصلبة اذ يشرب وينال من لذه في الدنيا لما لا يجد ويصير ومضى في  
العر والفرح اليوم الحشر اذ كانت في حيث تولى عن السعادة وادبروا بقاء الحزن لا يزول اذ يروى عنه ذكره بوشه فلكه ماذا  
نالتهم بغيره فليظروا لما بين يديه من محبه وخلة وتاخر اظهروا من يوم تغيل جسده وما اعطاه كثر من ليم عذابه وبميل عقابه ولبنا

والسلطان لا ينفك  
عليه خان مشهم  
والده

75

فلا وصل الزمير من مراد باشا وهو جواد له صفا ومن بها من لا يؤمن بغير السلطان الذي يثق به المصداق دعا بعث برامير المرحوم بالي  
باليه من الامراء والمجنود ليستأمنوا عن الخندق والمغيش ويقعوا في نزك امره الميشق على بلغم ذلك الارض ففتح في حقيقه امره الفلك  
والسنان فاجتمعوا ارجائه عثمان وكان يومئذ فيهم حصص ارجاء فلما انظر اليه اجمعت باكله اعلن بالويل والنور مناديه وقال  
وايه مراد باشا تجلس سقط في يديه جرحه فظفره كلفشا فاجتمعوا بعده للانشاء في نقابون المومر بطنوا وظهروا فقام من شار باينان الى الامام  
وممن من رجع لديه المبلل السبل الامن والخلة الهرة كذا من الانذارات وغلبه رجوع الامن والنامس الامان فلا سلاوه مظهره افساره  
الى المطلوبه وارغم في ما اموره مقوض العنان وخرجوا من صفا جميعهم اليه مقابلهم بوجه ابدلهم ظاهره ما اخفاه من ذكره لديه  
ودخل صفا في موكبه وهو مسرور بنح مطر ونيل اربه وغفل عن عاقبه امره وسوس من قبله ويومئذ سبعة عشر سفيقا من  
سنانج السلطان واربعه وعشرين من الانوارا الاعيان وبقوا في داره ايامه من ابطال الجود والشجكان وكان ما مر صفا يوم فقه  
الامر من غير ايتان والامر من قود قود اراد ان يخلصه من مصطفي باشا وقد كان في يوم الاثنين التاسع عشر من صفر سنة خمس  
وتسعين وقام صفا بعضي بالحكامه على ما اراد وان لم يبلغ على اصابه والسداد وابدل الناس هناك وجهه اشتد به واذا بالامر  
من جوده وظل عساقا وحجما ونوع من النكال على ما اليه ولقد كانت حوسه ملو من قربانها فان تزام بالمعنى من الامر من  
وهك في جبهه مية اقامته بصفا في الاخيرين وقد كان في جونسين واذا اتبع جوامك اليك الميبي بن وجلة لا توجب وعيدا فضلا عن  
عز العبد اليه من فكم اقام هناك الباطل واستطحققا وظل في البرية وعق عقوقا محسنة سيقيم على باطله وما عاين الباطل كان زهوقا  
وامر ان خطيبا الما براسه ويذكر معاهله بوعده وصان سيرة وحكم وهذا من ايجز في امر نفسه وما رضى من سوعله فراه حسنا  
في زيه ولسته وكانه كان يخطب على المنبر مراده واقبل اليه واستباده فذلك هو التحقيق وهو الخلق بالانشاء والتجدي وما خالف  
مواهم ذلك فكم يقول لديه والامر له لا تعول عليه وليس غداه من الحجة غداه في الادراك كيف ذاك وهو الصيام بامر الله في الجلال  
وجوده ذلك من اعتبارات السخفة وفي شايه في جميع اقاله يتذكر بها اصحابه سراجا من زخرفة ولسنا لفتح الما القاعة بوجان على حجة  
ماتكنا ونصميم ما جنته عنه وروينا في اعظم من مناصبه لسلطان الاسلام والسليبي وخليفه الله في ارضه على العالمين والحاوي لثقل الامام  
برواخره والجلد غورا على النكرين والكر من ذي الدولة القاهرة واخلاه الامام في بابا الباهرة مكانا السلطان لا عزم سليمان بن امان رحمته الله  
عليها ورضوانه وتوكله صادرة في كل يوم لما قامة ابدلهم ما من الحقوق وجاهدوا في ايامهم سواها الصبيان مسا واصباها ولم يستحي  
من الله تعالى ولا يفتن من قامة علم من الخلافة عدا ابا وتكاد واعرض عن ذكرى ما بصدده من الجهاد ومحاماتهم بالسوف والمجوش والجاهد  
عن شعور الاسلام وموابته طوايف الكفر على اخذ ارجائنا سها وانواعها في مشرقهم وشام ولونامت عايم العثمان على الجهاد وجاسا خا  
ان تاتم اطوق الكفر البسطة خبا والسعوى في كذا فبالفساد سعيلا ولا تظن من الاسلام ويالي الله الا على كنهه العليان بتايد خلائف  
الله في هذه الدنيا واقامته دينه بتمامهم من بئس حقا وبئس باطلا وغيا فانه نازع يد الله العاقبه بضعه حقا وغيا وصن كان لديه اذ في تقييد  
فانه لا يقيم على اقامته هذه الامان من صاها اكل العار عزو لغدا فيه في اقامته ذلك واقفقه المتاع والمالك الفاشح من باي نفسه الذي لا يرضى  
ظنانه بالمرحوم الامان سبيته التور وخرج فوقع فيما ايرس شانه الاقدام عليه وهدد جوده في مذهبه النجيب اليه وصورة  
حزبية خطيبة في المحرم والعبيدين ان ياتي على الله تعالى والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم يذكر من كذا على من خطب في امره ويصل عليه  
توكة السيد الجليل فاطمه البتور من على عنها بلطف الصلة عليها ايضا فتوكة والده شرف الدين بلطف الصلة عليه توكده من لطفنا الاربعة سيدنا  
ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم بلطف الترتيب لانا الصلوة توكده كنهه والياس رضي الله عنه ويذكر كنهه العشر  
رضي الله عنهم بشد الرضى فتوكة من انات لوتس با لا عن بغيره الصحابة والتابعين احوالا ايضا فانظر الى تقديم ولده في الخطبة واختصاصه بالصلوة  
من سيدنا ابي بكر وعمر عثمان وسائر الصحابة وضوان الله عليهم وما في ذلك من الجمل الشاير والنجي الواضح البين المنافي للصواب على السليم في  
تعمد ذلك بعد ذلك ظهر بالغا في الخلافة العظما وبعده لدوام الخلود في هذا المقام لاسما تجسده في هذا المقام جرجا واما ويكيه يومئذ  
جرجا واما شام عقيله مستقرة بعنقا واستمره يظهر فيها كل يوم من كونه يوما مسلم جرجا في حجة علي بن ابي طالب في جرجا  
عن حصن من مومر لخصم واعطا ولده الهادي حصن الفكر وجعل لانه بعلان المانية لطفنا ودفع خلة المانية حفظ الله وجهه على  
ابو النعمان بعسكر المنيح مدينة صر وبها يومئذ الامير قاسم الهلاي والامر الفائق وكان اذ ذاك في مدينة بفسيد الما من جرجا المعروف به الما



[illegible]

المنصور المرفوع ومن الجليل شاهداً عاينوه وركب علة واستلأ عباوته وسجد له جيشاً طابوا طابوا طابوا  
 الأسواق ويعلم على شأها بالطوبى والابواب هاته برهانهم يدباجاً ليكنوا الكعبة البيل الحرام واراد ان يضايك ليكنوا  
 العظام وباريهم عاينوه من سائر الادهام واد مقامه في التي مقام سيفين ذريون حتى باح بمثل ذلكوا عاينوه ووصف من البريه صلب  
 الاسحق الاربع ولقد باشرت هذه الولاية جنونه واوحي لخالطين انواعه من الحق وفنونه وكان الادليه الموت قبل الموت والحقا كثر  
 الفسنة وصانته الملقنة وما اخرج قول القائل حين كثر ذلك كما ادركم من جاهله ما واهلك الامر هبة كالحسن من عقله اديه  
 له حاله العتي فاه فقد افقته للحيوة اليه وواحد استند التي باين الشوب وعظم احتياجه وانفتح بانيته والحقا كثر  
 جيشه كل ايضاً شجوه وازالته فيما اراده ففتح ربه وكلمه وحده طاب عليه الكاذبه وسقوله نفسه اما لخاصيه غايه بنفخ  
 مدينه زبده وما علم بان ذلك من المستحيل البعد فصار يتخوده معه مجشوده وقد عقد لهم من شوبه الوديعه معقوده وهو بلغ الى الموت  
 فوطاهل فقتلوا الكاشف ابداً من لاف كل شوبع واسنع فارسل جريشاً الامير محمد بن ابيك في راس العسكر معه جماعه  
 من الاحرار والافغان فاينت يومين على معه بل انهم وفر وهو بالي الحارثه ذلك وقتل في العسكر في كل منج ومسلح واستولى  
 الشوبع على من في سبع شهر ذي الحجه من سنة خمس وسبعين وتسعمائة ثم قصد مدينه جيس فاستولى عليها في صفر سنة ست سبعة وروبع  
 وقتل خلقه من هناك واذ لم عشوم سفك ولم يبع جزمه الاوليا واثق على الرسل والنبيا بل اظهر من اوى شوبع بن ابي فقتل  
 الا ان ذلك لفضل المشفقيا وسار بعد ذلك فقتل اهل نيزد فقيم في ظاهرها بوضع يقال كما التزمه جيش لاني كثرته زبده وقتل عظم  
 نيزد يومين من الجود السلطانيه عشرين من قلة مؤيده ستر الخلافه السلطانيه لليلة ففتح الشوبع بمعدو بالي حسن باشا  
 عتي واليه بكون المدينة وبني بنفسه ومن معه على ظهر كل سفينة فلما وقتل الجود على في ذلك المذبذب فارتد جنابهم فثاروا الى الجود  
 والوثوب فثاروا من يدهم على الناس ولوا على جملتهم الهلاك والمات فقتلوا اوصولاً لاجداد وفتلوا سيرة في الجية والى الاد وجملا جود  
 وكذا كره ما ضيه غريبه واخا يله وكرات سلطان الاسلام لم تحصر ومملكه التليد المسومه المظاهرة فمخا فنهزت تلك  
 الكوة المؤبده كافة ما جمعه من الشوبع وجنته وقرى في الوهاد والمهاد وتولوا عاين في الاقار والافاد وقتل من جود الزبده يومين  
 بشركه ويدا كل يوم وجده من الخلافه العثمانية كما ليد المنيه وضان الله عن اقليم الظالمين ذلك الحلي ورفع زبدها لها في مرات الجبل  
 الى المقام الاسما فنادت ساردا ولما من ارجا بها لسان الحقيقة وفار مستلح ربيته لكن الله رضى شمر اهل الفقه في الرضا لاني  
 جالبها ما واعنت في البريه احكامها ومضت في الامام سها ما وتفرقت في الاغوار والافاد اقسامها وعلني البدو والمضخ ايلها  
 فحسما ما واستطاب عظمه في عرض عوارضا موارد العروان واعتم اذ كرهه الامكان واستبعد نزول العذاب بساجد وعقاب  
 العصيان فحسنا القضاء ما متاعه ولا فاقه فانه حه شاسعة والحق ايل عظيمه واسعه والدوله السلطانيه متوجهه بكنية قدرها الى الجبل  
 فني فيها هناك مشاغل مدافعة فلما تفر له هذه الحيا واعتمد على زبط لاله بقبعة الامام في العبدية ومستقبل الامان اقدم على ما اقدم  
 ولم يزل ما تاروا مقدم وجنته الجود ورفع البريه ونشر العلم ونفع في ربه لافقه ففتح من تحت الرواج موقف النفس وباليه الرثم  
 والجبال الرعايا والعشائر الى عصباء الدولة الفارجه والوثوب على الامرا والعساكر برور ولفق ورور فقتل من زور لا يقوه به موقوف  
 ولا منع بمنزلة الامم مكر وتردق ثلثه احياناً هذه الفتنه الصا والاداهيه البطل الى الحضرة السلطانيه ولا اعتبار لعالية العتاة  
 برز لها المطاع المنع من الماتباع الى امير الامم بدمشق والحقا الشاميه وهو يومه مصطفى باشا الا ذوالقما العاليه  
 الساميه بالتوجه بل الخاره من جود الشام وكاف جود مصر على الوفاء والتمام الى فتح ما تغلق من ابواب ما كالمين وازاله ما  
 هناك من اثار الفتن وله مقام الوزاره الساميه الفتن فسار بجكم الامور العاليه يمين قبله من جود الشام بعزيمة ماضيه  
 فبالع الى مصر يظها وبرز زحير الاما جود الفتن عليه الحضرة السلطانيه من مظاع اوامر ما والزم صاحب مصر  
 وامير امانيها بما يحتاج اليه من آلات والبرود والاقوات وسائر العارات وكان يومه لمرامر مصر اليه من الكاره والافاق  
 سبنا باشا السابقي في مضار المفاخر الى اعيان وبنيه وبرن مصطفى باشا الاخضارين سافه وتران في ذلك ان مصطفى  
 باشا هذا لذكر كان الامام السلطان اعظم سليم خان كان له يوم قصد اخوه السلطان بايزيد بسيف اعدان فخرج  
 ماجري يديهما من الجبل الذي سبقه فيها سلف الاضمار واليان فلما انهم في ذلك الموضع ان السلطان بايزيد رحل عن حال فغا بنفسه

واولاده ومن يتي من خواصه ومتبعي مراده مضي في ولاية بعض اخوه سنان باشا المذكور واستدله الاعانة بما يحتاج اليه فاعانه بما امكن من الامور  
 ثلث من امانا السلطان سليم خان سابق بعلاجه في الاثر ومعه اربعة مصطفي باشا وسائر الجيش والعسكر طامروا في ساقهم ذلك بترك الحالك  
 التي هي في ولاية اخي سنان باشا قيل لم يمرور السلطان بباريد هناك وانما عين بما بين من صاحب ولاية البلاد المذكور فاستد غضب السلطان  
 سليم على الامير وتوعد بالهلاك والشيء في هذا كرم مصطفي الا لا تشار بالبادرة الشفقة فتشفي في الحال رحمه الله تعالى فقام مصطفي  
 لا يابته وطول في الدنيا بعده واصبح لسنان باشا عنده دما مطلولا وما برح برصد له لخطا مهولا فلما عرضت هذه الامور  
 وساقها الى ما شربناه القدر المقدور توجه سنان باشا حيد إلى ان تاز فرصة الموتور وراى العزم على اعتنا ما من عزم الامير ففعل  
 يعمل مصطفي باشا بالمواعد في الخزانة وبعده من ظهره الى العصرة ومن عشاه الى صباحه ونجح وقمع ذلك في مشير في كتابه وضم محل  
 لتعامل الطعن في منصبه وقدره موال لسيادته الى الباب العالي السلطاني بما يهيم به من علوم رتبته التواعد والمبايعة من مثله الى التنا  
 والتوايه عن التوجه الى امر من فتح القطر الباني والفاية الى العسكار السلطانية من الاقوال الى ما يعين بتا قلم رويت نشاطهم في جفت  
 جاملهم بواسطه امير من امراء مصر قدما بجمل ذلك الذنب الاصر اجدما الامر محمد والاجر لغير مصطفي فانها في ثبوت اوريد الى  
 لبلود قد تجاوز الحد واسرفوا وانه طامروا من صرور خزانة السلطانية ما يشهد بانته مرير للحرب العماره وبما للحق وعنده الزبانية  
 ذلك كمال تايد الدولة القاهرة الحاقانية وجود ذلك من القول الباسط للخطب الهول وفي ضمن قوله وتواها اموره واجواله فكتب الى الباب  
 عاليه ما ينياه عن تبرعه للقيام بما عاضل عنه مصطفي باشا اعاجت حاله وانتم قيام ولاسل بخود ذلك اركان الدولة القاهرة  
 واستسلم في قوله حتى صار وجهه اعوانا مظاهرة ومصطفي باشا لا غافل عن ذلك مقبل في انتظاره لاجاز مواعيد الغيرة سنان  
 باشا اقبالا وفي خلا القامة الوزير مصطفي باشا الا لا المذكور بظا هر مصر منتظرا لاجاز الوعد في اصلاح الامور لما شاهد من جند مصر  
 تنويع والتاقل من الشغل في العظا لاجاز ارسال قصاده الى طهر ليلومه على اقدم عليه من العيصان الكبرية ونصحه على الرجوع والكتابة  
 ببلان يبيد في الخطب ظفره ونابه ويفتح عليه بالامر السلطاني من الغضبية في قوميد لاقبل معاذرة وكتابة فلو جف ظفره الى ما اشار به  
 عليه واستقام على سائر ما دعه ونديه اليه ما امتل احوال ايدتها الى سوجة وفادته المنيرة اسلامته لسليل وجهه من الحقن صا اصرقت  
 سنية وسلم البرية موداهية وخبطة اليه انه الى واسبكره وطني وتبرير وصم على غبه وعدوانه واستمر وشلاظقة للعصيان وعز ساق  
 غرته شير وعين الوزير مصطفي باشا لسيادة مظهره وجاوشيه مصرين ويعتوما اليه لعله يذكر وحشي مغالبة الحين لاجلهم كخايبا ايضا الى  
 السيد الحسن الذي في يلقى من ارسال رسول من قبله برسالة تراب صنع هذا الشان وعظم خلل ويدل فيها التصع ظفره قبل جلول احواله  
 ويندعه عاقبه لا اغرار بحسنه وعذره وغواره وخوقه بان فسلطان الشديد وماليه لمن ناوله من النكال المبيد وما اعله للظالمين  
 وكل بعد مرير من احوال الخفات وافات لاهوال وما في من الظالمين بعيد فامتثل الشريف امره به الوزير وبعض قسله  
 جاوشا برسالة متضمنة للتصحيح الكبري لوتوا لها مظهره لبيد الجاهل انشور وخلع عن ذاته رد الجاهل والعزوة لتامت الفتى والفرق  
 والبري لعدو من التصح فولا على نور واسمع من لسان الناصح حقا وقاتت سمع من في القود وهذه صورة الشريف التي في ٥٠  
 بسنم الله العزيز والبري لله نلا بحبي في السابو في ما بعد هذا سلام يهتدك الى السلامة والرشادة ودعا يدعوا الى الطاعة والاعتقاد  
 مرفوع من بد الله الامين الذي قبله للعالمين ومعهم حماة الطائفين والعاكفين الى التمدد لاجل النبوة الاهمل ظفره بترش والذين  
 جاطله الله بالاعتصام عن ملاحض الاقدام وضانه عن تفاوت في الاتام بمحض جراح الجراة والاقوام والذين يديه لعله الكريم ونقلبه  
 الى الجمل الجسيم انه لا يخفى على العاقل البلي والفضل الميقظ الاشيك الاستقام بسمه العصيان والمفرج عطا عه طمان الزمان وخليفه  
 العصور الا وان حبله للنوان واجوله للشيطان لا يخفى بها المعزور والاضح الى الخائفا الاظام لتعوز ولا سيما بحالفه سلطان السبيقة  
 والملك الذي امره في انظاره الى حيلة صاحب العسكر الجراد كالجرا الفاضل الزخاد والجويو مثل التي عملا الامصار وتعم عموم الليل والنهار  
 فمثل هذه الوقايح في ايمن انصده عن قاتل ولا خشي على مثلها وكذا الى الجصوص والمهاقل ونحن نترك حكمه على الخرايل والموارد  
 التي لا يامها الاكل في صا وقد شملكم الصناديد السلطانية مرارا ودخلتم في باطاعتها انا به واستغفارا فانتم علم اليه الحافا  
 بالكو الشريف السلطانية اظهاكم في طاعتكم وانته هارا من غير خفي عليكم وقد حكم ما امره تعالى به الامور وما جرحا ليا طيعوا الله وطيعوا  
 الرسول واولي الامر منكم والذين الباني على الله فامر سائح بالامر القلان من اراد ان يفرق امر هذه الامه وهو جميع فاضربوا بالسيف



كثيرا ما كان حيث كان الامم كذلك فقد اتضحت المناهج والمساكنة والافاق منكم اذ التبرير من هذه الفتن والتصل عن هذه الشبهة  
ماخفي منها ما لم يكن والظاهر ان هذه الفتن والاضاح القواح اعلمت من عنوات الاشقياء وغوغا العربات من استغواهم الشيطان  
واستغفهم البغي والظفان وانكم لما رايتهم لاختلال البلاد والخلل اعتدلا طاعة ما يدبر لاهل الفساد قصدتم حفظ الممالك السلطانية  
والاستيلاء عليها وصونها عن ريداء لحيث الفساد فيها بالتوجه اليها وحملتها امر اسناجق السلطان وحفظهم عن مخططات اعدان  
الشيطان ووضعت اليد على العدو والمالات والقلاع نظرا لها في سلك الحفظ على التمدد والضيق واولا بالتمسك بها اذ يدبر لاهل  
الغارة وصنع جميع ذلك الى ان يرد من الجبهة السلطانية من يعتمد عليه في تسليمها اليه فيادوا مشرعين وساروا مبادرين  
الى الفصل والاعتذار والعذر يقول عند الكلام الخيارات واعتمدوا الفرصة قبل نزول الضحك والاضداد وقد برز الامر المشين السلطاني  
والملك المنيف الحافى الى المقام الشريف العالي فاصبحت ايات الاما الضاميه على مقاربات الانام والبياني الوزير العظيم والمشير الحكيم المنصور  
من الله تعالى بقصور الميرد جمالوجلا لاجلهم مصطفى باشا لا كذا لاجلهم امناكل خائف وسبيله في الصلح واضحا اكل سابقا  
يكون راس الحساك المودع وسر الرجب في عظمه الجنود الحذرة وان باهت معه من خاصه عسكريا لاهل الحسة التي تفسح في راحة  
الاصحاب على واني وان يسير معه عسكري قوامه فياد بركم وجعلوا اليها من البلدان وعسكر مصرا ذلك على الكمال والوفاء حذره  
لانتم الوفاء ولا تهاشوا رادق وصفوه واتقوا عن سيقه تخفف عليهم الوباء العرمه وشرقه وترد فلقه الى اليمين ليظهر للعدو وقد  
لجوا خوفا من الامم والبنود عثمان باشا برزهم باشا نجود يتقون اوراق عظمه والارض طاشه صيبتهم الوقوف من الجنود الضعفاء واهل  
الدروع السابقات والمدافع والمكامل والفر برانات والبارود والرصاص والزخات وكما اعتنا بكون اليد على طير وسائر ما يلزم  
من اللون ما يقع بكفايتهم انما اشكره وان تتواصل الحساك السلطانية بتواصل الاجام من ارضي بلاد القرم الى اقصى حيزها من الفضل  
والانصاف ونجز ايضا عاونهم ومعينهم على شير ساعد الحذر والاجتهاد والمبادره والنفس الاكوار والاموال والاجداد امداد الحساك  
السلطانية وقربا ما يلزم طاعة الامم العثمانية واخفي عليهم ما يورث على ذلك من خراب البلاد وهلاك الضعفاء والعباد وانما لك في من والاموال  
واختلاف الامور والاحوال والله تعالى يقول وكذا المصون ان الله في ادا دخلوا قريبا ففسدوها وجعلوا اعمر اهلها اذ له وحده كذا يفعلون  
فان تذكر هذا الامر العظيم وتلا فحين هذا الشأن المتله الجسيم قبل ان تولد القدم وينزل المسقط للدم صنع انفسهم واموالهم ودعيت شونكم  
وجواكم وهذا داب لعقلا الكافرين وشاة النبلاء الصارفين فيادوا التسلية بحصوه والقلاع والجهات والبقاع والاسلحة والذخائر والمدافع  
والمكامل والصر برانات ونجزنا جاد الى ارسال قضاة الى الابواب العاليه المنيفة والاحتياط السلطانية الشريفة محتذيين عما اسند اليكم من  
هذه الشان متصليين عاصدين عن غوغا الناس بغيا اختياركم من هذه المواقيع فتغزو ووطع الخط الاوفر والخط الشرف السلطاني بالكره وتمثل  
السعادة اهل الجوى والامان والافور والرفيع ورايتهم وفانتم وحالفتم وحصيت طنا انتم كالحب الجاد والاعتصام بالنه والاعتدال فهناك والجم  
وتج في غاية السابح والامر حجة عظيم والثان جسيم والخط يافع مليح وقد بلغنا النصيحة ومحضناكم الاما الصيرة وحفظناكم عن وقع  
الكاشفة والفضوة وانتم تذكروا لايات الصريحة فرجت فقلد نذر ومن انتم فقلد علة وليس لي كالعيان ولا التام كالفقضاء وتظهر  
لهذا الامر العظيم شان واي شان ولما بلغ هذا الكلام المتبع بالبيان الوافي والبلاغ الواضح الى الظاهر بمرش فالذين اجاموا على امالة  
ليجول الله على الهداية والرشاد ونعوذ بالله من البغي والعناد والصلح والهلاك على نيته المصطفى واله واصحابه الذين اجتباهم واصطفاهم والمسلم  
العالم والدار المتوارثة الى السيد الكبير العظيم الخبير زبدة السادة الاكابر وياي حى الله الامم ومدينه خاتم النبيين محمد الله الدنيا  
والدين من انا الشريفة حسن اسمع الله نفعه عليه على الوجه الحسن والذوق فقلد له ونفع الله به ووصله مثاله الكريم المزي بالذرة النظم وعلمانيه  
وفهم مكتونه وقبط علمكم انا مذكرا لرسع في الاضيق الفساد وياي صدمنا شين من البغي والعناد وهكذا جرت الامداد وجرت اليه سوابق  
المقابر والندبة ذلك وتغير غفرا ولعل الله يغيث بعد ذلك امرا لا تلب جوابه الى الوزير مصطفى باشا لا لايضيق هذه المقولة فانظر  
ايها الواقف على جوار هذا الرجل وكيف قال القول افعل كما افعوه به عاقل من سقط الكلام وقبح الطول وكانه ما كان ايا المقام مقام جبار وان  
أدوا شانه مما القاه اليه من اليد في عجم وتقدد وتبورق وقد اذشان الملائكة السماوية معلوم وفيض بمر اقتدارها بالامر من ظاهرا  
غير خفي ومكتم وقد علم هو ما نزل بساجته قبل ان كان من شرهمة قليله من جد السلطان جزاره في على القتل والهلاك فكيف اذنتهم في اقدم  
وموغيره في ذلك ان الله غير محذره على الواضحة بالسير في السكائن والله لا يمنع عن الوقوع في الاشراك وممن يسئل عن موجبه عدوانه

كان جوابه كما رايته من عيته ومن شانه وقضى قول بجوده فيجعل محشود في مدبره لا يلدوا اضحي يتلو آيات الضراء بكرة واصيلة فلم  
يق لها رايه بالحققة والحارة بالالحكم عليه بفساد العقل وانه عن جود العقل ماضاه وعن تغيير الظاهرين بالكلف متافضهان من  
اندا في ملكه ما يشبه الانسان وجعل له عيينة ولسان وشفتين وهذا القديين وهومن هوام الجيوان وطرا اكله الوزير مصطفى باشا  
على كبر بطر وجوابه النكايا فيه خفي عكده وظهر على انه متى مقلد بسلاجل المارستان وانه لا يزل بجوده وما دوس به في صدره الشيطان يتوسى  
استيصا له بالسيف الانسان وانه من كفاط عتقون كما يحامل بمعاملة ذوي القربى واربابا العقل وعدل عن الملكا به بالبرهان المحييز  
الكتاب والحقا اذ عتق بقول القائل شرع الشريعة فاصدقنا من الكتب فيه المدين الجود واللوح وتكر في كذب من يتهم طيلة  
المجنود السلطنة الى اليمن وترايب هذا الصديق الذي ظهر وتبين فبادر عثمان باشا الى قبوله قبل هذه الابهة واستناده في فتح اليمن الذي كان ابيه  
فيه الاخبار والابنة اذ حث على ذلك كخدا ابيه جعل الجود وعرفه بما هناك من الاجوال وانباذت حجة من مصر الى التوبس وكبريتا واستجيب  
حيث اهلما وعسكر الى اعان اسلكوا امكروا ومهاقوا بلوا الهلكوا وقتلوا وكانه من امراء السناجق المشهورين واربابا لادوية السلطنة  
منسويين في الشجاعة الملوكون حوب او على خيل الدين بك وامير الحاج الامير احمد والامير سليمان والامير علي الملوكات الاربعة وطائفة من الجوان  
الشفقة زها ثلاثة الاف مقاتل من صفاري العساكر وكلت حصصا صايل وبلغ الجود في الاربعة عشر فرسا وثلاث سفن مسمايه مشحونة  
بسيار وجعل وما يحتاج اليه في قائمته ورجله ودخل جده المعجزة في حصة عظمه واهبه مشهوره ثروته في الحكمة في جامعة من خاصته وعصا  
من طائفة نجومه رجل الطواف ثرعا اذ الجدة وركب ثلثا لاسوارته الجبل والجلال باشا المارستان الى ان نزل البقعة والمجيدة من بنار  
من فانتظر الخيل والرجال التي جات اليه في الالام الحسنة ودخل مدينه زبيد وما يشبهها غلبه ثم صعد الى الجوتن بباي زبيد وجعل  
فيها من جنده مطهر وادار عليهم حجاب باقادم فذلكم في تسعة واقتنع مدينه تعز في اخر حجب سنة ست سبعين وتسعين ايام والقي  
كان بالمدينه التي قلها من اوليك الجود المروعة والطائفة المدجورة المتجمعة وعليه من عبيد الفقه علي بن عثمان وهو الذي حصرها في من  
ويرسلها اسبق به البيان ومعه ايضا القيد جلال النظاري وهومن عبيد مطهر المختبرين الاميان فاقاموا محصورا بقلعه تعز وادبرت  
بليسهم حرجا بل الحوان ورمتهم المداغ في الجدار فهاهنا عاتيات دورها وساميات الاسوار وتصلوا في ذلك الحصار واشتد امرهم بذلك  
فجهم وبس القار ولم يزل عثمان باشا من قبله يحمله من الجود السلطانية والعساكر الموبدة الحاقا فيه بكرم وكرات الاقدام مساة وصلها  
ويهدون لله مهيما وارواحا في حرب طائفة الزيدية التي لا عقلون وقد لجهم مطهر علي بن مدينه تعز المجاد الاهل القلعة فاجتاحت احوال المدينه  
من كل جلب يتسلون والجود السلطانية تعز علي بن حجه فتمزقهم فتمزقوا وتبته جوعهم تغربا وتشريقا ومما انكروا عن تشريقهم وعادوا عن  
تغريبهم وقد يدوم عادوا الى ما كانوا عليه من الكنايا وجروا الى الشدة التهافت والتوايت واعادت عليهم الجود المنصوء الكره جهلا بكونه  
واعاد عليهم جمع الزيدية انهزمه ومقره جوك ان المتو في هذه الهرايم الفاتحة والوالية برة هرايغ ركزت بالمعايد بالقادح على الشويعه  
فانه الى امره الى الذل الشنيع وعاد بعد التماسد ثعلبوا واصبح عقيل التمر لربنا وماذا كان الان حلا رته انظرت يوم انهزمه عن  
زبيد او شاهد هناك من جنود السلطان ما شاهد من لباس الشديده وكان في كل يوم هراول انكار الزيدية ومبدأ ايام العقاب على السلطنة  
منه لاهل الرحمة ومستل شهر النصر لجود السلطانية بالعبات الهرايم واليهبة الربانية وبوعين انقلاب الشويع وقدمته الخفا واجاد به  
صغا من نزل به النكال والوالا لورج الى مطهر مسكونا اضحي من الجود الذي يشاهده بباي زبيد جايوا به ههنا فلما اخذ في مقابلته عثمان  
باشا ومن معه من الجود الهرايم اصبح روعهم قبله من هبة الحاداه الماكره وغان العلي كليا في في النافرة ويلقي في الشاهرة وما  
يج هذا شانه مع مجاهر القاهرو وانضم اليه من اعيان الزيدية عدة فيجنود وافره ومجموع متكاثره وكما يبتواليه ومقاتل متواتره  
فلما احمر مطهر بقتلوا الشويع وايقن ان نصر يصير عول على براخيته المير محمد شمس الدين وكان ذاراي سيد وعقل حزين في ذهابه  
من صغافا وجهم فيجنود واسعده وافره وجوب عظمه وعساكره كثاره واضاف اليه الهادي فطهر واسم الشويع وسرايعان الزيدية من  
كل اصغر واكبر وكان زبيد ان كلك الجود موصلا لولاية العقود وراى ان بعسكر جليل بالقويين مدينه تعز يسمى الجبل الاغبر في  
بذلك من باين الجود السلطانية عند الحكة والكر ويتحصن به جيبي ان ملاذ ولا مفره وامر لطف الله بن مطهر ان يقيم تحت حصن العكر فلما استقر  
امر هناك فخص جسر لاهل كان على حمله لاهل اقبل نحوه للقتال بسيفه فكان امير الجراح عثمان بنان ورايها على حمله من طال الجود  
وشجعوا من قبل الفهود والاسود فاداروا على جمع الزيدية رجال الحرب وكروا عليهم بالطعن والضرب ومروم بالصررايات والبنادق وارعدوا

[illegible]

السلامه



الصحيح فامر ان ينصب وطاعة في بركة ماجد من خرج كذا الملك ليعظ كل منهم ويشاهد من امر هذه الجيوش السلطانية والجيوش العظيمة الخافانية مما ايشا  
مثله في الامور ويوضح عن فضيلتها العظمى واسماحت الاقصاد مع كمال الزينة التامة وقام العدد والالات والاسلحة والذرع السابعة الغائمة وكما تفتح  
لغير المستومة اذ ذلك العوا متعده ومما ارجى الحال فالايكاد تخلصها جاحض واجمع الناس يومئذ انه لو يدخلكم من الجيوش وانما كرفنها تشوه في الو  
الحاضر ونقل عن الفلادهر العابر كمثل هذه الجيوش المنصبة والجيوش العزاة ولعلت لانه والايكاد واستمر تحفة  
في ذلك المكان دون بركة ماجد وكان اكثر الامور الامجاد يومئذ معه الامير حمزة ثم الامير باي ثم امر الساجي وكان الامير حمزة والامير علي ه  
والامير كرك والامير محمود ايضا ومن امر الامير حمزة صر الامير لانه من خبره ومن معه من الاعوان والكشاف والجاو وشبهه وكثير من الملوكات وبالجمل  
فكان في مصر جميع عساكره انقل يومئذ الى مكة مع ما اضيف اليه ذلك من عسكر الشام وحبلى في هان وامدوم وعش وغير ذلك من الملوك السلطانية والبلد  
ليتم الخافانية بحيث لا يفتح ذلك الجمع في من ساقوا ومن جاحض واخر فيسحان ما كالمكوت وتعالى اذ العرف والجسور وتعالى الشرف حسن الوحي  
وجه الاجرة لثقت الامانة الحاضرة الوزير ما وصل اليها من الخراج واداساير الختم الشريف السلطانية ولم يعتمد على احد من مكانه دون نفسه اهتما  
شان الوزير وامر ان يمد له ساطا بمكة عظيم الشأن مما يلحق بخضرة وزير السلطنة فلما مد ذلك بزيدي وكان الوزير يفتقر الوصول الشريف اليه  
فلما تفرغ من المشورة فاعتزل في عهده من مشاهدة خزمه ثم راف الوزير عن ذلك الساطا المدعوه وامر بفرعه بعينه فلقبه الناس وكان من ساطا غير  
مقبول ولا مسعوره وارسل الشريف بعد ذلك باي من الخراج والفرع في الخراج اذ اياها الغايقة والحق المرافقة ثم ان الوزير امر ساطا الخراج  
فلمدة بزيدي واستصغر الناس معه مامده الشريف من ساطا المدود فلم يزل له نسبة لديه وقام الوزير بمكة ضابطا لتلك العساكر على  
كثرة ما قناظا الامير ما كدته من الجيوش على سعة لا يظلم احد منهم مثقال ذرة ولا يغير رده ولا يبرح الا ما جاز به وتوجه من كثر في رجب فخرج  
رعا ان تلك الجيوش الواقعة والجيوش في الزخيرة فغاصوا في البراري كالحل الطائي يقطعون اجواز الغلات ويطوفون المراحل والمسافات وقسم  
كالعلم وليسنا كالمهم فيه وميض وابتناس معناه في من جازان وجاز في بركة الهيا واداساير من امير مولد وساتر حالها لمسيو كالمجيوش من  
وطار وكان بها من صاحب ساطا في كل طار وتروكها خاوية ليس بها من ساطا وكان يارب وكان يارب الوزير الجازان في اخر شهر رمضان فصب عليه بدلك  
الكاف في الناس وكان ما كان فعاد الناس الى المبالاة والاطمان وكان فتح قلعة جازان يومئذ اولى فتح عليه بلا ضرب والاطمان واصبح ذلك الفتح مبشرا  
بالصبر على التمدد والعصيان فوسار من جازان واخر اقصا صلا يتجر والكبد وفي ذلال ذكر وصول الوزير الى الجازان اذ كان انزع حسن باشا  
العرم من زيد الوصل الى ناله من فخر عثمان باشا حين بلوغه اليه من زيد وشاهد افعال حسن باشا مع اهل اريد وعدوانه عليهم العدو ان الشدي  
ومصاد ردهم طرده اموالهم بيد العفة والاهانة والكال المبيد فامر بالثغين عليه واستغله من كان معه من اموال الناس ولديه واجتمع ما لا يلد  
البحر حتى احسن باشا بدلك ردهم وسقط في ربه فاراد الوجه المصري بدلك فبالغة وصول الوزير من باشا الجازان اذ اناه متمسكة باخا  
لاجبا صلاح حاله فقابل الوزير بقوله وخرج من سبانه فيا يقول ويقول ويرشحه لاهو بهمة ووكلمه باخده ثم مضى الوزير في ارجاله ذلك كبحر الصا  
باشا عاصبه من انقطاع السبل والمسالك وكما قام من اجتماع العرب عليه ومن قبله من جود السلطان والافاره عليه بالخير العوان حتى انقطعت عليهم البرة  
فاضلت بهم المشقة والجيرة فلما بلغهم خبر وصول الوزير من باشا انهم من جود السلطان والافاره عليه بالخير العوان حتى انقطعت عليهم البرة  
ببر البلق واذ بهلله من صدورهم الحزن والاسف فلما وصل بخيوة وطلع به الاحبال وانوار سعوره وخير بظاهر منية نعن بعض ملا الاعوان والاطمان  
ولقع الفاع واعظم الوهاد فاضطربوا من زبده وتزلزلوا بهرجل البات واداساير وايقنوا بالبور والكسار وببر العادة وازودت عنهم اعين العيان  
واغترسوا بعصمهم بالاحال سوال حاله ولما اراد الوزير الاقدام على جرحه جرحه في الوثوب عليهم بالسيف الاخر الى الجبل الاخر فعد ناديا الاستسار  
بعدا لتوكل والاستخارة على قوله تعالى وشاوره في الامر وما في الاستشارة من الاقوال العاقبة من الاشعاع المستطابم الريقة من ريل لارا الصا  
والعقول النيرة الراجحة في كذا السبب الصبيحتي هار الزينة في شامة الشجاعة هو اذ اري في الجبل الثاني واذما اجتمع الفتح في  
ه لو الهول كانه في ضمير ه اذ في الشرف من لاشاه في فتح في ذلك النادي الامرا والاعوان ومن ليه في حسن الراي المتباين والامانة وعليه اعتمد  
في العور الامان فارتوا جميعا في ذلك حتى استبان لهم اوضح المسالك واجمعوا على هزول الوزير في خيوة هناك وتيقنوا من هزول الجبل الاخر  
بطانية عظيمه من العسكر المبرمج الكاشف لا عصر والامر محمود المعروف بكوله اذ افاض من شج الناس وانهم من ملاقاته الباقين وانشاءهم بولساير الامراء  
فاهم خلقه في النيران وقم الاقارن فكان في خبر خيوة فارقوا لفظ الاقارن في انهم الاموال في انهم من ليات صامعات الاقارن وجعل في انهم  
عليهم الشرا اذ هو امير امرا الامير واجهه من الامصار وقد سؤل مع اهل الجبل الاخر في انهم تعدد تله فيهم موطن لوفاء الزلا وماله في كرف

[illegible]

فإن ذلك من سبل السلطان وظاهر بركة فمضى فلهذا اللغز من حيث أنه شديدا بما من شجاع الرجال وأرباب العلم على إتمام الخطار والأوجال فكلما  
صعد إلى ذلك المكان وسار إلى المكان وبعد فيه ثلاثة نفرين فأقام بالسيف حقا وحكما وكان كمال الرجال وصعد إلى دونه ثمان الشعاع والبراطون  
ونصلى بغير صلاة وأقبل نحوه الجنود العريضة يقول الله وجاء الأمير خير الدين بن قسلة من جانب البحر وأمير ماري بخود من جهات البر ومثلت بيوم عيونه  
عند منظر البحر وجس من السور من الشوارع وامتدته بيدي النصر والعزم وانهضت هذا الفتح لما في الويوق في ذلك الجبل من الغمام المذكور  
فأمر من كان بالجبل أن يخرج من جوفه الزبدية والزعج لفيهم مظنة فأنهم لما ألقوا الأبدان وحجوا إلى الخربة والقرن فرفوا في الجبل والمواعيد  
وجعل بعضهم يسلم بعضا ومن قبل إلى الطريق يوسع في الشفع الحزبه وكسبه وأصبح من يدعيهم باليسلخاد راجعين صافوا وليس من ظاهره  
عسيلة بعد ما نزلوا فيقطع في فخره عنده بنوا وموافقا عند شرف عليه القبل بالريثاني وأد الكلم ويغزو أو أشرفنا لعلنا في ذلك الطريق  
ولم يجر أيا تون مطهر الاضضاء أو ليا أفندافوه أسودا وأتوه يومين غالبا ونعاجدا واعتصموا فإذا هواشدتهم مريا فأقصدت من الرضيق  
فلبا واسع منقلبا وكانوا يمسكون أقامته بصنله وأنه سيوفهم على الخوف فحواه ويتعش على من الخربة صرا فاذا هو صريح من خوفه فلا امره  
الفرار عن غيبه وخفقا جوفه وأضي من جوفه شجوه وتبعده السلاسه وتكونه فيقول له لا بد وأن من حسن خبره ولا حتى إذا استبكر الله  
عنه مواضع مفارقة أنته وقارم اجعل من صفها اجفال التعامده وفارقها وتبصحه الكهله على السلاسه وانظر في ما يصنع الله به تعلق كاس  
جبه واسقه وكوبه وإلى الأمير من شرف البحر إلى الكبان يقول لقد ظفرتنا في العصيان واستبان. ولرب حيلة فارق هذا الشيخ وأدخلت  
للطامة السلطان وأقاما جميعا في نظام لال الخوف وقد على الفهم تعرضهم كره الصغوف وتراذلا لوف في خيال أن يفوض الخوف متوجها  
حينما ظفرتهم في غلبا نياش الله عن الانقياد لأمير الويوق وما أحسن في ذلك صفها وتغير بوطاقة استقله الألبا من نفسه وأنهم اليد مالكة وجماعته  
بناجسته ومال إليه بعض العسكر واتسع بذلك الطواق والمعسكر وأظهرا ليجاهل على من عظام الوزير الأمان من أهل القاهرة ولزاد ان خصيمهم  
للبا يسوق الباز من يمينه وبين ما يريد فاصبح من لفظ في فير وشهه بوشيد عمليا شاهدته الوزير عدم الانقياد أخرج له رسوما  
سلطانية يعرض لمن ولايم البلاد منسار بخاعته ودخل يديده شراعه المذكور ثم إلى بابا العالي وتبصحه الوزير بعد ذلك بالعيش السلطانية والجنود  
حديثة الحاقا لينة إلى السلاسل الصفها فكان أول معسكر أقامه بعد نفوضه من غزاة بالقاهرة وهو على سبل من مدينة تعز وقده أمامه حسن بالبحر  
سكاكين ونوجه بين قعد من العسكر المنصور والجنود الفاضله كيد بالبحر وهي بذلك الاضداد كالألبا من باسها تخوف قد تضمنت أبلها  
وشا ليجاهل وأملتت بغيرهم السبل والنجاح وأرجل وقعد الجنود والكباب في عدا الألبا والذواب ورم الجلال والكباب وجب لئلا تمل الجنود  
للبا ليجاهل عنده ذلك اليوم التاسع من ذي الحجة وتبعه العسكر المنصور ورزق الفغير كيوم ينفي في الصور فنزلوا في مكان يقال له الحلق  
ينظرون وصول المدافع الكبار وعدد هامن لبارود والاحجار ثم أيقظوا عن ذلك المكان وساروا حول قنارهم ولهم ولهم وسلكوا برجل وخيل إلى الله  
أنفوا في أدي فسيح طيل الهواء والرمه واسع الأكاف منتجع الألبا والخراف فأقاموا فيه ليل بالصحى وأبركل من نور الأقامة العيدينه وضى ثم  
أيقظوا أول أيام الشروق وسلكوا جادة الطريق حتى بلغوا مسج القاعة فنزلوا حولها وجعلوا نداءه ويقامه وذلك في نصف ليل حتى مرزلة  
السنة ولما استقرت الجنود بذلك المكان وصاروا يلاحظون بالتحفظ من تحطيف العربان إذا دأوا طيعة من تحطفي العربان كالألبا ليجاهل  
فالعربان يرفعون أصواتهم بالصياح ليهربون به عسكر السلطان وما على إبان الأسود لا يروعهوا صياح الثعلبان فترصت الجنود السلطان  
نزل من ينزل من قبل ليجاهل لينا الواسم الاستيلاء عليهم كل مكان فلما تدلى بعضهم بغزو الشيطان إلى سطح الجبل ونزل إلى البطن ذلك الوادي منهم من نزل  
أطلق فضاء الجنود السلطانية همه أغته الحياه وسلكوا حول الجبال إلى موصار بطن الوادي من ذلك الجبل والباشرا والأغاة فاحتطفت بهم  
الجنود حين وسيل من قنار العسكر كالألبا فقاموا وعادوه صرا بذلك الوادي فبانته وهم عن الجاد متوارجلوا عن ذلك المعسكر  
وكان منهم من طرقتهم وكان من غلاة الوزير المعظي في سبيرة الحفظ فلما كان في الخوف وأرخا العنان في الواضع التي في مكان معروفه  
فيفقد من شأنه يتقدم ويتأخر من أراد التأخر والنجاة كأيهم ومضى بعض الإجمال في المنزل الأول حتى يعود إلى نقلها صاحبها موه أخرى فخلوا  
من هذا المنزل لعشر بقين من ذي الحجة من هذه السنة فنظر الوزير إلى المنزل الذي رجا لوعنه فإذا فيه رجال كثيره متروكه هناك من البارود والرجال  
والزخخانة ولها ليجاهل ماني فارس وماني راجل من عسكر السلطان قد تأخر وأحفظ تلك الرجال والانتقال وقد سار عنهم العسكر بأسره ولكن أرام  
الوزير وقف عنده رفعا بمن تأخر وتلف ولم يكن لديه من العسكر الاخرسان يسيرة فبينما هم كذلك إذ حبط عليهم من الجبل قوم من العرب كالجبل رده  
فلا لبطن ذلك الوادي وقصدوا من خلف بذلك المنزل من العسكر والاحجار ففرغوا إلى ثلاثة ضربان كانت لهم خلفت عن المدافع الكبار فحقت



باليارود واخذ في القاد وقرى بها اوليك الاشراق فاصابهم من اصاب وصبر التحمل فوهم سكر الخيل عاقتا اوليك الحزاج وكان المرح  
على اوليك المقدس وهم جرحه جميع المعادن وظهر معنى قوله تعالى كم من فيه فليله عليه في كبره باذن الله والله مع الصابون مع الصابون  
ثم جيل الوزير مع العسكر المنصور من اجل المذكور وساروا ورجلهم ثضر وطافه بنصر العسكر وجبله وانقسم العرب فمضى فمضى طلب الامان  
ونجا برحمتهم وملكوا الامان فقابلوه الفوز والعقول وبلغه من امانه اكل وسنوه والضمع معزى ونكر وطغى ونفر وروا والحصن العسكر ورو  
جصى من منع الجبال تنقطع وبه الامان وكان في حجاب ثلاثة ابراج مهتدة على جبال شاهقة تصلى انك من على حصن العسكر فانفذ الوزير  
اليها في الليل على اشعثان الصلابة ومدافع كيارا ثقالا وامرهم بالرمي على اهل العسكر بوابر واصلاد فلما علموا ذلك ايقنوا بالفرج في شتى اليها الشاهدا  
بطل الخان فاعطوا ماطلوه واطلقوا العنان وذهبوا بعت شاكوا من ايلاد في سلامه وطمان وكان في خرجت من العسكر في اليوم السادس  
والعشرين من رجب سنة المذكرة فخر العسكر عت في قلعة العسكر ودارا ونوميه وحضنتها بالمدافع والستار والدخيرة  
وعاج الفخ بلاد ادرين لا عت في تلك البلاد وعيط الاذاعين بيلها بخلاضهم ولهم التوسيع لاسم وقاعة بلاد ادرين المذكور قلعة  
بغرانه وكان استيق من ادرين لاعت العسكر السلطان خيانه فالتقى برطانوز القاعة في اول ثورونه من قور ارسل خبر مائة وخمسين تفكيه اخذ  
قلعة بخراة فلما دون منها الجبال الطويلة بر طهر واجل من عنده عسكرا ضادوا العسكر السلطاني ليلادهم غاز ورافعت بعض القوي  
فقتلوا منهم نحو مائة وخمسين من العسكرات هذه ضعيه اقترعها وجرىمة اجترعها واسلها فاسل الوزير جودا الى الفخ بخراة وقتل من الفخ  
بها من ايلاد بالساد وسال في الحياة ففتح ادرين عت الى الفار واستقر معه اتباعه واهوا وتوكل بخراة خاوية وخلفا مقعة عن السكان خاوية  
ودخلها الجنود السلطانية في الحزم سدد برع وجرى في عتار واماكن هذه القلعة المذكورة فليله الجند بمطال اكل الحياة ولاسوا امر  
الوزير بدها وطسرها وازال العسكرات فاصبحت بعد الحياة خرابا بلفتها واضربت بعد الاشجار للوحشة وموقعا شدة التفت  
الى الفخ خبره فارسل طائفة من الجنود السلطانية لاخته ونجى كل مسند وعلى هذه الطائفة عبدالله بن محمد الباني ومقابله لطف الله بن مطهر فلما التقى  
الحياة الجاه من جند الباني الزينة لطف الله بن مطهر فمجاوبه مقاتل واقاموا القتال الى ان فزهم لطف الله وضعف عن الكفاح والزوال فزله  
وله الجند فخره على عسكره عاتد والجند واهم الوزير بدها وتقوى بدينها وخراب سورها ودها وهذا انكارها فاضحت سلطانها  
واصبر رسما عاتقا طامسا ثم عاد الوزير بالبريد والفتنة فخرج من القلعة الى الخانات وبجده ذات ابراج عالية ودرمرتفعه ساية  
في دبل جبل ايمان ذيل النزه المشيئة الجارية في مفرقا انه الحجة فضره بجمعه المنصور في الشك وشدة منه الى اعداكي فلما وهكه  
مدير الفتنه الباشية والفرق الصالة الطاغية ان يلزموا العسكر المنصور كل مضيق ويرسلون عليهم مجبل بعلان جمالات الضيق الى الطريق  
ليكونوا صبرا للتعوي وكان على تلك الجنود المعكوسة والميات المنكوسة طامحة في شتى الفتنه لطف الله والهادية بنامطه وعلج الشريفة  
واضم اليهم منهم مجنونهم وسار قبائل الجبل الاسفل بشكيرة واعدا في مدينه ايلاد فقتل من اهل البنادق وصعدا بيقم الى الاعجل  
بعلمه الشايخ الشاهق وسددتهم بطريق الفهنا والرجال وشروا في اسهار الفيران والرمي بالبلدق والضربان فلما شاهدوا الوزير جمعهم  
ورزق من بدهم ووضعت اذ لفتنفسه القتال ولم يسل باعتصامه في جبالهم وتكسب خيالهم وولك في اليوم العاشر من شهر المحرم  
من السنة المذكورة وحين راي العسكر السلطاني توجه الوزير الى القتال بنفسه الى اوليك الضلالة اشتد توجهم القتال المفدرة وعظم باسهم  
على القبة المبردة واستمر للمبردة والهباء الاثره فلما ارخى الليل سود ستاره اتمس كل من الفريقين على كبره بخنوق وجعل من الهالك  
والخوف والمان نشر الصباح اعلامه وابتدعوا فوافق بنو فخره افتراره وابتسامه فاضحت للجنود في القتال ماخذ هاموا وطلقت المشيئة  
الاعراضهم الى الجبال ماضيا وانقادها فاستمرت نار الحرب تستمر وتضطرهم وفوارس الهيجا اضطرب وتضددم وامواج الهيجا فقم  
وتلطى بوالا فيهم حملات وكضات وضربات ونفضات وحبذ السلطان في كل حمل من اعدوا ولا في ذلك البعدي في كل كره من اعدوا مصارح  
وسنشد جعنا الشجعان ساقهم الجهاد الروح والرياح وقتل كثير من اهل الفساد فغير مصرهم العاد وانهم عن مدينه امكان  
حافظا لها الجبل بعلمه وتركوا مدينه ابن جند السلطان وتوجهه الوزير فقبض على الصعود جبل ايمان والوقوف بالجنود المنصور في الفار  
لقبيل اهل البغي والعدوان فرافتهم في ذلك الاقدام النصر والتأييد والاستيلاء على جبار عتيد وشه طامير وانهزمت اليك الجبال  
امامهم في عتدو شديد وذبله يديون على اوجوه مديريه واغتنت بالجنود السلطانية ما خلفوه واخذوا الجاهلهم من اهل البغي  
بنفسه في المنزولين وفضل لطف الله بن مطهر يومئذ اخصه كمالا لم يرق فضيحة اهله اجمعين فخرى ورعه وخوفه وقوسه وجسبه ثورن

عزيمته فغلا على جبله علف الارباب فاج منه ضلائل المايك ورج فسك الشعب ثم نزع شابه وضاحا وخلص نعليه ضالا عن الجاه وهداهما  
نراهم اوله ورفق صوته وعزيمه وكشف عن دبره القبيح وهو صريح واسمح حتى وافاه علامة يخلص فركب بونه وراخه العنان  
بجانبه المشير والشتان ولم يبع من الحار والشمار حتى جاني عمله في الملك الاسفل ولادكت سراديله التي راها مصرجه بتلكه مشاهده  
على نصقه واقتضاجه وكان فضيحه المذكوره معروفة مشهورة ففتح من برش ما يقه وما باله اليوم الوفا الحبيبه وكان فضل الفتح  
اغرا واستيلا الجنود عاجل بعثت بالمرهفة لصارم والوضيح لاسن في ثاني عشر شهر الحرام من السنة المذكوره ولما استولى البيلد  
سنة ثمانية الت اصره على ملكة بعلان واجل عنها اصحاب طهر في صفقه خاسر عتيق لما امره حرج الامير لواجب الخطير  
تجدد الكري وكان كاشفا في مصر شجائا باسلا وكشافي الوغا مهيض اصابه والامير الوجد الصمد المعتد برون وهو اجلاس الامير المتقدي  
وشرار العروضة الشجاعة والتدبير واضمح من والهم طايعة من الجنود السلطانية والعساكر المنصورة العثمانية وكان يومه يومه يخلص  
مذكور علي بن الامام شرف الدين في فجر سبعاية ثلث اظنير ودفع الوزير المعظم الى الامير بيزا ملك بيزا طالما يخلصها ومن الملاحق والفرقة  
تدمن استعداده ومن البارود والراض والرجحانات على سبيل النفاذه واربهم قلعت كانتا هناك للبرم ما كتب فابده ولا يجر منها  
ثم اكمل بعلانية من لتفع صله واخايدته فهدمها الى الكاسر وعاد الى الوجه بعلان الناس فخر حرج الامير الخوي ذمار عتيق نصير  
بغير من بين معهما من الجنود على حصن حرج الكسار في ثامن عشر شهر الحرام من هذه السنة ونزل مع الجيش والامراء وباقي الاعداء والكبراء  
منع يقال له دوسهيل وراقم بيا كان اليوم العشرين ثراين في الحادي والعشرين من نزلوا في ذيل غيل سماره فخر سماره عنه الاعلا  
يل سماره وقر في قلعة سماره محافظين لحفظوا ايراده واصداره ونزل بعدة كذا في وادي بيزر فاقام هناك نحو ستة ايام بغير مقبم  
مر بهم قلعة هناك تسمى دروان فذكت بينها كذا كذا هكت يومين ربوعها دهاك وقلعتا قائمه بوادي بيزر وصل اهل دار  
حجضه الوزير للبركة والتسليم فقابلهم بخمس القبول وشملهم بالهداية انما شمولوا ثم انتقل الوزير بحسره الى ظاهره ماز وانهى  
في انظرهم بمدينة صنعاء في روعة واجتياز فاراد الخرج الاخوة الوزير الفراس يمين عليه في حال غفلة وانكار فبينما هو يدبر  
ذلك ويصير اقتناص طهر اشراك التلق والهاكة اذ قيل لاهن مطهر افراد اجل من صنعاء وذهب فضيه بقضيضه مدبر اسعي في من  
نزل في جنوده الجندة وجبوشه المنصورة الموبدة ونزل موضع يقال له ذراع الكلب عر صعبت وهو درسدن بربجلين شاهقين  
لنزل الاماوى للحسين فقطعته الجنود السلطانية في سلامة من الحاراض ونصر برون في ابيض وبلغ الى ظاهره ملبنة صنعاء في يوم  
الثنين الحادي عشر من شهر صفر من سنة سبعين وتسعماية وفي من بعد الوزير بطايعة من الجنود التي وقع منعة في بلاد  
رجل من اهل شجاء يسمى قطران كان من اهلنا مطهر على البغي والعدوان وقد شجر ارا له منيعة الاكان بالعدو والعدو من كل امير سلطان  
نما بلغت اليهم تلك الطايعة من جنود السلطان هي الى افظون بها من وليك السرطان وتوقلوا ذرا الجبان كالعدو والعدوان واستولى  
عسكر المنصور على ما في تلك الدار من الالات والخابر والاموال وعطفوا الخراب تلك الدار فهدموا الى الاساس والقرارة وحج  
طايعة من العسكر السلطاني عليهم جيش الاغارة على وادي السر اذ فيه طايعة من الزيديين قد اقاموا فيه محافظين على الضلال  
المبين وهو من اهل حصن درمن وكان به يومين لطفا الله بنظم منتظرا لملكه موطنه لوقع قدمه في اشراك الصفا وعرا شبكاه  
ما بلغ حسن باشا من معه من الجنود الى وادي السر المذكور وفاز في ارجائه ونواحيه العسكر المنصور واستولى على ما فيه من  
فيه من النساء والرجال والالام والاموال ولم يقتل منهم الا من باشا القتال ولحق في قبة الجدي قاتل وصاله وعاد الحضرة الوزير ومظفر المنصور  
فانما سالتا لمه ورا وقد كان قبل ذلك حين اقبال الوزير ايضا لتقاء اهل مدينة صنعاء التي به كان كان مسلي عليه ومستبشر بمقلده الكرم  
فعدل لاجلهم وكانوا جميعا اهل وفاق وضرب مع جنود السلطان لم يصد عنهم ما يمين ولم ياتوا بما يجب حين فساد اهل المدن وسائر البلدات  
في استولى بيزر جيشه الوزير بوجع من نصفا واضمح من قابلهم بوجه القبول الا انهم كراشا على صلح الانحلال في عايد حانيا لتسلطه القاهرة وعسكر وثبت  
اقدامهم بالاراء وقبره وانتموا الحضرة العاليه مقبلين على الله تعالى بالآله له بكونه السلطان بالصبر والظفر وفي يوم الرابع من شهر  
سنة سبعين وتسعماية توجهوا لوزر بنحوه المنصور وعالمه المربوعة والويته المنتشرة في القصر بحرية اهل كركان وشم والاسيلا  
تلم بذيال احسام فتوقض الجرح وطاقد وجا مضربه ورواقه واعد للفرقة وكرا لا لاهيه ونارا يمين فقتل مقتله وجعل اثاره وذا  
لقتله شامخه بلمع الانوار تصادم من كل الجراد موكله في عملا القلاع والهاد طواحه وعواربه قد شجعت صدر كراية بخليل عتيق نص

قابلته ومقاتنه وصرفت فناءه عنه حياها الى الميناء العظمى وملاهيها الى ان نزل بميناء المنقذ وضرب وطاعة هناك وطبق وقام بهذا المعسكر ثلاثة  
ثلاثة ايام ليستكمل في الميناء الكبار على الوفاء والتمام ولما تفرغ وصولها وكان بلوغها وصولها ان قيل عن ذلك الخميني المنصور في التاسع ربيع الاول  
المذكور وسار بتبليها هوضه وفخره وظفره ووافقه على امره ونزل بوطاف في ظاهر مدينة شبام حضر بوجوله القباب والحمام وهي بيده  
قد خضت اجبال شامه وطواد سايه راحته لا يمكن الوصول اليها من الجانب بامتاعها بما جاورها من الجبال السامية القديرة ولخصتها بسور حان  
الكتاب والمقاتلة وفي جانبها التي الى الحصن منع على يمينها وفي جانبها الجنوبي حصن العاصدة وفي جانبها الغربي حصن ظفران وجانبها الشرقي مفتحة  
الى الفضلاء من طابع من الدواوير الفسيحة يكاد يمتد بصلابة الجبل بطول نحو خمسة اذرع وعرض نحو ثمانية اذرع وانما فيها نحو عشرين ذراعا  
وقلعة كوكبان مائة المدينة وما حولها من مكان الحصون المذكورة وحصن كوكبان هذا حصن في نهاية العلو وغاية الارتفاع والسمو وهو مقر الجبل  
محمدي بن الحسين حافظه المدينة شبام بنحيم من خلفه فقام ثلث اوزير توتة الجبل على شبام مع ما هاته المدينة عليه في المنعة والاحكام والجليل  
عسكر الاحكام ونشر الريات ورفع الاعلام ووقعت المعركة في العشرين وفي من كل يمينه من ضرور من المدافع والضرورات من باعلى للتلويح  
الزبدية من كل موم مخدوم فاليوم في الموضع كبر حتى ضوحت طابع من جود السلطان سول المدينة ما يلي قلعة باخه فانهم حينئذ كادوا همل  
استعدوا قلعة كوكبان لانهم الحرس بنحيم الذي وكان يومئذ بقلعة ظفران وقامت الهلاك السلطانية في دخول شبام فيض الحراك في حصاره  
فوسلوا في ذلك اليوم وطردوا اهل الزنج والحصان فثار رجالا من شعبان الحنيد والباطل من فسادهم الذين زاد في قرايسهم  
الغزو والاسود لما خلت مدينة شبام فقولوا فيهم وجعلهم يغيب حصن كوكبان ودخلوا قلعة العاصدة ثم اقامت فغطت عليهم جنود الزبدية  
وقد كان بينهم وبينهم سواد الجند السلطانية عاليا لا يطاق فاستشهد هناك من العنق في العاصدة واداء الاقدام من غير تفكير الى الارض الحارة  
ومن القربان مثل حسان من ردة الجبل فهو المالك بركا من علا الاسفل وترعرع لذلك من كان بمدينة شبام وكاد يعتقد ان نيل والاراضى  
الوزير ذلك بادربخله الى شبام وثبتا قدام من باعن ملابض والمالك واغتمت الهلاك السلطانية من مدينة شبام المغانم الجبلية وفلذا  
بالانفال العظيمة الجبلية ولما راى الوزير الحصار كوكبان بالري من خلفه فقام لم يراقاه الجنود السلطانية  
بها صوابا واما الضوابط فتكا خرابا فاقرب بهم بانيها وكان جدرانها وحيطانها واصبحت قفرا بابا واحتطوا الخشبها واصبحت الغيلان  
والهام من مبدداتها وكان دخول مدينة شبام في اليوم الثالثة عشر من ربيع الاول من العام المذكور ثار الوزير طاعة مدينة شبام واستقرت  
بالسرا الاقدام وكان ذلك في مدينة شبام بالمدينة الهام فرائى قدام المعسكر المنصور الجنوبي المدينة لحوالها من شبام ويذكر وتحت  
بذلك نحو اربع المردد من ترو وازال هناك بعض عرجات بلاد مصر فبذلك وفيها من تاه بحجارة وينقله ويعد طوايف الجنود للاداء على  
بلاد مصر فخره من قبله وظهر قناره بجوار طلوع ضلع كوكبان من قبل قلعة بنحيم فيبقى بالجنود السلطانية من مقيته يدانه في ازالة  
الشواش الميزر وضوء الجبال الطلوع من تغيب كشره وتيسره فيدب من هناك من الجبال فلكان التغيب من الوان طر من واديه بوجه القنار  
لجوسطه عديته فلا يقيم عليه القيمة سلبا وقبلا وكان حينئذ انتقل الوزير بتجهيز الحصار شبام فمالج جنوبي بلخ في ذلك انكسر بلده بطل  
الى بلاد الاسمان على جند من هناك في الجبل المير والعلف بهية عليه فاذن له الوزير بذلك وشكره على النتيجة الى هناك ففست لسيدها وتكررت  
مؤلفات القناصين واصيدتها وكناتيات بلدها في الفاضح وجعه اربا او قطع من عدة سببا وامنع طلوع الضلع من جميع اطرافه لمقابلته  
لحجم الوزير ولبعد الجنود السلطانية الى ذلك سبيلا ولا مدحها فوع ذلك فاهل كوكبان غير ممنوعين من بلادهم مشرقا وغربا فادار الوزير وكثرة  
في هذا الشأن وتيقن انه لا يمكن حصار كوكبان الا بعد الاستيلاء على جبل الضلع الشام الا كان وقد تعدد لخدمه من تاهه وجوبه وشرفه وظهر امتناع  
الاستيلاء عليه من هذه الجهات المذكورة واستدان ولم يزل الامر في اخذ محال الا من جهة الغربية اذ هناك تغيب ايسر سبلا من السبل التي في الجهات  
المذكورة واستحسن الحيلة المروية الا ان البلوغ لهذا التغيب لخدمه من كوكبان من جهة وتلك الممالك السبل الى ما توترة الممالك وهي المعرو وفجبل  
تيسر ممالك واسعة الاكفاف متباعدة الانجاب والخراف وافتاحها والاحتياج القوة واستعداد وتواتر جنود واداء فخرج عند الوزير للتجهيز الى فتح هذه  
البلاد ليكن سياحا الى فتح جبل اسع من غزبه بالعسكر والجناد وانعد من العسكر المنصور الفاضل وشمابه ما بين الجبل وغازي وصندوق وقاين  
وعلمهم حسن باشا سردارهم وروفيهم ونفعهم وادبر اخذهم نحو صاحب الاموال الدليل الشهير وارسل مع الجميع عبدالله بن محمد الدلي اعظم  
بالمسك والمسابي وكان منهم بذلك الهند المنصور خاير شيرين وبن كز من السنة المذكورة وجان طريقه بلاد كوكبان وبلغها في اليوم العاشر  
من ربيع الاول فافتح هناك من الجبل حاصره منصفه حتى الشقاق والثانية فلهذه فظفرا لا يجوب والناية قلعة اسع بن سويد والاربعه قلعة عرق الغضب



وكانت حيلة الفتح للنكوة اولها ان الملك السلطانية فاما استولى على تلك الممالك باقتلها باقتلها الطاغية الصليانية استولى على ايجيا استولى على  
وزينه السلطان اخذها واولاه ففادى محمد الله الى الاملاك السلطانية على علم الجبريل السلطانية من قبله قتل حسن باشا واولاه في الفارس من غير  
الاج المنكورة واما زال بطول البلاد تلك الممالك واما الجنداء وغير الاغوار ولا غاد ومعارس القيا والقاء بالخصين وطولها بالمجربة والملاذ وقابلوا  
في تلك المسافة وطلع لاجوا البلاد في فتحها خطر وخافة اموزا عديدة ومخطوطات عظيمة شديدة حتى خضوا بعد المصعب ومغارة الارب والتميز والكل  
الخم في اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر المنكورة واخذوا عنها الى سهل الباقى وضيقها وكان في مضاربهم وخيمتهم كادهم ومغائهم وحسين  
لا يمكن توحيهم الى الخيل الضلع وقد ان غود في الفتح ان يدها وبطنهم وللبغوا الذي الملكان وهتبا لها الطغي من غير جيل الضلع والملك  
ناروت غضبان بديته وقادوا في الحاضرة الغوية ومعهم الممر محمد بن الشيبان وعليه النسيج محمد بن محمد بن الخليل في المغالبة من بقاء صليان من جود السلطان  
فدلت ما بينهم بالحرباد واه واما في تلك الممالك هناك هاجمة ليلاد نهارا وانقطعت الطرق بين الورد وجياشيل وفي ذلك في خلفه من قبله ليعايد السلطان  
ونشاء واشتد الخطب وعظم شانه وطغي العبدان وظهر عدوانه وفي ذلك ذلك الوزير المعظم ايضا اغادته على بطر وفريقه من كل من وطن  
فاخذ في قتل فريقه وفريقه وقواته في قهره وشقيقه واما طالت يا حسن باشا في اقامته صهيان وكبرت ما بينه وبين الورد بين  
يو طولي الجولان واستشهد من استشهد من سكر السلطان وقتل خلقا من العبد والحدود والحدود وكان  
من قبله سيف السلطان محمد بن علي بن شرف الدين في اجدالها في صهيان انتمت المصالحات بينه وبين الورد فقام من قبله الجولان  
الانقال والجزيل والحدود من جينجوا واولا في انقلاب الجيت لمراد واولاه ومنهم من قال في اخير الرجوع بعد الجولان لانقال والحدود  
الحدود الجولان قبل التقدم على العدو بالسيف في وقضى الله من احد المحسنين بما شاء ومنهم من اشار به لاشا على ان ياكل وجرا لدا في  
الحدود بنات على الجولان الجولان متوحيين لقتال العدو فاصبر في الارتقاء والسهم واهل هذا الرجا السيد محمد اهل الذي المصيبة واولوا النيات  
لباس الشديده فلهذا اليد واولوا في شانه ذلك عليه فانتقموا وانفقوا ونفا حذوا في عدم ان تصدقوا وتواطوا ان يحملوا على العرق  
جملادجه وبكر على رقبته كره غير خايبه ولا عايدة فاذا اجمي الطبيب وبلغت القلوب الحجاز تنبوا وصبروا على عجز السوء والحدود ومن نحن  
منهم على عقبه واجتهد وحده ومده في قتلها بالسيوف بالزور والحقوق بالغة البغيضه الفاجرة وبما غافوا فيهم من الله تعالى في نصرته  
جنفي ومزج بسنده ودخا في من اشار اليه الحق في قوله ان الله اشرف من كل موضع انفسهم واولوا في الجيت ونفا حذوا على ذلك الايمان وتعالى  
عليه بلدين والسنان ونفا حذوا بالبيان والبنا ولا ركان وتركوا المبالغ الكبار عند الامم في فتح المطلق وطاروا الى الموي بالحقيقة والوا  
بالعهد والميثاق وجمعا على العدو جملادجه واحد صدق القاء وساروا الى اموار الفنا طعنا في دار اللود وجهه المقاء واستقاموا  
على سبي ما عاقد في العجم والخصم ونظا في سبيل الله كاهم ببيان موصى وقضوا العدو وهو ممنع من الما لك  
يتوكل المنافع والمساكن ومنع ذلك ما ضا على الجند على حملهم ولا قد على دفع باسمه وصولهم بل انهم من اجلهم وقتلوا وقتلوا  
تبدلوا وتفرقوا وفي الجولان غرقوا وساق في الجود المنصور في اترج بسبوقا تنقي ولا نذر تاخذ من قبل واد بر فلما اهل السبيل بظلامه  
ذهابها با حاكمه عاد جيت باشا برفاده الى المعسكر ووطا فاه وابتوا اثنين عن خوف واشفاقه مسرورا بطول النصر واشراقه  
ذهاب لابلان والحقاه فلما جلي الصباح بانواره وطوى برز الدليل بانتشاره توجه جيشا من قبله من الجود الجند والحدود  
المنصور المظفر الحوية لتتبع بقيه سور الفاتح لخذله ويصلبه بصولة العنايا المزل وقد صار شغل تواد في اجدال الجولان  
هار ومن الملكان في ايام الجيتارة فشدت هذا التقليل بالخصم الكبار وحسبك ذلك شيكيد عند طريق عسكر السلطان وحسبك الجولان  
وغفل من سدر طريقه فاخر كان بلغ الجيود السلطانية في استيلاء على الجولان الضلع منه واما وجد العسكر المنصور في قباده المنكورة  
مسددوا بالجدار والصخور عدوا عنه الى سبيل اخوه وهو الذي غفل الذي يود عن سده وكان ذلك من الما الامور ويشترط طلي الجنود  
الحوية منه فادى انفقوا في ذرته بسيف المنصور المشهور في علم المظفر المرفوع النشور جيت جنود الورد في الغار والانهزام والانهكار  
وتفرقوا اليه سببا وعلت فيهم العوامل ومرفع الضبا واولا الامم في اترج النشور الحصن كوكبا وفر ابن الشيع الى طبر في النشور  
الملك وقتل بوميد بن علي الما الحصون وكان في الجولان على الصالحين وطور هكلا صون ولما وصل الخبر الحاضرة الورد بهن النصر كوكبا  
حمد الله واتنا عليه وبك في الجولان الما على الطلي جعل الضلع من جانبه في المظفر في اخطا بقلعة بيت عر وسريت اسوارها بالملاعق  
وحملت عوة بالسيف الطاعه وكذلك كرس باشا من قبله العسكر السلطانية لما فاضت في جعل الضلع توجه الاخذ قلعة على الركابين



منه السنة مكرهه قبل ابي اعد المشوم الصلح لبيت المقدس وذكلك هذا المذكور به جلا قاسا من شراف ليل دعاه وكان في التلصص من خلق  
الجنان لا يلبث الضرب والاطلاق فاما شامنا نفيس والتلصص والوقان فكانه فانسطهم في هذه القوم الشيطانية فجعلهم سوسا في المظهر الدلانية  
وقال الزكرك في امره في فقام حوشه حتى يذبحوا في حميم الوزر ويتحقق ما الشك على المشاهدين بعيد في الصان ثم يتلصص بعقبه فان ركض في اثره  
خيل من جند السلطان قبله لكفا في هربه وتكررت منه المواقف هو في ريبا ولا خيف فام حضره الوزر بان نصيبا فقلصه لاشراك وعهد لوقته  
مصارع الهلاك واستار الى بنادقية مجيدي من مسكونا السلطان بان يغيروا في الارض فغيروا في القامه وبكموا بها من اثار الليل وقد تشقوا بنا في  
خومره على عاقبه وكان ذلك الكبر معتزله عن عبيده حين باخذ في التوجه امامه فاما اصبح الضبايح ونشر اعلامه فاما قبل ابوداود ذلك كالعالم فاما  
هناك ما يروى ويصير في قبيله فالحق في خبره الى القوقل المغني يتي اليه لا تقرب طلبه فيينا ابوي في حشمه واهرامه المبلغ عاقبه وقد عرض على ذلك  
الحكام اذ اطلقت اليه البادية بنادقها وارسلت اليه رصاصا وروايعا فاما اخفا الحدم ايا جود ورفسه فادع على الارض الاقلاق دفع الله  
في ذلك السلطان المار حرمه ونفسه وتبادر اليه تلك البادية واليونان المغترسة في رواراسه الذكوب ذنب الجليس واضحي صاحبه وعقد  
بغير ذنب تحفي وعيمس وحينئذ لكل من العيون والوجه الدابس الذم المهيمن الى حضرة الوزر فتوجه يدي ذنب الشيطان في حبه في صورة المراسل  
استجدهم الى الضربة استغدا احيشا فافاض من فساد عقلة قسطا فسكنه عقولهم واضابروا به ضل وخطا فاما اليه السيد محمد بن الحسن بن الربيع  
والامير بن علي بن احمد بن عيسى بن احمد بن علي بن فومر وتوجه حيث نزل في الخطبة لاطبق عليه دو حشر بالموكب من ارباب الضرام وهي نصها  
راضه اليه وقالوا له يا ابا حق الحقاه ومن احسن نفسه ورفقه احسانا ورفقا طلقه لاصح بنا على ان يك فضل في هذه الدنيا ونشفي ومن ستنظر  
ولا يكاد اتفقا في العاقبة ونلقا وانا تخافا تغلبنا مع مناصرنا في العقبي ورجوهم الطاعة السلطان شرقا غربا ولا نعلم على ذلك فيكون  
نذلك ومن عكسك لامن كانه شريفنا من اهل البيت وذوي القربى فاسكننا في طريق الطاعة ونكن مع نوح الحصان والشماعة فانا قد كننا كمن يدي  
يخضع صعب وجمع لقبه لا يثبت على على مقابله جنود السلطان ياد في رجا في خوف كيف هم سيقولون غدا رجلا اسدا وخيول جرداء وفوارج  
ماضيه وذوابل مله واوغاب جهدها حبيكة وحيثك ونصحي كما سيكون في العواقب فاعلم الزايع وحببت حمارا من الضباب وخرجا الى الرضايب  
فما دعى مقاتلهم واستنزلت كمانهم جاجهم جانحهم فيبا انفسهم واخافهم على لانه الفاسدة من قبيل مابه قبيل مابه على المعاني فظنوا منه  
منشور الخطاب ومنوا في اتباعه في هذا الغواب فوج الكاب وامرهم ان يجاور انهم دون تخيمه في مكان يسمى الزمره يحمل اصغارا للشوم وهو  
موضع من المساكن لا تخافه في الجياد ذات السباكه ولا تبلغه الملاح الكبار اذ قد منعهم عن وقوعه الصخر والاحجار وان امكن الطليح عليهم  
والوصول اليهم وجدهم خلف الضص التي قد اخذوها كالقور كمانهم بالبادق يتسللون بها هناك لتسلل السارق ويتمتعون بالحقول فاما  
الناظر من حضرة الوزر حين بلغه وصول هذا الجيش الحقير الكثير عن على قالم وتوجه الاخذم بكالم وركب بحميه العالي في ذلك  
جنوده صواهل الجياد باديهم الصوام والعالوي ونشر بنوده وجند جنوده وزيق صاورته واسوده وتقدم تخيمه للمار وجيشه  
لعمري وجنده الكثر المعترك يمكن في جيران الفسان وتكن في باطل من المضاع من الشيوخ والمداينه والمدابيل والمدان فلما قامت  
المصافى رسل حضرة الوزر الى وليك الاجلعة ليبرزوا لملاقاة الحضان والسياف ويكوا لها صوات الخيل صواف ودعاه الى البراءة ليتفرج  
كحقبه عن الجواز وينتدب من خسرو من فان فاجاب داعي الشهاده منهم مجيب بل كل امو منهم خلف الضص لقلبه من الزم حفا وجيب واما  
كان جعلهم الفرار بل اقول البقل للامان واد بارهم بآقبال الى الهجام على الوغا والعتال واستمر حضرة الوزر عن خيله في الجنود المنصوره  
الخيل اعظم الكثر منقلا ليزوا وليك الاداغ للبارزه والملا فلبات الخبير فيهم عن بكرهم وقراهم وانا العزم بهم يوم غاتهم وعزمهم  
فاقامهم لديه فاعرفوا حمجه ولاحقهم سبيلهم ومنهم من فخر في شهر رمضان العظيم من سنة الستة مئ مظهر زخفه واباطيله الزايل الميزه  
وتشيد فوجا وفتح في الاضلال رجا وارايم منه الهلاكه متاجا فشرعوا في ايدول الى الميدان وحمل الشيطان من استجده  
من اهل الجوف صعد ونجار ما اصبح معه في خسار ويكثر شواهد في اوج من اللذان فلما شام هذا لوزر باقلمه علم ان السعد ساق  
اليهم جامهم فادام بعض النفاخل والحقا ليكونه كسبنا لليل السون بالظفر ونيل الماني فلما امكنت المنازله وثبت لاجل صفو القتال  
والضافه سارا اليهم الوزر بكنيته الكبر وعصا بنه الكريمه الغراء ليس في تلك البقرة الضاله غدا بالكر وبذبحهم من عاقبة اثم خسار  
فلذرت جبالهم الزهر ونالت في ارجاء قاطلها واولاها من الموت وحمل وطين واتهم الجيش الخيس واسخطه من البشير بلبش



فاستمر الحوب والقتال من ذلك الحين الى هذا الزوال وقد قتل يومه من العربيين اوفى من مائة ومن انصار الدين مائة نظراً لله وجهي ولا استهتاد في سبيل الله  
وكان ذلك يوم شرم مستطراً على الظالمين ممكن لله من مقدمهم في ذلك اليوم ويحصل من مائة منهم كثر من ذريتهم ومن بقي من مائة من الانصار جميع من سلك  
الحركة يعين د ما جاء منهم واطفي العوم بها صاعاً كانهم اعجاز نخل تنهقه فيا جان وقت العصر جئت مع الظفر والنصر واذن الله اهل السنة  
بالاستيلاء والقهر على ربابيقي والعديدان المذكور فانهم اصحاب طفره ومناصرة من اهل صعدة والجوف من حول الحادق والكرة واستمروا في  
فرارهم وروغهم وانكسارهم والفرار من نعين من ظهورهم الصدور والصفاح تملأ منكم وظهورهم المان جال بينهم الظلام واخرجهم ونهر الغمام وفرب  
الليل وانه وكل ما يغده عيون الملاحق في حادثة فانقل العسكر المنصر الى جيباتهم مسرودين بنصر ذابهم وجسدهم واستمر حضره الزور في وطاة  
قرب العين كعاد المعتادين حصره ونفكاه مخفيين واستمر في ادي البغي بيوتهم والهم المنصر من شوقه فاضا لي الحين في كبرتها غير محسنة  
والنصورة فلما اصبح الصبح ورفع اعلامه المشوي فصبحت الكلدان من الهلكة المشوي بين يدها كل كوكبان ليؤوا اهلهم ويطوبون بيد الربوع  
المخيم اهلهم ويلعبون ملاجماً الى العروق والامام واستمر الملاحق اقام حضره الزور في جوفه وطلاله الكبر بعد سلب اياه الماطلاف وتغير كايه  
ومقانبه لسطيط الثغور والمطلاف وبعد على سبيل الامان من ضل عن سبيله فحافه وتجمع الناس على انتفاضة الطاعة ليعلا لعرق والخلال  
في يوم الجمعة خامس شهر ربيع الثاني المذكور شلت الحروب وانزادها واستمرت الموحا سهرها واوارها وتوزن كان بحسبك مظهر من شيطان  
شياطينه وجنود ابليس وعوانه يستيقون الجفر الصغار والهيون ويسارعون الى صدارهم كانهم انصب يفضون مفاصلهم على ما حصل اقامهم  
في كبر اليزون شاعر فلما قدموا الوصاد فوا غير اخذ ما وقد هرب الوصاد في غير الحين في خرج القتال حضره الزور بسيفه  
وسنانه وسداع الاغصم غريثان فمسل غانية وكاعاج عن سبيل ميدانه بجبله وفرهانه وكنايه ومقانبه وقنبله وموأكبه بعز في عاصيته  
وموجن من لاسل الصوامر الدورد اللم صاديه طايهه فربط ابطاله في اماكهاه اعد ليوته في اجامهاه ومكانهاه وثبت اعضاءه في مياها  
ومعانيها ونظا هر جبر الله على مخالفة السنة ومباينهاه وخاذل الملامه وخاينهاه وانتظروا نزول النصر من اها المصاربه وطلع بدله الفجر الحاتم  
من افاق الحافقة المستقيمة ومطالع المظالم مقبل على قبل الطعن بالدرابل والوشح ومقبض في لئذ ذلك اليوم وكما شرع الميعة ليرفع  
ذواله على ابلت القواعد وينشر اعلام السنة والبريد باشر الحقايد شح اهل اعلام الملك ما بين على السبل في ما الطعن في جيبه في قبل  
وما نقر يسوق في مالمكاه حتى تقابل دها قبل في القتل في جبال الخيل من اصبغ الى الليل وما كان اهل السنة  
ما يشقعه على اهل العوج والميله فاقوا منهم بشرا كبروا وادافا من دمايه في الارض منهم ما غزوا وجن وامن من رؤسهم وعدد ابناء  
البلد منهم وكذا انه من تروا بغيرهم هارب لما انقلب على عقبيه ناكصا منهم من نقاب وفاتهم السيرة والظلمة عن اخرهم قتله واجتنت  
شجوه جلته وغاوصا واقام حضره الزور في كلبيلان حاضرا لجنان منطق الهنانه الماخذ ببقية اهل البغي والعدوان حتى ادنت  
شمل النار الغيب واصفر لونها كونه العاشق الكيب وتلفظ الغرابيه فعاد حضره الزور الى محبته المنصور وقد اصرى المعتاد في المخرج  
والثبور وجرب الله غايين ومن كايه العدو ويوعن الله ساليين  
وروز المذكور من هذه السنة عاد الخيل لوان بشباها  
وبرزت لها مجبة بظفرها وناهاه ونضت عن كل وجهها حجاب رقعها وقنابلها فصادم الخيستان والتقى الجمعان وصاحا العربان  
صاحا القردة والغربان فورد عليهم اهل السنة واشتدت في حوزهم السبل ولها دم لاسنه واحاطت بهم من امامهم وظفرهم وادارت عليهم  
دابرات اخدم وجنتهم وادرتهم وجن المنيه في مرايا غير الجياده وزعت عنهم لباس ثياب لباس الجياده ولفقوا اليكس بالبيض الجياده  
واوردوا النصر في ماء الورد المحمر ولها دم الاصاار وانقلبوا هذا كصاير بن بسق الماين وشر المهاده وعاد جندا السلطان في نصير  
واسعاذه واقبال وارشاد من يدي كل منهم اسير مفقاد ومعهم ثلث ارباب الجوزة مالا يهودا يحضره في حصصه الصلا ولما تكرر  
مواقف النص ومواقف الظفر والفتح ما غر عسكار السلطان المنصور اكلما ان انتابته بتايد الله في الجهاد اقلد امارا ونوالا لخطوط  
مظهره واجزابه واجاطت بهم السياف خلخا وانما اراء ووضعنا فاعنا ببقية سبوق الحق الصغار زماما ولم بعدد ذلك نجد  
بجده ولا يزل يده في ضواب وورعه ففر حبيبه الى حقه ومكر اذ لم يبق منه شيئا سوى الخيل ما جابه في حربه وكرة فاصفي  
بسمه لا يلبس واوى ابيه ما اوى من سواك وشرا ليس غير يدعي ان يواي كيتابته بالفساده وبغيره بالخبر ولكلوا العناد وهو  
وليه مذ عرق الناس ويتنقذ في كل البغ وما من والوشح كقدا شارل في كتابه وقديم كلامه وعظم خطابه حيث قال وان الشياطين  
ليرجون الى اولايم فليس ما اوجليه من قنبله فبنا الى العربان اقواله ونصبه من الاضلال في ربه بسيط الاما كل شره من ازار وروجا

وردخول الاسلام من حيث اخره ابلية حبرا وفي اليه واستماله فاضل كثير من الناس في مغاور الجباله وهداهم السجيرة الغوايه وحجب الضلالة  
بلم يزل يزلزل البرية من تحت يده في الطاعة ومنار لم يعطف بسجدهم افاخرهم على اولادهم ليرتد ذلك فسبح شيطانه حيث لا ذكارتهم من بين  
ايديهم ومن ظلمهم وعن يمينهم وعن شمالهم فاخذ العرب كذبتهم ومكرهم وما القاه اليهم من زوره وعظيبتهم ونالوا الى البغي والفساد  
والجواز والى ما اطلبه عليهم من خيله ورجله فغاثوا في المصارف والبلاد وحصل منهم في ذلك الغير العامه وقاموا في العيصان على قديم واحد  
اشد لجهوموا عن قنن العودان بيد واحد فما اصابوا ما رموا من لسانهم وشجعهم على الاندفاع بالعيصان ملازمه الجند السلطان  
لخصاصه وكان قوتهم على اهل العراق واهل النعمه ومن لواء الكي من الحافظين من العسكرو وكان اذ ذلك ملهم خير الدين القنودان والامير  
احمد حوكن من قبلهم من جند السلطان فحظي بالاطلاق على حرسه من على النار الحرب ذات اللقيت فاغار عليهم اهل بعلان واهل جبله  
وسوام من ارباب البغي والعيصان ومن اصغى بمحفة الى الكاذب يظهر الواضحه البطان فاحاطوا بشبك الحطة السلطانية من كل مكان وساروا الى ارباب  
منه في الغارة على الجند المصور السلطان فظان النجاشي وعلى شخص شيخ اولاد الباني واستقر بها ملامها من كذات الباني فصار اجد من  
الانساد قاعين على غارب بعلان والعناد يتخذ من اهل بلادها محشود بلسان القنوع والازور وضلال الحاد واراد قطع المبره عن مدينة  
صغافا وفساد من حولها من اهل الملك والبلاد فحازهم من كذاتهم فسادهم وتعدى فسادهم الى المحاوله اخذهم من صنعها  
بواسطه جماعة كانوا من بني في قصر المدينة فليهم من ذلك المرام والمراده وما لا اعل سبهم المعوج دابين في تارة الفتنة قايرين في ايقاد  
نار الحرب بغية ومنه على النهر في فسادها الحوضه الوزير تحت الماخذ بها بالملك الكبير طايعة من اهل كبر السلطانية وسرية  
من فرسان الجند العثمانيه وعلهم الامير في كره وامره ان يتخذ بتلك السرية فصار على الهالكه للفرقة الغويه ويوميدكان المذكور من  
قباهم من قنق الشيطان في بعض بلاد كحان دابين في السبي الفساد راكضين في البغي والعناد فابتدعت تلك السرية من تحت الوزير المصور  
بهم يفتل الصوره واخو اضطران على بشر من معهما من اهل الجبل والغور عما حين غفلة في بلاد سحان فصارت منهم تلك السرية المويده  
بالصوام والمراة فاحدتم اخذهم بوقت قتلهم وغادتهم صرع كانهم اعجاز نخل منقعو فقتلوا من تلك الفرقة الشيطانية خلقا كثيرا وكان  
من حلة العقول ذنبا لمفسدين وجزر راسيها وذبحها الجسم وساق نياتها ومضيرة وجي راسيها وكثير من رسل بانيها في الحضرة الور  
فسر ذلك الناس سرورا وفي السماع والعشيرة من قنق مضان فوال على شرف الدين من خصم جليل قتال مرحوله من جند السلطان الذين  
كانوا حرس له على ما تقدم به الباني وقلا جمع مع علي بن شرف الدين كافة قبائل جبل بعلان والواله على المرام والعودان واقدوا على ما في ذلك  
بتلجوز المصوره فقتلوا القتال اوليك البغاه بعزائم باضيه ومساع في المصارف مشكوه وطال القتال وطارت سهام الصاع والجرى  
مباين قدم القتلى من اهل الضلالة كانه السبل اذ اساله واستشهد في ذلك اليوم ثلاثة من اسنانج الشيطان وفصلوا من اهل الجبل  
اعلى من قاتل بطلانهم اخدم الامير خضره والشافق الامير احمد والقاتل الامير محمود الكودي واستشهد من العسكرو الذين معهم نحو النصف  
من عدتهم بعلان قتل كل واحد منهم جماعة من ذلك الفريق المعتدي ونهض اهل بعلان مابقي في الوطاق من السلاح والكرارخ والحيام والاشا والفرش  
والمناع وما وجدوه من الملاحع الكبار والزرخانات وسائر البنادق والضررانات ونقل معظم هذه الاشياء على شرف الدين الى الحصن جب  
ليد خصال المسامان عظيم به من لافات وينزل بساحتها من الخافات وقتلوا من اهل بعلان في هذه الواقعة في حضرة الوزير بقتل ثبات الاطواد  
ولم ينههم ذلك عما اوقعه من الكفاح والجلاد وبعث طايعة من عسكرو السلطان وعلهم الامير صفر بقتل المظان وامره ان يتوجه  
مضيق بعلان ثم ابلية الما ويركب الفرقة وياضطر الى ذلك ليعظمها من اهل العودان فوكله بعت طايعة اخرى من الجند المويده وجعل علم الجبل  
شاملا وامره ان ياتي ايضا طايعة لعتان السيد وعرضي من بها من عسكرو مدينة تعرج حفظها وما اليها من المالكه لعدو وحترز في الفساد  
قد فتنا في تلك المظن وظهر وقال اكثر اهل الخيل مطهر فصار كل منها الحقة وتبرم ستر وجهته واقام الامير صفر بعدد حافظا انظر ما يحيا  
شبهه وامره وان ياتي الامير شاه على الامير تغ فاجلس جنبها واطالاه واصلح فسادها واختلافه وبعث اليها سيرة من الجند وعلهم الامير بزر  
الامير في كره مواضع فيها احد سواش اجد ما ليك حضرة الوزير مؤامير الامير احمد المامور بها فظه نداء من الامير عبد المامور بها فظه نداء  
رما اليها من البلاد ولاصلح ان ينضوا الى الامير بوز ومن جلة الجند والانتقام ويكونا جميعا بل واجهه في اخذ من يتقبل منهم من الفرقة  
الضالة المعانده فقتلوا على كذات اجتمعوا اليك واجره كما امر بحضرة الوزير من هناك لعلها بلغوا الى يريه الفوا هناك اجتمعوا من ابلية وقد  
ظاهرها اهل قنن الما من اتباع الابليل لهم في قتلهم العسكرو المصوره والجند المويده الوفيرة ودنت المساد الى المساد وقارت

مفتي دلك امام

مفتي دلك امام



وسبيله الرمال الغزو في طغره والعسقى وانتدابها الملك الصالح المبرك للحضانه عليه والدة النبويه الزكية ومن بجيادته وبلغهم كل  
موقع البريه وقد رايت ما نزل من الجواهر العجايب والجيوش الضاميه الرخاؤه وكلهم لا يعلن بواجب العزايه اهل البيت اذا خفت  
الادويه وتطوعت لأسباب وأسئلة الشيوخ واشتد الضلاله المطرده الكعابه فذلك يوم تهتك فيه الاستاره ونحو الاضطراب دون الانتداب  
فكيف من هناك عقائد النبي الخاتم من هم من الشبه الامرار والشبان الاخيار كلاً انفا عظيمة يلزمني التحذير وبحيث الامارة قبل حلولها  
ونزل هو لها فتذكر لكم السيد المجد سر الخال من قبل ان يصعد وينهار بالناس المصلية والمهادنة محضه مؤثمة وزر من السلطان  
للتفكك وارسلوا من قبلكم لهذا الشأن الختاد وعلى السجعي ما يصلح به جاك في المظاهر والاسترام وكما ترونه انفسكم فانه نعيم اجمع يوم ان  
عن جرم الكرم وابدل الجواب ما يعتد به جاك وما به يستقيم ويكون ممن يذم هذه في شرط العوده والى الله بغيركم فيجوز لكم من القول المبكر من  
ترهيب وترغيب وارسل ما سطره من ذلك رجل يدعى علياً ما تمت بهذا المسطر المصالح كيان الاعلوجه حتى يستمر من غير شعور الوزير المجد  
يستمر فداوق الملك محمد بن شمس الدين على ما اشهد عليه تلك المسطر من فواجب الضلع من صدق صدق ويجي ناحيه قالته في هذه المخرجه  
من الجبل الصالح ففقدوا من الحسن على بركة الله تعالى ومكانت قوت نقر زلزال او فلان الغلاظه من عبيد الامراء الذين طعموه في ذلك اهل الزم والكم  
به من قبله في ان السيد محمد بن الحسن الجباليه وذلك التقييد الغلاظه فوضا في الصلح على ما يقبضه الله عز وجل فاستودن لها الا ان الوزير يقول  
يريد من فاذن لها في القدم اليه فلياصرافه بوانه قائلها ما باستمه واجتثانه وقال الشرائع للامير ان تضع عليه السلطان وان يرضى  
حزمه ان يستباح بالسيف والسنانه وينزلها فامره قبل ان يتدلى للبناء فليأخذ طابعاً معتبراً من الجبل والقوم وبالله الجود والفق على اهل  
عصيان فقال ان انا رسله اليك لتسعى لى امان وتنع له هذه القلعه لمكافئه من اهل البيت وما علم ذلك فكذلك لا تحريه ولا مقبول لغوده ما  
ما امرت عليه فقلت فذرا كلام فجاوبني العزيز بانه واره وتناجى القوم فيما بينهم اعلاناً واستراجه وحصل الاتفاق على تسليم هذه من  
حوة الملك محمد بن الحسين لينقطع العدا والشقاق ثم تسلم قلعه العروس والشامخ على الجبل والبرج النطاق ويرتفع الحصار وينتقل  
ضيق الى صاحب كيان ما لك جليل تيس فيها من الشايات التابع لما يقدر عليه من لواء خفافه فقبضت القلعه من جسمها وقمع عليه التراجيح  
وبوالسيد عبدالقدوس بن الحسين ودخلت اليه السلطانيه الزلفه العروس وهو المقلد الشامي على الجبل وقمع هذا فاد الملك طهر غير  
تزيينه المصلحه والمرجه فيما بينه وبين محمد بن الحسين لحرز القاديه وزججه ولفه قال له فيما كان اتي بجي لا تغفل في الهده فتدثر القوم  
لاين والكلال وابم الله ذي الكبريا والجلاله لتضرب على مشقة الحصار شهر افادونه من ايام ولياها وانام وزله القوم اذ ودع الى المولد  
علاك والشك والاحد واجمعا بانه يضل صارم والاسمر العتاله فقال اليك لو كنت جاحداً فاقبينا من مثلنا ليد القتاله وارتفع رجب  
ليسا من الجيوش التي اخرجها بكل كسب بريال لما امرنا بالصبر والنيات على تلك الاجوال فكيف نغربنا اليوم بدوام الحرف في ملكه القتاله وقبضه اركنا  
الله بما هو خير لنا وامننا بالبلد الجليل الذي امدركنا سونا وامننا به وهو الذي حول في طاعة سلطان الاسلام وما فاستاماً وعظماً بل اسبغ  
نعمه علينا وخولنا والادب بمكارم اخلاقه والمنا سلكك وطبيعاً فقلت ان تجتجج للسلام اذا جئوا اليه وتبع من الامور اسيرها واسهلها  
وتخرج اليه برأيه الضار السلطان ولا تعتز بجرم مناهه الحرب العوان فيميلون عليك لميله واجره دين يقولون بامر من ملأه المواطن  
الملكه المتحارده ما ذقناه وفوقه ما ذقناه بخطوبه اريده واهوال وارده فبالله عليك الاما سالت جنود الا قبل ذلك ما واثم عين  
المنه الساهر في شرق الاخرى غريباً فانا لان لم تجتجج في القوي ودارت عليك رحل الحرب ولا سبيل لي انما صرناك مغلي جلي اذا قد انقضت  
بين وبيننا لنقم عقوداً طرين الهم لها من اليوم فلا تلج في المجهام عن مظاهرك فقلنا نكتب للقوي الاول نكتب وهذا القول  
من الملك محمد بن شمس الدين هو قول صحيح وضعه لعله لوقيل قول النصيح الا اننا اعرض عن هذا القتال ونشر لطلب والقتاله وثبات اربال  
الوزير من قاع جوشانه من قبله من عساكر السلطان وكان اذ ذاك قلعه الظفر للملك طهر الضار وانقوان ويقتلع من الامتناع في امر ملكه  
قضى الطريق الوزير وغداً يسيره الى الجبل النقيس ببلاد همدان فالتفت الوزير الى قتال اهل تلك القلعه بمن معه من جميع الجنود التي صارت  
لديه فجمعهم فاداروا عليها من حرب التريون ما لم يسمع بمثلها اذ ان لا ترمي مثل العيون ولم ينفعهم طعم من تلك لكمة المخذلة والرميه  
الضايقه انما فقه تخمين نزل من قلعه الظفر الباسل الشديد فاجابهم من كل مكان كحتم المبيد صاحب صلحهم الممان الممان  
فهل قابل للترهيب يا اضر السلطان ولعلنا قلعه وتخرجنا الى الامكان سائمين من السبوف والحصان فودعوا اليهم من تلقا الوزير  
لكل من من شأنهم ان يكون من جملة العساكر السلطانيه فله ذلك ومن رام الذهاب الى السيرة الى ملكه فله الحق في الذهاب والمسير فبادر

فأدركوا ذلك الأسلم القلعة المانصار السلطان وهذا هو اسمها إلى الملك مطهر خفي جزين وقوية ذات كرون جزاء ولما فتح قلعة الظفر على البلاد  
الملكوتية فوجده الوزير يخفيه المولى المنصور فوجهه المنقب عنهم بزار الحليفة الطواد وغور وبعث به تلك الناجية وطبقه على كرامات شانه  
سامة ومنه نكاد ادا الكلام في ما بين الوزير وبين الملك مطهر في الصلح والهدنة واعاد سنة في الحرب وانامه عين لغته وفي هذه الايام نال الوزير سنان  
مانا له من مشقة الحرب فمات سلف وطول الحصار وبذل الماله مع فساد الخزانة وخوف اهل البلاد وما استراه الملك مطهر من المفساد الذي حصل  
كافة أمر لإخراجها ولما جاهد فاجتاح الوزير مع ذلك في مهارة الملك مطهر على الحرب واداره وكان فتح مدينة صعدة لدا الوزير من اعظم المقاصد  
الانه تعد عليه ذلك النشأ لما استرا اليه من طرق المفاصل ففتح من فتح تلك المدينة بما يقم له النبعة ولوباد في منسب جازد فوقع المعزاه  
في ذلك حين غاب قبل الوزير ومعه من سكر السلطان نحو ثلاثين رجلا كثر به السلطنة في مدينة صعدة ليسمع بذلك الخبر مع كل صغر وكبره وجاهه  
من قبل صاحب صعدة الملك حمد بن الحسين بن الحويدي مع ما لم ين السالدين مخرجي السخري واليسر عليه ذلك من اهل الطائفة على ما كان صعدة عن يد  
وما كان من مكان مطهر وجميع قلاع فلا اعتراض عليه من بعده وما يتوجه منها من الموال فله بموجب خفة على حاله وكل من هرب من حصاره فليس  
الاعراض ارجع الى القوس وان كان من الشبهة ومن اعكس مودا بجمله فادفعه ان عقد على ما اراده الملك مطهر والمكاحل الحسين بن العود دون ما  
اراده الوزير سنان باشا فادفعه من تحت الامر بسبب فساد الملك مطهر الذي فشا منه ما فشا في الجبل في اليوم كجاشا وما بلغه بذلك  
الى ما بلغ تظاوعا على البرية زحوا وتوغل في ظلمة اوتنه فشرعت القواعد على ذلك وادرجت الميقات واشهد على ما تضمنته الرجال بالاثبات  
وجا من قبل مطهر السيد شرا بن مولى بن محاف ليعاهد الوزير اعظم على الوفا بالعقد وعدم الاختلاف وكذلك رسل الوزير من قبله الى المطهر  
من رضاة من الايمان ليعرض العهد منه على ما تضمنه الرمز الوزير اعظم الشان فعومد بالعهود الكبيرة على ما تضمنه من سقم حضرة الوزير  
شرا بن الحنفية الشريعة وحصل الوفاق ووقع الاتفاق ولما تمت الاصلاح وشمل الخبر الاصلاح وقض حصة الوزير وطافه وطوى  
رواقه وسار بنجوده واعلامه وينوده المدينة صنعاه وشيع في توجيه الشرا والكتاب المطرا والاكاف اصلاح ما فسد منها ويؤيد  
كان في امحو الذي ذكره السلطان اعظم ملكه التي عوضا عن شرا بن مولى بلع اليها في اوايل ذي الحجة من هذه السنة وهو امير الامم العظام  
ناقد الاوراق الاحكام الباشا اعظم مهران بن مصطفى باشا الشهيدي ومعه شاهين شروجه الى مدينة تعمر عن وصل معه من عسكر مصر  
واجتمع اليهم من كان ينعم مع عسكر التي من خيل ورجل وسار بهم بهم باشا من تعمر بنو الديار الحضرة الوزير على انتمى الى الامم  
اغارت عليه العريانة وتواتر الى صدة عن السيل الى ارباب البلخي والعدوانه فمعه عن الصدة فمعه في ذلك من الجند ما حرمه من الجند في ارباب  
من قبله سلا الحضرة الوزير من سالة تضمنته لتحقيق ما عرض صدة عن السبل بعد ان اولى الضلالة فحين بلغ من سالة تحقيق  
الحال فلا حضرة الوزير بالجادة في ارباب طابعه من سكر السلطان عليهم المايه يوزن والمايه اجم والمايه عدي على ما بلغوا الى قبر البقل الاحمر  
الغوا تلك المايه بالعاصين ملوه في جمع مظاهرة من بشدة وقوة فانها لم تنفذ الى الجبل بهم بلهم باشا بذلك الجمع المظاهرة من المايه  
الطائفة الفاجرة فاستنبروا حضرة الوزير ولما بانته واستصرخه يدفع عنهم فمعه والتميز فوجه اليه شرا بن مولى بلع من عسكر المنصور  
ليكنه عن عدي من عسكره بكونه على وصل اليهم واستنبروا البصر النابذ اليهم حملوا احيا على جمع المستدين وصعدوا في حملهم على ذلك العبد  
فهم موم داذب الله تعالى وفرقوا فيهم الطائفة جونا وعزلا وادفعهم بالسيف على كلاله وكشفوا عنهم المايه من النقل للمجرم فمعه الى  
محمي بهم باشا في نصرته وحين وتابيد وظفر فاقبل عتبة كمال القبايل من اجمعهم كل اورب حمية فاخذ من كل قبيلة رهيبه مختارة بلغ  
الله بذلك الشرا ونشانه وبوجه بهم باشا بعد ذلك من اجمعهم لدمه من الجند فاصل المايه صحت وحصارة وبه اذ كان في شرا في الذي يرضى  
في بيه ويسد في قوسه وغيبه عودته في قبة الامال العائنه وتسويغه واغترره فاناخ بهم باشا بنجوده والجنه وعساكره الى الجاه  
فرض بختيه ووطافه من قبايل جرحي صلي من عسكر الجبل واره والتمناه وارجل حضرة الوزير من صنعها اذ ماره يقول ما بين  
انصار الاشرا من بعض ما بين توصلهم بسو كمالها الاختاره واقام بهم باشا احماض الجرحي وارت على حافيد ايرات السوي لغتي والكر  
وجرحي فمعه من قبايل الجوار والتمناه وبصلهم من ارباب الجرحي ما هو اشد من النازة وقد كان اذ غر على شرا في ليس بمحمي جليله كور  
من لبارود شيئا كبراه مما استولى عليه من ارباب السلطنة التي كانت مع من كان محاصرا له من الامراء الذين تعمد عليهم طغيانا وجنوا  
واستشهدوا هناك فمعه من حوزة وجمعة جملة واجده واودعه عند انا كبره واخرده في ناحية من الجرحي من انا كبره  
لما صار اليه وكان امره قديرا مقدورا وبشر الله احراره وجلب من وجوه الامراء كانا ما سويين بسلك الغلعة ومما من اهل الجاه والامام

فهد الأئمة من قبل البنادق المعروفة وربطها إلى ذنب جحره مألوفة والقيام في طاعة في ذلك الخ. إن نافذه الرجال البارد الموكمه بعض الخ  
بعض يدرك المكان فنفدت تلك الحرة من تلك الطاعة الخ. فانه والنباله المشدوده بهذا القول قد تواترت وقد أواروا وما زالوا في قنطوط وفسح  
الفرق حتى وقعت على حال البارد فاشتعل جملته وأجره في أسرع من ملح البرق واقترب وقصه من فكان بذلك هذه في المصنوعين وازله هذا  
شديده عليه وذبحها من القلعه نحو السهل تداعي من رجاء ذلك ما تداعوا من لبنان خرابا زهدا وقلة يد كاشنوكة على شمس الدين  
وأدارت عليه سيات أنحاله يومين وبالأدفعه وقصرت خطا ماله وتوغل في فريز بار صلا لا وعما وكان اذ كان على الشيوخ بنحو تداع. ومعه  
أحمد ج حسين القايني بمن معهما من مودة الانبعاث وواعاد الاجناس وأوباش الانواع قد تزكهم ما طهر من ذلك واطهرهم ما خلعان عن عمره وافني  
ترة في المناهج والمساكن كيداً منه ومكراً وتلبساً وقربها وغداً وجعلها يد معينه لاختيه شرف الدين على يده خفيه وسر لها جو الجوى من حول العسا  
ويشرون من تحت طباق السكون بآبره بلا فساد ومطهر روحهم برأ بالهوض إلى البقاع الغنية ونشر مطوبها بانواع من المكابد غنية  
لجود الهما حضرة الوزير مظافيه من ميث العساكن كل لبادع عجيده وطلبه من ممالك على سواياني واحد سوابني وها من شيوخ رايك ما يسي  
وعلمها الاعتماد عند كل روع ناش وخطبافني فضايعهم شديده وباب غيلة جبال الجدي حتى تزلوا اسلحة بن الشيوخ ورفيقه وطافه وأما  
وفريقه فلو قواهم في تلكا ووضعوا فيهم الصلح والوشيع والنبال وهرهم في السيف بعض ظهورهم على مكلهم ثم لهم من السيف فيواري  
مامه واجله وذهبتهم ربح الادبار العاتية وعامد رتالاتهم خالده خاويه وانطسهم كيد مطهر ابن الشيوخ وانجي رسم ماد برة لاجق  
ولقاءه الرقيق ومن اخرج ما اهلك الله به المعتدين وأباد به المفسدين ما اهلك الله به علي بن شرف الدين وذلك ان بعض غنمه ومن ينظم في سلك  
خله وحشمة اتا اليهم يا شاكه وتكلم في قتل علي بن شرف الدين سها يربو وشاه فخط له على ذلك كاه وعده خبرا ورفعه لديه وجلاله قضى  
المخدومه وقد أعذله من موممه سفره في المنايا سجد فذفعها إليه صغره فادادها المنية الجوار فلما انشأ جيشه نزل به من مكانه  
ما يجازره ويتخذه وهك من يربوهم وعطفا في اعلى معشده وقومه وبادروا إلى البنا بالان وتبيل القلعه لسكر السلطان فاعطاهم  
بهم باشا الامان فخرجوا جملته طاعة واطلقوا في الحرب والتمز والعتان وكان فيهم قلة من شيوخهم من شيوخهم من شيوخهم من شيوخهم  
ولما في الامر وانقضاء الشرح وخالفاً من كل راي يقي وعلمه وبلغ الوزير بسعيه في الصلح واجتباؤه في الصلح والاصلاح إلى غاية ما يمكن وتجرى في حال  
جيش الري والتبعية على اقام سنه وبذل في طاعة الله والطان الاسلام تبايه حمده وفاز بصالحات الاعمال في صدره وورده اخذ في القول إلى الجواب  
البروايا العاتية والعتبات السلطانية السامية ليخرج حرة بتربها وبنال فضلا وشرفا ورا بديف فزها فذفع اذمة ولاية اليمن من جران  
العتد وما يربو في كل من الشارف والمخارب وما يربو من الماكن الجند والكاتب والمقانب وشيع حضرة الوزير برباه واخذ في الحرب بالركاب  
جريمه وانذافعه وقد أعد سفان بحال القاه وسفر في الحرب واجتاله في شرمش وان من السنة المذكورة وبشر الله له في الحرب طابته  
جركب سندا وتزجي مراكبه في اقم سبيل من السلافة على منج المص وسنديه وما زال على ظهر المسلمين وأعين الله راعية له خطه وأمانه إلى ان است  
به السفينة بما يربو في سعادة وكرامه وتوكل على سفينه إلى البر في اليوم الثامن عشر من شوال ووصل معه سبعة عشر غرابا فيها بقية العسا  
البن جرحه من اليمن وجامع الامراء والنفوات أمر بالربايه والسمت الحسن ومضى إلى مكة محرما بالبحر قارنا لانه افضل عندنا من جنيته  
واقام بمكة بسط الصدقات ويفيض الغزبات ويتنصع حول تلك المشاكر مستجيبا لنعوات الأخوان وقتل في موسم الفضل والبركات  
فادتحته على الحال لوجوه ببلغ من كان المجرى في غاية ما يربو وسار إلى مصر فوافقه في انشاء الطريق جاورش من لباب ارض الجبال  
شوقيه سلطانية وخلع فخره سنية خاقانية ومضمون ذلك المراسيم الحامية كال الشكر فوقع في فالح الشاعلي محمد بن جرحه الوزير  
الفرع والاعمال عليه بالية مصر وبلغ إلى البحر وفتح تاييده واقام بها في عدل وحسان وخير ومزيد إلى اذ ايل عام ثمانين وتسعمائة وسلا  
إلى الباب العالي السيف والسوم الحاقا في العظم الشرف حتى انتهى إليه مكرما وبلغه بجلا عظمتها واقام في منصب الوزارة وجرى على يده  
فتيجات قد سبقت كرها من بخر ففتح توش واستنجاها إلى الماكن السلطانية وخلاو الود وفي تاريخ رقة هذا الكتاب هو في مقابلة  
أهل كروس ومن الاكل من الكدار اهل التبار وبيل الماكن ونوجوا الله تاييد جنود الاسلام ونصر عساكر سلطان الاسلام وقتل  
حضرة الوزير وسنان المذكور في ارض البرم أمرنا عظمتا وخطبنا جساما من الحروب وشهدا لفتن ورمته العرب عن قوس ولجله  
من جران العتد واستقبله مطهر بكه وختله واجل عليه بخيله ورجله وكانا يدينهما الحوافر المشهورة والمواطن المعروفة الملك  
المكروه ما يربو على سعيه وطناه وتوكل الله ثبت اقدام الوزير من كان معه من الجنود السلطانية والعساكر المنصوره الخافية التي

78

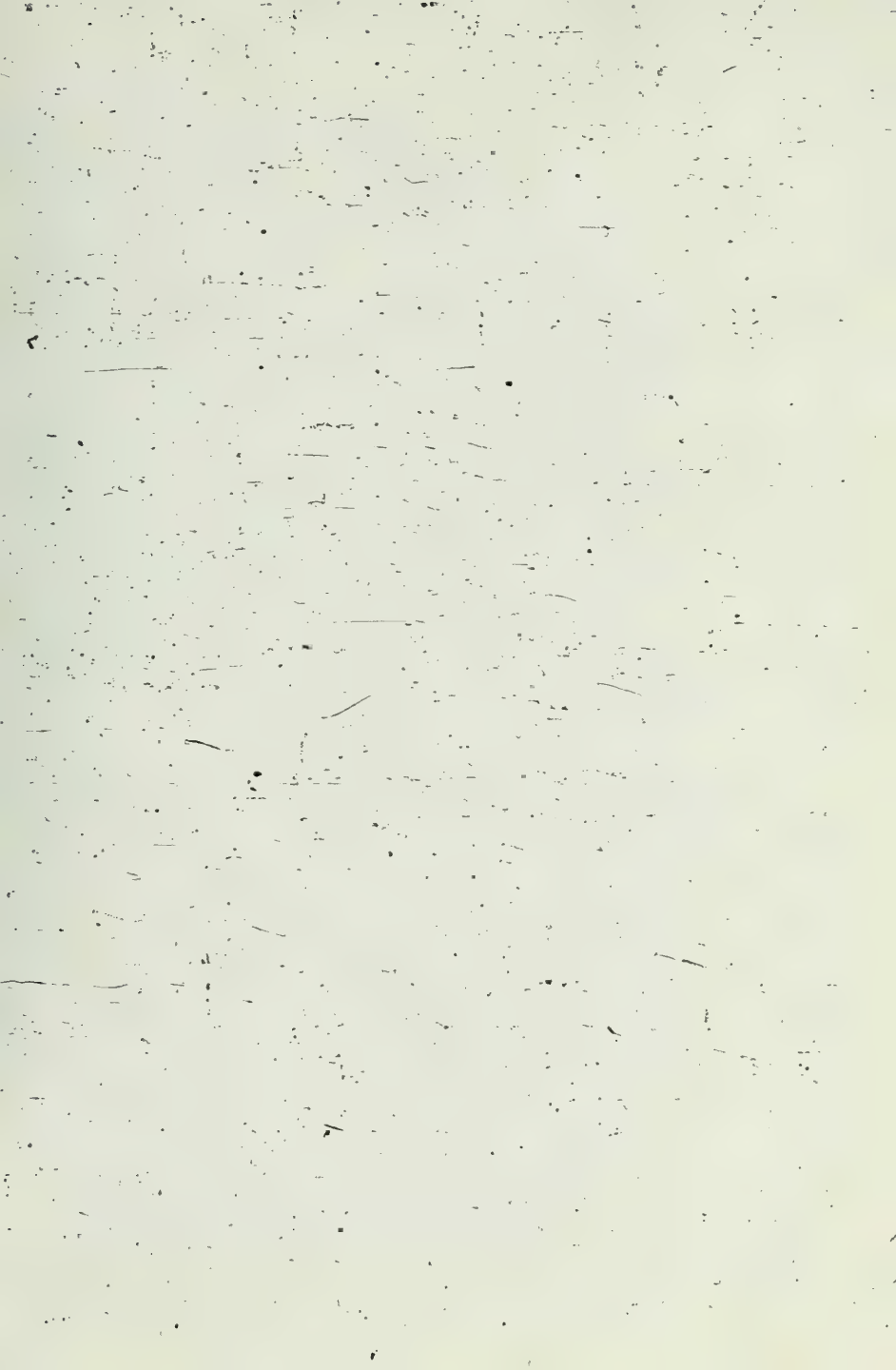


13.6

باشا ذهب كان يحاذره من الامور المشي و زالت الخواص من انتقام من حشى زناد المعاندة التي قضاهاها من العداوات ما فشا. وقد كان نمر لدية  
 ان السبب في قوة العساكر عليه. فخرجهم على الوثوب عليه بالسيف البتار. فامهاوا الناطق بقدرة ابر. ولما فعل لناظر هذا فعلة. ارفع جلده  
 من مدينة دمار. وقصد مدينته زبيد. مستقبلا وصوله صطن باشا بالولاية العامة لكل قس من رعايا البري بعيد. ومما بان الله الحكيم  
 ما يشاء وبفعل ما يريد فكان اول من قتل بهرام باشا من تكملة جماعة الذين اصابوا من العداوات نال الوعيد. هذا الناطق وجي براسه من مدينته زبيد  
 والى من يدعى بالبشاهرام وقال كالحا طيله هذا ما الذي عتيد. فذهبت ان ذلك لاناظر العتيد. كما ذهب وجهه هذرا ولا تتركه تنفيذ الحكم من ان  
 نعد طوره. ولم يترك يدوانه وجوره. تبادر اليه عاديات الضروف. واستباح حرمه غارت المعاطب الختوف. ومقتاليه ايدى التلبا  
 يابها فحقرته سداي الصايبة السبي. هذا وما زال بهرام باشا يقتل من اعيان العساكر وصناديدهم الذين يوقحون الله بما يجدون في  
 جنابها من كلوم الرضا جوارثه نسا. وشوقه الى غلبه. وما عراه من حاج الاساس. ووجهه الى مدينته قهر. باهر وبنين. ويورد ويصدر بهر. باذخ  
 وفخر نفى. واستمر بالبشاه المدعو على هذا الحارة اخذنا في الانتقام من جاريه نابد. وصالة. وبسط يد الجور في اهل السمل واهل الجبال. فلما بلغ  
 المكسطة. ما صار عليه من الانتقام الذي افرغ افيده البذر والحصى. العا يومين بحالا واسعا فخرج البشر وظهر التعدي لاسف على من انتقم  
 منه بهرام باشا على ما سبق من الجرائم وسلف. واستغدا اليه للمشاوره اعوانه. واصداه. واركانه. كما كان احد من كبحين بن المويد. ومحمد بن الجرحي  
 والامير بن محمد الشيرازي. وكان هذا اعيانه عن يد. ومن جملة ما استدعا له الشيرازي كالمكس من شمل في صاحب جسر كوكبان. فاقاضا لهم من كل من  
 افاض. وزادهم اذركه على التماس الفدية مما ناله من بطش بهرام باشا وانه لما نزل بهر منه لواجدهم فاضا. فلهي الى ان يابده بهرام باشا واستغدا  
 على اليه من عدوانه الذي عرفه. ونعيد الفتنه كما كانت عليه من قبل ولا تخاف في ذلك لكا ولا تخشى. فقالوا له بلسان واحد الامر في يدك فمرنا  
 تاريد فاجدهم من خالفك فيما نشاء. نتران المكس من شمل الذين لم يفعل كما قاله الجماعة بعد بل باجابه وبذا مطلقا. ومضى الى حصنه من يومه وفي  
 نفسه من ذلك ما عاده من طلبها من قاه فقبل الملك طهر انا بن اخيرا فذهبه خضبا. بما اقتضته اليه والى الجرحي من ذلك لانيه. فلما كان  
 الغد ركب اليه مطهر وسار الى كركان وامسى عنده تكملة الليله وجعل يتنزه بهر بكن سبب صيحه. وقاله باولدي ما صدك من الدخول فيما رخصناه  
 فاما تقوم ونقعد ونعيد وتبدي غضبا لله وفرازا اليه من الجور والتعدي. فقال له بايع صدقي العهد المعفود. وما علمه من سالف  
 العهود. المعززة برهن ابي الذي اباي. فقبل بجمع ذلك سبيل الى مخالفة ما جرى في ذلك من الجحام الا الفهم العجبي. وقد علمت  
 ذلك بنا. ورجل بسجناه ومعفلنا من الخيل الحيف. والجحار العظيم المتلف. لو انك نذركنا الله بفرجة. واستندك كمن ان الغزو في غز  
 جيش السلطان. وهو من كبح. لذهب الالوان والارواح. وهكذا التزم مرهنا واستباح الجرم من استباح. فنتكر هذه النعمه التي جرت  
 الملك الفتح. هو الكف عن اثاره الفتنه. ومما ملة العساكر السلطانية برعاية الهدنة. فلما خلاص عند اهل الجاه. والسنة. الا اننا  
 على الوفاق حول ذلك الطول والمنة. فقال له الملك مطهر. اما اذا شيد على التخليص على الوجه المعتبر. فاطلب من بهرام باشا ما هو لك من السالكين  
 مقتره. فان اسعف. بالمطلوب كان القول فركه في ملازمة الحوزة وكنه. فان نكحنا عن اجرتك واتجر من امرنا. وتاخر ما اذ اعليك في اجابتنا  
 الهارجيه. وماذا ايلكم من النفاذه. ومما جاءه من ارتكاب الغرور. فقال. اما هذا فعله. مع انه فكري في الغرور وعدو تفر. فذلك لا يخفى  
 من ان الهالك التي تحت يدينا انما اطلعتنا الامم جيرا فتر. تان من السالكين. فاني نكحنا مع ذلك يكون لدينا. فقال ارضى بثلث هذا الي بهرام باشا  
 فعله قس من غزاة. ولما كان له مدينته يقينا. فغضب المكس من شمل الذين الى بهرام باشا بما جبر عليه عهده مطهر. وانفذه الى الغرض  
 مداواة لجمه المكس. وتحتيا لشره ذي النعان والشر. فلما انتهى الغرض الي بهرام باشا اجاب بنحو ما قاله المكس من شملين من حقيقة ما ثبت في  
 القوا له مقتره. فلما اطلع الملك مطهر على هذا الجواب. ووجه له وظهر انه عند المكس من شملين من كبح الحفره وتبين انه لا يحول عن الطاعة  
 ولا يتغيبه. فخرج الملك مطهر عن ارض اعيان اهل كركان. وطرح ادادته. وتبها لما يتغيبه. وما زال يجا. لفتح بالفتنه فيما اغنيه من  
 امره وبدي. الى ان حال بينه وبين مراره اثر العربة واداز عليه كسرامه. فاستدركه في اول شهر من شهر جبر سنة ثمانين  
 وتسعمائة فاحسنت بموته اداو الفتن. وانقطعت موصولات الاصقان والاجن. وتجادب من بعده اولاده رد امليه. و  
 واستقل كل امر من مدينته بمقتل من كان له وبديته. وادعى كل شخص منهم انه الموصوف من تدبير الملك دون الآخرين. وان من عداه  
 منهم لا يخط في ملكه. فكانوا اذا ذك اشدهم من كل الامم مكررا. واعظم اقدما في الامور واجرى. وجعلنا ان الملك مطهر فذهبه لثانه  
 وكون. فاذا نحن في جماعة من مدينته اذ في مدينته على البرية والقر. ولم يزل باسمه بينهم شديد على اهل الاصيل والكره. واستسيا من الناس من

انطاع بآتهم التخلل البدو والخضر وفتح في المعادل الشامة الذمارة وكثيرم اذا هضمت منهم امته خلت من عظامهم امته اخرى وما تجل على الله  
سنياتهم بالفرح وبميسر ايامهم بالتحل من اذيك العقم بحسن الحجج • باقبال انوار حضرة الوزير الاعظم حسن باشا اقام الله عبادله من الاجال  
كل اذود وعوج • هذا ولربن بهرام باشا بدبتر افرين • وفي تلك في تدبيره من الصواب كل منفع • في خلائق الله النبا العظيم والزمنا  
الغادر المهور الجسم • بوفاته وكنا وما كملنا • وخلفه عصيانا وانتقله من دار الدنيا الى دار النعيم سلطان السلاسل على النعيم • الختار  
الاعظم مؤنا الشاكان • من السلطان بمانحة الله ورضوانه عليها ما تعاقب الجليله فبسر سعادتهما الباقي في اعتقادهما الى  
الزمان وكانت وفاته في احدى عشر شعبان الكريم سنة ثمانين وخمسين وتسعين • وكان عدة سنوات تاريخ وفاته عدد قول  
بده لجمته على صفاته • وبشير المولى محمد عبادته وفوزة حسنة • وفوتسليم نبي لنا الله يقبله • وكان عمنه  
يوم وفاته ثلاث وخمسين سنة • حملته اربعة ايام وخلافته ثمان سنين وستة شهور • ودفن بعن الجوامع المشهورة بايا صوفية في مدينة  
القسطنطينية عاصمة العالم من كل افع وبليته • في اليوم الخامس من شهر رمضان سنة اربعة واربين وخمسة ورضوانه لكانت تسوقه اليه  
واكثر فراد الكرام الذين هم اهل النقص والارادة وارباب العاظمة لمواقع المعاد في الانعام • فان احلته قده والامام محمد  
وفخر كبرياش • وهو صاحب الوزارة العظامه والرفي فيها الى المقام الشاكر الوزير • سيادته باشا • وهو الوزير الثاني من  
بعد الوزير الاعظم المذكور • هو في مقامه ثانيا للقواعد والمباقي في الوزير احمد باشا • والجليل الجليل والفخر الباخع المارشيل  
ثم الوزير الثاني في الراجح في القامه والرياسة والمنظومه بكافة احكام التدبير والسياسة ثم الوزير محمد  
الشهير بلالاه الرفع جلا وجدا وكالاه ثم الوزير محمد باشا الذي بقى ذكره وحديثه وخروجه الى ارض اليمن • وهو جليل  
القدم بما على الجبل صالح التمر والخلن في الوزير محمد باشا والمكارة المحسنة والمطلق العظيمة الوسمه الكريمة  
واما اولادهم سلاطين الاسلام وملوك الانام • وسادات الكرام • الذين فهم معدن الخلافة • واليهم ينسب الحكام وهم  
تتخذ الحرمه والاقد • فانه من سنة بدور • يصل امرهم في الفخار مقام معلوم وعلم رفيع ولو امتشوره • فنه من ماثوري  
اليوم الفتيات فيه ايوم وصاروا معه في دار الكرامه وجوارها عز الرفعة • وبعث فيهم الى الكان • وجامع ما فيهم فيهم من اثر  
الصفات والحكم الملائم الذي يحفظ الله به الخلافة ونظر بوجوده عقد هاه النكي باعتباره بتدبيره لا الجلال مؤنا اخليف  
أما في ارض ارجان فهو الذي نصاليه السلطنة الحاقانية زمانه ما وكان ولي عهده في خليفته في هذا الزمان • المرحوم خلافة عالم  
الانسان حيث جعله الله في جرة هذا العالم الاصابي كقول الانسان • واصطفاه من العثمان امينا على السلام واهل الامان • اذ به  
نقطنا لفضائل جميعاه • واخضته العناية الالهية فقام في الخلافة مقامًا ساميًا رفيعا • وتلت اليه الفخر اعنته فاستوى على عرشها  
يصور اسميعا • وسبق في خلدته في مستقبل فضله • ما يشهد به كرامه ومحامده ويرى كمال وجه فضله  
ولعنه يدور • واستقره في اولاده في ارض اليمن التي ارض فرغها بولايه مراد باشا في سنة اربع  
وخمسين وتسعين • وكانت مله وابنه في سنين اذ السنة التي خلفها مالك الجني في سنة ثمانين  
وتسعين لانه سميت بعده التي عسكر بها في ظاهر مدينة ذمار لحظ جنت كان هذا الاسم  
جامعا للحد سنوات تاريخ ابتداء ولايته • ولما الضوق على ارض اليمن مراد باشا  
وطلع الى الابواب لسلطانيه • وجلس كبايات قد فعت منه السلطان الاسلام  
ونظما منه قوم جنتيون اذ في هذا من خالوه وبه من الظاهر  
والاقدام • فاضلي عضل السلطان فاه • وسنة ثمانية مائة  
اشد بحجم خذوا اواراه • وصودر اموال • وخذ من البلاجات الاعمال • وكذا ان يعك في ذلك في من هلكه • ويقع في موصل  
الجم مع من وقع وارثا لولا عطف الله عليه • يا قالة العثار • وتراخي لجل الخوف • لصر الامان • فعدو بالله  
من سبط الملك الجبار • ونسالة السلامه من سوا الاجحك ام الاقدار • والاستقامة  
والشجوت على الهداية واقتضى صالحات الامانة • وصلى الله على سيدنا  
محمد المختار • وعلى آله وصحبه •  
البرية لغيره



















UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 00317271 5